

مَعُولٌ

أَصْحَاحَةٌ تُوصَفُ بِهَا الْمُتَعَرِّدُ وَالْمُتَلَدِّ وَالْمُتَلَدِّ تُوصَفُ بِهَا الْأَحْرَانُ
فَعَطُ وَأَصْحَاحَةٌ فِي الْمُتَعَرِّدِ حُصُودُهُ مِنْ سَافِرِ الْحُرُوفِ وَالْعَرَانُ وَمُحَالَّقُهُ
الْعَاسُ وَتَنْزُوحُ (ع)

✦ عِدَائِرَةٌ مُسْتَشْرَرَاتٌ إِلَى الْعُلَى ✦

وَالْعَرَانُ نَحْوُ (ع)

✦ وَوَحْدٌ وَمَرْبُوسٌ مُسْتَرَحَا ✦

أَيُّ لِسْتَفٍ أَشْرَحِيٍّ مِنْ بَدَنٍ وَالْأَسْوَاءُ أَوْ كَشْرَاحٍ فِي الْعَرَبِ وَالْمَعَانِ
وَالْمُحَالَّقَةُ نَحْوُ (ع)

.....

وَسَمِعْتُ وَصْفَ فِي السُّلْبِ يُوصَفُ بِهَا عَمِي السُّلْبُ وَعَمِي السُّلْبُ
بِهَا وَتَمَاطُفُهُ هِيَ أَيْ كَلِمَاتُ بَعْدَهُ الدُّوَى الْحَسَنَةُ بِهَا مَعْمُورُ السُّلْبِ
بِهَا رَسْوَاءُ نَابٍ مِنْ قَرَبٍ تَحْرُجُ وَبَعْدَهُ أَوْ عَمَرْدَانُ وَالْعَرَانُ

✧ الحمد لله العليّ الأجل ✧

قيل ومن الكراهة في السمع نحو (ع)

✧ كريم الحريش شريف النسب ✧

وفيه نظر وفي الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد

مع فصاحتها فالضعف نحو ضرب غلامه زيدًا والتنافر كقوله (ع)

✧ ولبس قرب قبر حرب قبر ✧

وقوله (ع)

✧ كريم منى أمدحه أمدحه والورى معي ✧

والتعقيد ان لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل اما في النظم كقول

الفرزدق في خال هشام شعر

✧ وما مثله في الناس إلا مملكا أبو أمه حتى أبوه يقاربه ✧

أى حتى يقاربه إلا مملك أبو أمه أبوه

~~~~~  
كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مانوسة الاسعمال الاجل  
بفك الادغام والقياس الاجل ومن الكراهة في السمع بأن يكون اللفظ  
بحيث يجتهد السمع ويتبرأ عن سماعها وفيه نظر لان الكراهة في السمع  
من جهة العراية المفسرة بالوحشة والتنافر ان يكون الكلمات نعيلا على  
اللسان وإن كان كل منها فصيحاً وما دأب في الناس الخ اى لس مثله  
في الناس حتى يقاربه اى احد يسبه في العصابل الا مملكا اى رجل  
أعطى المالك معنى هشام اى اى ابرام ذاك المالك أبوه اى أبو  
ابراهيم الممدوح اى لا يملكه احد الا ان اخذ وهو ممدوح ومنه فصل

وأما في الانتقال كقول الآخر شعر

﴿ سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ عَنْكُمْ لَتَقْرُبُوا وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدَّمُوعَ لَتَجِدَا ﴾

فإن الانتقال من جمود العين الى بخلها بالدموع لا الى ما قصده من

السرود قيل ومن كثرة التكرار وتتابع الإضافات كقوله (ع)

﴿ سَبَّوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدٌ ﴾

وقوله (ع)

﴿ حَمَامَةٌ جَرَعَى حَوْمَةَ الْجَدَلِ آسَجَى ﴾

وفيه نظر وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ

فصيح والبلاغة في الكلام مطابقتها لمقتضى الحال مع فصاحته وهو مختلف

فإن مقامات الكلام متفاوتة فبقام كل من التكثير والإطلاق والتقديم

والذكر يابن مقام خلافه ومقام الفصل يبين مقام الوصل ومقام الإيجاز

سايين مقام خلافه كذا خطاب الذكى مع خطاب الغنى ولكل كلمة مع

صاحبها مقام وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقتها للاعتبار

المناسب وانحطاطه بعدمها فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب فالبلغة

~~~~~

بين المتدا والنخراعى ابو امه ابوه بالأجنبى الذى هو حى وبين

الموصوف والصفة اعنى حى يعاربه بالأجنبى الذى هو ابوه وتقديم

المسنى اعنى مملكا على المسنى منه اعنى حى وفصل كبير بين البذل وهو

حى والمبذل منه وهو مله نقوله مله اسم ما وفى الناس خبره

والا مملكا منصوب لتقدمه على المسنى منه لتجدا جعل سكب الدموع

كذابه عما بلرم فراق الاحبة من الكأبه والحزن واصاب لكنه اخطا

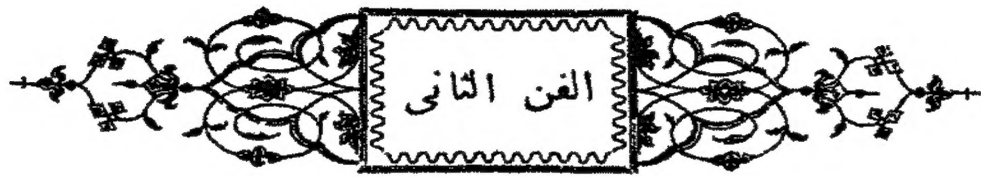
راجعة الى اللفظ باعتبار إفادته المعنى بالتركيب وكثيرا ما يسمى ذلك فصاحة ايضا ولها طرفان أعلى وهو حد الإعجاز وما يقرب منه وأسفل وهو ما اذا غيّر عنه الى ما دونه التحق عند البلغاء باصوات الحيوانات وبينها مراتب كثيرة وتتبعها وجوه اخر تورث الكلام حسنا وفي المتكلم ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ فعلم ان كل بليغ فصيح ولا عكس وأن البلاغة مرجعها الى الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد والى تمييز

~~~~~

فى جعل جمود العين كناية عما يوجبه دوام التلاقى من الفرح والسرور الجرعى تانبت الاجرع قصرها للضرورة وهى ارض ذات رمل لا تنبت شيا والحومة معظم النى والجندل ارض ذات حجارة وفيه نظر لان كلاما من كثرة التكرار وتتابع الاضافات ان ثقل اللفظ بسببه على اللسان فقد حصل الاحتراز عنه بالتنافر والا فلا يخل بالفصاحة فمقام كل من التنكير والاطلاق يعنى ان المقام الذى يناسبه تنكير المسند اليه او المسند يبين المقام الذى يناسبه التعريف ومقام اطلاق الحكم او التعلق او المسند اليه او المسند او متعلقاته يبين مقام تقييده بمؤكد او اداة قصر او تابع او شرط او مفعول او ما يسه ذلك ومقام تقديم المسند اليه او المسند او متعلقاته يبين مقام تأخير وكذا مقام ذكره يبين مقام حذفه وكذا خطاب الذكى مع خطاب الغبى فان خطاب الاول يبين خطاب الثانى فان الذكى يناسبه من الاعتبار اللطيفة والمعانى الدقيقة الخفية ما لا يناسب الغبى ولكل كلمة مع صاحبها مقام ليس لتلك الكلمة مع ما يشارك تلك المصاحبة فى اصل المعنى ملأ الفعل الذى قصد اقترانه بالشرط فله مع ان مقام لبس له مع اذا وكذا لكل من أدوات الشرط مع الماضى مقام ليس له مع المضارع بمطابقته للاعتبار المناسب والمراد بالاعمار المناسب الامر

الفصيح من غيره والثاني منه ما يُبَيَّن في علم متن اللغة او التصريف  
 او النحو او يدرك بالحس وهو ما عدا التعقيد المعنوي وما يحترز به عن الاول  
 علم المعاني وما يحترز به عن التعقيد المعنوي علم البيان وما يعرف به  
 وجوه التحسين علم البديع وكثير يسمى الجميع علم البيان وبعضهم يسمي  
 الاول علم المعاني والاخيرين علم البيان والثلاثة علم البديع \*

الذي اعتبره المتكلم مناسباً للمقام بحسب السليقة او بحسب تتبع تراكيب  
 البلاغ فالبلاغة راجعة الى اللفظ بمعنى أنه يقال كلام بليغ لاكن لا من  
حيث اتته لفظ وصوت بل باعتبار إفادته المعنى بالتركيب وكثيراً ما  
يسمى فصاحة ايضاً كما يسمى بلاغة فيحيث يقال ان اعجاز القرآن من  
 جهة كونه في أعلى طبقات الفصاحة يراد بها هذا المعنى أعلى وهو  
 حد الاعجاز وهو ان يرتقى الكلام في بلاغته الى ان يخرج عن  
طوق البشر ويهجزهم عن معارضته وما يقرب منه عطف على قوله  
هو والضمير في منه عائد الى اعلى يعني ان الاعلى وما يقرب منه  
 كلاهما حد الاعجاز وزعم بعضهم انه عطف على حد الاعجاز والضمير  
 عائد اليه يعني ان الطرف الاعلى هو الاعجاز وما يقرب من حد  
 الاعجاز وفيه نظر لان القريب من حد الاعجاز لا يكون من طرف  
 الاعلى وتتبعها اي بلاغة الكلام وجوه اخر سوى المطابقة  
 والفصاحة تورث الكلام حسناً في قوله تتبعها إشارة الى ان تحسين  
 هذه الوجوه للكلام عرضي خارج عن حد البلاغة والى ان هذه  
 الوجوه انما تعد محسنة بعد رعاية المطابقة والفصاحة في علم متن  
 اللغة كالغربة او التصريف كخالفه القياس او النحو كضعف التأليف والتعقيد  
 اللفظي او يدرك بالحس كالتنافر وهو اي ما يبين في العلوم المذكورة  
 او يدرك بالحس ما عدا التعقيد المعنوي اذ لا يعرف بتلك العلوم  
 ولا بالحس تمييز السالم من التعقيد المعنوي عن غيره عن الاول اي  
 الخطا في تأدية المعنى المراد والاخيرين يعني البيان والبديع



## علم البيان

وهو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه ودلالة اللفظ أما على تمام ما وُضِعَ له أو على جزئه أو على خارج عنه وتسمى الأولى وضعيّة وكل من الآخرين عقلية وتختص الأولى بالمطابقة

~~~~~  
في وضع الدلالة عليه أي على ذلك المعنى بان يكون بعض الطرق واضح الدلالة عليه وبعضها أوضح ودلالة اللفظ يعني دلالة الوضعيّة وذلك لأن الدلالة هي كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشئ آخر الأول الدال والثاني هو المدلول ما وضع اللفظ له كدلالة الإنسان على الحيوان الناطق على جزئه كدلالة الإنسان على الحيوان أو الناطق على خارج عنه كدلالة الإنسان على الضاحك عقلية لأن دلالة اللفظ على الجزء أو الخارج إنما هي من جهة حكم العقل بأن حصول الكل أو اللزوم يستلزم حصول الجزء أو اللزوم بالمطابقة لنطاق

والثانية بالتضمن والثالثة بالالتزام وشرطه لزوم الذهني ولولا اعتقاد المخاطب بعرف أو غيره والإيراد المذكور لا يتأتى بالوضعية لأن السامع إن كان عالما بوضع الالفاظ لم يكن بعضها أوضح والآ لم يكن كل واحد دالا عليه ويتأتى بالعقلية لجواز أن تختلف مراتب اللزوم في الوضوح فما اللفظ المراد به لازم ما وُضِعَ له إن قامت قرينة على عدم إرادته فجواز والا فكناية وقدم عليها لأن معناه كجزء معناها ثم منه ما يبنى على التشبيه فتعين التعرض له فانحصر المقصود في الثلاثة *

اللفظ والمعنى بالتضمن لكون الجزء في ضمن المعنى الموضوع له بالالتزام لكون الخارج لازماً للموضوع له شرطه أي الالتزام اللزوم الذهني أي كون المعنى الخارجى بحيث يلزم من حصول المعنى الموضوع له في الذهن حصوله فيه إما على الفور أو بعد التأمل في القرائن والامارات لا اعتقاد المخاطب أي ولو كان ذلك اللزوم مما يشبه اعتقاد المخاطب بسبب عرف عام اذ هو المفهوم من اطلاق العرف أو غيره يعني العرف الخاص والإيراد المذكور أي إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في الوضوح والآي وان لم يكن عالما بوضع الالفاظ مراتب اللزوم في الوضوح أي مراتب لزوم الاجزاء للكل في التضمن و مراتب لزوم اللوازم للملزم في الالتزام على عدم إرادته أي إرادة ما وضع له قدم المجاز كجزء معناها أي الكناية لأن معنى المجاز هو اللازم فقط ومعنى الكناية يجوز أن يكون هو اللازم والملزم جميعا والجزء مقدم على الكل طبعاً فيقدم بحث المجاز على بحث الكناية وضعا منه أي من المجاز ما يبنى الخ وهو الاستعارة التي كان أصلها التسبيه الثلاثة التشبيه والمجاز والكناية

التشبيه

التشبيه الدلالة على مشاركة امر لآخر فى معنى والمراد ههنا ما لم يكن على وجه الاستعارة التحقيقية ولا الاستعارة بالكناية والتجريد فدخل فيه نحو قولنا زيد اسد وقوله تعالى صم بكم عمى والنظر ههنا فى اركانه وهى اربعة طرفاه ووجهه واداته وفى الغرض منه واقسامه طرفاه اما حسيان كالخد والورد والصوت الضعيف والهس والتكهة والعنبر والريق والنحر والجلد الناعم والحرير او عقليتان كالعلم والحياة او مختلفان كالمنية والسبع والعطر وخلق كريم والمراد بالحسنى المدرك هو او مادته باحدى الحواس الخمس الظاهرة فيدخل فيه الخيال كبا فى قوله شعر

~~~~~  
التشبيه اى مطلق التشبيه اعم من ان يكون على وجه الاستعارة او على وجه يبتنى عليه الاستعارة او غير ذلك يعنى ان معنى التشبيه فى اللغة الدلالة على مشاركة الخ وهذا شامل لمثل قاتل زيد عمرا وجانى زيد وعمرو والمراد بالتشبيه المصطلح عليه الاستعارة التحقيقية نحو رايت اسدا فى المنام بالكناية نحو انشبت المنية اظفارها التجريد الذى يذكر فى علم البديع من نحو لقيت بزيد اسدا اولقيني منه اسد فان فى هذه الثلاثة دلالة على مشاركة امر لآخر فى معنى مع ان شياً منها لا يسمى تشبيها اصطلاحاً زيد اسد بحذف اداة التشبيه صم بكم الخ بحذف الاداة والمشبّه جميعاً اى هم كصم طرفاه المشبه به والمشبّه والهس اى الصوت

✽ وَكَأَنَّ مُحَرَّرَ الشَّقِيقِ إِذَا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَعَّدَ ✽

✽ أَعْلَامُ يَاقُوتٍ تُشِيرُنَ عَلَى رِمَاحٍ مِنْ زَبَرَجَدٍ ✽

وبالعقلى ما عدا ذلك فدخل فيه الوهى اى ماهو غير مدرك بها ولو  
أدرك لكان مدركاً بها كما فى قوله (ع)

✽ وَمَسْنُونَةُ زُرْقٍ كَأَنِّيَابِ أَغْوَالٍ ✽

وما يدرك بالوجدان كاللذة والالم ووجهه ما يشتركان فيه تحقيقا  
او تخيلا والمراد بالتخييل نحو ما فى قوله شعر

وَكَأَنَّ النُّجُومَ بَيْنَ دُجَاهِ سُنَّ لَاحٍ يَسْنُنُ ابْتِدَاعُ



الذى هو اخفى والنكهة وهى ريج الفم تصوب اى مال الى السفلى تصعد اى  
مال الى العلو ما عدا ذلك اى ما لا يكون هو ولا مادته مدركا  
باحدى الحواس الخمس الظاهرة كما فى قوله شعر ✽ ايقتلنى والمشرفى  
مضاجعى ومسنونة زرق كانياب اغوال ✽ اى ايقتلنى ذلك الرجل الذى  
يوعدنى فى حب سلى والحال ان مضاجعى سيف منسوب الى مشارف  
البن وسهام محددة النصال صافية مجلوة وانياب الاغوال مما لا يدركه  
الحس لعدم تحققها مع انها لو ادركت لم تدرك الا بحس البصر وما يدرك  
اى دخل ايضا فى العقلى ما يدرك بالقوى الباطنة ويسمى وجدا نيات  
ما يشتركان فيه اى المعنى الذى قصد اشتراك الطرفين فيه وذلك  
لان زيدا والاسد يشتركان فى كثير من الذاتيات وغيرها كالحوانية  
والجسمية والوجود وغير ذلك مع ان شيا منها ليس وجه الشبه  
وذلك الاشتراك يكون تحقيقا او تخيلا والمراد بالتخيلى ان لا يوجد  
ذلك المعنى فى احد الطرفين او فى كليهما الا على سبيل التخييل



فان وجه الشبه فيه هو الهيئة الحاصلة من حصول اشياء مشرقة بيض  
 فى جوانب شئ مظلم اسود فهى غير موجودة فى المشبه به الا على  
 طريق التخيل وذلك انه لما كانت البدعة وكل ما هو جهل تجعل  
 صاحبها كمن يمشى فى الظلة فلا يهتدى للطريق ولا يأمن ان ينال  
 مكروها شتهت بها ولزم بطريق العكس ان تشبه السنة وكل ما هو علم  
 بالنور وشاع ذلك حتى يخيّل ان الثانى مما له بياض واسراق نحو  
 أتيتكم بالحقيقة البيضاء والاوّل على خلاف ذلك كقولك شاهدت سواد  
 الكفر من جبين فلان فصار تشبيه النجوم بين الدجى بالسنن بين الابتداع  
 كتشبيهها بياض المسيب فى سواد السباب او بالانوار مؤتلفة بين النبات  
 السديد الخضرة فعلم فساد جعله فى قول القائل النجوم فى السموات  
 كالمح فى الطعام كون القليل مصححا والكثير مفسدا لان النجوم لا يحتمل  
 الفلّة والكثرة بخلاف الملح ، وهو اما غير خارج عن حقيقتها كما فى

~~~~~  
 والتأويل دجاء جمع دجية وهى الظلمة والضمير لليل فهى اى تلك الهيئة
 المشبه به اعنى السنن بين الابتداع تشبهت البدعة بها اى بالظلمة ان
 الثانى اى السنة وكل ما هو علم والاوّل على خلاف ذلك اى
 ويخيّل ان البدعة وكل ما هو جهل مما له سواد واطلام كتشبيهها
 اى النجوم مؤتلفة بالقاف اى لامعة الخضرة حتى يضرب الى السواد ولا
 يخفى ان قوله لاح ينهن ابتداع من باب القلب اى سنن لاحت بين
 الابتداع فعلم من وجوب اشتراك الطرفين فى وجه النسيه جعله
 اى وجه التشبيه والكثير مفسدا لان المشبه اعنى النجوم لا يترك فى

تشبيه الثوب بآخر في نوعهما او جنسهما او خارج صفة اما حقيقة حسية كالكيفيات الجسمية مما يدرك بالبصر من الالوان والاشكال والمقادير والحركات وما يتصل بها او بالسمع من الاصوات القوية والضعيفة والتي بين بين او بالذوق من الطعوم او بالنم من الروائح او باللمس من الحرارة والبرودة او الرطوبة واليبوسة والخشونة والملاسة واللين والصلابة والخفة والثقل وما يتصل بها او عقلية كالكيفيات النفسانية من الدكاء والعلم والغضب والحلم وسائر الغرائز واما اضافية كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس وايضا اما واحد واما بمنزلة الواحد لكونه مركباً من متعدد وكل منها حتى او عقلى واما متعدد كذلك او مختلف والحسنى طرفاه حسيان لا غير لامتناع ان

~~~~~

هذا المعنى وهو اى وجه التشبيه حقيقتيها اى حقيقة الطرفين والمقادير جمع مقدار وهو كتم متصل قار الذات كالخط والسطح او بالسمع عطف على قوله بالبصر او عقلية عطف على قوله حسية النفسانية اى المختصة بذوات الانفس الغرائز جمع غريزة وهى الطبيعة اعنى ملكة يصدر عنها صفات ذاتية مثل الكرم والقدرة والشجاعة وغير ذلك واما اضافية عطف على قوله اما حقيقية يعنى بالاصافية ما لا يكون هيئة متفرقة فى الذات بل يكون معنى متعلقا بسيئ كازالة الحجاب الخ فاهما ليست هيئة متفرقة فى ذات الحجاب وايضا لوجه التشبيه تقسيم آخر وهو انه اما واحد واما بمنزلة الواحد لكونه مركباً من متعدد تركيباً حقيقياً بان تكون حقيقة ملتزمة من امور مختلفة او اعتبارياً بان تكون هيئة انتزعيها العقل من عدة امور واما متعدد عطف على قوله اما واحد واما بمنزلة الواحد والمراد بالمتعدد ان ينظر الى عدة امور ويقصد اشتراك



يُدرَك بالحتى من غير الحتى شئ والعقلى أعم لجواز ان يدرك بأعمل  
 من الحتى شئ ولذلك يقال التشبيه بالوجه العقلى أعم فان قيل هو  
 مشترك فيه فهو كلى والحتى ليس بكلى قلنا المراد ان افراده مدركة بالحتى  
 الواحد الحتى كالحجرة والخفاء وطيب الريحمة ولذة الطعم ولين الملمس فيما  
 مَرَّ والعقلى كالعراء عن الفائدة والحجرة والهداية واستطابة النفس في  
 تشيه وجود الشئ العديم النفع بعدمه والرجل الشجاع بالاسد والعلم  
 بالنور والعطر بمخلق كريم والمركب الحسى فيما طرفاه مفردان كما فى قوله شعر  
 ~~~~~

الطرفين فى كل منها ليسكون كل منها وجه الشبه بخلاف المركب المنزل
 منزلة الواحد فانه لم يقصد اشتراك الطرفين فى كل من تلك الامور بل فى
 الهيئة المتزعة او فى الحقيقة الملتبئة منها كذلك اى المتعدد ايضا اما حسى
 او عقلى او مختلف بعضه حسى وبعضه عقلى اعم من التشبيه بالوجه الحسى قيل هو
 اى وجه التشبيه والحسى ليس بكلى قطعاً ضرورة ان كل حسى فهو موجود فى
 المادة حاضراً عند المدرك ومثل هذا لا يكون الا جزئياً ضرورة فوجه
 التشبيه لا يكون حسياً قط المراد بكون وجه التشبيه حسياً مدركة بالحس
 كالحجرة التى تدرك بالبصر جزئياتها الحاصلة فى المواد فلحاصل ان
 وجه التشبيه اما واحد او مركب او متعدد فكل من الاولين اما حسى
 او عقلى والاخيراً اما حسى او عقلى او مختلف فيصير سبعة اقسام والثلاثة
 العقلية طرفاه اما حسيان او عقليان او المشبه حسى والمشبه به عقلى او
 بالعكس صار ستة عشر قسماً والخفاء يعنى خفاء الصوت من السموعات
 والواحد العقلى الحجرة اى الشجاعة العديم النفع بعدمه فيما
 طرفاه عقليان اذ الوجود والعدم من الامور العقلية والرجل الشجاع بالاسد
 فيما طرفاه حسيان وتشبيه العلم بالتور فيما المشبه عقلى والمسه به حسى

✧ وقد لاح في الصبح التريّا كما ترى كعنقود ملاحية حين تورا ✧
 من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المقادير في
 المراه على الكيفية المخصوصة الى المقدار المخصوص وفيما طرفاه مركبان
 كما في قول بشار شعر

✧ كان مثار النقع فوق رؤسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكب ✧
 من الهيئة الحاصلة من هوى اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة
 في جوانب شئ مظلم وفيما طرفاه مختلفان كما مر في تشبيه الشقيق ومن
 بديع المركب المحتسب ما يجي في الهيات التي تقع عليها الحركة ويكون على
 وجهين احدهما ان يقترن بالحركة غيرها من اوصاف الجسم كالشكل واللون
 كما في قوله (ع) ✧ والشمس كالمرآة في كف الأشل ✧ من الهيئة الحاصلة من
 الاستدارة مع الاشراق والحركة السريعة المتصلة مع تموج الاشراق حتى
 يرى السعاع كانه يهيم بان ينبسط حتى يفيض من جوانب الدائرة ثم يبدو له
 ~~~~~

والمركب المحتسب من وجه النسب طرفاه اما مفردان او مركبان او احدهما  
 مفرد والاخر مركب ملاحية بضم الميم وتسديد اللام عنب ايض في  
 حبه طول وتخفيف اللام اكثر تورا اي تفتح نوره المخصوص من الطول  
 والعرض فقد نظر الى عدة اشياء وقصد الى هيئة حاصلة منها تهاوى اي  
 تساقط بعضها اثر بعض والاصل تهاوى حذفت احدى التائين  
 من هوى بفتح الهاء اي سقوط مختلفان احدهما مفرد والاخر مركب  
 في تشبيه الشقيق باعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد فالمسبه  
 مفرد وهو الشقيق والمسبه به مركب يبدو له يقال بدا له اذا ندم والمعنى

فيرجع الى الانقباض والثاني ان تجرد من غيرها فهناك ايضا لا بد من اختلاط حركات الى جهات مختلفة فحركة الرحي والدولاب والسهم لا تركيب فيها بخلاف حركة المصحف في قوله شعر ٥ وكان البرق مصحف قار فانطباقا مرة وانفتحا ٦ وقد يقع التركيب في هيئة السكون كما في قوله في صفة كلب (ع) يقعى جلوس البدوى المصطفى ٧ من الهيئة المحاصلة من موقع كل عضو منه في اقعائه ، والعقلى كحرمان الانتفاع بابلغ نافع مع تحمّل التعب في استصحابه في قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا واعلم انه قد ينتزع من متعدد فيقع الخطاء لوجوب انتزاعه من اكثر كما اذا انتزع من السطر الاول من قوله شعر ٥ كما ابرقت قوما عطاشا غمامة

ظهر له رأى غير الاول والوجه الثاني ان تجرد الحركة لا تركيب فيها لاتحادها قار بحذف الهزة اى قارئ فانطباقا مرة وانفتحا اى فينطبق انطباقا مرة وينفتح انفتحا اخرى فان فيها تركيبا لان المصحف يتحرك في حالتي الانطباق والانفتاح الى جهتين في كل حالة الى جهة يقعى اى يجلس على أليته المصطفى من اصطفى بالنار منه اى من الكلب في اقعائه فانه يكون لكل عضو منه في الاقعاء موقع خاص وللجموع صورة خاصة مرفة من تلك المواقع وكذلك صورة جلوس البدوى عند الاصطلاء بالنار الموقدة على الارض اسفارا جمع سفر بكسر السين وهو الكتاب انه قد ينتزع وجه النسب انتزاعه من اكثر من ذلك المنعدد ابرقت قوما عطاشا في الاساس ابرقت لى فلانة اذا تحسنت لك وتعرضت فالكلام هنا على حذف الجار وابطال الفعل اى ابرقت لقوم عطاش جمع عطشان

فلما راوها اقشعت وتجلت ~~بـ~~ لوجوب انتزاعه من الجميع فان المراد التشبيه  
 باتصال ابتداء مطمح بانتهاء مويس والمتعدد الحصى كاللون والطعم والريحة  
 فى تشبيه فاكهة باخرى والعقلى كحدة النظر وكال الحذر وإخفاء السّفاد  
 فى تشبيه طائر بالغراب والمختلف كحسن الطلعة ونباهة الشان فى تشبيه  
 انسان بالشمس ، واعلم انه قد ينتزع الشبه من نفس التضاد لاشارك  
 الضدين فيه ثم ينزل منزلة التناسب بواسطة تمليح او تهكم فيقال للجان  
 ما اشبه بالاسد وللبحيل هو حاتم ، واداته الكاف وكأن ومثل وما فى معناه  
 والاصل فى نحو الكاف ان يليه المشتبه به وقد يليه غيره نحو واضرب لهم



اقشعت وتجلت اى تفرقت وانكسفت فانتزاع وجه الشبه من مجرد قوله  
 كما ابرقت قوما عطاشا غمامة خطأ لوجوب انتزاعه من الجميع اعنى  
 جميع اليت التشبيه اى تشبيه الحالة المذكورة فى الايات السابقة بحالة  
 ظهور غمامة للقوم العطاش م تفرقها وانكسافها وبقائهم متحيرين  
 السفاد اى نزول الذكر على الانثى والمتعدد المختلف الذى بعضه حصى  
 وبعضه عقلى ونباهة الشان اى شرفه واشتباره الذى هو عقلى  
 الشبه اى التماثل يقال بينهما شبه بالتحريك اى تشابه والمراد ههنا ما به  
 التشابه اعنى وجه التشبيه الضدين فيه اى فى التضاد ثم ينزل التضاد  
 للملح اى اتيان بما فيه ملاحظة وظرافة يقال ملح الشاعر اذا اتى بشئ  
 مليح الكاف وكان وقد يستعمل عند الظن بثبوت الخبر من غير قصد  
 الى التشبيه سواء كان الخبر جامدا او مشتقا نحو كانت زيدا اخوك وكانه  
 قدم فى نحو الكاف اى فى الكاف ونحوها كلفظة نحو ومثل وسب

مثل الحيوة الدنيا كما وقد يذكر فعل ينبي عنه كما في علمت زيدا اسدا ان  
قرب وحسبت ان بعد ، والغرض منه يعود الى المشبه وهو بيان إمكانه  
كما في قوله شعر

✽ فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال ✽  
او حاله كما في تشبيه ثوب بأخر في السواد او مقدارها كما في تشبيهه بالغراب في  
شدته او تقريرها كما في تشبيهه من لا يحصل من سعيه على طائل بمن يرقم  
~~~~~

بمخلاق كان وتمائل وتشابه واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه
الآية اذ ليس المراد تشبيه حال الدنيا بالماء ولا بمفرد آخر بل المراد
تشبيه حالها في بهجتها ونضارتها وما يتعقبها من الهلاك والفناء بحالة
النبات الحاصل من الماء يكون اخضر ناضرا شديدا الخضرة ثم ييسر
فيطيره الرياح كأن لم يكن ينبي عنه اى عن التشبيه ان قرب التشبيه
وادعى كمال المشابهة لها في علمت من معنى التحقيق وحسبت زيدا
اسدا ان بعد التشبيه بادننى تبعد لما في الحسان من الاشعار بعدم
التحقق والتيقن والغرض منه اى من التشبيه إمكانه اى المشبه وذلك
اذا كان امرا غريبا يمكن ان يخالف فيه ويدعى امتناعه كما في قوله
فان تفق الخ فانه لما ادعى ان المدوح قد فاق الناس حتى صار
اصلا براسه وجنسا بنفسه وكان هذا في الظاهر كالممتنع احتج
لهذه الدعوى وبتن إمكانها بان شبه هذه الحال بحال المسك الذى
هو من الدماء ثم انه لا يعد من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة
التي لا توجد في الدم او حاله عطف على إمكانه اى بيان حال
المشبه بانه على اى وصف من الاوصاف مقدارها اى بيان مقدار
حال المشبه فى تشبيهه اى فى تشبه الثوب الاسود فى شدته اى

على الماء ، وهذه الاربعة تقتضى ان يكون وجه الشبه فى المشبه به اتم وهو به أشهر ، او تزينه كما فى تشبيه وجه أسود بمقلة الظبي ، او تشويبه كما فى تشبيه وجه مجدورٍ بسلحة جامدةٍ قد نقرتها الديكة ، او استطرافه كما فى تشبيه فحم فيه جهر موقد ببحر من المسك موجه الذهب لإبرازه فى صورة المتع عادةً ، وللاستطراف وجه آخر وهو ان يكون المشبه به نادر الحضور فى الذهن أما مطلقاً كما مرّ وأما عند حضور المشبه كما فى قوله شعر

❖ ولا زورديّة تزهو بزرقها بين الرياض على حمر اليواقيت ❖
❖ كأنها فوق قامات صَعْفَن بها أوائل النار فى اطراف كبريت ❖

وقد يعود الى المشبه به وهو ضربان ، احدهما ايهام انه اتم من المشبه وذلك فى التشبيه المقلوب كقوله شعر

❖ وبدا الصّباح كأنّ غرته وجه الخليفة حين يتمدح ❖

شدة السواد او تقربها عطف على بيان امكانه وهو به أشهر اى وان يكون المشبه به بوجه الشبه أشهر واعرف او تزينه عطف على بيان امكانه تشويبه اى تقييحه استطرافه اى عد المشبه طريفاً حديثاً بديعاً المتع عادةً وان كان ممكناً عقلاً ولا زورديّة يعنى البنفسج تزهو قال الجوهري فى الصحاح زهى الرجل فهو مزهو اذا تكبر وفيه لغة اخرى حكاه ابن دريد زها يزهو زهوا حمر اليواقيت يعنى الازهار والشقائق وقد يعود الغرض من التشبيه وجه الخليفة حين يتمدح فانه قصد ايهام ان وجه

والثاني بيان الاهتمام به كتشبيه الجائع وجهها كالبدن في الاشرار والاستدارة بالرغيف و يسمى هذا اظهار المطلوب ، هذا اذا اريد إلحاق الناقص حقيقة او ادعاء بالزئد فان اريد الجمع بين شيئين في امر فالاحسن ترك التشبيه الى الحكم بالتشابه احترازاً من ترجيح احد المتساويين كقوله شعر

✽ تشابه دمعى إذ جرى ومُدامتى فمن مثلي ما في الكأس عيني تَسْكُبُ ✽
✽ فوالله ما أدري أبالخمر أسبلت جفوني أم من عبرتي كنتُ أشربُ ✽

ويجوز التشبيه ايضاً كتشبيه غرة الفرس بالصبح وعكسه متى اريد ظهور منير في مظلم اكثر منه ، وهو باعتبار الطرفين اما تشبيه مفرد بمفرد وهما غير مقيدين كتشبيه الخد بالورد او مقيدان كقولهم هو كالراقم على الماء او مختلفان كقوله والشمس كالمرآة في كف الأشل وعكسه وإما تشبيه مركب بمركب

~~~~~

الخليفة اتم من الصباح في الوضوح والضياء الاهتمام به اى المشبه به هذا اى الذى ذكر من جعل احد الشئين مشتبها والاخر مشتبها به انما يكون اذا اريد الخ في امر من الامور من غير قصد الى كون احدها ناقصا والاخر زائدا اسبلت يقال اسبل الدمع والمطر اذا هطل واسبلت السماء فالباء في قوله ابالخمر للتعدية وليست بزائدة على ما توهم بعضهم ويجوز عند ارادة الجمع بين شيئين في امر وعكسه اى تشبيه الصبح بغرة الفرس اكثر منه اى من ذلك المنير من غير قصد الى المبالغة في وصف غرة الفرس بالضياء والانبساط وفرط التلاؤ ونحو ذلك اذ لو قصد ذلك لوجب جعل الغرة مشتبها والصبح مشتبها به وهو اى التشبيه او مختلفان اى احدها مقيد والاخر غير مقيد والشمس كالمرآة في كف الأشل فالمشبه به اعنى المرآة مقيد بكونه



كما في بيت بشار، وأما تشبيه مفرد بمركب كما مر من تشبيه الشقيق، وأما تشبيه مركب بمفرد كقوله شعر

❖ يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تصوّر ❖  
❖ تريا نهارا مشمساً قد شابه زهر الربى فكأنما هو مقيم ❖

وأيضا إن تعدد طرفاه فهو إما ملفوف كقوله شعر

❖ كأن قلوب الطير رطباً ويا بيا لدى وكرها العناب والحشف البالي ❖

~~~~~

في كنف الاشئل بخلاف المنبّه اعنى الشمس وعكسه اى تشبيه المرأة في كنف الاشئل بالشمس فالمنبّه مقيد دون المنبّه به في بيت بشار ع

❖ كأن منار التّعج فوق رؤسنا ❖

من تشبيه الشقيق وهو مفرد باعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد وهو مركب من عدة امور تقصيا في الاساس تقصيته اى بلغت اقصاه اى اجتهدا في النظر وابلغا اقصى نظريكما تصوّر اى تتصور فحذف التاء مشعسا ذا شمس لم يستره غيم شابه اى خالطه زهر الربى خصها لانها انضروا شد خضرة او لانها المقصود بالنظر فكأنما هو اى ذلك النهار الشمس مقيم اى ليل ذو قمر لان الازهار باخضرارها قد نقصت من ضوء الشمس حتى صارت تضرب الى السواد وايضا تقسيم آخر للتشبيه باعتبار الطرفين ملفوف وهو ان يوتى أولا باشتباهات على طريق العطف او غيره ثم بالمشبه بها كذلك كقوله في صفة العقاب بكثرة اصطيادها الطيور والحشف هو اردأ التمر البالي شبه الرطب الطري من قلوب الطير بالعناب واليابس العتيق منها بالحشف البالي او مفروق وهو ان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم آخر وآخر التشرى الطيب

او مفروق كقوله شعر

✽ النشْرُ مِنْكَ والوجه دنا نير وأطراف الأُكْفِ عَمَّ ✽

وان تعدد طرفه الاول فتشبيه التسوية كقوله شعر

✽ صُدَّعُ الحبيب وحالى كلاهما كالليالى ✽

وان تعدد طرفه الثانى فتشبيه الجمع كقوله شعر

✽ كأنما يَسْمُ عن لؤلؤ مُنْضِدٍ أو بَرَدٍ أو أقاح ✽

وباعتبار وجهه اما تمثيل وهو ما وجهه منتزع من متعدد كما مر، وقتده السكاكى بكونه غير حقيقى كما فى تشبيه مثل اليهود بمثل الحمار، واما غير تمثيل وهو بخلافه، وايضا اما مجمل وهو ما لم يذكر وجهه فنه ظاهر يفهمه كل احد نحو زيد كالاسد ومنه خفى لا يدركه الا الخاصة كقول بعضهم هم كالحلقة المفرغة لا بُدْرَى اين طرفاها اى هم متناسبون فى الشرف كما انها متناسبة الاجزاء



والرائحة عَمَّ هو شجر احمر لين طرفه الاول يعنى المشبه دون الثانى
طرفه الثانى يعنى المشبه به دون الاول كقوله شعر

✽ باتَ ندما لى حَتَّى الصَّبَاحِ اَعْبَدُ مَجْدُولُ مكانَ الوشاح ✽

✽ كأنما يَسْمُ عن لؤلؤ مُنْضِدٍ أو بَرَدٍ أو اقاح ✽

منْضِدٍ اى منظم أو اقاح جمع اقحوان وهو ورد له نور شبه ثغره بثلاثة اشياء وباعتبار وجهه عناب الى قوله باعتبار الطرفين كما انها اى الحلقة المفرغة مناسبة الاجزاء فى الصورة يمتنع تعيين بعضها طرفا وبعضها

فى الصورة ، وايضا منه ما لم يذكر فيه وصف احد الطرفين ومنه ما ذكر فيه وصف المشبه وحده ومنه ما ذكر فيه وصفها كقوله شعر
 * صَدَقْتُ عَنْهُ وَلَمْ تَصْدُقْ مَوَاهِبُهُ عَنَى وَعَاوَدَهُ ظَنَى فَلَمْ يَخْبِ *
 * كَالْغَيْثِ اِنْ جَثَّتْ وَاَفَاكَ رَيْقُهُ وَاِنْ تَرَحَّلَتْ عَنْهُ لَجَّ فِى الطَّلَبِ *
 واما مفضل وهو ما ذكر وجهه كقوله ع

* وَتَعَرَّى فِى صَفَاءٍ وَاَذْمَعِى كَاللَّآلِى *

وقد يُتَسامَحُ بذكر ما يستتبعه مكانه كقولهم للكلام الفصيح هو كالعسل فى الحلاوة فان الجامع فيه لازمها وهو ميل الطبع ، وايضاً اما قريب مبتذل وهو ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق نظر لظهور وجهه فى بادى الرأى اما لكونه أمراً جليلاً فان المجلة أسبق الى النفس او قليل التفصيل مع غلبة حضور المشبه به فى الذهن اما عند حضور المشبه لقرب المناسبة كنسبيه الحجرة

وسطا لكونها مفرغة مصمتة الجوانب كالدائرة وايضاً منه اى من المجمل وصف المشبه به وحده اى الوصف المشعر بوجه الشبه كقولها هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاه وَاَفَاكَ اى اَتَاكَ رَيْقُهُ يقال فعله فى روق الشباب ورَيْقُهُ اى اوله وَاَصَابَهُ رَيْقُ الْمَطَرِ ورَيْقُ كُلِّ شَيْءٍ اَفْضَلُهُ واما مفضل عطف على مجمل ما يستتبعه مكانه بان يذكر مكان وجه الشبه ما يستلزمه اى يكون وجه الشبه تابعا له لازما فى المجلة ميل الطبع لانه المشترك بين العسل والكلام لا الحلاوة التى هى من خواص المطعومات وايضا تقسيم ثالث فى بادى الرأى اى فى ظاهره اذا جعلته من بدا الامر يبدو اى ظهر وان جعلته مهورا من بدأ فمعناه فى اول الرأى اسبق الى النفس من التفصيل او لكون وجه الشبه قليل الخ او مطلقا عطف على

الصغيرة بالكوز في المقدار والشكل او مطلقاً لتكرره على الحس كالشمس
بالمرآة المجلوة في الاستدارة والاستدارة لمعارضة كل من الغرب والتكرر
التفصيل ، واما بعيد غريب وهو بخلافه لعدم الظهور اما لكثرة التفصيل
كقوله ع

✽ والشمس كالمرآة في كف الاشئ ✽

أوندور حضور المشبه به اما عند حضور المشبه اجد المناسبة كما مر واما
مطلقاً لكونه وهيتا او مركبا خياليا او عقليا كما مر او لقلّة تكرره على
الحس كقوله الشمس كالمرآة فالخرابة فيه من وجهين ، والمراد بالتفصيل



قوله عند حضور المشبه لتكرره اي المشبه به كالحس اي كتشبيه الحس
بالمرآة المجلوة في الاستدارة والاستدارة فان في وجه الشبه تفصيلا ما لكن
المشبه به اعنى المرآة غالب الحضر في الذهن مطلقا واما بعيد غريب
عطف على اما قريب مبتذل بخلافه اي ما لا ينتقل فيه من المشبه الى
المشبه به الا بعد فكر وتدقيق نظر او ندوراي لندوراما عند حضور
المشبه اجد المناسبة كما مر من تشبيه البنفسج بنار الكبريت لكونه وهيتا
كانياب الاغوال او مركبا خياليا كاعلام يا قوت نشرن على رماح من
زبرجد او مركبا عقليا كمثل الحمار يحمل اسفارا لقلّة تكرره اي المشبه به كقوله

✽ والشمس كالمرآة في كف الاشئ ✽

فان الرجل ربما ينقض عمره ولا يتفق ان يرى مرآة في يد الاشئ
فالخرابة فيه اي في تشبيه الشمس بالمرآة في كف الاشئ من وجهين

ان تنظر في اكثر من وصفٍ ويقع على وجوه أعرفها أن تأخذ بعضاً وتدع بعضاً كما في قوله شعر

✧ حَلَّتْ رُدَيْتِيَا كَانَتْ سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِدُخَانٍ ✧
وان تعتبر الجميع كما مر من تشبيه الثريا وكلما كان التركيب من ادوار اكثر كان التشبيه أبعد ، والبليغ ما كان من هذا الضرب لغرابته لان نيل الشيء بعد طلبه ألد ، وقد يتصرف في القريب بما يجعله غريباً كقوله شعر
✧ لَمْ تَلَقَ هَذَا الْوَجْهَ شَمْسُ نَهَارِنَا إِلَّا بِوَجْهِ لَيْسَ فِيهِ حَيَاءٌ ✧
وقوله شعر

✧ عَزَمَاتُهُ مِثْلُ النُّجُومِ ثَوَاقِبَا لَوْلَمْ يَكُنْ لِلنَّاقَاتِ أَفُولٌ ✧



احدهما كثرة التفصيل في وجه الشبه والثاني قلة التكرار على الحق في اكثر من وصف واحد لشيء واحد ويقع التفصيل على وجوه كثيرة بعضا من الاوصاف رديتيا يعنى رجحا منسوبا الى ردينة لم يتصل بدخان فاعتبر في اللهب الشكل واللون واللحان وترك الاتصال بدخان ونفاه من تشبيه الثريا بالعنقود الملاحية المنورة باعتبار اللون والشكل وغير ذلك كان التشبيه ابعد لكون تفاصيله اكثر من هذا الضرب اى من البعيد الخريب دون القريب لم تلق هذا الوجه شمس نهائنا الخ فتشبيه الوجه بالشمس مبتذل الا ان حديث الحياء وما فيه من الدقة والحفاء اخرجته من الابتذال الى الغرابة ثواقبا اى لوامعا فتشبيه العزم بالنجم مبتذل الا ان اشتراط عدم

ويسمى هذا التشبيه المشروط، وباعتبار اداته اما مؤكّد وهو ما حذف اداته
مثل وهي تمرّ مرّ السحاب ومنه نحو شعر

✽ والريّج تعبّث بالخصون وقد جرى ذَهَبُ الاصيل على لجَيْن الماء ✽

او مرسل وهو بخلافه كما مرّ، وباعتبار الغرض اما مقبول وهو الراى بافادته
كان يكون المشبه به أعرف شئ بوجه الشبه في بيان الحال او اتم شئ فيه
في الحاق الناقص بالكامل او مسلم الحكم فيه معروفة عند المخاطب في
بيان الامكان او مردود وهو بخلافه ✽



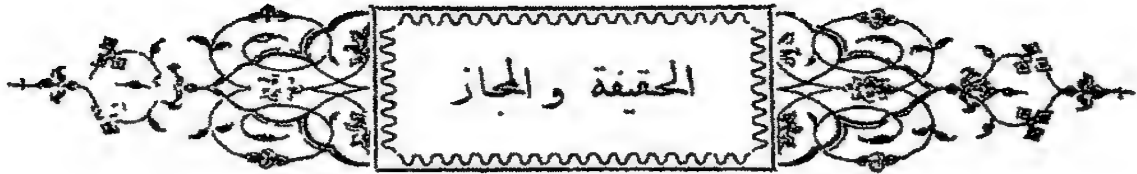
الاقول اخرجه الى الضاربة وباعتبار اى والتشبيه باعتبار ما حذف اداته
مثل قوله تعالى مرّ السحاب اى مثل مرّ السحاب ومنه اى من المؤكّد ما
اضيف المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة تعبّث بالخصون اى
تميلها الى الاطراف والبراب ذنب الاصيل هو الرقّة بعد العصر الى
المغرب بوصف بالهجرة نذنب الاصيل دفرته وشعاع الشمس فيه
على لجين الماء اى ماء كاللجين اى الفضة في السقاء والياض فهذا
التشبيه مؤكّد او مرسل عطف على اما مؤكّد وهو بخلافه اى ما ذكر
اداته كما مرّ من الامثلة المذكورة فيها اشارة التشبيه بافادته اى افادة
الغرض او كان يكون المشبه به اتم شئ فيه اى في وجه التشبيه او كان
بكون المشبه به مسلم الحكم فيه اى في وجه التشبيه او مردود عطف
على مرسل ✽

خاتمة

واعلى مراتب التثنيه فى قوة المبالغة باعتبار ذكر أركانه كلها او بعضها
حذف وجهه وأداته فقط او مع حذف المشتبه ثم حذف احدهما كذلك
ولا قوة لغيره ✖



باعتبار ذكر أركانه قوله باعتبار متعلق بالاختلاف الدال عليه سوق
السلام لان اعلى مراتب التثنيه انما يكون بالنظر الى عدة مراتب
مختلفة حذف وجهه وأداته فقط اى بدون حذف المشتبه نحو زيد
اسد او مع حذف المشتبه نحو اسد فى مقام الاخبار عن زيد ثم الاعلى
بعد هذه المرتبة كذلك اى فقط او مع حذف المشتبه نحو زيد كالاسد
ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد ونحو زيد اسد فى الشجاعة ونحو
اسد فى الشجاعة عند الاخبار عن زيد لغيره وهما الاثنان الباقيان
يعنى ذكر الاداة والوجه جميعا اما مع ذكر المشتبه او بدونه نحو زيد
كالاسد فى الشجاعة ونحو كالاسد فى الشجاعة خبرا عن زيد ✖



وقد يقيدان باللغويين ، الحقيقة الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى بنفسه فخرج المجاز لان دلالة بقرينة دون المشترك والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهره فاسد وقد تأوله السكاكي ، والمجاز مفرد ومركب اما المفرد فهو الكلمة المستعملة في

يقيدان باللغويين لتمييزا عن الحقيقة والمجاز العقليتين اللذين هما في الاسناد فيما وضعت تلك الكلمة في اصطلاح به التخاطب اى وضعت له في اصطلاح به يقع التخاطب بالكلام المستعمل على تلك الكلمة فالظرف اعنى في اصطلاح متعلق بقوله وضعت على معنى بنفسه اى ليدل بنفسه لا بقرينة تنضم اليه دلالة بقرينة لا بنفسه دون المشترك فانه لم يخرج لانه قد عين للدلالة على كل من المعنيين بنفسه بدلالة اللفظ لذاته ظاهره فاسد يعنى ذهب بعضهم الى ان دلالة الالفاظ على معانيها لا تحتاج الى الوضع بل بين اللفظ والمعنى مناسبة طبيعية تفتضى دلالة كل لفظ على معناه لذاته فذهب المصنف وجميع المحققين الى ان هذا القول فاسد وقد تأوله السكاكي اى صرفه عن ظاهره وقال انه نبيه على ما عليه ائمة على الاسماء

غير ما وضعت له في اصطلاح به التخاطب على وجه يصح مع قرينة
عدم ارادته فلا بد من العلاقة لينخرج الغلط والكناية، وكل منهما لغوي وشرعي
وعرفي خاص او عام كاسد للسبع والرجل الشجاع والصلوة للعبادة والدعاء
وفعل للفظ والمحدث ودابة لذي الاربع والانسان، والمجاز مرسل

والنصريف من ان الحروف في انفسها خواص بها تختلف كالجهرو والهس
والسدة والرخاوة والنوسط بينهما وغير ذلك وتلك الخواص تقتضى ان
يكون العالم بها اذا اخذ في تعيين شئ مركب منها لمعنى لا يهمل التناسب
بينهما قضاء لحق الحكمة كالقسم بالقاء الذى هو حرف رخو لكسر الشئ
من غير ان يبين والقسم بالقاف الذى هو حرف شديد لكسر الشئ حتى
يبين وان لهيات تركيب الحروف ايضا خواص كالفعلان والفعلى
بالتحريك لما فيه حركة كالتروان والمتدى وكذا باب فعمل بالضم مثل
سرف وكرم للأفعال الطبيعية اللازمة والمجاز في الاصل ممتل من جاز
المتان يجوزها اذا تعداه نفل الى الكلمة الجائرة اى المنعدية مكانها
الاصلى والكلمة الجوز بها على معنى انهم جاروا بها وعدوها مكانها
الاصلى عدم ارادته اى ارادة الموضح له لينخرج الخط من تعريف
المجاز كقولنا خذ هذا الفرس مشيرا الى كتاب لان هذا الاسمهال ليس
على وجه يصح وانما قيل بقوله مع قرينة عدم ارادته لينخرج الكناية
لأنها مستعملة في غير ما وضعت له مع جواز ارادة ما وضعت له منها اى
من الحقيقة والمجاز وعرفي خاص وهو ما يتعين ناقله كالنحوى والصرفي
وغير ذلك او عرفي عام وهو ما لا يتعين ناقله كاسد للسبع والرجل
الشجاع فانه حقيقة لغوية في السبع مجاز لغوي في الشجاع والصلوة الخ
فانها حقيقة شرعية في العبادة مجاز شرعي في الدعاء وفعل اللفظ
اعنى ما دل على معنى في نفسه مفترن باحد الازمنة الثلاثة والمحدث

ان كانت العلاقة عبر المشابهة والا فاستعارة، وكثيراً ما تطلق الاستعارة على استعمال اسم المسمّ به في المسمّ بهما مستعار منه ومستعار له واللفظ مستعار والمرسل كَيِّدٌ في النعمة والفطرة والراوية في المزايدة ومنه تسمية الشيء باسم جزئه كالعين في الريشة وعكسه كالأصابع في الانامل، وتسميته باسم سببه نحو رعيننا الغيث او مسببه نحو امطرت السماء نباتا او ما كان عليه نحو وآتوا اليتامى أموالهم او ما يؤل اليه نحو آتني آرا نى أعصر خبزا او محله نحو فليدع ناديه او حاله نحو واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اى فى الجنة

فانه حقيقة عرفية خاصة اى نحوبة فى اللفظ مجاز نحوى فى الحدث ودابة الخ فانها حقيقة عرفية عادة فى الاول مجاز عرفى عام فى الثانى ان كانت العلاقة المصححة غير المشابهة بين المعنى المجازى والمعنى الحقيقى والا فاستعارة فعلى هذا الاستعارة هى اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلى لعلاقة المشابهة كعاسد فى قولنا رأيت اسدا يرمى تطلق الاستعارة على فعل المكلم اعنى على استعمال الخ فعلى هذا يكون بمعنى المصدر فهما اى المتيه به والمشتهى واللفظ اى لفظ المشبه به مستعار لانه بمنزلة اللباس الذى استعير من احد قائلين غيره والراوية التى هى فى الاصل اسم للبعير الذى يحمل المرادة ومنه اى من المرسل فى الريشة وهى الشخص الرقب والعين جزء منه وعكسه يعنى تسمية الشيء باسم كله كالاصابع فى الانامل الى هى جزء من الاصابع كما فى قوله تعالى يَجْمَعُونَ اَصَابِعَهُمْ فِى آذَانِهِمْ رَعِينَا الغيث اى النبات الذى سببه الغيث امطرت السماء نباتا اى غيثا لكون النبات مسببا عنه او ما كان عليه اى تسمية الشيء باسم الشيء الذى كان هو عليه فى الزمان الماضى لكه ليس عليه الآن او ما يؤل ذلك الشيء اليه فى الزمان المستقبل اعصر خبزا اى عصيرا يؤل الى المنهر ناديه اى اهل ناديه والنادى المجلس

او آليه نحو واجعل لي لسان صدق في الآخرين اى ذكرا حسنا والاستعارة
قد تقيد بالتحقيقية لتحقيق معناها حسا وعقلا كقوله ع

❖ لدى اسد شاكى السلاح مقذف ❖

وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى الدين الحق ودليل انها مجاز
لغوى كونها موضوعة للمشبه به لا للمشبه ولا لاعتم منها وقيل انها عقلى بمعنى
ان التصرف فى امر عقلى لا لغوى لانها لما لم تطلق على المشبه الا بعد ادعاء
دخوله فى جنس المشبه به كان استعمالها استعمالا فيما وضعت له ولهذا صح
التعجب فى قوله شعر

~~~~~

فى الجنة التى يحل فيها الرحمة ذكرا حسنا واللسان اسم آلة الذكر  
والاستعارة وهى مجاز يكون علاقته المشابهة شاكى السلاح اى تام  
السلاح مقذف اى رجل شجاع قذف به كثيرا الى الوقائع فالاسد  
ههنا مستعار للرجل الشجاع وهو امر متحقق حسا وقواه اى والعقل  
كقوله تعالى اهدنا الصراط الخ وهو ملة الاسلام وهذا امر متحقق عقلا  
ودليل انها اى الاستعارة كونها موضوعة للمشبه به الخ ولا لاعتم منها اى  
من المشبه والمشب به فأسد فى قولنا رأيت أسدا يرعى موضوع للسمع  
المخصوص لا للرجل الشجاع ولا لعنى اعتم من الرجل والسبع كالحیوان  
المجتري مثلا ليكون اطلاقه عليهما حقيقة كاطلاق الحيوان على الاسد  
والرجل الشجاع وهذا معلوم بالنقل عن ائمة اللغة قطعاً فاطلاقه على  
الرجل الشجاع اطلاق على غير ما وضع له مع قرينة مانعة عن ارادة  
ما وضع له فيكون مجازا لغويا ادعاء دخوله اى دخول المشبه فى جنس  
المشبه به بان يجعل الرجل الشجاع فردا من افراد الاسد ولهذا اى

\* قَامَتْ تُظِلِّلْنِي مِنَ الشَّمْسِ      نَفْسٌ اعْزُرْ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي \*

\* قَامَتْ تُظِلِّلْنِي وَمِنْ عَجَبِ      شَمْسٌ تُظِلِّلْنِي مِنَ الشَّمْسِ \*

واللهي عنه في قوله شعر

\* لَا تَعْجَبُوا مِنْ بَلَى غِلَالَتِهِ      قَدْ زَرَّ ارْزَارُهُ عَلَى الْفَهْرِ \*

وَرَدَّ بَأْنَ الْأَدْعَاءِ لَا يَقْتَضِي كَوْنَهَا مُسْتَعْمَلَةً فِيمَا وَضَعَتْ لَهُ وَأَمَّا التَّعْجِبُ وَالنَّهْيُ عَنْهُ فَلِلْبِنَاءِ عَلَى تَنَاسِي التَّشْبِيهِ قَضَاءً لِحَقِّ الْمَبَالِغَةِ ، وَالْإِسْنَاعَارَةُ تُفَارِقُ الْكَذِبَ بِوَجْهَيْنِ بَالِبْنَا عَلَى التَّأْوِيلِ وَنَصِبِ الْقَرِينَةِ عَلَى إِرَادَةِ خِلَافِ

ولأن إطلاق اسم المشبه به على المشبه إنما يكون بعد ادعاء دخوله في جنس المشبه به تظللني أي توقع الظل على شمس تظللني أي غلام كالشمس في الحسن والبهاء من الشمس فلو لا أنه ادعى لذلك الغلام معنى النمس الحقيقي وجعله نمسا على الحقيقة لما كان لهذا التعجب معنى إذ لا تعجب في أن يظلل إنسان حسن الوجه إنسانا آخر واللهي عنه ي ولهذا صح النهي عن التعجب غلالته هي شعار يلبس تحت الثوب وتحت الدرع أيضا زر تقول زررت القميص عليه ازره إذا شددت ارزاره عليه فلو لا أنه جعله قمرا حقيقيا لما كان النهي عن التعجب معنى لأن الكثران إنما يسرع إليه البلي بسبب ملابسة الفهر الحقيقي لا بملابسة إنسان كالقهر في الحسن لا يقتضي كونها مستعملة فيما وضعت له للعلم الضروري بأن اسدا في قولنا رأيت اسدا يرمي مستعمل في الرجل السجاع والموضوع له هو السبع الخصوص قضاء لحق المبالغة ودلالة على أن المشبه بحيث لا يتميز عن المشبه به أصلا حتى أن كل ما يترتب على المشبه به من التعجب واللهي عن التعجب يترتب على المشبه أيضا بالبناء على التأويل في دعوى دخول المشبه في جنس المشبه به

الظاهر، ولا تكون علماً لمنافاته الجنسية إلا اذا تضمن نوع وصفية كحاتم،  
وقربتها أما امر واحد او اكثر كقوله شعر

✽ فَإِنْ تَعَاَفُوا الْعَدْلَ وَالْإِيمَانَ فَإِنَّ فِي إِيْمَانِنَا نِيرَانًا ✽

او معاني ملتزمة كقوله شعر

✽ وصاعقةٍ من نَصْلِهِ تَنَكْفِي بِهَا عَلَى أَرْؤُسِ الْأَقْرَانِ خَمْسُ سَحَابٍ ✽

وهي باعتبار الطرفين قسمان لان اجتماعهما اما ممكن نحو احيناه في أو من كان  
ميتا فاحيناه اي ضالاً فهديناه ولُتَّسَمَّ وفاقية واما ممتنع كاستعارة اسم



ونصب القرينة الخ في الاستعارة لما عرفت انه لا بد للمجاز من  
قرينة مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي الموضوع له دالة على ان المراد  
خلاف الظاهر بخلاف الكذب فان قائله لا ينصب فيه قرينة على  
ارادة خلاف الظاهر بل يبذل المجهود في ترويح ظاهره ولا تكون  
الاستعارة اذا تضمن العلم نوع وصفية بواسطة اشهاره بوصف من  
الاصناف كحاتم المتضمن للاتصاف بالجود ومادير بالخل اما امر واحد  
كما في قولك رأيت اسدا يرمي تعافوا اي تكرهوا نيرانا اي سيوفا  
نليح كدجل النيران او معان ملتزمة مربوط بعضها ببعض يكون الجريح  
قرينة لا كآل واحد من نصله اي نصل سيف المذوح تنكفي بها  
من انكفا اي انقلب والباء للنعدية والمعنى رب نار من حد سيفه قلبها  
خمس سحاب اي انامله الخمس التي هي في الجود وعموم العطايا  
سحاب اي يصبها على اكفائه في الحرب فهلكهم بها باعتبار الطرفين المستعار  
منه والمستعار له او من كان ميتا فاحيناه الخ استعار الاحياء من معناه  
الحقيقي للهداية والاحياء والهداية مما يمكن اجتماعهما في شئ واحد وفاقية

العدوم للموجود لعدم غنائه ولتسم عنادية ومنها التهكية والتلميحية وهما ما استعمل في ضده او نقيضه لما مترنحو فبشرهم بعذاب اليم ، وباعتبار الجامع قيمان لانه اما داخل في مفهوم الطرفين نحو كلاً سمع هبة طار اليها فان الجامع بين العدو والطيران هو قطع المسافة بسرعة وهو داخل فيهما واما غير داخل كما مر ، وايضا اما عامية وهي المتبذلة لظهور الجامع فيها نحو رأيت اسدا يرى او خاصية وهي الغريبة والخرابة قد تكون في نفس الشبه كما في قوله ع

❦ واذا آخيتي قربوسه بعنانه ❦

لما بين الطرفين من الاتفاق لعدم غنائه اى لانتفاء النفع في ذلك الموجود كما في العدوم لما مر اى لتزليل التضاد او التناقض منزلة تناسب بواسطة تلميح او تهكم على ما سبق تحقيقه في باب التشبيه فبشرهم الخ اى انذرهم استعيرت البشارة للانذار الذى هو ضدها الجامع اى ما قصد اشتراك الطرفين فيه في مفهوم الطرفين المستعار له والمستعار منه نحو قوله عليه السلام خير الناس رجل يمسك بعنان فرسه كلاً سمع هبة طار اليها قال جار الله الهبة الصيحة التى يفرغ منها واصلها من هاع يهبع اذا جبن داخل فيهما اى في العدو والطيران كما مر من استعارة الاسد للرجل النجاع لظهور ان النجاعة عارضة للاسد لا داخلية في مفهومه وايضا للاستعارة تقسيم آخر باعتبار الجامع كما في قوله في وصف الفرس بانه مؤدب وانه اذا نزل عنه صاحبه والقي عنانه في قربوس سرجه وقف على مكانه الى ان يعود اليه قربوسه اى مقدم سرجه شعر

❦ واذا آخيتي قربوسه بعنانه علك السكيم الى انصراف الزائر ❦

وقد تحصل بتصرف في العامية كما في قوله ع

✧ وسالت بأعناق المطى الأباطح ✧

اذ اسند الفعل الى الأباطح دون المطى وادخل الاعناق في السير،  
وباعتبار الثلاثة ستة أقسام لأن الطرفين ان كانا حسيين فالجامع اما حتى نحو  
ناخرج لهم عجلا فات المستعار منه ولد البقرة والمستعار له الحيوان الذي خلقه

الشكيم والسكينة هي الحديدية المعترضة في فم الفرس واراد بالزائر  
نفسه ، شبه هيئة وقوع العنان في موقعه من قربوس السرج ممتدا الى  
جانبى فم الفرس بهيئة وقوع التوب في موقعه من ركبتى المحبى ممتدا الى  
جانبى ظهره ثم استعار الاحتباء وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقه  
بثوب او غيره لوقوع العنان من قربوس السرج فجاءت الاستعارة غريبة  
لغربة التسييه تحصل الغرابة كما في قوله شعر

✧ آخذنا بأطراف الاحاديث بيننا ✧ وسالت باعناق المطى الأباطح ✧  
جمع ابطح وهو مسيل الماء فيه دقاق الحصى استعار سيلان السبول الواقعة  
في الأباطح لمسير الابل سيرا حثينا في غاية السرعة والتسييه فيه ظاهر عاتى  
لكن قد تصرف فيه بما افاده اللطف والغرابة اذ اسند الفعل اعنى سالت  
الى الأباطح دون المطى او اعناقها حتى افاد انه امتلات الأباطح من  
الابل الثلاثة المستعار منه والمستعار له والجامع ستة اقسام لان المستعار منه  
والمستعار له اما حسيان او عقليان او المستعار منه حتى والمستعار له عقلى  
او بالعكس فتصير اربعة والجامع فى اللنة الاخيرة عقلى لا غير لما سبق  
فى التسييه لكنه فى القسم الاول اما حتى او عقلى او مختلف فتصير ستة  
من حلقى القبط التى سبكنها نار السامر فى عند القائه فى تلك الحلقى التربة  
الى اخذها من موطن فرس جبرئيل فان المستعار منه معنى السنج

الله تعالى من حلّى القبط والجامع الشكل والجميع حتى، وإما عقلى نحو  
 وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإن المستعار منه كشطُ الجلد عن نحو الشاة  
 والمستعار له كشفُ الضوء عن مكان الليل وهما حسيان والجامع ما يُعقل  
 من ترتب امر على آخر، وإما مختلف كقولك رأيت شمسا وانت تريد انسانا  
 كالشمس في حسن الطلعة ونباهة الشأن، والآ فيها إما عقليتان نحو من  
 بعثنا من مرقدنا فإنّ المستعار منه الرقاد والمستعار له الموت والجامع عدم  
 ظهور الفعل والجميع عقلى، وإما مختلفان والحسى هو المستعار منه نحو  
 فاصدع بما تؤمر فإنّ المستعار منه كسر الزجاجة وهو حسى والمستعار له  
 التبليغ والجامع التأثير وهما عقليتان، وإما عكس ذلك نحو إنا لما طغى  
 الماء فإن المستعار له كثرة الماء وهو حسى والمستعار منه التكبر والجامع هو  
 الاسعلاء المفرط وهما عقليتان، وباعتبار اللفظ قسمان لانه ان كان اسم  
 جنس فأصلية كأسد وقتل وإلا فتبعية كالفعل وما يشتق منه والحرف  
 ~~~~~  
 من ترتب امر على اخر اى حصوله عقيب حصوله غالبا او دائما كترتب
 ظهور اللحم على الكشط وترتب ظهور الظلة على كشف الضوء عن مكان
 الليل والترتب امر عقلى فى حسن الطلعة وهو حتى ونباهة الشأن
 وهى عقلية والآ اى وان لم يكن الطرفان حسيين فهما اى الطرفان
 والجامع التأير وهما عقليان والمعنى أين الامر ابانة لا تنهى كما لا
 يلتزم صدع الزجاجة عكس ذلك اى مختلفان والحسى هو المستعار له
 والاستعارة باعتبار اللفظ المستعار كاسد اذا استعير للرجل السجاع وقتل
 اذا استعير للضرب الشديد الاول اسم عين والمانى اسم معنى والآ فتبعية
 اى وان لم يكن اللفظ المستعار اسم جنس فالاستعارة تبعية كالفعل وما

فالتشبيه في الاولين لعنى المصدر وفي الثالث لمتعلق معناه كالمجروح في زيد في نعمة فيقدر في نطق الحال بكذا والحال ناطقة بكذا للدلالة بالنطق ولام التعليل نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا للعداوة والحزن بعد الالتقاط بعلة الغائية ، ومدار قرينتها في الاولين على الفاعل نحو نطقت الحال بكذا او المفعول نحو ع

يشتق منه والحرف وانما كانت تبعية لان الاستعارة تعتمد على التشبيه والتشبيه يقتضى كون المشبه موصوفا بوجه الشبه وانما يصلح للموصوفة الحقائق اى الامور المتقررة الثابتة كقولك جسم ابيض وياض صاف دون معانى الافعال والصفات المستتقة منها لكونها متجددة غير متقررة بواسطة دخول الزمان في مفهوم الافعال وعروضه للصفات ودون الحروف وهو ظاهر في الاولين اى الفعل وما يشتق منه وفي الباب اى الحرف لمتعلق معناه قال صاحب المفتاح المراد بمتعلقات معانى الحروف ما يعبر بها عنها عند تفسير معانيها مثل قولنا من معناها ابتداء الغاية وفي معناها الظرفية وكى معناها الغرض فيقدر التشبيه للدلالة بالنطق اى يجعل دلالة الحال مشها ونطق الناطق مشها به ووجه التشبيه ايضا الحنى وايصاله الى الذهن ثم يستعار للدلالة لفظ النطق ثم يستق من النطق المستعار الفعل والصفة فيكون الاستعارة في المصدر أصلية وفي الفعل والصفة تبعية ويقدر التشبيه في لام التعليل نحو قوله تعالى فالتقطه اى موسى للعداوة اى يقدر تشبيه العداوة والحزن الحاصلين بعد الالتقاط بعلة اى علة الالتقاط الغائية كالحجة ومدار قرينتها اى قرينة الاستعارة التبعية في الاولين اى الفعل وما يشتق منه نحو نطقت الحال بكذا فان النطق الحقيقي لا بسند الى الحال او المفعول نحو شعر

﴿ قَتَلَ الْبُخْلَ وَآخِيَ السَّمَاحَا ﴾

ونحو نقرهم لهذميات او المجرور نحو فبشرهم بعذاب اليم ، وباعتبار آخر
ثلاثة أقسام ، مطلقة وهى ما لم يقرن بصفة ولا تفريع والمراد المعنوية لا النعت
النحوى ، ومجردة وهى ما قرن بما يلائم المستعار له كقوله ع
﴿ غُمِرَ الرِّدَاءُ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا ﴾

ومرشحة وهى ما قرن بما يلائم المستعار منه نحو اولئك الذين اشتروا
~~~~~

﴿ جُمِعَ الْحَقُّ لَنَا فِي إِمَامٍ قَتَلَ الْبُخْلَ وَآخِيَ السَّمَاحَا ﴾  
فإن القتل والاحياء الحقيقتين لا يتعلقان بالبخل والجود ونحو  
قوله شعر

﴿ نَقَرِيهِمْ لَهْذَمِيَّاتٍ نَقْدُهَا مَا كَانَ خَاطَ عَلَيْهِمْ كُلُّ زَرَادٍ ﴾

اللهزم من الاستنة القاطع فاراد بلهذميات طعنات منسوبة الى  
الاستنة الفاطمة او اراد نفس الاستنة والنسبة للمبالغة كاحمرى والقدر  
القطع ، وزرد الدرع وسردها نسجها ، بعذاب اليم فإن ذكر العذاب  
قرينة على ان بشر استعارة تبعية تهكمية وباعتبار آخر غير اعتبار  
الطرفين والجامع واللفظ بصفة ولا تفريع مما يلائم المستعار والمستعار  
منه نحو عندي اسد والمراد بالصفة المعنوية لا النعت النحوى الذى هو  
احد التوابع غير الرداء اى كثير العطاء استعار الرداء للعطاء لانه يصون  
عِرض صاحبه كما يصون الرداء ما يُلْفَى عليه ثم وصفه بالغنى الذى  
يناسب العطاء تجريدا للاستعارة والقرينة سياق الكلام اعنى قوله  
إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَتَمَامَهُ غَلِقَتْ بِضَحْكِهِ رِقَابُ الْمَالِ ، اى اذا تبسم  
غلقت رقاب امواله فى ايدى السائلين يقال غلق الرهن فى يد  
المرتبه اذا لم يُقَدَّر على انفكاكه اولئك الذين اشتروا الخ استعير

الضلالة بالهدى فيها ربحت نجارتهم ، وقد يجتمعان كقوله  
شعر

✥ لدى اسد شاكى السلاح مُقَدِّفٍ له لِبْدٌ أَظْفَارُهُ لم تَقَلَّمْ ✥  
والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة ومبناها على تناسي التشبيه حتى  
انه يبنى على علو القدر ما يبنى على علو المكان كقوله شعر  
✥ وَيَصْعَدُ حَتَّى يَظُنَّ الْجَهْلُ بَانَ لَهُ حَاجَةٌ فِي السَّمَاءِ ✥  
ونحوه ما مر من التعجب والنهي عنه ، وإذا جاز البناء على الفرع مع  
الاعتراف بالاصل كما في قوله شعر

~~~~~

الاشتراء للاستبدال والاختيار ثم فُتِّحَ عليها ما يلائم الاشتراء من
الريح والتجارة يجتمعان اى التجريد والترشيح شاكى السلاح هذا
تجريد لانه وصف بما يلائم المستعار له اعنى الرجل السجاع له لبْد الخ
هذا ترشيح لان هذا الوصف مما يلائم المستعار منه اعنى الاسد الحقيقى
والترشيح ابلغ من الاطلاق والتجريد ومن جمع التجريد والترشيح
ومبناها اى مبنى الاستعارة الترشيحية على علو القدر الذى يستعار له
علو المكان ويصعد الخ استعار الصعود لعلو القدر والارتقاء فى مدارج
الكمال ثم بنى عليه ما يبنى على علو المكان والارتقاء الى السماء من ظن
الجهول أنَّ له حاجة فى السماء من التعجب فى قوله شعر

✥ قَامَتْ تُظِلِّلُنِي وَمَنْ عَجِبَ شَمْسٌ تُظِلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ ✥

والنهي عنه اى عن التعجب فى قوله شعر

✥ لَا تَعْجَبُوا مِنِّي بِلَيِّ غِلَافِيهِ قَدْ زُرَّ أَرَارُهُ عَلَى الْقَمَرِ ✥

على الفرع المشته به بالاصل اى المشته فعز امر من عزاه حملة على

﴿ هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُهَا فِي السَّمَاءِ فَعَزَّيَ الْغَوَاذَ عَزَاءً جَمِيلاً ﴾
 ﴿ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهَا الصُّعُودَ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ النُّزُولَ ﴾
 فتح جحده أولى ، وأما المركب فهو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الأصلي
 تشبيه التمثيل للمبالغة كما يقال للتردد في أمرٍ اتى أراك تُقدِّم رجلاً وتؤخر
 أخرى وهذا يسمى التمثيل على سبيل الاستعارة وقد يسمى التمثيل مطلقاً
 ومتى فشا استعماله كذلك يسمى مثلاً ولهذا لا تُغَيَّرُ الامثال ﴾

العزاء وهو الصبر فلن تستطيع انت ولن تستطيع الشمس ، فقوله هي
 الشمس تشبيه لا استعارة وفي التشبيه اعتراف بالمشبه ومع ذلك فقد
 بنى الكلام على المشبه به أعنى الشمس فتح جحده اى جحد الاصل
كها في الاستعارة البناء على الفرع جواب قوله واذا جاز البناء
 تشبيه التمثيل وهو ما يكون وجهه متزجاً من متعدد واحتز هذا عن
 الاستعارة في المفرد للمبالغة في التشبيه تقدم رجلاً وتؤخر أخرى شبه صورة
 تردده في ذلك الامر بصورة تردد من قام ليذهب فتارة يريد الذهاب
 فيقدم رجلاً وتارة لا يريد فيؤخر أخرى يسمى التمثيل لكون وجهه
 متزجاً من متعدد على سبيل الاستعارة لانه قد ذكر فيه المشبه به واريد
 المشبه بها هو شأن الاستعارة كذلك على سبيل الاستعارة لا تغير الامثال
 لان الاستعارة يجب ان تكون لفظ المشبه به المستعمل في المشبه فلو غير
 المثل لما كان لفظ المشبه به بعينه فلا يكون مثلاً ولهذا لا يلتفت في الامثال
 الى مضاربها تذكيراً وتأنيشاً وإفراداً وتثنية وجعاً بل انما ينظر الى
 مواردها كها يقال للرجل الذى طلب شيئاً ضيعه قبل ذلك بالصيف
 ضيعت اللبن بكسر تاء الخطاب لانه في الاصل لامرأة ﴾

فصل

قد يُضَمَّر التشبيه في النفس فلا يصرح بشئ من أركانه سوى المشبه ويدلّ عليه بأن يُنَبِّت للمشبه امر مختصّ بالمشبه به فيستى التشبيه استعارة بالكناية ومعنىها واثبات ذلك الامر المختص للمشبه استعارة تخيلية كما في قول الهذلي ع

✽ واذا المنيّة أنشبت أظفارها ✽

شبه المنيّة بالسبع في اغتيال النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نقاع وضرار فأنبت لها الأظفار التي لا يكل ذلك فيه بدونها وكما في قول الآخر ✽ ولئن نطقت بـشكر برك مُقصحا فلسانُ حالي بالنكاية أنطق ✽ شبه الحال بانسان متكلم في الدلالة على المقصود فأنبت لها اللسان الذي به قوامها فيه ، وكذا قول زهير شعر

~~~~~

## فصل

في النفس اى في نفس معنى اللفظ او في نفس التكلم يدلّ عليه اى على ذلك التشبيه المضمر في النفس واذا المنيّة انشبت اى علقت اظفارها ، الغيت كلّ تيمة لا تنفع ✽ لا يكل ذلك الاغتيال فيه اى في السبع فأنبت لها اى للحال الذى به قوامها اى قوام الدلالة فيه اى في الانسان التكلم وهذا الاثبات استعارة تخيلية

✽ صحاح القلب عن سَلَى وَأَقْصَرَ بِأَطْلَهْ وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّبِيِّ وَرَوَّاحِلُهُ ✽  
 أراد أن يبين أنه ترك ما كان يرتكبه زمن المحبة من الجهل والغى وأعرض  
 عن معاودته فبطلت آلاته فسببه الصبي بجهة من جهات السير كاللحج والتجارة  
 قضى منها الوطر فأهملت آلاتها فأثبت له الأفراس والرواحل فالصبي من  
 الصبوة بمعنى الميل الى الجهل والفتوة ويحتمل أنه أراد دواعي النفوس  
 وشهواتها والقوى الحاصلة لها في آستيفاء اللذات او الأسباب التي قلما  
 تتخذ في آتباع الغى الا اوان الصبي فيكون الاستعارة لتحقيقية ✽



صحاح اى سلا مجازا من الصحو خلاف السكر اقصر باطله يقال اقصر  
 عن الشئ اذا اقلع عنه اى تركه وامتنع عنه اى امتنع الباطل عنه  
 وتركه بحاله آلاته الضمير فى معاودته وآلاته لما كان يرتكبه قضى منها  
 اى من تلك الجهة الوطر فاهملت آلاتها ووجه الشبه الاشتغال التام  
 وركوب المسالك الصعبة فيه غير مبالٍ بمهلكة ولا محترز عن معركة وهذا  
 التشبيه المضمرة فى النفس استعارة بالكناية فاثبت له اى للصبي بعض ما  
 يختص بتلك الجهة اعنى الافراس والرواحل التى بها قوام جهة السير  
 والسفر فاثبات الافراس والرواحل استعارة تخيلية انه اراد بالافراس  
 والرواحل او اراد بها الاسباب التى قلما تتخذ الخ مثل المال والمال  
 والاعوان لتحقيقية لتحقيق معناها عقلا اذا اريد بها الدواعى وحسب اذا  
 اريد بها اسباب اتباع الغى من المال والمال ، مثل المصنف التخيلية  
 بثلاثة امثلة الاول ما يكون اثبات ما به كمال المنسب به والثانى ما يكون  
 اثبات ما به قوام المنسب به والثالث ما يحتمل التخيلية والتحقيقية ✽

## فصل

حسن كل من التحقيقة والتمثيل برعاية جهات حسن التشبيه وأن لا يستمر  
رائحته لفظاً ولذلك يوصى ان يكون الشبه بين الطرفين جلياً لئلا يصير  
إلغازاً كما لو قيل رأيت اسداً وأريد إنساناً أبخر وفي رأيت إبلاً مائة لا تجد  
فيها راحلة وأريد الناس ، وبهذا ظهر أن التشبيه أعم مجلاً ، ويتصل به انه  
إذا قوى الشبه بين الطرفين حتى آتت كالعالم والنور والشبه والظلمة لم

حسن كل من الاستعارة التحقيقة والتمثيل على سبيل الاستعارة وأن  
لا يستمر رائحته لفظاً أى وبأن لا يستمر شئ من التحقيقة والتمثيل رائحة  
التشبيه من جهة اللفظ لأن ذلك يبطل الغرض من الاستعارة اعنى  
ادعاء دخول المشبه فى جنس المشبه به لما فى التشبيه من الدلالة على أن  
المشبه به أقوى فى وجه الشبه أى ما به المشابهة لئلا يصير الاستعارة  
إلغازاً أى تعبىة يقال ألغز فى كلامه اذا عمى مراده وأريد إنساناً أبخر  
فوجه النسب بين الطرفين خفى وفى تمثيل وأريد الناس من قوله  
عليه السلام الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة والراحلة البعير الذى  
يرتحله الرجل جهلاً كان أو ناقة يعنى أن المتعجب من الناس فى عزّة  
وجوده كالنتيجة التى لا توجد فى كثير من الأبل أعم محلاً اذ كل ما يتأتى  
فيه الاستعارة يتأتى فيه التشبيه من غير عكس لجواز أن يكون وجه النسب  
غير جلياً فتصير الاستعارة إلغازاً كما فى المآلين المذكورين وتعينت  
الاستعارة لئلا يصير كتشبيه الشئ بنفسه فتقول حصل فى قلبى نور  
ولا تقول علم كالنور واذا وقعت فى شبهة تقول وقعت فى ظلمة ولا تقول

يحسن التشبيه وتعتبت الاستعارة ، والمكنى عنها كالتحقيقية والتخييلية حسنهما  
بحسب حسن المكنى عنها ✽

## فصل

وقد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم إعرابها بحذف لفظ او زيادة لفظ كقوله  
تعالى وجاء ربك والقرية وقوله ليس كمثلها شئ اى أمر ربك وأهل  
القرية ومثله ✽

~~~~~  
فى شبهة كالظلمة والاستعارة المكنى عنها كالتحقيقية فى ان حسنهما برعاية
جهات حسن التشبيه لانتها تشبيه مضمرب بحسب حسن المكنى عنها لانها لا تكرر
الا تابعة للمكنى عنها وليس لها فى نفسها تشبيه بل هى حقيقة فحسنها تابع
لحسن متبوعها ✽

اى امر ربك لاستحالة المجئ عن الله تعالى وليس مثله شئ لان المقصود
نفى ان يكون شئ مثل الله تعالى لا نفى ان يكون شئ مثل مثله والحكم
الاصلى لربك والقرية هو الجتر وقد تغير فى الاول الى الرفع وفى الثانى
الى النصب بسبب حذف المضاف والحكم الاصلى فى مثله هو النصب
لانه خبر ليس وقد تغير الى الجتر بسبب زيادة الكاف ✽



فصل في شرائط حسن الاستعارة

الكناية

لفظاً أريد به لازمٌ معناه مع جواز إرادته معه فظهر أنها تخالف المجاز من جهة
إرادة المعنى مع إرادة لازمه ، وفُترق بأن الانتقال فيها من اللازم وفيه من
الملزوم وُردَ بأن اللازم ما لم يكن ملزوماً لم ينتقل منه وحينئذ فيكون الانتقال



الكناية

مع جواز إرادته معه أى إرادة ذلك المعنى مع لازمه كلفظ طويل
النجم والمراد به طويل القامة مع جواز أن يراد حقيقة طول النجم
أيضاً من جهة إرادة المعنى الحقيقي مع إرادة لازمه بخلاف المجاز فإنه
لا يجوز فيه إرادة المعنى الحقيقي للزوم القرينة المانعة عن إرادة المعنى
الحقيقي وفُترق بين الكناية والمجاز من اللازم إلى الملزوم كالانتقال من
طول النجم إلى طول القامة من الملزوم إلى اللازم كالانتقال من
الأسد إلى السباع وردَّ هذا الفرق وحينئذ أى إذا كان اللازم ملزوماً

من المزموم وهي ثلاثة أقسام ، الأولى المطلوب بها غير صفة ولا نسبة فمنها ما هي معنى واحد كقوله ع

✽ والطاعنين مجامع الأضغان ✽

ومنها ما هي مجموع معان كقولنا كناية عن الإنسان حتى مستوى القامة عريض الاظفار وشرطها الاختصاص بالمكنى عنه ، الثانية المطلوب بها صفة فإن لم يكن الانتقال بواسطة قرينة واضحة كقولهم كناية عن طويل القامة طويل نجاده وطويل النجاد والأولى ساذجة وفي الثانية تصريح ما تتضمن الصفة

من المزموم الى اللازم كما في المجاز فلا يتحقق الفرق فمنها اى فمن الأولى كقوله شعر

✽ الضاربين بكل ايض مخذم والطاعنين مجامع الأضغان ✽

المخذم القاطع ، والضغن المحقد ، ومجامع الاضغان معنى واحد كناية عن القلوب الثانية من اقسام الكناية صفة من الصفات كالجود والكرم ونحو ذلك وهي ضربان قريبة وبعيدة قريبة والقريبة قسمان واضحة يحصل منها الانتقال بسهولة والأولى اى طويل نجاده كناية ساذجة لا يشوبها شئ من التصريح وفي الثانية اى طويل النجاد لتضمن الصفة اى الطويل الضمير الراجع الى الموصوف ضرورة احتياجها الى مرفوع مسند اليه فيشتمل على نوع تصريح بثبوت الطول له والدليل على تضمنه الضمير انك تقول هند طويلة النجاد والزيدان طويلان النجاد والزيدون طوال النجاد فتؤنت وتثنى وتجمع الصفة البتة لاسنادها الى ضمير الموصوف بخلاف هند طويل نجاده والزيدان طويلان نجادهما

الضمير او خفية كقولهم كناية عن الأبله عريض القفا ، وان كان بواسطة فبعيدة
 كقولهم كثير الرماد كناية عن المضيف فاته ينتقل من كثرة الرماد الى
 كثرة إحراق الحطب تحت القدر ومنها الى كثرة الطابخ ومنها الى كثرة
 الأكلة ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود ، الثالثة المطلوب بها
 نسبة كقوله شعر

❖ إِنَّ السَّمَاحَةَ وَالْمُرَّةَ وَاللَّدَى فِي قَبَّةٍ ضُرِبَتْ عَلَى آبْنِ الْحَشْرِجِ ❖
 فاته أراد أن يثبت اختصاص ابن الحشرج بهذه الصفات فترك التصريح
 بان يقول انه مختص بها او نحوه الى الكناية بان جعلها في قبة مضروبة
 عليه ، ونحوه قولهم المجد بين ثوبيه والكرم بين برديه ، والموصوف في هذين
 القسمين قد يكون غير مذكور كما يقال في عُرْضٍ من يؤذى المسلمين المسلم
 من سلم المسلمون من يده ولسانه ، قال السكاكي الكناية تتفاوت الى
 تعريض وتلويح ورمز وإيماء وإشارة والمناسب للعرضة العريض ولغيرها
 ~~~~~

والزيدون طويل انجادهم او خفيه عطف على واضحة عريض القفا  
 فان عرض القفا وعظم الراس بالافراط كما يستدل به على البلاهة  
 وان كان الانتقال من الكناية الى المطلوب بها بواسطة الخ الأكلة  
 جمع آكل الى المقصود وهو المضيف نسبة الى اثبات امر لامراو  
 نفيه عنه بان جعلها اي تلك الصفات في قبة تنبهاً على أن محلها  
 ذوقبة وهي تكون فوق الخيمة يتخذها الرؤساء في هذين القسمين يعنى  
 الثانى والثالث من سلم المسلمون الخ فاته كناية عن نفي صفة الاسلام عن  
 المؤذى وهو غير مذكور فى الكلام التعريض يقال عرضت لفلان وبفلان

ان كثرت الوسائط التلويح وان قلت مع خفاء الرمز وبلا خفاء الايماء  
والاشارة ، ثم قال والتعريض قد يكون مجازاً كما في قولك آذيتني وستعرف  
وانت تريد انساناً مع المخاطب دونه وان اردتهما جميعاً كان كناية ولا بد  
فيهما من قرينة \*

### فصل

اطبق البلغاء على ان المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة والتصريح لان الانتقال  
فيهما من المألوف الى اللازم فهو كدعوى الشئ بيته وان الاستعارة ابلغ من  
التسبيه لانها نوع من المجاز \*

~~~~~  
اذا قلت قولاً وانت تعنى غيره فصحاتك اشرت به الى جانب وتريد
جانبا آخر التلويح لان التلويح هو ان تشير الى غيرك من بعد واغريها
اي غير العرضية الوسائط بين اللازم والمألوف مع خفاء في المألوف كعرض
القفا بلا خفاء كما في قوله شعر

* أو ما رأيت المجد القى رحله في آل طلحة ثم لم يتحول *

وانت تريد بناء الخطاب انساناً مع المخاطب دونه اي لا تريد المخاطب
ليكون اللفظ مستعملاً في غير ما وضع له فقط فيكون مجازاً اردتهما اي
المخاطب وانساناً آخر معه كان كناية لانك اردت باللفظ المعنى الاصلى
وغيره معاً والمجازينافى ارادة المعنى الاصلى *

كدعوى الشئ بيته فان وجود المألوف يقتضى وجود اللازم لامتناع
انفصاك المألوف من لازمه الاستعارة التحقيقية والتمثيلية لانها نوع من
المجاز وقد علم ان المجاز ابلغ من الحقيقة *

كحل القسم الثانى



مقدمة

* يُوَصَّفُ بِالْفَصَاحَةِ الْمَرْكَبُ * وَمُفْرَدٌ وَمُنْسِيٌّ مُرْتَبٌ *
 * وَغَيْرَ ثَانٍ صِفَهُ بِالْبَلَاغَةِ * وَمِنْهَا فِي ذَلِكَ الْبَرَاغَةُ *
 * فَصَاحَةُ الْمُفْرَدِ أَنْ لَا تَنْفَرَا * حُرُوفُهُ كَهَمْجٍ وَأَسْتَسْرَا *
 * وَعَدَمُ الْحَلْفِ لِقَانُونٍ جَلِي * كَالْحَمْدِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِي *
 * وَفَقْدُهُ غَرَابَةً قَدْ أُرْتَجَا * كَفَاحِمًا وَمَرِسًا مُسَرَّجَا *
 * قِيلَ وَفَقْدُ كَرِهِهِ فِي السَّمْعِ * نَحْوِ جَرِشَاهُ وَذَا ذُو مَنَعِ *
 * وَفِي الْكَلَامِ فَقْدُهُ فِي الظَّاهِرِ * لِضَعْفِ تَأْلِيْفٍ وَلِلتَّنَافِرِ *
 * فِي الْكَلِمَاتِ وَكَذَا التَّعْقِيدِ مَعَ * فَصَاحَةٍ فِي الْكَلِمَاتِ تُشَبِّعُ *
 * فَالضُّعْفُ نَحْوُ قَدْ جَفَوْنِي وَلَمْ * أَجْفُ الْأَخْلَاءِ وَمَا كُنْتُ عَمِي *
 * وَذَا تَنَافُرٍ أَتَاكَ التَّصَرُّ * كَلَيْسَ قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرُ * ١٠

- * كَذَاكَ أَمْدَحُهُ الَّذِي تَكَرَّرَا
 * لِحَلِيلٍ فِي اللَّتْظِمِ أَوْ فِي الْإِتِّغَالِ
 * قِيلَ وَأَنْ لَا يَكْثُرَ التَّكَرُّرُ
 * وَحَدَّثَهَا فِي مُتَكَلِّمٍ شَيْءٍ
 * ١٥ * بَلَاغَةُ الْكَلَامِ أَنْ يُطَابَقَا
 * فَصَاحَةً وَالْمُقْتَضَى مُخْتَلَفٌ
 * فَمُقْتَضَى تَشْكِيرِهِ وَذِكْرِهِ
 * كَذَا خِطَابٌ لِلذَّكِيِّ وَالْغَنِيِّ
 * * مَعَ كَلِمَةٍ تَصْحَبُهَا قَالِفَعْلُ ذَا
 * ٢٠ * وَالْأَرْتِفَاعُ فِي الْكَلَامِ وَجَبَا
 * وَفَقَدُهَا أَمْحَاطُهُ فَاَلْمُقْتَضَى
 * * وَيُوصَفُ اللَّفْظُ بِتِلْكَ بِاعْتِبَارِ
 * * وَقَدْ يُسَمَّى ذَاكَ بِالْفَصَاحَةِ
 * * بِطَرَفَيْنِ حَدُّ الْإِعْجَازِ عَلُ
 * ٢٥ * هُوَ الَّذِي إِذَا لَدُونَهُ نُزِلَ
 * * بَيْنَهُمَا مَرَاتِبٌ وَتَتَبَعُ
 * * وَحَدَّثَهَا فِي مُتَكَلِّمٍ كَمَا
 * * وَآلَتُ الْحَفَاءُ فِي قَصْدٍ عَرَا
 * * إِلَى الَّذِي يَقْصِدُهُ ذُو الْمَقَالِ
 * * وَلَا الْإِضَافَاتُ فِيهِ نَظَرُ
 * * مَلَكَةٌ عَلَى الْفَصِيحِ يَقْتَدِرُ
 * * لِمُقْتَضَى الْحَالِ وَقَدْ تَوَافَقَا
 * * حَسَبَ مَقَامَاتِ الْكَلَامِ يُؤَلَّفُ
 * * وَالْفَضْلُ الْإِتِّجَازُ خِلَافُ غَيْرِهِ
 * * وَكَلِمَةٌ لَهَا مَقَامٌ أَجْنَبِي
 * * إِنْ لَيْسَ كَالْفِعْلِ الَّذِي تَلَا إِذَا
 * * بَأَنْ يُطَابِقَ آعْتِبَارًا نَاسِبَا
 * * مُنَاسِبٌ مِنْ آعْتِبَارِ مُرْتَضَى
 * * إِفَادَةِ الْمَعْنَى بِتَرْكِيبٍ يُصَارُ
 * * وَبَلَاغَةُ الْكَلَامِ سَاحَةٌ
 * * وَمَا لَهُ مُقَارِبٌ وَالْأَسْفَلُ
 * * فَهُوَ كَصَوْتِ الْحَيَوَانِ مُسْتَفِلُ
 * * بَلَاغَةُ مُحَسِّنَاتٍ تَنْفَعُ
 * * مَضَى فَمِنْ إِلَى الْبَلَاغَةِ أَنْتَمَى

* فَهُوَ قَصِيحٌ مِنْ كَلِيمٍ أَوْ كَلَامٌ *
 * قُلْتُ وَوَصَفٌ مِنْ بَدِيحٍ حَرَّةٌ *
 * وَمَرْجِعُ الْبَلَاغَةِ التَّحَرُّزُ *
 * وَالْمَيْزُ لِلْقَصِيحِ مِنْ سِوَاهُ ذَا *
 * فِي التَّحْوِ وَالَّذِي سِوَى التَّعَقُّدِ *
 * وَمَا بِهِ عَنِ الْخَطَا فِي التَّأْدِيَةِ *
 * وَمَا عَنِ التَّعْقِيدِ فَالْبَيَانُ *
 * وَعَكْسُهُ لَيْسَ لَنَا لَهُ التَّزَامُ *
 * شَيْخِي وَشَيْخَةُ الْإِمَامِ حَيْدَرُهُ *
 * ٣٠. عَنِ الْخَطَا فِي ذِكْرِ مَعْنَى يَبْرُزُ *
 * يُعَرِّفُ فِي الْلُغَةِ وَالصَّرْفِ كَذَا *
 * الْمُعْنَوَى يُدْرِكُ بِالْحَسِّ قَدْ *
 * مُحْتَرَزٌ عِلْمُ الْمَعَانِي سَمِيَّةٌ *
 * ثُمَّ الْبَدِيحُ مَا بِهِ اسْتِحْسَانُ *



عِلْمُ الْبَيَانِ

* عِلْمُ الْبَيَانِ هُوَ مَا بِهِ عُرِفَ *
 * مِنْ طَرِيقٍ فِي الْإِتِّصَاحِ مُكِيلَةً *
 * فَسَمَّيْتُهَا دَلَالَةً وَضَعِيَّةً *
 * وَإِنَّمَا يَخْتَلِفُ الْإِيرَادُ فِي *
 * وَمَا بِهِ أُرِيدَ لَزِمَ وَقَدْ *
 * مَجَازُ أَوْ لَا فَحِصَانِيَّةٌ وَقَدْ *
 * إِيرَادُ مَعْنَى وَاحِدٍ بِالْمُخْتَلَفِ *
 * فَالْلَفْظُ إِن دَلَّ عَلَى الْمَوْضُوعِ لَهُ *
 * أَوْ جُزْئِهِ أَوْ خَارِجِ عَقْلِيَّةً *
 * عَقْلِيَّةً وَلَيْسَ فِي تِلْكَ يَغْنَى *
 * قَامَتْ قَرِينَةٌ عَلَى أَنَّ لَمْ يَرَدْ *
 * يَتَنَبَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ أَوَّلُ وَرَدْ *

التَّشْبِيهِ

* وَهُوَ الدَّلَالَةُ عَلَى أَشْتِرَاكِ *
 * لَكَا سِنَاعَاتٍ بِتَحْقِيقٍ وَلَا *
 * أَمْرٍ لِآخِرٍ بِمَعْنَى زَاكِي *
 * حِصَانِيَّةٌ وَلَا كَتَجْرِيدٍ خَلَا *

- * فَدَخَلَ الَّذِي أَدَاتَهُ فَقَدْ
 * أَرْكَعَانَهُ أَرْبَعَةً أَدَاتُهُ
 * وَهَاهُنَا يَنْظُرُ فِي هَذِي وَفِي
 * فَالْطَّرْفَانِ مِنْهُ حَسِيَانِ
 * كَالْحَدِّ وَالْوَرْدِ وَنُورٍ وَهَدَى
 * فَكَلَّمَ تَذَرِكُ أَحَدِي الْخَمْسِ
 * مِنْهُ الْخَيَالِيُّ كَتَشْبِيهِ الشَّقِيقِ
 * بِالرُّوحِ مِنْ زَبَرَجَدٍ فِي الظُّمِ
 * مَا لَيْسَ مُدْرَكًا وَلَوْ قَدْ أُدْرِكَ
 * وَمِنْهُ ذَوِ الْوُجْدَانِ نَحْوُ الْأَلَمِ
 * وَلَوْ تَخَيَّلًا كَتَشْبِيهِ الْجَمِّ
 * وَوَجْهُهُ حُصُولُ شَيْءٍ أَزْهَرَ
 * وَذَاكَ فِي السَّنَةِ لَيْسَ يُوجَدُ
 * لِأَنَّ الْإِبْتِدَاعَ تَجَعَّلُ الرَّدَى
 * وَعَكْسُهُ السَّنَةُ فَهِيَ وَالْهَدَى
 * يَطْرُقُ فِي الْخَيَالِ أَنَّ الثَّانِي
 * وَأَوَّلُ خِلَافِهِ فَهُوَ كَمَنْ
 * مِنْ تَمَّ كَانَ اتَّخَوُّ فِي الْكَلَامِ
- * كَقَوْلِهِ صُمٌّ وَنَحْوُ ذَا أَسَدٍ *
 * ١٠ * وَوَجْهُهُ وَالطَّرْفَانِ ذَاتُهُ *
 * أَقْسَامِهِ وَغَرَضٍ مِنْهُ وَفِي *
 * مُخْتَلِفَانِ أَوْ فَعَقْلِيَانِ *
 * وَالسَّعِ وَالْمَوْتِ وَجَهْلٍ وَرَدَا *
 * إِيَّاهُ أَوْ مَا دَّتَهُ فَالْحَسَى *
 * ١٥ * بَعْلَمَ الْيَاقُوتِ وَالْعُودِ الرَّقِيقِ *
 * وَغَيْرُهُ الْعَقْلِي وَمِنْهُ الْوَهْيُ *
 * كَانَ بِحَسِّ لَا سِوَاهُ مُدْرَكًا *
 * وَوَجْهُهُ ذَوِ الْإِشْرَاقِ فَاعْلَمْ *
 * بَيْنَ بَيْنِ ابْتِدَاعٍ فِي الظُّلْمِ *
 * ٢٠ * أَيْضًا فِي جَنْبِ ظِلَامٍ أَغْبَرَا *
 * إِلَّا عَلَى التَّخْيِيلِ فِيمَا يَرْدُ *
 * كَالْمَاشِ فِي الظُّلْمَةِ لَيْسَ يَهْتَدِي *
 * كَالنُّورِ ثُمَّ شَاعَ هَذَا وَغَدَا *
 * مِمَّا لَهُ الْبَيَاضُ كَاللَّمْعَانِ *
 * ٢٥ * تَشْبِيهُهُ بِالشَّيْبِ فِي الشَّبَابِ عَنْ *
 * كَالْمَلِجِ إِذَا يَكُونُ فِي الطَّعَامِ *

* هُوَ الصَّلَاحُ بِالْوُجُودِ وَالْفَسَادُ *
 * كَوْنُ الْقَلِيلِ مُضْلِحًا وَيُفْسِدُ *
 * تَفَاوُتًا وَالْوَجْهَ قَسَمَيْنِ أَقْسَمَيْنِ *
 * ٣٠ * شَبَهَ فِي نَوْعٍ وَجَسٍ مَلْحَفَةٍ *
 * مِنْهَا الْحَقِيقَةُ كَالْحَسَنِ *
 * كَدَّرَكَ الطَّرْفُ مِنَ اللَّوْنِ وَمِنْ *
 * وَالسَّمْعُ مِنْ صَوْتٍ ضَعِيفٍ أَوْ قَوِي *
 * * وَالنِّمَّ مِنْ رِيحٍ كَذَاكَ أَلَّسِ *
 * ٣٥ * وَتَحَوَّ ذَلِكَ وَكَأَلْعَقْلِيَّةِ *
 * * ثُمَّ الْإِضَافِيَّةُ كَالْإِزَالَةِ *
 * * وَأَقْسَمُهُ وَاحِدًا مُرَكَّبًا عَدَدُ *
 * * فِي ثَالِثٍ مُخْتَلِفًا وَالْحَسُّ ثُمَّ *
 * * فَكُلُّ مَا شَبَهَ بِالْحَسِّ صَحَّ *
 * ٤٠ * مُرَادُهُم بِالْحَسِّ مَا أَفْرَادُهُ *
 * * الْوَاحِدُ الْحَسُّ حُرَّةٌ خَفَا *
 * * فِي الْخَدِّ بِالْوَرْدِ وَصَوْتٌ قَدْ ضَعُفَ *
 * * وَالْجِلْدُ بِالْحَرِيرِ وَالشَّيْءُ يَمُنْ *
 * * فَائِدَةٌ وَجُرْأَةٌ وَالْإِهْتِدَا *
 * بِالْفَقْدِ لَمَا قَالَهُ بَعْضُ الْعِبَادِ *
 * كَثْرَتُهُ فَالْتَحَوَّ حَقًّا يَفْقَدُ *
 * فَغَيْرُ خَارِجٍ عَنِ الطَّرَفَيْنِ مَنْ *
 * يَمْلِكُهَا وَخَارِجٌ وَهُوَ صِفَةٌ *
 * كَعِفِّيَّةٍ تَخْتَصُّ بِالْجَسَمِيَّةِ *
 * شَكْلٍ وَقَدِيرٌ وَتَحَرِّكٌ زَكِنُ *
 * وَالذَّوْقُ مِنْ طَعْمٍ كَرِيهِ أَوْ شَهِي *
 * حَرٌّ وَبَرْدٌ يَبِيسٌ وَخَشِنُ *
 * كَعِفِّيَّةٍ مِثْلُ أَلَدَا نَفْسِيَّةِ *
 * لِلْحَجَبِ فِي أَلْسَمِ شَيْءِ الْحَجَّةِ *
 * وَكُلُّهَا حَسٌّ وَعَقْلِيٌّ وَرَدُّ *
 * طَرَفَاهُ حَسِّيَّانِ وَالْغَيْرُ أَعْمُ *
 * بَغْيَرُهُ مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ وَوَضَحُ *
 * تَدْرِكُ بِالْحَسِّ وَذَا تَعْدَادُهُ *
 * وَالطِّيبُ وَاللَّذَّةُ وَاللَّيْنُ وَقَا *
 * بِالْهَسِّ وَالْعَبْرِ نَكَّةٌ رُشِفُ *
 * وَالوَاحِدُ الْعَقْلِيُّ كَالْعَرَاءِ عَنْ *
 * مَعَ اسْتِطَابِ النَّفْسِ فِيمَا فَقَدَا *

* نَفْعاً بِمَعْدُومٍ وَعِلْمٍ بِفَلَقٍ *
 * وَذُو تَرْكُوبٍ عَدَا حَسِيًّا *
 * سُتَيْةً بِالْعُنُقُودِ مِنْ كَرِيمٍ لِمَا *
 * وَحَبُّهُ أَبْيَضُ وَأَسْتَدَارًا *
 * وَمَا تَرَكَّبَا كَعَقُولِي آخِذَا *
 * * وَالْقَعْقُعُ فَوْقَ رُؤُسِنَا وَالْأَسْفُفُ *
 * يُجَامِعُ السُّفُوطَ فِي أَجْرَامٍ *
 * * تَنَاسَقَتْ أَقْدَارُهَا مُفَرَّقَةً *
 * * وَمَا تَخَالَفَا كَمَا الشَّقِيقُ مَرَّ *
 * * وَحُسْنُهُ فِي هَيْئَةٍ بِهَا تَقَعُ *
 * * تَحْرُكُ إِلَى جِهَاتٍ فَالْأَوَّلُ *
 * * وَآلَتَانِ كَالْبَرْقِ إِذَا بَدَا وَلاَحُ *
 * * وَهَيْئَةُ السُّكُونِ رَبِّمَا تَلِي *
 * * وَذُو تَرْكُوبٍ إِلَى الْعَقْلِ انْتَسَبُ *
 * * فِي مَثَلِ الْيَهُودِ بِالْحِجَارِ *
 * * وَرَاعٍ فِي تَعَدُّدٍ مَا يَحْصُلُ *
 * * وَذُو تَعَدُّدٍ مِنَ الْحَسَنِ مَنْ *
 * * وَضِدُّهُ مَنْ بِالْغُرَابِ فِي الْحَذَرِ *
 * وَالشَّخْصُ بِالسَّبْعِ وَعِطْرٌ يَخْلُقُ * ٤٥
 * فِي مُفَرِّدٍ طَرَفَاهُ كَاللُّوْرِيَا *
 * حَوْتُهُ مِنْ صُورَتِهِ إِذْ نَظَبَا *
 * وَقَارَبَ الرُّؤْيَةَ وَالْمِقْدَارَا *
 * مِنْ قَوْلٍ بِشَارٍ مُثْمِلًا لَذَا *
 * لَيْلٌ تَهَاوَى شُهْبَهُ وَتَخَطَّفُ * ٥٠
 * مُشْرِقَةً طَوِيلَةَ الْأَجْسَامِ *
 * فِي جَنْبِ شَيْءٍ مُظْلِمٍ مُتَسِقَةٍ *
 * وَالزَّهْرُ فِي الرَّبِيِّ بَلِيلٌ ذِي قَمَرٍ *
 * حَرَكَةٌ مَعَ وَصْفٍ أَوْ جَرَدَ مَعَ *
 * وَالشَّمْسُ كَالْمِرَاةِ فِي كَفِّ الْأَشْلِ * ٥٥
 * كَصُفْحِ الْقَارِي أَنْطَبَاقًا وَأَنْفِتَاحِ *
 * يُقَعِّي جُلُوسَ الْبَدْوِيِّ الْمُصْطَلِي *
 * هُوَ كَحَرَمَانٍ آتِنِفَاجٍ مَعَ تَعَبٍ *
 * وَالْحَمَلُ لِلتَّوْرَةِ وَالْأَسْفَارِ *
 * بِهِ إِذَا أَسْقَطَ مِنْهُ خَلَلٌ * ٦٠
 * شَبَّهُ قَتَاً فِي صِفَاتِهِ بِغَنٍّ *
 * شَبَّهُ طَيْرًا وَالسِّفَادِ وَالنَّظَرِ *

- * وَالثَّالِثُ التَّشْبِيهُ لِلْإِنْسَانِ
 * وَرَبَّمَا يُؤْخَذُ وَجْهُ لِلشَّيْءِ
 * ٦٥ * لِقَصْدِ تَمْلِيحٍ أَوْ التَّهْكُمِ
 * بِالشَّمْسِ فِي الْحُسْنِ وَرَفْعِ الشَّانِ *
 * مِنْ التَّنَادِ لِاشْتِرَاكِ الضِّدِّ فِيهِ *
 * كَوَصْفِ شَخْصٍ مُتَجَلٍّ بِحَاتِمِ *

فَضْلٌ

- * أَدَاتُهُ كَأَفٍّ وَمِثْلٌ وَكَأَنَّ
 * تَوَلَّى مُشَبَّهًا بِهِ وَرَبَّمَا
 * قُلْتُ وَلَا يَكُونُ مِثْلٌ إِلَّا
 * وَرَبَّمَا يُذَكِّرُ فِعْلٌ يُنْبِئُ
 * ٧٠ * عَلِمْتُ زَيْدًا أَسَدًا مُبَعَّدُ
 * وَالْأَصْلُ فِي الْكَافِ وَمَا أَشَبَّهَ أَنْ *
 * تَوَلَّى سِوَاهُ مِثْلُ الدُّنْيَا كَمَا *
 * فِي ذِي غَرَايَةِ وَشَأْنٍ جَلَّ *
 * عَنْهُ فَإِنْ كَانَ مُرِيدَ الْقُرْبِ *
 * حَسِبْتُهُ قُلْتُ وَذَا مُنْتَقَدُ *

فَضْلٌ

- * غَرَضُهُ يَعُودُ لِلتَّسْبِيهِ
 * بَيَانُ إِمْكَانٍ وَحَالٍ وَكَذَا
 * يَقْضَى بِأَنَّ الْوَجْهَ فِي الْمَشَبِّهِ
 * نَقْدُهُ بَحْثٌ ثُمَّ لِلتَّشْوِيهِ
 * ٧٥ * لِلْفَحْمِ ذِي الْجَهْرِ بِجَهْرِ مِسْكٍ
 * وَوَجْهَ ظَرْفٍ كَوْنُهُ بَبْرُوفٍ
 * فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ وَفِي أَعْلَاهِ *
 * قَدْرٍ وَتَقْرِيرٍ لَهَا وَكُلُّ ذَا *
 * بِهِ أَمٌّ وَهُوَ أَشْهَرُ وَفِي *
 * وَزِينَةٍ وَالظَّرْفِ كَالشَّيْءِ *
 * وَمَوْجُهُ مِنْ ذَهَبٍ ذِي سَبْكِ *
 * مُتَمَنِّعٍ أَوْ قَلٍّ فِي الدِّهْنِ يَنْفَى *

* وَلِشَبِّهِ بِهِ الْغَرَضُ عَمَّ
 * وَذَلِكَ فِي الْمَقْلُوبِ أَوَّلَ الْاهْتِمَامِ
 * إِظْهَارَ مَطْلُوبٍ وَكُلُّ ذَا إِذَا
 * وَقَدْ يُرَادُّ الْجَمْعُ لِلشَّيْئَيْنِ فِي
 * * فَالْأَحْسَنُ الْعُدُولُ لِلتَّشَابُهِ
 * إِمَّا لِإِهْمَامٍ بِأَنَّهُ أَمَّ *
 * كَجَائِعِ شَبِّهِ خُبْرًا بِالتَّهَامِ *
 * الْحَاقُّ نَاقِصٌ بَغَيْرِ يُجْتَدَى *
 * ٨٠ * أَمْرٍ وَلَمْ يُنْظَرْ لِنَقْصٍ أَوْ وَفَى *
 * وَذِكْرُهُ التَّشْبِيهِ مِنْ صَوَابِهِ *

أقسام التشبيه

* فَبِاعْتِبَارِ الطَّرَفَيْنِ مُفْرَدٌ
 * * أَمْ لَا أَوْ الْخِلَافُ فِيهَا حَصَلَ
 * * وَذُو تَرْكُيبٍ بِهِ وَمُفْرَدٌ
 * * بِالشَّبَهَاتِ قَابِدَانِ أَوْ لَا تَحِقُّ
 * * كَالنَّشْرِ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ أَتَمُّ
 * * وَإِنْ تُعَدَّدُ أَوَّلًا فَالتَّشْوِيهِ
 * * وَبِاعْتِبَارِ الْوَجْهِ تَمَثُّلٌ غَدَا
 * * يَكُونُهُ غَيْرَ الْحَقِيقِيِّ يُوسُفُ
 * * وَمُجْمَلٌ مَا وَجْهَهُ لَمْ يُذَكِّرْ
 * * وَمِنْهُ مَا مِنْ وَصْفٍ طَرَفِيٍّ عَرَا
 * * وَغَيْرُهُ مُفَصَّلٌ وَالْمُبْتَدَلُ
 * مُفْرَدٌ كِلَاهُمَا مُقَيَّدٌ *
 * الشَّمْسُ كَالْمِرَاةِ فِي كَفِّ الْأَشَلِّ *
 * وَعَكْسُهُ وَالطَّرَفَيْنِ فَاعْدُدِ *
 * ٨٥ * وَالْأَوَّلُ الْمَلْفُوفُ وَالثَّانِي فُرْقٌ *
 * وَالرَّيْتُ خَمْرٌ وَالْأَكْفُ عَمَّ *
 * أَوْ ثَانِيًا تَشْبِيهِ جَمْعٍ سَمِيَّةً *
 * مُتَرَعًّا مِنْ عَدَدٍ وَقَيَّدَا *
 * وَغَيْرُ تَمَثُّلٍ لَهُ مُخَالِفٌ *
 * ٩٠ * فظَاهِرٌ وَذُو الْخَفَا بِالنَّظَرِ *
 * أَوْ مُشَبِّهِ أَوْ وَصْفٍ كُلِّ ذِكْرًا *
 * فِيهِ إِلَى مُسَبِّهِ بِهِ أَنْتَقَلَ *

- * مِنْ غَيْرِ تَدْقِيقٍ وَغَيْرُهُ الْغَرِيبُ *
 * لَكثْرَةِ التَّفْصِيلِ أَوْ حُضُورِ *
 ٩٥ * لِبُعْدِ مَا نَاسَبَ أَوْ وَهْيًا *
 * كَذَا خَيَالِيًّا كَذَاكَ الْحَتَّى *
 * وَكَثْرَةِ التَّفْصِيلِ أَنْ يَنْظَرَ فِي *
 * أَعْرِفَهَا أَخَذُكَ بَعْضًا وَتَدَعِ *
 * كَثَرَتِهِ فَهُوَ الْبَلِيغُ وَالْغَرِيبُ *
 ١٠٠ * بِنُكْتَةٍ تُغَرِّبُهُ كَحِصْرِ *
 * وَبِاعْتِبَارٍ فِي الْأَدَاةِ تُنْخَلُ *
 * وَبِاعْتِبَارٍ غَرَضٍ فَإِنْ وَفَا *
 * بِوَجْهِهِ فِي حَالٍ مُشَبِّهِ بِهِ *
 * أَوْ حِكْمَهُ لَيْسَ مُخَاطَبٌ جَحْدُ *
 * إِذْ وَجْهُهُ فِي ظَاهِرٍ غَيْرِ قَرِيبٍ *
 * مُشَبِّهِ بِهِ عَلَى نُدُورِ *
 * بِأَتِيكَ أَوْ مُرَكَّبًا عَقْلِيًّا *
 * تَكَرَّارُهُ قَلَّ كَكَيْتِ الشَّمْسِ *
 * أَكْثَرَ مَنْ وَصَفٍ وَأَوْجَهَا يَفِي *
 * بَعْضًا وَأَنْ تَعْتَبَرَ الْجَمِيعَ مَعَ *
 * لِبُعْدِهِ وَقَدْ يُجَاءُ فِي الْقَرِيبِ *
 * شَرْطٍ وَمَا مُحَسِّنٌ ذُو حَصْرِ *
 * مُؤَكَّدٌ وَمَا عَدَاهُ الْمُرْسَلُ *
 * إِفَادَةٌ كَمَا أَنْ يَكُونَ أَعْرِفَا *
 * أَوْ بَالِغِ التَّمَامِ فِي سَبَبِهِ *
 * فَذَاكَ مَقْبُولٌ وَمَا عَدَاهُ رَدُّ *

خاتمة

- ١٠٥ * أَعْلَاهُ فِي الْقُوَّةِ حَذْفٌ وَجْهِهِ *
 * فَحَذْفٌ وَجْهِهِ أَوْ أَدَاةٌ هَاكَذَا *
 * وَآلَةٍ أَوْ ذَاكَ مَعَ مُشَبِّهِ *
 * وَقَدْ خَلَا عَنْ قُوَّةٍ خِلَافٌ ذَا *

الحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ

- * الأَوَّلُ الكَلِمَةُ المُسْتَعْبَلَةُ
 * وَغَيْرُهُ مَعَ قَرِينَةٍ عَلَى
 * عَدَمِهَا فَهُوَ الْمَجَازُ الْمُفْرَدُ
 * يُعْزَى لِعُرْفٍ وَلِشَرِّحٍ وَلُغَةٍ
 * كدَابَّةِ الأَرَبِيعِ فِي الْإِنْسَانِ
 * كَذَا الصَّلَاةُ لِلشُّجُودِ وَالِدُّعَا
 * وَمَنْ يَزِدُّ تَحْقِيقاً أَوْ تَأْوِيلًا
 * ثُمَّ الْمَجَازُ الْمُرْسَلُ الْعِلَاقَةُ
 * وَغَالِبًا تُطْلَقُ فِي اسْتِعْهَالِ سَمٍ
 * فَالْطَّرَفَانِ مُسْتَعَارٌ مِنْهُ لَهُ
 * كَالْيَدِ فِي الْفُدْرَةِ وَالتَّسْمِيَةِ
 * أَوْ سَبَبٍ مُسَبِّبٍ حَالٍ عَجَلٍ
 * وَالْإِسْتِعَارَةُ فَتَحْقِيقِيَّةٌ
- * فِي الْأَصْطِلَاحِ فِي الَّذِي تُوضَعُ لَهُ
 * وَجْهٌ يَصِحُّ وَإِرَادَةٌ جَلَاءُ
 * فَالزَّمْ عِلَاقَةً وَكُلُّ عَدَدُ
 * وَالْعُرْفُ عَمٌّ أَوْ فَخَصٌ مُبْلَغُهُ
 * وَالْفِعْلُ لِلْفِظِ وَلِلْحِذْنَانِ ه
 * وَأَسَدٌ لَسْبِيعٍ وَالشُّجْعَا
 * فِي الْحِدِّ زَادَ فِيهِمَا تَطْوِيلًا
 * لَا شَبَهَ وَغَيْرُهُ اسْتِعَارَةٌ
 * مُنَسَّبَةٌ بِهِ لِمُشَبَّهِهِ رِسْمٌ
 * وَالْمُسْتَعَارُ اللَّفْظُ ثُمَّ الْمُرْسَلَةُ ١٠
 * بِالْجَزْءِ أَوْ بِالْكُلِّ أَوْ بِالْأَلَةِ
 * مُجَاوِزٌ آلَ لَهُ عَنْهُ أَنْتَقَلَ
 * وَهِيَ مَجَازٌ لُغَوِيٌّ أَنْبَتُوا

- * إِنَّ حَقَّقَ الْمَعْنَى بِهَا فِي الْحَسِّ أَوْ
 ١٥ * مِنْ كَذِبٍ تَمَارُ بِالْأَوَّلِ ثُمَّ
 * وَأَشْرَطَ لَهَا قَرِينَةٌ فَوَاحِدًا
 * كَيْفَ تَعَاوَا الْعَدْلَ وَالْإِيمَانَا
 * أَوْ يُسْتَدَلُّ بِمَعَانٍ تَلْتَمِ
 * إِلَى الْوِفَاقِيَّةِ إِنْ يَجْتَمِعَا
 ٢٠ * وَمَا بِضِدِّهِ وَالتَّقْيِضِ اسْتُعْلَا
 * وَبِإِعْتِبَارِ جَامِعٍ قَسَمَيْنِ
 * فَإِنْ خَفَا غَرِيبُهُ وَإِنْ بَدَا
 * وَبِإِعْتِبَارِ ذِي الثَّلَاثِ سِتَّةَ
 * أَوْ جَامِعٍ عَقْلِيٍّ أَوْ قَدْ اخْتَلَفَ
 ٢٥ * كَحَيْلٍ عَجَلًا تَسْلُخُ لِلْمُطْلَعَةِ
 * فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤَمِّرُ لِلْمُخْتَلِفِ
 * وَبِإِعْتِبَارِ اللَّفْظِ فَاسْمُ الْجَنَسِ
 * وَتَبَعِيَّةُ سِوَاهُ فَالَّذِي
 * وَمَا يَكُونُ شَبَهًا فِي الْحَرْفِ
 ٣٠ * نَطَقَتْ الْحَالَةُ لِلدَّلَالَةِ
 * وَالْأَدْوَرُ فِي قَرِينَةِ الْأَذْكَورِ
 * عَقْلٍ وَمَنْ جَعَلَهَا عَقْلًا أَبَوَا *
 * إِنْ لَمْ يُتَسَبَّ وَصَفًا فَلَا تَأْتِ عِلْمُ *
 * كَأَسَدًا يَرَى نَرَى فِصَاعِدَا *
 * فَإِنَّ فِي أَيْمَانِنَا نِيرَانَا *
 * وَبِإِعْتِبَارِ الطَّرْفَيْنِ تَقْسِمُ *
 * فِي مُمَكِّنٍ وَذِي الْعِنَادِ آمَتَعَا *
 * ذَاتُ تَهَكُّمٍ وَتَمْلِيحٍ جَلَا *
 * قَدْ اخِلَ أَوَّلِيَّسَ فِي الطَّرْفَيْنِ *
 * عَامِيَّةٌ إِلَّا بِتَصْرِيفٍ شَدَا *
 * أَوَّلُ هَذِي كُلِّهَا حَتِيَّةُ *
 * أَوْ غَيْرُ حَسٍّ بِفُرُوعِهِ الطَّرْفِ *
 * تَمَسُّ وَمِنْ مَرَقِدِنَا لِلْأَرْبَعَةِ *
 * كَذَا طَغَى الْمَاءُ لِعَكْسِهِ يَفِي *
 * أَصْلِيَّةُ كَأَسَدٍ وَحَسٍّ *
 * فِي الْفِعْلِ وَالْمُسْتَقَى لِلْأَصْلِ خُذِ *
 * فَذُو تَعَلُّقٍ بِهِ فَقُلْ فِي *
 * بِالنُّطْقِ أَوْ نَاطِقَةً ذِي الْحَالَةِ *
 * لِلْفَاعِلِ الْمَفْعُولِ وَالْمَجْرُورِ *

* وَبِاعْتِبَارِ آخِرِ مُطْلَقَةٍ *
 * وَإِنْ بِمَا لَا تَمَّ مَا لَهُ اسْتَعِيرَ *
 * وَرُبَّمَا يَجْتَمِعَانِ وَالْأَجَلُ *
 * عَلَى تَنَاسِي شَبِّهِ فَيَدْعَى *
 * أَمَّا الْمُرْكَبُ فَمَا يُسْتَعْدُّ *
 * مُبَالَغًا وَتَمَنِّيًا *
 * فَإِنْ فَشَا كَذَاكَ الْإِسْنَعَالُ *
 * وَالْمُسْتَعَارُ مِنْهُ فِي كُلِّهَا *
 * إِنْ لَمْ يُقَارَنْ فَرَعٌ أَوْ فَصْفَةٌ *
 * تَجْرِيدٌ أَوْ مِنْهُ فَتَرَشُّعًا تَصِيرُ *
 * مُرَشَّحٌ ثَمَّتَ مَبْنَاهُ حَصَلَ *
 * ٣٥ الْمَنْعُ أَوْ اسْتِوَاءٌ طَرَفُهُ مَعًا *
 * فِيمَا بِمَعْنَى الْأَصْلِ قَدِ امْتَدَّ *
 * مُطْلَقًا أَوْ سَالِكًا السَّيْلَا *
 * فَهَنْتُ تَغْيِيرُهُ مُحَالٌ *
 * لِذِي تَحَقُّقِي وَفَرَضِ قُسَمَا *

فَصْلٌ

* قَدْ يُضَمُّ التَّشْبِيهُ فِي النَّفْسِ فَلَا *
 * مُشَبَّهًا ثُمَّ لِهَذَا يُنْبِتُ *
 * قَسَمَ ذَا التَّشْبِيهِ بِالْمُكْنِيَّةِ *
 * يَذْكُرُ شَيْءٌ مِنْ ذَوَاتِهِ خَلَا *
 * ٤٠ مَا اخْتَصَّ بِالْآخِرِ ذَا الْقَرِينَةِ *
 * عَنْهَا وَذَا الْإِثْبَاتِ تُخِيلُهُ *

فَصْلٌ

* الْحُسْنُ فِي اسْتِعَارَةِ التَّخِيلِ *
 * وَذِي الْكِنَايَةِ وَذِي التَّحْقِيقِ أَنْ *
 * وَلَا يُسَمَّى رِيحَهُ لَفْظًا وَأَنْ *
 * بِحَسَبِ الْمَكْنِيِّ وَالتَّخِيلِ *
 * يَرَعَى الَّذِي فِي وَجْهِ تَشْبِيهِ رَكْنٌ *
 * ٤٥ يَجْلُوْا وَلَا يَكُونُ كَالِإِلْغَارِ عَنْ *

* فَلَا يُقَالُ أَسَدٌ لَأَبْخَرًا وَإِنْ قَوَى آلَتَسِيَهُ حَتَّى صَبَرَا *
 * طَرَفِيهِ كَالوَاحِدِ مِثْلَ الْعِلْمِ وَالنُّورِ فَاسْتِعَارَةً ذُو خَتَمٍ *

خَاتِمُهُ

* قَدْ يُطْلَقُ الْجَارُ فِيمَا غَيْرَا إِعْرَابُهُ بِزَيْدٍ أَوْ حَذْفٍ عَرَا *
 * لَيْسَ كَمِثْلِهِ يُرِيدُ الْمِثْلَا وَإِسْأَلِ الْقَرْيَةَ يَعْنِي الْأَهْلَا *

الحِصْنَةُ

* لَفْظٌ أُرِيدَ لَازِمٌ مَعْنَاهُ مَعَ * جَوَازٍ أَنْ يُقْصَدَ مَعْنَاهُ نَبَعٌ *
 * وَمِنْ هُنَا تُخَالِفُ الْجَارَا * أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ مَا أَتَحَارَا *
 * بِهَا سَوَى نِسْبَةٍ أَوْ وَصْفٍ وَذَا * يَكُونُ مَعْنَى وَمَعَانٍ تُحْدَى *
 * شَرْطُهَا التَّخْصِصُ بِالَّذِي كُنِيَ * عَنْهُ وَمَا يُطْلَبُ بِهَا الْوَصْفُ إِنْ *
 * تَنَقَّلَ بِلَا وَاسِطَةٍ قَرِيبَةٍ * وَهَذِهِ وَاضِحَةٌ خَفِيَّةٌ ٥ *
 * طُولُ التَّجَادٍ عَنْ طَوِيلِ الْغَامَةِ * وَذَوِ الْقَفَا الْعَرِيضِ عَنْ بِلَادَةِ *
 * وَشَيْتِ التَّصْرِيحِ مَا مِنْهَا جَوْتُ * مُضْمَرُهُ سَادِجَةٌ مَا قَدْ خَلَتْ *
 * أَوْ بَوَسَاطَةٍ قَدْ وَالِ الْإِعَادِ * كَعِلِّ الْكَرِيمِ مُعْخِرُ الرَّمَادِ *
 * فَلِلْوَقُودِ وَالطَّبِيخِ يَنْتَقِلُ * فَكَثْرَةُ الْآكِلِ لِلصَّيْفِ وَصِلُ *
 * وَمَا غَدَا التَّنْسِبَةُ مِنْ مَطْلُوبِهِ * كَالْحَجْدِ فِي بُرْدِيهِ أَوْ فِي تَوْبِهِ ١٠ *
 * إِذْ لَمْ يُصْرَحْ بِبَيِّنَاتٍ ذَاكَ لَهُ * بَلْ فِي الَّذِي أَخْتَوَى عَلَيْهِ جَعَلَهُ *
 * وَرُبَّمَا فِي ذَيْنِ يُحَذَفُ الَّذِي * يُوصَفُ مِثْلَ مَا تَقُولُ لِلَّذِي *
 * مَنْ سَلِمَ الْإِنَامُ مِنْ لِسَانِهِ * وَيَدِهِ فَهُسْلِمَ لِشَانِهِ *

- * قُلْتُ وَقَدْ يُرَادُ هَذَانِ مَعَا
 * وَيُوسُفُ قَسَمَ ذَا أَلْبَابٍ إِلَى ١٥
 * إِشَارَةً إِمَاءٍ أَلَّذِي حُذِفَ
 * وَوَجْهُهُ السُّومَةُ وَالتَّلَطُّفُ
 * وَمِنْهُ مَا يُرَادُ مَعْنَاهُ مَعَهُ
 * إِنْ كَثُرَتْ وَسَائِطُ قَرُصًا
 * ٢٠ * رَمَزُوا إِلَّا فَالْأَخِيرَانِ وَقَدْ
 * كَقَوْلِهِ أَذِيتَنِي سَتَعْرِفُ
 * * وَإِنْ تُرَدُّ بِذَاكَ كُلًّا مِنْهُمَا
 * * وَكَوْنُ هَذِي وَالْمَجَازِ أُبْلَغَا
 * * وَالْأَسْتِعَارَةُ مِنَ التَّشْبِيهِ
- * فَهُوَ كِنَايَتَانِ فِيهِ وَقَعَا *
 * رَمَزٍ وَتَعْرِيزٍ وَتَلْوِيحٍ تَلَا *
 * مَوْصُوفُهُ نَاسَبَ تَعْرِيفًا عُرِفَ *
 * أَوْ يَتْرُكُ الْإِغْلَظُ أَوْ يَسْتَعْطِفُ *
 * وَمِنْهُ لَا حَرَرُهُ مَنْ جَبَعَهُ *
 * مُلَوِّحٌ وَإِنْ يَقِلَّ مَعَ خَفَا *
 * * مَجَازًا التَّعْرِيزُ فِي بَعْضٍ وَرَدَّ *
 * يُرِيدُ مَنْ لَا بِالْمَخِطَابِ يُوصَفُ *
 * كِنَايَةً وَأَسْرِطَ دَلِيلًا لَهَا *
 * مِنْ ضِدِّ هَذَيْنِ اتَّفَاقُ الْبُلْغَا *
 * إِذْ قُوَّةُ الْمَجَازِ لَا تَلِيهِ *





علم البديع

وهو علم يُعرَف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة
ووضوح الدلالة وهي ضربان معنوي ولفظي *

أما المعنوي

ففيه المطابقة وتسمى الطباق والتضاد ايضاً وهي المجمع بين 1. المطابقة
= الطباق متضادين اي معنيين متقابلين في الجملة ويكون بلفظين من
= التضاد نوع اسمين نحو وتَحَسَّبهم آيَظَا وهم رُقودٌ او فَعَلَبْن نحو يُجَي



رعاية المطابقة لقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة اي الخلو عن
التعقيد المعنوي وهي اي وجوه تحسين الكلام في الجملة اي يكون
بينهما تقابل وتسايف ولو في بعض الصور من نوع واحد من انواع

وُمِيتَ او حَرْفَيْنِ نَحْوِهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْسَبَتْ او من
 a) طباق الإيجاب نوعَيْنِ نَحْوِ أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَهُوَ ضَرْبَانِ طَبَاقُ الإِيجَابِ
 b) طباق السلب كما مرَّ وطَبَاقُ السَّلْبِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَحْوُ وَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ
 وَآخِشَوْنِ ، وَمِنَ الطَّبَاقِ نَحْوُ قَوْلِهِ شَعْرٌ

✽ تَرَدَّى ثِيَابَ الْبُوتِ حُبْرًا فَمَا أَتَى ✽

✽ لَهَا اللَّيْلُ إِلَّا وَهَى مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرُ ✽

وَيَلْحَقُ بِهِ نَحْوُ أَشَدَّاءَ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَاءَ بَيْنَهُمْ فَإِنَّ الرِّحْمَةَ

مُسَبَّةٌ عَنِ اللَّيْنِ وَنَحْوُ قَوْلِهِ شَعْرٌ

✽ لَا تَعْجَبِي يَا سَلَمَ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْهَيْبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى ✽

c) إيهام التضادَّ وَبَعَى الثَّانِي إِيهَامَ التَّضَادِّ وَدَخَلَ فِيهِ مَا يَخْتَصُّ بِاسْمِ

d) المقابلة والمقابلة وَهِيَ أَنْ يُوْتَى بِمَعْنَيْنِ مُتَوَافِقَيْنِ أَوْ أَكْثَرُ ثُمَّ بَمَا يُقَابِلُ

الْكَلِمَةُ وَهُوَ أَيْ الطَّبَاقُ تَرَدَّى مِنْ تَرَدَّيْتُ التَّوْبَ أَخَذْتَهُ رَدَاءً لَهَا أَيْ
 لَتَلِكِ الثِّيَابِ مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرٍ يَعْنِي ارْتَدَّى الثِّيَابُ الْمَلَطَّةُ بِالدَّمِ
 فَلَمْ يَنْقُضْ يَوْمَ قَتْلِهِ وَلَمْ يَدْخُلْ فِي لَيْلَتِهِ إِلَّا وَقَدْ صَارَتِ الثِّيَابُ مِنْ
 سُنْدُسٍ خُضْرًا مِنْ ثِيَابِ الْحِجَّةِ فَقَدْ جُمِعَ بَيْنَ الْحِمَّةِ وَالْخُمْزَةِ وَقَصِدَ
 بِالْأَوَّلِ الصَّكْنَايَةِ عَنِ الْقَتْلِ وَبِالثَّانِي الصَّكْنَايَةِ عَنِ دُخُولِ الْحِجَّةِ
 مُسَبَّةٌ عَنِ اللَّيْنِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ السُّدَّةِ مِنْ رَجُلٍ يَرِيدُ نَفْسَهُ ضَحَكَ
 الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ أَيْ ظَهَرَ ظَهْرًا تَامًا فَبَكَى ذَلِكَ الرَّجُلُ وَدَخَلَ فِيهِ أَيْ

ذلك على الترتيب والمراد بالتوافق خلاف التقابل نحو

فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً ، ونحو قوله شعر

* ما أَحْسَنَ الدينَ والدنيا إذا أَجْتَمَعَا *

* وَأَفْجَحَ الكُفْرَ والإِفْلَاسَ بالرجل *

ونحو فأمّا من أعطى وآتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى

وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ،

المراد باستغنى أنه زهد فيما عند الله تعالى كأنه مستغنى عنه

فلم يتق أو استغنى بشهوات الدنيا عن نعم الجنة فلم يتق ،

وزاد السكاكى وإذا شرط ههنا امرٌ شرط ثمّه ضده كهاتين

الآيتين فإنه لما جعل التيسير مشتركاً بين الإعطاء والاتقاء

والتصديق جعل ضده مشتركاً بين أضدادها ، ومنه مراعاة ² مراعاة النظير

= التناسب

النظير وتسمى التناسب والتوفيق ايضاً وهى جمع امرٍ وما = التوفيق

~~~~~

فى الطباق بالتفسير الذى سبق خلاف التقابل حتى لا يشترط ان

يكونا متناسبين او متماثلين وليكوا كثيراً اتى بالضحك والقلة المتوافقين

ثم بالبكاء والكثرة المتقابلين لهما وزاد السكاكى فى تعريف المقابلة قيداً

آخر حيث قال هى ان يجمع بين شيئين متوافقين او أكثر وبين

ضديهما ههنا اى فيما بين المتوافقين او المتوافقات ته اى فيما بين

ضديهما او اضدادها ضده اى ضد ذلك الامر جعل ضده اى ضد

التيسير وهو التعسير المعبر عنه بقوله فسنيسره للعسرى ومنه اى ومن

يناسبه لا بالتضاد نحو الشمس والقمر بحسبان ونحو قوله

شعر

✽ كَالْقِيَمِ الْمُعْطَفَاتِ بِلِ الْأَسْهُمِ مَبْرِيَّةً بِلِ الْأَوْتَارِ ✽

a) تشابه الاطراف ومنها ما يسميه بعضهم تشابه الأَطْرَاف وهو أن يُجْتَمَّ الكلام

بما يناسب ابتدأه في المعنى نحو لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وهو

يُذْرِكُ الْأَبْصَارَ وهو اللطيف الخبير، ويلحق بها نحو الشمس

b) إيهام التناسب والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان ويسمى إيهام التناسب،

3. الارصاد ومنه الإِرْصَادُ ويسميه بعضهم التسهيم وهو أن يجعل قبل العجز

= التسهيم من الفقرة أو البيت ما يدل عليه إذا عُرف الروي نحو

قوله تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

ونحو قوله شعر

✽ إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعَهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ ✽

4. المشاكلة ومنه المشاكلة وهو ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته

تحقيقاً أو تقديراً فالأول كقوله شعر

~~~~~

المعنى نحو قوله في صفة الأبل ويلحق بها أي بمراعاة النظير والنجم

أي النبات الذي ينجم أي يظهر من الأرض لا ساق له كالقول فالنجم

بهذا المعنى وإن لم يكن مناسباً للشمس والقمر لكنه قد يكون بمعنى

الكوكب وهو مناسب لهما الارصاد وهو نصب الرقيب في الطريق

التسهيم بُرْدُ مَسْهُمْ فِيهِ خُطُوطٌ مُسْتَوِيَةٌ عَلَيْهِ أَي عَلَى الْعِجْزِ وَهُوَ آخِرُ كَلِمَةِ

✽ قالوا اقترح شيئا نُجِدُّكَ طَبْعَهُ قُلْتُ اطبخوا لي جَبَّةً وقِيصاً ✽
 ونحوُ تَعَلَّمْ ما في نفسى ولا اَعْلَمْ ما في نفسك ، والثانى نحوُ
 صِبْغَةِ الله وهو مصدر مؤنَّسِد لَامْتَا بالله اى تطهير الله لان
 الايمان يطهر النفوس والاصل فيه اَن النصارى كانوا يغسسون
 اولادهم فى ماءً اصْفَرَ يسمونه مَعْبُودِيَّة ويقولون انه تطهير
 لهم فعبر عن الايمان بالله بصبغة الله للمشاكلة بهذه القرينة ،
 ومنه المِزَاجَةُ وهى اَن يُزَاجَ بين معنيين فى الشرط والجزاء . ٥ المِزَاجَةُ
 كقوله شعر

✽ اذا ما نهى الناهى فَلَجَّ بِي الهوى ✽
 ✽ اصاغت الى الواشى فَلَجَّ بها الهجر ✽

~~~~~  
 من الفقرة او البيت اقترح من اقترحت عليه شيئا اذا سألته اياه من  
 غير روية وطلبته على سبيل التكليف والتحكم نجد من الاجادة وهو  
 تحسين الشئ اطبخوا اى خيطوا وذكر خياطة الحبة بلفظ الطبخ لوقوعها  
 فى صحبة طبخ الطعام ما فى نفسك حيث اطلق النفس على ذات  
 الله تعالى لوقوعه فى صحبة نفسى والثانى نحو قوله تعالى قولوا آمنا  
 بالله وما انزل الينا الى قوله صِبْغَةَ الله وَمَنْ احْسَنُ من الله صِبْغَةً  
 ونحن له عابدون فعبر عن الايمان بالله بصبغة الله للمشاكلة لوقوعه  
 فى صحبة صبغة النصارى تقديرا اصاغت الى الواشى اى استمعت الى  
 التثام فَلَجَّ بها الهجر زواج بين نهى الناهى واصاغت الى الواشى  
 الواقعتين فى الشرط والجزاء فى ان رتب عليهما لجأج شيء

6. العكس ومنه العكس وهو أن يقدم جزء في الكلام ثم يؤخر ويقع  
= التبديل على وجه منها أن يقع بين أحد طرفي جملة وما أضيف إليه

نحو عادات السادات سادات العادات ، ومنها ان يقع بين  
متعلقي فعلين في جملتين نحو يُخرج الحي من البیت ويُخرج  
البیت من الحي ، ومنها ان يقع بين لفظين في طرفي جملتين  
نحو لا هنَّ حلٌّ لهن ولا هم يحلون لهن ، ومنه الرجوع وهو

العود الى الكلام السابق بالنقض لنكته كقوله شعر

قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الأرواح والديم

8. التورية ومنه التورية وتسمى الإيهام ايضاً وهو أن يُطلق لفظ له معنيان  
= الإيهام

a) المجردة قريب وبعيد ويراد به البعيد وهي ضربان مجرّدة وهي التي لا تُجامع

b) المرشحة شيئاً مما يلائم القريب نحو الرحمن على العرش استوى ومرشحة

9. الاستخدام نحو والسما بنيناها بأيدٍ، ومنه الاستخدام وهو أن يراد بلفظ له

العكس والتبديل بالنقض اي بنقضه وابطاله لم يعفها القدم اي لم يئلها  
تطاؤل الزمان وتقادم العهد ثم عاد الى ذلك الكلام ونقضه بقوله بلى  
وغیرها الأرواح والديم اي الرياح والأمطار على العرش استوى اراد  
باستوى معناها البعيد وهو استولى ولم يقرن به شيئاً مما يلائم المعنى القريب  
الذي هو الاستقرار بأيد اراد بالأيدي معناها البعيد وهو القدرة قد قرن  
بها ما يلائم المعنى القريب الذي هو المجارحة الخصوصية وهو قوله بنيناها

معنيان أحدهما ثم بضميره الآخر أو يراد بأحد ضميريه أحدهما  
 ثم بالآخر الآخر فالأول كقوله شعر  
 \* إذا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا \*  
 والثاني كقوله

\* فَسَقَى الْغَضَا وَالسَّاكِنِيهِ وَإِنْ هُمْ شَبَّوهُ بَيْنَ جَوَانِحِي وَضُلُوعِي \*  
 ومنه اللَّفّ والنَّشْر وهو ذكر متعدّد على التفصيل أو الإجمال. 10. اللَّفّ والنَّشْر  
 ثم ما لكل واحد من غير تعيين ثقةً بأن السامع يردّه إليه  
 فالأول ضربان لأنّ النشْر إمّا على ترتيب اللَّفّ نحو وَمِنْ  
 رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ  
 فَضْلِهِ، وإمّا على غير ترتيبه كقوله شعر  
 \* كَيْفَ أَسْلَوْا أَنْتَ حِقْفٌ وَعُصْنٌ وَغَزَالٌ لَحْظًا وَقَدًّا وَرَدْفًا \*  
 والثاني نحو وقالوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى  
 أى وقالت اليهود لن يدخل الجنة إلا من كان هودا وقالت

~~~~~  
 اذ البناء مّا يلا ثم اليد غَضَابًا جمع غضبان اراد بالسما الغيث وضميره
 فى رعيناه التبت وكلا المعنيين مجازى فسقى الغضا الخ اراد بأحد ضميرى
 الغضا اعنى المجرود فى ساكنيه المكان الذى فيه شجرة الغضا وبالأخر
 اعنى المنسوب فى شتبه النار الحاصلة من شجرة الغضا وكلاهما مجازى
 ثقة أى لاجل الوثوق بأن السامع يردّه إليه أى يردّ ما لكل من آحاد
 هذا المتعدّد الى ما هو له فالأول هو ان يكون المتعدد على التفصيل على
 غير ترتيبه أى ترتيب اللَّفّ حَقْفَ ثَقًا من الرمل والثانى وهو ان يكون

النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى فلَقَ لعدم
 11. المجمع الالتباس للعلم بتضليل كل فريق صاحبه ، ومنه المجمع وهو
 أن يجمع بين متعدد في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة
 الحياة الدنيا ونحو شعر

✽ أَنَّ السَّابَّ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلَّهِ أَيْ مَفْسَدَةٌ ✽
 12. التفريق ومنه التفريق وهو ايقاع تباين بين امرين من نوع في المدح
 او غيره كقوله شعر

✽ مَا نَوَالُ الْغَمَامِ وَقْتَ رَيْحٍ كَنَوَالِ الْأَمِيرِ يَوْمَ سَخَاءٍ ✽
 ✽ فَنَوَالُ الْأَمِيرِ بَذْرَةُ عَيْنٍ وَنَوَالُ الْغَمَامِ قَطْرَةُ مَاءٍ ✽
 13. التقسيم ومنه التقسيم وهو ذكر متعدد ثم إضافة ما لكل اليه على
 التعيين كقوله شعر

✽ وَلَا يُقِيمُ عَلَى ضَمٍّ يُرَادُ بِهِ إِلَّا الْأَذْلَانُ عَيْرَ الْحَيِّ وَالْوَتْدُ ✽
 ✽ هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرَمْتِهِ وَذَا يُشَجُّ فَلَا يَرْتِي لَهُ أَحَدٌ ✽

~~~~~  
 ذكر المتعدد على الإجمال ونحو قول ابي العتاهية شعر ✽ عَلِمْتَ يَا مُجَاشِعَ  
 آبَنَ مَسْعَدَةَ أَنَّ السَّابَّ الْخَ وَالْجِدَّةَ أَيْ الْإِسْتِغْنَاءَ مَفْسَدَةٌ أَيْ دَاعِيَةٌ إِلَى  
 الفساد بذرة عين هي عشرة آلاف درهم على ضم اى ظلم الا الاذلان  
 في الظاهر فاعل لا يقيم وفي التحقيق بدل اى لا يقيم احد على ظلم يقصد به  
 الا الاذلان عير الحي وهو الحمار هذا اى عير الحي على الخسف اى  
 الدل برمته اى قطعة جبل بالية وذا اى الوتد يشج اى يدق ويشق  
 رأسه ، ذكر العير والوند ثم اضاف الى الاول الربط على الخسف والى

ومنه الجمع مع التفريق وهو أن يُدْخَلَ شَيْئَانِ فِي مَعْنَى 14. الجمع مع التفريق  
ويُفَرَّقُ بَيْنَ جِهَتَيْهِ لِإِدْخَالِ كَقَوْلِهِ شَعْرٌ

✥ فَوَجْهَكَ كَالنَّارِ فِي ضَوْئِهَا وَقَلْبِي كَالنَّارِ فِي حَرِّهَا ✥

ومنه الجمع مع التقسيم وهو جَعُّ مُتَعَدِّدٍ تَحْتَ حُكْمٍ ثُمَّ تَقْسِيمُهُ 15. الجمع مع التقسيم  
او العكس فالاول كقوله شَعْرٌ

✥ حَتَّى أَقَامَ عَلَى أَرْبَاضٍ خَرَشَنَةٍ تَشَقَّى بِهِ الرُّومُ وَالصُّلْبَانُ وَالْبَيْعُ ✥

✥ لِلْسَّبْيِ مَا نَكَحُوا وَالْقَتْلِ مَا وَلَدُوا وَالْهَبِّ مَا جَعَعُوا وَالنَّارِ مَا زَرَعُوا ✥

والثاني كقوله شَعْرٌ

✥ قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ أَوْ حَاولُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاءِهِمْ نَفَعُوا ✥

✥ سَجِيَّةٌ تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مُحَدَّثَةٍ إِنَّ الْخَلَائِقَ فَأَعْلَمُ شَرُّهَا الْبِدْعُ ✥

~~~~~  
الثاني السَّجَّ عَلَى التَّعْيِينِ أَوْ الْعَكْسِ أَيْ تَقْسِيمِ مُتَعَدِّدٍ ثُمَّ جَعَعَهُ تَحْتَ
حُكْمٍ حَتَّى أَقَامَ أَيْ الْمَدْوُوحِ وَلِتَضْمَنِ الْإِقَامَةَ مَعْنَى التَّسَلُّطِ عَدَاهَا بَعَلَى
عَلَى أَرْبَاضٍ جَعُّ رِبْضٍ وَهُوَ مَا حَوْلَ الْمَدِينَةِ خَرَشَنَةٍ وَهِيَ بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ
الرُّومِ الصُّلْبَانُ جَعُّ صَلِيبِ النَّصَارَى وَالْبَيْعُ جَعُّ بَيْعَةٍ وَهِيَ مُتَعَبِّدُهُمْ
جَعُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَقَاءُ الرُّومِ بِالْمَدْوُوحِ ثُمَّ قَسَمَ فَقَالَ لِلْسَّبْيِ مَا نَكَحُوا
الْحُ دَكَرَ مَا دُونَ مَنْ إِهَانَةٍ وَقَلَّةٍ مَبَالَاةٍ بِهِنَّ حَتَّى كَانَهُنَّ مِنْ غَيْرِ ذَوَى
الْعُقُولِ أَوْ حَاولُوا أَيْ طَلَبُوا سَجِيَّةً أَيْ غَرِيزَةً وَخُلِقَ الْخَلَائِقُ جَعُّ
خَلِيقَةٍ وَهِيَ الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ الْبَدْعُ جَعُّ بِدْعَةٍ أَيْ الْهَدَعَاتِ وَالْمُحَدَّثَاتِ
قَسَمَ فِي الْأَوَّلِ صِفَةَ الْمَدْوُوحِينَ إِلَى ضَرِّ الْأَعْدَاءِ وَنَفْعِ الْأَوْلِيَاءِ ثُمَّ
جَعَعَهَا فِي الثَّانِي تَحْتَ كَوْنِهَا سَجِيَّةً ،

16. المجمع مع ومنه المجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يَوْمَ يَأْتِي
 التفريق والتقسيم لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا
 ففي النار لهم فيها زفيرٌ وشهيقٌ خالدين فيها ما دامت السمواتُ
 والارضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ وَأَمَّا
 الَّذِينَ سَعَدُوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السمواتُ
 والارضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوزٍ ، وقد يطلق
 التقسيم على امرين آخرين احدهما أن يُذكر أحوال الشيء
 مُضَافًا الى كل ما يليق به كقوله شعر

❦ تَقَالٍ إِذَا لَاقُوا خِفَافٍ إِذَا دُعُوا كَثِيرٍ إِذَا شَدُّوا قَلِيلٍ إِذَا عُدُّوا ❦
 والثاني استيفاء أقسام الشيء كقوله تعالى يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَّا نَاثِرُونَ
 وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ أَوْ يَرْجُوهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَّا نَاثِرُونَ
 مَن يَشَاءُ عَقِيمًا ،

يَأْتِي أَي يَأْتِي اللَّهُ تَعَالَى أَي أَمْرُهُ أَوْ يَأْتِي الْيَوْمُ أَي هَوْلُهُ وَالظَّرْفُ
 منصوب باضممار اذْكُرْ أَوْ بِقَوْلِهِ لَا تَكَلِّمُ شَقِيٌّ يَقْضَى لَهُ بِالنَّارِ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ
 إِلَّا وَقْتَ مَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوزٍ أَي غَيْرَ مَقْطُوعٍ بَلْ مَمْتَدًّا
 لَا إِلَى نِهَآةٍ مُّضَافًا إِلَى كُلِّ مَن تِلْكَ الْأَحْوَالُ كَقَوْلِهِ شَعْرٌ
 ❦ سَأَطْلُبُ حَقِّي بِأَلْقَانَا وَمَشَاجِيحُ كَأَنَّهُمْ مِّنْ طَوْلِ مَا أَلْتَمَسُوا مُرْدٌ ❦
 تَقَالُ أَي لَشِدَّةٍ وَطَأْتِهِمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ لَاقُوا أَي حَارَبُوا خِفَافٌ أَي
 مُسْرِعِينَ إِلَى الْجَابَةِ دَعَا إِلَى كِفَايَةِ مُهْمٍ وَدِفَاعٍ مُلِمٍّ شَدُّوا لِقِيَامٍ وَاحِدٍ

ومنه التجريد وهو أن ينتزع من امر ذي صفة امر آخر مثله فيها مبالغة لكالها فيه وهو أقسام ، منها
 a) بمن التجريدية
 b) بالباء التجريدية
 c) بباء المعية
 d) بغى التجريدية
 e) بدون توسط حرف
 f) بطريق الكناية
 g) بمخاطبة الانسان نفسه

* وشوّهَاءَ تَعْدُوْبِي اِلى صَارِخِ الْوَعْيِ *

* بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلِ الْفَنِيْقِ الْمُرْحَلِ *

ومنها نحو قوله تعالى لهم فيها دار الخلد اى فى جهنم
 وهى دار الخلد ، ومنها نحو قوله شعر

مقام المجاعة مثله فيها اى مماثل لذلك الامر ذى الصفة فى تلك الصفة
 لكالها اى تلك الصفة فيه اى فى ذلك الامر حتى كانه بلغ من
 الاتصاف بتلك الصفة الى حيث يصح أن ينتزع منه موصوف آخر
 بتلك الصفة منها ما يكون بمن التجريدية مثله فيها اى فى الصداقة
 ومنها ما يكون بالباء التجريدية الداخلة على المنتزع منه به البحر بالغ
 فى اتصافه بالسماحة حتى انتزع منه بحر فى السماحة ومنها ما يكون
 بدخول باء المعية فى المنتزع وشوّهَاءَ اى فرس قبيح المنظر لسعة
 أشداقها او ليا اصابها من شدائد الحرب تعدو تسرع صارخ الوعى
 اى مستغيث فى الحرب بمستلم اى لابس لامة وهى الدرع والباء للملابسة
 والمصاحبة الفنىق وهو القمل المكرم المرحل من رحل البعير اشخصه عن
 مكانه وارسله اى تعدو بى ومعى من نفسى مستعد للحرب ومنها ما
 يكون بدخول فى فى المنتزع منه ومنها ما يكون بدون توسط حرف

✽ فَلَيْنَ بَقِيَتْ لَأَرْحَلَنَّ بَغْزَوَةً تَحْوِي الْغَنَائِمَ أَوْ يَمُوتَ كَرِيمٌ ✽
 وقيل تقديره أَوْ يَمُوتَ مِنِّي كَرِيمٌ وفيه نظرٌ ، ومنها نحو
 قوله شعر

✽ يَا خَيْرَ مَنْ يَرْكَبُ الْهَطِيَّ وَلَا يَشْرَبُ كَأْسًا بِكَفٍّ مِنْ بَخْلًا ✽
 ومنها مخاطبة الانسان نفسه كقوله ع
 ✽ لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالٌ ✽

ومنه المبالغة المقبولة والمبالغة أَنْ يَدَّعَى لَوْصِفٍ بِلَوْغِهِ فِي
 الشَّدَّةِ أَوِ الضَّعْفِ حَدًّا مُسْتَحِيلًا أَوْ مُسْتَبْعَدًا لثَلَا يُظَنَّ أَنَّهُ
 غَيْرُ مُتَنَاهٍ فِيهِ ، وَتَنْحَصِرُ فِي التَّبْلِيغِ وَالْإِغْرَاقِ وَالْغُلُوفِ لِأَنَّ
 الْمَدَّعَى إِنْ كَانَ مُمَكِّنًا عَقْلًا وَعَادَةً فَتَبْلِيغُ كَقَوْلِهِ شَعْرُ
 ✽ فَعَادَى عِدَاءًا بَيْنَ تَوْرٍ وَنَهْجَةٍ دِرَاكًا فَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ ✽
 وَإِنْ كَانَ مُمَكِّنًا عَقْلًا لَا عَادَةً فَإِغْرَاقُ كَقَوْلِهِ شَعْرُ

18. المبالغة
 a) التبليغ
 b) الإغراق
 c) الغلوف

تَحْوِي أَي تَجْمَعُ يَمُوتَ مَنْصُوبٌ بِإِضْمَارِ أَنْ أَي إِلَّا أَنْ يَمُوتَ كَرِيمٌ يَعْنِي
 بِالكَرِيمِ نَفْسَهُ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ بِطَرِيقِ الْكُنَايَةِ بِكَفٍّ مِنْ بَخْلًا أَي يَشْرَبُ
 الْكَأْسَ بِكَفِّ الْجَوَادِ كَقَوْلِهِ شَعْرُ
 ✽ لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالٌ فَلْيُسْعِدِ النَّطْقُ إِنْ لَمْ يُسْعِدِ الْحَالُ ✽
المبالغة المقبولة لِأَنَّ الْمَرْدُودَةَ لَا تَكُونُ مِنَ الْحَسَنَاتِ غَيْرُ مُتَنَاهٍ فِيهِ أَي فِي
 الشَّدَّةِ أَوِ الضَّعْفِ فَعَادَى يَعْنِي الْفَرَسَ عِدَاءٌ هُوَ الْمَوَالَاةُ بَيْنَ الصَّيْدِ
 يُضْرَعُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ دِرَاكًا أَي مُتَابَعًا فَيُغْسَلُ
 مَجْزُومٌ مَعْطُوفٌ عَلَى يَنْضَحْ أَي لَمْ يَغْرُقْ فَلَمْ يَغْسَلَ وَتَبَعَهُ مِنَ الْإِتْبَاعِ أَي

✽ وَنُكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا وَتُبِعَهُ الْبِرَامَةُ حَيْثُ مَا لَا ✽

وَهَا مَقْبُولَانِ وَإِلَّا فَعُلُوْكَ قَوْلُهُ شَعْرٌ

✽ وَأَخَفَّتْ أَهْلَ الشِّرْكِ حَتَّى إِنَّهُ لَتَخَافُكَ النُّطْفُ الَّتِي لَمْ تُخْلَقْ ✽

وَالْمَقْبُولُ مِنْهُ أَصْنَافٌ مِنْهَا مَا أُدْخِلَ عَلَيْهِ مَا يَقْرِيهِ إِلَى الصِّحَّةِ

نَحْوُ يَكَادُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَكَادُ زَيْتُهَا يُضَيُّ وَلَوْ لَمْ تَهَسَّ نَارُهُ وَمِنْهَا

مَا تَضَيُّنَ نَوْعًا حَسَنًا مِنَ التَّخْيِيلِ كَقَوْلِهِ شَعْرٌ

✽ عَقَدْتُ سَنَابِكُهَا عَلَيْهَا غَيْرًا لَوْ تَبَتَّغَى عَنَّا عَلَيْهِ لَأَمَكَّنَا ✽

وَقَدْ اجْتَمَعَ فِي قَوْلِهِ شَعْرٌ

✽ يَخْتَلُّ لِي أَنْ سَتَرَ الشُّهْبُ فِي الدُّجَى ✽

✽ وَشَدَّتْ بِأَهْدَابِي إِلَيْهِنَّ أَجْفَانِي ✽

وَمِنْهَا مَا أُخْرِجَ مُخْرَجَ الْهَزْلِ وَالْخَلَاعَةِ كَقَوْلِهِ شَعْرٌ

✽ أَسْكُرُ بِالْأَمْسِ إِنْ عَزِمْتُ عَلَى الشُّرْبِ غَدًا إِنْ ذَا مِنَ الْعَجَبِ ✽



نُرْسِلُ خَلْفَهُ حَيْثُ مَا لَا وَسَارَ وَهَذَا مِمَّا مَكَّنَ عَقْلًا لَا عَادَةَ وَلَا أَى وَانْ لَمْ

يَكُنْ مِمَّا لَا عَقْلًا وَلَا عَادَةَ حَتَّى إِنَّهُ الضَّيْرُ لِلشَّانِ وَالْمَقْبُولُ مِنْهُ أَى مِنْ

الْغُلُوِّ سَنَابِكُهَا أَى حَوَافِرُ الْجِيَادِ عَلَيْهَا يَعْنَى فَوْقَ رُؤُسِهَا غَيْرًا بِكُسر

الْعَيْنِ أَى غِبَارًا تَبَتَّغَى تِلْكَ الْجِيَادِ عَنَّا هُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ لَا مَكَّنَا أَى الْعَتَقِ

يَخْتَلُّ لِي أَنْ سَتَرَ الشُّهْبُ الْخِ أَى يَوْقَعُ فِي خِيَالِي أَنَّ الشُّهْبَ مُحْكَمَةٌ بِالسَّامِيرِ

لَا تَزُولُ عَنْ مَكَانِهَا وَإِنْ أَجْفَانِ عَيْنِي قَدْ شَدَّتْ بِأَهْدَابِهَا إِلَى الشُّهْبِ لَطَوَّلَ

ذَلِكَ اللَّيْلِ وَغَايَةُ السَّهْرِ فِيهِ وَهَذَا تَخْيِيلٌ حَسَنٌ وَلَفْظُ يَخْتَلُّ يَزِيدُهُ حَسَنًا

19. المذهب ومنه المذهب الكلامي وهو يراد حجة للمطلوب على طريقة الكلامي اهل الكلام نحو لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا ، وقوله شعر

✽ خَلَقْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً ✽

✽ وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلَّهِ مَطْلَبُ ✽

✽ لَيْتَنِي كُنْتُ قَدْ بُلِّغْتَ عَنِّي جَنَائَةً ✽

✽ لَهْلُغُكَ الْوَاشِي أَغْشَى وَأَكْذَبُ ✽

✽ وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبُ ✽

✽ مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَذْهَبُ ✽

✽ مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا مَدَحْتَهُمُ ✽

✽ أَحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ ✽

✽ كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ أَصْطَنَعْتَهُمُ ✽

✽ فَلَمْ تَرَهُمْ فِي مَدَحِهِمْ لَكَ أَذْنَبُوا ✽

20. حسن التعليل ومنه حُسنُ التعليل وهو أن يُدعى لوصفٍ علّةٌ مناسبةٌ له باعتبار لطيف غير حقيقي وهو أربعة أضرب لأن الصفة

~~~~~

أغش من غش إذا خان مستراد أي موضع طلب الرزق من راد

الكلام ومذهب موضع الذهاب للحاجات أحكم أي اصرف فيها كيف

شئت وأقرب عندهم واصير رفيع المرتبة اصطنعتهم أي احسنت اليهم

اذنبوا أي لا تعاتبنني على مدح آل جفنة المحسنين إلى المنعنين على

كما لا تعاتب قوما احسنت اليهم فمدحوك ،

إِذَا ثَابِتَةٌ قُصِدَ بَيَانُ عِلَّتِهَا وَإِذَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ أُريدُ إِثْبَاتُهَا وَالْأُولَى  
إِذَا أَنْ لَا يَظْهَرُ لَهَا فِي الْعَادَةِ عِلَّةٌ كَقَوْلِهِ شَعْرُ

✽ لَمْ يَحْكُ نَائِلُكَ السَّحَابُ وَإِنَّمَا حُجَّتْ بِهِ قَصَبُهَا الرُّحَصَاءُ ✽  
أَوْ يَظْهَرُ لَهَا عِلَّةٌ غَيْرُ الْمَذْكُورَةِ كَقَوْلِهِ شَعْرُ

✽ مَا بِهِ قَتْلُ أَعَادِيهِ وَلَكِنْ يَتَّقَى إِخْلَافَ مَا تَرَجَّوَالِذِثَابُ ✽  
فَإِنْ قَتَلَ الْأَعْدَاءَ فِي الْعَادَةِ لَدَفَعَ مَضَرَّتَهُمْ لَا لِمَا ذَكَرَهُ

وَالثَّانِيَةِ إِذَا مُمَكِّنَةٌ كَقَوْلِهِ شَعْرُ

✽ يَا وَاشِيًا حَسَنْتَ فِينَا إِسَاءَتَهُ نَجَّى حِذَارُكَ إِنْسَانِي مِنَ الْغَرَقِ ✽  
فَإِنْ اسْتَحْسَنَ إِسَاءَةَ الْوَاشِي مُمْكِنٌ لَكِنْ لَبَا خَالَفَ النَّاسَ فِيهِ

عَقِبَهُ بَانَ حِذَارُهُ مِنْهُ نَجَّى إِنْسَانَهُ مِنَ الْغَرَقِ فِي الدَّمُوعِ ،  
أَوْ غَيْرَ مُمَكِّنَةٍ كَقَوْلِهِ شَعْرُ

✽ لَوْ لَمْ تَكُنْ نِيَّةُ الْجُزَاءِ خِدْمَتُهُ لَهَا رَأَيْتَ عَلَيْهَا عَقْدَ مُنْتَطِقٍ ✽

~~~~~

لَمْ يَحْكُ أَيُّ لَمْ يَشَابِهْ نَائِلُكَ أَيُّ عَطَاكَ حُجَّتْ بِهِ أَيُّ صَارَتْ مَحْمُومَةً

بِسَبَبِ نَائِلِكَ وَتَفَوَّقَهُ عَلَيْهَا قَصَبُهَا الرُّحَصَاءُ أَيُّ فَلَمُصَّبُوبٍ مِنَ السَّحَابِ

هُوَ عَرَقُ الْحَمَى فَنَزُولُ الْمَطَرِ مِنَ السَّحَابِ صِفَةٌ ثَابِتَةٌ لَا يَظْهَرُ لَهَا فِي

الْعَادَةِ عِلَّةٌ وَالثَّانِيَةِ أَيُّ الصِّفَةِ الْغَيْرِ الثَّابِتَةِ الَّتِي أُريدُ إِثْبَاتُهَا حِذَارُكَ

أَيُّ حِذَارِي أَيَّاكَ إِنْسَانِي أَيُّ إِنْسَانٍ عَيْنِي لَمَّا خَالَفَ أَيُّ الشَّاعِرُ

النَّاسَ فِيهِ إِذَا لَا يَسْتَحْسِنُهُ النَّاسُ الْغَرَقُ فِي الدَّمُوعِ حَيْثُ تَرَكَ الْبُكَاءَ

خَوْفًا مِنْهُ مُنْتَطِقٌ مِنْ أُنْتَطَقَ أَيُّ شَدَّ النِّطَاقَ وَحَوْلَ الْجُزَاءِ كَوَاكِبُ

يُقَالُ لَهَا نِطَاقُ الْجُزَاءِ فَنِيَّةُ الْجُزَاءِ خِدْمَةٌ الْمُدَّوْحُ صِفَةٌ غَيْرُ مُمَكِّنَةٍ قُصِدَ

وَأُلْحِقَ بِهِ مَا بُنِيَ عَلَى الشَّكِّ كَقَوْلِهِ شَعْرٌ
 ✽ كَأَنَّ السَّحَابَ الْغُرَّغَيْنِ تَحْتَهَا حَيًّا فَمَا تَرَقَّا لَهْنٍ مَدَامِغُ ✽
 21. التفريع ومنه التفريع وهو أن يُثَبَّتَ لِمَتَعَلَّقٍ أَمْرٌ حُكْمٌ بَعْدَ إِبْتَاهِهِ لِمَتَعَلَّقٍ
 آخَرَ كَقَوْلِهِ شَعْرٌ

✽ أَحْلَامُكُمْ لِسَقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةٌ كَمَا دِمَاؤُكُمْ تَشْفِي مِنَ الْكَلْبِ ✽
 22. تأكيد المدح ومنه تأكيد المدح بما يُشَبِّهُ الذَّمَّ وهو ضربان أَحْضَرْنَا أَنْ
 يُسْتَنَى مِنْ صِفَةٍ ذَمٌّ مُنْفَتِحَةٌ عَنِ الشَّيْءِ صِفَةٌ مَدْحٌ بِتَقْدِيرِ دَخُولِهَا
 بِمَا يُشَبِّهُ الذَّمَّ
 فِيهَا كَقَوْلِهِ شَعْرٌ

✽ وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفِهِمْ بِهِمْ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَابِ ✽
 أَيْ إِنْ كَانَ فُلُولُ السِّيفِ عَيْبًا فَاتَّبَعَتْ شَيْئًا مِنْهُ عَلَى تَقْدِيرِ كَوْنِهِ
 مِنْهُ وَهُوَ مُحَالٌ فَهُوَ فِي الْمَعْنَى تَعْلِيقٌ بِالْمُحَالِ فَالْتَّائِيدُ فِيهِ مِنْ

أَنْبَاتُهَا الْغُرَّجُجُ الْأَغَرُّ وَالْمَرَادُ الْمَاطِرَةُ الْغَزِيرَةُ الْمَاءِ تَحْتَهَا أَيْ تَحْتَ الرَّبِّ
 فَمَا تَرَقَّا أَصْلُهُ تَرَقَّا أَيْ مَا تَسْكُنُ الْكَلْبُ شِبْهُ جُنُونٍ يَحْدُثُ لِلْإِنْسَانِ
 مِنْ عَضِّ الْكَلْبِ الْكَلْبِ وَلَا دَوَاءَ لَهُ أَنْجَحَ مِنْ شَرَبِ دَمِ مَلِكٍ فَفَرَّجَ
 عَلَى وَصْفِهِمْ بِشَفَاءِ أَحْلَامِهِمْ مِنْ دَاءِ الْجَهْلِ وَصَفَّهُمْ بِشَفَاءِ دِمَائِهِمْ مِنْ
 دَاءِ الْكَلْبِ يَعْنِي أَنْتُمْ مَلُوكٌ وَأَشْرَافٌ وَأَرْبَابُ الْعُقُولِ الرَّاجِحَةِ
 دَخُولِهَا فِيهَا أَيْ دَخُولِ صِفَةِ الْمَدْحِ فِي صِفَةِ الذَّمِّ قِرَاعِ الْكِتَابِ
 أَيْ مُضَارَبَةِ الْحِيُوشِ فَهُوَ فِي الْمَعْنَى أَيْ أَثْبَاتَ شَيْءٍ مِنَ الْعَيْبِ عَلَى هَذَا
 التَّقْدِيرِ،

جهة أنه كدعوى النى بيته وأن الأصل فى الاستثناء هو
الاتصال فذكر أداته قبل ذكر ما بعدها يؤهم إخراج شئ
متما قبلها فاذا وليها صفة مدح جاء التأكيد ، والثانى أن
يُنْبَت للشيء صفة مدح وتُعَقَّب بأداة استثناء يليها صفة
مدح أخرى له نحو انا أفصح العرب يَدَّ أُنَى من قُرَيْش
وأصل الاستثناء فيه أيضا أن يكون متقطعا لكنه لم يقدر متصلا
فلا يفيد التأكيد إلا من الوجه الثانى ولهذا كان الاول افضل ،
ومنه ضرب آخر نحو وما تَنَقُّمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا
والاستدراك فى هذا الباب كالاستثناء كما فى قوله شعر
هو البدر إلا أنه البحر زاخر سِوى أنه الصرغام لكنه الوبل *

بيته لانه علق نقيض المطلوب وهو اثبات شئ من العيب بالمحال والمعلق
بالمحال محال فعدم العيب متحقق ومن جهة أن الأصل الخ ما بعدها
يعنى المستثنى مما قبلها أى مما قبل الاداة وهو المستثنى منه جاء التأكيد
لما فيه من المدح على المدح والإشعار بأنه لم يجد صفة ذم حتى
يستثنى يَدَّ بمعنى غير وهو أداة الاستثناء لم يقدر متصلا كما قدر فى
الضرب الاول اذ ليس ههنا صفة ذم منفية عامة يمكن تقدير دخول
صفة المدح فيها كان الاول البُفِيد للتأكيد من وجهين ومنه أى من تأكيد
المدح بما يشبه الذم ضرب آخر وهو ان يوثى بمستثنى فيه معنى المدح
معجولا لفعل فيه معنى الذم والاستدراك المفهوم من لفظ لكن ، قوله لكنه
استدراك يفيد فائدة الاستثناء فى هذا الضرب لان إلا فى الاستثناء

23. تأكيد الذمّ بما يشبه المدح وهو ضربان ، أحدهما أن
 يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم له بتقدير
 دخولها فيها كقولك فلان لا خير فيه إلا أنه يسيئ الى من
 أحسن اليه ، وثانيهما أن يثبت للشيء صفة ذم وتُعقب
 بأداة استثناء يليها صفة ذم أخرى له كقولك فلان فاسق
 إلا أنه جاهلٌ وتحقيقهما على قياس ما مرّ ، ومنه الاستنباع
 وهو المدح بسئ على وجه يستتبع المدح بسئ آخر
 كقوله شعر

نهت من الأعمار ما لو حوته لَهت الدنيا بأنك خالد
 مدحه بالنهاية في السجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه
 سببا لصالح الدنيا ونظامها وفيه أنه نهب الأعمار دون
 25. الادماج وأنه لم يكن ظالما في قتلهم ، ومنه الإدماج وهو
 أن يضمن كلام سبق لمعنى معنى آخر فهو أعم من الاستنباع
 كقوله شعر

المنقطع بمعنى لكن سببا لصالح الدنيا ونظامها إذ لا تهتة لأحد بسئ لا
 فائدة له فيه وفيه أى فى البيت وجهان آخران من المدح أحدهما
 أنه نهب الخ لم يكن ظالما فى قتلهم وإلا لبا كان للدنيا سرور مخلوده
الادماج يقال ادمج الشيء فى بوبه اذا لقه فيه اعم من الاستنباع
 لاختصاصه بالمدح ،

✽ اَقْلَبُ فِيهِ أَجْفَانِي كَأَنِّي ' أَعُدُّ بِهَا عَلَى الدَّهْرِ الدُّنُوبَا ✽
 فَانَّهُ ضَمَّنَ وَصَفَ اللَّيْلِ بِالطُّوْلِ الشَّكَايَةَ مِنَ الدَّهْرِ ، وَمِنْهُ
 التَّوْجِيهِ 26. التَّوْجِيهِ
 قَالَ لِأَعْوَرَ ع ✽ لَيْتَ عَيْنَيْهِ سَوَا ✽ قَالَ السَّكَاكِيُّ وَمِنْهُ
 مُتَسَابِهَاتِ الْقُرْآنِ بِاعْتِبَارٍ ، وَمِنْهُ الْهَزْلُ الَّذِي يَرَادُ بِهِ الْحِجْدُ 27. الْهَزْلُ الَّذِي
 يَرَادُ بِهِ الْحِجْدُ
 كَقَوْلِهِ شَعْرٌ

✽ إِذَا مَا تَمَيَّيْتُ أَتَاكَ مُفَاخِرًا ✽

✽ فَقُلْ عَدِّ عَنْ ذَا كَيْفَ أَكُلُّكَ لِلضَّبِّ ✽

وَمِنْهُ تَجَاهُلُ الْعَارِفِ وَهُوَ كَمَا سَمَّاهُ السَّكَاكِيُّ سَوَّقَ الْعُلُومَ 28. تَجَاهُلُ
 الْعَارِفِ
 مَسَاقَ غَيْرِهِ لِنُكْتَةِ كَالْتَوْبِيخِ فِي قَوْلِ الْخَارِجِيَّةِ شَعْرٌ
 ✽ أَيَا سَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْرَعْ عَلَى آيْنٍ طَرِيفٍ ✽ مَسَاقَ غَيْرِهِ
 وَالْمُبَالَغَةِ فِي الْمَدْحِ كَقَوْلِهِ شَعْرٌ

~~~~~

فِيهِ أَيْ فِي اللَّيْلِ التَّوْجِيهِ وَيُسَمَّى مُحْتَمِلُ الضَّدِّينِ كَقَوْلِهِ مِنْ قَالَ لِأَعْوَرَ  
 شَعْرٌ ✽ خَاطَ إِلَى عَمْرٍو قَبَا لَيْتَ عَيْنَيْهِ سَوَا ✽  
 يُحْتَمِلُ صِحَّةَ الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ فَيَكُونُ دَعَاءُ لَهُ وَالْعَكْسُ فَيَكُونُ دَعَاءُ عَلَيْهِ  
 بِاعْتِبَارٍ وَهُوَ أَحْتِمَالُهَا لَوُجْهَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَتَفَارُقِهِ بِاعْتِبَارِ آخِرٍ وَهُوَ عَدَمُ  
 اسْتَوَاءِ الْإِحْتِمَالَيْنِ لِأَنَّ أَحَدَ الْمُعْنَيْنِ فِي الْمُتَسَابِهَاتِ قَرِيبٌ وَالْآخَرُ بَعِيدٌ  
 كَمَا سَمَّاهُ السَّكَاكِيُّ الْخُ وَقَالَ لَا أَحِبُّ تَسْمِيَتَهُ بِالتَّجَاهُلِ لَوُرُودِهِ فِي كَلَامِ  
 اللَّهِ تَعَالَى الْخَابُورِ وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي دِيَارِ بَكْرِ مُورِقًا أَيْ نَاضِرًا مِنْ أَوْرَقِ

﴿ أَلَمْ يَبْقُ سَرَىٰ أَمْ ضَوْءٌ مِّصْبَاحٍ أَمْ آتِيَانِهَا بِالْهَنْظَرِ الصَّاحِي ﴾

او في الذم كقوله شعر

﴿ وما أَدْرَىٰ وسوف إِخَالُ أَدْرَىٰ أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ ﴾

والتدله في الحب في قوله شعر

﴿ بِاللَّهِ يَا ظِلَّاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا ﴾

﴿ لَيْلَىٰ مَنكُنَّ أَمْ لَيْلَىٰ مِنَ الْبَشَرِ ﴾

29. القول ومنه القول بالموجب وهو ضربان ، احدهما أن يقع صفة

بالموجب

في كلام الغير كناية عن شئ أُثبت له حُكْمٌ فتنسبها لغيره من

غير تعرض لثبوتيه لغيره او تنفيه عنه نحو يقولون لَيْلَىٰ رَجَعْنَا

الى المدينة لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ولله العزة ولرسوله

اذا صار ذا ورق إِخَالُ اى أَظَنَّ وكسر هبة المتكلم هو الأوضح وبنو

اسد يقولون أَخَالُ بالفتح وهو القياس اقوم آل حِصْنٍ ام نساء فيه

دلالة على ان القوم هم الرجال خاصة والتدله اى وكالتحير والتدهس

القاع هو المسوى من الارض لَيْلَىٰ الخ في اضافة ليلي الى نفسه او لا

والنصريح باسمها ثانيا استلذاذ لثبوتيه لغيره اى بُوت ذلك الحكم لذلك

الغير ليخرجن الاعز منها الاذل الخ فالاعز صفة وقعت في كلام المنافقين

كناية عن فريقهم والاذل كناية عن المؤمنين وقد اثبت المنافقون

لغيرهم اخراج المؤمنين من المدينة فأثبت الله تعالى في الرد عليهم صفة

العزة لعبور فريقهم ولم يتعرض لسوء ذلك الحكم الذى هو الاخراج

الموصوفين بالعزة ولا انفرد عنهم ،



والمؤمنين ، والثاني حملُ لفظٍ وقع في كلام الغبير على

خلافٍ مراده مما يحتمله بذكر متعلقه كقوله شعر

❖ قُلْتُ نَقَلْتُ إِذْ أَتَيْتُ مِرَارًا قَالَ نَقَلْتُ كَاهِلِي بِالْأَيْدَى ❖

ومنه الاطراد وهو أن تأتي بأسماء المدوح او غيره وآبائه 30. الاطراد

على ترتيب الولادة من غير تكلف كقوله شعر

❖ إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَّثَ عُرُوشَهُمْ بَعْتَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ ❖



ثلثت عروشهم يقال للقوم اذا ذهب عزهم وتضعضع حالهم قد ثلَّ

عُرُوشُهُمْ يعنى إِنْ تَبَجَّحُوا بِقَتْلِكَ وفرحوا به فقد أثرت في عزهم وهدمت

اساس مجدهم بقتل ربهم ، فإن قيل هذا من تتابع الاضافات

فكيف يُعَدُّ من المحسنات قلنا قد تقرر أنَّ تتابع الاضافات اذا

سلم من الاستعراة مَلَحَ وَلَطَفَ وَالْيَيْتُ من هذا القيل كقوله

عليه السلام الكَرِيمُ ابْنُ الكَرِيمِ ابْنِ الكَرِيمِ ابْنِ الكَرِيمِ يَوْسُفُ بْنُ

بَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَدِيثَ ❖

## وَأَمَّا اللَّفْظِيّ

١. الجناس  
 ٢. التام  
 ٣. المائل  
 ٤. المستوفى  
 ٥. جناس التركيب  
 ٦. التشابه  
 ٧. الموقوف

فيه الجناس بين اللفظين وهو تشابههما فى اللفظ والتام منه  
 أن يتفقا فى أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وترتيبها فإن  
 كانا من نوع كاشمين سُميَ مائلا نحو ويوم تقوم الساعة يُقسم  
 المحجّرون ما لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ، وإن كانا من نوعين سُميَ  
 مستوفى كقوله شعر

✽ ما مات مَنْ كَرَّمَ الزَّمانَ فَاللهُ يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ ✽  
 وإيضا إن كان احد اللفظين مرّبا سُميَ جناس التركيب فإن  
 اتفقا فى الخطّ خُصَّ باسم التشابه كقوله شعر  
 ✽ إِذَا مَلَكَ لَمْ يَكُنْ ذَاهِبَةً فَدَعُهُ فَدَوْلَتُهُ ذَاهِبَةٌ ✽  
 وإلا خُصَّ باسم الموقوف كقوله شعر

أنواع الحروف فكلّ من الحروف النسعة والعشرين نوع فهذا اخرج  
 نحو يفرح ويمرح هيئاتها وبه يخرج نحو البرد والبرد فان هيئة الصلة  
 كيفية حاصلة لها باعتبار الحركات والسكنات من نوع واحد من انواع  
 الكلمة كاشمين او فعلين او حرفين تقوم الساعة اى القيامة غير ساعة من  
 ساعات الايام لدى يحيى بن عبد الله لانه كريم يُحْيى مراسم الكرم وايضا  
 للجناس التام تقسيم آخر وهو انه ان كان الخ ذاهبه اى صاحب هيئة  
 وعطاء فدعه اى اتركه ،

✽ كُلُّكُمْ قَدْ اخَذَ الْجَامَ وَلَا جَامَ لَنَا ✽

✽ مَا الَّذِي ضَرَّ مُدِيرَ الْجَامِ لَوْ جَامَلْنَا ✽

وإن اختلفا في هَيَاتِ الحُرُوفِ فقط سُمِّيَ مَحْرَفًا كَقَوْلِهِمْ جُبَّةٌ <sup>ب) المحرف</sup>

الْبُرْدُ جُبَّةٌ الْبُرْدُ ونحوه قولهم الجَاهِلُ إِمَّا مُفْرِطٌ أَوْ مُفْرِطٌ وَالْحَرْفُ

الْمَشْدَدُ فِي حُكْمِ الْخَفَفِ وَكَقَوْلِهِمُ الْبِدْعَةُ شَرَكُ الشِّرْكِ ، وَإِنْ

اختلفا في أَعْدَادِهَا سُمِّيَ نَاقِصًا وَذَلِكَ ، إِمَّا بِحَرْفٍ فِي الْأَوَّلِ <sup>ج) الناقص</sup>

مِثْلُ إِلْتَفَتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْهَسَاقِ أَوْ فِي الْوَسْطِ

نَحْوَ جَدَى جَهْدَى أَوْ فِي الْآخِرِ نَحْوُ قَوْلِهِ ع

✽ يَمْدُونُ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمٍ ✽

المطرّف

وَرَبَّمَا سُمِّيَ هَذَا مَطْرَفًا وَإِمَّا بِأَكْثَرِ كَقَوْلِهَا سَمَرٌ

المدّيل

✽ إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ السِّفَاءُ مِنْ الْحَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ ✽

لو جاملنا أى عاملنا بالجميل هذا اذا لم يكن اللفظ المركب مركبا من

كلمة وبعض كلمة وإلا خصّ باسم الهمزة كقولك أهذا مُصَابٌ أم طَعْمٌ

صَابٌ أما بحرف واحد جدى جهدى بزيادة الهاء وقد سبق أن المشدد

فى حكم الخفف بمدون من ايدٍ عواصٍ عواصم بزيادة الميم ولا اعتبار بالسنون

وقوله من ايدٍ فى موقع مفعولٍ يمدون على زيادةٍ مِنْ وعواصٍ جمع

عاصية من عَصَاهُ صرّبه بالعصا وعواصم من عصمه حفظه وحماه ونمائه ع

✽ يَصُولُ بِأَسْيَافٍ قَوَاضٍ قَوَاضٍ ✽

اى يمدون ايديا ضاربات للأعداء حاميات للاولياء صائلات على الاقران بسيف

حَاكَةِ بِالْفَتْحِ قَاطِعَةٌ كَقَوْلِهَا اى الخنساء ببن الجوانح بزيادة النون والحاء

a) المضارع

وربما سُمِّيَ مذبذبا، وإن اختلفا في انواعها فيشترط أن لا يقع  
بأكثر من حرفٍ ثم الحرفان إن كانا متقاربين سُمِّيَ مضارعا  
وهو إما في الأول نحو بينى وبين كني ليل دمس وطريق  
طامس أو في الوسط نحو وهم ينهون عنه ويتأون عنه أو في  
الآخر نحو الخيل معقود بنواصيها الخير، وإلا سُمِّيَ لاحقا  
وهو أيضا إما في الأول نحو ويل لكل همزة لمزة أو في  
الوسط نحو ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما  
كنتم تترحون أو في الآخر نحو فإذا جاءهم أمرٌ من

b) اللاحق

ه) تجنيس القلب الأئمن، وإن اختلفا في ترتيبها سُمِّيَ تجنيس القلب نحو حسامه  
ه) قلب الكل فتح لأوليائه حنف لأعدائه ويسى قلب كل ونحو اللهم  
و) قلب البعض أسر عوراتنا وآمن روعاتنا ويسى قلب بعض، وإذا  
٧) المقلوب الصحيح وقع أحدهما في أول البيت والآخر في آخره سُمِّيَ مقلوبا  
محتملا كقوله شعر

~~~~~  
في انواعها أى انواع الحروف لا يقع الاختلاف متقاربين في الخروج وهو
نله أضرب لأن الحرف الاجنبى أما في الأول الخ ولا يخفى تقارب الدال
والطاء وكذا الهاء والهمزة وكذا اللام والراء والآى وان لم يكن الحرفان
منقاربين تفرحون وفى عدم تقارب الفاء والميم نظراً فانهما شفويتان
وإن أريد بالتقارب أن تكونا بحيث يدغم أحدهما فى الأخرى فالهاء
والهمزة ليستا كذلك قلب كل لانعكاس ترتيب الحروف كلها مقلوبا محتملا
لأن اللفظين بمنزلة جناحين للبيت،

❖ لَاحَ أَنْوَارُ النَّدَى مِنْ كَفِّهِ فِي كُلِّ حَالٍ ❖

وإذا وَلِيَ أَحَدُ التَّجَانِسِينَ الْآخَرَ سُمِّيَ مُرَدِّدًا وَمُكَرَّرًا (١) المزدوج = المكرر
 = المرّد
 ومردّدا نحو وجئتكَ من سَيِّئٍ بَنِيًّا يَقِينٌ ، ويلحق بالتجانس
 شيئان ، أحدهما أن يجمع اللفظين الاشتقاق نحو فَأَقِمَّ وَجْهَكَ
 للاشتقاق
 للدين الْقِيَمَ ، والثاني أن يجمعهما المشابهة وهي ما يشبه الاشتقاق
 المشابهة
 نحو قال إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ، ومنه ردّ العجز على
 ٢. ردّ العجز على
 الصدر
 الصّدر وهو في النثر أن يُجْعَلَ أَحَدُ اللفظين المكررين أو
 المتجانسين أو المُتَحَقِّقِينَ بهما في أول الفقرة والآخر في آخرها
 نحو وَتَحْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ وَنَحْوُ سَائِلِ التَّيْمِ
 يَرْجِعُ وَدَمْعُهُ سَائِلٌ وَنَحْوُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا
 وَنَحْوُ قال إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ، وفي النظم أن يكون
 أحدهما في آخر البيت والآخر في صدر المصراع الأول أو
 حشوه أو آخره أو في صدر المصراع الثاني كقوله شعر

~~~~~  
 الاشتقاق وهو توافق الكلمتين في الحروف الاصول مع الاتفاق في اصل  
 المعنى قال اتى لعملكم من القالين فالاول من القول والثاني من القلى وقد  
 توهم بعضهم انّ المراد بما يشبه الاشتقاق هو الاشتقاق الكبير وهذا ايضا  
 غلط لان الاشتقاق الكبير هو الاتفاق في الحروف الاصول دون الترتيب  
 مثل القمر والرقم والرق المكررين اى المتفقين في اللفظ والمعنى  
 المتحققين بهما اى بالتجانسين يعنى اللفظين اللذين يجمعهما الاشتقاق او  
 شبه الاشتقاق .... او في صدر المصراع الثاني فيصير الاقسام ستة عشر حاصلة

\* سريع الى ابن العم يَلْطِمُ وَجْهَهُ وليس الى داعي التدى بسريع \*

وقوله

\* تَسْتَعِجُ مَنْ شَمِيمٍ عَرَارٍ تَجِدُ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ \*

وقوله

\* ومن كان بالبيض الكواكب مُغْرَمًا فَمَا زِلْتُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاضِبِ مُغْرَمًا \*

وقوله

\* وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مُعَرَّجٌ سَاعَةً قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا \*

وقوله

\* دَعَانِي مِنْ مَلَامِكِهَا سَفَاهَا فِدَاعِي السُّوقِ قَبْلَ كِبَاهَا دَعَانِي \*

وقوله

\* وَإِذَا الْبَلَابِلُ أَفْضَحَتْ بُلْغَاتِهَا فَاتْنِفِ الْبَلَابِلَ بِأَحْتِسَاءِ بَلَابِلِ \*

~~~~~

من ضرب اربعة في اربعة والمصنف اورد ثلثة عشر مثالا واهل ثلثة

تمتع من شميم عرار نجد معنى البيت استمتع بشميم عرار نجد وهى وردة

ناعمة صفراء طيبة الرائحة فاننا نعدمه اذا امسينا لخروجنا من ارض نجد

مغرمًا مولعًا ألا معرج ساعة هو خبر كان واسمهُ ضمير يعود الى الإلام المدلول

عليه فى البيت السابق وهو

* أَلَا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُهَا بِهَا أَهْلُهَا مَا كَانَ وَحْشًا مَقِيلُهَا *

قليلها مرفوع فاعل نافع والضمير للساعة والمعنى قليل التعريج فى الساعة

ينفعنى ويشفى غليل وجدى دَعَانِي اى أَتْرَكَانِي سَفَاهَا اى خَقَّةٌ وَقَلَّةٌ

عقل دَعَانِي من الدعاء قاتف البلابل جمع بَلَابِل وهو الحزن باحتساء

بَلَابِل جمع بُلْبُلَة بالضم وهو ابريق فيه الخمر وهذا فيما يكون المتجانس

الآخر اعنى البلابل الاول فى حسو المصراع الاول لان صدره هو قوله

وقوله

﴿ فَهَشَعَوْهُ بِآيَاتِ الْهَٰثِنِ وَمَفْتُونٌ بِرَنَاتِ الْهَٰثِنِ ﴾

وقوله

﴿ أَمَلْتُهُمْ تَمَّ تَأْمَلْتُهُمْ قَلَّاحٌ لِي أَنَّ لَيْسَ فِيهِمْ قَلَّاحٌ ﴾

وقوله

﴿ ضَرَّائِبٌ أَبْدَعْتَهَا فِي السَّمَاحِ فَلَسْنَا نَرَىٰ لَكَ فِيهَا ضَرِيْبًا ﴾

وقوله

﴿ إِذَا الرَّمْيُ لَمْ يَخْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ فَلَيْسَ عَلَىٰ شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَزَانٍ ﴾

وقوله

﴿ لَوْ أَخْتَصَرْتُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ زُرْنُكُمْ وَالْعَذْبُ يَهْجُرُ لِلْإِفْرَاطِ فِي الْخَصْرِ ﴾

وقوله

﴿ فَدَعِ الْوَعِيدَ فِيهَا وَعَيْدُكَ ضَائِرِي أَطْنِينَ أَجْنَحَةَ الدُّبَابِ يَضِيرُ ﴾

وقوله

﴿ وَقَدْ كَانَتْ الْبَيْضُ الْقَوَاضِبُ فِي الْوَغَىٰ بَوَاتِرَ فَهِيَ الْآنَ مِنْ بَعْدِهِ بُتْرُ ﴾

~~~~~

وإذا الخ المثنى أى القرآن برنات المثنى أى بنغيات اوتار المزامير التى  
صُمَّ طاقٌ منها الى طاق فلاح أى ظهر فلاح أى فوز ونجاة ضرائب  
جمع ضريبة وهى الطبيعة التى ضُرِبَتْ للرجل وطُبع عليها ضريباً أى  
مثلاً وأصله البُتْلُ فى ضرب القداح عليه أى على نفسه وعما يعود ضرره  
إليه والعذب من الماء الخصر أى البرودة يعنى انَّ بُعْدَى عنكم لكثرة  
انعامكم على وقوله أى قول أبى تهم فى مَثْبُة محمد بن نهشل البيض القواضب  
فى الوغى أى السيوف الفواطع فى الحرب بواتر أى قواطع بحسن استعماله  
اياها بتر جمع أَبْتَرَّاد لم يبق بعده من يستعملها استعماله ،

٣. السجع

ومنه السجع قيل هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف

واحد وهو معنى قول السكاكي هو في النثر كالفافية في الشعر ،

وهو مطرف <sup>(٥)</sup> مطرف

وقارا وقد خلقكم أطوارا ، وإلا فإن كان ما في إحدى

القرينتين أو أكثره مثل ما يقابله من الأخرى في الوزن

والتقفية فتصيح نحو فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ويقرّع

الأسماع بزواجر وعظه ، وإلا فتواز نحو فيها سرر مرفوعة

وأكواب موضوعة ، قيل واحسن السجع ما تساوت قرائنه

نحو في سدر مخضود وطلح منضود وظيل ممدود ، ثم ما

طالت قرينته الثانية نحو والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم

وما غوى ، او الثالثة نحو خذوه فقلوه ثم الحجم صلوه ، ولا

يحسن أن تؤتى قرينة اقصر منها كثيرا ، والاسجاع مبنية على

سكون الأعجاز كقولهم ما ابعده ما فات وما اقرب ما هوات ،

~~~~~

ان اختلفتا اى الفاصلتان والا اى وان لم تختلفا في الوزن او أكثره اىأكثر ما في إحدى القرينتين والا فتواز وان لم يكن جميع ما في القرينة

ولا أكثره مثل ما يقابله من الأخرى فهو السجع المتوازي صلوه من

التصلية اقصر منها قصرا كثيرا وانما قال كثيرا احترازا عن نحو قوله تعالى

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ، الم يجعل كيدهم في تضليل ،

ما هوات اذ لو لم يُعتبر السكون لفات السجع لان التاء من فات مفتوح

ومن آت متون مكسور ،

قيل ولا يقال في القرآن اسجاع بل يقال فواصل ، وقيل
السجع غير مختص بالثرو ومثاله من النظم قوله

✽ تَجَلَّى بِهِ رُشْدِي وَأَثَرْتُ بِهِ يَدِي ✽

✽ وَفَاضَ بِهِ نَيْدِي وَأَوْرَى بِهِ زَنْدِي ✽

ومن السجع على هذا القول ما يستي الشطير وهو جعل كل الشطير
من شَطَرِي البيت سبعة مخالفة لاختها كقوله

✽ تَدِيرُ مُعْتَصِمٌ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٌ لِلَّهِ مُرْتَغِبٌ فِي اللَّهِ مُرْتَقِبٌ ✽

ومنه الموازنة وهي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية 4. الموازنة

نحو قوله تعالى وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزُرَابِيُّ مَبْنُونَةٌ ، فَإِنْ كَانَ

مَا فِي أَحَدِي الْقَرِينَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرُهُ مِثْلَ مَا يَقَابِلُهُ مِنَ الْآخَرَى

فِي الْوِزْنِ خُصَّ بِاسْمِ الْمِثَالَةِ نَحْوَ وَآتَيْنَاهَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ الْمِثَالَةِ

وَهْدِينَاهَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، وَقَوْلُهُ

✽ مَهَا الْوَحْشِ إِلَّا أَنْ هَاتَا أَوَانِسُ قَنَا الْحَطِّ إِلَّا أَنْ تَلَكْ ذَوَابِلُ ✽

~~~~~  
ولا يقال في القرآن اسجاع رعايةً للدب وتعظيماً إذ السجع في الأصل هدير

الحمام ونحوها وقيل لعدم الإذن الشرعي وأثرت أي صارت ذات ثروة

ثمدي هو بالكسر الماء القليل والمراد هنا المال وأورى أي صار ذا ورى

كقوله أي قول أبي تمام يمدح المعتصم بالله حين فتح عبورية مرتغب في الله

أي راغب فيما يقربه من رضوانه مرتقب أي منتظر ثوابه أو خائف عقابه

فالنظر الأول سبعة مبنية على الميم والياني سبعة مبنية على الباء مها

الوحش جمع مهاة وهي البقرة الوحشية إلا أن هاتا أي هذه النساء تأنس بك

وتحدثك ومها الوحش نوافر إلا أن تلك الفنا ذوابل وهذه النساء نواضر

5. القلب

ومنه القلب كقوله

\* مَوَدَّتْهُ تَدْوَمُ لِكُلِّ هَوَلٍ وَهَلْ كُلُّ مَوَدَّتْهُ تَدْوَمُ \*

6. التشريع وفي التنزيل كُلُّ فِي فَلَكٍ وَرَبِّكَ فَكَبَّرَ، ومنه التشريع وهو

بناء البيت على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل

منهما كقوله

\* يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدُّنْيَةُ إِنَّهَا \*

\* شَرَكُ الرَّدَى وَقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ \*

7. لزوم ما لا يلزم ومنه لزوم ما لا يلزم وهو ان يحىء قبل حرف الروى او ما فى

معناه من الفاصلة ما ليس بلازم فى السجع نحو فأما اليتيم

فلا تَقَهَّرْ وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَتَّهَرَّ، وقوله

= الاعنات

~~~~~

القلب وهو ان يكون الكلام بحيث لو عكسته وبدأت بحرفه الاخير الى

الاول كان الحاصل بعينه هو هذا الكلام النسريع ويسمى التوشيح وذاالقافيتين يا خاطب من خطب المرأة شرك الردى اى جباله الهلاكوفرارة الاكدار اى مَقَرُّ الكدورات فإن وقفت على الردى فاليست من الضربالمانى من الكامل وإن وقفت على الاكدار فهو من الضرب التامن منه والقافية

عند التحليل من آخر حرف فى البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التى قبل

ذلك الساكن فالقافية الاولى من هذا البيت هو لفظ الردى مع حركة الكاف من

شرك والقافية الثانية هى من حركة الدال من الاکدار الى الآخر وقد يكون البناء

على أكثر من القافيتين وهو قليل متكلف او ما فى معناه اى قبل الحرف

الذى هو فى معنى حرف الروى فأما الينيم فلا تقهر فالراء بمنزلة حرف

* سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي *
 * أَبَادِي لَمْ تُنَنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ *
 * فَتَى غَيْرَ مُحِبِّ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ *
 * وَلَا مُظْهِرِ السَّكْوَى إِذَا النَّعْلُ زَلَّتْ *
 * رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا *
 * فَكَانَتْ قَدَى عَيْنَيْهِ حَتَّى تَجَلَّتْ *

وأصل الحسن في ذلك كله أن تكون الالفاظ تابعة للمعاني
 دون العكس *

الروى وعجىء الهاء قبلها في الفاصلتين لزوم ما لا يلزم لصحة السجع
 بدونها ابادى بدل من عمرا لم ننن وان هي جلّت اى لم تقطع اولم
 تخلط بمنة وان عظمت وكثرت زلت زلة القدم والنعل كناية عن نزول
 السر والخنة خلّتى اى فقرى تجلّت اى انكشفت وزالت باصلاحه اياها
 باياديه فحرف الروى هو الاء وقد جرى قبله بلام مسددة مفتوحة وهو
 لبس بلازم لصحة السجع بدوها *

خاتمة

في السرقات الشعريّة وما يتصل بها وغير ذلك من اتفاق القائلين إن كان في الغرض على العموم كالوصف بالشجاعة والسخاء فلا يُعدّ سرقة لتقرّزه في العقول والعادات وإن كان في وجه الدلالة كالتشبيه وكذكر هيآت تدلّ على الصفة لاختصاصها بهنّ هي له كوصف الجواد بالتهلّل عند ورود العفاة والبخيل بالعبوس مع سعة ذات اليد فإن اشترك الناس في معرفته لاستقراره فيها كتشبيه الشجاع بالأسد والجواد بالبحر فهو كالأول وإلا جاز أن يدعى فيه السبق والزيادة ، وهو ضربان خاصيّ في نفسه غريب وعاميّ تُصرّف فيه بما أخرجه من الابتدال الى الغرابة كما مرّ ، فالأخذ والسرقة نوعان ظاهرٌ وغير ظاهرٍ أمّا

وان كان اتفاق القائلين في وجه الدلالة أي طريق الدلالة على الغرض ورود العفاة أي السائلين جمع عاف ذات اليد أي المال في معرفته أي معرفة وجه الدلالة لاستقراره فيها أي في العقول والعادات فهو كالأول أي فالاتفاق في هذا النوع من وجه الدلالة على الغرض كالاتفاق في الغرض العام في انه لا يُعدّ سرقة ولا اخذاً وإلا أي وان لم يشترك الناس في معرفته السبق والزيادة بان يُحكّم بين القائلين فيه بالتفاضل غريب لا يُنال إلا بالفكر كما مرّ في باب التنبيه والاستعارة من تقسيمها الى الغريب الخاص والمبتذل العام الباقي على ابتداله والمنصرّف فيه بما يخرج من الابتدال الى الغرابة

الظاهر فهو أن يؤخذ المعنى كله إما مع اللفظ كله أو بعضه أو وحده ،
 فإن أخذ اللفظ كله من غير تغيير لنظرة فهو مذموم لأنه سرقة
 محضة ويسمى تسخا وانتحالا صحا حكى عن عبد الله بن الزبير
 أنه فعل بقول معن بن أوس

النسخ
 = الانتحال

✱ إذا أنت لم تُصِفْ أخاك وجدته ✱

✱ على طرف الهجران إن كان يعقل ✱

✱ ويركب حد السيف من أن تضيمه ✱

✱ إذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل ✱

وفي معناه أن يُبدل بالكلمة كلها أو بعضها ما يرادفها ، وإن
 كان مع تغيير لنظرة أو أخذ بعض اللفظ سُمي إغارة و متسخا = الساخ
 فإن كان الثاني ابلغ لاختصاصه بفضيلة فمدوح كقول بشار
 ✱ من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج ✱
 وقول سلم بعده

على طرف الهجران أي هاجرا لك ويركب حد السيف أي يتحمل شدائد
 تؤثر فيه تأثير السيف من أن تضيمه أي بدلا من أن تظلمه عن شفرة السيف
 أي عن ركوب حد السيوف وتحمل المشاق مزحل أي متبعد ما يرادفها يعني
 أنه أيضا مذموم وسرقة محضة وإن كان أخذ اللفظ كله إغارة و متسخا ولا
 يخلو إما أن يكون الثاني ابلغ من الأول أو دونه أو مثله ابلغ من الأول
 من راقب الناس أي حاذرهم الفاتك اللهج أي الشجاع المحريص على القتل

✧ مَنْ رَاقِبِ النَّاسَ مَاتَ هَتًّا وَفَارَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورُ ✧
 وَإِنْ كَانَ دُونَهُ فَهُوَ مَذْمُومٌ كَقَوْلِ أَبِي تَهَامٍ
 ✧ هِيَاتَ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَيَجِيلُ ✧
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

✧ أَعْدَى الزَّمَانِ سَخَاؤُهُ فَتَسَخَّاهُ وَلَقَدْ يَكُونُ بِهِ الزَّمَانُ بِخِيَلًا ✧
 وَإِنْ كَانَ مِثْلَهُ فَأَبْعَدُ مِنَ الذَّمِّ وَالْفَضْلِ لِلأَوَّلِ كَقَوْلِ أَبِي تَهَامٍ
 ✧ لَوْ حَادِرَ مَرْتَادُ النِّيَّةِ لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى النَفُوسِ دَلِيلًا ✧
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

✧ لَوْلَا مَفَارِقَةُ الْأَحْبَابِ مَا وَجَدْتُ لَهَا الْهَيَايَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلًا ✧
 الْإِلْمَامُ = السِّلْخُ وَإِنْ اخَذَ الْمَعْنَى وَحْدَهُ سُمِّيَ إِلْهَامًا وَسَلَخًا وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ كَذَلِكَ
 أَوَّلُهَا كَقَوْلِ أَبِي تَهَامٍ

هَتًّا أَيْ حَزَنًا الْجَسُورُ أَيْ الشَّدِيدُ الْجَرَاءُ قَبِيتَ سَلِمَ أَجُودُ سَبَكَ وَاخْتَصَرَ أَفْظَا
 أَعْدَى الزَّمَانِ سَخَاؤُهُ يَعْنِي تَعَلَّمَ الزَّمَانُ مِنْهُ السَّخَاءَ وَسَرَى سَخَاؤُهُ إِلَى الزَّمَانِ
 فَتَسَخَّاهُ وَخَرَجَهُ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ وَلَوْلَا سَخَاؤُهُ الَّذِي اسْتَفَادَ مِنْهُ لَيَجِيلَ
 بِهِ عَلَى الدُّنْيَا وَاسْتَبْقَاه لِنَفْسِهِ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ جَنِّي وَلَقَدْ يَكُونُ بِهِ الزَّمَانُ بِخِيَلًا
 فَالْمِصْرَاعُ الثَّانِي مَا خُذَ مِنَ الْمِصْرَاعِ الثَّانِي لِأَبِي تَهَامٍ وَلَكِنْ مِصْرَاعُ أَبِي تَهَامٍ
 أَجُودُ سَبَكَ لِأَنَّ قَوْلَ أَبِي الطَّيِّبِ لَقَدْ يَكُونُ بِلَفْظِ الْمِصْرَاعِ لَمْ يَقَعْ مَوْجِعُهُ إِذِ الْمَعْنَى
 عَلَى الْبُضِيِّ فَأَبْعَدُ أَيْ قَالَتَانِي أَبْعَدُ لَوْ حَادِرَ أَيْ تَحْتَرَفِي التَّوَصَّلَ إِلَى أَهْلَاكَ
 النُّفُوسُ مَرْتَادُ النِّيَّةِ أَيْ الطَّالِبُ الَّذِي هُوَ الْمُنِيَّةُ عَلَى أَنَّهَا إِضَافَةٌ بِبَيِّنَاتٍ لَهَا الْمُنَايَا
 الضَّمِيرُ فِي لَهَا لِلْمُنَايَا وَهُوَ حَالٌ مِنْ سَبَلٍ وَرَوَى يَدُ الْمُنَايَا كَذَلِكَ أَيْ مِثْلُ مَا
 يَسْتَمِي إِغَارَةً وَمَسَخًا لِأَنَّ الثَّانِي إِذَا أَبْلَغَ مِنَ الْأَوَّلِ أَوْ دُونَهُ أَوْ مِثْلَهُ ،

* هو الصنع إنَّ يَجْعَلُ فخيرٌ وإنَّ يَرِثَ *
 * فَللَرِثَةِ في بعض المواضع أَنْفَعُ *

وقول ابي الطيب

* ومن الخير بَطْوُ سَيْبِكَ عَنِّي أَسْرَعُ السَّحْبِ في السَّيْرِ الجَهَامُ *
 * وثانيها كقول البُحْتَرِيِّ

* واذا تَأَلَّقَتْ في النَّدى كَلَامُهُ السَّهْقُولُ خِلَّتْ لِسَانُهُ من عَضْبِهِ *

وقول ابي الطيب

* كَأَنَّ السَّهْمَ في التَّطْقِ قد جُعِلَتْ *

* على رَمَاحِهِمْ في الطَّعْنِ خِرْصَانَا *

وثالثها كقول الأعرابي

* ولم يَكْ أَكْثَرَ الْقَتَايِنِ مَالًا وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعَا *

وقول اشجع

* وليس بَأَوْسَعِهِمْ في الْغَيِّ وَلَكِنَّ مَعْرُوفَهُ أَوْسَعُ *

وأما غير الظاهر فانه أن يتشابه المعنيان كقول جرير

هو ضمير الشأن الصنع أي الاحسان والصنع مبتدأ خبره المجهلة الشرطيّة
 يرث أي يبطؤ من راث يرث بَطْوُ سَيْبِكَ أي تأخير عطائك الجهام أي السحاب
 الذي لا ماء فيه وأما ما فيه ماء فيكون بطيئاً ثقیلاً المشى وكذا حال العطاء
 تَأَلَّقَتْ أي لمع عَضْبِهِ أي سيفه القاطع خِرْصَانَا جمع خِرْصٍ بالضم والكسر
 وهو السنان أرحبهم ذراعا أي اسنخاهم معروفة أي إحسانه ،

✧ فلا يَنْتَحِك من أَرْبٍ لِحَاهُمْ سَوَاءٌ ذُو الْعِمَامَةِ وَالنَّجَارِ ✧
وقول ابي الطيب

✧ وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاءٌ كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابٌ ✧
ومنه أن يُنْقَلَ المعنى الى محل آخر كقول البحتري
✧ سُلِبُوا وَأَشْرَقَتِ الدِّمَاءُ عَلَيْهِمْ مُحْمَرَّةٌ فَكَانَهُمْ لَمْ يُسْلَبُوا ✧
وقول ابي الطيب

✧ يَسَى السَّيِّعُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَجْرَدٌ مِنْ غِيْدِهِ فَكَانَتْ هُوَ مُغْدٌ ✧
ومنه أن يكون معنى الثانى أَشْمَلَ كقول جرير
✧ إِذَا عَصَبْتُ عَلَيْكَ بَنُو تَمِيمٍ وَجَدْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابًا ✧
وقول ابي نواس

✧ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ بِمُسْتَكْرِ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمُ فِي وَاحِدٍ ✧
ومنه القلب وهو أن يَكُون معنى الثانى تَقْيِضُ معنى الاول
كقول ابي السبيص

✧ أَجْدُ الْمَلَامَةِ فِي هَوَاكَ لَذِيذَةٌ حُبًّا لَذِكْرِكَ فَلَيْلَتْنِي اللَّوْمُ ✧

~~~~~  
من أرب أى حاجة لِحَاهُمْ جمع لِحْيَةٍ ذُو الْعِمَامَةِ والنَّجَارِ يعنى ان الرجال  
والنساء سواء فى الضعف سَلِبُوا أى ثِيَابَهُمْ فَكَانَهُمْ لَمْ يَسْلَبُوا لان الدماء  
المشرقة كانت بمنزلة ثياب لهم عليه أى على السيف فَكَانَتْ هُوَ مُغْدٌ لان  
الدم اليابس بمنزلة غمد له غَضَابًا لانهم يقومون مقام كلهم ان يجمع العالم  
فانه يشمل الناس وغيرهم ،



وقول ابي الطيب

✽ أَحِبُّهُ وَأُحِبُّ فِيهِ مَلَامَةً ✽ إِنَّ الْمَلَامَةَ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِ ✽  
ومنه أن يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليه ما يحسنه كقول الأَفْوَه  
✽ وَتَرَى الطَّيْرَ عَلَى آثَارِنَا ✽ رَأَى عَيْنَ ثِقَّةٍ أَنَّ سُمَارَ ✽

وقول ابي تمام

✽ قَدْ ظَلَلْتُ عِقْبَانَ أَعْلَامِهِ صُحِّي ✽ بِعِقْبَانِ طَيْرٍ فِي الدِّمَاءِ نَوَاهِلِ ✽  
✽ أَقَامَتْ مَعَ الرِّيَاطِ حَتَّى كَانَتْهَا ✽ مِنَ الْجَيْشِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُقَاتِلِ ✽  
فإن أبا تمام لم يَلَمْ بشئ من معنى قول الأفوه رأى عين ولا  
ثقة إن سمار لكن زاد عليه بقوله إلا أنها لم تقاتل وبقوله في الدماء  
نواهل وبقامتها مع الرايات حتى كانت من الجيش وبها يتم حسن  
الأول وأكثر هذه الأنواع ونحوها مقبولة بل منها ما يخرج حسن  
التصرف من قبيل الاتباع إلى حيز الابتداع وكل ما كان

~~~~~  
أَحِبُّهُ الاستفهام للانكار والانكار باعتبار القيد الذي هو الحال من أعدائه
وما يصدر من عدو المحبوب يكون مبغوضا رأى عين أى عيانا ثقة أى
واثقة أن سمار أى سَطَّعَ من لحوم من تقتلهم ظَلَلْتُ أى أُلْقِيَ عليها
الظل نواهل من نهل إذا رَوَى أقامت أى عِقْبَانِ الطَّيْرِ مَعَ الرِّيَاطِ أى
الأعلام وثوقا بانها ستطعم من لحوم القتلى حسن الأول يعنى قوله إلا أنها
لم تقاتل وأكثر هذه الأنواع المذكورة لغير الظاهر كان أقرب إلى القبول
لكونه أبعد من الاتباع وادخل فى الابتداع ،

أشدَّ خفاءً كان أقرب إلى القول ، هذا كله إذا علم أن الثاني اخذ
من الأول وإلا فلا لجواز أن يكون الاتفاق من قيل توارِدِ الخواطر
أي مجيئه على سبيل الاتفاق من غير قصد إلى الأخذ فإذا لم
يُعلم قيل قال فلان كذا وقد سبقه فلان فقال كذا *

وَمَا يَتَّصِلُ بِهَذَا الْقَوْلُ فِي الْأَقْبَاسِ وَالتَّضْمِينِ وَالْعَقْدِ وَالْحَلِّ وَالتَّمْلِيحِ ،
أَمَّا الْأَقْبَاسُ فَهُوَ أَنْ يَضْمَنَ الصَّحَابُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ أَوِ الْحَدِيثِ
لَا عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ كَقَوْلِ الْحَرِيرِيِّ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلَّحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ،
حَتَّى أَشَدَّ وَأَعْرَبُ ، وَقَوْلُ الْآخِرِ

* إِنْ كُنْتَ أَرْمَعْتَ عَلَى هَجْرِنَا مِنْ غَيْرِ مَا جُرِمَ فَصَبْرٌ جَبِيلٌ *
* وَإِنْ تَبَدَّلَتْ بِنَا غَيْرِنَا فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ *
وقول الحريري فلنا شأهت الوجوه ، وَقَبِجَ اللَّكْحُ وَمَنْ يَرْجُوهُ ،
وقول ابن عَبَّاد

وَالْأَفْلَاحُ يُحْكَمُ بَشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الْإِتِّفَاقُ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى جَمِيعًا
أَوْ فِي الْمَعْنَى وَحْدَهُ فَإِذَا لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الثَّانِي أَخَذَ مِنَ الْأَوَّلِ يَتَّصِلُ بِهَذَا أَيْ
بِالْعَوْلِ فِي السَّرْقَاتِ الشَّعْرِيَّةِ لَا عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ يَعْنِي عَلَى وَجْهِ لَا يَكُونُ فِيهِ
إِشْعَارٌ بِأَنَّهُ مِنْهُ أَرْمَعْتَ أَيْ عَزَمْتَ شَأْهَتِ الْوَجُوهِ أَيْ قَبِجَتْ وَهُوَ لَفْظُ
الْحَدِيثِ عَلَى مَا رَوَى أَنَّهُ لَمَّا اشْتَدَّ الْحَرْبُ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَخَذَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَقَا مِنَ الْحَصَى فَرَمَى بِهَا وَجُوهُ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
شَأْهَتِ الْوَجُوهِ وَقَبِجَ عَلَى الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ أَيْ لَعِنَ ،

✽ قال لى إن رقبى سئ الخلق فداره ✽

✽ قلت دغنى وجهك الجنة خفت بالهكارة ✽

وهو ضربان ما لم ينقل فيه المقتبس عن معناه الأصلى كما
تقدم وخلافه كقوله

✽ لئن أخطأت فى مدحك ما أخطأت فى منعى ✽

✽ لقد أنزلت حاجاتى بوادٍ غير ذى زرع ✽

ولا بأس بتغيير يسير للوزن او غيره كقوله

✽ قد كان ما قد خفت أن يكونا إنا الى الله راجعون ✽

وأما التضمين فهو أن يضم الشعر شيئاً من شعر الغير مع التبيه
عليه إن لم يكن مشهوراً عند البلغاء كقوله



قال اى الحبيب فداره من المداراة وهى الملاطفة خفت بالمصاهرة
اقتباساً من قوله عليه السلام خفت الجنة بالمصاهرة وخفت النار
بالشهوات اى أحيطت يعنى لا بد لطالب الجنة وجهك من تحمل مكاره
الريب كما لا بد لطالب الجنة من مناسق التكاليف كقوله اى قول ابن
الرومى بوادٍ غير ذى زرع هذا مقتبس من قوله تعالى ربنا إني اسكنت
من ذرتى بوادٍ غير ذى زرع عند بيتك المحرم لكن معناه فى القرآن وإد
لا ماء فيه ولا نبات وقد نقله ابن الرومى عن هذا المعنى الى حباب لا خير
فيه ولا نفع آنا الى الله راجعون وفى القرآن آنا لله وآنا اليه راجعون
كقوله اى قول الحربرى يحكى ما قاله العلام الذى عرضه ابو زيد للبيع ،

✧ على آتى سَأُنْشِدُ عند بَيْعِي اضاعونى وآتَى قَتَّى اضاعوا ✧
واحسنه ما زاد على الاصل بنُسخة كالتورية والتشبيه
فى قوله

✧ اذا الوهمُ أَبْدَى لى لهاها وتَغَرَّها تَذَكَّرْتُ ما بين العَذِيبِ وبارق ✧
✧ ويَذَكِّرُنِي من قَدِّها ومَدَامِعى حَجَّرَ عوالينا ومَجَرى السوابق ✧
ولا يَضُرُّ التَغْيِيرُ السَّيْرَ وربما يَسْتَي تَضْمِينُ البيت فما زاد استعانة



اضاعونى وآتَى قَتَّى اضاعوا المصراع الثانى للعَرَجَى وهو عبد الله بن عمر
ابن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه نُسب الى العَرَج وهو منزل بطريق
مكة ، وتامه ع

✧ ليوم كريمة وسِدَادٍ تَغَرَّ ✧

اللام فى ليوم لام التوقيت اى اضاعونى فى وقت الحرب وزمان سدّ الثغر ولم
يراعوا حتى أَحْوَجَ ما كانوا الى على الاصل اى شعر الشاعر الاول كالتورية
اى الالهام ابدى اى اظهر لماها اى شُمرَة شقتها حَجَّرَ عوالينا ومَجَرى السوابق
قوله ✧ تَذَكَّرْتُ ما بين العَذِيبِ وبارق حَجَّرَ عوالينا ومَجَرى السوابق ✧
مَطْلَعُ قصيدة لابی الطيّب والعذيب وبارق موضعان والمعنى انهم كانوا نُزولاً
بين هذين الموضعين وكانوا يَجْرُونَ الرماح عند مطاردة الفرسان ويتسابقون
على الخيل فالشاعر الثانى اراد بالعذيب تصغير العَذْب يعنى شفة الحبيب
وسارق تَغَرَّها الشبيه بالبرق وبما بينهما ريقها وهذا تورية وشبه تَجَرَّ قَدِّها
بمايل الرمح وساعَ دموعه بمجريان الخيل السوابق فما راد على السب ،

وتضمن المصراع فيها دونه إبداعاً ورفقاً ، وأما العقد فهو أن ينظم
نثر لا على طريق الاقتباس كقوله

✽ ما بال من أوله نطفة و جيفة آخره يقتخر ✽

عقد قول على رضى الله عنه ما لابن آدم والفخر إنما أوله نطفة
وآخره جيفة ، وأما الحل فهو أن ينثر نظم كقول بعض البخارية
فانه لها قبح فحلته ، وحفظت نخلاته ، لم يزل سوء الظن يعتاده ،
ويصدق هو توهبه الذى يعتاده ، حل قول ابى الطيب

✽ اذا ساء فعل البر ساءت ظنونه و صدق ما يعتاده من توههم ✽

وأما التليج فهو أن يُشار الى قصة او شعر من غير ذكره كقوله التليج

✽ فوالله ما أدرى الأحلام نائم البت بنا أم كان فى الركب يوشع ✽

اشار الى قصة يوشع واستيقافه الشمس وكقوله

~~~~~

لا على طريق الاقتباس يعنى إن كان النثر قرأنا او حديثاً فنظمه انما  
يكون عقدا اذا غير تغييرا كثيرا او أشير الى انه من القرآن او الحديث  
وحفظت نخلاته اى صارت ثمار نخلاته كالحفظ فى المارة يعتاده اى يقوده  
الى تخطيات فاسدة وتوهبات باطلة وصدق ما يعتاده من توههم يشكو سيف  
الدولة واستماعه لقول اعدائه فوالله ما ادرى الاحلام نائم الخ وصف لحوقه  
بالاحبة المرتحلين وطلوع شمس وجه الحبيب من جانب الخدر فى ظلمة الليل  
ثم استعظم ذلك واستغرب وتجاهل تحيرا وتدلها وقال اهذا حلم اراه فى  
الوم ام كان فيما بين الركب يوشع النبى عليه السلام فرد الشمس ،

✽ لَعَبَرُوا مَعَ الرَّمْضَاءِ وَالنَّارُ تَلْتَضِي ✽

✽ أَرَقُّ وَأَحْفَى مِنْكَ فِي سَاعَةِ الْكَرْبِ ✽

أشار إلى البيت المشهور

✽ المستجيرُ بعَمْرٍو عند كُرْبَتِهِ      كالمستجير من الرمضاء بالنار ✽



لَعَبَرُوا اللَّامَ لِلْإِبْتِدَاءِ، وَهُوَ مُبْتَدَأُ وَالنَّارِ مَرْفُوعٌ مَعْطُوفٌ عَلَى عَمْرٍو أَوْ  
مَجْرُورٌ مَعْطُوفٌ عَلَى الرَّمْضَاءِ وَأَحْفَى مِنْ حَفِيٍّ عَلَيْهِ تَلَطَّفَ  
وَنَشَقَّقُ الْمُسْتَجِيرَ بِعَمْرٍو الْخِ وَعَمْرٍو هُوَ جَسَّاسٌ بِنِ مَرَّةٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ  
لَمَّا رَأَى كَلْبِيَا وَقَفَ فَوْقَ رَأْسِهِ قَالَ لَهُ كَلِيبُ يَا عَمْرٍو أَغْنَنِي بِشَرِيَةِ مَاءٍ  
فَأَجْهَرَ عَلَيْهِ فَقِيلَ الْمُسْتَجِيرَ بِعَمْرٍو الْبَيْتِ ✽

## فصل

ينبغي للمكلم ان يتأق في ثلثة مواضع من كلامه حتى نكون اعذب  
لفظاً وأحسن سبكاً وأصح معنى إحداهما الابتداء كقوله ع  
﴿ قفا نَبِّكَ من ذِكْرِي حبيب ومنزل ﴾

وكقوله

﴿ قَصَّرَ عليه نَجَّةٌ وسلامٌ خَلَعَتْ عليه جبالها الايتام ﴾

وينبغي ان يجتنب في المدح مما يُتطير به كقوله ع  
﴿ مَوْعِدُ أَحبابك بالفرقة غَد ﴾

وأحسنه ما ناسب المقصود ويسمى براعة الاستهلال كقوله في التهنية ع  
براعة الاستهلال

### فصل من الخاتمة في حسن الابتداء والتخلص والانتها

يتأق اى يتتبع الأتيق الاحسن يقال تأق في الروضة اذا وقع فيها متبعا  
لما يؤقنه اى يُعجبه الابتداء الحسن في تذكار الاحبة والمنازل كقوله  
﴿ قفا نَبِّكَ من ذِكْرِي حبيب ومنزل بسِطِ اللوى بين الدخولِ قحومِل ﴾

السقط متقطع الرمل حيث يدق واللوى رمل معوح يلتوى والدخول وحومل  
موضعان والمعنى بين اجزاء الدخول وحومل خلعت عليه خلع عليه اى  
نزع ثوبه وطرحه عليه موعِد احبابك بالفرقة غَد مطلع قصيدة لابن مقاتل  
الضرب انشدها للداعى العلوّى فقال له الداعى هو موعِد احبابك يا اعى  
ولك الهلّ السوء براعة الاستهلال من برّع الرجل براعة اذا فاق اصحابه في  
العلم او غيره ،

✽ بُشْرَى فَقَدْ أَنْجَزَ الْإِقْبَالَ مَا وَعَدَا ✽

وقوله في المراثية

✽ هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بَيْلاً فِيهَا حَذَارٍ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي ✽

المتخلص وثانيها المتخلص مما شَبَّبَ الكلام به من نسيب او غيره الى المقصود

مع رعاية الملاءمة بينهما كقوله

✽ يَقُولُ فِي قَوْمِي قَوْمِي وَقَدْ أَخَذْتُ ✽

✽ مِنْهَا السَّرَى وَخُطَى الْمَهْرَةِ الْقُودِ ✽

✽ أَمَطَّلَعَ النَّمْسُ تَبْغِي أَنْ تَوُثَّ بِنَا ✽

✽ فَقُلْتُ كَلَّا وَلِئِنْ مَطَّلَعَ الْجُودِ ✽

✽ بُشْرَى فَقَدْ أَنْجَزَ الْإِقْبَالَ مَا وَعَدَا ، وَكَوَكَبُ الْمَجْدِ فِي أَفْقِ الْعُلَى صَعِدَا ✽

مطلع قصيدة لابي محمد الخازن يهتئى الصاحب بولد لابنته من بطشى اى

اخذى الشديد وفتكى اى قتلى بغتة فانه مطلع قصيدة لابي الفرج الساوى

يرثى فخر الدولة المتخلص اى الخروج سبب اى ابتداء واقتح قال الامام

الواحدى رحمه الله معنى التشيب ذكر ايام الشباب واللهو والغزل وذلك

يكون فى ابتداء قصائد الشعر فيسمى ابتداء كل امر تشيبا وإن لم يكن فى

ذكر الشباب نسيب اى وصف للجمال كقوله اى ابي تمام قومس اسم موضع

يقال له دامغان وقد اخذت مما السرى اى اترفينا السير بالليل ونقص

من قوانا وخطى المهيرة عطف على السرى وهى جمع خطوة واراد

بالمهيرة الابل المنسوبة الى مهرة بن حيدان ابي قبيلة ان توثم اى

تقصده ،



وقد يُنْتَقَل منه الى ما لا يلائمه ويسمى ذلك الاقتضاب وهو الاقتضاب  
 مذهب العرب ومن يليهم من المخضرمين كقوله  
 ✽ لو رأى الله أن في الشيب خيراً جاوزته الأبرار في الخلد شيئا ✽  
 ✽ كل يوم تئدي صروف الليالي خلقاً من ابى سعيد غريباً ✽  
 ومنه ما يقرب من التخلص كقولك بعد حمد الله أمّا بعد وقيل  
 هو فصل الخطاب وكقوله تعالى هذا وإن للطاغين لشر مآب

مذهب العرب الجاهلية المخضرمين أي الذين ادركوا الجاهلية والاسلام  
 مثل ليد شيئا جمع اشيب وهو حال من الأبرار ثم انتقل من هذا الكلام  
 الى ما لا يلائمه ، ثم كون الاقتضاب مذهب العرب والمخضرمين أي دأبهم  
 وطريقهم لا ينافي ان يسلكه الاسلاميون ويتبعوهم في ذلك فان اليتين لابي  
 تمام وهو من الشعراء الاسلامية في الدولة العباسية أمّا بعد فانه كان كذا وكذا  
 فهو اقتضاب من جهة الانتقال من الحمد والتناء الى كلام آخر من غير  
 ملامة لكنه يشبه التخلص حيث لم يؤت بالكلام الآخر فجاءة من غير قصد  
 الى ارتباط وتعلق بما قبله بل قصد نوع من الربط على معنى مهما يكن من  
 شيء بعد الحمد والتناء فانه كان كذا وكذا فصل الخطاب قال ابن الاثير والذي  
 اجمع عليه المحققون من علماء البيان أن فصل الخطاب هو أمّا بعد لأن التكلم  
 يفتح كلامه في كل امر ذي شأن بذكر الله وتحميده فاذا اراد ان يخرج  
 منه الى الغرض الموقوف له الكلام فصل بينه وبين ذكر الله بقول أمّا بعد ✽  
 وقيل فصل الخطاب معناه الفاصل من الخطاب أي الذي يفصل بين  
 الحق والباطل على ان المصدر بمعنى الفاعل وقيل المفعول من الخطاب  
 الذي بتبينه من مخاطب به أي يعلمه يتنا لا يلتبس عليه فهو بمعنى المفعول  
 هذا وإن للطاغين لشر مآب فهو اقتضاب فيه نوع ارتباط لان الواو للحال

الانتهاء  
 اى الامر هذا او هذا كما ذكر وقوله تعالى هذا ذكر وإن للمتقين  
 لحسن مآب ، ومنه قول الكاتب هذا باب \* وثالثها الانتهاء كقوله  
 \* وإني جدير اذ بلغتك بالهي وانت بما أملت منك جدير \*  
 \* فإن تولني منك الجميل فأهله وإلا فإني عاذر وشكور \*  
 واحسنه ما آذن بانتهاء الكلام كقوله

\* بقيت بقاء الدهر يا كنه أهله وهذا دعاء للبرية شامل \*  
 وجميع فواتح للسور وخواتمها واردة على احسن الوجوه وأكملها  
 يظهر ذلك بالتأمل مع التذكر لا تقدم والله سبحانه اعلم واحكم \*

تم

~~~~~  
 ولفظ هذا إما خبر مبتدأ محذوف اى الامر هذا او مبتدأ محذوف الخبر اى
 هذا كما ذكر ، قول الكاتب هو مقابل الشاعر عند الانتقال من حديث
 الى حديث آخر هذا باب فان فيه نوع ارتباط حيث لم يتبدى بالحديث
 الآخر بغتة جدير اى خليف بالهي اى جدير بالفوز بالأمانى فان تولني
 اى تُعطيني فأهله اى فانت اهل لاعطاء ذلك الجميل عاذر اياك وشكور لا
 صدر عنك من الإصغاء الى المدح او من العطايا السابقة وهذا دعاء للبرية
 شامل لان بقاءك سبب لنظام امرهم وصلاح حالهم *





عِلْمُ الْبَدِيعِ

* عِلْمُ الْبَدِيعِ مَا بِهِ قَدْ عُرِفَا *
 * وَجُوهُ تَحْسِينِ الْكَلَامِ إِنَّ وَقَا *
 * مُطَابِقًا وَقَصْدُهُ جَلِي *
 * فِيهِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِي *

المَعْنَوِي

1. أَطْبَاقُ

* مِنْهُ أَطْبَاقُ بِالْتَّضَادِ مَائِلِ *
 * الْجَمْعُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ذِي تَقَابُلِ *
 * فِي جُمْلَةٍ مِنْ نَوْعٍ أَوْ نَوْعَيْنِ *
 * إِسْمَيْنِ أَوْ فِعْلَيْنِ أَوْ حَرْفَيْنِ *
 * كَهَيْئَةِ أَتْفَافٍ وَهُمْ رُقُودُ *
 * يُحْيِي يُبَيِّتُ وَلَهُ تَعْدِيدُ *

* طِبَاقُ مَنْفِي طِبَاقُ مُوجِبِ *
 * كَأَخْسَ وَلَا تُخْشَى وَذِي تَسْبِي *
 * وَقِيلَ أَنَّ الشَّرْطَ فِي الطَّبَاقِ *
 * أَنَّ يَأْتِيَ اللَّفْظَانِ بِالْوَفَاقِ *
 * وَإِنَّمَا يَخْسُنُ مَعَ مَزِيدِ *
 * وَلَهُمْ تَطَابُقُ التَّرْدِيدِ *
 * وَمِنْهُ تَذْيِجٌ بِالْوَاوِ تَرْدُ *
 * مَكْنِيًّا أَوْ تَوْرِيَّةً لَهَا قُصْدُ *
 * ١٠ * وَمِنْهُ نَوْعٌ سُمِّيَ الْهُقَابِلَةُ *
 * وَهُوَ فَحْيٌ أَحْرَفٍ مُقَابِلَةُ *
 * تَرْتَّبَ الثَّانِي عَلَى الْأَوَائِلِ *
 * كَيْثُ قَوْلِي فِي خِطَابِ الْعَادِلِ *
 * إِعْفُ وَدُمُ وَصِلْ وَعِزِّ وَافِقِ *
 * أَوْحَنْ وَزَكْ وَأَقْطَعْ وَهَنْ وَشَاقِقِ *
 * وَقَالَ فِي الْفَتْاحِ مَهْمَا شُرْطَا *
 * فِي أَوَّلٍ فَالْضَّدَّ فِي الثَّانِي أَشْرُطَا *
 * قُلْتُ وَذَا الْهِنَالُ بِالْهَفَوِ *
 * يُسَمَّى وَمِنْ أَنْوَاعِهِ عَدَّ الصَّفَى *

a) التَّذْيِجُ

b) الْهُقَابِلَةُ

c) التَّفْوِيفُ

* نَمَّ مُرَاعَاهُ النَّظِيرِ جَمْعٌ * ١٥ ٢. مُرَاعَاهُ النَّظِيرِ

* أَمْرٍ وَمَا نَاسَبَهُ وَيَدْعُوا *

* تَنَاسَبًا فَإِنْ مُنَاسِبٌ خَتَمَ *

٣. تشابه الأطراف

* مُبْتَدَأٌ تَشَابُهُ الْأَطْرَافِ سَمَ *

٣. الإِرْصَادُ = التَّسْهِيمُ

* وَمِنْهُ الْإِرْصَادُ وَذَا أَنْ يُجْعَلَ *

* مِنْ قَبْلِ عَجْرِ الْبَيْتِ مَا دَلَّ عَلَى *

* تَسَامِيهِ إِذَا الرَّوِيُّ عُرِفَا *

* وَالْبَعْضُ بِالتَّسْهِيمِ هَذَا وَصَفَا *

* قُلْتُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ دَلَّ *

٣. التَّوْشِيحُ

* وَإِنْ يَكُ الْبَعْنَى فَتَوْشِيحٌ أَجَلَ *

٤. الْهَاشِكَلَةُ

* ٢٠ وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ الْهَاشِكَلَةُ *

* أَنْ يُدَكَّرَ التَّيُّ بِلَفْظٍ لَيْسَ لَهُ *

* لِكَوْنِهِ صُحْبَتُهُ تَحْقِيقًا أَوْ *

* مُقَدَّرًا وَمَكَرَ اللَّهُ تَلَوْا *

* وَقَوْلُهُ قَالُوا اقْتَرِحْ شَيْئًا يُجَدُّ *

* قُلْتُ أَطْبَحُوا لِي جَبَّةً بَيْتٌ عَهْدٌ *

٥. الْهَزَاوَجَةُ

* نَمَّ الْهَزَاوَجَةُ أَنْ زَاوَجَ فِي *

* التَّشْرِيطِ وَالْجَزَا لَبَعْنَى قَدْ يَفْعَى *

6. الْعَكْسُ

* وَالْعَكْسُ تَأْخِيرُ الَّذِي قُدِّمَ فِي *
 * أَحَدِ طَرَفَيْ جُمْلَةٍ إِنْ تَضِيفَ *
 * ٢٥ * أَوْ جُمْلَتَيْنِ أَسْمَيَتَيْنِ أَوْ جَلَا *

7. الرُّجُوعُ

* فِعْلَيَّتَيْنِ وَالرُّجُوعُ إِنْ عَلَى *
 * كَلَامِهِ أَلَسَّابِتِي قَدْ يَعُودُ *
 * لِنَقْضِهِ لِنُكْثَةٍ يُرِيدُ *
 * قُلْتُ وَمِنْهُ أَلْسَلْبُ وَالْإِيجَابُ أَنَّ *

a) السَّلْبُ وَالْإِيجَابُ

* مِنْ جِهَتَيْنِ أَشْتَبَاهُ حَبٌّ عَنْ *
 * وَمِنْهُ مَدْحُ أَلْسَى نَمَّ ذَمُّهُ *
 * أَوْ عَكْسُهُ تَغَايُرٌ يَعْنِي *
 * وَمِنْهُ الْإِيهَامُ وَيُدْعَى التَّوْرِيَّةُ *
 * وَقَضَّلُوا ذَا النَّوْعِ نَمَّ تَالِيَّةُ *

b) مَدْحُ أَلْسَى نَمَّ ذَمُّهُ

c) ذَمُّ أَلْسَى نَمَّ مَدْحُهُ

8. الْإِيهَامُ = التَّوْرِيَّةُ

* ٣٠ * إِطْلَاقُ لَفْظٍ شَرْكَهِ فَيُقْصَدُ *
 * بِعَبْدِهِ فَتَارَةً يُجَرَّدُ *
 * مِمَّا يُلَاقُ الْعَرِيبَ كَأَسْتَوَى *
 * نَمَّ الرِّسْحُ الَّذِي لَهُ حَوَى *
 * قُلْتُ لَقَدْ قَصَرَ فِي بَيَاهَا *
 * فَلَبَسَ فِي الْبَدِيعِ مِثْلُ شَانِهَا *

a) الإيهامُ المجردُ

b) — البرّشَحُ

c) — البسنُ

d) — المهيأُ

* فَكُلُّ مَا يَلْزِمُ لَمْ يَقْتَرِنْ *

* لَا لَقَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ قَدْ زُكِنَ *

* فَهِيَ آتَى تَجَرَّدَتْ وَالْحَقُّ *

* مَا الْإِلْزَامُ اسْتَوَى وَاتَّفَقَا *

* وَتَمَّ مَا يَلْزِمُ الَّذِي دَنَا * ٢٥

* مَرَّحًا وَضِدَّهُ مُبَيَّنًا *

* كِلَاهُمَا مِنْ قَتْلٍ أَوْ بَعْدُ ذِكْرُ *

* ثُمَّ الْمَهَيَّاتُ مَا لَا تَسْتَقِرُّ *

* إِلَّا بِلَفْظٍ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا *

* أَوْ لَفْظَتَيْنِ فَقَدْ كُلٌّ فَقْدَهَا *

* وَأَعْدَدَ هُنَا التَّرْشِيحَ وَالتَّوْهِيمَا *

* وَأَفَرَّقَ بِيْذَيْنِ قَدْ صَفَا تَقْوِيمَا *

* وَمِنْهُ الْإِسْتِخْدَامُ أَنْ يُرَادَا *

* بِكِلَابَةٍ بَعْضُ الَّذِي أَفَادَا *

* ثُمَّ بِبُضْئِي لَهَا الْبَوَاقِي * ٤٠

* أَوْ أَوَّلُ بِبُضْئِي وَالْبَاقِي *

* بِأَخِيرِ كَجَدِّ عَيْنَا أَحَدُ *

* أَتَجَلَّهَا وَهَاهُا الْبُعْتَبَدُ *

٩. الاستخدام

10. الإِزْدَافُ

* وَمِنْهُ الْإِزْدَافُ بِأَنْ يُذَكَّرَ مَا

* يُرَادُفُ الْمَقْصُودَ لَا مَا لَزِمَا

* فَإِنْ أَتَى بِمَا يَكُونُ أَبْعَدَا

* فَذَلِكَ التَّهْنِيطُ إِذَا مَا قُصِدَا

11. التَّهْنِيطُ

* وَاللَّفُّ وَالنَّشْرُ بِأَنْ يُعَدَّدَا

12. اللَّفُّ وَالنَّشْرُ

* لَفْظٌ وَبَعْدُ مَا لِكُلِّ عُدَدَا

* وَلَمْ يُعَيَّنْ مَا لَهُ تَوْكِيلًا ٤٥

* لِإِسَامِجٍ مُجَهَّلًا أَوْ تَفْصِيلًا

* مُرْتَبًا أَوْ غَيْرَهُ مَعْكُوسًا أَوْ

* مُشَوَّشًا وَفِيهِ رَابِعًا حَكَا

* وَالْخُلْفُ فِي الْأَفْضَلِ مِنْ هَذَيْنِ قَرَّ

* وَقِيلَ لَا خُلْفَ بِتَحْرِيرِ النَّظَرِ

* وَالْجَمْعُ أَنْ يُجْمَعَ فِي حُكْمٍ عَدَدٌ

13. الْجَمْعُ

* كَقَوْلِ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ إِذَا زَهَدٌ

* إِنَّ النَّسَبَ وَالْفَرَاغَ وَالْحِدَّةَ

* مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَى مَفْسَدَةٌ

* ٥٠ وَعَكْسُهُ التَّفْرِيقُ أَنْ يُبَيَّنَا

14. التَّفْرِيقُ

* بَيْنَهُمَا فِي مَدْحٍ أَوْ أَمْرِ عَنَى

15. التَّقسِيمُ

16. المَجْعُ مَعَ التَّفْرِيقِ

17. المَجْعُ مَعَ التَّقْسِيمِ

18. المَجْعُ مَعَ التَّفْرِيقِ وَالتَّقْسِيمِ

19. التَّجْرِيدُ

* وَإِنْ يُعَدَّدُ أَوْ أُضَافَ مَا لِكُلِّ *
 * إِلَيْهِ تَصْيِينًا فَتَقْسِيمٌ يَحُلُّ *
 * وَإِنْ هُمَا أَدْخَلَ فِي مَعْنَى وَقَدْ *
 * فَرَّقَ وَجْهَى ذَاكَ أَوْ يَجْعُ عَدَدٌ *
 * حُكْمٌ فَتَقْسِيمٌ ثَلَاثًا أَوْ عَكْسُ ذَا *
 * جِلَالُهَا جَعٌّ وَأَوَّلُ خُذَا *
 * إِلَيْهِ تَفْرِيقًا وَذَا تَقْسِيمًا *
 * وَقَدْ تَجِي ثَلَاثَةٌ تَضْيِيبًا *
 * كَيْومَ يَأْتِي بَعْدُ لَا تَكَلِّمُ ٥٥ *
 * لِأَخْرِ الْقِصَّةِ وَالتَّقْسِيمِ *
 * عَلَى مَقَسِّمٍ إِذَا مَا آسَتَوْفَى *
 * أَقْسَامُهُ أَوْ حَالُهُ مُضِيفًا *
 * كُحْلًا إِلَى مُلَائِمٍ نَحْوِ يَهَبْ *
 * آيَةُ سُورَى وَتَقَالِ الْبَيْتِ هَبْ *
 * وَمِنْهُ تَجْرِيدٌ بِأَنْ يُنَزَعَ مِنْ *
 * ذِي صِفَةٍ آخَرٍ مِثْلَهُ زُكِنَ *
 * مُبَالِغًا فِي أَنَّ فِيهَا كَمَلٌ *
 * كَبِنَ فُلَانٍ لِي صَدِيقٌ وَأَجَلٌ *

٦. * وَإِنْ سَأَلْتَ أَحَدًا لَتَسَالِنِ *

* بَحْرًا بِهِ مُنْدَفِقًا وَمِنْهُ أَنْ *

* يُخَاطَبَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ وَقَدْ *

* نُصْحًا وَتَوْبِيحًا وَتَعْرِضًا قَصْدَ *

* وَأَبْلَغَ الْأَقْسَامِ مَا قَدْ تُنِيَا *

* ثُمَّ الْبَالِغَةُ أَنْ يَدْعِيَا *

* بُلُوغَهُ فِي الضُّعْفِ أَوْ فِي الشَّدَّةِ *

* حَدًّا مُحَالًا أَوْ بَعِيدَ الرُّتْبَةِ *

* فَإِنْ يَكُنْ عَقْلًا وَعَادَةً وَرَدَّ *

* يَكُنْ فَالتَّبْلِيغُ أَوْ فِي الْعَقْلِ قَدْ *

٦٥ * فَذَاكَ إِغْرَاقٌ كِلَاهُمَا قِيلَ *

* أَوْ لَا وَلَا فَهُوَ غُلُوٌّ مَا أَحْتَمَلَ *

* مَا لَمْ يُقَرِّبْهُ لِذَاكَ شَيْءٌ *

* ثُمَّ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضَيُّعُ *

* أَوْ فِيهِ نَوْعٌ مِنْ تَخْيِيلٍ حَسَنٍ *

* أَوْ مَخْرَجُ الْهَزْلِ مِنَ الشَّاعِرِ عَنْ *

* قُلْتُ وَبَعْضُ وَهْنِ الْبَالِغَةِ *

* أَصْلًا وَبَعْضٌ فِي التَّمَوِّ نَابِغَةٍ *

20. الْبَالِغَةُ

a) التبليغ

b) الإغراق

c) الغلُو

21. التَّفْرِيطُ

* وَضِدَّهَا التَّفْرِيطُ عَدَّ الْبَنَى *

* وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَهُ بِمُعْتَنِي *

٧٠ * وَجَعَلَهُ لِلنَّوْعِ جِسًّا عِظًا *

22. إلْحَاقُ الْجُزْئِ بِالْكُلِّ

* إلْحَاقُ جُزْئِي بِكُلِّي نَهَا *

23. الْهَذَبُ الْكَلَامِيُّ

* نَبَتْ مِنْهُ الْهَذَبُ الْكَلَامِيُّ *

* إِسْرَادُهُ الْحُجَّةُ لِلْإِسْرَامِ *

* عَلَى طَرِيقِهِمْ كَقَوْلِهِ عَلَا *

* لَوْ كَانَ فِيهَا وَمَا لَهُ تَلَا *

24. التَّفْرِيعُ

* وَمِنْهُ تَفْرِيعٌ وَذَا أَنْ يُثَبَّتَا *

* لِهَتَّاعِي بِهِ مَا أُثْبِتَا *

* لِأَخَرِي بِهِ فَإِنْ بِهَا نَفَى *

* أَوْ لَا عَنِ الَّذِي بِشَيْءٍ وَصِفَا *

٧٥ * أَفْعَلَ لِلْوَصْفِ مَنَاسِبًا وَقَدْ *

* عَدَا بَيْنَ إِلَى الَّذِي ذَاكَ قَصْدُ *

a) التَّفْضِيلُ

* فَذَاكَ بِالتَّفْضِيلِ حَقًّا دُعِيَا *

25. الْحَسَنُ فِي التَّعْلِيلِ

* وَالْحَسَنُ فِي التَّعْلِيلِ أَنْ يَدْعِيَا *

* لِلْوَصْفِ عِلَّةٌ لَهُ تُنَاسِبُ *

* بِلُطْفٍ مَعْنَى لَا حَقِيقَتِي صَحِبُ *

* فَتَارَةً يَكُونُ ثَابِتًا قُصِدَ *
 * عَلَّتُهُ وَذَاكَ ضَرَبَيْنِ عَهْدَ *
 * مَا لَمْ تَبِنْ عَلَّتُهُ فِي الْعَادَةِ *
 * أَوْ عَلَّةٌ خِلَافُ ذِي قَدْ بَانَتْ *
 * ٨٠ * وَقُصِدَ آثِبَاتُهُ مِنْ مُمْكِنِ *
 * أَوْ غَيْرِهِ وَمَا عَلَى الشَّكِّ بُنِيَ *
 * وَمِنْهُ تَأْكِيدُكَ لِلْهَدْحِ بِهَا *
 * يُشْبِهُ ذَمًّا وَثَلَاثًا قَسَمًا *
 * وَالْأَفْضَلُ اسْتِثْنَاءُ وَصْفِ فَضْلِ *
 * مِنْ وَصْفِ ذَمٍّ نَفَى مِنْ قَبْلِ *
 * مُقَدَّرًا دُخُولُهُ فِيهِ كَعَلَا *
 * عَيْبَ لَهُ إِلَّا آتِيقَاهُ لِلْعَلَا *
 * وَمِنْهُ الْإِسْتِثْنَاءُ قَبْلَ وَصْفِ *
 * مَدْحٍ يَلِي وَصْفًا لَهُ لَا يَنْفِي *
 * ٨٥ * وَمِنْهُ أَنْ يُؤْتَى بِهِ مُعَرِّفًا *
 * عَامِلُهُ لِلذَّمِّ مَعْنَى قَدْ وَفَى *
 * وَمَا بِهِ اسْتِثْنَاءٌ يَحْوِي الْفَضْلَا *
 * نَحْوَ وَمَا تَنْقِمُ مَتَا إِلَّا *

26. a) تَأْكِيدُ الْهَدْحِ بِمَا يَشْبِهُ الذَّمَّ

b) تَأْكِيدُ الذَّمِّ بِمَا يَشْبِهُ الْهَدْحَ

* نُبَّتِ الْأَسْتِدْرَاكُ فِي ذَا الْأَبَابِ *
 * كَبِيلِ الْأَسْتِثْنَاءِ بِاقْتِرَابِ *
 * وَعَصْعَصُهُ ضَرْبَانِ أَنْ بُسْتَنَى *
 * مِنْ نَفْيِ وَصْفِ الْهَدْحِ ذَمٌّ يُعْنَى *
 * أَنْ دَخَلَتْ كَيْدِلٍ مَا فِيهِ هُدَى *
 * إِلَّا عَاهَهُ عَنْ طَرِيقِ الْبُقْتَدَى *
 * وَأَنْ يَحْيَى تَلَوْ وَصْفِ ذَمٍّ * ٩٠
 * كَجَاهِلٍ لِحَنِّهِ ذُو ظُلَمٍ *
 * وَمِنْهُ الْأَسْتِثْبَاعُ مَدْحٌ بِالْأَذَا *
 * يَسْتَتْبِعُ الْهَدْحَ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا *
 * وَإِنْ نَضَمْنَا فِيهِ مَعْنَى وَهُوَ لَمْ *
 * يُسَقِّ لَهُ فِذَاكَ إِنْجَاجٌ يُسَمَّى *
 * وَمِنْهُ تَوَجُّيْهُ بِأَنْ يُوَافَى *
 * مُحْتَبَلًا ضِدَّيْنِ بِاخْتِلَافِ *
 * كَقَوْلِ مَنْ قَالَ لَأَعْوِدَ إِلَّا *
 * يَا لَيْتَ عَيْنِيهِ سَوَاءٌ جُعِلَا *
 * قُلْتُ الصَّفِيُّ فَسَّرَ التَّوَجُّيْهُ أَنْ * ٩٥
 * يَأْتِي بِالْفَاضِلِ شَهِيرَةٍ بِغَنٍّ *

٢٧. الْأَسْتِثْبَاعُ

٢٨. الْإِنْجَاجُ

٢٩. التَّوَجُّيْهُ

* يُورِدُهَا لِغَيْرِ مَا لَهُ أَشْتَهَرُ *
 * كَالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَكَالْجَزْمِ وَجَرَ *
 * تَحَوُّ أَرْتِفَاعٌ فِي مَحَلِّهِ وَجَبَ *
 * مَنْ أَمْرُهُ جَزْمٌ وَلِلْحُكْمِ انْتَصَبَ *
 * وَجَعَلَ السَّابِقَ مِنْ تَفْسِيرِهِ *
 * تَفْسِيرَ الْإِبْهَامِ كَذَا لِغَيْرِهِ *
 * قَالَ وَتَحَوُّ ذَلِكَ الْهُوَارِيَّةُ *
 * لِحِصْنِهِ بَأْنِي لَيْنٍ قَدْ عَاتَبَهُ *
 * ١٠٠ * بِتَخْلِصٍ وَلَا يَجِي فِي الْآبِتِدَا *
 * بِهِ كَذَا بَلْ غَيْرُهُ قَدْ أَوْرَدَا *
 * حَقَقُولِهِ قَدْ صَاعَ شِعْرِي لَهَا *
 * أُوْخِذَ بَلْ قَدْ ضَاءَ صُغْتُ النَّظْمَا *
 * وَالْهَزْلُ ذُو الْجِدِّ فَقُلْ لَيْنَ أَنَّى *
 * مُبَاحًا كَحَيْفُ تُهَيِّجِي بَا وَتَا *
 * قُلْتُ وَمِنْهُ يَقْرُبُ التَّهَكُّمُ *
 * وَالْهَجْوُ فِي مَعْرِضٍ مَدْحٍ نَظْمُوا *
 * وَإِنْ خَلَا الْهَجْوُ عَنِ الْفَحَاسَةِ *
 * وَتَحَوُّهَا فَتَمَّ بِالنَّزَاهَةِ *

a) الإِبْهَامُ

b) المَوَارِيَّةُ

a 30 الهزل ذو المجد

b 30 التَّهَكُّمُ

c 30 الهجو

d 30 النزاهة

* تَجَاهُلُ الْعَارِفِ سَوَقَ مَا عُلِمَ * ١٠٥ 31. تَجَاهُلُ الْعَارِفِ

* مَسَاقَ غَيْرِهِ لِنُكْثَةِ تَتِمَ *

* مَثَلِ الْبَالِغَةِ فِي الْهَدْحِ الْبَيْهِي *

* وَالذَّمِّ وَالتَّوْبِيخِ وَالتَّذْلِهِ *

* كَعَسَرَ الظِّبَاءِ يَا حُورَ النَّظَرِ *

* أَمِنْكُمْ سَعَادُ أُمِّ مِنَ الْبَشَرِ *

32. الْقَوْلُ بِالْوَجِبِ

* الْقَوْلُ بِالْوَجِبِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى *

* وَصِفِ بِقَوْلِ غَيْرِهِ أُطْلِقَ عَلَى *

* شَيْءٍ لَهُ أُثْبِتَ حُكْمٌ يُثَبَّتُ *

* هَذَا لَغَيْرِهِ وَلَكِنْ يُسَكِّتُ *

* عَنْ نَفْيِهِ عَنْهُ أَوِ السُّوْتِ لَهُ * ١١٠

* وَمِنْهُ لَفْظٌ فِي كَلَامِ حَمَلَةٍ *

* عَلَى خِلَافِ قَصْدِهِ مِمَّا أَخْبَلَ *

* بِذِكْرِ ذِي تَعَلَّقِي لَهُ حَصْلُ *

* كَقَوْلِهِ سَلَوْتَ يَا هَذَا عَنِي *

* فَقُلْ لَهُ عَنْ صِحَّتِي وَوَطْنِي *

33. التَّسْلِيمُ

* قُلْتُ وَمِنْهُ يَقْرُبُ التَّسْلِيمُ أَنْ *

* بِسَلَمِ الْفَرَضِ الْمَحَالِ ثُمَّ عَنْ *

* لَازِمِهِ بَصَدٌّ إِذْ قَدْ وُجِدَا *
 * مَا مَنَعَ اتِّبَاعَهُ وَيُورِدَا *
 * ١١٥ * وَإِنْ عَلَى الْهَيْكَنِ مَعَ مَا نَاقَضَهُ *
 * مُرِيدُهُ عَلَّقَ فَالْهِنَاقَضَهُ *
 * كَذَاكَ الْإِسْتِدْرَاكُ وَالْإِسْتِنْسَا *
 * حَيْثُ أَفَادَا بِهَجَّةٍ وَحُسْنَا *
 * الْإِطْرَادُ ذِكْرُكَ أَتَمَّ مَنْ عَلَا *
 * وَأَبِيهِ وَجَدِهِ عَلَى الْوَلَا *
 * بِلا تَعْلُفٍ عَلَى وَجْهِ جَلِي *
 * تَحَوُّلِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِي *
 * قُلْتُ وَمِنْهُ الْإِحْشَاكُ يُخْتَصَرُ *
 * مِنْ سَعْيِ الْجَهْلَةِ ضِدُّ مَا ذُكِرَ *
 * ١٢٠ * وَهُوَ لَطِيفٌ رَاقٍ لِلْمُفْتِسِ *
 * بَيْنَهُ آبَنُ يَوْسُفَ الْأَنْدَلِسِي *
 * وَالطَّرْدُ وَالْعَكْسُ قَرِيبٌ مِنْهُ *
 * حَرَّةٌ الْطَبِئِيُّ فَأَتَمَّ عَنْهُ *
 * يُقَرَّرُ الْأَوَّلُ بِالْهَنْطُوقِ ذَا *
 * مَفْهُومَ تَالِيهِ وَبِالْعَكْسِ حَذَا *

34. الْهِنَاقَضَةُ

35. الْإِسْتِدْرَاكُ

36. الْإِسْتِنْسَاءُ

37. الْإِطْرَادُ

38. الْإِحْشَاكُ

39. الطَّرْدُ وَالْعَكْسُ

40. نَغَى الشَّيْءُ بِالْإِيجَابِ

* وَمِنْهُ نَغَى الشَّيْءُ بِالْإِيجَابِ *

* نَغَى الثُّبُوتِ بِإِنْتِفَاءِ الْأَسْبَابِ *

* وَإِنْ أُنِيَ فِي أَلَيْتٍ وَعَظٌّ لَامِعٌ *

* أَوْ حِكْمَةٌ فَهُوَ الْكَلَامُ الْجَامِعُ *

41. الْكَلَامُ الْجَامِعُ

* حِكَايَةُ التَّحَاوُرِ الْمُرَاجَعَةِ ١٢٥ 42. الْمُرَاجَعَةُ

* تَرْتِيبُهُ أَوْصَافُهُ الْمَتَابَعَةِ 43. الْمَتَابَعَةُ

* ثُمَّ التَّرْقِيُّ وَهُوَ ذِكْرُ الْهَعْنِ 44. التَّرْقِيُّ

* فَفَوْقَهُ ثُمَّ التَّدْلِيُّ بِعُنَى 45. التَّدْلِيُّ

* وَمِنْهُ الْأَسْتِطْرَادُ أَنْ يَنْتَقِلَا 46. الْأَسْتِطْرَادُ

* مِنْ غَرَضٍ لِآخِرٍ قَدْ سَاكَلَا *

* وَالْأَقْتِنَانُ الْجَمْعُ لِلْفَتْنَيْنِ 47. الْأَقْتِنَانُ

* كَالهَدْحِ لِلهَجْوِ وَتَحْوِ ذَيْنِ *

* وَالِاسْتِشْقَاقُ أَخْذُ مَعْنَى مِنْ عِلْمٍ 48. الْإِسْتِشْقَاقُ

* وَإِنْ تَطَابَقَ فَبِالِاتِّفَاقِ سَمٌ 49. الْإِتِّفَاقُ

* وَمِنْهُ الْإِلْغَارُ وَنَوْعُ الْقَسَمِ ١٣٠ 50. الْإِلْغَارُ

* وَالْإِكْتِفَاءُ حَذْفُ بَعْضِ الْكَلِمِ 51. الْقَسَمُ

* وَخَيْرُهُ عِنْدِي مَا فِيهِ وَقْتُ *

* تَوَرُّبُهُ عَنِ الْكُفْيَاءِ صَرَفَتْ 52. الْإِكْتِفَاءُ

53. الجمع بين المؤنث والمختلف

54. الاتساع

55. تفسير الخفي

56. الإيضاح

57. الاشتراك

58. حسن البيان

59. التأسيس والتفريع

60. النفي للموضوع

- * وَجَعَهُ مُؤْتَلِفًا وَتُخْتَلِفُ *
 * وَالْإِتْسَاعُ شَامِلٌ لَهَا عُرْفُ *
 * وَإِنْ يَكُنْ فِي اللَّفْظِ لَبْسٌ فَيَغْنَى *
 * تَفْسِيرُهُ فَذَاكَ تَفْسِيرُ الْخَفِيِّ *
 * وَإِنْ يُزِلْ لَبْسًا عَنِ الْإِفْهَامِ *
 * فَذَاكَ إِضْاحٌ بِلاِ إِبْهَامِ *
 * ١٣٥ * وَإِنْ أَتَى مُسْتَرَكٌّ يُبَادِرُ *
 * غَيْرُ الْمُرَادِ فَاسْتِرَاكٌ صَادِرُ *
 * حُسْنُ الْبَيَانِ زَادَ فِي الْبِضْاحِ *
 * وَرَدَّهُ الْجَلَالُ فِي الْإِضْاحِ *
 * وَقَدْ وَجَدْتُ مَقْصِدًا بَدِيعًا *
 * سَمَّيْتُهُ النَّاسِيسَ وَالتَّفْرِيعَا *
 * قَاعِدَةٌ كُليَّةٌ يَهْدُهَا *
 * بَنَى عَلَيْهَا شُعْبَةٌ يَقْصِدُهَا *
 * مِنْ أَلْفِ لِكُلِّ دِينٍ خُلِقَ *
 * وَخُلِقَ ذَا الدِّينِ الْحَيَا الْمَوْقُ *
 * ١٤٠ * وَالنَّفْيُ لِلْمَوْضُوعِ قَصْدًا صَنَعَهُ *
 * مِنْ أَلْفِ لَبْسٍ السَّدِيدُ الصَّرَعَهُ *

* وَإِنْ أَتَى بِمَجْهَلٍ لِلْمَقْصِدِ *
 * تَوَصَّلًا لِحُكْمٍ مَا بِهِ أَتُّدَى *
 * وَصَحَّ حَذْفُ الْوَسَطِ الْوَصُولِ *
 * فَذَلِكَ التَّمْهِيدُ لِلدَّلِيلِ *
 * وَمِنْهُ تَضْهِيفٌ بِأَنْ يُعْتَبَدَا *
 * بِهِ وَبِالتَّضْهِيفِ أَمْرٌ قُصِدَا *

61. التَّمْهِيدُ لِلدَّلِيلِ

62. التَّضْهِيفُ

القِسْمُ الثَّانِي

اللفظي

1. الجِنَاسُ
- 140 * مِنْهُ الْجِنَاسُ بَيْنَ لَفْظَيْنِ بِأَنَّ *
 * تَشَابَهًا فَإِنَّ يَكُ الْوِفَاقُ عَنْ *
 * فِي عَدَدِ الْحُرُوفِ وَالْأَنْوَاعِ ثُمَّ *
 * تَرْتِيبُهَا وَهَيْئَةُ فَالْتَّامَ سَمَّ *
 * فَإِنَّ يَكُنْ نَوْعًا قَدْ أُمَامِلَ *
 * أَوْ لَا فَهُسْتَوْفَى قَائِلٌ وَقَائِلُ *
 * فَإِنَّ يَكُنْ مُرَكَّبًا إِحْدَاهُمَا *
 * جِنَاسُ تَرْكِيبٍ فَإِنَّ تَسَاهَا *
 * خَطًّا قَدْ وَ تَسَابُهُ وَإِلَّا *
 * فَذَاكَ مَفْرُوقٌ وَإِنْ تَجَلَّى *
 * مِنْ صِلَتِهِ وَجُزْئِهَا فَالْمَرْفُوقُ *
 * أَوْ رُكْبًا مُلَفَّقٌ وَالتَّخْلُفُ *
- 2) التَّامَ
 3) الُمَامِلَ
 4) الُمُسْتَوْفَى
 5) جِنَاسُ التَّرْكِيبِ
 6) التَّشَابُهُ
 7) المَفْرُوقُ
 8) المَرْفُوقُ
 9) الُمُلَفَّقُ

| | | |
|-----|---|--------------------------|
| ١٥٠ | * فِي النَّقْطِ إِذْ يُوجَدُ فَالْمُصَحَّفُ * | b ¹) المصحف |
| | * أَوْ حَرَكَاتٍ فَهُوَ الْحَرْفُ * | b ²) الحرف |
| | * أَوْ عَدَدٍ فَنَاقِصٌ بِحَرْفٍ * | c) الناقص |
| | * فِي أَوَّلٍ أَوْ وَسْطٍ أَوْ طَرَفٍ * | |
| | * مُطَرَّفٌ مُكَشَّفٌ مَرْدُوفٌ * | a) المردوف |
| | * مُذَيَّلٌ إِنْ زَادَتْ الْحُرُوفُ * | β) المكشّف |
| | * أَوْ نَوْعٍ حَرْفٍ لَمْ يَكُنْ بِأَكْثَرِ * | γ) الطرف |
| | * مِنْ وَاحِدٍ فِي أَوَّلٍ أَوْ آخِرٍ * | δ) المذيل |
| | * أَوْ وَسْطٍ ثُمَّ إِذَا تَقَارَبَا * | ε) التّوج |
| | * مُضَارِعٌ وَلَا حَقُّ إِنْ جَانَبَا * | d ¹) المضارع |
| ١٥٥ | * قُلْتُ فَإِنْ تَنَاسَبَا فِي اللَّفْظِ * | d ²) اللاحق |
| | * كَالضَّادِ وَالظَّاءِ فَذَاكَ اللَّفْظُ * | α) اللفظ |
| | * وَإِنْ يُخَالِفُ فِي تَرْتِيبٍ دُعِيَ * | |
| | * بِالْقَلْبِ فِي الْكُلِّ وَفِي الْبَعْضِ رُعِيَ * | ه) تَجْنِيسُ الْقَلْبِ |
| | * فَإِنْ يَقَعَ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَفِي * | |
| | * آخِرِهِ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ قُفِيَ * | α) المُجْتَمِع |
| | * وَفَوْقَ حَرْفٍ أَوْ لَا مُتَوَجَّجٌ * | |
| | * وَإِنْ تَوَالَيَا فَذَا مُرْدُوجٌ * | f) المردوج |

* وَإِنْ يَكُنْ مُجَادِبَ الطَّرْفَانِ *
 * مُسَوِّشٌ زَادَهُ فِي التَّبْيَانِ *
 * ١٦٠ * وَبِالْجِنَاسِ اتَّخَفُوا شَيْئَيْنِ *

g) المُسَوِّشُ

b) الجِنَاسُ المُطْلَقُ

* إِحْدَاهُمَا تَشَابُهُ الَّلَفْظَيْنِ *
 * فَلْتُ وَذَا تَجَانُسُ الْإِطْلَاقِ *

* وَالْآخَرُ التَّجَمُّعُ فِي الْأَشْتِقَاقِ *
 * قُلْتُ الْجِنَاسُ الْهَنْوِيُّ أَنْ تُضْمَرَ *
 * رُكْنَيْهِ وَالْمُرَادِفَيْنِ تَذَكُّرًا *

i) جِنَاسُ الْأَشْتِقَاقِ

k) الْجِنَاسُ الْهَنْوِيُّ

* وَذِكْرُهُ لِوَاحِدٍ وَمَا رَدِّفَ *
 * وَمَا يَدُلُّ بِإِشَارَةٍ عُرْفَ *
 * ثُمَّ تَوَسُّطُ الْجِنَاسِ قُرْبًا *

l) جِنَاسُ الْإِشَارَةِ

* وَشَرْطُ حُسْنٍ فِيهِ أَنْ لَا يَكُنَّا *
 * ١٦٥ * فَإِنْ يَصِرْ تَوْرِيَّةً وَاتَّخَصَّرَا *

* فِي وَاحِدٍ فَقَدْ عَلَا وَافْتَحَا *

* وَمِنْهُ رَدُّ عَجْزٍ لِيَصْدُرَ *

z. رَدُّ الْعَجْزِ لِلصَّدْرِ

* أَنْ تَقَعَ اللَّفْظَةُ صَدْرَ النَّارِ *

* وَشِبْهَهَا فِي خَبِّهِ وَالسَّعْرِ *

* فِي آخِرٍ وَشِبْهَهَا فِي الصَّدْرِ *

- * لِذَلِكَ الْبِضْرَاعِ أَوْ صَدْرِ آلِذَا *
 * قُلْ كَذًا فِي حَشْوِهِ أَوْ خْتَمِ ذَا *
 * قُلْتُ فَإِنْ قَافِيَةً تُعَادُ فِي *
 3. التَّسْبِيخِ * أَوَّلِ تَالٍ فَهَوَ نَسْبِيخٌ وَفِي *
 4. التَّطْرِيزِ ١٧٠ * وَمِنْهُ تَطْرِيزٌ وَذَا أَنْ تَذَكَّرَا *
 * عِدَّةَ أَشْمَاءَ وَبَعْدُ نُحْبِرَا *
 * بِصِيغَةٍ كَرَّرْتَهَا وَمِنْهُ *
 5. التَّعْدِيدِ * تَعْدِيدُكَ الْأَوْصَافَ فَرْدًا عَنْهُ *
 6. التَّنْسِيقِ * تَنْسِيقُهُمْ ثَلَاثَ صِفَاتٍ أَلْعَظَمَةِ *
 * تَلَاَحَظَتْ مُسْتَحْسَنًا مُلْتَبَهَةً *
 * وَإِنْ يَجِي لَفْظٌ فَصِيحٌ وَارِدٌ *
 7. الْفَرَايِدُ * مَا غَيْرُهُ يَسُدُّ فَالْفَرَايِدُ *
 * وَإِنْ يَجِي وَغَيْرُهُ يَسُدُّ لَهُ *
 8. التَّنْكِيتِ * تَخْصُصُ تَنْكِيتُهُمْ فَاسْتَعْلِمَهُ *
 9. التَّجْمَعِ ١٧٥ * التَّجْمَعُ أَنْ تَوَاطَأَ الْفَوَاصِلُ *
 * فِي خَتْمِهَا بِأَحَدٍ وَالْفَاضِلُ *
 * مَا اسْتَوَتْ الْقَرِينَتَانِ ثُمَّ أَنْ *
 * يَطُولَ ثَانٍ ثُمَّ ثَالِثٌ وَمَنْ *

* طَوَّلَ الْأُولَى زَائِدًا لَمْ يُحْسِنْ *
 * وَكَلَّ الْأَعْجَازِ أَتْنَهَا وَسَحْنُ *
 * وَفِي الْقُرْآنِ قُلُ فَوَاصِلُ وَلَا *
 * يُقَالُ أَشْجَاعٌ وَعَنْهَا قَدْ عَلَا *
 * قُلْتُ وَخَيْرُ الشَّجَعِ مَا قَلَّ إِلَى *
 * عَشْرَةٍ وَضِعْفُهَا مَا طَوَّلَا *
 * ١٨٠ * ثُمَّ الْتَمَانَ وَزْنُهَا ذُو خُلْفٍ *

١) السَّجْعُ الْبُطْرَفُ

* مُطَرَّفٌ وَإِنْ وَفَاقًا تُلْفِي *
 * وَلَيْسَ مَا فِي أَوَّلٍ مُقَابِلًا *
 * وَزَنًا كَذَا تَقْفِيَةً لَهَا تَلَا *
 * فَالْتَوَازِي ضِدُّهُ مُرَّصَعٌ *
 * أَوْ خُصَّ بِالْعَجَزَيْنِ فَالْبَصْرَعُ *
 * وَإِنْ تَكُنْ قَدْ سَاوَتْ الْبُقَارِيَّةُ *
 * فِي الْوَزْنِ لَا تَقْفِيَةَ مُوَازِنَةَ *
 * وَإِنْ تَكُنْ أَفْرَادُهَا مُقَابِلَةً *
 * لِلتَّالِ فِي أَوْزَانِهَا مُمَانِلَةً *
 * ١٨٥ * وَقِيلَ لَا يَخْتَصُّ بِالتَّسْيِيرِ *
 * وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَ بِالتَّشْطِيرِ *

٢) — الْبَتَوَازِي

٣) — الْمَرَّجَجُ

٤) — الْبُصْرَعُ

٥) الْبُوَازِنَةُ

٦) الْمُمَانِلَةُ

٧) التَّشْطِيرُ

* فِي كُلِّ سَطْرِ سَجَّتَانِ اتَّفَقَا *

* وَخَالَفَ الْآخِرُ مَا قَدْ سَبَقَا *

9: التَّسْمِيَةُ

* وَسَمَّ بِالتَّسْمِيَةِ إِنَّ تَوَالَتْ *

* ثَلَاثَةٌ وَيَا لَوْ فَاقَ وَافَتْ *

* وَإِنْ يُسَمِّحْ كُحْلُهُ وَجُزْءُهُ *

9: التَّجْزِئَةُ

* مُخَالِفًا جُزْأً بِجُزْءٍ تَجْزِئُهُ *

10: الْإِتْسَامُ

* الْإِتْسَامُ مَا عَلَا تَسْهَلًا *

* عُدُوبَةً وَمِنْ عَقَادَةٍ خَلَا *

19. * وَغَالِيًا فِي النَّثْرِ إِذَا مَا آتَسَجَهَا *

* مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ قَدْ يَرَى مُنْتَظَهَا *

11: الْقَلْبُ

* وَمِنْهُ قَلْبٌ عَصَسَهُ إِذَا سَلَكَ *

* كَطَرِيهِ كَحِنْدٍ كُلُّ فِي فَلَكْ *

* الْحَرْفُ مِنْ قَبْلِ الرَّوْيِ يُلْتَنَمُ *

12: لُزُومٌ مَا لَا يَلْتَزِمُ

* فَسَيِّهِ لُزُومٌ مَا لَا يَلْتَزِمُ *

* كَقَوْلِهِ تَقَهَّرَ وَتَهَرَّ صَدْرَكَ *

* وَزَرَكَ ظَهْرَكَ وَبَعْدُ ذِكْرَكَ *

* قُلْتُ فَإِنْ كَانَ اللَّزُومُ فِي الرَّوْيِ *

٥) التَّضْيِيقُ

* أَوْ كَلِبَاتٍ فَهُوَ تَضْيِيقٌ قَوِي *

13. التَّشْرِيحُ

* ١٩٥ * وَمِنْهُ تَشْرِيحٌ بَأَنَّ يُبْنَى عَلَى *

* قَافِيَتَيْنِ الْبَيْتُ كُلُّ قَدْ حَلَا *

* وَهُوَ الَّذِي أَبْدَعَهُ الْحَرِيرِي *

* وَوَسَّهٖ التَّوَمُّ ذُو تَحْرِيرِ *

* قُلْتُ الرَّوِيُّ إِذْ لِأَشْيَا بَصُلْحُ *

* فَذَلِكَ التَّخْيِيرُ خُذْ مَا يَرْجُحُ *

14. التَّخْيِيرُ

* وَإِنْ تَجِي قَافِيَةٌ مَحَلَّهَا *

* فَذَلِكَ التَّهْكِيمُ مَهْدٌ قَلْبَا *

15. التَّهْكِيمُ

* وَمِنْهُ أَنْ تَأْتِلَفَ الْهَانِي *

* صَحِيحَةٌ مُوَافَقَ الْأَوْزَانِ *

16. إِيْتِلَافُ الْهَانِي مَعَ الْأَوْزَانِ

* أَوْ وَافَقَ الْأَلْفَاظَ وَالْأَوْزَانُ *

17. إِيْتِلَافُ الْأَلْفَاظِ مَعَ الْأَوْزَانِ ٢٠٠ *

* وَضِدُّهُ الطَّاعَةُ وَالْعِصْيَانُ *

* وَالْوَصْلُ وَالْقَطْعُ وَنَقْطُ الْأَحْرِفِ *

18. الْوَصْلُ

* وَتَرْكُهُ حَذْفٌ وَبِالْخَلْفِ يَفِي *

19. الْقَطْعُ

* وَاللَّفْظُ إِذْ يَقْرَؤُهُ الْأَلْتَحُ لَا *

20. نَقْطُ الْأَحْرِفِ

* يُعَابُ قَدْ سَهَيْتُهُ الْمُسْتَخْلَا *

21. تَرَكَ نَقْطَ الْأَحْرِفِ

* وَأَصْلُ حُسْنٍ مَا مَضَى أَنْ يَتَّبَعَا *

22. حَذْفُ بَعْضِ الْأَحْرِفِ

* أَلَلَفْتُ مَعْنَى دُونَ عَكْسٍ وَصَا *

23. الْمُسْتَخْلُ

خَاتِبَةٌ فِي السَّرِقَاتِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا

- * إِنَّ قَاتِلَانِ اتَّفَقَا فِي الْغَرَضِ *
- * عَلَى الْعُيُومِ فَصَلَاهُمَا آرْضِي *
- * كَالْوَصْفِ بِالسَّخَاءِ وَالشَّجَاعَةِ * ٢٠٥
- * فَلَا يُعَدُّ سَرَقَةً لِلْعَادَةِ *
- * أَوْ فِي الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ كَالْحِجَارِ *
- * وَهَيْئَةً تَخُصُّ مَنْ لِلْوَصْفِ حَازَ *
- * كَوَصْفِهِ الْجَوَادَ بِالتَّهْلِيلِ *
- * لِطَالِبٍ وَالْقَبْضِ لِلْمُجْتَهِلِ *
- * فَإِنْ يَكُنْ مُقَرَّرًا كَالْبَطْلِ *
- * بِأَسَدٍ فَحُكْمُهُ كَالْأَوَّلِ *
- * أَوْ لَا فِيهِ السَّبْقُ كَالزِّيَادَةِ *
- * قَدْ يُدْعَى فِيهِ ذُو غَرَابَةِ *
- * فِي أَصْلِهِ وَمِنْهُ ذُو ابْتِدَالِ * ٢١٠
- * أَعْرَبَهُ الْحَسَنُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ *

* فَتَمَّ بِالْإِبْدَاعِ مَا قَدْ اخْتَرَعَ *
 * مِنْ أَلْعَانِي لَيْسَ قَبْلَهُ صَنِعٌ *
 * أَوْ سَيِّئِهِ سَلَامَةٌ اخْتِرَاعٌ *
 * وَذَاكَ لِلشَّامِلِ لِلْأَنْوَاعِ *
 * وَالْأَخْذُ وَالسَّرْقَةُ ظَاهِرٌ وَلَا *
 * فَالظَّاهِرُ الْأَخْذُ لِعَنَى كَمَلًا *
 * مَعَ لَفْظِهِ أَوْ بَعْضِهِ أَوْ دُونَهُ *
 * فَذَاكَ مُحَضُّ سَرْقَةٍ يَدْعُوْنَهُ *
 * ٢١٥ * بِالْإِتِّحَالِ السَّخِّ لَيْسَ يُقْبَلُ *
 * كَذَا إِذَا بَرِّدَ قَدْ يُبَدَّلُ *
 * وَأَخْذَ بَعْضِ اللَّفْظِ وَالتَّغْيِيرِ سَمٌ *
 * إِغَارَةٌ وَالسَّخُّ ثُمَّ ذَا قِسْمٌ *
 * فَإِنْ يَكُنْ أَبْلَغَ لاختصاصِهِ *
 * بُكْمَتُهُ فَأَمْدَحُهُ بِاختصاصِهِ *
 * أَوْ دُونَهُ ذَمٌّ وَإِنْ تَسَاوَا *
 * أَبْعَدُ عَنْ ذَمٍّ وَفَضْلٍ بَادِيًا *
 * أَوْ أَخْذَ الْعَنَى فَقَطْ فَإِلْهَامٌ *
 * وَالسَّخُّ وَهُوَ ذُو أَلْمَلَاتِ الْأَقْسَامِ *

* وَغَيْرُ ذِي الظُّهُورِ كَالْتَّسَابِيهِ * ٢٢٠
 * فِي الْبَعْنَيْنِ حِينَ قَدْ أَتَى بِهِ *
 * أَوْ لِحْلِيلٍ آخِرٍ قَدْ نَقَلَا *
 * أَوْ لِنَقِيضٍ أَوْ يَكُونُ أَشْمَلَا *
 * أَوْ أَخَذَ الْبَعْضُ وَزَادَ حُسْنَا *
 * وَكُلُّ ذَا يُقْبَلُ حَيْثُ عَنَّا *
 * بَلْ رَبِّهَا أَحْسَنَ فِي التَّصَرُّفِ *
 * فَصَارَ كَالْبَدْعِ لَا كَالْبُهْتَنِفِي *
 * وَكُلُّهَا كَانَ أَشَدَّ فِي الْخَفَا *
 * فَهُوَ إِلَى الْقَبُولِ أَقْرَبُ اقْتِفَا *
 * هَذَا إِذَا يُعْلَمُ أَنَّ الثَّانِي * ٢٢٥
 * قَدْ اقْتَفَى الْآوَّلَ فِي الْبَعَانِي *
 * إِذْ جَازَ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَوَارِدِ *
 * الْخَاطِرَيْنِ لَا بِقَصْدٍ وَارِدِ *
 * وَعِنْدَ فَقْدِ الْعِلْمِ قُلُّ قَالَ كَذَا *
 * وَغَيْرُهُ سَبَقَهُ أَوْ نَحْوُ ذَا

فَصَلِّ

فِيْمَا يَتَّصِلُ بِالسَّرِقَاتِ

1. الأقياس

* مِنْ ذَاكَ الْأَقْيَاسُ أَنْ يُضَنِّهَا *
 * مِنْ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ مَا عَنَا *
 * عَلَى طَرِيقِ لَيْسَ مِنْهُ مِثْلُ مَا *
 * قَالَ الْحَرَبِيُّ وَلَهَا دَهَبَا *
 * ٢٣. قُلْنَا جَبِعًا شَاهَتِ الْوُجُوهُ *
 * وَقُبِحَ اللَّكْعُ وَمَنْ يَرْجُوهُ *
 * وَرَبَّهَا غَيْرَ لِلْوَزْنِ فَلَا *
 * يَضُرُّهُ كَقَوْلِ بَعْضٍ مَنْ خَلَا *
 * قَدْ كَانَ مَا قَدْ خِفْتُ أَنْ يَكُونَا *
 * إِنَّا إِلَى آلِإِلَهِ رَاجِعُونَ *
 * قُلْتُ وَأَمَّا حُكُّهُ فِي السَّرْعِ *
 * فَهَالِكٌ مُشَدَّدٌ فِي الْهَنْعِ *
 * وَلَيْسَ فِيهِ عِنْدَنَا صَرَاخَةٌ *
 * لَكِن يَحْيَى النَّوَوِي أَبَاخَةٌ *

* فِي النَّثْرِ وَعَظًا دُونَ نَظْمٍ مُطْلَقًا * ٢٣٥
 * وَالشَّرَفُ الْهَقْرِيُّ فِيهِ حَقَّقَا *
 * جَوَازُهُ فِي الزُّهْدِ وَالْوَعْظِ وَفِي *
 * مَدْحِ التِّي وَلَوْ بِنَظْمٍ فَاقْتَنِي *
 * وَتَاجُنَا السُّبْحِي جَوَازُهُ نَصَرَ *
 * إِذِ السَّيِّئِ الْجَلِيلُ قَدْ شَعَرَ *
 * وَقَدْ رَأَيْتُ الرَّافِعِيَّ اسْتَعْبَلَهُ *
 * وَغَيْرُهُ مِنْ صَلَحَاءِ كَهْلِهِ *
 * وَمِنْهُ تَضْيِينٌ بِأَنْ يُضَيَّنَا *
 * مِنْ شِعْرِ غَيْرِهِ وَأَنْ يُبَيِّنَا *
 * ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَسْتَهْرِ عِنْدَ أُولَى * ٢٤٠
 * بِلَاغَةٍ وَالْحُسْنُ فِيهِ أَنْ يَلِيَ *
 * لِنُكْحَتِهِ لَيْسَتْ هُنَاكَ ثُمَّ لَا *
 * يَضُرُّ تَغْيِيرُ قَبِيَّتِنَا كَهْلًا *
 * سَمَّ اسْتِعَانَةً وَلِلْبَصْرَاعِ *
 * فَدُونَهُ بِالرَّقْوِ وَالْإِيدَاعِ *
 * قُلْتُ فَإِنْ مِنْ نَظْمِهِ قَدْ جَعَلَهُ *
 * فَذَاكَ تَفْصِيلٌ بِصَادٍ مُهْمَلَةٍ *

٢. التَّضْيِينُ

a) الاستعانة

b) الرَّقْوُ

c) الإيداع

d) التفصيل

* وَمِنْهُ عَقْدٌ نَظْمٌ نَثْرٌ لَا عَلَى *
 * طَرِيقِ الْإِقْبَاسِ مِمَّا قَدْ خَلَا *
 * ٢٤٥ * وَضِدُّهُ الْحَلُّ وَتَلْمِيحٌ بِأَنَّ *
 * لِقِصَّةٍ يُشِيرُ أَوْ شِعْرٍ يَعْنِ *
 * قُلْتُ كَذَا قَدَّمَ مِمَّا وَأَنْتَقِدُ *
 * وَشِهُهُ الْعُنْوَانُ فَافْهَمْ مَا قُصِدُ *

فَصْلٌ

* وَيَنْبَغِي التَّأْنِيقُ فِي آبْتِدَاءِ *
 * وَفِي تَخْلُصٍ وَفِي أَنْتِهَاءِ *
 * بِأَعْذَبِ اللَّفْظِ وَحُسْنِ النَّظْمِ *
 * وَصِحَّةِ الْبَعْنَى وَطَبَقِ الْفَهْمِ *
 * فَلْيَجْتَنِبْ فِي الْهَدْحِ مَا يُطَيَّرُ *
 * بِهِ وَمَا مِنْهُ الْهَقَامُ يَنْفِرُ *
 * ٢٥٠ * وَخَيْرُهُ مُنَاسِبٌ لِلْحَالِ *
 * وَسَيِّئُهُ بَرَاعَةٌ اسْتِهْلَالِ *
 * وَأَعْنِ بِتَشْيِيبِ يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ *
 * قَبْلَ الشَّرْعِ مَا يُبْهَدُ الْهَرَامُ *

٢. التَّخْلُصُ

* وَرَاعَ فِي تَخْلُصٍ لِلْمَقْصِدِ *
 * مُلَاتِبًا لَهَا بِهِ قَدْ أَبْتَدَى *
 * وَرَبَّهَا إِلَى سِوَاهُ يُنْتَقَلُ *
 * كَمَا رَأَى الْمُحْضَرِّمُونَ وَالْأَوَّلُ *
 * وَالْحُسْنُ فَضْلُهُ بِأَمَّا بَعْدُ أَوْ *
 * هَذَا كَمَا فِي سُورَةِ الصَّادِ تَلَوْا *

٣. حُسْنُ الْهَطْلَبِ

٢٥٥ * وَزَادَ فِي التَّبْيَانِ حُسْنَ الْهَطْلَبِ *
 * بَعْدَ وَسِيلَةٍ أَتَى بِالْهَطْلَبِ *
 * وَإِنْ يَجِبُ فِي الْإِنْتِهَاءِ مُؤَذِّنُ *
 * بِمَحَبَّتِهِ فَهُوَ الْبَلِيغُ الْأَحْسَنُ *
 * وَسُورَةُ الْقُرْآنِ فِي أَبْتِدَائِهَا *
 * وَفِي خُلُوصِهَا وَفِي أَنْتِهَائِهَا *
 * وَارِدَةٌ أَبْلَغَ وَجْهِ وَأَجَلُ *
 * وَكَحِيفَ لَا وَهْوَ كَلَامُ اللَّهِ جَلُ *
 * وَمَنْ لَهَا أَمَعْنَ فِي التَّأَمُّلِ *
 * بَانَ لَهُ كُلُّ خَفِيٍّ وَجَلِيٍّ *



* ٢٦٠ * وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِتَيْسِيرِ الْأَحَدِ *
 * سَلَخَ جُمَادَى الْبَاقِي فِي يَوْمِ الْأَحَدِ *
 * مِنْ عَامِ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ آلَتِي *
 * بَعْدَ ثَمَانِ مِائَةٍ لِلْهَجَرَةِ *
 * فِي أَلْفِ بَيْتٍ كَالْجُودِ تَزْهَرُ *
 * وَكَالْزِيَادِ فَاحٍ مِنْهَا الزَّهَرُ *
 * أَرْجُوزَةٌ قَرِيدَةٌ فِي أَهْلِهَا *
 * إِذْ لَمْ تَجِدْ فِي قَتْلِهَا كَهْلَهَا *
 * بِكَرٍّ مَنِيعٍ سِتْرُهَا لَيْنٌ دَنَا *
 * وَمَنْ أَتَاهَا خَاضِعًا نَالَ الْبَنَى *
 * ٢٦٥ * زَفَقْتُهَا لَيْنٌ نُهَاهُ رَاجِحُ *
 * وَمَهْرُهَا مِنْهُ الدُّعَاءُ الصَّالِحُ *
 * عَلَيَّ إِذْ صِرْتُ قَرِينَ الرَّمَسِ *
 * تَنْفَعُنِي دَعْوَتُهُ فِي بُؤْسِي *
 * وَأَحَدُ اللَّهِ عَلَى الْإِتِّهَامِ *
 * حَمْدًا يَفُوقُ الْبَدْرَ فِي الْتِمَامِ *
 * مُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّ قَدْ عَلَتْ *
 * أَوْصَافُهُ بَيْنَ آلَوْرَى وَكَهَلَتْ *

تَمَّ
 تَمَّ
 تَمَّ

Seile 168 Zeile 7 v. n. von Gottl. l. nach Gott.

- „ 174 Der Vers لا يروع الناس الخ wird ohne Zweifel durch einen Irrthum dem Dichter A'šā zugeschrieben; er gehört ganz sicher demselben Gedichte Hassān b. Tābit's an, dem die beiden S. 110 angeführten إذا حاربوا الخ entnommen sind, mit denen er auch dem Sinne und dem Versmaasse nach übereinstimmt. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 408—409.
- „ 177 Der Vers وإذا رحوب الخ ist einer Elegie Tihāmī's über den Tod seines Sohnes entnommen, von der mehrere Verse bei Ibn Challik. ed. de Slane p. 498 mitgetheilt sind.
- „ 191 2 كعائِلٌ قائلٌ 1. قائلٌ وقائلٌ
- „ 202 3 Die Worte „er starb nach Ibn Challikān 429“ gründen sich auf eine Verwechslung mit einem Anderen gleichen Namens. Etwas Näheres über sein Leben anzugeben und sein Todesjahr zu bestimmen, ist uns bis jetzt trotz mehrfacher Untersuchungen unmöglich gewesen

أبي وائل أصبغت منهم إني ليرون لي خلقاً أدرك وآلينا

Dieser Dichter, dessen vollständiger Name as-Sa'īd Abu-l-Qāsim Hibatallāh ist, wird gewöhnlich Ibn Sīnā al Malīk genannt; er hat die Zoologie von Gāhiz bearbeitet und einen Auszug unter dem Titel روح الحيوان geschrieben; auch hat er einen Diwan unter dem Namen دار الطرار hinterlassen, dessen sämtliche Gedichte zu den sogenannten موشحات (siehe S. 173) gehören. Er starb 608 d. H. Vergl. Hāgī Ch. T. III, p. 247. und Ibn Challik. ed Wüstenfeld Nr. ٧٨١, S. ١٠٠.

Seite 133 Zeile 1 الحنفى ١. الحنفى

" - " 13 Abū-Hajjās, I. Ibn-Hajjās.

" — " In der Anm 565, I. 564.

" 138 " 6 V. 51, I. 151.

" 139 Die beiden Verse إذا الوهم الخ werden nach Ibn Challikān ed. Wüstenfeld Nr. ٨٢١, S. ٩٤, dem früher erwähnten Ibn-Maṭrūh zugeschrieben.

" 142 Der Vers لعرو مع الرمصاء الخ gehört nach v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 752, dem Abū-Tammām

" 146 Demselben Dichter werden nach v. Hammer's Litt. Gesch. ebendas. die beiden Verse وإني حديراد الخ zugeschrieben.

" 147 كَلَّتْ ١. كَلَّتْ ٩

" 149 Anm. 2 und S. 150 Anm. 1, st Hamāsa I. Freytag. Darstell. der arab. Verskunst.

" 151 " 3 morgen, I. übermorgen.

" 157 " 16 v. u. فاحس ١. فاحس

" 161 " 11 Die Wörter إن جسي الخ bilden den Halbvers des 23^{ten} Verses der bekannten Elégie Ta'abbāṭa Šarran's über den Tod seines Oheims (vergl. Hamāsa p. 385 und die Uebersetzung Rückert's Bd. I, S. 301); ein neuerer Dichter hat aber die beiden alten gleichzeitigen Recken Ta'abbāṭa Šarran und Šanfara mit einander verwechselt.

" 163 Anm. I füge hinzu: und Hamāsa S. ٥٤٨

" 164 Die beiden Verse أَلَمَّا عَلَى الدار الخ gehören nach Ibn Challik. ed. de Slane, p. ٥٦٦, dem Dichter Du-r-ramma. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 405.

" 165 " 14 عَمِي in der Reimstelle, I. عَمِي

" 167 " 10 umfasst I. umfassen

Seite 101 Zeile 10 v. u. Vor **لشمس** ist | ausgefallen.

- „ 105 „ 19 niederlassen, l. zurecht und festsetzen.
- „ 106 „ 4 Die Worte (von **آد** med. Je) sind zu entfernen, indem ein und dasselbe Wort **أَيْدٍ**, Pl. von **يَدٍ**, in dieser Figur erheischt wird, das entweder in seiner übertragenen Bedeutung „Macht“ oder in seiner ursprünglichen „mit den Händen“ zu verstehen ist.
- „ — „ 3 v. u. 'Amr, l. 'Omar.
- „ — „ In der Anm. rz, l. rz.
- „ 107 „ 15 **الغضا** l. **الغضا**
- „ — „ 4 v. u. ih, l. ihr.
- „ 109 „ 1 **أَنْ** l. **أَنْ**, weil der Satz von einem vorhergehenden **عَلَيْتَ** abhängig ist.
- „ 113 Der Vers **يَا خَيْرَ مَنْ الْخ** gehört nach v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 366, dem Dichter al-A'sâ.
- „ 115 Dieselbe Erzählung, wie Nâbiga den Vers Hâssân's **لَنَا الْحَفَنَاتُ الْخ** seiner Kritik unterworfen hat, giebt Caussin de Perceval, Essai sur l'histoire des Arabes, T. II, p. 512.
- „ 118 „ 16 v. u. **جَادَهَا** l. **جَادَهَا** und **رُبِّي** l. **رُبِّي**
- „ 120 Zu dem Verse Nâbiga's **وَلَا عَيْبَ الْخ** vergl. Ibn Challik. ed. Wüstenfeld Nr. 427, S. 134.
- „ 127 „ 11 Statt der Wörter „die Eigenschaft jenem ersten Gegenstande zukommt oder nicht“ l. „auch jenes Prädicat diesem zweiten Gegenstande zukommt oder nicht“.
- „ — „ 10 v. u. Füge vor **تَطَوَّلَتْ** das Wort **بَلْ** hinzu. Die beiden Verse gehören nach dem Anhang zu dem literaturhistorischen Werke 'Imâd ad-dîn Muhammad's (**ذيل على** **خريدة القصر** و **جريدة العصر**, siehe Cat. cod. Arab. biblioth. Havn. Nr. CLXIX) dem S. 177 genannten Dichter Tihâmî.
- „ 129 „ 2 v. u. zz, l. zu.
- „ 132 „ 11 „ **الْإِكْنِفَاءُ** l. **الْإِكْنِفَاءُ**
- „ 133 Nach der eben genannten Autorität ist der in Aegypten bekannte Dichter Ibn Sinâ al-Malik Verfasser der beiden S. 133 angeführten Verse **أَهْوَى الْعِزَالَةَ الْخ**, denen folgender Vers vorausgehen soll:



Selbst 39 Zeile 5 v. u. Zu dem Verse **وَإِذَا الْمَيَّةُ أَخَذَتْ** vergl. Ibn Chalikân ed. Wüstenfeld Nr. 8.7 S. 17, dem zufolge der Vers bei dem Sterbelager Mu'awia's von einem 'Aliden gesprochen wurde.

- „ 45 „ 1 **فَصَاحَةً** l. **فَصَاحَةً**
- „ 48 „ 7 v. u. der Abû-Tammâm, l. des....
- „ 49 „ 10 die Figur wird richtiger **الِإِطْرَادِ**, zum Unterschiede von der S. 128 angeführten **الِإِسْطِرَادِ** genannt.
- „ 53 „ 15—13 v. u. Indem das in dem S. 55 Z. 14 angeführten Satze vorkommende Wort **الْمُخَاطَبِ** activisch statt passivisch aufzufassen ist, ist in der hierauf bezüglichen Uebersetzung S. 53, Z. 15—13 v. u. statt der Worte: „die auch selbst — hingeführt wird“, zu lesen: „wenn auch nur in Folge davon, dass der Redende auf Grund eines allgemeinen oder besonderen z. B. technischen Wortgebrauches jene Gedankenverbindung aufstellen zu können glaubt“.
- „ 54 „ 6 v. u. Bezeichnung, l. Bezeichnung.
- „ 55 „ 7 Begriffsverbindung, l. Begriffsverbindung.
- „ 56 „ 1 u. S. 6, l. u. S. 8
- „ — „ 4 v. u. Schönheitscategorien, l. Schönheitscategorien; dieselbe falsche Schreibart mit c statt k findet sich auf S. 60 Z. 6 v. u.
- „ 58 Die beiden Verse **أَخُو الْعِلْمِ أَخِي** findet man auch in Enchir. stud. ed. Caspari, Lipsiae 1838, S. 12, und in Anth. Arab. par Grangeret de la Grange, S. 1.0; nach Ibn Chalikân ed. Wüstenfeld Nr. 354, S. 44, gehören sie dem spanischen Dichter Abû Muhammad b. Muhammad b. Sîd aus Badajoz.
- „ 61 „ 12 v. u. Gegensätze, l. Gegensätze.
- „ 69 „ 1 **وَفِي** l. **وَفِي**
- „ — „ 15 v. u. **وَذُو تَرْكَبٍ بِهِ** l. **وَذُو مَرْكَبٍ بِهِ**, und ziehe die Wörter zum folgenden Abschnitte.
- „ 76 „ 15 v. u. das Ursprüngliche, l. das Erste.
- „ 80 „ 2 u. 3 **الْهَيْتَارُ** l. **الْهَيْتَارُ**
- „ — „ 5 v. u. der Wasserschlau, l. das wassertragende Kameel.
- „ 99 „ 9 Der Vers Abû-Tammâm's **أَخِي الْمَوْتِ** gehört zu demselben auf den Märtyrertod Muhammad b. Nabsal's verfassten Gedichte wie die beiden S. 164 angeführten **بَوَى فِي التَّرَى**
- „ „ 14 hanliches, l. ähnliches.

In der deutschen Darstellung und den Anmerkungen.

Seite 3 Zeile 5 v. u. + 96 lies + 69.

„ 4 „ 3 تَعْنَى 1. تَعْنَى

„ 5 „ 21 Chālliqān l. Chāllikān; derselbe Fehler hat sich ausserdem ein paar Mal eingeschlichen.

.. 12 „ 24 الدُّهُم 1. الدُّهُم

- — Die Uebersetzung der aus der Badī'ijja Ibn-Huǧǧa's entnommenen Verse wollen wir hier nachtragen; zuerst die drei Verse, welche die verschiedenen Arten der Hyperbel andeuten:

„Strenge dich an und sage: Wie oft hat er eine Kampfesnacht durch sein Licht erhellt, während die Sterne durch die von den schwarzen Rossen aufgeregten Staubwolken geblendet waren! — Hätte er seine Widersacher ersticken wollen, so würde er gegen sie auf dem festen Lande ein Meer mit zusammenschlagenden Wogen ausgebreitet haben. — Ohne das Maass zu überschreiten, fuhr er zu den sieben Himmelssphären hinauf, und kehrte zurück, noch ehe der Schleier der Nacht durch die Morgenröthe zusammengefallen war“.

Statt يُجَفَل 1. يُجَفَل

Der nächste Vers, der die Figur الجمع مع القسم andeutet, hat den Sinn: „Die Versammlung der Feinde zerstreut er, indem er sie vertheilt: die Lebenden der Gefangenschaft, die Todten dem Brande“.

Der die كناية andeutende Vers:

„Man sagt: sein Schwertgehänge ist lang; ich sage: wie viele Zungen seines Feuers umschreiben seinen Edelmuth!“

.. 24 Anm. Die beiden Verse ولا زوردة الخ gehören nach Ibn Chāllikān ed. de Slane p. 494 dem Dichter Abu-l-Qāsim 'Alī b. Ishāq ez-Zāhī, einem Zeitgenossen Mutanabbī's, geb. 318, † 352.

.. — Z. 6 v. u. ist ein „e“ ausgefallen vor „ben“.

„ 28 „ 1 تَحِب 1. تَحِب

.. 31 „ 12 v. u. metaphorisch, l. metaphorisch.

.. 34 „ 2 Muslimah, l. Maslamah.

.. 35 „ 7 Kuṭair, l. Kuṭajjir. (Ebenso S. 37, Z. 8.)

.. — „ 13 v. u. Am Anfange der Zeile ist ein „i“ ausgefallen vor „ndem“.

.. 36 „ 1 السُّعَارِل 1. السُّعَارِل

.. — „ 1 v. u. Quṭāmi. l. Quṭāmi.

Seite ٢٨ Zeile 7 حالة 1. حالة

„ — „ 3 v. u. تسمية 1. سمية

„ ٢٩ „ 5 للمسته 1. للمسته

„ — „ 8 v. u. منها 1. منها

„ ٢٠ „ 10 „ — اى

„ ٢١ „ 3 ايماننا 1. ايماننا

„ ٢٢ „ 7 v. u. يفرع 1. يفرع

„ ٤٣ die Ueberschrift gehört zu S. ٤١

„ ٥١ „ 5 v. u. تجعل 1. تجعل

„ ٥٢ V. ٢٢ ist so zu lesen:

وَأَلَّيْمٌ مِنْ رِيحٍ كَذَلِكَ أَلَّيْمٌ مِنْ حَرٍّ وَمِنْ بَرْدٍ وَيَبْسٍ وَخَشْنٍ

„ ٥٦ V. ١.٢ إفادة 1. إفادة

„ ٥٩ „ ٢٤ نبت — نبت

„ ٦١ „ ٢ نسيه 1. نسيه; auch anderswo sind die scheinbaren Damma nur umgekehrte Sukân, wie V. ١٣ فُسِّلِمٌ und S. ٩٨ Z. 5 وَاخْرَجُوا

„ ٦٢ „ ٢٤ والاستعارة 1. والاستعارة, indem die vollständige Construction ist: وَكَوْنُ الاستعارةِ أبلغ من النسيه

„ ٧٢ Z. 3 v. u. الفحل 1. الفحل

„ ٧٧ „ 12 عقد 1. عقد

„ ٨٤ „ 6 مِنْ كَرَمِ الزَّمانِ 1. مِنْ كَرَمِ الزَّمانِ

„ ١.٢ „ 5 حجر 1. حجر

„ ١١٣ V. ٤١ بآخري 1. بآخري

„ ١٢٢ „ ١١٨ statt des zweiten الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ

„ ١٢٦ „ ١٤٦ كعايل قائل 1. فايل وقائل

„ ١٣٠ „ ١٨٣ البقارنة 1. البقارنة

„ ١٣٦ „ ٢٢٨ يَصْمِنَا 1. يَصْمِنَا

Nachträge und Verbesserungen.

In den arabischen Textauszügen.

| seite | 1 | Zeile | 3 | عَبَّرَ lies عَبَّرَ |
|-------|----|-------|---------|---|
| " | — | " | 4 | أخر — آخر |
| " | — | " | 6 | الخطا — الخطأ |
| " | — | " | 9 | المحومة setze den Strich über المحومة |
| " | — | " | 4 | v. u. الصاحبة 1. الصاحبة |
| " | ٦ | " | 3 | تستى 1. تستى |
| " | — | " | 4 | وضوح — وضع |
| " | ٧ | " | 9 | v. u. الخاص 1. الخاص |
| " | — | " | 10 | " بسبب — بسبب |
| " | ١٠ | " | 4 | " الشديد الخضرة — الخضرة |
| " | ١٢ | " | 4 | am Ende 1. فيما |
| " | ١٣ | " | 10 | الهيئة 1. الهيئة |
| " | — | " | 8 | v. u. وجوه 1. وجوه |
| " | ١٤ | " | 3 | tilge den Strich über النسب |
| " | ١٥ | " | 1 u. 2 | المراد بالنسبه اتصال 1. المراد التنبيه باتصال |
| " | — | " | 3 | v. u. tilge الكاف vor وكان |
| " | ١٨ | " | 3 | بالزائد 1. بالزائد |
| " | — | " | 8 u. 17 | اكبر 1. اكثر |
| " | ٢١ | " | 2 | nach المشبه füge die Worte به hinzu. |
| " | — | " | 10 | جُمِلَتَا 1. جُمِلَتَا |
| " | ٢٣ | " | 1 | v. u. العراية 1. العراية |
| " | ٢٤ | " | 6 | معروفة 1. معروفة |
| " | ٢٧ | " | 9 | ان 1. ان |
| " | — | " | 14 | او الكلمة 1. والكلمة |

Proben seiner persischen Poesie enthält der Frühlingsgarten Gâmi's, herausgegeben und übersetzt von Freih. O. M. v. Schlechta-Wasserd, Wien 1846, S. 92; arabische Verse von ihm findet man S. 29, 109, 110, 173.

ى

أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى التَّوَوَّى berühmter šāfi'itischer Schriftsteller und Verfasser des biographischen Werkes تهذيب الأسماء herausg. v. Wüstenfeld, † 676 d. H. S. 131, 201.

يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ der zweite omajjadische Chalife † 64 d. H. Verse, die bei seiner Thronbesteigung auf ihn gedichtet wurden, S. 131.

يَزِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ Enkel des Chalifen 'Abd-al-Malik von seinem mit einer Slavinnen erzeugten Sohne, dem in den Kriegen wider die Griechen berühmt gewordenen Feldherrn Maslama († 121 d. H.). Vergl. Abulf. Ann. Musl. T. I, p. 453. Ein Vers von ihm, S. 35. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 51.

عَبْدُ الْبَاقِي الْيَسَنِيُّ Name eines Rhetorikers, der die Figur التَّغْرِيط unter den Schönheitskategorien der Rede aufgeführt hat. S. 117, 181.

يُوشَعَ النَّبِيُّ, Anspielung auf die Ueberlieferung von Josua, nach welcher dieser in einer Schlacht gegen die Amoriter durch sein Gebet das Stillstehen der Sonne bewirkte, S. 13, 142.

نُعبان بن النذر der im Vorhergehenden erwähnte König von Hira, nahm eine Wiese in der Nähe von Hira, wo Anemonen wuchsen, unter seinen Schutz, wesswegen diese Blumen den Namen **شقائق النعبان** erhielten, S. 58. Vergl. Caussin, Essai, T. II, p. 156; eine andere Erklärungsweise aus **نُعبان** = دم Blut s. bei Ibn - Challikân ed. de Slane, p. ٢٧.

أبو عبد الله إبراهيم نبطويه aus Wâsiṭ, geboren 244, † 323 d. H. in Bagdâd, war ein sehr bekannter Grammatiker und Philolog. Zu den gegen ihn verfassten Versen, die S. 131 angeführt sind, vergl. noch Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 396.

مُفتي النهرواني hat eine Abhandlung über das Räthsel unter den Namen **كَبَرُ الْأَسْمَاءِ فِي كَشْفِ الْمَعْنَى** geschrieben, † 990. Die Nisba ist gebildet von Nahrawân, einem Städtchen in der Nähe von Bagdâd. S. 188.

لا

هشام بن عبد الملك omajjadischer Chalife † 125, S. 16, ٢

بَدِيعُ الزَّمَانِ **أبو الفضل أحمد الهمداني** bekannt unter dem Namen „das Wunder der Zeit“, war wahrscheinlich der erste, der die Maqâmen-Dichtung erfand, und diente hierin dem später lebenden Harîrî † 516 d. H. zum Muster und Vorbild. Er starb in Herât 398 d. H. Siehe Proben seiner Maqâmen und Ausführlicheres über sein Leben bei de Sacy, Chr. Arab. T. III, p. 259. — Ein Vers von ihm S. 121.

و

وائل بن بكر Name eines Stammes; Eigenthümlichkeit seines Dialektes, S. 46.

أبو الحسن علي الواحدي Schüler Ta'âlibî's, ist bekannt als Grammatiker und Commentator; besonders haben seine Korancommentare **الوسيط البسيط** und **الوجيز**, wie auch der zum Diwane Mutanabbî's ihm einen Namen erworben. Er starb in Naisâbûr 468 d. H.

رشيد الدين الطواط gehört zu den Dichtern von Mâwarâannahr und war Zeitgenosse des Selgûqiden Sangar b. Malaksâh († 552); unter seinen Werken sind besonders bekannt das rhetorische **حداث السحر في دقائق** und ein anderes, **قوائد العلاتد** benannt. Er hat sich auch als Dichter sowohl in der persischen als arabischen Sprache einen Namen erworben, und starb 573 d. H. Wegen seines kleinen Körperbaues erhielt er den Namen **الطواط**, der eigentlich eine Schwalbe bedeutet.

نَابِغَةُ الْجَعْدِي, dessen eigentlicher Name قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ, indem Nābīga (eig. der Hervorbrechende) ein Gemeinname mehrerer Personen ist, die als die Ersten in ihrer Familie mit Gedichten aufgetreten sind, ist ein vorislamischer Dichter, von dem wir in der Ḥamāsa p. 272 (s. Rückert's Uebersetzung Nr. 363) eine Elegie über den Tod seines Sohnes und seines Bruders finden, aus welcher der in diesem Werke S. 121 angeführte Vers genommen ist.

زِيَادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَبُو أُمَامَةَ, نَابِغَةُ الدِّيَانِي, hat einen weit höheren Dichterruf als der vorhergehende desselben Namens erreicht und lebte unter den Königen von Ḥira, Munḍir III., IV. und No'mān Abū-Kābūs, die sein Talent so hoch schätzten und belohnten, dass der Dichter auf seinem Tische nur goldene und silberne Schüsseln gebrauchte. Als er bei dem Könige No'mān in Ungnade gefallen war, flüchtete er zu dem Gassāniden - Könige 'Amr b. Ḥārīṭ in Syrien, kehrte aber nach dem Tode dieses Königs nach Ḥira zurück, wo es ihm gelang die verlorne Gnade des Königs No'mān wieder zu gewinnen, indem er ihm eine Qasīde vortrug, in welcher der Vers vorkommt:

✽ فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدَ مِنْهُمْ كَوَكَبُ ✽

„Du bist die Sonne und die Könige Sterne: wenn sie aufgeht, dann erscheint von ihnen kein einziger“. Nābīga wird gewöhnlich als einer der ausgezeichnetsten Dichter vor dem Islām angesehen. Er war Schiedsrichter auf dem Markte zu 'Okāz in dem Streite zwischen al-A'sā, Ḥassān b. Ṭabīṭ und der Dichterin al-Chansā, wer von ihnen den Namen des grössten Dichters verdiene. Vergl. S. 115, wo er den Vers Ḥassān's لَنَا الْحَفَنَاتُ الْخِ kritisiert. Er starb wahrscheinlich gegen das Ende der Herrschaft No'mān's, also im Anfange des siebenten Jahrhunderts n. Ch., und erlebte den Islām nicht. — Vergl. zu den beiden ersten der in diesem Werke S. 116, 120, 128 angeführten Verse v Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 346—356, und Bd. II, S. 502, an welcher letzten Stelle der eigentliche Name des Dichters Ziād b. Mu'āwīa nicht erkannt ist; zu dem letzten Rückert's Ḥamāsa, Th. II, S. 241; ausserdem geschieht seines Namens Erwähnung S. 116, 181, 203. — Siehe Ausführlicheres über seine Geschichte bei de Sacy, Chr. Arab. T. II, p. 400 sq., und Caussin, Essai, T. II, p. 502—514

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ ein ausgezeichnete erotischer Dichter, Zeitgenosse von Di'bil, Abū-Nuwās und Abū-Tammām, lebte unter Hārūn-ar-Rašīd, Amīn und Ma'mūn, und machte sich bekannt als Lobredner der Chalifen, der Barmakiden und anderer Grossen. Wegen seiner erotischen Gedichte hat er den Zunamen **صَرِيحُ الْغَوَانِي** (vergl. S. 288, Z. 9 ff.) erhalten, † 208 d. H. Zahlreiche Proben seiner Gedichte sind in der Litt. Gesch. v. Hammer's, Bd. III, S. 643—667, zu finden. Vergl. Rückert's *Hamāsa* Nr. 313—314. — S. 118, 151.

مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ ein alter, in der *Hamāsa* p. ٥١٢ erwähnter Dichter, nach einem in seinen Versen vorkommenden Ausdrucke **مُعَاوِدُ الْحُكَمَاءِ** (der Einüber der Weisen) benannt. S. 107.

الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ der achte 'abbāsische Chalife † 227 d. H. S. ٩١, 168.

مَعْدِي كَرِيبَ ein gewöhnlicher Geschlechtsname in Jemen; der S. 102 u. 175 angeführte Dichter heisst eigentlich 'Amr b. Ma'dī-Karīb mit dem Zunamen **أَبُو تَوْرٍ**. Er lebte noch vor dem Islām, ging zu diesem über und erwarb sich einen fast ebenso grossen Dichter- als Heldenruhm. Er nahm Theil an der Schlacht bei Kadesia 636 und starb in hohem Alter am Ende des Chalifates 'Omar's 643 n. Ch. Proben seiner Gedichte s. in Rasmussen's *Addit. ad hist. Arab.* p. ١٧ und Rückert's *Hamāsa* Nr. 29, 32, 33, 38 Anm.

مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ lebte vor und unter dem Islām, und ist als ein ausgezeichnete Dichter bekannt, von dem wir eine Probe in der *Hamāsa* von Rückert Nr. 398 u. 399 finden. Er scheint erst unter Mu'āwīa gestorben zu sein. S. ٩٥, 149.

مَهْرَةُ بْنُ حَذَانَ Haupt eines arabischen Stammes, nach welchem der District zwischen 'Aden und 'Omān, berühmt durch seine trefflichen Kameele, Mahra benannt worden ist. S. ١٠٦

الْمُهَلِّلُ Zuname des ältesten arabischen Dichters 'Adī b. Rabī'a, so genannt entweder wegen der schönen Stimme, womit er seine Verse vortrug, oder weil er zuerst die geregelte Poesie erfand und die erste Qasīde verfasste; das Verbum **هَلَّلَ** hat nämlich die beiden Bedeutungen „trillern“ und „ein feines Gewebe machen“. Er war Bruder des schon erwähnten Kulaib, dessen Mord er rächte, was er in dem S. 116 angeführten Verse beschreibt. Vergl. Rückert's *Hamāsa* Th. I, S. 47—50, und Th. II, S. 334 f. Fleischer, *Abulf. Hist. anteislam.* p. 138 sq.

Mu'tasim eine Summe von 300,000 Dirhem zur Vertheilung bestimmt war, zahlte Ibn-Abi-Du'ad unserem Dichter allein 30,000 aus, während Abû-Tammâm nur 10,000 erhielt. Der in diesem Werke S. 25 angeführte Vers gehört einem Lobgedichte auf den Chalifen Ma'mûn an, und der auf S. 135 angeführte, welcher eine fast ebenso ekelhafte Schmeichelei enthält, ist einem ähnlichen über den Chalifen Mu'tasim entnommen, dessen Zuname Abû-Ishâq war.

محمد بن نهشل, auf seinen Tod hat Abû-Tammâm eine Elegie verfasst, aus welcher Verse S. 99 und 164 angeführt sind.

الهرقش الأكبر, dessen eigentlicher Name عوف بن سعد oder عمرو ist, „der Aeltere“ zum Unterschiede von seinem Bruderssohne, Muragqîs dem Jüngeren, genannt, ist ein vorislamischer arabischer Naturdichter, der sich mehr durch seine unglückliche Liebe zu seiner Nichte Asmâ als durch seine Gedichte bekannt gemacht hat. Er führte sein Geschlecht bis zu Bakr b. Wâ'il hinauf. Als Jüngling liebte er Asmâ und erhielt sie von ihrem Vater zur Braut versprochen, wenn er sich Kriegeruhm erworben haben würde. Der Vater aber brach sein Wort, gab die Tochter einem reichen Manne, und wendete später vor, sie sei während seiner Abwesenheit gestorben. Als Muragqîs nachher durch einen Zufall von dem Betrüge unterrichtet wurde, suchte er unter vielen Mühsalen seine versprochene Braut und ihren Gemahl auf. Es gelang ihm endlich durch eine Dienerin, die seinen Fingerring in die Milch warf, welche sie der Asmâ zu bringen hatte, die Geliebte von seiner Anwesenheit in Kenntniss zu setzen. Sie nahm mit Erlaubniss ihres Mannes den viel geprüften und alt gewordenen Muragqîs in ihre Wohnung auf, wo er kurz nachher starb. Er gehört zu den Dichtern, die, wie der oben erwähnte Mutalammis, ihren Zunamen von einem ihrer Verse bekommen haben. Der Vers, welcher den unseres Dichters geliefert hat, gehört zu demselben Trauergedichte über den Tod seines Oheims, dem der in diesem Werke S. 26 und 70 angeführte entnommen ist; er lautet so:

ب الدار وخش والرسوم كما رَقَشَ في ظهر الأديم قَلَمٌ *

„Der Wohnplatz ist öde und die Spuren den Zeichen ähnlich, die eine Rohrfeder auf die Oberfläche einer Haut geschrieben hat“. Dieses Gedicht, sagt der Verfasser der معاهد التنصيص, ist weder richtig im Versmasse, noch schön im Ausdrücke.

aus seinen Werken: S. 23, 24, 29, 47, 49, 65, 100, 107, 110, 113, 114, 117, 118, 120, 122, 129, 139, 141, 143, 145, 150, 151, 152, 153, 165, 180, 186, 195, 196; ٩٦, ٩٧, ٩٨, ١٠٣, ١٠٤

بن عبد العزى, nach Anderen جريز بن عبد المسيح, indem sein Vater, früher Heide, wahrscheinlich zum Christenthume übergegangen war, ward gewöhnlich wegen des Verses (vergl. Hamāsa p. ٢٢٤ und Rückert's Uebers. Nr. 215):

و ذاك أوان العريض حتى ذبابه زنايرة والأزرق التليس *

mit dem Zunamen التليس „der gierige Sucher“ bezeichnet. Seine Geschichte mit dem Hīrensichen Könige 'Amr bin Hind und das dadurch entstandene Sprichwort صحفة التليس haben wir schon unter seinem jüngeren Zeitgenossen Tarafa erwähnt. Die S. 109 angeführten Verse haben auch die Veranlassung zu den beiden Sprichwörtern أذل من حمار مقيد und أذل من وتد بقاع gegeben; vergl.

Arabb. provv. ed. Freytag, T. I, p. 511—512.

وهيب geboren in Bagdad und Zeitgenosse Di'bil's und Abū-Tammām's, gehört zu den Lob- und Schmeicheldichtern der 'abbāsiden Chalifen al-Ma'mūn († 218 d. H.) und al-Mu'tasim († 227), wie er auch eine Menge Lobgedichte auf die angesehensten Männer seiner Zeit, wie Hasan b. Sahl, 'Alī und Aḥmad b. Hišām, Afṣīn u. A., verfasste, wodurch er sich ein bedeutendes Vermögen erwarb. Auch durch seine Satyren, durch die er, wo seine Lobgedichte nicht berücksichtigt wurden, sich Eingang zu verschaffen wusste, ist er bekannt. Es wird z. B. erzählt, dass er gegen 'Alī b. Hišām, der seine Aufwartung verschmäht hatte, eine beissende Satyre geschrieben habe, worin unter anderen der Vers vorkommt:

لم تند كفك من بذل التوال كما لم يند سيفك مذ قلته بدم *

„Deine Hand hat nie von Spenden der Freigebigkeit getrieft, eben so wenig wie dein Schwert, seitdem du damit umgürtet wurdest, von Blut“. Diesen Vers nennt Ibn-al-A'rābi den bittersten, der von irgend einem neueren Dichter gemacht worden sei. Al-Ma'mūn beschenkte ihn einmal wegen eines Lobgedichtes von fünfzig Versen mit 50,000 Dirhem, d. i. mit derselben Summe, die dem Dichter Marwān b. Abī-Hafṣ als Belohnung zu Theil geworden war, und da für die Lobdichter des Feldherrn Afṣīn nach dem Siege über Bābek von dem Chalifen

زيد الكيث بن زيد geboren im Jahre 60 d. H., war ein Schüler Farazdaq's und dichtete unter den Omajjaden, obgleich er ein eifriger Anhänger 'Alf's war und desswegen hart verfolgt wurde. Seine Qasîde zum Lobe des Propheten, wovon eine Probe in Uebersetzung von Weil, Gesch. d. Chal. Bd. I, S. 655, Anm. mitgetheilt ist, erregte den höchsten Zorn des Chalifen Hisâm, so dass er seinem Statthalter Châlid befahl ihn zu tödten, welcher Gefahr der Dichter nur durch die Flucht entging. Ein Lobgedicht auf Maslama den Sohn 'Abd-al Malik's lesen wir in der Hamâsa p. ۷۷۱. Er ist bekannt durch seine Frömmigkeit und wurde im Jahre 126 d. H. von Soldaten getödtet, da er den neuen Statthalter Jûsuf b. 'Omar, den Nachfolger Châlid's, mit einem Lobgedichte begrüßen wollte. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 248). Ein Vers von ihm ist S. 119 zu finden.

ل

ليد بن ربيعة der berühmte Mu'allaga-Dichter lebte vor und unter dem Islâm und starb in hohem Alter 43 d. H. Sein Leben ist durch de Sacy's Ausgabe seiner Mu'allaga allgemein bekannt. — S. ۱۰۷

ليلي بنت طريف vorislamische Dichterin, von der wir einen Vers S. 126 lesen.

م

مادر Name eines Mannes, dessen Geiz sprichwörtlich geworden ist. (Vergl. Freyt. Arabb. provv. T. I, p. 160, **أَبْخَلُ مِنْ مَادِرٍ** S. ۳۱)

مالك بن أنس Begründer einer der vier orthodoxen Secten des Islâm, geboren 95, gestorben 179 d. H. in Medina. S. ۱۳۱, 201.

أبو العباس المبرد ein berühmter Grammatiker, Lehrer Niftawaihi's, war geboren 210 und starb 285 oder 286 d. H. in Bagdâd; unter seinen Werken ist vorzüglich das **كتاب الكامل** bekannt geworden. (Vergl. Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 283.) S. 7 Anm.

أبو الطيب الهنتي geboren 303 in Kûfa, gestorben 354 d. H. Sein Leben und seine Poesien sind schon durch die Uebersetzung v. Hammer's „Motenebbi der grösste arabische Dichter, Wien 1822“ dem Abendlande allgemein bekannt geworden. (Vergl. ausserdem Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 483.) Von dem hohen Ruhme, den er im Oriente als Dichter geniesst, zeugen die in diesem Werke so häufig vorkommenden Anführungen

Dichtkunst“. Die Bekanntschaft mit seiner Geliebten machte er auf folgende Weise: Da er einmal seine Heerde weidete, traf er einige Weiber von dem Stamme Damra, von denen eine, die 'Azza, die damals noch ein kleines Mädchen war, zu ihm gesandt wurde, um einen Bock zu kaufen, mit der Bitte, die Zahlung so lange anstehen zu lassen, bis sie wiederkehren würde. Da ihm nachher ein anderes Weib die Zahlung leistete, so schickte er dieselbe mit dem Gelde zurück und sprach diesen Vers:

✽ قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَ غَرِيْبِهِ وَ عَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيْبِهَا ✽

„Jeder Schuldner bezahlt seine Schuld und befriedigt seinen Gläubiger, 'Azza's Gläubiger aber wird hingehalten und ermüdet“. 'Azza war dem Dichter im Anfange nicht gut, erwiederte aber nachher seine Liebe, und so entstand ein dauerndes Liebesverhältniss zwischen ihnen, das Veranlassung zu einer Menge von Gedichten gab, wenn auch nach Abû-'Obaida Kutajjir falsch in seiner Liebe, Ġamîl dagegen, sein Zeitgenosse († 82), aufrichtig und treu in der seinigen zu Buġaina war. — Kutajjir starb in Medina 105 d. H.; nach Einigen an demselben Tage mit dem berühmten Rechtsgelehrten 'Ikrima, wesswegen man von ihnen beiden sagte: „Es ist gestorben der grösste Rechtsgelehrte und der grösste Dichter“. (Vergl. Proben seiner Poesie in Ibn-Challikân ed. de Slane p. ٦٠٥, v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 370, und Rückert's Hamâsa, Nr. 487, 488, 492, 500.) — S. 34, 37, 135.

كَلْبٌ oder كَلْبٌ وَاثِلٌ Haupt des Stammes Rabî'a, ward so benannt, weil

er auf jeden Bezirk, den er unter seine Herrschaft stellen wollte, einen kleinen Hund warf, wo dann kein Fremder, soweit das Bellen des Hundes hörbar war, sein Vieh weiden durfte. Seinem Uebermuth, der sprichwörtlich geworden ist, indem man sagt أَعَزُّ مِنْ كَلْبٍ, wurde erst dadurch ein Ende gemacht, dass er von seinem Schwager Ġassâs b. Murra getödtet wurde, der sich an ihm rächen wollte, weil er aus Uebermuth die Kameelstute Sarâb tödtlich verwundet hatte, welche der Basûs, einer Tante des Ġassâs, gehörte. Kulaib's Tod rief am Ende des fünften Jahrhunderts n. Ch. einen langen, blutigen Krieg zwischen den beiden Stämmen Bakr und Taglib hervor, der durch die Sprichwörter

أَسْأَمُ مِنْ سَرَابٍ und أَسْأَمُ مِنْ السَّوْسِ als sehr unheilbringend bezeichnet wird. Einen auf den Tod Kulaib's bezüglichen Vers s. S. ١٠٤, 142. (Vergl. Näheres über die Gesch. Kulaib's in Arabb. provv. T. I, p. 683, 704. T. II, p. 145, Caussin, Essai, T. II, p. 275 f. und Rückert's Ham. Th. II, S. 334 f.)

القَطَايِي oder القُطَايِي (der Habicht) ist der Zuname des Dichters 'Omair b. 'Sujaim, den er wegen des folgenden Verses erhalten hat:

يَحْطِنُ جَانِبًا فَجَانِبًا صَكَ الْقَطَايِي قَطًّا قَوَارِبًا

Er war Christ und ging zum Islam über; nach Einigen dichtete er unter 'Omar b. 'Abd-al-'Azîz, nach Anderen unter Walîd b. 'Abd-al-Malik. Er war also Zeitgenosse Ġarîr's und Farazdaq's. Als sein Todesjahr wird bald das Jahr 102 bald 117 (gleichzeitig mit Du-r-rumma) angegeben. Er hat sich besonders als erotischer und panegyrischer Dichter bekannt gemacht, und soll zuerst den Beinamen صَرِيحُ الْغَوَانِي (der von den Schönen Niedergeworfene) erhalten haben, den Muslim b. Walîd unter allen so Benannten als der berühmteste der Spättern geführt hat. (Vergl. Hamâsa p. 17. und Rückert's Uebers. Nr. 110; v. Hammer's Litt. Gesch. Th. II, S. 257.) S. 37.

قُومِسْ ein Distrikt zwischen Chorâsân und dem persischen 'Irâq, mit der Hauptstadt Dâmagân. S. 1.2

ك

الكافِيَّيْنِ مُحَمَّدِي الدِّينِ Sujûf's Lehrer. Das Nom. relat. ist gebildet von dem Namen des grammatischen Werkes Ibn-al-Hâgib's الكافِيَّة, über das er zu lesen pflegte. S. 52.

كُتَيْبُ عَزَّةَ 'Azza nach dem Namen seiner Geliebten 'Azza (Kutajjir) benannt, aus dem Stamme Chuzâ'a, ist einer der berühmtesten erotischen Dichter im ersten Jahrhundert des Islam; er dichtete unter dem Chalifate 'Abd-al-Malik's und seiner Nachfolger, und war Zeitgenosse Ġarîr's und Farazdaq's. Den Namen كُتَيْبُ, eine Deminutivform, erhielt er wegen seiner kleinen Körpergestalt, wesswegen Abd-al-Malik im Scherze zu ihm sagte: طَأْطِ رَأْسَكَ لا يَصِبْ رَأْسُكَ السَّقَبُ „Beuge deinen Kopf, damit er nicht an die Decke anstosse“. Er war ein Šī'it, glaubte an die Wiedererscheinung des Imâms und soll sogar die Seelenwanderung angenommen haben, wesswegen 'Omar b. Abd-al-'Azîz von ihm sagte: „Ich unterscheide die Guten unter den Söhnen Hisâm's von den Schlechten nach dem Grade ihrer Liebe zu Kutajjir; wer ihn liebt, ist schlecht, und wer ihn hasst, ist gut“. Abd-al-Malik, den der Dichter einst fragte, was er von seinen Poesien urtheile, pries sie mit den Worten: أَرَادَ يَسْقُ السَّحَرُ وَيَغْلِبَ النَّعْرُ „Ich finde, sie lassen die Zauberei hinter sich und überflügeln die

Achṭal's. Er war ein Sohn des durch seine Freigebigkeit berühmten Ḡālib, welcher in einem Hungerjahre 100 Kamele schlachtete und das Fleisch unter seinen Stamm Tamīm vertheilte; dergleichen ein Enkel Ṣa'sa'a's, der aus Edelmuth dreissig junge Mädchen, die nach der Sitte des Heidenthums lebendig begraben werden sollten, loskaufte und davon den Namen **مَحْيَى الْمَوْتَاتِ** erhielt. Die That seines Grossvaters rühmt Farazdaq in dem Verse:

✽ **وَجَدَى الَّذِى مَنَعَ الْوَاتِدَاتِ وَأَخِى الْوَيْدِ فَلَمْ تَوَدَّ** ✽

„Mein Grossvater war es, der den Weibern wehrte, die ihre Töchter lebendig begraben wollten, und der die dazu Bestimmten am Leben erhielt, so dass sie nicht begraben wurden“. Den Wettstreit Farazdaq's in der Dichtkunst mit Ḡarīr haben wir schon unter dem Namen Ḡarīr erwähnt; eine besondere Sammlung derartiger Gedichte ist bewahrt unter dem Namen **التَّقَايُصُ**. Vergl. Hāgī Ch. T. VI, 376 (wo falsch **تَقَايُصُ** steht, s. Caussin, Journ. As. Juin 1834, p. 533). Unter seinen Gedichten ist vorzüglich ein Lobgedicht auf den 'Aliden 'Alī b. Ḥusain bekannt. Er starb in Baṣra in demselben Jahre mit Ḡarīr 110 d. H. unter dem Chalifate Hišām's b. 'Abd-al-Malik, fast 100 Jahre alt. Seinen Zunamen **الْفَرَزْدَقُ** „ein dicker Laib Brod“ erhielt er wahrscheinlich wegen seines dicken, pockennarbigen Gesichtes. Proben seiner Gedichte giebt v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 260—283. — S. 16, 183, 196; ۲

ق

قَتَادَةُ بْنُ مَسْلَبَةَ Haupt des Stammes Ḥanīfa und Naturdichter, nach Caussin, Essai T. II, p. 405, zwischen den Jahren 576—606 n. C. S. 112.

قُدَامَةُ بْنُ جَعْفَرٍ Zeitgenosse des Ibn-al-Mu'tazz im dritten Jahrhundert d. H. und Verfasser einer Rhetorik, **نَقْدُ الشَّعْرِ** genannt. S. 6.

جَلَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ s. **الْقُرُونِيُّ**, christl. Bischof in Naḡrān, berühmt durch seine Beredtsamkeit, die sprichwörtlich geworden ist, war Zeitgenosse des Propheten. S. 3.

صَحْبَةُ بْنُ الْغَشَّيْرِيِّ Stammname eines in der Ḥamāsa vorkommenden Dichters, dessen Zeitalter uns sonst unbekannt ist. Der S. 163 angeführte Vers gehört zu einem in der Ḥamāsa p. ٥٤٨ (vergl. Rückert's Uebers. Nr. 460) vorkommenden Gedichte.

Vergl. Ausführlicheres über diesen Dichter in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 380—401, und Rückert's Hamasa, Th. II, S. 74.

عترة بن شداد der berühmte Mu'allaga-Dichter, dessen Heldenthaten den umfangreichen, weit später entstandenen Roman سيرة عترة hervorgerufen haben, fiel im hohen Alter auf einem Streifzuge, kurze Zeit vor dem Islâm. Ueber sein Leben siehe Caussin, Essai sur l'hist. des Arabes, T. II, p. 514—527. — Aus seiner Mu'allaga sind in diesem Werke Verse angeführt S. 131, 147 166.

ع

أبو حامد محمد الغزالي geboren 450 d. H. in Tûs, studirte in Naisâbûr und wurde 484 als Lehrer an der Nizâmijja in Bagdâd angestellt, wo er sich in vier Jahren einen ausgezeichneten Ruhm erwarb. Nachdem er eine Pilgerreise beendet und mehrere heilige Städte besucht hatte, ging er nach einem Aufenthalte in Damaskus und Jerusalem nach Alexandrien, worauf er wieder in seine Geburtsstadt Tûs zurückkehrte und sich hier dem beschaulichen Leben und der Wissenschaft zuwandte, indem er eine Menge theosophischer und philosophischer Werke verfasste. Auch stiftete er ein suffisches Kloster und erhielt noch vor seinem Tode 505 den Ehrentitel حجة الإسلام (Wahrheitsbeweis des Islam) und زين الدين (Zierde der Religion). Das Verzeichniss seiner Werke siehe in Wüstenfeld's Schrift: Die Akademien der Araber, S. 14—19. Sein Werk الوجيز über das muhammedanische Recht ist von Abu-l-Qâsim er-Râfi' commentirt worden. S. 202.

ف

(المنجات) فاطمة بنت الخرشب gehört zu den sogenannten Heldengebärerinnen und zog einen freiwilligen Tod, indem sie sich von einem Kameele vorwärts auf den Kopf herabstürzte, einer Gefangenschaft vor, durch die ihre Söhne hätten beschimpft werden können. S. 27. Vergl. Caussin, Essai, T. II, p. 441—442.

فارس السدياق jetztlebender arabischer Dichter und Lehrer der arabischen Sprache auf Malta, hat dem Bey von Tunis eine Qasîde gewidmet. S. 143, Anm.

فخر الدولة buidischer Sultan † 387. S. 144, 1. 6

الفرزدق Zuname des berühmten Dichters Abû-Firâs Hammâm oder Humaim im ersten Jahrhundert d. H., eines Zeitgenossen Ġarîr's und

erhoben wurde. Nach dem Tode Nār-ad-dīn's 569 fiel er in Ungnade bei dessen Sohne al Malik as Ṣāliḥ Ismā'īl und flüchtete über Bagdād nach Mosul. Da indessen Ṣalāḥ-ad-dīn sich des Thrones in Aegypten bemächtigt hatte und gegen Syrien auszog, kam er nach Damaskus zurück 570 d. H., gewann des Herrschers Gunst und wurde unter die Vezīre und Grossen des Reiches aufgenommen. Nach dem Tode Ṣalāḥ-ad-dīn's 589 zog er sich ins Privatleben zurück und beschäftigte sich nur mit wissenschaftlichen Arbeiten bis zu seinem Tode 597 d. H. Unter seinen Werken ragt hervor die litteratur-historische Arbeit *خريدة القصر وجريدة العصر* in 10 Bänden, worin er die vom fünften Jahrhundert bis 572 lebenden Dichter beschreibt; ein Appendix dieses Werkes (ذيل) ist auf der königl. Bibliothek in Kopenhagen unter Nr. CLXIX vorhanden. Die Geschichte seiner Zeit beschrieb er in dem 7 Bände umfassenden Werke *البرق الشامي*. Ausserdem hat er einen grossen Diwan in vier Bänden und eine Menge kleinerer Abhandlungen hinterlassen. In diesem Werke ist er S. 172 als Nachahmer des Abu-l-Jum al-Kindī in einer gewissen Dichtungsart erwähnt.

عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ ein vorislamischer Dichter, dessen Name in der Ḥamāsa S. ٦٠٧ vorkommt. S. 114.

جَسَّاس siehe *عَمْرُو جَسَّاسِ بْنِ مَرَّةٍ*. Der S. 142 und ١٠٤ angeführte Vers gehört nach v. Hammer, Litt. Gesch. Bd. III, S. 752, dem Abū-Tammām.

عَمْرُؤُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ الْخَزَوَمِيّ war neben Kutajjir und Gaml der berühmteste Liederdichter unter den Arabern zur Zeit des Chalifen 'Abd-al-Malik, der bei einem von ihm angestellten Wettstreite, wer unter den drei Dichtern die besten Verse auf seine Geliebte aus dem Stegreife sprechen könnte, 'Omar ein mit Gold beladenes Kameel als Preis zuerkannte. (Vergl. Weil, Gesch. d. Chal. Th. I, S. 487 f.) Er war geboren in der Nacht, in welcher der Chalife 'Omar getödtet wurde, im J. 23 d. H., bei welcher Gelegenheit der Rechtsgelehrte Ḥasan aus Baṣra sich äusserte: „Welche Wahrheit ist uns genommen und welche Nichtigkeit uns gegeben!“ und starb auf einer Expedition auf dem Meer, da das Schiff, worauf er sich befand, verbrannte, im Jahre 93, nach Anderen 103 oder 117, 80 Jahre alt. Unter seine zahlreichen Liebesgeschichten gehört auch die mit Turajja, Tochter 'Alī's b. Ḥārith, die, mit Suhail b. 'Abd-ar-Raḥmān vermählt, nach Aegypten geführt wurde, bei welcher Gelegenheit er das S. 107 angeführte Verspaar dichtete.

Malik's 78 d. H. (vergl. Abulf. Ann. Musl. Tom. I, p. 416—420). Vor dem Chalifen Mu'awia gab er einmal zwei dem Dichter Ma'n b. Aus angehörende Verse für seine eigenen aus (vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 479). S. 10, 149.

Statthalter Chorâsân's, berühmt durch seine Freigebigkeit gegen Dichter, war geboren 182 und starb 230 d. H. (vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. a. a. O. Bd. III, S. 86). S. 145.

wurde von dem Statthalter in Mekka, Muhammad b. Hisâm, weil er sich in dessen Mutter Gaidâ verliebt hatte, in das Gefängnis geworfen und blieb neun Jahre bis zu seinem Tode eingesperrt. Er starb unter dem Chalifate Jazîd's b. Abd-al-Malik und dichtete im Kerker die Qasîde, deren Anfang der S. 102 und 138 angeführte Vers bildet. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 553, Harîrî ed. de Sacy p. 278, Anth. grammat. p. 453, Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 137—139.) — Von seinem Sohne Husain, der als Dichter auch nicht unbekannt gewesen zu sein scheint, finden wir in diesem Werke S. 84, 126 den Vers **يا ظيات الخ العرجى** angeführt. Das Nom. gentil. **العرجى** kommt von **العرج**, einem Städtchen in der Nähe von Tâif, vergl. Abulf. Geogr. p. 79; falsch wird es von v. Hammer el-Irdschi Bd. II, S. 553, richtig dagegen S. 520 gelesen.

عز الدين البوصلى, Verfasser einer Bad'i'ijja, aus dem 8. Jahrh. d. H.—S. 12.

عصام الدين مصطفى, Verfasser eines Commentars zu den in dem تلخيص vorkommenden Versen. S. 10.

علي بن أبي طالب der vierte Chalife, dem mehrere Diwane und Spruchsammlungen zugeschrieben werden (vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 496), wird auch als Begründer der grammatischen Wissenschaft angesehen. S. 3. Aussprüche von ihm werden angeführt S. 141, 157.

عبد الدين الاصبهاني geboren in Ispahân 519 d. H., kam sehr früh nach Bâgdâd, wo er an der Nizâmischen Hochschule die Rechtswissenschaft nach der Šâfi'itischen Lehre studirte, und erhielt eine Anstellung in Basra, später in Wâsiṭ. Da er beim Tode seines Beschützers, des Vezirs 'Ann-ad-din Jahjâ, in Ungnade fiel, begab er sich nach mehreren Widerwärtigkeiten 562 nach Damaskus, wo er von dem Sultane Nûr-ad-din al-Malik al-Âdil an der Hochschule, die nach ihm den Namen 'Imâdijja bekam, 567 als Lehrer angestellt, und im folgenden Jahre zum Minister

er ihm zu seinem sterbenden Herrn folgen möchte, damit dieser ihm seine letzten Wünsche mittheilen könnte. Wir folgten dann dem Sklaven und fanden einen Mann an der Strasse unter einem Baume hingestreckt und in seinen letzten Augenblicken; als er uns sah, erhob er vor Schwäche kaum die Augen und sprach die beiden Verse:

✱ يا غريب الدار عن وطنه مفردا يئس على شجنه ✱
✱ صلياً جد البكاء به دبت الاستقام في بطنه ✱

„O des Fremdlings, der, von seinem Vaterlande getrennt, weint über das was ihn bekümmert, und dessen Inneres, so oft das Weinen ihn überwältigt, von Schmerzen durchdrungen wird!“ hernach fiel er in Ohnmacht. Während wir bei ihm sassen, liess sich ein Vogel auf den Baum nieder und fing zu trillern an; da öffnete er noch einmal seine Augen, um den Gesang des Vogels zu hören, hauchte den letzten Seufzer aus, und sein Leben war dahin. Nachdem wir ihn gewaschen und begraben hatten, fragten wir den Sklaven um seinen Namen, und er antwortete uns: 'Abbās b. al-Aḥnaf'. (Vergl. Ibn-Ch. ed. de Slane p. ٢٢٥ und v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 568.) — S. 17, 38.

عبد الحميد Secretär des letzten Omajjaden Marwān II., berühmt durch seine Beredtsamkeit, wurde getödtet von dem ersten 'Abbāsiden as-Saffāh 132 d. H. (vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 219.) S. 3.

عبد الحليم ابن لطف الله Verfasser einer kleinen Abhandlung (رسالة) über einen schwierigen Ausdruck in Qazwīn's تلخيص الفتاح S. 51.

عبد الرحيم آبن العباسي Verfasser des Commentars über die im Talchīs angeführten Verse, betitelt: معاهد التنصيص على شواهد التلخيص (+ 963). S. 10.

عبد القاهر الجرجاني Verfasser der beiden rhetorischen Werke أسرار البلاغة und دلائل الإعجاز, welches letztere vorzugsweise auch الكتاب genannt wird. Er ist auch als Grammatiker sehr berühmt und hat mehrere grammatische Werke hinterlassen, worunter das bekannte مائة عامل, herausgegeben von Lockett, Calcutta 1814, und der grosse Commentar البغنى in 30 Bänden zu der Grammatik Abū-'Alī Fārisī's الايضاح. (Vergl. Lockett, the Muṭ Amīl, Calc. 1814.) S. 8, 61. Er ist gestorben 471 oder 474 d. H.

عبد الله بن الزبير der bekannte Chalifats - Prätendent unter den ersten Omajjaden, fiel bei der Einnahme Mekka's durch die Truppen 'Abd-al-

des Schreibens, an den sie sich, als ~~des~~ Lesens unkundig, gewendet hatten, nicht glauben wollte, setzte seinen Weg fort und wurde von dem Statthalter lebendig begraben, wahrscheinlich im Anfange der Regierung 'Amr b. Hind's, 563—64. Diese Geschichte hat zu dem Sprichworte **صَحِيفَةُ الْمَتَلَسِّ** Veranlassung gegeben. — Weil er trotz seiner Jugend sich einen so bedeutenden Dichterruhm erwarb, hat er den Zunamen **ابن العشرين** erhalten, obgleich er nach Anderen ein Alter von 26 Jahren erreichte. Sein Leben und sein Gedicht sind schon vielfach mitgetheilt; wir verweisen nur auf die Ausgabe der Mu'allaga von Vullers (*Tarafae Moallaca cum Zuzenii scholiis*), Harfî ed. de Sacy, p. 103, Caussin, *Essai*, T. II, p. 343—361. Es wird in diesem Werke ein Vers seiner Mu'allaga angeführt, der mit einem aus der Mu'all. des Imru-l-Qais fast wörtlich übereinstimmt, S. 154.

الطنطرناني, dessen voller Name **مُعَدِّ الدِّينِ أَحْمَدُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ**, ist ein nur aus de Sacy's Chr. Ar. T. II, p. 495 sq. bekannter Dichter, der wahrscheinlich als ein etwas späterer Zeitgenosse des früher erwähnten **Ṣāhib b. 'Abbād** († 385) dem fünften Jahrh. d. H. gehört, indem er an der Nizāmischen Hochschule zu Bagdād unter dem Vezire Nizām-al-mulk († 484) Lehrer war. Das von de Sacy mitgetheilte Gedicht zeichnet sich durch eine eigene Art von Paronomasie aus, und mit Beziehung hierauf haben wir es in diesem Werke S. 158 angeführt.

الطَّيْبِي, dessen vollständiger Name **شَرْفُ الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ**, ist bekannt als Verfasser des rhetorischen Werkes **تَيَّانُ فِي الْمَعَانِي وَالْيَانِ**, vergl. Hāgî Chalfa, † 743 d. H. S. 11, 186, 192, 204, 137

ع

أَبُو الْفَضْلِ الْعَتَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ war ein berühmter erotischer Dichter unter Hārūn ar-Rašīd, der nur Liebesgedichte verfasst hat; er ist gestorben 192, nach Anderen aber 188 d. H. (vergl. Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 87), an demselben Tage wie der berühmte Grammatiker al-Kisāf und der Trinkgenosse Hārūn's Ibrāhīm aus Mosul, wesswegen Hārūn das Leihengebet über sie beide auf einmal verrichten liess. Mas'ūdî berichtet dagegen in dem Werke **مَرْوَجُ الذَّهَبِ** seinen Tod auf eine andere Weise: „Auf einer Pilgerfahrt kam unserer Karawane ein Sklave mit der Bitte entgegen, dass, wenn Jemand aus Baṣra unter uns wäre,

Mahāk im siebenten Jahrh. d. H. in dem Werke **مبارق الأزهار في شرح** commentirt hat. Vergl. Cat. Codd. Orient. Bibl. Reg. Havniens. P. II, Nr. LVI, und Hāgī Chalfa. — S. 159 Anm.

الكافية Verfasser einer unter dem Namen **الكافية** bekannten **بديعة في المدائح النبوية**, die er zum Danke für seine Genesung aus einer gefährlichen Krankheit in der Form eines Lobgedichtes auf den Propheten verfasste und in deren 145 Versen nach dem Versmaasse **بسط** 151 Schönheitskategorien angeführt sind (vergl. Cat. Codd. Orient. Bibl. Havn. Nr. CCXLII, XI), hat auch einen Diwan hinterlassen (vergl. Nr. CCLXXV) und starb 795 d. H. = 1358 n. Ch. S. 12, 100, 175, 178, 181, 183; 11., 119. — Die beiden S. 178 und 181 angeführten Verse sind seiner **Badī'ijja** entnommen.

صلاح الدين خليل بن ايبك الصفي berühmt als Encyklopädiker und Dichter, war geboren in Damaskus 696 und starb 764 d. H. Unter seinen Werken wollen wir hier nur das für die arabische Litteratur so wichtige **الوافي بالوفيات**, eine Fortsetzung des Werkes von Ibn-Challikān **لامية العجم**, und seinen Commentar zum Gedichte **Togrā'is** betitelt **غيت الأدب الذي أشجيم في شرح لامية العجم** (vergl. Cat. Havn. Nr. CCLXIII) anführen. Nach S. 172 hat er das Gedicht al-Kindī's, das auf den Reimbuchstaben **د** endet, ohne dass das Suffix **د** hierzu angewendet ist, nachgeahmt, und S. 192 wird ein kleines Werk von ihm über die Paronomasie angeführt.

ط

طرفة بن العبد البكري der berühmte Mu'allāqa-Dichter, erlangte schon sehr jung einen bedeutenden Ruhm als Natardichter, indem er auf den Feldern, statt seine Kameele zu weiden, sich der Dichtkunst hingab. Er ist auch durch sein trauriges Ende bekannt geworden. Da er sich nämlich mit seinem Oheim Mutalammis bei dem Könige von Hira 'Amr b. Hind als Gesellschafter von dessen Bruder Kābūs aufhielt, beleidigte er den König durch seine Verse, wesswegen dieser die beiden Dichter angeblich mit einem Empfehlungsschreiben an den Statthalter von Bahrain entliess. Der ältere, Mutalammis, hegte Verdacht, und nachdem er das ihm gegebene Schreiben geöffnet und dessen Inhalt erfahren hatte, nach welchem der König dem Statthalter alle beide zu tödten befahl, entfloh er nach Syrien. Tarāfa dagegen, der dem Erklärer

der verschiedenartigsten Werke herausgegeben hat; vergl. hierüber Meursinge lib. de interpretibus Corani, und H. Ch. VI, p. 665 sqq. († 911 d. H. = 1505 n. Ch.) Ausser den von uns in diesem Werke mitgetheilten Stücken seiner metrischen Bearbeitung تلخيص المفتاح عقود الجمان finden wir Verse von ihm angeführt S. 100, 123, 137. Ein dem S. 100 angeführten Beispiele ähnliches s. bei Ibn-Ch. ed. de Slane, p. ٢٧.

ش

إسماعيل بن أبي بكر بن المقرئ شرف الدين dessen voller Name الشرف المقرئ († 837), hat eine Badf'ijja verfasst. S. ١٣٦, 201.

المطول شريف الدين على بن محمد الجرجاني hat Randglossen zum Commentare المطول von Taftāzānī geschrieben († 816). S. 9, Anm. 2.

شمس الدين أبو عبد الله الاندلسي Rhetoriker im 8. Jahrh. d. H. († 789), hat eine Badf'ijja verfasst. S. 12.

شمس الدين الكوفي Prediger unter dem letzten Chalifen Musta'sim, dessen Verse gegen den Vezir Muajjad-ad-dīn Ibn-al-'Alqamī S. 132 angeführt werden. (Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. IV, p. 551, und Weil, Geschichte der Chalifen, Bd. III, S. 471.)

السفري Zeitgenosse des Ta'abbata Šarran und wie dieser als Recke, Schnellläufer und Dichter berühmt, lebte nicht lange vor Muḥammad. Da sein Leben durch die Herausgabe und Uebersetzung seines berühmten Gedichtes لامية العرب, das dem Togṛā'ī († 513) als Muster seiner لامية العجم diente, in der Chrest. von de Sacy, T. II, p. 337 sq., bekannt genug ist, so können wir uns der Wiederholung überheben. Der S. 161 nach der Autorität Ibn-Marsīd's ihm von uns zugeschriebene Halbvers إن جشني من بعد خالي لخل gehört nicht ihm, sondern dem Ta'abbata, mit dem er als Zeit- und Waffengenosse in einer weit späteren Zeit leicht verwechselt werden konnte; es ist der 24. Vers der bekannten Elegie Ta'abbata Šarran's über den Tod seines Oheims, die in der Ḥamāsa p. ٢٨٤—٢٨٥ und Rückert's Uebers. Bd. I, S. 299—301, vollständig zu finden ist.

ص

الحسين بن محمد الصغاني († 630 d. H.) Verfasser einer Traditionssammlung, bekannt unter dem Namen مشارق الأنوار في صحاح الأخبار, die Ibn-al-

سمعان وائل einer der berühmtesten Redner, war geboren vor dem Islam und starb im Jahre 45 d. H. Eine Probe seiner Reden giebt v. Hammer in seiner Litt. Gesch. Bd. II, S. 203. — S. 3, 33, 204. —

مفتاح Verfasser des encyclopädischen Werkes تلخيص العلوم, dessen dritten Theil Qazwini bearbeitete und unter dem Titel المفتاح herausgab, ist gestorben 623 oder 626. S. 7, 60, 70, 79, 126; ٢٠, ٢٦, ٤٥, ٦٥, ٨١

سالم الخاسر oder سلم Abû-'Amr. bekannt unter dem Namen al-Châsir, d. i. „der beim Kaufe Verlierende“, weil er einen zum Geschenke bekommenen Koran gegen eine Cither oder, wie andere sagen, gegen den Diwan des Imru-l-Qais vertauscht hatte, war ein Schüler Baššâr's b. Burd, von dem er über 9000 Verse auswendig wusste und dessen Poesie er öfters nachahmte, wovon wir ein Beispiel in den von uns S. 90 und 150 angeführten Versen sehen. Er lebte unter den drei Chalifen Mansûr, Mahdî und Hârûn, und hinterliess bei seinem Tode im Jahre 186 d. H. ein bedeutendes durch seine Lobgedichte erworbenes Vermögen, das nach dem Befehle Hârûn's Ibrâhîm aus Mosul ererbte.

سموأل بن عاديا Zeitgenosse des Imru-l-Qais und Jude, war Besitzer der festen Burg Ablaq und ist berühmt wegen der Treue, womit er die ihm von Imru-l-Qais vor der Reise zum griechischen Kaiser nach Constantinopel anvertrauten fünf Panzer trotz dem Angriffe Hârîf's, Königs von Gassân, bewahrte. Da dieser nämlich den Sohn Samau'al's vor der Festung gefangen hatte, drohte er dem Vater, seinen Sohn zu schlachten, wenn er ihm nicht die Panzer auslieferte; dieser zog aber vor, das ihm anvertraute Gut zu bewahren, und nachdem das Kind vor den Augen des Vaters umgebracht worden war, musste Hârîf unverrichteter Sache zurückkehren. Nach dem Tode des Imru-l-Qais in Angora, etwa 540 n. Ch., übergab Samau'al die Panzer auf dem Markte zu 'Okâz den nächsten Erben, und seine Treue ist sprichwörtlich geworden, indem man sagt أوفى من سموأل. Die beiden Verse, die wir S. 105 und 130 angeführt haben, gehören zu einem längeren Gedichte, das wir in der Ham. S. ٢٦ und bei Rückert Bd. I, S. 22—26, vollständig finden. (Vergl. Caussin de Perceval, Essai T. II, p. 319—323.)

جلال الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر dessen vollständiger Name أسباط oder أسبوط in Ober-Aegypten, ist ein berühmter Litterat, der eine Unzahl

Dichter der vorislamischen Zeit hervorgebracht hat. Seine Lebenszeit fällt etwas früher als die des Propheten; da der Prophet ihn als 100jährigen Greis sah, rief er aus: „O Gott, bewahre mich vor seinem bösen Geist!“ (اللَّهُمَّ اَعِزَّنِي مِنْ شَيْطَانِهِ) wonach er keinen Vers mehr vor seinem Tode dichtete. — Ausser seiner allgemein bekannten Mu'allaga hat er mehrere Lobgedichte auf den Hârim b. Sinân, dessen Freigebigkeit gegen ihn sprichwörtlich geworden ist, und dessen Vater gedichtet; seine Poesie enthält sehr oft Weisheits- und Sittensprüche, und hat einen ernsthaften Charakter. Er soll seine Gedichte sehr schnell nieder-

geschrieben haben, wesswegen er den Zunamen حَوْلَاتٍ von حَوْل (Jahr) erhielt. Seine beiden Söhne Ka'b und Bugair sind auch als Dichter bekannt. (Vergl. über sein Leben und seine Gedichte Caussin de Perceval, Essai T. II, p. 527 — 536, und Rückert's Hamâsa, Th. I, S. 147.) — S. 37, 40, 81, 102, 104, 111, 115, 126, 129, 187; ٢٩

بن جابر dessen voller Name أبو أمامة بن سليمان, nach Anderen جابر بن جابر, ist ein bekannter Dichter unter den Omajjaden; nach Einigen ist er 117 d. H. in demselben Jahre wie Du-r-rumma gestorben, nach H. Ch. im J. d. H. 101, nach Anderen überlebte er noch den Chalifen Hišâm b. Abd-al-Malik († 125). Der S. 42 angeführte Vers kommt ein wenig verändert vor in seinem Trauergedichte auf Muğîra, Sohn des Statthalters Muhallab b. Abî-Sufra († 82 d. H.):

✽ إِنَّ السَّامَةَ وَالْمَرْوَةَ ضَمَّتَا قَبْرًا بَهْرًا عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ ✽

„Die Spindelust und der Edelsinn sind eingeschlossen in ein Grab bei Merw an der offenen Strasse“. Statt قَبْرًا ضَمَّتَا wird auch قَبْرًا لَخٍ und الندى قَبْرًا لَخٍ gelesen, vergl. Ibn-Ch. ed. Wüstenfeld, Nr. ٧١٤ und ٢١٤; v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 240, 502. — Der im Verse angeführte 'Abdallâh b. al-Ḥašrag war Befehlshaber in Naisâbûr und Statthalter über Chorâsân und Fâris.

س

السامري Name einer mythischen Person, die nach dem Koran Sure 20, V. 90, die Juden während der Abwesenheit Mose's zum Götzendienste verleitete; nach Einigen „der Samaritaner“, nach Anderen wird Aaron so genannt, eig. der Hüter, von سَاطِر. S. Baiḍâwî zu d. St. S. ١٢٢

تاج الدين السبكي Verfasser des Werkes طبقات الناصبة † im Jahre 777 d. H.

sagt von seinem Dichterwerthe: „Die Poesie ist beschlossen mit Du-r-
rumma, wie das Regez mit Ru'ba b. al-'Aggäg; die neueren Dichter
flicken aus und reissen ein, sind aber Anderen nur zur Last“; eben
so: „Die Poesie wurde begonnen mit Imru-l-Qais und beschlossen
mit Du-r-rumma“; ebenso führt derselbe die Worte Ġarir's an:
„Wäre Du-r-rumma nach seiner Qasīde, deren Anfang ist: Warum
entströmen deinen Augen Thränen? verstummt, so wäre er der
grösste Dichter.“ Unter seinen Geliebten sind besonders Majja und
Charqā durch seine Gedichte bekannt geworden. Er starb 117 d. H., in
demselben Jahre wie Qatāfī, Zīād der Perser und 'Omar bin-Abī-
Rabfā. Ausser dem in unserem Werke S. 203 angeführten Hemistich
ما بال عينك الح is nach Ibn-Ch. ed. de Slane p. ٥٦٦ der letzte der
beiden S. 164 mitgetheilten Verse ألتا على الدار gleichfalls von Du-r-
rumma (vergl. Hamāsa p. ١٢٤ v. 2 in den Scholien).

ر

أبو محمد رُوْبَة بن العجاج war wie sein Vater, dessen eigentlicher Name
Abu-š-Ša'fā 'Abdallāh, ein bekannter Dichter, indem alle beide nur
in dem Versmasse رجز schrieben; auch hat er sich durch seine Kennt-
nisse in der arabischen Sprache als Philolog einen Namen erworben. Da
der 'Alide Ibrāhīm b. 'Abdallāh in Basra einen Aufruhr gegen Abū-Ġa'far
Mansūr erregt hatte, floh er nach der Schlacht bei Bāchamrā in der Nähe
von Kūfa in die Wüste und starb kurz nachher im Jahre 145 d. H. Das
Wort رُوْبَة bedeutet eigentlich ein Stück Holz, womit man zerbro-
chene Gefässe ausbessert. In v. Hammer's Litt. Gesch., Bd. II, S. 475—78,
ist der Name falsch رُوْبَة أبو العجاج angegeben und daher ferner العجاج
als Sohn Ru'ba's statt als dessen Vater angesehen worden. S. 16, 46.

الراعي Zuname des 'Abd-al-Karīm Abu-l-Qāsim, Verfassers mehrerer Com-
mentare zu den Werken Ġazzālī's († 623 d. H.). Vergl. Wüstenfeld,
Die Acad. der Arab. S. ١٢٧, 202.

الوطواط S. رشيد الدين الوطواط.

ز

زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْم Zeitgenosse des Imru-l-Qais und Nābiga ad-Dubjānī, mit
denen er um den Ruhm, der grösste vorislamische Dichter zu sein, wett-
eiferte, war Bruder der Dichterin Chansā von derselben Mutter Sulmā und
gehörte zu einer Familie aus dem Stamme Muzaina, die mehrere bekannte

Satyren bekannt, womit er die Grossen, ja selbst den Chalifen Māmūn angriff, der jedoch, grossmüthiger als die meisten andern Chalifen, ihm seinen Zorn nicht fühlen liess. Er war geboren 148 in Kāfa oder Karkisiā und starb in dem Flecken Tif in 'Irāq 246, nachdem er ein fast hundertjähriges Alter erreicht hatte, von dem er selbst sagt: „Fünzig Jahre trage ich nun mein Kreuz auf meiner Schulter und suche Jemand, der mich daran kreuzige, finde aber Niemanden, der es thut“ **لى خسون سنة أحمل خشبى على كتفى أدور**. Al-Buḥturī, sein Freund und Zeitgenosse, hat ein Trauergedicht auf ihn und den früher verschiedenen Abū-Tammām verfasst. Der Zuname **دُعبل** bedeutet ein edles Kameel; sein wirklicher Name wird verschieden angegeben, bald Hasan, bald 'Abd-ar-Raḥmān, bald Muḥammad Abū-Ġa'far. Vergl. Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 205. — S. 14, 99.

ديك الجني Zuname des Dichters Abū-Muḥammad 'Abd-as-Salām, geboren in Emessa im J. 166 d. H. und gestorben 235 oder 236. Er verliess nie Syrien und missbrauchte die Poesie nicht wie die meisten seiner Zeitgenossen zur Schmeichelei, um Geld zu verdienen, unterstützte vielmehr Abū-Tammām, der als junger Mensch zu ihm kam und ihm seine Gedichte vortrug, indem er ihm eine Sammlung seiner eigenen Gedichte zum Geschenke gab, damit dieser daraus geistigen Gewinn ziehen könne. Da Abū-Tammām 231 starb, schrieb er ein Trauergedicht auf ihn; auch hat er als Ši'it eine Elegie über Ḥusain b. 'Alī verfasst, und erwarb sich einen bedeutenden Dichterruhm, den Abū-Nuwās auf einer Reise in Syrien bereitwillig anerkannte. Von seiner Poesie werden bei Ibn-Ch. ed. de Slane p. 48 mehrere Verse angeführt, die er in Trauer über eine Sklavin dichtete, welche er im Verdacht einer Liebesverbindung mit einem Sklaven gehabt und deswegen im Zorne getödtet hatte. Vergl. Abulf. Ann. Musl. T. II, p. 189. — S. 195.

ذ

أبو الحارث غيلان ذو الرمة, bekannt unter dem Namen **ذو الرمة**, weil seine Geliebte Majja ihm einmal Wasser zu trinken gab mit den Worten: „Trinke du mit dem Stricke“! indem ihm ein Stück alten Strickes von der Schulter herabhing (vergl. Ḥarīrī ed. de Sacy, p. 280), ist einer der berühmtesten Liebeshelden und erotischen Dichter der Araber. 'Abū-'Amr b. al-'Alā, ein bekannter Geschmacksrichter † 154 d. H.

„Der, welcher meine Mundöffnung geschaffen hat, verbürgt mir den Lebensunterhalt, bis er mich zu sich nimmt.“ Oefters wiederholte er den Vers Achṭal's:

✽ وَإِذَا أَتَقَرَّتْ إِلَى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ ذَخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ ✽

„Wenn du der Schätze bedürftig bist, so findest du keinen grössern Schatz als gute Werke“. Ausser seinem Hauptwerke **كتاب العروض** (die Metrik), wo er 15 verschiedene Versmasse aufgestellt hat, zu denen al-Achfaṣ noch ein 16. **الحب** hinzufügte, hat er mehrere lexicalische und grammatische Werke hinterlassen. (Vergl. Ibn-Challikān und v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 334—339.) S. 3, 123, 571.

تُهاضِرُ (eig. die Waldkuh) Zuname der berühmten Dichterin **الحنساء**.

Tochter 'Amr's von dem Stamme Sulaim; sie war Zeitgenossin Nābiga's, vor dessen Richterstuhle sie auf dem Markte zu 'Okāz mit al-A'šā und Ḥassān b. Tābit im Dichterruhme wetteiferte (vergl. Caussin de Perceval, *Essai sur l'histoire des Arabes avant l'Islamisme*, T. II, p. 512), und ist besonders durch ihre Elegien auf den Tod ihrer beiden Brüder Šachr und Mu'āwia berühmt geworden. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 547—551, und Ḥarirī par de Sacy p. ٤٤٨). Sie erlebte den Islām, dem sie mit solcher Begeisterung anhing, dass sie selbst am Kampfe in der Schlacht bei Kadesia im Jahre 14 d. H. theilnahm und ihre vier Söhne dem Märtyrertode weihte. S. ٨٥, 158, 166.

د

دَعِيبُ الْخَزَاعِي Vetter des früher erwähnten Dichters Abu-š-Šis, war Zeitgenosse Abū-Tammām's, scheint sich aber nie einen bedeutenden Namen erworben zu haben, was wenigstens seiner Ansicht über das Wesen der Poesie entsprechen würde: **من فضل الشعر أنه لم يكذب أحد قط إلا آجتواه الناس إلا الشاعر فإنه كلما زاد كذبه زاد المدح له ثم لا يقنع له بذلك** „Ein Vorzug der Poesie ist der Umstand, dass sonst Niemand lügt ohne die Menschen abzustossen, den Dichter allein ausgenommen; denn je mehr er lügt, um so mehr wird er gelobt; ja man begnügt sich für ihn nicht einmal damit, sondern sagt zu ihm: Brav gemacht, bei Gott!“ Er ist besonders durch seine

traurige Ende seines Bruders, der in einem Bade gewaltsam erstickt wurde, raubte ihm in einer heftigen Krankheit die Vernunft, und Ahmad b. Abi-Châlid folgte ihm im Jahre d. H. 203 im Vezirats. Er starb in der Stadt Sarachs in Chorâsan 236 d. H. Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. II, p. 121, 187. — S. 28.

حُصَيْن بن عبد الله العرجي ein unbekannter Dichter, von dem ein Vers S. 126 d. W. angeführt ist. Ueber seinen Vater, bekannt unter dem Namen العرجي, siehe unter ع.

الحطئة ein vorislamischer Dichter, der auch den Islam erlebte und zu demselben überging; sein eigentlicher Name war جَرُول بن مالك, er wurde aber wegen seiner Kleinheit „الحطئة“ „der Knirps“ genannt. Er ist durch seine beissende Satyre und Hässlichkeit bekannt; wegen der ersten wurde er von dem Chalifen 'Omar ins Gefängniss geworfen und nur unter der Bedingung daraus befreit, dass er sich des Dichtens enthalte. Probe eines satyrischen Gedichtes gegen seine Mutter finden wir bei Maidâni, Arabb. provv. ed. Freytag, T. I, 273, und noch mehrere in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 472—478; vergl. Rückert's Hamâsa Th. II, S. 222. Er ist nach Abulfed. Ann. Musl. Tom. I, p. 375, im Jahre d. H. 59 gestorben. — S. 115, 129.

برهان الدين حَذَرَة Rhetoriker aus dem neunten Jahrhundert d. H., Lehrer Kâfi's, der Sujûf's Lehrer gewesen ist. S. 52.

خ

خليل بن أحمد Erfinder der Metrik und einer der edelsten und geistreichsten Gelehrten seiner Zeit, war geboren im Jahre 100 d. H. und starb nach der wahrscheinlichsten Angabe 170, nach Andern 175. Er war nach dem Zeugnisse seines Zeitgenossen Ibn-Muqaffa' mehr geistreich als gelehrt und zog Unabhängigkeit und Armuth den Gaben der Reichen vor, was aus seiner Antwort an den Statthalter Sulaimân b. Habîb hervorgeht, dessen Geschenke ihn nicht bewegen konnten, eine Lehrerstelle bei dessen Söhnen anzunehmen:

✽ الفقر في النفس لا في المال نعرفه ومثل ذاك البغنى في النفس والمال ✽
 „Wir kennen nur ein Armsein an Geist, nicht an Geld, und so verhält es sich auch mit dem Reichsein an Geist und Geld“; dergleichen aus dem Verse:

✽ إِنَّ الذي شَقَّ قَبِي ضامن للرزق حتى يتوقاني ✽

ح.

حاجي خليفة Verfasser des von Flügel herausgegebenen bibliographischen Lexicons **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**, im 11. Jahrh. d. H. = 17. n. Ch. Beurtheilt die älteste arabische Litteratur, S. 4.

حاتم الطائي vorislamischer Dichter, berühmt durch seine Freigebigkeit, starb nach Abulf. Ann. Musl. T. I, p. 169, 630 n. Ch., nach Anderen 578. S. 31, 33, 66.

حرب بن أمية vorislamischer Recke, der nach der Sage von den Genien der Wüste getödtet wurde. S. 48.

أبو محمد القاسم بن علي الحريري der berühmte Maqâmen-Dichter, geboren 446 und gestorben 516 oder 515 in Basra, ist durch die Arbeiten de Sacy's und Rückert's allgemein bekannt. S. 100, 101, 112, 116; 99, 136, 137, 138, 156, 159, 162, 163, 164, 168, 169, 173.

حسان بن ثابت mit dem Zunamen **أبو الوليد**, berühmt als Stammhaupt und Dichter, lebte fast eben so lange vor als nach der Flucht, indem er ein Alter von mehr als 100 Jahren erreicht haben soll. Bei der Flucht Muhammad's ging er zum Islâm über, nahm aber wegen seiner angebornen Feigheit nie an dem Kampfe gegen die Mekkaner Theil. Seine Poesie, von der wir zahlreiche Proben in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 406—18 finden, zeichnet sich durch Einfachheit und Wahrheit aus, womit seine in den S. 115 d. W. angeführten Versen niedergelegte Ansicht über die Poesie vollkommen übereinstimmt. Er starb im Jahre 54 d. H. S. 110, 115. — Auch der S. 174 dem A'sâ zugeschriebene Vers **لا يرفع الناس الخ** gehört nach v. Hammer, S. 409 zu demselben Lobgedichte über den Stamm Kurais, wie die in diesem Werke S. 110 angeführten Verse **قوم اذا حاربوا الخ**.

حسن بن سهل Nachfolger seines Bruders Faḍl im Vezirate unter dem Chalifen Mâmân, der Bûrân, die Tochter des Vezirs, zur Gemahlin nahm 210 d. H., war berühmt durch seine Freigebigkeit und Geistesbildung. Das bekannte „le style c'est l'homme“ hat er in einer Vermahnung an seine Söhne so ausgedrückt: „Befleissiget euch der Rede, denn in ihr besteht der Vorzug des Menschen vor allen vernunftlosen Thieren, und je mehr ihr der Sprache mächtig seid, desto mehr entspricht ihr der Menschenwürde“ **يا بني تعلموا التطق فان فضل الانسان على سائر البهائم به**

(وكلمًا كنتم بالنطق أحذق كنتم بالإنسانية أحق). Der Schmerz über das

Farazdaq's, der ihm sehr zu Herzen ging. Da ihm nämlich die Kunde von dem Tode seines alten Nebenbuhlers überbracht wurde, antwortete er: „Jetzt weiss ich, dass auch ich nur kurze Zeit übrig habe; denn wir waren unter einem Sterne geboren und das Schicksal des Einen mit dem des Andern eng verflochten; selten stirbt ein Freund oder Feind, ohne dass sein Zeitgenosse ihm bald folgt.“ Seine Ahnung wurde erfüllt, indem er in demselben Jahre 110, gegen 80 Jahre alt, starb. Den Namen جرير „Kameelhalter“ erhielt er von einem Traumgesichte seiner Mutter; während sie nämlich mit ihm schwanger war, kam es ihr im Traume vor, als ob sie eine Kameelhalter gebäre, welche die Umstehenden erdrosseln wolle, was die Ausleger auf einen künftigen Dichter deuteten, der durch seine Satire seine Zeitgenossen belästigen würde. Den Zunamen al Chaṭaffi bekam er von seinem Grossvater Ḥudaifa, genannt الخَطَفِيّ, weil er in einem Verse den schnellen Trab eines Kameels الخَطَفِيّ beschrieben hatte. Die meisten seiner Lobgedichte gehen auf 'Abd-al-Malik, Walid, Sulaimān und den Statthalter Ḥaggāg (vergl. Proben seiner Poesie in v. Hammer's Litt. Gesch. S. 283—320 und de Sacy's Anth. Grammat. p. 455 sq.) S. 9v, 9a, 125, 153, 200.

جساس بن مرة vorislamischer Recke, der den Kulaib tödtete (vergl. Freyt. Arabb. provv. I. p. 683 sq.) S. 1.1, 142.

جعفر البرمكي war der Vezir Ḥārūn ar-Rašīd's, gleich berühmt durch seine seltenen Geistesgaben wie durch das tragische Schicksal seiner ganzen Familie. Er wurde als Opfer der Eifersucht und Willkür des Chalifen in der Nähe von Anbār hingerichtet und seine Leiche öffentlich in Bagdād zur Schau ausgestellt im Jahre d. H. 187=802 n. Ch. (Vergl. Ibn-Challikān, v. Hammer (Sturz der Barmakiden) und Abulfeda Ann. Musl. T. II, p. 81.) S. 105.

جلال الدين القزويني Verfasser des von uns in diesem Werke mitgetheilten + 739. الإيضاح في المعاني و البيان und des Commentars تلخيص المفتاح Die Stadt قزوين, wonach er benannt ist, liegt in 'Irāq-al-'Aḡam. S. 8, 189, 121; er wird als Schriftsteller mit 'Abd-al-Qāhir Gurgānī zusammengestellt, S. 60. Hat einen persischen Vers übersetzt, S. 118, 182.

أبو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري Verfasser des allgemein bekannten arab. Wörterbuches صحاح اللغة und desswegen auch صاحب الصحاح genannt, war von Geburt ein Türke und starb im Jahre d. H. 393. S. 1v

erwarben. Er starb in Bagdad über 90 Jahre alt an Apoplexie im Jahre d. H. 255. Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. II, p. 331. S. 7, 117.

جَارُ اللَّهِ „Gottes Schutzgenosse“, Beiname des berühmten Philologen Zamachšari Abu-l-Qāsim Maḥmūd wegen seines längeren Aufenthaltes in Mekka, war geboren in der Stadt Zamachšar in Chuwārezm 467 und starb 538 d. H. in Gurgānija. Unter seinen zahlreichen Werken, welche die Koran- auslegung, Grammatik, Lexicographie, Traditionskunde und Rhetorik umfassen, nennen wir hier nur seinen Commentar الكشاف, die lexic- alischen Arbeiten أساس البلاغة, angeführt in den Scholien, S. 14, 19, und مقدمة الأدب, herausgegeben von Wetzstein, die grammatischen Arbei- ten المفصل والمفرد والمؤلف und الانموذج, vergl. de Sacy, Anth. Grammat. p. 269 f. Er war Mu'tazilit und fing desswegen seinen Korancom- mentar الكشاف mit den Worten an: الحمد لله الذي خلق القرآن; da dieses aber gegen das orthodoxe Dogma von der Ewigkeit des Korans zu stark verstieß, so veränderte er das Wort خَلَقَ in جعل ungefähr dasselbe auf eine dunklere Weise ausdrückend; bis endlich von den bessermachenden orthodoxen Abschreibern die S. 144 ange- führte Lesart أنزل eingeführt wurde. Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. III, p. 489. (Ueber sein Leben vergl. Ibn-Challikān.) S. 144.

عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني berühmter Philolog und Rhetoriker, ist Verfasser des rhetorischen Werkes دلائل الإعجاز, das zur Auszeichnung auch أسرار البلاغة genannt wird, und der الكتاب. Er ist gestorben im J. d. H. 471 oder 174 (vergl. de Sacy, Anth. Gramm. p. 233, 381.) S. 8, 61, 85.

أبو حَزْرَةَ جَرِير Sohn 'Atijja's mit dem Zunamen al-Chaṭaffi aus dem Stamme Tamīm, bildet mit Farazdaq († 110) und al-Achtal das Dichter- kleeblatt des omajjadischen Chalifates, so wie Abū-Tammām, Baṣṣār b. Burd und Abū-Nuwās das unter den ersten 'Abbāsiden. Er zeichnete sich besonders durch seine scharfe Satire aus, obgleich er auch in den drei anderen Dichtarten: dem Selbstlob (الفخر), als dessen Muster der S. 200 angeführte Vers إذا عَصَيْتَ الخ dient (vergl. Ibn-Challikān ed. de Slane p. 10), dem panegyrischen (المديح) und dem erotischen Gedichte, den ersten Rang behauptete; unter den vorislamischen Dich- tern stand er al-A'sā am nächsten, wie Farazdaq dem Zuhair und Achtal dem Nābiga ad-Dubjāni am ähnlichsten war. — Sein vierzigjähriger Wettstreit in der Dichtkunst mit Farazdaq endete erst mit dem Tode

محمّد التلوخي أبو القاسم علي بن محمد aus dem Stamme Tanûch, hielt sich eine Zeit bei dem Hamdâniden Saif-ad-daula auf, dem er wie Mutanabbî Lobgedichte widmete; nachher ging er nach Bagdâd zurück, wo er Freund und Trinkgenosse Muhallabi's († 325), des Vezîrs des buidîschen Sultans Mu'izz-ad-daula, wurde. Weil er eine Reihe von Jahren Qâdî in Basra und Ahwâz war, wird er gewöhnlich al-Qâdî at-Tanûchî genannt, und starb als solcher in Basra 64 Jahre alt im Jahre 342, nachdem er sich durch seine mannigfache, wissenschaftliche Bildung einen grossen Namen erworben hatte. Er hat wie sein Sohn einen Diwan hinterlassen und in seinen Gedichten besonders Ibn-Duraid nachgeahmt. S. 21, 59.

أبو الحسن علي بن محمد التهامي ein durch seine Frömmigkeit bekannter Dichter, التهامي nach seinem Stammlande تهامة, welches Wort von Mekka und dem Gebirgslande zwischen Higâz und Jemen gebraucht wird, wurde auf einer Reise nach Aegypten in Kâhira gefangen und heimlich getödtet im Jahre d. H. 416. Mehrere seiner Verse werden von Ibn-Challikân ed. de Slane p. ٢٧٨ erwähnt, unter denen auch der in unserem Werke S. 177 angeführte mitgetheilt wird, der einer Elegie über den Tod seines Sohnes entnommen ist und dem folgende beide Verse vorangehen, eine Klage über die Welt enthaltend:

طُبِعْتُ عَلَى كَدَرٍ وَأَنْتَ تَرِيدُهَا صَفُوا مِنَ الْأَقْدَاءِ وَالْأَكْدَارِ
وَمُكَلِّفُ الْأَيَّامِ ضِدَّ طِبَاعِهَا مَتَطَلَّبٌ فِي الْمَاءِ جَذْوَةٌ نَارِ
وَإِذَا رَجَوْتَ الْحَيَاةَ ت

أبو منصور عبد الملك الثعالبي Verfasser des bekannten biographischen Werkes *شجرة الدر* „die Edelperle der Zeit“ und selbst ein vorzüglicher Dichter, ist geboren im Jahre d. H. 350 in Naisâbûr und starb 429. Der Zuname الثعالبي kommt her von تعالب „Füchse“, weil er als Kürschner Fuchsfelle verarbeitete. S. 163.

ج

المجاذي „der mit den hervorstehenden Augen“ ist der Zuname des berühmten metaphysischen Schriftstellers Abû-Otmân 'Amr, nach dem eine Secte der Mu'taziliten Gâhizijja heisst. Unter seinen Werken hat ihm vor allen eine Naturgeschichte der Thiere كتاب الحيوان und das umfangreiche rhetorische Werk البيان والبيان den grössten Rubm

genannt, weil er eine Art Ohrgehänge trug. Wegen Frivolität in seiner Satire wurde er der Ketzerei oder des Magismus angeklagt, hauptsächlich wegen des Verses:

✠ الْأَرْضُ مُظْلِمَةٌ وَالنَّارُ مُشْرِقَةٌ وَالنَّارُ مَعْبُودَةٌ مَذَّكَاتُ النَّارِ ✠

„Die Erde ist dunkel und das Feuer hell, auch wird das Feuer angebetet seitdem es geschaffen wurde“. Auf Befehl des Chalifen al-Mahdî ward er in der Nähe von Basra mit 70 Peitschenhieben bestraft und in einen Sumpf geworfen, woraus sein Leichnam nach Basra gebracht und dort begraben wurde im Jahre d. H. 168. Als der wahrscheinliche Grund seiner Bestrafung wird der angegeben, dass er Šâliḥ b. Dâd durch seine Satire beleidigt hatte, dessen Bruder, der Vezîr Ja'qûb, dann ein paar Schmähverse von ihm über al-Mahdî diesem mittheilte, worauf die erwähnte Strafe über ihn verhängt wurde. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 512 — 528. Abulf. Annal. Musl. T. II, p. 51. Ibn-Challikân). S. 22, 27, 64, 69, 122, 150; 12, 19, 32, 90

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْبُوصَيْرِيُّ nach dem Stammorte seiner Familie Abûšîr, einem Städtchen in Ša'îd, bisweilen auch Dalgî nach dem Geburtsorte seiner Mutter ebenfalls in Ša'îd, oder indem beide Namen zusammengeschmolzen werden, Dalgîrî genannt, war geboren 608 und starb 696 oder 697 in Aegypten. Er ist berühmt durch das mystische, nach dem Muster der bekannten Qasîde Ka'b b. Zuhair's بَانَتْ سَعَادُ verfassete Lobgedicht auf den Propheten, al-Burda, das v. Rosenzweig durch seine Ausgabe und Uebersetzung, Wien 1824, dem Occidente bekannt gemacht hat. S. 12, 143.

الْبَيْضَاوِيُّ Verfasser des von Fleischer herausgegebenen Commentars zum Kōran, ist so benannt nach seinem Geburtsorte Baiḍâ in Fâris, während sein eigentlicher Name Nâsir-ad-dîn 'Abdallâh war, † 685 S. 50, 57, 186.

ت

التَّغْزَاتَانِيّ Zuname von Sa'd-ad-din Mas'ûd b. 'Omar († 792), der die beiden Commentare المطول und المختصر zu Qazwîni's تلخيص الفتح geschrieben hat. S. 8.

أَبُو مَنْصُور التَّمِيمِيّ šâfi'itischer Imâm und Verfasser mehrerer grammatischer und poetischer Werke. S. 127, 202.

längere Zeit in Haleb, dessen Herrschern er seine Lobgedichte widmete. Die Frage, ob er oder Abû-Tammâm der grösste Dichter seiner Zeit war, hat er selbst so erledigt: „Das Beste in der Poesie Abû-Tammâm's ist vorzüglicher als Aehnliches in der meinigen, und das Schlechteste in meiner Poesie ist besser als Aehnliches in der seinigen“. Seine Gedichte sind von Abû-Bakr as-Sâlf alphabetisch, und später von 'Alî b. Hamza nach dem Inhalte geordnet und herausgegeben worden; auch ist seine Hamâsa, eine ähnliche Arbeit wie die Abû-Tammâm's, allgemein bekannt. Er starb gegen 80 Jahre alt im Jahre d. H. 284, 85 oder 83 in Syrien. (Vergl. Freytagii Selecta ex historia Halebi, und Ibn-Challikân.) S. 26, 33, 100, 102, 103, 107, 126, 151, 153, 162: ٩٧, ٩٧.

بدر الدين ابو عبد الله محمد بن مالك Rhetoriker und Verfasser des Werkes *المصباح*. S. 189. — Nach Casiri T. I, p. 58, war er ein Sohn des berühmten Grammatikers Ibn-Mâlik und lebte in Granada im siebenten Jahrhundert d. H. († 686).

برهان الدين حيدرة der Lehrer Kâfiâgî's, welcher der Lehrer Sujûfî's war, also etwa im neunten Jahrhundert d. H. S. ٤٩, 52.

أبو الفتح البستي so genannt nach der Stadt بُست in Kâbul zwischen Herât und Gazna, ist ein sehr bekannter Dichter, der besonders die Anwendung der Paronomasie in seiner Poesie liebte. Er starb im Jahre d. H. 400 oder 401 in Buchârâ. Die königl. Bibliothek zu Kopenhagen besitzt sein durch Baillie in *The 5 books upon Arab. Grammar* herausgegebenes Gedicht handschriftlich. S. Catal., Nr. CCXLII, 7. S. 104, 155, 156.

بسطام بن قيس Häuptling des Stammes Saibân und nach seiner Tochter *أبو الصهباء* genannt; wurde am Schlachttage *نقا الحسن* getödtet; über seinen Tod ist in Ham. p. ٤٥٧ ein Gedicht zu lesen. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 839, wo der Ausdruck Vers 2, *وندعو أبا الصهباء* falsch mit: „und riefen Gäste“, übersetzt ist. Vergl. Caussin, T. II, p. 598. Anspielung auf den Namen seiner Tochter *الصهباء* S. 161.

أبو معاذ بشار بن برد einer der berühmtesten Dichter im Anfange des 'ab-bäsiden Chalifates und Zeitgenosse Abu-l-'Atâhia's, stammte aus einem persischen Geschlechte in Tschâristân, und war in Slaverei zu Basra geboren, wurde aber von einem Weibe des Stammes 'Oqail freigesprochen und zu diesem Stamme gerechnet. Er war fast blind geboren und erhielt den Zunamen *الضرير* der Blinde; auch wurde er al-Mura'at

Jahr 6 oder 7 d. H. Sein Leben und das angeführte Gedicht sind durch de Sacy Chr. Arab. T. II allgemein bekannt. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 360—376. S. 119, 160, 174; auch der S. 113 angeführte Vers **يا خَيْرَ مَنْ يَرْكَبُ الْمَطَى الْخ** gehört nach v. Hammer, S. 366, dem A'sâ.

مَذْحِج مَذْحِجُ صَلَاةِ بْنِ عَمْرِو nach Ibn-Qutaiba vom Stamme, war Häuptling und Dichter unter den Arabern zur Zeit des Heidenthums. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 105, wo mehrere Proben seiner Poesie gegeben sind. S. 99, 200.

إِمْرُؤُ الْقَيْسِ Imru-l-Qais b. Hôgr, der berühmte Mu'allaga-Dichter, von dem der Ausspruch des Propheten gilt: „der grösste unter den Dichtern und ihr Führer zur Hölle“, **أَشْعَرُ الشُّعْرَاءِ وَقَائِدُهُمْ إِلَى النَّارِ**. Da sein Leben durch die Ausgabe seines Diwans von de Slane und die Uebersetzung von Rückert bekannt genug ist, so erlauben wir uns hier nur ein paar Bemerkungen aus dem **معاهد التنصيص** hinzuzufügen. Der Name bedeutet: „Mann der Widerwärtigkeit“; nach Anderen ist **قيس** ein Götzenname, wesswegen Asma'î ihn stets **اللَّهُ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ** statt **إِمْرُؤُ الْقَيْسِ** nennt. Von seinem Dichterwerthe und seiner Originalität heisst es in jenem Werke: **وهو أول من لطف المعاني ومن استوقف على الطلول وشبه النساء بالظباء والمها والبيض وشبه الخيل بالعقبان والعصى وفرق بين النسيب** S. 15, 21, 26, 29, 65, 113, 134, 154. 163, 174, 194, 203.

ب

أَبُو عُبَادَةَ الْوَلِيدِ الْبُخَّارِيُّ jüngerer Zeitgenosse Abû-Tammâm's und im Dichterruhme sein Nebenbuhler, ist geboren in der Nähe von Haleb in der Stadt Manbig, nach Anderen in Zardafna, im Anfange des dritten Jahrhunderts, 203—206 d. H., und ging von dort nach 'Irâq, wo er als Lobdichter der Chalifen und Grossen lebte. Der erste Chalife, unter dem er auftrat, war Mutawakkil. Seine Dichterbahn öffnete ihm Abû-Tammâm, der ihm, nachdem er ein Gedicht vorgelesen hatte, als den grössten der damals lebenden Dichter anerkannte und ihm durch seine Empfehlung von den Vornehmen Syriens ein Geschenk von 4000 Dirhem verschaffte, wodurch er aus seiner damaligen Armuth erlöst wurde. Er lebte dann

أحمد ابن يوسف الأندلسي Rhetoriker, der einen Commentar zu der *Baḍ'ijja* Ibn-Gābir's geschrieben hat, † 779 d. H. S. 177, 186.

أحمد بن محمد الأرجاني mit dem Zunamen **ناصر الدين**, geboren 460 d. H., gestorben 544 in der Stadt Tuster, verwaltete das Amt eines Qādī in Tuster und 'Askar Mukram, zwei Städten in Chāzistān. Er war gebildet in der nizāmischen Hochschule zu Ispahān und fing an zu dichten unter dem Selgūqischen Vezīre Nizām-al-mulk († 485). Als Dichter erwarb er sich einen grossen Ruhm, obgleich nur ein kleiner Theil seiner Gedichte bekannt geworden ist, wovon sich eine Sammlung auf der königl. Bibliothek zu Kopenhagen Nr. CCLXV befindet. Seine Geburtsstadt Arragān, von der er den Namen Arragānī erhielt, liegt in Chāzistān; bisweilen findet man die verkürzte Aussprache Argān. (Vergl. Abulfed. Géographie publ. par Reinaud et de Slane, und Ibn Challik.) S. 114, 162, 164, 170.

إسحاق بن إبراهيم الموصلي bekannt unter dem Namen **ابن النديم** Sohn des vertrauten Gesellschafters, war, wie sein Vater unter Hārūn ar-Rašīd, Vertrauter der Chalifen Māmūn und Mu'tasim und ihr Hofsänger. Auch zeichnete er sich als Philolog, Literaturhistoriker und Dialektiker aus. Er war geboren in demselben Jahre wie Šāfi'i, d. i. 150 d. H., und starb, nachdem er die zwei letzten Jahre seines Lebens blind gewesen war, 235. Die Lebensbeschreibung seines Vaters († 188) ist sehr ausführlich gegeben in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 769. Vergl. Abulfed. Annal. Musl. T. II, p. 189. S. 144.

الأشتر النخعي ein unter Mu'āwīa, dem ersten Omajjaden, lebender Dichter, von dem wir in der Ḥamāsa p. ٧ ein Gedicht lesen. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 448. S. 188.

أشجع السلي Lobredner Hārūn ar-Rašīd's und der Barmakiden, war Zeitgenosse von Baššār, Abū-Nuwās und Abu-l-'Atāhīa. Von seinen Gedichten sind in der Ḥamāsa zwei angeführt. Vergl. Rückert's Ḥamāsa Nr. 274, 311. S. ٧, 199, 203.

أبو زياد الأعرابي ein in der Ḥamāsa vorkommender Naturdichter aus dem ersten Jahrhundert d. H., von dem zwei Verse angeführt sind. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 64, und Bd. III, S. 844. S. ٧, 199.

الأعشى Zeitgenosse der Mu'allaqāt-Dichter und berühmt durch ein Gedicht, das von Einigen unter die Mu'allaqāt aufgenommen wird, starb im

Ağjähiden al-Malik as-Sâlih Nağm-ad-dîn, der ihn in den Jahren 637—643 die Schatzkammer in Aegypten verwalten liess, wonach er die Stelle des Vezirs in Damaskus einnahm. Nachdem er mehrere Feldzüge gegen die Franken, die Damiette 647 erobert hatten, mitgemacht hatte, kehrte er beim Tode des Malik as-Sâlih 647 nach Aegypten zurück, wo er im Jahre 649 starb. Er war ein Zeitgenosse und vertrauter Freund des Ibn-Challikân, der ziemlich ausführlich sein Leben beschrieben hat. S. 132. — Auch die beiden Verse S. 139 إذا الوهم الخ werden mit einer kleinen Veränderung ihm zugeschrieben, indem statt des ersten Hemistichs: لها وتغرها: das entsprechende: إذا ما سقاني ريقه وهو باسم gelesen wird.

أبو العباس عبد الله ابن المحتر Mu'azz, gleich ausgezeichnet durch seine seltenen Geistesgaben wie durch sein unglückliches Schicksal, wurde durch eine Partei unter dem 18. 'abbâsidischen Chalifen Muqtadir zum Chalifat berufen, das er unter der Bedingung, kein Blutvergiessen dadurch zu verursachen, annahm. Als Chalife erhielt er den Beinamen al-Murtadî billâh; da aber seine Partei in wenigen Tagen aufgelöst war, wurde er gefangen genommen und in demselben Jahre 296, 50 Jahre alt, getödtet. Er hat zuerst die verschiedenen Schönheitskategorien der arabischen Dichtkunst in dem Werke كتاب البديع dargestellt und ausserdem einen Diwan hinterlassen, von dem die königl. Bibliothek zu Kopenhagen eine ausgezeichnete Handschrift besitzt. (Vergl. Weil, Gesch. der Chalif. Bd. II, S. 539 folg. und Anh. Bd. II, S. 3.) S. 5, 23, 24, 36, 65, 99, 182. ابن مقاتل الضير ein, wie es scheint, unbedeutender Dichter, von dem wir nur das S. 100 angeführte Hemistich in d. W. angeführt finden.

محمد الدين ابن مكائس ein afrikanischer Dichter, der sich einen bedeutenden Namen erworben hat und im Jahre d. H. 864 gestorben ist. In afrikanischen Anthologien findet man seine Gedichte öfters, vergl. Casiri T. I, p. 89, und Nicoll, Cat. Bibl. Bodlej., p. 549. — S. 133 finden wir einen Vers von ihm.

عبد اللطيف بن عبد العزيز ابن الملك hat einen Commentar zu der Traditionssammlung von Husain b. Muḥammad as-Şagâni verfasst. S. 159 Anm. أبو نصر عبد العزيز ابن نباتة Zeitgenosse des Ibn-al-'Amîd und Mutanabbî's, war geboren im Jahre d. H. 327 und starb 405 in Bagdâd; er war ein ziemlich berühmter Dichter, der besonders Lobgedichte verfasst hat. S. 106, 172.

أبو الفضل آبن العبيد war Vezir des buidischen Sultans Rukn-ad-daula von d. J. 328 an, und machte sich durch seine philosophischen und astronomischen Kenntnisse so berühmt, dass er der zweite Gâhiz genannt wurde. Unter seinen Schülern wird der oben erwähnte Ibn-'Abbâd genannt, und Mutanabbi hat ihm mehrere Gedichte gewidmet. Ueber seinen Werth als Dichter sagt Ta'âlibi: يضرب به المثل في البلاغة وحسن الترسُّل وجزالة الألفاظ وسلاستها مع براعة المعاني ونفاستها. Auch durch seine schöne Handschrift hat er sich einen Namen erworben, so dass man von ihm sagt: بُدِّيتِ الكتابة (فَتَحَّتِ الرِّسَالُ) بعبد الحميد. die Schreibekunst wurde begonnen durch 'Abd-al-Ḥamîd (+ 132), beschlossen durch Ibn-al-'Amîd. — Er starb im Jahre 360, und hatte seinen Sohn Abu-l-Fath, ذوالكفَّاتين genannt, zum Nachfolger im Vezirate, der von Muajjad-ad-daula, dem Sohne des Rukn-ad-daula, ins Gefängniss geworfen und auf grausame Weise getödtet wurde. Den Untergang der Familie hat ein Dichter mit dem der Barmakiden in den beiden Versen verglichen:

✧ آك العبيد وآك بومك ما لكم قلَّ البُحَيْنُ لكم وذلَّ الناصر ✧
✧ كان الزمان محبكم فبدا له إنَّ الزمان هو المحبَّ الغادر ✧

(Vergl. Ibn-Challikân.) S. 32, 82.

أبن قتيبة berühmt als Grammatiker und Lexicograph, war geboren in Bagdâd 213 und starb 270 oder 271, nach Anderen 296. Unter seinen Werken gehören كتاب البحاريف (herausg. v. Wüstenfeld) von geschichtlichem, und أدب الكاتب von propädeutischem und philologischem Inhalte zu den bekanntesten. S. 7. (Vergl. Abulf. Annal. Musl. T. II, p. 722.)

أبن مُرشِد الحنفى Verfasser eines Commentars zum Lehrgedichte Sujûfî's عقود الجمان, starb in Mekka 1037. Unter seinen andern Werken nennt er selbst ein Lehrgedicht über die Formenlehre: منظومة في علم التصريف; und ein ähnliches über die Astronomie: المنظومة الفلكية; ebenso einen Commentar über eine metrische Arbeit: شرح على الكافي في العروض; und ein astronomisches Werk: براعة الاستهلال (vergl. H. Ch.). S. 10, 47, 60.

أبو الحسين ابن مطروح mit dem Zunamen جمال الدين, geboren 592 in dem Städtchen Usjûf oder Sujûf in Ober-Ägypten, war im Dienste des

Ibn-Challikān unseren **أبو الحسن** nur dem Namen nach kennt und die Verwandtschaft beider Dichter nicht zu bestätigen wagt. Den Namen **طباطبا** hat er als Familiennamen nach einem seiner Vorfahren erhalten, der den Buchstaben **ق** nicht aussprechen konnte, dafür aber **ط** gebrauchte, und desswegen, indem er seinem Sklaven befehlen wollte, ihm den Obermantel zu bringen, **طبا طبا** statt **قا قا** rief. Er soll ein nicht unberühmter Dichter gewesen, in Ispahān geboren und daselbst 322 gestorben sein. Wir fügen hier den Text unserer Handschrift hinzu: وهو شاعر مُفَلِّقٌ و عالم محقق مولده باصبهان وبها مات سنة ٣٢٢ وله عقب كثير باصبهان فيهم علماء وأدباء و مشاهير وكان مذكورا بالفطنة والدكاء وصفاء القريحة وصحة الذهن وجودته وله من المصنفات كتاب عيار الشعر وكتاب العروض لم يسبق إلى مثله ومن شعره قصيدة تسعة وثلاثون بيتا ليس فيها راء ولا كاف أولها

يا سيّدا دانت له السادات وتابعت في فعله الحسنات ✽

S. 32, 82. (Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. III, p. 72, wo als das Todesjahr des Abu-l-Qâsim 418 d. H. angegeben ist.)

الصاحب أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن عتاد, dessen voller Name: **الصاحب ابن عتاد**, bekannt unter dem Namen **عتاد**, war Vezir der buidischen Fürsten Muajjad-ad-daula (+ 373) und Fachrad-daula (+ 387), berühmt wegen seiner Freigebigkeit, Gelehrsamkeit und seines hohen Geistes. Er hatte Unterricht von dem berühmten Grammatiker Ibn-Fâris erhalten, und pflegte vertrauten Umgang mit dem ausgezeichneten Dichter Ibn-al-'Amid, wesswegen er als Vezir den Zunamen **الصاحب** erhielt, vergl. Chr. Ar. par de Sacy, T. II, p. 59. Unter seinen Werken ist ein lexicalisches **المحيط** in 7 Bänden und ein Werk über die Poesie **مutanabbi's شعر المتنّى** besonders bekannt; auch als Dichter hat er sich einen Namen erworben. Er war geboren 326 und starb in Rai 385, zwei Jahre vor dem Sultane Fachrad-daula, der seinem Leichenbegängnisse selbst beiwohnte, wesswegen man von ihm sagte, dass Niemand nach seinem Tode ein ähnliches Glück wie im Leben genossen habe, ausgenommen Ibn-'Abbâd. S. ١٠١, 137. (Vergl. Abulfed. Annal. Musl. T. II, p. 586.) **أبو العلقم** folgte im Vezirate dem **أبو الفرات** unter dem letzten Chalifen Musta'sim. S. 132.

أَبْنُ حَيَّوْس Abu-l-Fitjân Ibn-Haijûs, von einem fürstlichen Geschlechte abstammend, wesswegen er sich Emîr nannte, gehörte zu den berühmtesten in Syrien lebenden Dichtern, wo er sich den Mirdâsiden in Haleb anschloss und hier seit dem Jahre 464 feste Wohnung nahm. Er ist geboren in Damaskus 394 und starb in Haleb 473. (Vergl. Ibn-Challikân.) S. 108, 135.

أَبْنُ دُرَيْدٍ einer der berühmtesten Männer seiner Zeit als Lexicograph, Grammatiker und Dichter, so dass er sich den Ruhm erwarb, der Gelehrteste unter den Dichtern und der grösste Dichter unter den Gelehrten zu sein, ist zu Basra 223 geboren. Nachdem er sich längere Zeit in 'Omân und Fâris aufgehalten hatte, wo er sein berühmtes Lobgedicht, *المقصورة* genannt, verfasste, kam er nach Bagdâd, wo er von dem Chalifen Muqtadir einen monatlichen Gehalt von 50 Dinaren erhielt. Er starb in einem hohen Alter im Jahre d. H. 331. (Vergl. Ibn-Challikân und das Gedicht Maqṣûra ed. Boysen, p. 25 sq.) S. 17, 129, 131, 196.

أَبْنُ رَشِيْق Abû-'Alî Ḥasan, hat sich im Westen als Dichter und Lexicograph einen Namen erworben; er ist in Misfla an der nordafrikanischen Küste geboren, von wo aus er im Jahre 406 seiner wissenschaftlichen Ausbildung wegen nach Qairawân ging. Bei der Einnahme dieser Stadt durch die Araber flüchtete er nach Sicilien, wo er im Jahre 456 oder 463 gestorben ist. Unter seinen Werken wird das rhetorische *العُدة* genannt. *الأمّودج في اللغة* und *في معرفة صناعة الشعر* (Vergl. Ibn-Challikân.) S. 6, 101, 175.

أَبْنُ الرُّومِيّ Abu-l-Ḥasan 'Alî, ein berühmter Dichter, der sich besonders in der Satire auszeichnete, war geboren in Bagdâd 221 und starb im Jahre d. H. 283 oder 284 in Folge einer Vergiftung, die der Vezîr des Chalifen Mu'taḍid, Abu-l-Ḥusain Qâsim, aus Furcht vor seiner Satire angestiftet hatte. (Vergl. Ibn-Challikân.) S. 101, 24, 137, 171, 173.

أَبْنُ طِبَاطِبَا, der Name und das Geschlecht dieses Dichters wird in der Handschrift *معاهد التنصيص إلى شواهد التلخيص* so angegeben: *أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن اسماعيل بن إبراهيم*, wonach er ein Sohn des von Ibn-Challikân erwähnten *أحمد أبو القاسم أحمد* zu sein scheint, obgleich

Er starb in Bagdād 195, nach Anderen 196 oder 198 d. H.; seine Lebensbeschreibung ist ausführlich mit Proben seiner Gedichte in v. Hammer's Litt. Gesch., Bd. III, S. 579 f. gegeben. S. ٩٨, ١٠٨, 114, 123 129, 146.

أبو الين الكندي S. 172.

تحرير التخير نكي الدين ابن أبي الأصبع ein durch das rhetorische Werk bekannter Rhetoriker, † 654 d. H. S. 139, 185. Die beiden S. 139 angeführten Verse werden von Ibn-Challikān dem Ibn-Matrūh zugeschrieben.

أبو السعادات محمد الدين ابن الأثير mit den Zunamen gehören in der Nähe von Mosul 544 d. H., war einer der berühmtesten Gelehrten zur Zeit der Atabeken 'Izz-ad-dīn Mas'ūd und Arslān Šāh, und hinterliess bei seinem Tode (im J. 606 d. H.) mehrere Werke über die Grammatik, Traditionskunde (جامع الأصول في أحاديث الرسول) und Dogmatik, wie das Werk über die šafi'itische Lehre: كتاب الشافى في شرح مسند الإمام الشافى; auch hat er einen Commentar zum Koran nach Ta'ālibī und Zamachšari geschrieben. S. ١٠٧

ابن بابك bekannt unter dem Namen ابن بابك, hat Lobgedichte auf den buidischen Fürsten 'Aḍad-ad-daula und den Vezīr Ibn-'Abbād geschrieben. Ibn-Challikān erwähnt von ihm eine Sammlung von Gedichten in drei Bänden. Er starb in Bagdād 410 d. H. S. 49.

ابن جابر الأعشى † 780 d. H. hat eine Badf'ijja verfasst, die Aḥmad b. Jūsuf aus Andalusien † 779 d. H. commentirt hat. S. 186.

ابن حجة الجوى † 837 d. H., hat eine Badf'ijja nach dem Muster des Gedichtes Burda von Bāṣiri geschrieben und durch einen Commentar, genannt تقديم أبى بكر, erläutert. S. 12, 176.

ابن حجاج ein eben sowohl durch seine Ausgelassenheit und Frivolität als durch seine Originalität bekannter Dichter, ist besonders durch seine Lobgedichte berühmt geworden und wird auf gleiche Stufe mit Imru-l-Qais gestellt, indem kein zwischen beiden lebender Dichter ihnen nahe kommt. Er starb im J. d. H. 391 in der Nähe von Bagdād. Auf der königl. Bibliothek in Kopenhagen besitzen wir eine Sammlung seiner Gedichte, Nr. CCLX des Catalogs, genannt: تلطيف المزاج من شعر ابن الحجاج S. 127, 194.

ابن الحشرج Statthalter in Chorāsān, Fāris und Kirmān in dem ersten Jahrhunderte d. H., berühmt durch seine Freigebigkeit, die der Dichter Ziād-al-A'ḡam besungen hat. S. ٤٥, 42.

alt, im Jahre d. H. 518 oder 512. Vergl. Abulfed. Ann. Musl. T. III, p. 395. — S. 1.6, 143.

الفضل بن قدامة بن عبيد الله الجعفي, Zeitgenosse Farazdaq's und Ru'ba's, war ein bei dem omajjadischen Chalifen Hišâm b. 'Abd-al-Malik sehr beliebter Dichter, und zeichnete sich besonders durch seine in dem Versmasse رجز geschriebenen Dichtungen aus. Er starb gegen das Ende der omajjadischen Herrschaft. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 562. — S. 16, 46.

أبو نواس Abû-'Alî Hasan b. Hânî, bekannt unter dem Namen نواس (Lockenvater), weil ihm zwei Locken auf die Schulter herunterhingen, war geboren in Baṣra im Jahre 136 oder 145 d. H. in einer geringen und armen Familie, wurde, da er in seiner Kindheit seltene Geistesgaben verrieth, in Kûfa und Bagdâd auf Kosten eines angesehenen Mannes, Wâliba Abû-Usâma, ausgebildet und erregte ein ähnliches Aufsehen wie Abû-Tammâm und Buhturî. Er besass eine grosse Gelehrsamkeit, obgleich er nach seinem Tode fast keine Bücher hinterliess, und seine Gedichte enthalten die verschiedensten Arten von Poesie; sie sind öfters gesammelt, vorzüglich von Abû-Bakr as-Şûlî und 'Alî b. Ḥamza. Auf seinen Reisen kam er nach Aegypten, wo er mehrere Gedichte dem Obersteuereinnnehmer Chaşîb b. 'Abd-al-Ḥamîd widmete, unter denen dasjenige, dessen Schlussvers wir in unserem Texte S. 1.8 citirt finden, vor allen bekannt geworden ist*). Das Gedicht ist in Bruchstücken bei Ibn-Challikân ed. de Slane p. ٦١ und ٦٢ zu finden. Als ein Beispiel der Schmeichelei, welche die Dichter seiner Zeit sich erlaubten, führen wir den Vers desselben Gedichtes an:

✠ إِذَا لَمْ تَزُرْ أَرْضَ الْخَصِيبِ رِكَابُنَا ✠ فَأَيَّ فَتًى بَعْدَ الْخَصِيبِ تَزُورُ ✠

Da der Chalife im Zorne darüber, dass er seinen Beamten auf solche Weise gelobt hatte, ihn fragte, wie er dann ihn selbst loben würde, recitirte Abû-Nuwâs nach einigen Bedenken die beiden Verse:

✠ إِذَا نَحْنُ أَتَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحِ ✠ فَأَنْتَ كَمَا تَنْتَى وَفَوْقَ الَّذِي تَنْتَى ✠
✠ وَإِنْ جَرَّتِ الْأَلْفَاظُ مَتَا بِمَدْحَةٍ ✠ لَغَيْرِكَ إِنْسَانًا فَأَنْتَ الَّذِي نَعْنَى ✠

*) Die beiden Verse sind wahrscheinlich durch einen Irrthum in der Litt. Gesch. Bd. III, S. 752, dem Abû-Tammâm zugeschrieben.

von Gedichten, die er selbst commentirt und unter dem Namen **صَوْنُ السَّقَطِ** herausgegeben hat; ausserdem hat er Commentare zu Abû-Tammâm, al-Buhtârî und Mutanabbî geschrieben. Seit seinem dritten Jahre hatte er durch Pocken das Gesicht verloren, indem das eine Auge hervorstand und das andere sehr tief lag, wesswegen er zu sagen pflegte: **أنا أحمد الله تع على العمى كما يحمد غيره على البصر** „Ich lobe Gott den Höchsten wegen der Blindheit, wie Andere ihn loben wegen des Gesichtes.“ Schon seit seinem 11. oder 12. Jahre dichtete er und kam nach Bagdâd, welche Stadt er jedoch bald wieder verliess, um nach seiner Vaterstadt zurückzukehren, wo er sich abgesondert von Allem der Poesie und Philosophie allein widmete; er wurde desswegen **رهبين الحسين** genannt. Nach seiner philosophischen Ueberzeugung, worin er sich von dem Muhammedanismus entfernte, genoss er nie Fleisch und kleidete sich in Baumwolle, auch sah er das Erzeugen von Kindern als eine Sünde an, wesswegen er sich selbst die Grabschrift setzen liess:

✧ هذا جناح أبي علي ✧ وما جنبته على أحد ✧

Sein Grab wurde nicht lange nach seinem Tode vergessen. Siehe de Sacy, Chr. Ar. T. III, p. 89, Abulf. Annal. Musl. Tom. III, p. 162 sqq. u. Rieu de Abul-Alâ vita et carminibus. Bonnæ, 1843. — S. 107, 128, 157, 163.

البُستى S. أبو الفتح البُستى.

أبو الفرج الساوى ein, wie es scheint, berühmter Dichter unter dem buidischen Fürsten Fachr-ad-daula in dem vierten Jahrhundert d. H. s. 106, 109, 144. Zu den an der letzten Stelle angeführten Versen s. Gâmî's Frühlingsgarten, übersetzt von Freih. v. Schlechta-Wssehrd, S. 92, dem zufolge der König von Herât diese Verse in einem Briefe an den Dichter Enweri als eine Warnung anwendete.

أبو الفَيْس بن الأَسَلَت von dem Stamme Aus, gehörte zu den Dichtern des Heidenthums, obgleich er noch unter dem Chalifate 'Omar's lebte, unter welchem sein Sohn 'Oqba zum Islam überging. Im Dichterruhme wetteiferte er mit al-A'sâ, Ibn-Zubair, Imru-l-Qais u. a. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. I, S. 230 ff. — S. 22.

ابن الحازن oder أبو محمد الحازن wahrscheinlich der unter dem Namen **ابو الفضل أحمد بن محمد** bekannte Dichter, dessen vollständiger Name ist, berühmt durch seine schöne Handschrift; er sammelte auch die Gedichte seines Vaters und gab sie in einem Diwane heraus, der ziemlich bekannt geworden ist. Er starb in seiner Geburtsstadt Bagdâd, 47 Jahr

أَبُو دُلَامَةَ زَيْدُ بْنُ الْجَوْنِ ein habessinischer Neger und Günstling der Chalifen Abû-Ga'far Maṣṣûr und seines Nachfolgers al-Mahdî, ist ebenso durch seine Frivolität als durch sein Dichtertalent bekannt geworden. Die Freigebigkeit Maṣṣûr's gegen ihn wird mit den Worten beschrieben: **وَلَمْ يَصِلْ إِلَى أَحَدٍ مِنَ السَّعْرَاءِ مَا وَصَلَ إِلَى أَبِي دُلَامَةَ مِنَ النُّصُورِ خَاصَّةً** Er starb im J. d. H. 101, nach Anderen erst im Anfange des Chalifates Hârûn ar-Rašîd's. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III., S. 458—69, wo sein Name wie bei Hâgî Ch. **زَيْدٌ** statt **زَيْدٌ** geschrieben ist.

أَبُو ذَوَيْبٍ خُوَيْلِدُ بْنُ هَذَلٍ ein sehr angesehener Dichter aus dem Stamme Hudail, lebte sowohl vor dem Islam als noch unter dem Chalifate 'Oṯmân's. Der S. 3, 9 und ٢٩ d. W. angeführte Vers ist aus einer Elegie über seine von der Pest in einem Jahre dahingerafftten fünf Söhne genommen. Er starb unter 'Oṯmân im J. 26 d. H. auf einem Feldzuge in Afrika, den er freiwillig mitmachte. (Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 609, und Ibn-Ch. ed. Wüstenfeld, Nr. ٨٠٢, p. ٢٧, wo derselbe Vers erwähnt wird, als von einem Sohne 'Alî's beim Tode Mu'âwîa's angewendet.)

الأعرابي S. u. **أَبُو زِيَادٍ الأعرابي**.

أَبُو أَلَيْصٍ, dessen voller Name Abû-Ga'far Muḥammad b. 'Abdallâh ist, Vetter des Dichters Di'bil b. 'Alî, lebte unter Hârûn ar-Rašîd. Siehe Hamâsa p. ٦٠٢, wo das Lobgedicht zu lesen ist. dessen zweiter Vers p. 21 u. 153 angeführt ist. Vergl. v. Hammer's Litt. Gesch., Bd. III, S. 560.

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ Abû-Ishâq Ismâ'îl Abu-l-'Atâhia, ein berühmter erotischer, ascetischer und panegyrischer Dichter, Zeitgenosse des Baššâr b. Burd und Abû-Nuwâs unter dem Chalifen Mahdî, war geboren im Jahre 130 und starb 211 oder 213 d. H. in Bagdâd. Er ist bekannt durch seine Liebe zu 'Otba, der Sclavin des Chalifen Mahdî; in seinen letzten Tagen gab er die Dichtkunst auf, nachdem er so viel Gedichte verfasst hatte, dass es unmöglich war sie alle in einen Diwan zu bringen, und wurde desswegen von dem Chalifen ins Gefängniss geworfen (siehe Weil, Gesch. der Chalifen, Th. II, S. 116). S. ٨., 24, 108, 124, 140; vergl. zahlreiche Proben seiner Poesie in v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 675—99.

أَبُو الْعَلَاءِ المَعَرِّي ein sehr berühmter Dichter, Grammatiker und Lexicograph, wurde geboren 363 in der kleinen Stadt Ma'arra in der Nähe von Hamât und starb 440 d. H. Von seinen Gedichten sind besonders berühmt ein sogenanntes **لَزُومٌ مَا لَا يَلْزَمُ** und **سِقَطُ الزَّيْدِ**, eine Sammlung

Alphabetisches Namen-Verzeichniss.

1

Eigennamen mit أبو und ابن zusammengesetzt.

أبو إسحاق الصابي war Secretär des Chalifen in Bagdād und des Buiden Bachtijār, nach dessen Falle er von 'Aḍad-ad-daula im J. d. H. 367 ins Gefängniss geworfen und zu der Strafe, von einem Elephanten zertreten zu werden, verurtheilt wurde. Auf die Fürbitte seiner Freunde wurde er jedoch im J. d. H. 371 wieder freigelassen, und schrieb ein panegyrisches Werk über die deilemitische Dynastie, **الكتاب التاجي** genannt. Der Zuname **الصابي** wurde ihm gegeben, weil er Sabäer war und sich weigerte zum Islam überzutreten, obgleich er den Koran hochschätzte. Der Dichter, der über seinen Tod (im J. d. H. 384) ein Trauergedicht geschrieben hatte, wurde desswegen getadelt, weil er einen Ungläubigen gelobt habe. Vergl. Abulfed. Annal. Musl. T. II, p. 582 sq. Dietterici, Mutan. u. Seifudd. S. 169 ff. — S. 25.

أبو الأسود der älteste Grammatiker, † 69 d. H.; Veranlassung zur Abfassung seiner arab. Grammatik S. 3, 4. Siehe Anth. grammatic. par de Sacy p. 218, u. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. II, S. 197—201.

أبو تمام حبيب بن أوس der berühmte Sammler von Proben der altarabischen Dichter, die er in den Werken **الحجاسة**, **فحول الشعراء**, **كتاب الاختيارات** und **فحول النعماء** herausgab, ist geboren im J. d. H. 190, aus einer geringen, christlichen Familie in dem Flecken Gāsīm, in der Nähe von Damaskus, wurde aber durch einen Irrthum später zum Stamme Tai gerechnet. Nach Einigen lebte er zuerst als Wasserträger in Miṣr, nach Anderen diente er einem Weber in Damaskus, wo sein Vater Weinhändler war, erwarb sich schnell den Ruhm des grössten arabischen Dichters und starb in Mosul 231 d. H., wo Abū-Nahsāl Ibn-Humaid ihm ein Grabmal errichtete. — S. 89, 91, 96, 99, 1.6, 1.7; 26, 28, 38, 48, 64, 99, 118, 139, 141, 145, 150, 151, 153, 155, 158, 163, 164, 168, 170, 187, 200. Vgl. v. Hammer's Litt. Gesch. Bd. III, S. 720—59, wo zahlreiche Proben seiner Poesie zu lesen sind, und Weil's Geschichte der Chalifen, Th. II, S. 276 ff.

جرير s. u. **أبو حذرة جرير**.
Rhetorik d. Araber. I. Bd.

Literaturgeschichtlicher Anhang.



وصل × قطع, s. dieses Wort.

الوضع, die einem Worte durch Uebereinkunft ursprünglich gegebene Bestimmung das oder jenes auszudrücken, S. ۷, ۲۶, 77; davon gebildet das Adjectiv. relativ. عَفْلِيَّة × وَصِيَّة von der Art der Bedeutung eines Wortes, S. ۵۰, 54, 77.

وَعْم, von dem Morgengrusse der Beduinen, S. 166.

وفاقيّة × عناديّة, Eintheilung der Metapher nach den beiden Seiten, S. ۳۱, ۵۸, 33 folg.

وَهْمِيّ unterschieden von خَيَالِيّ, S. ۸, ۹, ۲۲, ۵۱, 20 folg., 58, 72.

ي

يكون, Aorist-Indicativ mit قَدْ verbunden, wird ungrammatisch von der vergangenen Zeit gebraucht, S. ۹۶, 150.

— — — — —

النفي للموضوع, rhetorische Figur, S. 132, 136, 190.

نفي الشيء بالإيجاب, rhetorische Figur, S. 133, 186.

انتقد und نقد, „einen Fehler rügen“, S. 202.

ترك نقط الأحرف X نقط الأحرف, der von einem Schriftsteller übernommene Zwang, nur punctirte Buchstaben anzuwenden, S. 132, 197.

الخليل معقود بنواصيها الخير: بنواصي, in dem Aussprache des Propheten: نواصي, erklärt durch das Wort ذات, S. 159.

جنس X نوع, Art und Gattung, S. 60.

تَعَيَّنَ نُورُهُ = نور, S. 13

د

هذا und ذا, dieser und jener in Wechselsätzen, S. 7.; هذا wird im Uebergange bei Veränderung des Gegenstandes einer Rede gebraucht. S. 1.8, 139, 146, 204.

هرون, bildet eine Inversions-Paronomasie, S. 161.

الهمجو في معرض المدح, Art der Satyre, S. 12., 124 folg.

الهلزل ذو الجذ, Art der Satyre, S. 81, 12., 124.

حُجَجَع = هُجَجَع, Name einer Pflanze, Beispiel eines schwer auszusprechenden Wortes, S. 27, 46.

هلوع, S. 135.

هزنة, Beispiel der Wegwerfung des Hamza am Ende eines Wortes, S. 12

هيات تركيب الحروف, die Vocalisation der Wörter. S. 27, 80

يهيع, هاع الصيحة التي يفرع منها = هَيْعَة, S. 22

و

خفية X واضحة, von der Metonymie, S. 22, 61

وجداني, durch die inneren Gefühlsvermögen wahrnehmbar, S. 9, 51, 21, 59.

غير خارج, oder خارج, der Vergleichungsgrund, ist entweder خارج, oder التشبيه, oder إضافي; ferner entweder واحد (مركب, möglicherweise) oder متعدد. S. 9—10, 51 folg., 20 folg.

وشاح, Bedeutung dieses Wortes, S. 175 folg.

مَوَازِيَة, Art des تَوْجِيه, S. ١٢., 123, 183.

مَوَازِيَة, rhetorische Figur, S. ٩١, ١٢., 169.

مَوْسَى, bildet als Nom. prop. und appell. eine begriffsmässige Paronomasie, S. 161.

مَوْكِد X مَرْسَل, von dem Gleichnisse, in dem die Vergleichungspartikel ausgelassen X ausgedrückt ist, S. ٢٤, ٥٦, 29, 73.

مَوْتَلَقَة von أَلَق = لَع, S. ١.

ن

ن, das paragogische, wird öfters weggeworfen, S. 52, 70, 175, 180, 193:
das ن am Ende der 3. Pluralperson des Aorist-Indicativs wird des Versmaasses wegen weggeworfen, S. 175.

نَادَى, metaphorisch gebraucht, S. ٢٨, 80.

نَاقِص X تَام, unvollkommene X vollkommene Paronomasie, S. ٨٥, ١٢٧, 154 folg.

نَبَات, metaphorisch gebraucht, S. ٢٨, 80.

نَجْم, doppelsinniges Wort, S. ٦٦, 101.

النَّحْو, die Grammatik, begründet durch Álf b. Abi Tālib, ihre weitere Entwicklung, S. 3 und 4; unpassendes Gleichniss auf die Grammatik angewendet, S. ١٠, ٥١, 60.

نَزَاهَة, Art der Satyre, S. ١٢., 125.

نِسْبَة, Form des Adjectiv. relativ. zur Verstärkung der Bedeutung angewendet, S. ٢٦. Affirmative oder negative Aussage von einer Person oder Sache, S. ٤٥, ٦١

نَسِخ = اِنْتِحَال, Art des Plagiats, S. ٩٥, ١٢٢, 149, 199.

نَسْر = طَيْب, S. ١٩

نَاطِق, نَاطِقُ الْجُزَاء, S. ٧٧

نَعْت verschieden von صِفَة, S. 88.

نَجَسِي X نَفْسَانِي, S. ١١, ٥٢

مردود × مقبول, von dem Gleichnisse, S. ۳۴, ۵۶, 30, 74; von der Hyperbel.
S. ۷۵, 114.

مقتضى الحال, S. ۳, ۴۸, 17; مقتضى, Activform, S. 50.

كم متصل قار الذات = مقدار
مقدف, S. ۳۹

مقلوب, von dem Gleichnisse, S. ۱۷ und ۱۸. ۵۵, 68.

مقلوب محج, Art der Paronomasie, S. ۷۶, ۱۳۷, 158.

مقيد, Wort, dem eine nähere Bestimmung beigelegt ist, S. ۱۸, ۵۵, 69.

مكتى عنها, استعارة بالكناية = مكنتى عنها, S. ۳۹, ۵۹, 39.

ملاحة, Traubenart, S. ۱۳, 64.

ملح, تلح, davon das Adjectiv ملح, S. ۱۵, 66.

ملحفة, S. 60.

ملزوم, لازم, S.

ملحق بالجناس, Art der Paronomasie, neben مطلق oder متباه, S. 160,
۱۳۸, ۸۷

مفروق × ملفوف, von dem Gleichnisse, S. ۲۰, ۵۵, 26, 70; = ملقق, von der
zusammengesetzten Paronomasie, S. ۱۳۶, 156.

ملوح = تلويح, Art der Metonymie, S. 96.

مسنوفى × مماثل, Arten der vollkommenen Paronomasie, S. ۸۴, ۱۳۶, 155.

مهائلة, Art der Reimprosa, S. ۹۱, ۱۳۰, 169.

من التجريدية, S. ۷۳, 112.

مناقضة, rhetorische Figur, S. ۱۳۲, 128.

منتخل = مختار, Wort, das bei falscher Aussprache eines seiner Consonan-
ten doch einen Sinn giebt, S. ۱۳۲, 197.

منقطع × متصل, von dem Ausnahmesatze, S. ۷۹, 182.

منصّد = منظم, S. ۲.

مهرة وحشية = مهارة, S. ۹۱

مهريّة, Prädicat von Kamelen. so benannt nach dem arabischen Stammvater

مهرة بن حيدان, S. ۱۰۶

مُقْبِرٌ X مُسْبِسٌ S. 19

مُسَوِّشٌ, Art der Paronomasie, S. 128, 160.

المصباح, rhetorisches Werk von Bedr b. Mālik, S. 189.

مِصْحَفٌ فَاٍر, in einem Gleichnisse auf seltsame Weise angewendet, S. 12

مصراع, von dem Reime in den Ausgängen der Halbverse, S. 13., 168.

مضارع X لاحق, Arten der unvollkommenen Paronomasie, S. 86, 127, 159.

مضاف, Beispiel eines ausgelassenen مضاف, S. 59, 61, 69, 71, 78;

die Auslassung des مضاف wird als eine Art von Metapher betrachtet,

S. 81.

مطابقة = مقاسمة, rhetorische Figur, S. 33, 109, 97.

مطابقتة, Uebereinstimmung der Bedeutung eines Wortes mit seinem ursprünglichen Totalsinn, S. 55.

مطرف, Art der unvollkommenen Paronomasie = مذتل, S. 80, 127, 158; Art der Reimprosa, S. 9., 13., 167.

مُطْلَقَةٌ, Art der Metapher, neben مَحْجُودَةٌ und مَرْشَحَةٌ, S. 36, 59, 37, 88; die beiden letzten Wörter auch als Arten der Figur النورية, S. 68, 105 folg.

الجناس المطلق, S. 128, 160.

المختصر und المطول, Commentare Taftazāni's, S. 8, 24; Abhandlung über eine dunkle Stelle dieser Commentare, S. 51.

معمودته, Taufwasser der Christen, S. 67

معنى, Part. Pass. st. مَعْنَى, S. 81, vgl. مَعْنَوَى st. معنوى, S. 192; وفى st.

وفى, S. 192; الروى st. الروى, S. 195.

معنوية X لفظية, als Eintheilung der Verschönerungsmittel der Rede, S. 13, 109, 97

معنوى, Art der Paronomasie, S. 128, 161.

معنى, Art des Räthsels, S. 132.

المفصل, grammatisches Werk von Zamach'sarî, S. 144.

مقابلة, Art der Antithese, S. 60, 11., 99.

مقامات الكلام, S. 3, 4, 48, 49.

- موضع ذهاب للحاجات = مذهب, S. ٧١
 المذهب الكلامي, rhetorische Figur, S. ٧٦, ١١٧, 116.
 مراعاة النظر, rhetorische Figur, S. ٦٥, ١١١, 100.
 مراتب التسييه, die verschiedenen Grade der Stärke des Gleichnisses,
 S. ٢٥, ٥٦, 75.
 مرسل, nicht auf einer Vergleichung beruhende. einfache Metapher X
 استعارة, S. ٢٨, ٥٧, 31, 79.
 مرّدد = مزدوج oder مكرّر, von der Paronomasie, wo die beiden Ausdrücke
 einander unmittelbar folgen, S. ٨٧, ١٢٧, 160.
 مرّحل, S. ٧٣
 مراجعة, rhetorische Figur, S. ١٢٣, 129.
 مرفوف X ملفوف oder ملقّف, von der zusammengesetzten Paronomasie, S. ٨٥,
 ١٢٦, 155.
 مركّب = كلام, S. ٤٧, 45; مفرد X, von der Metapher, S. ٢٦, ٢٨, ٥٩, 38, 89;
 von dem Vergleichungsgrunde neben واحد und متعدد, S. ١١, ١٢, 22.
 مزاجية, rhetorische Figur, S. ١٧, ١١١, 103 folg.
 مرّحل = متّعد, S. ٩٥
 مسترد = رزق, S. ٧١
 مستشزرات, als Beispiel eines schwer auszusprechenden Wortes, S. ١,
 16, 52.
 مسرّح, verschiedene Erklärungen dieses Wortes, S. ١, 16, 47.
 مسخ = إغارة, Art des Plagiats, S. ٩٥, ١٢٤, 149.
 له — und المستعار منه, die beiden Seiten der Metapher, S. ٢٨, 33, 80.
 مسند إليه und مسند, Subject und Prädicat, S. ٤, 19.
 مشارف اليمن. Name eines durch seine Schwerter berühmten Ortes, wovon das
 Adjectiv مشرفيّة, S. ٩, 59.
 مشاكلة, rhetorische Figur, S. ٦٦, ١١١, 103 folg.
 مناهية, scheinbare Derivation, S. ٨٧, 160.
 مشترك, doppelsinniges Wort, S. 77.

متشابه, Art der zusammengesetzten Paronomasie × مفروق, S. ٨٤, ١٣٦, 155.

متشابهات القرآن, die dunkeln Ausdrücke des Korans, inwiefern sie unter die Figur التوجيه fallen, und inwiefern nicht, S. ٨١

غير متعارف und متعارف, von den verschiedenen Bedeutungen eines Wortes. S. 82 folg.

متعلقات معاني الحروف, die von den Partikeln ausgedrückten und mit ihren ursprünglichen Bedeutungen zusammenhängenden Verhältnisse, S. ٣٥

مطرّف, مكسف, مردوف, Art der unvollkommenen Paronomasie, neben متوج und مذيل, S. ٨٥, ١٣٧, 158, 191.

متواز, Art der Reimprosa, neben مطرف und مرصع, S. ٩٠, ١٣٠, 168.

مثاني, bildet als doppelsinniges Wort eine Paronomasie, S. ٨٩

مئل, als Vergleichungsnomen in einem besonderen Sinne angewendet, S. ٥٤, 67.

مثل Sprichwort; seine Entstehung und Grund der Unveränderlichkeit seiner ursprünglichen Form, S. ٣٨, ٥٩, 39, 89.

مجاز, Metapher; ihre Eintheilung in لفظي und عقلي; diese letzte ist entweder مرسل oder استعارة, S. ٣١—٣٨, ٥٧, 30 folg., 75; ihre Entstehung,

S. ٧, ٥٠, 53, 55; besonderer Gebrauch des Wortes مجاز, S. ٤٢, ٦٠, 92.

مجامع الأضغان, metonymische Benennung der Herzen, S. ٤٤

مفصل × مجمل, von dem Gleichnisse, dessen Vergleichungsgrund ungenannt × genannt ist, S. ٣١, ٥٥, 27, 71.

محمّل الضدين = التوجيه, S. ٨١, 183.

مصحّف × محرف, Arten der unvollkommenen Paronomasie. sofern sie in der Verschiedenheit der Vocale × der diakritischen Punkte der Consonanten besteht, S. ٨٥, ١٣٧, 156.

مختار الصحاح, Auszug von Gauhari's as-Sihâh, S. 205.

مخضرمون, S. ١٠٧, ١٣٩, 204.

مخّذم = قاطع, S. ٤٤

مدح السئ ثم ذمه, rhetorische Figur, S. ١١٢, 176.

لازوردية, S. ١٧

لازم X ملزوم, Antecedens X Consequens, S. ٤٣, ٤٦, 93.

لاكن statt الا, S. ٧٩, 121.

لام التحليل, steht bisweilen metaphorisch, S. ٣٥

لام العاقبة X لام الارادة = لام الغاية, S. 87.

لامه, davon abgeleitet das Verbum استلهم, S. ٧٣

لجئن الماء dient als Beispiel davon, dass das Annexionsverhältniss ein Gleichniss ausdrückt, S. ٢٤, 74.

لزام = لزوم ما لا يلزم, rhetorische Figur, S. ٩٢, ١٣١, 171.

اللزومات, eine Sammlung Gedichte, wo diese Figur durchgeführt ist, S. 173.

الغاز = لغز, S. ١٣٣, 132, 187.

لغوى X علقى, von dem eigentlichen Ausdrucke und der Metapher, S. ٢٦, ٢٩, 75, 82.

لفظى, Art der Paronomasie, S. ١٢٧, 191.

اللف والنسر, rhetorische Figur, S. ٦٩, ١١٤, 108, 191.

لبي, Infinitiv لبا = سمة السفين, S. ١٠٢

لهدم, davon wird das Adj. relat. لهدمى zur Verstärkung der Bedeutung gebildet, S. ٣٦

لوى, S. ١٠٥

م

ما st. من von vernünftigen Wesen gebraucht, um Verachtung auszudrücken, S. ٧١

مبالغة, Hyperbel; ihre verschiedenen Arten: تغلو, اغراق, تبليغ, S. ٧٤, ١١٦, 12, 113 folg.; Streiffrage über die Zulässigkeit der Hyperbel, S. ١١٦, 115.

مبتدل, s. قريب.

مهيئة, Art der Figur النورية, neben مجردة, مرتسكة und مهتأة, S. ١١٣, 106.

متابعة, rhetorische Figur, S. ١٣٣, 187.

متجدد, Wesensbestimmung des Verbum und Adjectivum, X متقرر von dem Substantivum, S. ٣٥

قسم, rhetorische Figur, S. ١٣٣, 188.

قسم, nicht synonym mit قسم, S. ٢٧, 77.

قصيرة, doppelsinniges Wort, S. 135.

وصل X قطع, Anwendung von Wörtern, die aus lauter trennbaren X untrennbaren Buchstaben bestehen, S. ١٣٣, 197.

قلب, falsche Umstellung in der Construction, S. ١٠. Ähnliches Beispiel S. ٥٥, 68; Art der Paronomasie, تجنس القلب, die in قلب الكلّ und قلب البعض getheilt wird, S. ٨٦, ١٢٧, 158; eine Art der formellen Schönheitskategorien. S. ٩٢, ١٣١, 170.

قبر, metaphorisch gebraucht, S. ٣٠, 32.

قول بالموجب, rhetorische Figur, S. ٨٢, ١٣١, 127.

قوم in der Bedeutung von رجال, S. ٨٢

القوى الباطنة, S. 59.

ك

ك, Vergleichungsnomen, nimmt gewöhnlich den Gegenstand, womit verglichen wird, nach sich; Beispiel, wo dies nicht der Fall ist, S. ١٦, ٥٤, 66.

كأن wird zur Andeutung eines Zweifels gebraucht, S. ١٥

كبير الرواد, metonymische Benennung des Gastfreundlichen, S. ٤٥, 41.

كذب, worin die Lüge von der Metapher verschieden ist, S. ٥٨, 83.

الكشاف, = Korancommentar Zamachšarî's, S. 144.

كلى جزئى X كلى, S. ١٢

جامع الكلام, rhetorische Figur = الكلام الجامع, S. ١٣٣, 129.

كنابة, die Metonymie, S. 12. 78; ihre Entstehung, S. ٧, ٢٧, ٤٣ — ٤٦, ٦١,

53, 92; wird verbunden mit der Figur التجريد, S. ٧٤, 56; ihre Einthei-

lung, S. 41; die metonymische Metapher. S. 39.

كز الاسما فى كشف المعنى. Abhandlung Nahrawânî's über das Räthsel, S. 188.

ل

لا = غير, S. 199.

مضارع. X مضارع. Art der unvollkommenen Paronomasie. S. ٨٦, ١٢٧, 159.

فصاحة, von einem einzelnen Worte und einem ganzen Satze angewendet,

S. 15 folg., 1 und 2, 27, 28; davon gebildet das Adject. فصيح, ebendasselbst;

die ursprüngliche Bedeutung des Wortes, S. 45.

فصل الخطاب, Benennung der Uebergangsformel أما بعد, S. 1. v, 204.

فضم, in der Bedeutung verschieden von قسم gemäss dem Lautverhältnisse der Buchstaben ف und ق, S. 27, 77.

فعل, lexicalische und metaphorische Bedeutung des Wortes, S. 27, 57, 31, 78.

فعلان und فعلى, phonetisch-symbolische Bedeutung dieser Infinitiv-Formen, S. 27, 77.

فعل, Bedeutung der Form, S. 27

فحل مكرم = فنيق, S. 27

فن = نوع, S. 66.

فواصل, Abschnitte der Reimprosa des Korans, S. 166, 193.

فى in der Figur التجريد angewendet. S. 27, 112.

ق

قارئ st. قارئ, S. 12

قاف, der Buchstabe ق ist stark, حرف شديد, verglichen mit ف, S. 27, 77.

قاع = مستوى من الأرض, S. 82

قافية, definirt nach al-Chalil, S. 97

قبا, persischer Rock, درآعة, arabischer; S. 122.

قبة, S. 20

قذ = كثيرا ما, S. 51; حَسْبُ oder فقط „nur“, S. 52, 180.

قرء, doppelsinniges Wort, S. 77.

قربوس = مقدم سرج, S. 22

قرح, اقترح. mit على d. Pers. u. d. Acc. d. Sache construirt, S. 27

قريب X غريب, s. d. W.

قرينة. den metaphorischen Gebrauch eines Wortes andeutender Zusatz,

S. 7, 26, 21. 57. 31, 33, 36. 54. 83.

عَنْعَنَة, ununterbrochene Traditionsreihe, S. 173.

عَمَّ, Name eines Baumes, S. ۲.

عَنَّ = عَرَضَ, ظهر, S. ۵۱, 59, 91, 181, 191.

عَتَقَ = السَّيْرُ, S. ۷۵

عنوان, Art der Anspielung, التلج, S. ۱۳۸. 203.

عَنَى, st. عَنَى, ohne Verdoppelung des ن, wie مَنَى st. مَنَى, S. 184.

العَيْن, in den Bedeutungen „Werth, Gold, Sonne“, S. 178.

غ

غ in der Aussprache mit dem Buchstaben ر verwechselt, S. 197.

غَرَابَة, S. ۱ folg.

مَبْتَذِلٌ قَرِيبٌ X بَعِيدٌ غَرِيبٌ, von dem Gleichnisse, S. ۲۲, ۵۵, 27, 28, 71;

von der Metapher, S. ۲۲. ۵۸, 34; von der Metonymie, S. ۴۴, ۶۱, 41.

غَرِيزَة, Definition des Wortes, S. ۱۱, 61.

غَرَضُ التَّشْبِيهِ, der Zweck des Gleichnisses, S. ۱۶ — ۱۸, ۵۴ und ۵۵, 24.

غَضًا, S. ۶۹, 107.

غَلَالَة, S. ۲.

غَلَقَ الرِّهْنَ, S. ۳۶, 88.

غَلَوٌ, Art der Hyperbel, S. ۷۴, ۱۱۶, 113.

غَيْرُ الرَّدَاءِ, metaphorischer Ausdruck von dem Freigebigen, S. ۳۶

عُول, Pl. أَعْوَال, S. ۹, 58.

غَيْب, metaphorisch gebraucht, S. ۲۸, 80, 32.

ف

ف, der Buchstabe ف ist, verglichen mit ق. ein حَرْفٌ رَخْوٌ, schwacher Buchstabe, S. ۲۷, 77.

فَتْحُ الْجَلِيلِ لِلْعَبْدِ الذَّلِيلِ, Name einer rhetorischen Abhandlung Sujûfî's, S. 198.

فَتَكَ, S. ۱.۶

فَرَّعَ, S. 87.

فَرَاثِدٌ, rhetorische Figur, S. ۱۳۹, 166, 193.

عداء, S. ۷۲

عَذِيب, Ortsname, wird in einer تَوْبِيَّة als Dominativ von عَذِب angewendet, S. ۱.۲, 139.

عرا st. عَرَى, nach dem Dialekte des Stammes Tai, S. 71. 84.

عَرَارٌ نَجْد, S. ۸۸

عُرْضِيَّة, Eigenschaft. wodurch die Metonymie ein تعريض wird, S. ۴۵ und ۴۶

عريض القفا, S. ۴۵

عُرِف, allgemeiner Sprachgebrauch, S. ۷, 55; davon عُرْفِي, S. ۲۷. 78.

عَرَر, doppelsinniges Wort, S. 47.

عَرَاه = حمله على العزاء, S. ۲۷

عصا, davon عاصية, S. ۸۵

عصم, S. ۸۵

عَقْلِي X حَتَّى, S. ۵۲, 61; X لَعْوَى, S. 76.

عَقْد X حَلَّ, S. ۱.۲, ۱۳۸, 140.

عكس, rhetorische Figur, S. ۶۸, ۱۱۲, 104.

العلة الغائية, der Endzweck, wird ausgedrückt durch die Partikel ل, S. ۳۵, 87.

عَلِمَ, statt eines Vergleichungswortes angewendet, s. حَسِبَ, S. ۱۶. ۵۴, 67.

علم البيان, علم المعانى, die Rhetorik, zerfällt in drei Theile: علم البلاغة und البديع, S. ۶۳, ۱.۹, 97; ihre systematische Anordnung und Entstehungsweise, S. ۵, ۴۹, 6, 18; علم البديع hat im Oriente eine sehr künstliche Behandlung erfahren, S. 11; wird bisweilen von allen drei Theilen gesagt, S. ۵, 9; gewöhnlich in zwei Theile, لفظي und معنوي, getheilt, S. ۶۳, ۱.۹

علم البيان, sein Begriffsinhalt, S. ۷, ۵., 53.

عَلَى st. عَلِي, S. 205.

عِيَا, Accusativ mit weggeworfener Nunation st. عِيَا, S. 48, 65. 180.

عنادي X وفاقي, Eintheilung der Metapher nach den beiden Seiten, S. ۳۲. ۵۸, 33 folg.

صليب, S. ٧١

صَنَعَ, S. ٩٧

صَهْبَاء bildet als Nom. prop. und appell. eine begriffsmässige Paronomasie, S. 161.

ض

ضريبة und ضريب, S. ٨٩

ضعف التأليف, Beispiele einer mangelhaften Construction, S. ٤٧, 48.

ظلم = ضَم, S. ٧.

ط

الطاعة و العصيان, rhetorische Figur, S. ١٣٢, 196.

طارَت به العنقاء, Sprichwort, S. 90.

طَيٌّ oder طَيٌّ, Eigenthümlichkeiten des Dialectes dieses Stammes, S. 71, 84.

طَبَاق, Antithese, S. ١٣, ١٠٩, 97; ursprüngliche Bedeutung des Wortes.

—, S. 98: — السلب — oder المنفى X طباق الموجب — الإيجاب, S. 174;

— ذو تسبب — oder سببي, S. ٦٤, ١١٠, 98.

طبقات النافعية, Werk von Subki, S. 201.

الطرد والعكس, rhetorische Figur, S. ١٣٢, 186.

طَرَف, des Versmaasses wegen in طَرَف verwandelt, S. 191, 192.

طرفا التشبيه, die beiden Seiten des Gleichnisses, S. ٨, ٥١, 20.

— الاستعارة, S. ٢٩, ٥٧, 33 folg.

طويل النجاد und طويل نجاد, Analyse dieser Ausdrücke, S. ٤٤, ٦١, 93.

ظ

الظاهرية, die Anhänger des äusseren oder buchstäblichen Sinnes bei der Auslegung des Korans, S. 83.

ظرف. Feinheit des Ausdruckes, S. 67.

ع

عاف = كره, S. ٢١

عامة oder غريبة, S. ٢٢, ٥٨, ٩٤, 34, 85.

عَئِير, S. ٧٥

تَمَيَّه, Imp. parag. mit weggeworfenem ن, S. 52, 70.

سَمَاء, metaphorisch gebraucht, S. ٦٩

سَمَر, S. ٧٥

سَهِيل, S. 107.

تَجَاهِلُ الْعَارِف = سوق المعلوم مساق غيره, rhetorische Figur, S. ٨١, 127.

ش

ش, der Buchstabe ش zwischen ت und ز ist schwer auszusprechen,

S. ١, 15.

شَاب = خَالِط, S. ١٩

شَاكِي السِّلَاح, S. ٢٩

شَاهَتِ الْوُجُوه, S. ١٠٠

شَابَةٌ = شَبَّهَ, S. ١٥

شَجَّ, S. ٧.

شَدَا, in einer seltenen Bedeutung angewendet, S. ٥٨, 84.

شَرَعَ, S. ٥٧, 78.

شَرِبْتُ = أَسَد, S. 47.

شَقَائِقُ النِّعَمَان, seltene Singularform statt der gewöhnlichen Pluralform شَقَائِقُ,

S. 58.

الشَّكِيمَة und الشَّكِيم, S. ٣٣

شَوْهَاء, S. ٧٣

ص

صَبِي, S. ٤.

صَحَا, S. ٤.

الصِّحَاح, Name des arabischen Wörterbuchs Gauharī's, S. ١٧

صَدَع, metaphorische Bedeutung des Wortes, S. 86.

صُرْعَة, Ausspruch des Propheten über den Begriff des Wortes, S. 190.

صَفَة, in der grammatischen Terminologie unterschieden von نَعْت, S. ٨٨.

صَلَّتْ von صَلَّ, spielt auf صَلَّتْ von صَلَّى an, S. 178.

صَلُوة, verschiedene Bedeutungen dieses Wortes, S. ٢٧, ٥٧, 31, 78.

رُومَة, S. ۷.

رُومر, Art der Metonymie, S. ۴۶, 95, 96.

رَيتق, S. ۲۱

ز

زائر bildet als doppelsinniges Wort eine Paronomasie, S. 155.

زَاكِي, S. ۵۰, 56.

زَرّ, S. ۲.

زرد = سرد, S. ۳۶

زها und زُهَيّ = تَكْبَر, S. ۱۷

زِيَادَة الكاف, pleonastische Setzung des ك im Ausdrucke كَثَله, S. ۴۲, ۶۰, 92.

زَيْن العابدين, Name eines der 12 Imâme, S. 185.

س

ساحة, weiter Spielraum. S. ۴۸, 51.

ساج oder ساذج, ursprünglich persisch = سادِه, S. ۴۴, ۶۱, 94.

ساعة bildet als doppelsinniges Wort eine Paronomasie. S. 155.

وجه الشبه = سبب الشبه. S. ۵۶, 74.

ذو تسبب oder سببى, von der Antithese, S. 98.

سمع, Reimprosa; ihre verschiedenen Arten. S. ۹. ۱۲. 167; ursprüngliche Bedeutung des Wortes. S. 193.

سَجِيَّة, S. ۷۱

سَرْقَة, Plagiat; seine verschiedenen Grade. S. ۹۰, ۱۳۳, 147-51.

السَّرِيحِيّ, S. 1, 16.

سَفَاد. S. ۱۵

سِفَر = كِتَاب, S. ۱۴

سَقَط الرمل = سَقَط, S. ۱۰۵

السُّلْب و الإيجاب, rhetorische Figur, S. ۱۱۲, 105.

سَلَخ, Art des Plagiats, S. ۹۶, ۱۳۴, 151.

الإبداع = سلامة الاختراع, der originelle Ausdruck. S. ۱۳۴, 147.

إِشْم = شَم, S. 80.

الدلالة اللفظية = دلالة اللفظ, S. ٦, ٥٠, 54; verschiedene Ansichten über den
Ursprung der Wortbedeutung, S. ٢٦ und ٢٧

ذ

ذمّ الشيء ثم مدحه, rhetorische Figur, S. ١١٢, 176.

التوسيع und التوسيع, S. ٥٩, 90.

أركانها = ذوات التشبيه

الذوق السليم, S. 46.

ر

راحلة, metaphorisch gebraucht in einem Ausspruche des Propheten, S. ٢١

راوية, S. ٢٨, 80.

ما حول المدينة = ربض

ريشة, S. ٢٨

ربيع, ein Stamm: Dialekt - Eigenthümlichkeiten desselben, S. 48,
65, 180.

تورية bildet als doppelsinniges Wort eine تورية, S. 177.

إستدراك = رجوع, rhetorische Figur, S. ٦٨, ١١٢, 104, 176, 182.

رديني von ردينة gebildet, S. ٢٣, 29.

ردّا, S. ٥١, 58.

ردّت und ردّدت. nach dem Dialekte des Stammes Wail-
b. Bekr, S. 46.

ردّ العجز على الصدر, rhetorische Figur, S. ٨٧, ١٢٨; wird verglichen mit
einer entsprechenden Ausdrucksform in der hebräischen Poesie, S. 161.

تلخيص, Abhandlung über eine dunkle Stelle in Qazwini's رسالة, S. 51.

رشف, S. 63.

إيداع = رفو, S. ١٠٢, ١٢٧, 139.

سكن = رقاً, S. ٧٨

رقوب, kinderlos: Ausspruch des Propheten über den Begriff des
Kinderlosen, S. 190.

أركان, Pl. ركن, S. ٨, ٢٥, ٥١

خ

خابور, Fluss in Diâr-Bekr, S. ٨١, 184.

خارج X غير خارج, Bestimmung des Vergleichungsgrundes, S. ١١, ٥٢, 21;
= nicht substantielle Eigenschaft eines Gegenstandes, S. ٦, ٥.

خاصية X عامية, von der Metapher, S. ٢٢, ٥٨, 34.

خبر, Prädicat in einem nominalen Satze; Fall wo ein Verbum finitum,
das einen ganzen Satz ausdrückt, dessen Stelle einnimmt S 193.

خرشنة, Stadt im griechischen Armenien, S. ٧١

خِرْصَان, Plural von خِرْص, S. ٩٧

خَشَف = ذَلَّ, S. ٧.

خَصَر = برودة, S. ٨٩

خضرة, grüne Farbe, die in die schwarze hinüberspielt, S. ١.

خفا st. خَفِيَ nach dem Dialekte des Stammes Tai, S. 84.

خفاء, S. 62.

خَل bildet wegen seines Doppelsinnes eine begriffsmässige Paronomasie,
S. 161.

خس السحاب, metaphorischer Ausdruck von der Hand des Freigebigen,
S. ٢١, 133.

خواص الحروف, Eigenthümlichkeiten gewisser Buchstaben, die bei der
Wortbildung Einfluss auf die Bedeutung ausüben, S. ٢٧

خيالى unterschieden von وهى, S. ٨, ٥١, ٥٦, 10, 58, 72.

د

داخل und غير داخل, von dem Vereinigungspuncte beider Seiten der
Metapher, S. ٢٢, ٥٨, 34.

داتة, S. ٢٧, ٥٧

دائرة von مداراة = ملاطفة, S. ١٠١

دَجَّى = ظلمة, S. ١.

دُرَاعَة, verschieden von قباء, S. 122.

ح

حاول = طلب, S. ٧١

الحا, abgekürzt aus المحاب, S. 196.

حذف بعض الأحرف, der von einem Schriftsteller übernommene Zwang, gewisse Buchstaben nicht zu gebrauchen, S. ١٣٢, 197.

حرف, die Partikeln können metaphorisch gebraucht werden, S. ٢٥, ٥٨, 36; Beispiel davon aus dem alten Testamente, S. 87.

حَسِبَ wird statt eines Vergleichungswortes angewendet, S. ١٦, ٥٤, 67.

| | | |
|-------------------------|---|--|
| حُسْنُ الْمَطْلَبِ | } | Schönheit der Einleitung, |
| حُسْنُ الْخَاتَمَةِ | | „ des Schlusses eines Gedichtes, S. ١٣٩, |
| oder حُسْنُ الْمَقْطَعِ | | 146, 205—206. |

حُسْنُ الْبَيَانِ, rhetorische Figur, S. ١٢٤, 189.

الحسن في التعليل, rhetorische Figur; S. ٧٦, ١١٧, 117.

عقلى × حتى, Definition beider Begriffe, S. ٨, ٩, ٥١, ٥٢; unter das Sinnliche gehört auch das sogenannte خيالى, dagegen unter das Geistige das sogenannte وهى und وجدانى, S. 20 folg.

أردأ التمر = الخنف, S. ١٩

حَف, Verbum in einem Spruche des Propheten, S. ١٠١

تَلَطَّفَ = حَفَى, S. ١٥٤

مجاز × حقيقة, S. ٢٦, ٥٧, 75, 79.

حلقة مفترغة, S. ٢.

عقد × حل, S. ١٠٣, ١٣٨, 141.

حمر البواقيت, S. ١٧

حَنَظَل, S. ١٠٣

الخيفية البيضاء, die hellglänzende Rechtgläubigkeit × سواد الكفر, die Schwärze des Unglaubens, S. ١٠, 21.

مُعْظَم = حومة, S. ٤

ثلاث, als Masculinum statt ثلاثة angewendet, S. ٥٨, 85.

ثَلَّ in dem Ausdrucke نَلَّ عروشهم, S. ٨٢

ثَبَد, S. ٩١

ج

ج wird nicht gern mit dem Vocale Damma verbunden, S. 47.

جامع, Vereinigungspunct beider Seiten der Metapher, S. ٣٢, ٥٨, 34.

الكلام الجامع = الجوامع = جامع الكلم, rhetorische Figur, S. 129.

جدة (von وجد) = استغناء, S. ٧.

جَسُور, S. ٩٦

جهادى, fehlerhafte Aussprache dieses Monatsnamens und die Construction

جهادى الأول, S. 205.

جمع, rhetorische Figur; S. ٧., 112, 108.

المجمع مع التفريق
المجمع مع التقسيم
المجمع مع التفريق و التقسيم

المجمع بين المؤنث والمختلف, S. 1٣٤, 188.

جناس, die Paronomasie: ihre verschiedenen Arten:

جناس التركيب

جناس العلب

جناس الاشتقاق

الجناس المعنوى oder جناس الإشارة

جناس الخط, S. 157.

} , S. ٨٤ — ٨٧, 1٣٦ — 1٣٨, 154 f., 161.

الاستخدام. التورية. Ueber den Werth der Paronomasie im Vergleiche mit

und الطباق, S. 1٣٨, 192. — Beispiel, wo eine Paronomasie eine Anti-

these ersetzt, S. 196 und 197.

جنان الجناس, ein Werk von Safadî über die Paronomasie, S. 192.

جندل, أرض ذات حجارة = جندل, S. ٤

جها, سحب لا ماء فيه = جها, S. ٩٧

الجوزاء, S. ٧٧

تمثيل على سبيل الاستعارة, Art des Gleichnisses, S. ٢٠, ٥٥, 70; zusammengesetzte Metapher, S. ٢٨, 38; rhetorische Figur, S. ١١٢, 178.

تمليح, nicht zu verwechseln mit تليح, S. ١٠٢, 66, 202; davon das Adjectiv تهليحية = تمليلية, S. ٢٢, ٣١, 34.

تمكين, rhetorische Figur, S. ١٢٢, 193.

تمهيد للدليل, rhetorische Figur, S. ١٢٥, 190.

تنافر, Uebellaut eines einzelnen Wortes, S. 1, 46, 47, 48, 52.

تنافر الكلمات, Uebellaut bei der Verbindung mehrerer Wörter, S. ٢, ٥.

تناسب = توفيق = مراعاة نظير, rhetorische Figur, S. ٦٥, ١١١, 100.

تنكيت, rhetorische Figur, S. ١٢٩, 166, 193.

تعدد أوصاف, Art des تعدد, S. ١٢٩, 166, 193.

تورية, مهتأة und مينة, مرتحة, مجردة, hat vier Arten: إيهام = تورية, S. ٦٨, ١١٢, 105 - 107, 177, kommt in Verbindung mit der Paronomasie vor, S. 192.

Beispiel einer تورية, S. ١٠٢, 133, 139.

توشيح, Art der Figur الإِرصاد, ١١١, 103; ursprüngliche Bedeutung des Wortes, S. 175.

توارد الخواطر, S. ١٠٠, ١٢٥, 154.

توجيه, rhetorische Figur, nach Einigen verschieden von الإيهام, S. ٨١, ١٢٠, 122, 123, 183.

تصوّر st. تهوى = سقوط, S. ١٢, 64; so wie تصوّر st. تهوى, S. ١٩.

تهذيب الأسماء, biographisches Werk von Nawawî, S. 201.

تهكم, S. ١٢٠, 124.

ث

ث wird in der Aussprache mit س verwechselt, S. 197.

الثريا, S. 107.

ثقب = لمع, S. ٢٢.

التضييق القوي, der Zwang, nur solche Wörter in einem Gedichte anzuwenden, von denen jeder zweite Buchstabe punctirt ist, S. 172, 171

تطيرز, rhetorische Figur, S. 129, 165.

طباق التريد = تطابق التريد, S. 11., 174.

تعريض, Art der Andeutung, S. 20, 12, 42, 95; enthält bisweilen eine Metapher, S. 21, 96.

التعقيد المعنوي, die Undeutlichkeit des Sinnes, S. 2, 5, 29, 52, X اللفظي, S. 5

تعدد الأوصاف oder التعدد, rhetorische Figur, S. 129, 165.

تفريط, eine Art Litotes, der Hyperbel entgegengesetzt, S. 117

تفريع, rhetorische Figur, die bisweilen auch تفريخ genannt wird, S. 78, 117, 118, 181.

تأسيس وتفريع, Begründung und Folgerung, S. 122, 189.

تفريق, rhetorische Figur, S. 70, 112, 109.

تقويف, Art der Antithese, S. 11., 100, 175.

تفصيل, Erklärung dieses Wortes, S. 22; Art des تضمين, S. 127, 202.

تفسير الخفي, rhetorische Figur, S. 135, 122

تفضيل, Art des تفريع, S. 117, 182.

تقسيم, rhetorische Figur, S. 7., 72, 110, 109, 111.

تقصي, S. 19

تقفية, Fehler im Reime, S. 194.

تضاد = تكافؤ, S. 97; nach Einigen verschieden von طباق, S. 174.

تكرار, Wiederholung desselben Wortes, wird nicht als fehlerhaft angesehen, S. 28, 49.

مفتاح العلوم, Compendium des dritten Theiles des Werkes تلخيص المفاتيح, S. 7, 51.

تمليح, Anspielung, S. 123, 141; Verwechslung dieses Wortes mit تمليح, S. 128, 202.

تلويح, Art der Metonymie, S. 20, 21, 95, 96.

تلون, Nebenart der Versform ذوالقافينين, S. 173.

ترصيع, Art des سجع, S. 9., 12., 168.

ترجيع = متوج, Art der Paronomasie, S. 158.

ترشيع und توهيم, Schönheitskategorien, die mit anderen Figuren. wie طباق, verbunden vorkommen, S. 112, 177.

ترك نقط الأحرف, S. 122, 197.

ترئيبين = من, S. 63.

تسلم, rhetor. Figur, S. 121, 128.

تسيخ, Art der Figur رد العجز على الصدر, S. 129, 165.

تسميط, Art des سجع, S. 121, 169.

تسهم = ازصاد, rhet. Figur, S. 66, 111, 102, 175.

تشابه الأطراف, Art der Figur التناسب, S. 66, 111, 101.

تشيب, erotische Einleitung eines Gedichtes, S. 1.6, 128, 143.

تشبيه, Gleichniss, seine Entstehung, S. 7. 5., 53; Eintheilung und Beschreibung, S. 8, 5., 20 folg.; sein Verhältniss hinsichtlich der Schönheit zur Metapher, S. 21; التشبيه المقلوب, S. 17.; تنبيه التسوية und الجمع — S. 2., 55, 26, 70.

تؤم = ذو قافيتين = توشيع = تشريع, S. 92, 122, 173, 195.

تشطير, Art des سجع, S. 91, 120., 168.

تسويه = تقبيح, S. 17, 52

تصحيف, unbestimmt gelassene Punctuation mehrerer Buchstaben eines Wortes, S. 120, 190.

تصريح, Reim der beiden Hälften eines Verses; Schönheitsregeln, die hierbei zu beobachten sind, S. 194.

تصعد × تصوب, S. 9

تضاد = طباق, Antithese, S. 63, 1.9, 97; die Entgegensetzung giebt Veranlassung zu einem Gleichnisse, S. 10, 52, 66.

تضمين, Citirung eines Dichters in einem Gedichte, S. 1.1, 127, 138:

لزوم ما لا يلزم and تسديد = 2

تأكيد المدح بما يشبه الذم } , zwei rhet. Figuren, S. ۷۸. ۱۱۸, 120–121, 182.
 — الذم بما يشبه المدح

تأم, von der Paronomasie. S. ۸۴, ۱۲۶, 154.

تأنيق, S. ۱۳۸, 203.

أصلّي × تبعي, von der Metapher, S. ۳۵, 36.

تبعاً statt تبع, S. ۶۱

تبلغ, Art der Hyperbel, S. ۷۴, ۱۱۶, 113.

تبدیل, s. عكس.

تتابع الإضافات, die Vereinigung mehrerer Annexionsverhältnisse, wird nicht als ein Fehler angesehen, S. ۸۳, 49.

تجاهل العارف, rhetorische Figur, S. ۸۱, ۱۲۱, 125.

تجنيس القلب, die Inversions-Paronomasie, S. ۸۶, ۱۲۷, 158; die andern Arten der Paronomasie s. u. الجناس.

تجلى, S. ۹۳

تجزيّة, Art des سمع, S. ۱۳۱, 169, 195.

تجريد, rhetorische Figur, S. ۸, ۵۰, ۷۳, ۱۱۵, 56, 112, Eigenschaft der Metapher × ترشيح, S. ۳۱, 37; Eigenschaft der Figur تورية, S. ۱۱۳, 105.

تحريرات العوام, Name eines Werkes über Solöcismen von Kemâl Paşazâde, S. 205 Anm.

تخيلى × تحقيقي, von der Metapher, S. ۶, ۳۹, ۴۰, ۴۲, ۵۹, 81, 90.

تخلص, Uebergang von der Einleitung zu dem Hauptgegenstande eines Gedichtes, S. ۱۰۶, ۱۳۹, 145.

تخير, rhetorische Figur. S. ۱۳۲, 195.

تدبيج, Art der Anlithese, S. ۱۱۰, 99; ursprüngliche Bedeutung des Wortes. S. 174.

تدلى × ترفى, rhetorische Figur. S. ۱۳۳, 187.

ب

- ب, Präposition, in der Figur التجريد angewendet, S. ۷۳, 112; in der Bedeutung von مع, ebendas.; Beispiel, wo die Präposition ب weg-
geworfen ist und der Genit. bleibt, S. 134; زائدة X الباء للتعدية, S. ۱۸
- بادى الرأى, verschiedene Erklärungen dieses Ausdruckes, S. ۲۱
- بارق, Ortsname, wird in einer تورية angewendet, S. ۱۰۲, 139.
- بُتْر, Pl. von أَتْر, S. ۸۹
- بدا له, ندم = بدا له, S. ۱۳
- بدرة, عسرة الاف درهم = بدرة, S. ۷.
- بدعة, سحبة X, S. ۷۱; ستة X بدعة, S. ۱۰, ۵۱
- بديع, als Adjectiv ähnlich wie بليغ angewendet, S. ۴۹, 52.
- بديعة, Lehrgedicht über die Tropik. S. 11 folg., 97.
- بذى, S. ۶۱, 94.
- براعة الاستهلال, besondere Schönheit des Einganges eines Gedichtes, S. ۱۰۵, ۱۳۸, 143.
- بالصيف ضيعت اللبن, Sprichwort, wo das Verbum seine ursprüngliche Form nie verändert, S. ۳۸, 39.
- بطش, S. ۱۰۶
- قريب مبتذل X بعيد غريب, von dem Vergleichungsgrunde, S. ۳۱, ۳۲, 27, 28.
- بلاغة, unterschieden von فصاحة, S. ۱; nähere Begriffsbestimmung des Wortes und seine Anwendung, S. ۳, ۴, ۴۷, 15, 17, 18; = براعة, S. ۴۷; das Adjectiv بليغ = بارع wird von einem ganzen Satze und einer Person, nicht aber von einem einzelnen Worte angewendet, S. ۴۸, ۴۹, 45, 51; Erklärung der Fälle, wo es von einem einzelnen Worte angewendet zu seyn scheint; S. 73. 96.
- البلايل, Pl. von بلبل, بلبلة und بلبال, S. ۸۸
- بيعة, Pl. بيع, S. ۷۱

إلتزام = لزوم ما لا يلزم = إغناات, S. ٩٢, ١٣١, 171.

إلتزام, nothwendige Causalverbindung, S. ٧; davon das Adj. إلتزامى, S. 53.

إلتحاق الجزئى بالكلى, rhetorische Figur, S. ١١٧, 181.

إلذا statt الذى, S. 183, 192.

إلبام = سلخ, S. ٩٦, ١٣٤, 151.

أما بعد, wird beim Uebergange von der Einleitung zum Hauptgegenstande eines prosaischen Redestückes angewendet, S. ١٠٧, ١٣٩, 146, 204.

إن, des Versmaasses wegen statt إِنْ, S. ٦١, 93.

إِنَّ من البيان لسحرا, Sprichwort, S. 89.

إنتحال = نسخ, Art des Plagiates, S. ٩٥, ١٣٤, 149, 199.

إنتهاء, am Schlusse einer Rede zu beobachtende Regeln, S. ١٠٨, ١٣٩, 146, 206.

إنتقال, gegenseitige Beziehung der eigentlichen und metaphorischen Bedeutung eines Wortes, S. ٢

إتسجام, rhetorische Figur, S. ١٣١, 170.

أتق and أتق, S. ١٠٥

إتقلب = إنكفا, S. ٢١

أنواع الحروف, die 28 Buchstaben des Alphabetes, S. ٨٤, ١٣٦

إتلاف المعانى مع الأوران }
الألفاظ مع الأوران } , S. ١٣٢, 196.

إتظاب X إيجاز, S. ٢, ٤٨, 19, 50.

إتداع = رفو, Art des تضمين, S. ١٠٢, ١٣٧, 139.

أيد, doppelsinniges Wort, S. ٦٨, 106.

إبضاح, dem اشتراك verwandte rhetorische Figur, S. ١٣٤, 135, 189. Name eines rhetorischen Werkes, S. ١٣٤, 189.

أيتضا. als Uebergangspartikel „ferner“ angewendet, S. 146.

إيماء, ٤٦, 96.

إيماء التضاد, die scheinbare Antithese, S. ٦٤, 99; إيماء المناسب, S. ٦٦, 101, 177.

إيماء. تورية. S.

فَرَعَ X أَصْلَ, S. 89; davon تَبَعَى X أَصْلَى, S. ٣٤, ٥٨, 36, ٨6.

أَصِيل, S. ٣٤

إِضَافَةُ التَّشْبِيهِ, das eine Vergleichung enthaltende Annexionsverhältniss,

S. 29; wird auch im Hebräischen angewendet, S. 74.

إِضَافَتِي, von dem Vergleichungsgrunde, S. ١١, ٥٢, 22, 61.

إِطْلَاق, gedehnte Aussprache des Endvocals, S. 46, 59, 71, 177, 200.

Eigenschaft der Metapher, S. ٣٦—٣٧, ٥٩, 37.

إِطْرَاد, rhetorische Figur, S. 49, 128, 185, ٨٢, ١٣٢

إِظْهَارُ الْمَطْلُوبِ, Art des Gleichnisses, S. ١٨, ٥٥, 68.

إِعْتِبَار, S. ٤٨, 50; davon das Adj. حَقِيقَتِي X اِعْتِبَارِي, S. ١١

إِعْجَاز, göttliche Unnachahmlichkeit der Sprache des Korans, S. ٤٨, 51.

إِغَارَةٌ = مَسِخٌ, S. ٩٥, ١٣٤, 149.

إِغْرَاق, Art der Hyperbel, S. ٧٤, ١١٦, 113.

إِفْتِنَان, rhetorische Figur, S. ١٣٣, 130.

إِقَامٌ mit عَلَى construiert in der Bedeutung: in seine Gewalt bekommen, S. ٧١

إِقْتِضَاب, plötzlicher Uebergang von der Einleitung zu dem Hauptinhalte eines Gedichtes, S. ١٠٧, 145.

إِقْتِبَاس, Citationsweise, S. ١٠٠, ١٣٦, 136; wodurch sie sich von عَقْدٍ unterscheidet, S. 140; wiefern sie erlaubt ist, S. 201.

إِقْحَوَان, Pl. أَفَاح, S. ٢.

إِقْشَع = تَفَرَّقَ, S. ١٥

إِقْصَرَّ = تَرَكَ, S. ٤.

إِقْعَاء, S. ١٤

إِقْوَاء, Fehler im Reime, S. 48.

إِكْلُونِي الْبِرَاقِيتَ, Schema der verwerflichen Construction, wodurch das vor dem Plural-Subject stehende Verbum im Plural gesetzt wird. S. 48.

إِكْتِفَاء, rhetorische Figur, S. ١٣٣, 132, 188.

إِلَّا, Ausnahmspartikel, bildet eine تَوْرِيَّة mit إِلَّا, Accusativ von إِلَ. „Eid“,

S. 133.

أدوات الشرط, die Bedingungspartikeln; von ihrer Construction mit Præt.

oder Aor. des folgenden Verb.. S. ٤, ٤٨, 50.

أرب = حاجة, S. ٩٨

أرتج, S. 46.

إرداف, rhetorische Figur, S. ١١٤, 178.

أرصاد = تسميم, rhetorische Figur, S. 102, 175, ٦٦, ١١١

الأساس, Name eines lexicalischen Werkes von Zamachsari, dessen vollständiger Titel ist: أساس البلاغة في اللغة, S. ١٤, ١٩

أسبل = هطل, S. ١٨

إستباع = إدماج, rhetorische Figur, S. ٨٠, ١١٩, 122.

استثناء, rhet. Fig., S. ١٢٢; auch استثناء المحصر genannt, S. 182, 185.

استدراك, rhetorische Figur, S. ١١٩, ١٢٢, 104, 128.

استخدام, bisweilen استخدام, rhet. Fig., S. ٦٨, ١١٣, 107, 177 folg.

استنزر, wovon die Participialform مستنزرات ist schwer auszusprechen.
S. ١, ٤٧, 46.

استطراد, rhetorische Figur, S. ١٢٣, 130, 187.

استطراف, S. ١٧, 67.

استعارة, auf einer Vergleichung beruhende Metapher, S. ٨, ٢٨, ٥٠, ٥٧, 31.

55, 56, 79. — استعارة تخيلية بالكناية, S. ٨, ٣٩, ٥٠, 39, 56.

استعانة = تضمين, S. ١٠٢, ١٢٧, 139.

استوى, in einer ungewöhnlichen Bedeutung gebraucht, S. ٦٨, 105.

إشارة = إيحاء, Art der كناية, S. ٤٦, 96.

استقاق. Art der Paronomasie, S. ٨٧; علم الاشتقاق, die Etymologie.

wovon eine besondere Art استقاق كبير genannt wird, S. ٨٧; Anspielung

auf die etymologische Bedeutung eines Eigennamens, S. ١٢٣, 131.

أشّل, seltene Anwendung dieses Wortes in einem Gleichnisse, S. ١٢, ١٨, ٢٢,

٥٣, 28, 64, 65.

أصاخ, S. ٦٧

إصطنع, S. ٧٦

Alphabetisches Sachregister.

|

- أَبْتَر, Pl. بُتْر, bildet eine Paronomasie mit بَوَاتِر vom Sing. بَاتِرَة, S. ۸۹
- إِبْتِدَاء, Anfang eines Gedichtes; Regeln die hierbei zu beobachten sind, S. ۱۰۰, ۱۳۸, 143—145.
- الْإِنْدَاع = سلامة الاختراع, S. ۱۳۲, 147, 198.
- أَبْرَق wird mit der Präp. ل und dem Acc. construiert. S. ۱۲
- أَبْطَح, Pl. أَبَاطِح, S. ۳۳
- إِيل, metaphorische Anwendung des Wortes, indem es in einem Ausspruche des Propheten mit رَاحِلَة verbunden wird, S. ۲۱, 91.
- أَبْلَغ, Compar. von مَبَالِغ, S. ۶۲, 96.
- إِهَام, rhetorische Figur, verschieden von تَوْحِيد, S. ۱۲۰, 123, 183.
- اتِّفَاق, rhetorische Figur, S. ۱۳۳, 131.
- اتِّسَاع, rhetorische Figur, S. ۱۳۲, 134.
- أَبْرَى = صار ذا ثروة, S. ۹۱
- أَجْرَع, Fem. جَرَعِي, S. ۴
- أَجْلَل, anomale Form statt أَجَلّ, S. ۲, 16, 46.
- أَجْنَبِيّ, eingeschobenes Wort, S. ۳
- إِحْتِنَاء, Art zu sitzen bei den Beduinen, S. ۳۳, 85.
- إِحْضَاك, rhetorische Figur, S. ۱۳۲, 185.
- أَحْجَة, Räthsel, wird unter den rhetorischen Figuren angeführt, S. 132; Werk von Nahrawânî, Mufti von Mekka († 990), über das Räthsel, S. 188.
- إِحْال, 1. Person Aor.; von der Anomalie dieser Form, S. ۸۲
- أَخَذ = سَرَقَة, Plagiat, S. ۱۳۴, ۹۴, 148 folg.
- أَدَاة تَسْيِيد, Vergleichungswort, S. ۸, ۱۰ — ۱۶, ۵۴, 23, 29, 66. Das Vergleichungswort wird bisweilen ersetzt durch die beiden Zeitwörter حَسِب und عِلِم, S. 67.

- * أَيْهَا الْمَسْكُ الثَّرِيَا سَهِيلا *
 * هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ *
 * مَنْ قَاسَ جَذْوَاكَ بِالْغَمَامِ فَهَا *
 * أَنْتَ إِذَا جَدْتَ ضَا حَكَ أَبَدًا *
 * كَفَى بِجَحْشِي نَحْوًا أَتَى رَجُلٌ *
 * يَخْتَلِ لِي أَنْ سَمِرَ السَّهْبُ فِي الدَّجَى *
 * عَقَدْتُ سَنَابِكُهَا عَلَيْهَا عَنِيْرًا *
 * أَنَا آبَنُ الْلِقَاءِ أَنَا ابْنُ السَّخَاءِ *
 * طَوِيلُ النِّجَادِ طَوِيلُ الْعِبَادِ *
 * وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ ضَيُوفُهُمْ *
 * يَخْرُجُونَ مِنْ ظَلَمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً *
 * كَانَ رَبُّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَشْبَتِهِ *
 * كَلِّكُمْ قَدْ أَخَذَ الْجَامُ وَلَا جَامَ لَنَا *
 * دَعَانِي مِنْ مَلَامِكَا سَفَاهَا *
 * فَهَشَعُوفَ بَايَاتِ الْمَتَانِي *
 * إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ *
 * كَانَ أَلْسَنُهُمْ فِي النَّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ *
 * فَدَكَانَ مَا قَدْ خِفْتُ أَنْ يَكُونَا *
 * عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ *
 * وَ سَهِيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي *
 * أَنْصَفَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ شَكْلَيْنِ *
 * وَهُوَ إِذَا جَادَ دَامَعَ الْعَيْنِ *
 * لَوْلَا مَخَاطِبَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَرْنِي *
 * وَشَدَّتْ بِأَهْدَابِي إِلَيْهِنَّ أَجْفَانِي *
 * لَوْ تَبْتَغِي عَنَقًا عَلَيْهِ لَا مَكْنَا *
 * أَنَا ابْنُ الضَّرَابِ أَنَا ابْنُ الطَّعَانِ *
 * طَوِيلُ الْقَنَاةِ طَوِيلُ السَّنَانِ *
 * تَعَابَ بَنِيَانُ الْأَحْبَةِ وَالْوَطَنِ *
 * وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانَا *
 * سَوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ إِنْسَانَا *
 * مَا أَلَذَى ضَرْمَدِيرِ الْجَامِ لَوْ جَامَلْنَا *
 * فِدَاعِي الشُّوقِ قَبْلُهَا دَعَانِي *
 * وَ مَفْتُونُونَ بِرَبَاتِ الْمَتَانِي *
 * فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَزَانِ *
 * عَلَى رِمَاحِهِمْ فِي الطَّعْنِ خَرَصَانَا *
 * إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاجِعُونَ *

- * وخلا الذباب بها فليس ببارح
 * هزجًا يحكُّ ذراعه بذراعه
 * أمغرب الشمس تبغى أن تؤمّ بنا
 * إلى حتفى سعى قدمى
 * خزيمة خير بنى حازم
 * ودارم خير تميم وما
 * الخيل والليل والبيداء تعرفنى
 * يا دار عبلة بالجواء تكلى
 * حتى إذا صدروا والخيل صائمة
 * فرد هو العالم الكلّى فى شرف
 * يؤخر فيوضع فى كتاب فيدخر
 * يا من يعزّ علينا أن نفارقهم
 * غريّا كفعل الشارب المترنم *
 * قدح المكتب على الزناد الأجذم *
 * فقلت كلاً ولكن مطلع الكرم * 151
 * أرى قدمى اراق دمي * 156
 * وحازم خير بنى دارم * 165
 * كمثلهم فى بنى آدم * 166
 * والسيف والرمح والقرطاس والقلم * 165
 * وعمى صباحا دار عبلة واسلى * 166
 * من بعد ما صلت الأسياف فى القم * 178
 * ونفسه الجواهر القدسى فى العظم * 181
 * ليوم الحساب أو يعجل فينقم * 187
 * وجدانا كل شئ بعدكم عدم * 196

ن

- * حلت رديتيا كأن سنانة
 * فإن تعافوا العدل والإيمان
 * الضاربين بكلّ أبيض مخدّم
 * يا من يرانى بالهوم مطوقا
 * سنا لهب لم يتصل بدخان * 29
 * فإن فى أيماننا نيرانا * 33
 * والطاعنين مجامع الأضغان * 41
 * وظللت من فقدى غصونا فى شجون * 106
 * شأن المطوق أن ينوح على غصون *

- S. 102 * سَمِيتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْنَى ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ *
- 104 * قِفْ بِالْدِيَارِ آتَى لَمْ يَغْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحَ وَالِدِيمُ *
- 111 * وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمِ *
- 112 * فَلَيْتَ بَقِيَتْ لِأَرْحَلَنَ بِغَزْوَةٍ تَحْوِي الْغَنَائِمَ أَوْ يَمُوتَ كَرِيمُ *
- 115 * لَنَا الْحَفَنَاتُ الْغَرِيْلَتَيْنِ فِي الضَّحَى وَأَسَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا *
- 163 * وَمَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكَوَاعِبَ مَغْرَمًا فَمَا زِلْتُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاضِبَ مَغْرَمًا *
- 170 * مَوْدَتَهُ تَدُومُ لِكُلِّ هَوْلٍ وَهَلْ كَلَّ مَوْدَتَهُ تَدُومُ *
- 151 * وَمِنْ الْخَيْرِ بَطُو سَيْبِكَ عَنِّي أَشْرَعُ السَّحْبِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامُ *
- 153 * أَجْدُ الْمَلَامَةِ فِي هَوَاكَ لَذِيذَةٌ حَبًا لَذِكْرِكَ فَلَيْلَنِي اللَّوْمُ *
- 141 * إِذَا سَاءَ فَعَلَ الْمَرْءُ سَاعَتَ ظَنُونِهِ وَصَدَقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوْهَمِ *
- 203 * قَصْرَ عَلَيْهِ تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ خَلَعَتْ عَلَيْهِ جِهَالُهَا الْآيَامُ *
- 130 * إِذَا مَا أَتَى اللَّهَ الْفَتَى وَأَطَاعَهُ فَلَيْسَ بِهِ بَاسٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ جَرَمِ *
- 131 * إِنْ تَغَدَفَ دُونِي الْقِنَاعُ فَإِنِّي طَبْتُ بِأَخَذِ الْفَارَسِ الْمُسْتَلَمِ *
- 132 * يَا عَصْبَةَ الْإِسْلَامِ نُوحَى وَأَنْدَبِي حَزْنًا عَلَى مَا تَمَّ لِلْمُسْتَعَصِمِ *
- دَسْتُ الْوِزَارَةَ كَانَ قَبْلَ زَمَانِهِ لَا بِنَ الْفَرَاتِ فَصَارَ لَا بِنَ الْعَلْقَمِ *
- 143 * إِذَا كَانَ مَدْحٌ فَالنَّسِيبُ الْمَقْدَمُ أَكَلْتُ فَصِيحٌ قَالَ شَعْرًا مُسْتَمِ *
- 146 * يَا رَبِّ إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي كَثْرَةً فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ *
- إِنْ كَانَ لَا يَرْجُوكَ إِلَّا مُحْسِنٌ فَمَنْ الَّذِي يَدْعُو وَيَرْجُو الْعَجْرُمُ *
- مَا لِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرِّجَا وَجِيلَ عَفْوِكَ ثُمَّ أَتَى مُسْلِمُ *

✧ إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمَسْكُ مِنْهُمَا ✧ نسيم الصبا جاءت برياً القرنفل ✧ S. 134
 ✧ الجراحات عنده نغمات ✧ سبقت قبل سيبه بسؤال ✧ 153
 ✧ وقوفاً بها صحبي على مطيهم ✧ يقولون لا تهلك أسي وتجهل ✧ 154
 ✧ وقد غدوت إلى الخانوت يتبعني ✧ شاور منل شلول شلنل شول ✧ 160
 ✧ (ع) ✧ غدائره مستشررات إلى العلى ✧ 16

✧ أبا حسي إني أصبت بصاحب ✧ أنيس يسلى الهم عند آخلاله ✧ 161
 ✧ غدت بنت بسطام بن قيس بدتها ✧ وأمست كجسم السنفرى بعد خاله ✧
 ✧ هو الشمس قدراً والملوك كواكب ✧ هو البحر جودا والكرام جداول ✧ 169
 ✧ آبني صليب إن عمى آللذا ✧ قتل الملوك وفككا الأغلالا ✧ 183
 ✧ ألا أيها الليل الطويل ألا أنجلي ✧ بصبح وما الإصباح فيك بأمل ✧ 194

م

✧ الشرم منك و الوجوه دنا ✧ نير و أطراف الأكف عثم ✧ 26
 ✧ لدى أسد شاكي السلاح مقذف ✧ له لبس أظفاره لم تقلم ✧ 70
 ✧ أخو أعلم حتى خالداً بعد موته ✧ وأوصاله تحت التراب رميم ✧ ٢٠
 ✧ وذو الجهل ميت وهو ماش على الترى ✧ يظن من الأحياء وهو عديم ✧ 58
 ✧ أضح وأقوى ما سمعناه في الندى ✧ عن الخبر المأثور منذ قديم ✧ 101
 ✧ أحاديث ترويهما السيول عن الحيا ✧ عن البحر عن كف الأمير تميم ✧ 173
 ✧ أنا في سقفا في معرس مرجل ✧ و نؤيا كجذم الخوض لم يتنلم ✧
 ✧ فلها عرفت الدار قلت لربها ✧ ألا أنعم صباحاً أيها الربيع وأسلم ✧ 102

- * أَوْ مَا رَأَيْتَ الْمَجْدَ أُلْقَى رَحْلَهُ *
 * مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا *
 * أَقِلْ أُنْدُلْ أَقْطِعْ أَحْمِلْ عَلَّ سَلِّ أَعْدُ *
 * وَإِذَا حَارَبُوا أَذَلُّوا عَزِيزًا *
 * وَتَنَكَّرَ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ *
 * لَوْ لَا سَطَا عَمَهُ لَفَرْنَا *
 * وَشَوْهَاءُ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِخِ الْوَعَى *
 * يَا خَيْرَ مَنْ يَرْكَبُ الْمَطَى وَلَا *
 * لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تَهْدِيهَا وَلَا مَالَ *
 * فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَجْجَةٍ *
 * وَنَكْرَمَ جَارِنَا مَا دَامَ فِينَا *
 * مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مَعْصَبَةٌ *
 * يَضَاحُكَ النَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبِ شَرْقٍ *
 * يَوْمَا بِأَطْيَبَ مِنْهَا نَشْرَ رَائِحَةِ *
 * هُوَ الْبَدْرُ إِلَّا أَنَّهُ الْبَحْرُ زَاخِرًا *
 * وَبِقَلْبِي مِنَ الْهَمِّ مَدِيدٌ *
 * لَمْ أَكُنْ عَالِمًا بِذَلِكَ إِلَى أَنْ *
 * لَوْ أَنَّ تَغْلِبَ جَمَعَتْ أَنْسَابُهَا *
 * لَاحَ أَنْوَارُ النُّدَى مِنْ
- فِي آلِ طَلْحَةَ ثُمَّ لَمْ يَتَحَوَّلْ * S. ٤٦
 وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ * ٩٩ ٦٥
 زِدْ هَتَّى بَنَى تَفَضَّلَ أَدْنِ سُرِّصِلِ * 100
 وَإِذَا سَالَمُوا أَعَزُّوا ذَلِيلًا * 103
 وَلَا يَنْكُرُونَ الْقَوْلَ حِينَ يَقُولُ * 105
 وَيُلَاحِظُ مِنْ عَمِّهِ وَخَالِهِ * 106
 مُسْتَلِمٌ مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمَرْحَلِ * 112 ٧٣
 يَشْرَبُ كَأَسَا بِكَفِّ مَنْ يَخْلَا * 113 ٧٤
 فَلْيُسْعِدِ النَّطْقُ إِنْ لَمْ يُسْعِدِ الْحَالُ * 113 ٧٤
 دِرَاكًا فَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيَغْسِلُ * 113 ٧٤
 وَتَبَعَهُ الْكَرَامَةُ حَيْثُ مَالًا * 114 ٧٥
 خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلُ هَاطِلِ *
 مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلِ * 119
 وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَى الْأَصْلُ *
 سَوَى أَنَّهُ الضَّرْعَامُ لَكِنَّهُ الْوَبْلُ * 121 ٧٩
 وَبَسِيطٌ وَوَافِرٌ وَطَوِيلُ *
 قَطَعَ الْقَلْبَ بِالْفِرَاقِ الْخَلِيلِ * 123
 يَوْمَ التَّفَاخُرِ لَمْ تَزِنْ مَنَقَالًا * 125
 كَعَقِهِ فِي كُلِّ حَالٍ * ٨٧ 159

- * قُلْتُ إِنِّي إِنْ أَقُلُّ مَا فَيَكُهَا بِالْحَقِّ تَجْزَعُ *
 * قَالَ كَلَّا قُلْتُ مَهْلًا قَالَ قُلْ لِي قُلْتُ فَأَسْمَعُ * S. 130
 * قَالَ صَفِّهِ قُلْتُ يَعْطَى قَالَ صَفِّني قُلْتُ تَمْنَعُ *
 * لِحَقِّقْنَا بِأَخْرَاهِمُ وَقَدْ حَوَمَ الْهَوَى قُلُوبًا عَهْدَنَا طَيْرَهَا وَهِيَ وَقَعُ *
 * فَرَدَّتْ عَلَيْنَا الشَّمْسُ وَاللَّيْلُ رَاغِمُ بَسْمِ لَهْمُ مِنْ جَانِبِ الْحِدْرِ تَطْلُعُ * 141
 * نَضَا ضَوْءُهَا صَوَّعَ الدَّجَنَةَ وَأَنْطَوَى لَهْجَتَهَا ثَوْبُ السَّمَاءِ الْعَجْزَعُ *
 * فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَأَحْلَامُ نَائِمُ أَلَّتْ بِنَا أُمُ كَانَ فِي الرُّكْبِ يَوْشَعُ * 142
 * وَنَغْمَةٌ مُعْتَفٍ جُدَّوَاهُ أَهْلَى عَلَى أُذُنِهِ مِنْ نَغْمِ السَّمَاعِ * 153
 * لَا يَرْفَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَوْا وَإِنْ جَهْدُوا طَوَّلَ الْحَيَاةَ وَلَا يَوْهُونُ مَا رَفَعُوا * 174
 * قَوْلِي لَطِيفُكَ يَنْنِي عَنْ مَضْجَعِي عِنْدَ الْهَجْوَعِ * 195
 * فَعَسَى أَنَا مَوْتٌ وَتَنْطَفِي نَارُ تَأْتِجِ فِي ضُلُوعِي *

ف

- * كَيْفَ أَسْلُو وَأَنْتَ حَقْفٌ وَغُصْنٌ وَغَزَالٌ لِحَظًا وَقَدًّا وَرَدْفًا * 108
 * أَيَا شَجَرِ الْخَابُورِ مَا لَكَ مَوْزَقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ * 126
 * حُسَامُكَ فِيهِ لِلْأَحْبَابِ قَتْحٌ وَرُمُحُكَ فِيهِ لِلْأَعْدَاءِ حَتْفٌ * 158

ق

- * وَلَيْنَ بَطَفْتُ بِسَكْرِ بَرِّكَ مُقْصِحًا فَلِسَانُ حَالِي بِالشَّكَايَةِ أَطَقُ * 40
 * إِعْغِيفْ وَدُمُ وَصِلْ وَعِزِّ وَاقِ أَوْخُنْ وَزَكْ وَأَقْطَعْ وَهْنُ وَشَاقِقُ * 100

- * فسقى الغضى والساكنيه وإنْ هُمْ
 * حتى أقام على أرباض خَرَشَنَةٍ
 * للَسْبَى ما نكحوا و القتلِ ما ولدوا
 * قَوْمٌ إذا حاربوا ضروا عدوهم
 * سَجِيَّةٌ تلك منهم غير محدثة
 * ربي سَفَعَتْ رِيحَ الصَّبَا بنسيمها
 * كان السحاب الغرغرين تحتها
 * رحل العزاء برحلتى فكأنها
 * أَمَرَلَنِي فِي سَلامٍ عَلَيْهَا
 * وهل يرجع التسليم او تدفع البكا
 * سريع الى ابن العم يلطم وجهه
 * هو الصنع إنْ يعجل فخير وإنْ يَرُثْ
 * ولم يكْ أَكْثَرَ الْفَتَيَانِ مَالاً
 * وليس بأَوْسَعِهِمْ فى الغنى
 * لَيْنٌ أَخْطَأْتُ فى مدحك ما أَخْطَأْتُ فى منعى
 * لقد أنزلتُ حاجاتى بوادٍ غير ذى زَرْعٍ
 * على أُنَى سَأْنَسِدَ عِنْدَ يَبْعَى
 * أضعونى وأَيَّ فِتْنٍ أضعوا
 * قال لى يوماً سليماً
 * قال صِفْنِي وَعَلَيَّيَا
 * أَيْنَا أَتَقَى و أَوْرَعُ
- S. 107
 ٦٩
 ١١٠
 ٧١
 ١١٠
 ٧١
 ١١٨
 ٧٨
 ١١٨
 ١٢٦
 ١٦٢
 ٨٨
 ١٥١
 ٩٧
 ١٩٩
 ٩٧
 ١٩٩
 ٩٧
 ١٣٧
 ١٠١
 ١٣٨
 ١٠٢
 ١٣٠

س

- 32 S. قامت تظللني من الشمس نفس أعزّ على من نفسي *
 34 38
 39 قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس *
 37
 149 دَعِ المكارم لا تَرَحَّلْ لبغيتها وأَقْعِدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطاعم الكاسي *
 149 ذَرِ المآثر لا تذهبْ لمطلبها وأَجْلِسْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الأكل اللابس *
 166 يَذْكُرْنِي طلوع الشمس صخرًا وأذكره بكلّ غروب شمس *
 198 بقيت وفري وأُخْرِفْتُ عن العلى ولقيت أضيافي بوجه عبوس *
 198 إن لم أشنّ على ابن حرب غارة لم تخل يوما من نهاب نفوس *

ص

- 103 قالوا افترحْ شيئاً نُجِدْ لك طَجَّه قُلْتُ أَطْبِخُوا لِي جَبَّةً و قيصا *
 124 لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع دُرٌّ على خالصة *

ع

- 21 وكان النجوم بين دُجَاهُ سننٌ لاح بينهنّ آبتداع *
 60 9
 39 وإذا الميتة أنسبت أظفارها ألفت كلّ تيمة لم تنفع *
 39
 49 حمامة جرعى حومة الجندل أسجعى فأنتِ بمراى من سعاد ومسمع *
 3
 60 كأنّ سماع الشمس في كلّ غدوة على ورق الاشجار أولّ طالع *
 60
 102 إذا لم تستطعْ شيئاً فدعْهُ و جاوزْهُ الى ما تستطيع *
 66

- ✧ قال لي إن رقيب سئ الخلق فداره ✧
 S.137 { ✧ قلت دعني وجهك المجتة حقت بالهكارة ✧
 " 1.1 " }
 ✧ أضاعوني وأتى فتي أضاعوا ليوم كريمة وسداد نغمة ✧
 " 138 1.2 " }
 ✧ ما بال من أوله نطفة وجيفة آخره يفخر ✧
 " 140 1.3 " }
 ✧ المستجير بعمره عند كربته كالستجير من الرضاء بالنار ✧
 " 142 1.4 " }
 ✧ وإني جدير إذ بلغتك بالنى وأنت بما املت منك جدير ✧
 " 146 1.5 " }
 ✧ فإن تولني منك الجميل فأهله وإلا فاني عاذر وشكور ✧
 " 1.6 " }
 ✧ لله ظبي زارني في الدجى مستوفزا ممتطيا للخطر ✧
 " 133 " }
 ✧ فلم يقم إلا بمقدار أن قلت له أهلا وسهلا ومر ✧
 ✧ ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها شمس الضحى وأبو إسحاق والفهر ✧
 " 135 " }
 ✧ وأنت الذي حيت كل قصيرة إلى ولم تعلم بذاك القصائر ✧
 " 135 " }
 ✧ عنت قصيرات الحجال ولم أرد قصار الخطا شر النساء الجائر ✧
 ✧ والحن يظهر في شين رونقه بيت من الشعر أبيت من الشعر ✧
 " 157 " }
 ✧ لعمرى لقد كان الثريا مكانه ثراء فاضحى آلان مثواه في الترى ✧
 " 164 " }
 ✧ وإذا رجوت المستحيل فإني تبنى الرجاء على شفير هار ✧
 " 177 " }
 ✧ من يحز الفصل فأصحابه ألسنها بذمه سائرة ✧
 " 197 " }
 ✧ ومن يصغ نظها فأعداؤه للعدح في مفصوده صائرة ✧

س

- 32
 34
 38
 ٢٠
 ٢٧
 149
 149
 166
 188
- ﴿قَامَتْ تَظَلَّلْنِي مِنَ الشَّمْسِ نَفْسٌ أَعَزَّ عَلَى مِنْ نَفْسِي﴾
 ﴿قَامَتْ تَظَلَّلْنِي وَمِنْ عَجَبِ شَمْسٍ تَظَلَّلْنِي مِنَ الشَّمْسِ﴾
 149 ﴿دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبَغْيِهَا وَأَقْعِدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي﴾
 149 ﴿ذَرِ الْمَآثِرَ لَا تَذْهَبْ لِمَطْلَبِهَا وَأَجْلِسْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْآكِلُ اللَّابِسُ﴾
 166 ﴿يَذْكُرْنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا وَأَذْكُرُهُ بِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ﴾
 188 ﴿بَقَّيْتُ وَفَرَى وَأَتَّخَرْتُ مِنَ الْعَلَى وَلَقِيتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسٍ﴾
 ﴿إِنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى ابْنِ حَرْبٍ غَارَةً لَمْ تَخُلْ يَوْمًا مِنْ نَهَابِ نَفُوسٍ﴾

ص

- 103
 124
- 103 ﴿قَالُوا افْتَرَحْ شَيْئًا تُجِدْ لَكَ طَبَّخَهُ قُلْتُ أَطْبَخُوا لِي جَبَّةً وَقَيْصًا﴾
 124 ﴿لَقَدْ ضَاعَ شَعْرِي عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاعَ دُرٌّ عَلَى خَالِصَةٍ﴾

ع

- 21
 60
 ٩
 39
 ٢٩
 49
 ٢
 65
 102
 ٦٦
- 21 ﴿وَكَاَنَّ النُّجُومَ بَيْنَ دُجَاهُ سَنَنْ لَاحَ بَيْنَهُنَّ ابْتِدَاعُ﴾
 60 ﴿وَإِذَا الْمِتَّةُ أَنْسَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَمْ تَنْفَعِ﴾
 ٩ ﴿حَامَةً جَرَعِي حَوْمَةَ الْجَنْدَلِ أَشْجَعِي فَأَنْتِ بِمَرَأَى مِنْ سَعَادَ وَمَسْمُوحِ﴾
 39 ﴿كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ غَدْوَةٍ عَلَى وَرَقِ الْأَشْجَارِ أَوَّلَ طَالِحِ﴾
 ٢٩ ﴿دَنَانِيرُ فِي كَفِّ الْأَسَلِ يَضْمُمُهَا بِقَبْضٍ وَتَهْوِي مِنْ فُرُوجِ الْأَصَابِعِ﴾
 49 ﴿إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعَّهُ وَجَاوِزَهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ﴾

- ✧ قال لي إن رقيبى سبى الخلق فداره ✧
 S.137 {
 ✧ قلت دعنى وجهك الجثة حقت بالهكارة ✧
 " 1.1 }
 ✧ أضاعونى وأتى فتى أضاعوا ليوم كريمة و سداد نغمة ✧
 " 138
 " 1.2 }
 ✧ ما بال من أوله نطفة و جيفة آخره يفتخر ✧
 " 140
 " 1.3 }
 ✧ المستجير بعمره عند كربته كالستجير من الرمضاء بالنار ✧
 " 142
 " 1.4 }
 ✧ وإنى جدير إذ بلغتك بالنى و أنت بما املت منك جدير ✧
 " 146
 " 1.5 }
 ✧ فإن تولنى منك الجميل فأهله وإلا فأتى عاذر و شكور ✧
 " 1.6 }
 ✧ لله ظي زارنى فى الدجى مستوفزا منتظيا للخطر ✧
 " 133 {
 ✧ فلم يقم إلا بمقدار أن قلت له أهلا وسهلا ومر ✧
 " 135 }
 ✧ ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر ✧
 " 135
 ✧ وأنت الذى حيت كل قصير الى و لم تعلم بذاك القصائر ✧
 " 135 {
 ✧ غنيت قصيرات الحجال ولم أرد قصار الخطا شر النساء البجائر ✧
 " 157 }
 ✧ والحسن يظهر فى شئين رونقه بيت من الشعر أبيت من الشعر ✧
 " 164
 ✧ لعبرى لقد كان الثريا مكانه ثراء فاضحى آلان متواه فى الثرى ✧
 " 177
 ✧ وإذا رجوت المستحيل فائما تبنى الرجاء على شفير هار ✧
 ✧ من يحز الفصل فأصحابه ألسنها بذمه سائرة ✧
 " 197 {
 ✧ ومن يصغ نظها فأعداؤه للعدح فى مقصوده صائرة ✧
 " 197 }

- { إِنَّ كَانَ خَطِّكَ دُرًّا فَلَيْسَ ذَلِكَ نُصْرًا } S. 73
 { لَآنَ كَفَّكَ بَحْرٌ وَالْبَحْرُ يَقْذِفُ دُرًّا }
 99 " تردى ثياب الموت حمرًا فبا أتى لها الليل إلا وهي من سندس خضر
 100 " كالفتى المعطفات بل الأسهم مبرية بل الأوتار
 104 " إذا ما نهى الناهى فليج بي الهوى أصاغت الى الواشى فليج بها الهجر
 105 " { إِنِّي مَرَرْتُ عَلَى الْعَقِيقِ وَأَهْلِهِ }
 { مَا ضَرَّهُمْ إِذْ جَعَفَ جَارُهُمْ }
 110 " فوجهك كالنار في ضوءها وقلبي كالنار في حرها
 116 " فلو لا الريح أسمع من بحري صليل البيض تفرع بالذكور
 126 " بالله يا ظليات القاع قلن لنا ليلاى منكن ام ليلي من البشر
 163 " تمتع من شميم عرار نجد فها بعد العشية من عرار
 163 " لو أختصرتم من الإحسان زرتكم والعذب يهجر للإفراط فى التحصر
 164 " فدع الوعيد فها وعيدك ضاثرى أطنين أجنحة الذباب يضير
 164 " { تَرَى فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ يَحْيِي بِهِ الْوَرَى }
 { وَقَدْ كَانَتْ الْبَيْضُ الْقَوَاضِبُ فِي الْوَغَى }
 173 " يا خاطب الدنيا الدنية إنها شرك الردى وقرارة الأكدار
 150 " من راقب الناس مات هبًا و فاز باللذة الجسور
 153 " فلا يمنعك من أرب لحاهم سواء ذو العمامة والخمار
 200 " وترى الطير على آثارنا راي عين ثقة أن ستمار

✠ لا تؤذن الدنيا به من صروفها ✠
 ✠ وإلا فما يبكيه منها وإتها ✠
 ✠ إذا أبصر الدنيا آسَهَلْ كأنه ✠
 ✠ يردّ يدا عن ثوبها وهو قادر ✠
 ✠ يعصى الهوى فى طيفها وهوراقده ✠ 196
 ✠ تثبت أنّ قولا كان زورا ✠
 ✠ فآرت بين حتى بنى جلاح ✠
 ✠ يكون بكاء الطفل ساعة يولد ✠
 ✠ لأوسع متا كان فيه وأرغده ✠ S. 172
 ✠ بما سوف يلقى من أذاها يهدده ✠
 ✠ أتى العمان قبلك عن زياده ✠
 ✠ لظى حرب و بين بنى مصادده ✠ 203

ذ

✠ لا أنثنى لا أنتهى لا أرعوى ✠
 ✠ كتنا معا أمس فى بؤس نكابه ✠
 ✠ والآن أقبلت الدنيا عليك بما ✠
 ✠ ما دمت فى قيد الحية ولا إذا ✠ 132
 ✠ والعين والقلب متا فى قذى وأذى ✠
 ✠ تهوى فلا تنسى إن الكرام إذا ✠ 139

,

✠ وقبر حرب بمكان قفر ✠
 ✠ وليس قرب قبر حرب قبر ✠ 16
 ✠ 48
 ✠ 2
 ✠ وقد لاح فى الصبح الثرى كما ترى ✠
 ✠ كعنقود ملاحية حين نورا ✠ 22, 03
 ✠ 13, 23
 ✠ يا صاحبي نفصيا نظريتها ✠
 ✠ تريا وجوه الأرض كيف تصور ✠ 26
 ✠ 64
 ✠ تريا نهرا مسمّا قد سابّه ✠
 ✠ زهر الربى فكأثما هو مقبر ✠
 ✠ لا تعجبوا من يلى غلالته ✠
 ✠ قد زرّ أزراره على القهريه ✠ 32, 36
 ✠ 37
 ✠ وإذا آحتى قريوسه بعنانه ✠
 ✠ علك السكيم الى أنصراف الزائره ✠ 35
 ✠ 33

- ﴿وَإِخْوَانٍ حَسِبْتَهُمْ دُرُوعًا﴾
 ﴿وَحِلَّتُهُمْ سِهَامًا رَاشِقَاتٍ﴾ S. 128
 ﴿وَقَالُوا قَدْ صَفَتْ مَنَا قُلُوبٌ﴾
 ﴿فَكَانُوا هِيَ وَلَكِنْ لِلْأَعَادَى﴾
 ﴿فَكَانُوا هِيَ وَلَكِنْ فِي قَوَادِي﴾
 ﴿لَقَدْ صَدَقُوا وَلَكِنْ مِنْ وَدَادِي﴾
 ﴿وَفَاضَ بِهِ ثَمْدِي وَأَوْرَى بِهِ زَنْدِي﴾ 168
 ﴿يَبْسُ النِّجْمِ عَلَيْهِ وَهُوَ مُعْجَزٌ﴾ 153
 ﴿قَوْلًا لِهَرُونَ إِمَامَ الْهَدَى﴾
 ﴿أَنْتَ عَلَى مَا بَكَ مِنْ قُدْرَةٍ﴾ 200
 ﴿لَيْسَ مِنْ آلِهِ بِمُسْتَنْصَرٍ﴾
 ﴿مَوْعِدُ أَحِبَابِكَ بِالْفُرْقَةِ عَدٌ﴾ (ع) 1.0
 ﴿وَكُوكِبُ الْمَجْدِ فِي أَفْقِ الْعُلَا صَعْدَا﴾ 143
 ﴿مَنَا السَّرَى وَحُطِيَ الْهَرِيتَةُ الْقُودُ﴾ 1.6
 ﴿فَقُلْتُ كَلًّا وَلَكِنْ مَطْلَعُ الْجُودِ﴾ 146
 ﴿وَحَارِثُ لَقْبَانٍ وَلَقْبَانُ رَاشِدٍ﴾ 151
 ﴿عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صِدَاقَتِهِ بَدٍ﴾ 1.6
 ﴿وَقَلْبِي عَنْ فَنَائِكَ غَيْرَ غَادِي﴾ 129
 ﴿وَضَيْفِكَ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْبِلَادِ﴾ 129
 ﴿وَإِنْ قَلَقْتُ رِكَابِي فِي الْبِلَادِ﴾ 151
 ﴿وَمِنْ جَدُوكَ رَاحِلَتِي وَزَادِي﴾ 151
 ﴿يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجَلَّدُ﴾ 154

- ✽ تَقْرِيبُهُمْ لَهْذِمِيَّاتٍ نَقَدْتُ بِهَا ✽ ما كان خاط عليهم كل زراد ✽ S. 37
 ✽ كَرِيمٌ مَتَى أَمَدَحُهُ أَمَدَحَهُ وَالْوَرَى ✽ معى وإذا ما لته لته وحدى ✽ 48
 ✽ وَتُسْعِدُنِي فِي غَمَةٍ بَعْدَ غَمَةٍ ✽ سُبُوحُ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدُ ✽ 49
 ✽ لَيْلٌ وَبَدْرٌ وَغَضَنٌ ✽ شَعْرٌ وَوَجْهٌ وَقَدْ ✽ 70
 ✽ خُمْرٌ وَدُرٌ وَوَرَقٌ ✽ رَيْسٌ وَنَخْرٌ وَخَدٌ ✽
 ✽ أَشْبَهَكَ الْمَسْكُ وَأَشْبَهَنِيهِ ✽ فِي لَوْنِهِ قَائِمَةٌ قَاعِدَةٌ ✽ 74
 ✽ لَا شَكَّ إِذْ لَوْنُكُمَا وَاحِدٌ ✽ أَنْكَبَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ ✽
 ✽ أَنْظِرْ إِلَى الْيَوْمِ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ ✽ صَحْوٌ وَغَيْمٌ وَإِبْرَاقٌ وَإِزْعَادُ ✽ 100
 ✽ كَأَنَّهُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ ✽ وَضَلُّ وَهَجْرٌ وَتَقْرِيبٌ وَإِبْعَادُ ✽
 ✽ فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضًا ✽ وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا ✽ 104
 ✽ (ع) ✽ عَلَيَّتْ يَا مَجَاشِعُ ابْنِ مَسْعَدَةَ ✽ 109
 ✽ أَتَى الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْحِجْدَةَ ✽ مَفْسَدَةٌ لِلْبَرِّ آتَى مَفْسَدَةٌ ✽ 114
 ✽ وَلَا يُقِيمُ عَلَى ضَمٍّ يَرَادُ بِهِ ✽ إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْرَ الْحَيِّ وَالْوَتْدُ ✽ 109
 ✽ هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمَّتِهِ ✽ وَذَا يَشِجُّ فَلَا يَرْنَى لَهُ أَحَدُ ✽ 70
 ✽ سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالْقَنَسَا وَمَشَائِخِ ✽ كَأَنَّهُمْ مِنْ طُولٍ مَا آتَمَّخُوا مُرْدُ ✽ 111
 ✽ ثَقَالُ إِذَا لَاقُوا خِفَافٍ إِذَا دُعُوا ✽ كَثِيرٍ إِذَا شَدُّوا قَلِيلٍ إِذَا عَدُّوا ✽ 72
 ✽ نَهَبَتْ مِنَ الْأَعْيَارِ مَا لَوْ حَوَيْتَهُ ✽ لَهَيْئَتِ الدُّنْيَا بِأَتَاكَ خَالِدُ ✽ 122
 ✽ قُلْتُ ثَقُلْتُ إِذْ أَتَيْتُ مَرَارًا ✽ قَالَ ثَقُلْتُ كَأَهْلِي بِالْأَيَادِي ✽ 127
 ✽ قُلْتُ طَوَلْتُ قَالَ لَا تَطَوَّلْتُ ✽ وَأَبْرَمْتُ قَالَ حَبْلٌ وَدَادِي ✽ 83

ح

- * وكان البرق مُصْخَف قَارِ * S. 23
 65
 12
 * و بدأ الصَّبَاح كأنَّ غَترَه * 25
 17
 * بات نديما لى حتى الصباح * 27
 20
 * كَأَنَّمَا يسم عن لؤلؤ *
 * ولما قصينا من متى كل حاجة * 35
 85
 * وشدت على دُهم المهارى رحالنا * 33
 * أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا *
 * جميع الحق لنا فى إمام * 36
 37
 * ألح برق بدا أم ضوء مصباح * 126
 82
 * ولاح يلح على جرى العنان إلى * 163
 * إن البكاء هو الشفاء * 158
 80
 * أملتُهم ثم تأملتُهم * 164
 89
 * لزمت السفار وجبت الفقار * 169
 * وخضت السيول ورضت الخيول *
 * لجر ذيول الصبا والرح *
 * ملهى فسمحا له من لائح لاهى *
 * أم آبتسامتها بالنظر الضاحى *
 * قتل الجئل وأحيى السماح *
 * وسالت بأعناق المطي الاباطح *
 * ولم ينظر الغادى الذى هورائح *
 * ومنع بالأزكان من هو ماسح *
 * أعيد مجدول مكان الوشاح *
 * وجه الخليفة حين يمتدح *
 * فأنطباقا مرة و انفتاحا *

د

- * سأطلب بعد الدار منكم لتقربوا * 17
 3
 * وكان مُحَمَّرَ الشقيق * 20
 64
 * أعلام باقوت نسرنا * 13
 22
 * إذا تصوب وتصعد *
 * على رماح من زبرجد *
 * وتشعب عيناى الدموع لتجدا *
 * إذا تصوب وتصعد *

- ✧ يرضخ باليد المحصى فإن رقى إلى الربى أورى بها نار الحبس ✧ S. 196
 ✧ لقد علم الحق اليمانون أننى إذا قلت أما بعد أتى خطيبها ✧ 204
 ✧ ولا تله عن تذكّار ذنبك وأبيك بدمع يحاكي الزنّ حال مصابه ✧
 ✧ ومثل لعينيك الحمام ووقعه وروعة ملقاه ومطعم صابه ✧ 156

ت

- ✧ كما أبرقت قوماً عطاشاً غامة فلما رأوها أقشعت وتجلّت ✧ 23
 ✧ ولا زوردية ترهوّ بزرقتهما بين الترياض على حبر اليواقيت ✧ 24
 ✧ كأنها فوق قامات ضعفن بها أوائل النار في أطراف كبريت ✧ 68
 ✧ سأشكرُ عمراً إن تراخت منيتى أبادى لم تثن وإن هى جلّت ✧ 17
 ✧ فتى غير محبوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت ✧ 171
 ✧ رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلّت ✧ 93
 ✧ مُصلياً على نبيّ قد علّت أوصافه بين الورى وكمهلت ✧ 147
 ✧ هندية لحظاتها خطية خطراتها دارية نفحاتها ✧ 169
 ✧ إنما الدنيا فداء داره وبنو الدنيا فداء سدّته ✧ 173

ج

- ✧ أزمان أبدت واضحاً مفلجاً أغر برّاقاً و طرفاً أبرجاً ✧ 46
 ✧ ومقلّة وحاجباً مزججاً وفاحماً ومرسناً مسرجاً ✧ 16
 ✧ إن الساحة والروّة والندى فى قبة صرّبت على آبن الخسرج ✧ 42
 ✧ من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيّبات الفاتك اللهب ✧ 150

Alphabetisches nach den Reimbuchstaben geordnetes Verzeichniss der in der Rhetorik vorkommenden Verse.

1

- | | |
|---|-------|
| الآبُوحَهُ لَيْسَ فِيهِ حَيَاءٌ | س. 29 |
| ذَهَبُ الْأَصِيلِ عَلَى لَجَيْنِ الْمَاءِ | ٣٣ |
| بَأَنَّ لَهُ حَاجَةً فِي السَّمَاءِ | 29 |
| كُنُوالُ الْأَمِيرِ يَوْمَ سَخَاءِ | ٣٤ |
| وَنُوالُ الْغَمَامِ قِطْرُهُ مَاءٌ | 38 |
| حُتَّتْ بِهِ فَصِيْبُهَا الرُّحَضَاءُ | ٣٧ |
| لَيْتَ عَيْنَيْهِ سِوَا | 109 |
| أَقُومُ آلَ حَضَنٍ أَمْ نِسَاءِ | ٧٠ |
| إِنِ الْمَلَامَةُ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِ | 117 |
| إِنَّمَا الْهَيْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ | ٧٧ |
| | 122 |
| | ٨١ |
| | 126 |
| | ٨٢ |
| | 153 |
| | ٩٩ |
| | 136 |

۲۰

- | | | |
|--|--|----------------------|
| وَأَسَاقِنَا لَيْلَ تَهَاوَى كَوَاجِبَهُ * | كَأَنَّ مُنَارَ النَّفْعِ فَوْقَ رُؤُسِنَا * | 22 69 - 13, 19 |
| فَهِنْ مِثْلِ مَا فِي الْكَأْسِ عَيْنِي تَسْكِبُ * | إِذْ جَرَى وَ مَدَامَتِي * | 25 |
| جَفَوْنِي أَمْ مِنْ عَابِرَتِي كُنْتُ أَشْرَبُ * | أَبَا الْحَجَرِ أَسْبَلْتُ * | 18 |
| عَنِّي وَ عَاوَدَهُ ظَنِّي فَلَمْ تَحْبِبْ * | فَلَمْ تَصْدُقْ مَوَاهِبُهُ * | 29 |
| وَإِنْ تَرَحَّلْتَ عَنْهُ لَجَّ فِي الطَّلَبِ * | إِنْ جَسَّهُ وَافَاكَ رَيْفُهُ * | 21 |

Nominal-Pronomen der 1. Pers. Sing., welches bisweilen statt des Verbal-Pronomens **نِي** mit jenem ursprünglichen Verbum **عَلَّ** verbunden wird. „Vielleicht wird seine Fürbitte mir in meiner Trübsal helfen, wenn ich der Genosse des Grabes geworden bin“. V. 267. „Und ich preise Gott wegen der Vollendung (des Gedichtes) mit einem Preise, der an Vollkommenheit den vollen Mond übertrifft“. Man sieht in diesem Verse wiederum ein Beispiel des Haschens nach einer rhetorischen Figur in der Paronomasie zwischen **الإنّام** und **التمام**, wie auch im letzten Verse der Ausdruck **كَمَلْتُ** gewählt ist, um das Ende des Gedichtes anzudeuten (s. oben S. 147).



dann eigentlich die Femininform *), wie umgekehrt in dem folgenden Verse **جَاهِدِي** die Masculinform haben, indem **جَاهِدِي** weiblichen, **جَاهِدْ** dagegen männlichen Geschlechts ist; aber des Versmaasses wegen hat Sujûti sich, wie z. B. auch V. 160 und 219, diese Freiheit erlaubt. V. 263. Das Wort **نَحْز** ist in unserem Texte ausgefallen; wir haben es nach Conjectur wiederhergestellt. V. 264 und V. 265. Sujûti vergleicht in den beiden Versen sein Gedicht mit einer jungen Braut: „eine Jungfrau, deren Schleier undurchdringlich ist für Jeden, der ihr nahe tritt; wer aber demüthig zu ihr kommt, erlangt seine Wünsche. Ich führe sie als Braut einem Jeden zu, der mit ausgezeichnetem Verstande begabt ist, und ihre Morgengabe von ihm möge eine fromme Fürbitte (für mich) seyn!“ V. 266. **عَلَى** ist zusammengesetzt aus **عَلَّ** „vielleicht“ und dem

*) In einer Privathandschrift des Muchtâr as-Sihâh befindet sich zu dem Worte **جَاهِدِي** folgende Randglosse aus Kemâl Pasazâde's *Tahrîfât al-âwâmm* (die Wortverdrehungen oder Solücismen des gemeinen Mannes):

جَاهِدِي الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةَ هِيَ فَعَالِي كُجَارِي وَالْدَالُ مَهْمَلَةٌ وَالْعَوَامُّ يَسْتَعْمِلُونَهَا بِالذَّالِ الْمَحْمَلَةِ وَيَصِفُونَهَا بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ فَيَكُونُ فِيهَا ثَلَاثَةُ تَحْرِيفَاتٍ قَلْبُ الْمَهْمَلَةِ مَحْمَلَةٌ وَالْفَتْحَةُ كَسْرَةٌ وَالتَّائِيْبُ تَذَكِيرًا وَجَاهِدِي الْآخِرَةَ يَقُولُونَ (لَهَا) جَاهِدِي الْآخِرَةَ بَلَاءٌ وَالصَّحِيحُ الْآخِرَةُ بِالْأَوَّلِ أَوِ الْآخِرَةُ وَهُمَا مَعْرِفَتَانِ مِنْ جَاهِدِي النُّهْرَ فَإِذَا خَالَ اللَّامُ فِي وَصْفِهَا صَحِيحٌ „Gumâda 'l-âlâ und 'l-âchirat. Das Wort hat die Form fu'âlâ, wie hubârâ, und das Dal ist unpunktirt; der gemeine Mann aber gebraucht es in beiden Verbindungen mit dem punktirten Dal und giebt ihm als Adjectiva al-âwwal und al-âchir. So kommen in beiden Ausdrücken drei Solücismen zusammen: 1. die Verwandlung des unpunktirten Buchstaben in einen punktirten, 2. die Verwandlung des Fatha (der letzten Sylbe) in ein Kesra, 3. die Verwandlung des Femininum in ein Masculinum. Für 'Gumâda 'l-âchirat sagt man 'Gumâdi 'l-âchir ohne t; das Richtige aber ist al-âchirat oder al-achîrat mit t. Es sind zwei an und für sich determinirte, zu den Monatsnamen gehörige Nomina; es ist daher richtig, vor ihr Adjectivum den Artikel zu setzen.“

V. 251. وَأَعَنَ steht in der Bedeutung des gewöhnlicher vorkommenden وَأَعَتِنَ „und befeleissige dich“. V. 253. الْخَضْرَمُونَ werden die Dichter genannt, deren Leben theils in das Ende der Heidenzeit, theils in den Anfang des Islâm fällt, wie Lebîd und Hassân b. Tâbit. Das Wort bedeutet eigentlich die Zerschnittenen, d. i. deren Leben in zwei Perioden getheilt ist. — V. 254. Der Ausdruck فَصْلُ الْخِطَابِ wird nach den Koranerklärern durch den Namen Sure 38, V. 19, bezeichnet; vergl. meine Ausgabe der Epist. critica Nasifi, p. 84, 104. Die Ehre, diesen Ausdruck zuerst gebraucht zu haben, ertheilt die Tradition theils dem Propheten, theils dem berühmten alten Redner Qoss b. Sâ'ida, vergl. Arabb. provv., T. I, p. 189; sogar Ja'rob b. Qaḥṭân, David und Jacob werden als dessen Urheber genannt; vergl. die Scholien zu Ḥarîrî. S. 386. In dem Verse des alten arabischen Redners Saḥbân Wâil wird der Gebrauch dieses Ausdrucks hervorgehoben:

❦ لَقَدْ عَلِمَ آلِي الْيَمَانِ أَنِّي إِذَا قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ أَنِّي خَطِيبُهَا ❦

vergl. Arabb. provv., T. I, p. 450. — او هذا كما في سورة الصادِ تلوا „oder هذا, wie man in der Sure Sad (Sure 38, V. 49 und 55) liest“. — V. 255. التَّيَّانِ ist der Name des öfters citirten Werkes von Šaraf-ad-dîn al-Tajjibî. — V. 258. وَكَيْفَ لَا وَهُوَ الْخِ „und wie sollte diess (das in den beiden vorhergehenden Versen Gesagte) nicht der Fall seyn, da er (der Koran) das Wort Gottes des Hocherhabenen ist?“

V. 260 — V. 268.

Diese Verse enthalten den Epilog des Verfassers. بِتَيْسِيرِ الْوَاحِدِ „durch den Beistand des Einen“, d. i. Gottes. Das Wort الْوَاحِدِ bildet eine vollkommene Paronomasie mit dem Schlussworte des zweiten Halbverses, فِي يَوْمِ الْوَاحِدِ in الْوَاحِدِ. Ueber dieses letzte Annexionsverhältniss vergl. de Sacy Gr. Ar., T. II, p. 141. Das Wort الْبَانِي steht zu جَاهِدِي entweder in demselben Annexionsverhältnisse, oder in dem Verhältnisse eines Adjectivums und sollte

النَّوَانِ ist der Name einer dem التَّلَجِ sehr ähnlichen Anspielung, die darin besteht, dass in einem Gedichte Worte angewendet werden, die sich auf eine bekannte Thatsache beziehen, wie in den beiden Versen:

✽ تَنَبَّتَ أَنَّ قَوْلًا كَانَ زُورًا أَتَى النُّعْبَانَ قَبْلَكَ عَنْ زِيَادٍ ✽
✽ فَأَرَّتْ بَيْنَ حَيٍّ بَنَى جَلَّاحٍ لَطَى حَرْبٍ وَبَيْنَ بَنَى مَصَادٍ ✽

in denen auf eine verläumderische Anklage des Dichters Nābiga ed-Dubjānī bei dem Könige No'mān, die einen blutigen Krieg zwischen den beiden Stämmen 'Galāh und Maṣād hervorrief, angespielt wird. زِيَادٍ ist der eigentliche Name des Nābiga. — فَافْهَمْ مَا قُصِدَ „verstehe also was gemeint ist“, nämlich mit der Anspielung.

V. 247 — V. 259.

التَّائِيْقِ, die Verzierung, Verleihung besonderer Annehmlichkeit. Als Beispiel zierlicher Gedichtsanfänge nennt der Text des T. den ersten Vers der Muāllāqa des Imru-l-Qais: قَفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ الْخِ, und den Vers des Dichters Ašgā' bei der Einweihung eines Palastes:

✽ قَصْرٌ عَلَيْهِ نَجِيَّةٌ وَسَلَامٌ خَلَعَتْ عَلَيْهِ جَاهِلُهَا الْأَيَّامُ ✽

„Hier ein Schloss, über dem Heil und Friede sei, das die Tage mit ihrer Schönheit bekleidet haben!“

V. 249. وما منه المقام ينفر „und wogegen die Stelle (in der man es anbringen will) sich sträubt“ (a quo locus abhorret), d. h. was mit ihr unverträglich, für sie unpassend ist. Als Beispiel wird der Anfang eines Gedichtes Du-l-Rumma's an den Chalifen 'Abd-al-Malik b. Marwān angeführt: مَا بِأَلْ عَيْنِكَ مِمَّا الْمَاءُ يَنْسِكُ „Warum entströmen deinem Auge Thränen?“ Der Dichter hatte es nämlich auf einen erotischen Anfang abgesehen, der aber dem Chalifen missliebig war, indem er ihm wie eine Anspielung auf eine Augenkrankheit vorkam, in deren Folge er an unfreiwilligem Thränenflusse litt.

Dieser Tamīmī ist der berühmte schafeītische Imām Abū-Manṣūr 'Abd-al-Kāhir b. Tāhir aus Bagdād, Verfasser mehrerer grammatischer und poetischer Werke; er starb nach Ibn-Challikān 429 d. H. As-Subkī hat in seinem Werke طبقات السافعية einen Vers von ihm angeführt, wo ein اقتباس vorkommt. — V. 238. Der im folgenden Verse genannte ar-Rāfi'ī, ein bekannter Imām, dessen vollständiger Name 'Abd-al-Karīm Abu-l-Qāsim, hat geschätzte Commentare zu mehreren Werken des berühmten Ġazzālī geschrieben und ist nach Hāġī Chalfā 623 d. H. gestorben; vergl. lib. de interpretibus Korani, p. 97. — Sujūṭī hat in einer eigenen Abhandlung eine Menge Beispiele von Versen gesammelt, wo die Figur الاقتباس angewendet ist.

V. 239 — V. 246.

V. 240. الحسن فيه أن يلي الخ „die Schönheit dieser Figur besteht darin, dass der entlehnte Ausdruck wegen einer hieraus entstehenden Sinnesfeinheit angewendet wird, die an seiner ursprünglichen Stelle nicht in ihm liegt“. Ein Beispiel hiervon ist in unserer Darstellung gegeben. — V. 243. Sujūṭī giebt hier den Namen التضمين derjenigen Art von التضمين, durch welche ein Dichter einen Vers aus einem andern seiner Gedichte entlehnt. — V. 244. ما قد خلا „entlehnt aus frühern schriftstellerischen Werken“. — V. 245. Durch einen von Qazwīnī begangenen Fehler, der sich allerdings in den Handschriften festgesetzt hat und auf den schon Taftāzānī in seinem Commentare aufmerksam macht, ist der Name التليج „die Anspielung“ mit التلميح „die Verschönerung“ verwechselt worden, was Sujūṭī hier zum Ueberflusse noch einmal hervorhebt. وانتقد „und es ist als ein Fehler gerügt worden“ *).

*) Zu dieser in unsern Wörterbüchern fehlenden Bedeutung des Wortes انتقد s. meine Ausgabe der Epistola critica Nasīf p. 54 l. 8, und Diericī's Mutan. und Seifudd., S. 148, Z. 10 ff. In Flügel's Hāġī Chalfā ist diese Bedeutung mehrmals verkannt, z. B. Tom. IV, p. 116 l. 2, p. 429 l. 7, p. 506 l. 3 et 4.

verschönert der spätere Dichter den Ausdruck in der davon gemachten freien Anwendung so, dass er gleichsam nicht mehr ein Nachahmer, sondern Urheber eines originellen Gedankens ist".

V. 228 — V. 238.

أَنْ يَضِيَّنَا „dass man hineinlegt", mit unbestimmtem Subject, wie schon öfters bemerkt worden. Das Hamza in dem Worte الْقُرْآن ist des Versmaasses wegen weggeworfen. — Mit den Worten: وَلَبَّاهُ قُلْنَا الْحَ wird die in unserer Darstellung angeführte Stelle des Harîrî, S. 435, angedeutet. — V. 231. بَعْضُ مَنْ خَلَا „ein Vereinsamter", nämlich durch den Tod seines Freundes, den er in dem folgenden Verse beklagt. Oder auch: einer der Dahingeschiedenen (der frühern Dichter). V. 233 — V. 238 enthalten die Meinungen der verschiedenen Secten, wiefern sie das اقتباس für erlaubt oder unerlaubt halten, indem nach Mehrern das göttliche Wort durch dergleichen unheiligen Gebrauch herabgesetzt wird. Mâlik ist der bekannte Begründer einer der orthodoxen Secten des Islâm; sein voller Name ist Abû-'Abdallâh Mâlik b. Anas († 179 d. H. in Medîna). عِنْدَنَا, d. i. bei den Schafeïten. يَحْيَى النَّوَوِي ist der berühmte schafeïtische Schriftsteller Abû-Zakarijja Jahjâ an-Nawawî († 676 d. H.), dessen biographisches Werk كتاب تهذيب الأسماء Wüstenfeld herausgegeben hat. — إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ, dessen voller Name إسماعيل بن أبي بكر بن والشرف المقرئ, dessen voller Name إسماعيل بن أبي بكر بن والشرف المقرئ ist († 837 d. H.), hat eine Bed'ijja geschrieben; vergl. Sojutii liber de interpretibus Korani, ed. Meursinge, p. 37 adn. 135. Sujûlî hat sich diesen Schriftsteller in seinen Werken öfters zum Muster genommen. — V. 236. فَاتَّقِنِي „und man folgt seiner Ansicht". — V. 237. وَتَاجَنَا السُّبْكِيُّ الْحَ (طبقات السافعية) († 771 d. H., Verfasser des Werkes طبقات السافعية) hat die Anwendung der Figur الاقتباس als erlaubt vertheidigt, da der berühmte Tamîmî sie in seinen Versen gebraucht hat".

vorletzten Falles wird in dem Texte des T. das Ende folgender Verse des Abû-Nuwâs angeführt, die er auf den Wezîr Hârûn ar-Rašîd's, den Barmakiden al-Faḍl, dichtete, da der Chalife ihn aus Eifersucht ins Gefängniß geworfen hatte:

✠ قولا لهرون إمام الهدى عند آحتفال المجلس الحاسد ✠
 ✠ أنت على ما بك من قدرة فليست مثل الفضل بالواجد ✠
 ✠ لبس من الله بهستنكبري أن يجتمع العالم في واحد ✠

„Sagt dem Hârûn, dem Vorsteher der wahren Religion, beim Zusammentritt des neidischen Reichsrathes: Du besitzt eine Macht, wie sie dir zukommt; aber nimmer wirst du wieder einen Mann finden gleich al-Faḍl. Von Gott darf es nicht befremden, dass er den Werth der ganzen Welt in einem Manne vereinigt“,

mit dem Verse 'Garîr's verglichen:

✠ إذا غضبت عليك بنو تميم وجدت الناس كلهم غضابا ✠

„Zürnen dir die Tamimiten, so empfindest du den Zorn der Menschen allesammt.“

Als Beispiel des letzten Falles giebt Qazwînî die Verse Abû-Tammâm's:

✠ وقد ظللت عيافاً أعلامه ضحى بعقبان طير في الدماء نواهل ✠
 ✠ أقامت مع الرايات حتى كأنها من الجنس إلا أنها لم تغافل ✠

„Und die Adler seiner Feldzeichen wurden, als die Sonne schon hoch stand, überschattet von lebenden, blutschlürfenden Adlern, die mit den Fahnen Halt machten, als ob sie zum Heere gehörten, nur dass sie nicht am Kampfe Theil nahmen.“

Sie enthalten nach ihm eine Verschönerung des Verses von al-Afwah:

✠ وترى الطير على آمارا رأى عين نفا أن سمار ✠

„Und mit eigenem Auge siehst du die Raubvögel auf unserer Spur, darauf vertrauend, dass sie reichlichen Frass erhalten werden.“

V. 222. حَبُّ عَنَا „überall wo es vorkommt“. Das 2 der zweiten Sylbe von عَنَا statt عَنْ ist das الف الإطلاق in der Reinstelle. — V. 223. بل ربّما أحسن في التصرف الخ „ja bisweilen

V. 213 — V. 218.

V. 213. ظاهر ولا „ist theils offenbar, theils nicht“; لا steht hier in der Bedeutung von غَيْرُهُ. — V. 214. او دونه „oder ohne die Worte“, d. i. indem nur der Gedanke entnommen wird. فذاك „jenes also“, nämlich die Entlehnung sowohl des Sinnes als der Worte. — V. 214 und V. 215. يدعو بالانتحال النسخ „man nennt dieses الانتحال oder النسخ“. — كذا اذا برّده قد تبدل „ebenso unerlaubt ist es, wenn die Worte mit gleichbedeutenden vertauscht werden“. Ein Beispiel davon haben wir in unserer Darstellung gegeben. — V. 218. وإن تساويا أبعد عن ذم وفصل باديا „Und wenn die beiden Ausdrücke einander im Werthe gleich sind, so ist der nachgeahmte tadelfrei; den Vorzug aber gieb dem ursprünglichen“.

V. 219 — V. 227.

V. 219. Das Zahlwort الثلاث steht des Versmaasses wegen statt der Masculinform الثلاثة. Als Beispiel dafür, dass zwei Dichter denselben Gedanken auf eine gleich schöne Weise ausgedrückt haben, wird in dem Texte des T. der Vers des Beduinen Abû-Ziâd:

✽ وَلَمْ يَكْ أَكْثَرَ الْفَتَيَانِ مَالًا وَلَكِنْ كَانَ أَزْهَبَهُمْ ذِرَاعًا ✽

„Er war nicht der begüterteste, aber der grossmüthigste der Männer“, (s. Rückert's Hamâsa, Th. II, S. 259) mit dem des As'ga' zusammengestellt:

✽ وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْغِنَى وَلَكِنْ مَعْرُوفُهُ أَوْسَعُ ✽

„Er war nicht der Reichste unter ihnen, aber seine Wohlthätigkeit war grösser (als die ihrige).“

V. 220 — V. 222. Sujâtî erwähnt hier des versteckten Plagiat's, wo nur die Gedanken, die in den Versen zweier Dichter enthalten sind, eine Aehnlichkeit darbieten: حين قد أتى به الخ „wenn der spätere Dichter einen ähnlichen Gedanken hervorbringt, oder denselben Gedanken auf einen andern Gegenstand oder auf Entgegengesetztes anwendet, oder der Gedanke des nachahmenden Dichters umfassender ist, oder wenn der Dichter einen Gedanken nur zum Theile entlehnt und ihn verschönert“. Als Beispiel des

V. 204 — V. 210.

V. 204. **ان قائلان آتفعا فى الغرض الخ** „Wenn zwei Schriftsteller in dem allgemeinen Inhalte eines Redestückes, wie in der Beschreibung der Freigebigkeit und Tapferkeit, übereinstimmen und beide Beifall verdienen, so hat man diess nicht als Plagiat anzusehen, indem eine solche Uebereinstimmung ganz gewöhnlich ist“.

oder in der Erwähnung einer Eigenthümlichkeit, die denjenigen charakterisirt, der die Eigenschaft besitzt“. Dieses geschieht nämlich in der Metonymie, wie in unserer Darstellung erläutert worden ist. — V. 208. **فإن يكن** „so wird dieses, insofern die Andeutung allgemein bekannt ist, eben so wenig wie der erste Fall als Plagiat angesehen; ist diese aber nicht so beschaffen“, u. s. w. — V. 209 und V. 210. **فه ذوغرابة الخ** „eine solche nicht allgemein bekannte Andeutung ist entweder eine ursprünglich überraschende, oder eine oft gebrauchte, die aber durch die Geschicklichkeit in ihrer Anwendung zu einer überraschenden wird“. Wir haben dieses schon bei dem Gleichnisse und der Metapher, S. 29 und 35, gesehen.

V. 211 und V. 212.

V. 212. **او سمّه سلامة اختراع الخ** „oder nenne den originellen Ausdruck **الاختراع**, und gieb den Namen **الإبداع** einem Ausdrucke, der verschiedene Schönheitskategorien in sich schliesst“. In einer Handschrift der k. k. Hofbibliothek zu Wien fanden wir eine Abhandlung unter dem Namen **فتح الجليل للعبد الذليل** von Sujûfî, die aus dem 258^{ten} Verse der 2^{ten} Sure, **اللّٰهُ وَلِىُّ الَّذِينَ آمَنُوا**, 120 Schönheitskategorien herausinterpretirt, — ein trauriges Denkmal späteren Aberglaubens und scholastischer Verkommenheit.

in reimende Parallelglieder und diese wiederum in reimende Unterabtheilungen zerfällt, indem man der einen Unterabtheilung einen von dem der andern verschiedenen Reim giebt, so ist diess تجزئة.

V. 189 — V. 193.

V. 189. ومن عقادة خلا „und von jeder verwickelten Ausdrucksweise frei ist“. V. 192. In من قل الروى hat das Wort الروى die Verdoppelung und den Endvocal des letzten Consonanten verloren, wie schon oben, V. 162 u. 169, Aehnliches vorgekommen ist. — V. 193. Die Worte تهر and تهر beziehen sich auf die Koranstelle Sure 93, V. 9, die folgenden صدرك, وزرك, ظهرك und ذرك auf Sure 94, V. 1 — 4.

V. 195 — V. 198.

V. 195. كُلُّ قَدْ حَلَا „indem Alles schön zusammenpasst“.

V. 196. ووسمه التوّم ذو تحير „und die Bezeichnung dieser Figur mit dem Namen التوّم ist als richtig angenommen.“

V. 197. Sujâtî erwähnt in diesem und dem folgenden Verse zwei Figuren, التمكن und التخيّر. Die erste besteht darin, dass das letzte reimbildende Wort eines Verses verschieden seyn kann, indem mehrere Wörter einen ähnlichen Sinn ausdrücken, z. B. in den Versen des Dîk-al-Ginn:

❖ قولي لطيفك ينسني عن مصجعي عند المنام ❖ الرفاد السجيع الوسن السجودي
❖ فعسى أنام وتطفئ ناراً تأجج في عظامي ❖ فؤادي ضلوعي البدن كبودي
„Sage deinem Traumbilde, es solle sich zur Zeit des Schlafens von meinem Lager fern halten: dann werde ich vielleicht entschlafen und ein in meinen Gebeinen loderndes Feuer verlöschen.“

Man sieht, dass das Schlusswort der Wahl des Lesers überlassen ist. — Die zweite Figur, التمكن, besteht darin, dass der ganze Sinn nur auf ein einziges Wort, als für den Reim passend, hinweist, so dass der Leser dieses nicht einmal zu sehen nöthig hat, wie das Schlusswort عدم in dem Verse Mutanabbî's *):

) S. v. Hammer's Uebers., S. 243.

ما طَوَّلَا „und das Doppelte hiervon (nämlich die Anzahl von zwanzig Wörtern) ist das, was als zu lang angesehen wird“.

V. 180. وزنها steht des Versmaasses wegen statt وزنها. —

وإن وفاءاً تلقي „und wenn du hierin Uebereinstimmung findest“.

V. 181. „Und doch nicht jedes einzelne Wort des ersten Abschnittes in der Form, dessgleichen im Reime, mit dem entsprechenden des folgenden übereinstimmt“, indem die einzelnen Wörter entweder in der Form allein, oder im Reime, oder in keinem von beiden Theilen übereinstimmen können. — V. 182. In einem Verse, wo die beiden Halbverse reimen, wird es als eine Schönheit betrachtet, dass sie jeder für sich einen selbstständigen Sinn geben, oder sogar umgestellt werden können, wie z. B. in dem Verse des Ibn-Haǧǧâǧ aus Bagdâd:

✽ مِنْ شُرُوطِ الصَّبُوحِ فِي الْمِهْرِجَانِ خِفَةُ الشُّرْبِ مَعَ خُلُوعِ الْمَكَانِ ✽

„Zu den Erfordernissen des Morgentrunkes am Mithrafeste gehört Ungenugthuung des Zechens vereint mit Ungestörtheit des Ortes.“

Als unschön dagegen wird es betrachtet, wenn die beiden Halbverse dem Sinne nach nothwendig verbunden werden müssen, wie in dem 44^{ten} Verse der Muâllaqa des Imru-l-Qais:

✽ أَلَا آتَاكِ اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَتَجَلَّى بِصُجْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَمَلٍ ✽

„O lange Nacht, so helle dich doch endlich auf durch Morgenlicht, wiewohl der Morgen, mit dir verglichen, keinen Vorzug hat“, oder wenn ein und dasselbe Wort beide Halbverse schliesst, wie in dem Verse:

✽ وَكُلُّ ذِي غَيَّةٍ يَوُوبُ وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يَوُوبُ ✽

„Jeder Fortgegangene kehrt zurück, aber der durch den Tod Fortgegangene kehrt nicht zurück.“

Zu dem sogenannten تصریح in einem Verse gehört auch eine kleine Abweichung des Versmaasses am Ende des ersten Halbverses, z. B. die Anwendung des Fusses مَفَاعِلٌ statt مَفَاعِلٌ, indem der Reim sonst تَفْفِيَةٌ genannt wird; vergl. de Sacy Gr. Ar., T. II, p. 629. — V. 188. وإن يستجمع الح

V. 170 — V. 174.

V. 171. **تعديك الأوصاف فرداً عنه** „wenn man von dem Gegenstande mehrere einzelne Eigenschaften aufzählt“. — V. 172. **تسيقهم الخ** „der **تسيق** besteht bei ihnen (den Rhetorikern) darin, dass Eigenschaften, die sich auf die Erhabenheit eines Gegenstandes beziehen, einander folgen und sich auf eine gefällige Weise an einander schliessen und zusammenfügen“. In der grammatischen Analyse ist **تسيقهم** das Subject (**المبتدأ**) und **تلت** mit allem Folgenden das Prädicat (**الخبر**) eines Nominalsatzes; das Verb. finit. nimmt also hier, wie in **تراه** **أَنْ تَرَاهُ** (Arabb. provv. ed. Freytag, tom. I, p. 223) die Stelle des Infinitivs ein. — V. 173. **الفرائد** bedeutet ursprünglich uniones, d. h. Perlen von vorzüglicher Grösse und ausgezeichnetem Werthe. — V. 174. „Kommt ein solches Wort vor, das durch ein anderes ersetzt werden kann, so jedoch, dass dem ersten ausschliesslich eine gewisse Beziehung zukommt, so heisst das bei ihnen **التكيت**; wende also diese Figur an!“ Der Name kommt her von **كُتِّتَ**, eine Sinnesfeinheit. Das Verbum **فَاسْعَبِلْهُ** ist Imper. mit Wegwerfung des paragogischen **ن**.

V. 175 — V. 188.

V. 175. **تَوَاطَأَ** ist Imperf. der 6^{ten} Form mit Unterdrückung eines **ت**, statt **تَتَوَاطَأَ**, „dass sie übereinstimmen“. V. 178. Da das Wort **سَجَجَ** ursprünglich das gleichmässige Girren einer Taube bedeutet, so gilt es als unziemlich, dieses Wort von den gereimten und assonirenden Redeabschnitten des Korans zu gebrauchen, und man nennt diese daher **فَاصِلَة**, pl. **فَوَاصِل**, zu welcher Benennung der Ausdruck des Korans selbst, Sure 41, V. 2: **كُتِبَ فُصِّلَتْ** **وَضَعُفَهَا** Veranlassung gegeben haben mag. — V. 179.

الطرفان. — **التيان** زاده في التيان „welche Art at-Tajjibî in seinem Werke hinzugefügt hat“. V. 162. In مَعْنَوِي ist die Casusendung mit der Verdoppelung des ي weggefallen; vergl. ähnliche Fälle in Ewald's Grammat. Arab., T. I, p. 151 adn. — V. 163. „Spricht man aber nur die eine Seite der Paronomasie aus und etwas, was mit der weggelassenen in Verbindung steht und auf diese hindeutet, so wird diese Art gewöhnlich إشارة genannt“. V. 164 und V. 165. Sujûti sagt in diesen beiden Versen, dass die Paronomasie unter den Redefiguren im Werthe nur einen mittleren Rang einnimmt und gegen die früher genannten, التورية, الاستخدام, und الطباق, zurücksteht; sie muss desswegen sparsam angewendet werden, wie sie denn auch am häufigsten bei den späteren schlechteren Dichtern vorkommt. Schliesst sie zugleich eine تورية in sich, und werden die beiden Seiten nur durch ein Wort ausgedrückt, wie in dem Verse غَدَتْ بِنْتُ بَسْطَامِ الْحِ, so wird ihr Werth höher angeschlagen. Ueber diese Figur sind noch zu vergleichen die Scholien zu Hariri, S. 69, 233, 536 der ersten Ausgabe. Ein eigenes Werk von as-Safadi († 764 d. H.) über die Paronomasie wird von Hâgî Chalfa unter dem Titel جنان الخناس aufgeführt.

V. 166 — V. 169.

V. 167. والنَّعْرِ „und diese Figur in der Poesie“. Entweder hat der Schriftsteller rein äusserlich, ohne Rücksicht auf die verschiedene Natur der Satztheile, das خْتِه vor في im Gedanken wiederholt, oder النَّعْرِ in der Reimstelle statt السَّعْرِ, d. h. السَّعْرَى, gesetzt. V. 168. لذلك البُصْرَاعِ, d. i. in dem letzten Halbverse. „oder in dem Anfange des vorhergehenden Halbverses“. الذا steht als seltene Form statt الذى, wie oben V. 91. — V. 169. فَإِنْ قَافِيَةٌ تُعَادُ فِي الْحِ „Wenn das Schlusswort des Verses im Anfange des folgenden wiederholt wird, so ist diess die Figur تَسْيِغِ. وَفِي ist die Adjectivform فَعِيل statt وَفِي (wie oben V. 162 الَّعْنَوِي statt الَّعْنَوِي), ein des Reimes wegen hinzugefügtes Flickwort.

V. 144 — V. 150.

Das Wort عَنْ, V. 144, ist das Verbum عَنْ „es zeigt sich”.
 V. 146. In dem Beispiele قَائِلٍ وَقَائِلٍ ist das erste Wort Imperativ der 3^{ten} Form des Verbuns قَالٍ, das zweite Partic. von قَالَ Impf. يقول. — V. 147. Das Wort تَسَاهَا bedeutet dasselbe wie تَسَاهَا, „wenn die beiden Wörter einander gleich sind”. — V. 148. وَإِنْ تَجَلَّى, nämlich الْحَاسُّ: „und wenn die Paronomasie erscheint”. — V. 149. أَوْ رَكِبَا مُلْفَقٌ sind, so ist die Paronomasie مُلْفَقٌ.

V. 151 und V. 152.

Das Wort طَرَفٍ, V. 151, steht des Versmaasses wegen statt der gewöhnlichen Form طَرَفٍ: „oder am Ende”. Der folgende Vers enthält die technischen Namen der drei Fälle: je nachdem der unterscheidende Buchstabe 1. im Anfange, 2. in der Mitte, 3. am Ende steht, heisst diese Art Paronomasie 1. مَرْدُوفٍ, 2. مَكْشَفٍ, 3. مُطَرَّفٍ. Man hat in diesem Verse ein Beispiel des sogenannten لَفٍّ وَنَشْرِ nach der umgekehrten Reihenfolge.

V. 155 — V. 165.

V. 155. Sujûṭî erwähnt hier den besonderen Fall, dass zwei verschiedene Buchstaben fast oder ganz dieselbe Aussprache haben, z. B. ض und ظ, ت und د, die Nunation und ن, und nennt diese Paronomasie لَفْظِيّ; z. B. Sure 75, V. 22 und 23: وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ. V. 156. وَإِنْ يُخَالِفِ الْحِ „Wenn die eine Seite der Paronomasie in der Buchstabenfolge von der andern abweicht”. Das Verbum قَفِيَ steht zur Ausfüllung des Verses in der Bedeutung: „welche (Art der Paronomasie) befolgt wird”. — V. 159. وَإِنْ يَكُنْ تَجَادِبِ الْحِ „Wenn die beiden Seiten eine verschiedene Paronomasie haben”. الطَّرْفَانِ steht (vgl. oben, V. 151) statt

V. 140 — V. 143.

Das V. 140 angeführte Beispiel **لَبَسَ الشَّدِيدُ الضَّرْعَةَ** ist eine Andeutung der als bekannt vorausgesetzten Worte des Propheten: **لَبَسَ الشَّدِيدُ بِالضَّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ** „Der Starke ist nicht der Niederstrecker seiner Feinde: der Starke ist nur der, welcher seine Sinnlichkeit beherrscht“. Ein ähnliches Beispiel enthält der Ausspruch des Propheten über das Wort **الرَّقُوبَ**, womit die Araber den Kinderlosen bezeichneten: **لَيْسَ ذَلِكَ بِالرَّقُوبِ وَلَكِنَّ الرَّقُوبَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا** „Nicht jener (den ihr meint) ist der Kinderlose, sondern der Kinderlose ist der, welcher kein Kind in die andere Welt voran geschickt hat“.

V. 141 und V. 142 wird die Figur **التمهيد للدليل**, die Vorbereitung des Beweises, aufgeführt, eine Schlussform, die das Allgemeine durch ein das Besondere enthaltendes Mittelglied mit dem Einzelnen verbindet, z. B. in den Worten des Propheten: **لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِى وَلَمْ يُؤْمِنْ بِى مَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ**, woraus sich, indem das verbindende Mittelglied herausgenommen wird, der Satz ergibt: **لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ**; ebenso enthält sein Ausspruch: **مَنْ آذَى مُسْلِمًا فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَى آذَى اللَّهِ** den Folgesatz: **مَنْ آذَى مُسْلِمًا فَقَدْ آذَى اللَّهَ**.

V. 143 wird die Figur **التصحيف** genannt, die darin besteht, dass ein Wort absichtlich in einer Verbindung angewendet wird, wo es, je nachdem seine Buchstaben punktirt werden, eine andere Bedeutung annehmen kann. Es schrieb z. B. Jemand in einem Briefe an einen Bekannten, den er mit dem Einkaufe von Waaren beauftragte, die Worte **بِضَاعَةٍ رَاحِمَةٍ**, ohne das letzte Wort mit Punkten zu versehen, damit es ebenso gut **رَاحِمَةٌ** „eine gangbare“ als **رَاحِمَةٌ** „eine gewinnbringende Waare“ bedeuten könne. Die Figur gehört, wie man sieht, zu den Spielereien des leichtern Styles. Ein schönes Beispiel davon ist auch in de Sacy's Chr. T. II, p. 12 zu finden.

V. 125 und V. 126.

In dem letzten Hemistich des 125^{ten} Verses und dem folgenden sind drei ganz nahe verwandte Figuren aufgeführt, الترقى, المتابعة, والتدلى, die wegen ihrer Allgemeinheit von unbedeutendem Werthe sind, und wahrscheinlich den Koranerklärern ihren Ursprung verdanken. Die erste besteht darin, dass ein Gegenstand durch eine Reihe von Prädicaten auf das Genaueste beschrieben wird, wie im Koran Sure 40, V. 69: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا مُخِىَّاتٍ, wo die Schöpfung des Menschen und seine spätere Entwicklung umständlich dargestellt wird; ebenso in dem 28^{ten} Verse der Muállaga Zuhair's:

* يُوَخَّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيَدَّخَرُ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُجَلَّ فَيُنْقَمَ *

„Werde es vertagt, in eine Schrift eingetragen und zum Tage der Abrechnung aufbewahrt, oder sogleich vorgenommen und bestraft“, wo der Dichter die strafende Gerechtigkeit Gottes ausmalt *). Durch الترقى, das Aufsteigen (der Klimax), bezeichnet man den Fall, dass im Laufe der Beschreibung eine Steigerung vorkommt, wie Sure 59, V. 24: هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْبَصِيرُ; das Entgegengesetzte heisst التدلى, das Herabsteigen, wie Sure 17, V. 24: فَلَا تَقُلْ لَهَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرْهَا. — Das Wort يُعْنَى bedeutet: wird beabsichtigt, absichtlich angewendet.

V. 127.

الاستطراد bedeutet ursprünglich: „zur Verfolgung hinter sich her ziehen“, und wird besonders von der Kriegslist gebraucht, wo der Reiter durch verstellte Flucht seine Feinde zu zerstreuen sucht, um dann jeden einzeln zu bekämpfen. Diese Figur soll zuerst von Abû-Tammâm so benannt worden seyn.

V. 130 und V. 131.

Ueber das Räthsel hat Garcin de Tassy im Journal Asiatique aus persischen Quellen sehr ausführliche Erläuterungen

*) S. Shabrastani ed. Cureton, p. 139, wo كتاب vor fehlt.

Rhetoriker Aḥmad b. Jūsuf aus Andalusien († 779 d. H.), der einen Commentar zu der Bedi'ijja Ibn-'Gâbir's des Blinden schrieb, diese Figur zuerst aufgestellt.

V. 121 und V. 122.

الطَّرْدُ وَالْعَكْسُ, die Vorwärts- und Rückwärtsbewegung, nämlich der Rede, ist eine von dem Rhetoriker Ḥasan b. Muḥammad at-Tajjibî in dem Werke التَّيَّان aufgestellte Figur, die darin besteht, dass zwei Sätze auf verschiedene Weise denselben Sinn ausdrücken und einander bekräftigen. Beispiele sind zahlreich genug; zur Erläuterung diene nur Sure 66, V. 6: لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ — Das Wort ذَا, V. 122, ist ganz bedeutungslos und steht nur zur Ausfüllung des Verses.

V. 123.

نَفَى السَّيِّئِ بِالْإِيجَابِ, das Verneinen einer Sache durch die Bejahung, besteht darin, dass eine nähere Bestimmung eines Begriffes negirt und dadurch die Verneinung des Begriffes selbst beabsichtigt wird, wie in den Worten Sure 2, V. 274: لَا يَسْأَلُونَ Sie bitten Andere nicht aufdringlich", deren Sinn nach dieser Auffassung ist: sie drängen sich weder auf, noch bitten sie Andere überhaupt; vergl. Baiḍâwî zu d. St. Aehnliches findet man bei Mutanabbî in einem Lobgedichte auf Kâfûr*):

✽ أَقْدَى ظِبَاءٍ فَلَاةٍ مَا عَرَفْنَاهَا مَضَّغَ الْكَلَامِ وَلَا صَبَّغَ الْحَوَاجِبِ ✽
✽ وَلَا بَرَزْنَ مِنَ الْحَمَامِ مَائِلَةً أَوْرَاقَهُنَّ صَقِيلَاتِ الْعَرَاقِبِ ✽

„Ich gäbe mein Leben dahin für die Gazellen einer Wüste, in der sie nichts erfuhren vom Kauen der Worte, noch vom Färben der Brauen, und nie aus dem Bade hervortraten mit geziertem Wiegen der Hüften und geglättetem Hinterbug“,

sofern der Dichter in dem letzten Verse überhaupt meint, dass die Schönheiten der Wüste nie wie die Städterinnen ins Bad gehen.

*) S. v. Hammer's Uebers., S. 333. Dieterici's Mutanabbî und Seifudaula. S. 65 f.

V. 116. Als Beispiel der in diesem Verse angeführten Figur الاستثناء diene der Vers des Rhetorikers Ibn-Abi-l-Asba' († 654 d. H.):

إِلَيْكَ وَإِلَّا لَا تُشَدُّ الرِّكَابُ وَعَنْكَ وَإِلَّا فَالْمَحْدَثُ كَاذِبٌ ۞

„Zu dir! wo nicht, so werden die Reitthiere nicht angeschirrt; — von dir! wo nicht, so lügt der Erzähler.“

Dieser Fall wird bestimmter الحصر الاستثناء, die beschränkende Ausnahme, genannt.

V. 117 und V. 118.

الإِطْرَادُ wird von dem ununterbrochenen Fortströmen des Wassers gebraucht, und hieraus ist der Name dieser Figur entstanden. Das Beispiel im folgenden Verse giebt den Namen eines der zwölf Imâme, زَيْنُ الْعَابِدِينَ, „Zierde der Gottesverehrer“, genannt, vergl. Zeitschrift d. D. M. Gesellsch., B. II., S. 78.

V. 119.

الإِخْتِيَاكُ, eig. das Ineinanderwirken, ist der Name einer Redefigur, die darin besteht, dass, wenn in zwei Theilen eines Satzes eine Entgegensetzung mehrerer Ausdrücke vorkommt, diese der Kürze wegen so bezeichnet wird, dass den in dem einen Theile der Entgegensetzung stehenden Ausdrücken keine in dem zweiten Theile entsprechen und umgekehrt, indem die nöthigen Ergänzungen dem Leser überlassen werden. Als Beispiel diene die Koranstelle Sure 2, V. 166: مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ „Die Ungläubigen stellen sich dar wie der, welcher schreit“; nach der Anwendung dieser Figur auf die angeführten Worte ist zu ergänzen: ومثل الانبياء والذين كفروا كمثل الذي ينعق والذي ينعق به „Die Propheten und die Ungläubigen sind wie der, welcher schreit, und der, welcher angeschrien wird“. Ein ähnliches Beispiel findet man Sure 3, V. 11: فَتَّةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ, wo ebenso der vollständig ergänzte Satz lauten würde: فَتَّةٌ مُؤْمِنَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ. Nach Sujûṭî hat der

V. 102 — V. 104.

Anweisung zu dieser Art von Satyre (ernstgemeinter Scherz): „Sage demjenigen, der mit dir disputiren will: Wie buchstabirst du das ABC?“

V. 105 — V. 107.

Der in V. 107 als Beispiel von Sujâtî angeführte Vers ist dem in unserer Darstellung citirten des 'Argî nachgebildet. In dem Verse der Lailâ أيا شجر الخابور الخ ist Châbûr der Name eines Flusses in Diârbekr.

V. 108 — V. 116.

Die beiden Verba يَأْتِي und أَطْلَقَ haben des Versmaasses wegen den Endvocal Fatha verloren, statt يَأْتِي und أَطْلَقَ. Die Unterdrückung der Coniunctiv-Endung in den Imperfecten der schwachen Verba ist auch bei guten Dichtern mitten im Verse häufig; aber die Wegwerfung des Endvocals der dritten männlichen Person des Perf. sing. eines regelmässigen Verbums auch ausser der Pause möchte schwerlich durch classische Beispiele gerechtfertigt werden können. Das Subject des Verbums حَلَّهَ ist dem Sinne nach الخطاب, „der Angeredete“, das Pronomen in dem Worte قَصْدِهِ geht aber auf den Redenden zurück. — V. 112. Das Beispiel ist zu übersetzen: wie wenn Jemand sagt: „O, du hast meiner vergessen!“ und du dann antwortest: „Ja, meines Wohlbefindens und meines Vaterlandes (habe ich vergessen)“. Das Wort عَنِي ist des Versmaasses wegen ohne Verdoppelung des n zu lesen, wie عَنِي und مِنِّي in dem Verse:

أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ وَعَنِي لَسْتُ مِنْ قَيْسٍ وَلَا قَيْسٌ مِنِّي

„O du, der du nach ihnen und nach mir fragst, (wisse:) ich habe nichts mit den Qaisiden und diese nichts mit mir zu schaffen.“

V. 114. وَيُورِدَا „und er bringt vor“, nämlich etwas, was die Nichtigkeit der Annahme begründet. — V. 115. مُرِيدُهُ „wenn derjenige, der etwas Unmögliches behauptet, dieses von einer möglichen und unmöglichen Bedingung abhängig macht“. —

V. 91 und V. 92.

V. 91. بِالَّذَا ist eine seltene, von Sujûfi in dieser Art von gezwungenen Versen angewendete Form statt بِالَّذِي; sie kommt sonst im Dual für اللذان vor, wie in dem Verse Farazdaq's:

✱ ابْنَيْ كُلَيْبٍ إِنَّ عَمِّيَّ آلَ الذَّا قَتَلَ الْمُلُوكَ وَفَكَّ الْأَغْلَالَ ✱

„Ihr zwei Söhne Kuleib's! meine beiden Oheime sind es, die Könige getödtet und Fesseln zerbrochen haben.“

V. 92. فِيهِ, d. i. فِي الْكَلَامِ: „wenn du einen Sinn in die Rede hineinlegst, ohne dass diese zum Ausdrucke desselben angelegt ist“. Das Schlusswort dieses Verses haben wir selbst nach Muthmaassung hinzugefügt, da es in unserer Handschrift, wo der Text mit dem Commentare verflochten ist, ausgefallen war.

V. 93 — 98.

V. 93. التَّوْجِيهِ wird auch مُحْتَبِلُ الضِّدَّيْنِ genannt. Das Subject des Verbums يُوَافِي ist الْكَلَامُ: „dass die Rede sich darstelle“. Das سَوَا des Originals ist in V. 94 nur des Versmaasses wegen in سَوَاءٌ verwandelt und gehört nicht zu dem citirten Verse. V. 95. الصَّفْحَى الْحَقَّى ist der schon öfters angeführte Verfasser einer Bedî'ijja; vergl. Einl. S. 12. — V. 98. „Und er giebt der Figur الْإِبْهَام die vorhergehende Erklärung, dagegen jener, nämlich التَّوْجِيهِ, eine andere“.

V. 99 und V. 100.

Hierher gehört ferner الْمَوَابَةِ, d. i. dass die Worte eine Schmähung des Angeredeten enthalten, auf solche Weise jedoch, dass der Urheber der Worte gegen den, der ihn desswegen zur Rede setzt, eine rechtfertigende Ausflucht gebrauchen kann, obgleich die Worte diese ursprünglich nicht zulassen, sondern vielmehr etwas ganz Anderes aussagen.

V. 101.

Es wird hier der in unserer Darstellung gegebene Vers des Abû-Nuwâs angedeutet.

„dass man von einer mit einem Gegenstande in Verbindung stehenden Sache dasselbe aussagt, was man von einer anderen mit demselben Gegenstande verbundenen ausgesagt hat“.

V. 74 und V. 75.

فَإِنْ بِمَا نَفَى أَوْ لَا الْخ ist zu übersetzen: „und wenn man durch die Partikeln مَا und لَا demjenigen Gegenstande, dem irgend eine Eigenschaft beigelegt wird, ein zu gleichem Gebrauche geeignetes (comparatives) أَفْعَل abspricht, und die Partikel مِنْ dem Gegenstande, den man im Sinne hat, vorangehen lässt, so wird das richtig التَّفْضِيل genannt“. Das Subject des Verbums عَدَا ist أَفْعَل; das erste ذَاكَ bedeutet النّافِي, der Redende, der verneint.

V. 76 — V. 80.

Das Subject von يَكُونُ نَابِتَا الْوَصْف, die Eigenschaft. — Der als Beispiel im Texte des T. und unserer Darstellung angeführte Vers لَوْلَمْ تَكُنْ نَتَّةَ الْجَوَازِ خَدْمَتَهُ ist die von Qazwini gemachte Uebersetzung eines persischen Verses, der so lautet:

* كَرَنْبُودِي قَصْدِ جَوَازِ خَدْمَتَشِ كَسْ نَدِيدِي بِرَمِيَانِ أَوْ كَرِ *

V. 81 — V. 89.

Die Figur تَأْكِيدُ الْمَدْحِ بِمَا يَنْسِبُهُ الذَّم hat diesen Namen von Ibn-al-Mu'tazz erhalten, wird aber auch bisweilen الرَّجُوعُ und الاستثناء genannt. Das Beispiel V. 83 لَا عَيْبَ لَهُ إِلَّا ارْتِقَاءُ لِلْعَلَا ist zu übersetzen: „Er hat keinen Fehler, ausser dass er zu hohen Dingen anstrebt“. Ueber die Eintheilung des Ausnahmesatzes in مُنْقَطِع und مُتَّصِل vgl. de Sacy Gr. Ar. T. II, p. 565, wonach die im Texte des T. gegebene Entwicklung über die Kraft des Ausdruckes in diesen beiden Arten keine Schwierigkeit bietet. — Das وَأَنَّ الْخ V. 90 ist dem أَنْ V. 88 nach ضَرْبَانِ angeknüpft: „und zweitens, dass die Ausnahme oder der Adversativsatz nach einer tadelnswerthen Eigenschaft kommt, wie: er ist unweise, aber gewaltthätig“.

scherzhafter Ausdruck von einem Dichter so vor". عَنْ steht für **ظَهَرَ = عَنْ**. — V. 68. **نَابِغَة** ist der Name des berühmten Dichters, der, wie in unserer Darstellung bemerkt worden ist, gegen Hassân die Hyperbel sehr hoch schätzte; wörtlich: „ein Anderer ist ein Nâbiga in ihrer Hochschätzung“.

V. 69.

„Die entgegengesetzte Figur **التفريط** führt al-Jamanî auf, doch habe ich sonst Niemanden gesehen, der sich um sie kümmerte“. Diese Figur soll darin bestehen, dass ein Dichter eine lobenswerthe Eigenschaft ungenügend hervorhebt, oder nur matt lobt. Al-Jamanî ist der Zuname eines Rhetorikers 'Abd-al-Bâqî.

V. 70.

In dem folgenden Verse wird eine neue Figur erwähnt: **إِلْحَاقُ الْجَزْئِيِّ بِالْكُلِّيِّ**, die Gleichstellung des Particulären mit dem Universellen, die dadurch entsteht, dass hyperbolisch ein Individuum als Gesamt- oder Gattungsbegriff betrachtet wird, wie in dem Verse des Sâfi al-Hillî zum Lobe des Propheten:

﴿ قَدْ هُوَ الْعَالَمُ الْكُلِّيُّ فِي شَرَفٍ وَنَفْسُهُ الْجَوْهَرُ الْقُدْسِيُّ فِي الْعِظَمِ ﴾

„Er ist ein Einzelwesen, welches an Erhabenheit das Weltall ist, und seine Seele ist an Grösse die himmlische Substanz (der Seele überhaupt).“ Das Pronomen **ه** in **جعلها** geht auf das unbestimmte **المتكلم** zurück, d. i. „dass der Redende die Species an Grösse zum Genus macht“.

V. 71 — V. 76.

V. 72. **على طريقهم** „auf ihre Weise“, nämlich die der Logiker. — **علا** statt **كقوله علا** „wie die Worte Gottes, der da erhaben ist“, **علا** statt des gewöhnlichen **تعالى**. V. 73. **التفريع** kommt von **فَرَعَ**, dem Gegentheil von **أَصَلَ**, und bedeutet: „etwas als untergeordnet an etwas Anderes anknüpfen“; bisweilen wird der Name **التفريع** geschrieben in der Bedeutung „zu etwas Anderem übergehen“, von **فَرَغَ** „mit etwas fertig seyn“. — **أَنْ يُثَبَّتَا لِتَعْلَقَ بِهِ مَا أَنْبَأَا الْخ**

حَمَّ: „wenn ein Urtheil eine Anzahl verschiedener Gegenstände umfasst“; die Nunation أ ist in dem Objecte عَدَد nach dem Dialecte des Stammes Rabiâ, wie früher öfters, weggeworfen. — V. 52. خَذَا ist Imper. mit weggeworfenem paragogischen ن : „füge zu diesem (in der Benennung) تَفْرِيق hinzu“. — V. 55. $\text{كَيْوَمَ يَأْتِي الْخ}$ ist eine Andeutung des in unserer Darstellung S. 111 angeführten Koranverses. — V. 57. $\text{نَحْوَهُبَّ آتَهُ سُورَى}$ ist das in der Darstellung S. 111 angeführte Beispiel aus dem 48^{ten} und 49^{ten} Verse der 42^{ten} Sure, die den Namen النُّورَى hat. — $\text{وَيُقَالِ الْبَيْتُ هَبَّ}$, „und füge hinzu das Beispiel يُقَالِ الْخ aus dem Verse Mutanabbî's.“

V. 58 — V. 62.

Diese Art, eine dem nächstliegenden Sinne nach überflüssige Präposition zu erklären, worauf die Figur التَّجْرِيد beruht, hat vielleicht einen höhern Werth als den einer scholastischen Spitzfindigkeit; auch das bisweilen vorkommende überflüssige مِنْ des Hebräischen liesse sich in vielen Fällen unter dieselbe Anschauung bringen. V. 59. $\text{مُبَالَعًا فِي أَنَّهُ فِيهَا كَلٌّ}$ „um recht stark den Gedanken auszudrücken, dass jener erste Gegenstand die bezügliche Eigenschaft im höchsten Grade besitzt“. — V. 62. $\text{مَا قَدْ تُنَبِّأُ}$ „die schönste Art ist diejenige, die als die zweite angeführt worden ist“, nämlich diejenige, welcher ein Gleichniss zu Grunde liegt.

V. 63 — V. 68.

Das Subj. des Verb. يَدْعَا ist, wie öfters vorher, das unbestimmte الْمُتَكَلِّمُ „der Redende“. — V. 64. $\text{أَوْ فِي الْعَقْلِ قَدْ}$ „oder wenn es bloss denkbar ist“. قَدْ hat hier die Bedeutung des gewöhnlicheren قَط . — V. 65. أَوْ لَا وَلَا , d. i. عَادَةً وَلَا „wenn es weder denkbar noch in der Wirklichkeit vorhanden ist“. مَا أَحْتَبِلُ „diese Art wird nicht geduldet“. V. 66. $\text{مَا لَمْ يَفْرِهِ لَذَاكَ شَيْءٌ}$ „so lange kein hinzugefügtes Wort diese jener, nämlich der annehmbaren Art, näher bringt“. V. 67. $\text{أَوْ مُخْرِجُ الْهَرْلِ الْخ}$ „oder es kommt ein

verbindung keine so nahe ist. — Als Beispiel des إرداف dienen die Worte des Propheten: مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ لِحْيَتِهِ أَضْمَنْ لَهُ „Steht mir Jemand für das, was zwischen seinen Beinen, und das, was zwischen seinen Kinnbacken ist, so stehe ich ihm für das Paradies“, indem jene beiden Ausdrücke die Stelle von الفرج und اللسان vertreten; als Beispiel eines تمثيل der häufig vorkommende Ausdruck des Korans: قُضِيَ الْأَمْرُ „die Sache ist entschieden“, der auf eine allgemeine Weise andeutet, dass das Leben und der Tod jedes Menschen vorausbestimmt sind. Beide Figuren sind, wie man sieht, wegen ihrer Allgemeinheit ganz überflüssig. Die Worte إِذَا مَا قُضِيَ اأَمْرُ bedeuten nur: „wenn man sonst darauf Acht giebt“.

V. 44 — V. 47.

لَفْظٌ steht hier collectivisch. — Eine vierte Unterart der Figur اللّف والنشر, die V. 46 angedeutet wird, haben die Commentatoren auf verschiedene Weise aus dem Koran aufgestellt; sie kommt uns aber unerheblich vor. — In V. 47 wird nur gesagt, dass die Ansichten darüber verschieden sind, welcher von den beiden Hauptarten, المرتّب وغيره, der Vorzug gebühre, dass diess aber nach Einigen in jedem einzelnen Falle für eine aufmerksame Betrachtung sich von selbst ergibt.

V. 48 — V. 57.

Der in V. 48 mit den Worten بعض الشعراء angedeutete Dichter ist Abu-l-'Atâhija († 211 d. H. in Bagdâd), der am Ende seines Lebens Ascet wurde und über 20,000 derartige Verse geschrieben haben soll; vergl. den literaturhist. Anhang. — V. 51. Durch die Bestimmung تعيينا unterscheidet sich diese Figur von der vorhergehenden اللّف والنشر, in der die einzelnen Beziehungen dem Leser überlassen bleiben. — V. 52. هُما bezeichnet die beiden angeführten Gegenstände, wie oben V. 50 in بينهما; او يَجْعَلُ عَدَدَ — das Subject ist das im nächsten Verse folgende Wort

hier noch ein توهيم التورية in einem Verse des Šafī al-Hillī, zugleich als Probe künstlicher Wort- und Sinnspielerei:

✠ حَتَّى إِذَا صَدَرُوا وَالْخَيْلُ صَائِمَةٌ مِّنْ بَعْدِ مَا صَلَّتِ الْأَسْيَافُ فِي الْقِمَمِ ✠

..... „Endlich, da sie aufbrachen, während die Pferde noch fastend (nüchtern) waren, nachdem die Schwerter an ihren Scheiteln geklirrt hatten“

Das Wort صائمة, „fastend“, lässt nämlich den Leser bei صَلَّتِ von صَلَّ an صَلَّتِ von صَلَّى, „beten“, denken, wodurch eine تورية entsteht. Auch in der alttestamentlichen Sprache findet sich diese Figur, z. B. Hiob, Cap. 39, V. 13: **אִם אֶבְרָהָהּ חֲסִידָה** „ist's frommer Fittig?“ wo das Wort חֲסִידָה gewählt ist, um eine Anspielung auf den Storch, der so heisst, hervorzubringen; vergl. Gesen. Thes. unter dem Worte חֲסִידָה, und Ewald's Comm. zu Hiob, S. 286.

V. 39 — V. 41.

الاستخدام kommt von خدم her, weil das bezügliche Wort zwei verschiedenen Bedeutungen dient. Bisweilen heisst diese Figur استخدام von خدم „abschneiden“, insofern der Redner oder Schriftsteller die gleiche Beziehung der Fürwörter in seinen Worten abschneidet, d. h. nicht eintreten lässt. V. 41. Das von Sujūfī künstlich erfundene Beispiel eines استخدام: **جَلَّ عَيْنًا أَحَدُ أَجَلَهَا : استخدام** ist zu übersetzen: „Erhaben an Werth ist Āḥmad; der Geber des Goldes, der Zuverlässige (d. h. Gott), hat (durch ihn) die Sonne beschämt“. Das Wort عين bedeutet nämlich „Werth“, „Gold“ und „Sonne“.

V. 42 und V. 43.

Sujūfī nennt hier zwei Figuren, التمثيل und الأزداف. Die erste besteht darin, dass man sich eines Ausdrucks bedient, der dem zu bezeichnenden Begriff ganz nahe liegt und als dem eigentlichen Worte dafür gleichbedeutend gelten kann. Von der Metonymie unterscheidet sich diese Figur dadurch, dass der in jener angewendete Ausdruck als ein Consequens des auszudrückenden Begriffes erscheint. — التمثيل nennt man eine ähnliche Ausdrucksweise, nur dass die Begriffs-

الاستخدام. Das Wort *أَسْتَوِي* soll das von Qazwîni aus dem Koran angeführte Beispiel andeuten. — V. 32. Das Subject des Verbuns *قَصَرَ*, „er ist in der Erklärung hiervon ungenügend“, ist Qazwîni. — V. 33. *قَدْ زُكِّنَ* „das weder mit der nähern noch mit der entferntern Bedeutung des Wortes als verbunden aufgefasst wird“. V. 34. *وَأَلْحَقَا مَا لِلْإِزْمَانِ أَسْتَوِيَا وَأَتَقَا* „hierzu (nämlich zu der sogenannten *الْجَرْدَةُ*) gehört auch der Fall, wo zwei Wörter vorhanden sind, die in gleicher Beziehung zu der nähern und entferntern Bedeutung des Wortes stehen“, indem die erklärende Andeutung des einen die des andern aufhebt. Das *|* in *أَلْحَقَا* ist des Versmaasses wegen *لِلْإِطْلَاقِ* hinzugefügt. — V. 36. *الْمِهْيَاتِ* steht des Versmaasses wegen in der Mehrzahl statt der Einzahl *المِهْيَا*; denn männliche Participe in sächlicher Bedeutung bekommen weibliche Pluralendung. — Die beiden V. 38 angeführten Figuren *التَوْهِيمُ* und *التَّرْشِيحُ* sind keine selbstständigen, sondern kommen nur in Verbindung mit andern vor; durch die erste, *التَّرْشِيحُ*, bezeichnet man einen solchen Ausdruck, der die bezügliche Figur entweder begründet, oder auch nur weiter fortführt; man hat z. B. *تَرْشِيحُ التَّوْبَةِ* (vgl. S. 106), *تَرْشِيحُ الطَّبَاقِ* (vgl. S. 88 u. 89), *تَرْشِيحُ الاسْتِعَارَةِ* der ersten diene der Vers des Tihâmî:

❖ وَإِذَا رَجَوْتَ الْمُسْتَحِيلَ فَإِنَّمَا تَبْنِي الرَّجَاءَ عَلَى شَفِيرِ هَارٍ ❖

„Wenn du das Unmögliche hoffst, so baust du die Brunnenwand auf zusammenstürzenden Uferrand“,

indem hier das Wort *شَفِيرِ* die *تَوْبَةِ* in dem Worte *الرَّجَاءَ* begründet, das sowohl „Hoffnung“ als „Brunnenwand“ bedeutet. — Die zweite Figur, *التَّوْهِيمُ*, besteht darin, dass ein Wort nach seiner äussern Form eine Bedeutung zu haben scheint, durch welche eine Schönheitskategorie entstehen kann; man hat auf diese Weise *تَوْهِيمُ الطَّبَاقِ*, *تَوْهِيمُ التَّوْبَةِ* u. s. w. Wir haben schon S. 66 Beispiele eines *تَوْهِيمِ التَّنَاسُبِ* in den Worten *النَّجْمِ* und *الْقَمَرِ بِحَسْبَانِ*, ebenso eines *تَوْهِيمِ التَّضَادِّ* in dem Verse S. 64, *لَا تَعْجَبِي الْخَ*, angegeben;

Gurt, den die Weiber wie eine Schärpe oder ein Wehrgehänge über die Schulter um Brust und Rücken geschlungen tragen *); eine Verwandtschaft des Sinnes umschliesst nämlich, wie ein solcher Gurt die Brust und den Rücken, den Anfang und das Ende der Rede. Derselbe Name bezeichnet auch, wie wir nachher sehen werden, eine gewisse Gattung von Gedichten, deren einzelne Verse verschiedene Versmaasse darstellen.

V. 20 — V. 22.

Das Wort تَلَوْا, V. 21, bedeutet: „und man liest in dem Korane“. Unter dieselbe Anschauungsweise, wie der angeführte Koranvers, lässt sich vielleicht Ps. 18, V. 27 bringen: עַם נִבְרָר וְתַתְּבִירָר וְעַם עָקֹשׁ תִּתְפַּחֵל. Vergl. Lev. 26, V. 23 u. 24. Das Subject von زَاوَجَ ist das allgemeine التَّكَلِّم, „der Redende“, so auch das von يَعدُّ, V. 51 u. s. w. — V. 25. أَوْ جَلَا „oder die Umdrehung kommt vor in zwei Verbalsätzen“.

V. 27 und V. 28.

ان من جهتين اشتلاه حيث عن, wörtlich: „dass sie beide (die Verneinung und die Bejahung) denselben Begriff, wo er sich zeigt, von zwei Seiten umfassen“. — Der Vers ومنه مدح الشيء الخ enthält eine Figur, die wir wegen ihrer Unbestimmtheit und Allgemeinheit in unserer Darstellung weggelassen haben; sie besteht darin, dass eine Sache zuerst gelobt, nachher getadelt wird, oder umgekehrt. Ibn-Huǧǧa unterscheidet in seiner Bedʿijja diese Figur nicht von الرجوع.

V. 29 — V. 39.

وفضلوا ذا النوع ثم تاليه „man giebt dieser und der folgenden Figur vor allen andern den Vorzug“; die folgende Figur ist nämlich

*) Mit dieser aus dem türkischen Qâmûs geschöpften Beschreibung des وشاح stimmt Reiske's Anmerkung zu Abulfeda's Ann. musul. II, p. 680, überein, deren Richtigkeit Dozy in seinem Dict. des noms des vêtements chez les Arabes, p. 430, Anm., nicht hätte bezweifeln sollen. Mit dem vom türkischen Qâmûs zur Bezeichnung der Lage des وشاح gebrauchten حائل vergl. dasselbe Wort b. Qazwînî, 'Aǧ.-al-machl., p. ٦, l. 4, zur Bezeichnung des Kreislaufes der Gestirne im Verhältniss zur Erde.

V. 11 — V. 14.

V. 13. **أَشْرَطَا** ist Imper. in Pausa mit weggeworfenem paragogischen ن statt **أَشْرَطُنْ**. Nach Sakkâkî muss, wenn in dem ersten Theile der Antithese eine Bedingung vorkommt, der zweite eine dieser entgegengesetzte enthalten, wie in der angeführten Koranstelle Sure 92, V. 5 — 11. — Die Figur **التغوين** besteht darin, dass einander ähnliche Begriffe, wie die in dem Beispiele V. 12 aufgezählten, deren Bezeichnungen, formell genommen, von gleicher Grösse sind, zusammengefügt werden; der Name ist von dem Ausdrucke **ثَوْبٌ مَقْفُوفٌ**, „ein weissgestreiftes Zeug“, hergenommen. — **Aş-Şafî** ist der Name eines bekannten Rhetorikers, s. Einleitung, S. 12.

V. 15. Das Verbum **يَدْعُوا** steht des Versmaasses wegen statt **يَدْعُونَ**, „sie nennen“. Der in unserer Darstellung S. 101 erwähnte Vers des Ibn-Rašîq: **أَحَادِيثُ تَرْوِيهَا السُّيُولُ عَنِ الْحَيَا عَنِ الْبَحْرِ عَنِ كَفِّ** enthält eine **عَنْعَنَة**, d. i. eine ununterbrochene Traditionsreihe, so genannt von der Wiederholung der Präposition **عَنْ** vor jedem Gliede dieser Kette *), die zugleich vom Kleinern zum Grössern aufsteigt. Die Ströme nämlich entstehen aus dem Regen, der Regen aus dem Meere, das Meer — nach einer dichterisch-hyperbolischen Anschauung — aus der Hand des freigebigen Emîrs.

V. 17 — V. 19.

الإِرْصَادُ bedeutet ursprünglich das Vorbereiten einer Sache, verwandt mit **الرَّصَدُ**, die Späher, die Lauerer; **التَّسْهِيمُ**, ein Kleid mit gefärbten Streifen versehen. Ueber eine passende Anwendung des Verses Ma'dî-Karib's von dem berühmten Grammatiker al-Chalîl, indem er hiermit einen dummen Schüler in der Metrik abwies, s. Ibn Khallikân, publ. par de Slane, p. ٢٥٤. **التَّوَسُّجُ** kommt her von **وَسَّاحٌ**, ein schafflederner, breiter, reich verzierter

*) S. Krehl, die Erfreung der Geister, S. 67.

Zu dem aus dem عُقُودُ الْحَبَان beigefügten Textstücke über den dritten Theil der Rhetorik.

(Siehe den Text des Sujûfi, S. ۱.۹).

V. 3 — V. 5.

الطَبَاقُ, Infinitiv der dritten Form, wird eigentlich von dem Trabe des Pferdes gebraucht, das die Hinterfüsse in die Spuren der Vorderfüsse setzt. Der Ausdruck جِلَّةٌ فِي جِلَّةٍ bedeutet: „in einem und demselben Redesatze“.

V. 7 — V. 10.

Sujûfi bemerkt V. 7, dass nach einigen Rhetorikern die Antithese nur dann الطَبَاقُ genannt wird, wenn die entgegengesetzten Wörter derselben Wortclasse angehören; sonst hat sie den Namen التَّكَافُؤُ. Weil sie so leicht gebildet werden kann, hat sie überhaupt nur in dem Falle einen Werth, dass die Rede zugleich eine andere Schönheit in sich schliesst, z. B. in dem 53^{ten} Verse der Muâllaqa des Imru-l-Qais:

* مَكْرِمٍ مَقِيلٍ مُقْبِلٍ مُذْبِرٍ مَعًا كَجَلُودٍ صَخِرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ *

„Mit einem Rosse, tüchtig zugleich zum Angriff und zur Flucht, zum Vorwärts- und zum Rückwärtsgehen, ähnlich einem Felsenblock, den der Sturzbach von einer Höhe heruntergewälzt.“

Die Antithese mit dem Namen التَّوْبِيقُ besteht darin, dass ein Redesatz mit einem dem Anfange entgegengesetzten aber durch dieselben Worte ausgedrückten Gedanken schliesst, wie in dem Verse des A'sâ:

* لَا يَرْفَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَوْا وَإِنْ جَاهَدُوا طَوَّلَ الْحَيَاةَ وَلَا يَوْهُونُ مَا رَفَعُوا *

„Nicht vermögen die Menschen, wenn sie auch lebenslang sich anstrengen, wieder aufzubauen was jene zerstört, noch zu zerstören, was jene aufgebaut.“

Das Wort التَّدْبِيعُ wird ursprünglich von dem Regen gebraucht, der die Erde mit Gras und Blumen schmückt. — Der Ausdruck أَحْرَفٌ مُقَابِلَةٌ bedeutet „entsprechende Worte“, nämlich solche, die in dem zweiten Theile denen in dem ersten entsprechen; أَحْرَفٌ ist gleich كَلِمَاتٌ.

letzte Art wird von Sujûtt القوى benannt, und ist wohl am richtigsten als eine geschmacklose Spielerei der spätern Dichter zu betrachten. Die beiden bekannten Dichter al-Maârrî und Ibn-ar-Rûmî haben sich besonders durch das sogenannte لزوم ausgezeichnet, und der erste hat sogar eine ganze Sammlung derartiger Gedichte, الزوميات, verfasst; vergl. Ibn Khallikan publié par de Slane, p. ٤٨, l. 5.

12. ذوالقافيتين und التوشيح, التشریح, auch genannt, ist die Eigenschaft eines Verses, dass, wenn ein Theil davon weggenommen wird, eine neue Versform oder eine neue Art derselben entsteht, ohne dass der Sinn hierdurch leidet (vergl. Freytag's Darstell., S. 419). Harîrî, S. 230, giebt in der 23^{ten} Maqâme ein Beispiel dieser Dichtart in den Versen, deren Anfang ist:

❖ يا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدِّينَةُ إِنِّهَا شَرَكُ الرَّدَى وَقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ ❖

„O Freyer der elenden Welt! Sie ist der Fallstrick des Verderbens und der Bodensatz alles Schmutzes.

Liest man den Vers so unverändert, so gehört er zu der Versform الكامل mit sechs Füßen; schneidet man dagegen die Worte وقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ ab, so gehört er zu derselben Versform mit vier Füßen. Das für diese Form leichteste Versmaass ist الرجز. Einige ziehen als passender die Benennung التَّوَم vor. Eine andere, jener sehr nahe stehende Versform ist التَّلَوْن, in welcher ein Vers ohne Verkürzung nach verschiedenem Maasse gelesen werden kann, z. B. der Vers Waṭwâṭ's:

❖ أَمَّا الدُّنْيَا فِدَاءِ دَارِهِ وَبَنُو الدُّنْيَا فِدَاءِ سُدَّتِهِ ❖

„Die Welt ist das Lösegeld seines Hauses, und die Söhne der Welt das Lösegeld seiner Pforte.“ (d. h. für die Erhaltung seines Hauses müssten, wo nöthig, die Welt und die Menschen als Opfer hingegeben werden.)

Liest man nämlich فِدَاءِ mit Hamza, so ist das Versmaass الرمل:

❖ فاعلاتن فاعلات فاعلن فاعلاتن فاعلات فاعلن ❖

liest man es ohne Hamza, so hat man das Versmaass المديد:

❖ فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن ❖

* لَهَا تُؤْذِنُ الدِّيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا يَكُونُ بُكَاءُ الطِّفْلِ سَاعَةً يُوَلِّدُ *
 * وَإِلَّا فَمَا يُبْكِيهِ مِنْهَا وَإِنَّمَا لَا وَسَّحُ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَأَرْغَدُ *
 * إِذَا أَبْصَرَ الدُّنْيَا أَسْتَهْلَ كَأَنَّهُ بَمَا سَوْفَ يَلْقَى مِنْ أَذَاهَا يَهْدَدُ *

„Von dem Vorgefühle künftiger Schicksalswechsel, welches die Welt dem Kinde einflösst, kommt sein Weinen in der Geburtsstunde. Was könnte es sonst bewegen, über seinen Eintritt in sie zu weinen? Ist sie doch geräumiger und mit Allem besser versehen als der Ort, wo es vorher war. Wenn es die Welt sieht, so schreit es laut auf, als ob es mit dem von ihr zu erduldenen Ungemach bedrängt würde“,

indem hier dem Reimbuchstaben überall der A-Laut vorangeht.

Eine besondere Kunstform besteht darin, dass der Dichter in dem Reime ein bestimmtes Wort oder einen Worttheil überall vermeidet, wie z. B. dass in einem Gedichte, dessen Verse den Reim *a* haben, das Pronomen der dritten Person nie vorkommt; oder dass in den einzelnen Wörtern nur eine gewisse Art von Buchstaben angewendet ist. Als Beispiel der ersten führen wir die Verse des Abu-l-Jumn al-Kindi an:

* هَلْ أَنْتَ رَاحِمٌ عَبْرَةٍ وَنَوْلَهُ وَتُجِيرُ صَبَّ عِنْدَ مَأْمَنِهِ ذُهَى *
 * هَيْهَاتَ يَرْحَمُ فَاتِلٌ مَقْتُولَهُ وَسَانُهُ فِي الْعَلَبِ غَيْرُ مُنْتَهِنِهِ *
 * مَنْ بَلَّ مِنْ دَاءِ الْغَرَامِ فَإِنِّي مَذْخَلٌ بِي مَرَضُ الْهَوَى لَمْ أَتَقِهِ *

„Wirst du wohl Mitleid haben mit Thränen und Gram, wirst du einem Liebenden Schutz gewähren, der selbst bei der gehofften Sicherheitsstätte vom Unheil überfallen wurde? Ach nein! der Mörder fühlt kein Mitleid mit dem Gemordeten, in dessen Herzen seine Lanzenspitze regungslos versenkt ist. Giebt es Andere, die genesen sind von der Krankheit der Liebe: — ich, von dem Augenblicke an wo sie mich befiel, bin unheilbar geblieben.“

Dieses Gedicht ist von Mehreren nachgeahmt worden, wie von 'Imād al-Isfahānī, Ibn Nubāta und Šafadī; auch Sujūfī hat ein ähnliches geschrieben.

Beispiele der zweiten sind öfters bei Harīrī zu finden, wie in der 6^{ten} Maqāme, الحفاه, in einem Briefe, dessen einzelne Wörter abwechselnd aus punktirten und unpunktirten Buchstaben bestehen, ebenso in der 26^{ten} Maqāme, الرظاء, wo in einem ähnlichen nur jeder zweite Buchstabe punktirt ist u. s. w. — Diese

Harîrî, S. 157 ff., liefert zahlreiche Beispiele dieser Figur. Bei der Umdrehung werden die Vocale und die übrigen Affectionen der Consonanten, wie Verdoppelung u. dgl., nicht berücksichtigt. Als eine künstliche Spielerei dieser Art kann noch der Fall angeführt werden, wo man, um einen ganz andern Sinn herauszubringen, auch von den diakritischen Puncten absieht, wie wenn man die Worte **كَبَشِ اجَمِّ سَمِين** „ein hornloser fetter Schafbock“, auf diese Weise rückwärts liest: **تَبَتْنِي مَحَاسِنُكَ** „deine Reize haben mich geknechtet“.

11. **لُزُومٌ مَا لَا يَلْزَمُ**, der freiwillig übernommene Zwang, auch **الْإِلْتِزَامُ**, **الْإِعْنَاتُ** und **التَّشْدِيدُ** genannt (vergl. Freytag's Darstellung, S. 535), besteht darin, dass in einem Gedichte oder in gereimter Prosa ausser dem Reimbuchstaben auch die diesem nächstvorangehenden Buchstaben mit den entsprechenden übereinstimmen; z. B. Sure 93, V. 9: **فَإِنَّمَا إِلَهُ الْيَتِيمِ فَلَا تَفْهَرْ**, „Gegen die Waise sey nicht gewaltsam. gegen den Bittenden nicht hart!“ wo vor dem Reimbuchstaben in beiden Gliedern **ه** mit Fatha steht. Ebenso in den Versen ¹⁾:

✱ **سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِن تَرَخْتُ مَنِيَّتِي** **أَيَادِي لَمْ تَهْنُ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ ✱**
 ✱ **فَتَى غَيْرُ مُحْجُوبِ الْغَنَى عَنْ صَدِيقِهِ** **وَلَا مُظْهِرِ الشَّكْوَى إِذَا النُّعْلُ رَلَّتِ ✱**
 ✱ **رَأَى خَلَى مِنْ حَيْثُ يُخْفَى مَكَانُهَا** **فَكَانَتْ قَدَى عَيْنَيْهِ حَتَّى تَجَلَّتِ ✱**

„Danken werde ich dem 'Amr, wenn meine Todesstunde sich noch verzicht, für Wohlthaten, die, obgleich gross, mir nie vorgerückt worden sind. Ein Braver ist er, dessen Reichthum dem Freunde nie vorenthalten wird, und der nie eine Klage äussert, wenn die Sohle ihm ausgleitet (d. i. wenn ihn ein Unfall trifft). Auf einem Puncte, wo meine Armuth wohl verborgen war, entdeckte er sie, und sie wurde ihm zum Dorn im Auge, bis sie entfernt war.“

Ueberall lässt hier der Dichter dem Reimbuchstaben das verdoppelte **ل** mit dem Fatha vorangehen.

Bisweilen ist auch nur die Uebereinstimmung eines Vocals beobachtet, wie in den schönen Versen des Ibn-ar-Rûmî ²⁾:

¹⁾ S. Hamâsa, S. ٦٩٧, und Rückert's Uebers., Th. II, S. 257 f.

²⁾ Vergl. Harîrî, S. 420.

zu الرصيع im Vorhergehenden; z. B. Sure 37, V. 117 u. 118.

„آتَيْنَاهَا الْكِتَابَ الْمُسْتَقِيمَ ، وَهَدَيْنَاهَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ،“ Wir haben ihnen beiden die klare Schrift gegeben, und haben sie beide auf den rechten Weg geleitet.“

Ebenso in dem Verse Abû-Tammâm's:

✧ مَهَا الْوَحْشِ إِلَّا أَنْ هَاتَا أَوَانِسُ قَنَا الْخَطِ إِلَّا أَنْ تِلْكَ ذَوَابِلُ ✧

„(Frauen) schön wie Gazellen, nur dass jene zahm sind, schlank wie Rohrlanzen, nur dass diese saftlos sind.“

9. الإِسْجَامُ, eig. das Sichergiessen, d. h. der freiwillige

Erguss, eine von Sujûfi so benannte unwesentliche Verschönerung der Rede, besteht in einer gewissen Schönheit und Leichtigkeit des Styls in der gereimten Prosa, durch welche sie bisweilen ohne Absicht des Verfassers eine bestimmte Versform darstellt. Es werden dafür Beispiele aus dem Koran angeführt, die Proben von allen arabischen Versformen liefern; so enthalten die Worte Sure 18, V. 28: فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ, eine Probe von der Versform الطويل u. s. w. (Vergl. die Schemata der arabischen Versmaasse im Anhang von Caspari's Grammatica arabica.) Da diese zufälligen Verse, von denen sich bekanntlich auch bei den klassischen Prosaikern des Abendlandes manche Beispiele finden, nur in Folge der blinden Verehrung des Korans zum Range einer Verschönerung der Rede erhoben worden sind, so halten wir uns nicht weiter dabei auf.

10. الْقَلْبُ, die Umdrehung, ist die Eigenschaft eines Wortes oder eines ganzen Satzes, vermöge deren sie sich ohne Unterschied vorwärts und rückwärts lesen lassen, z. B. die Wörter باب سلس u. s. w., ebenso ganze Sätze, wie كل في فلك, Sure 36, V. 40, und ربك فكبر, Sure 74, V. 3; selbst ganze Verse, wie der des Arragânî:

✧ مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم ✧

„Seine Liebe hält gegen jedes Schreckniss aus; — hält wohl eines Jeden Liebe so aus?“

Hierher gehört auch die Versform التسيط genannt, ein Anfang von Strophenbau, die darin besteht, dass ein Gedicht drei oder mehr mit einander reimende Abschnitte und einen darauf folgenden mit dem Hauptreime des Gedichtes enthält (vergl. Freytag's Darstellung, S. 404). So bei Harîrî, S. 108 u. 122 in den Versen, deren Anfang so lautet:

✧ لَزِمْتُ السِّفَارَ وَجَبْتُ الْقِفَارَ وَعِغْتُ النِّفَارَ لِأَجْنَى الْفَرَحِ ✧
✧ وَخَضْتُ السُّيُولَ وَرَضْتُ الْخُيُولَ لِحَجَرِ ذُيُولِ الصِّبَا وَالرَّحِ ✧

„Ich habe stets auf Reisen gelebt, Wüsten durchzogen und den Ehrgeiz verabscheut, um Freuden zu pflücken; ich habe Sturzbäche durchwaded und Rosse gebändigt, um im Prunke der Jugendlust und Ausgelassenheit einherzuschreiten.“

Bisweilen giebt der Dichter sogar den einzelnen Theilen der gereimten Abschnitte jedem einen besondern Reim, so dass ein solcher Vers zwei Reime enthält: den einen für die Schlusswörter der Abschnitte, den andern für die einzelnen Bestandtheile jener; diese Versform wird تَجْزِئَة genannt. So in dem Verse:

✧ هَنْدِيَّةٌ لِحَظَاتِهَا خَطِيئَةٌ خَطَرَاتِهَا دَارِيَّةٌ نَفَحَاتِهَا ✧

„Scharf wie indische Schwerter sind ihre Blicke, wogend wie Lanzenschwingungen ihres Körpers Bewegungen, süß wie Zimmduft ihres Odems Hauche.“

8. الْهَوَازَة, die Formgleichheit, besteht darin, dass die Schlusswörter der Abschnitte in der Prosa oder in der Poesie der Form, nicht aber dem Reime nach mit einander übereinstimmen, z. B. Sure 88, V. 15 u. 16: وَتَمَارِقُ مَصْغُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ, „Und aneinander gereihte Kissen und hingebreitete Teppiche“; ebenso in dem Verse:

✧ هُوَ السَّمْسُ قَدْرًا وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ هُوَ الْبَحْرُ جُودًا وَالْكَرَامُ جَدَاوِلُ ✧

„Er ist die Sonne an Würde, während die Könige Sterne sind; er ist das Meer an Freigebigkeit, während die Edlen Bäche sind.“

Sind alle oder doch die meisten einzelnen Wörter des einen Abschnittes den entsprechenden des andern Abschnittes in der Form gleich, so wird diese Figur المبالغة genannt, das Seitenstück

فيها سرٌّ مرفوعة ، wie Sure 88, V. 13 ff. : السَّجْعُ التَّوَارِي ،
 „Da sind erhöhte Ruhesitze und aufgestellte
 Trinkschalen“. Die übrigen Wörter des einen Abschnittes
 können dann auch entweder in der Form oder im Reime allein
 mit den entsprechenden des anderen übereinstimmen.

- c) السَّجْعُ الرُّصَعُ nennt man endlich die, wo alle Wörter oder
 doch die meisten des einen Abschnittes in der Form und im
 Reime mit den entsprechenden des zweiten übereinstimmen,
 wie bei Harîrî, S. 14: وَ يَقَرِّعُ ، وَ يَطْبَعُ الْأَسْبَاجَ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ ،
 „Er besetzte die Redeglieder mit den
 Juwelen seiner Worte, und bearbeitete die Ohren mit den
 Drohrufen seiner Predigt.“

Dieser Reim ist nicht ausschliesslich der gereimten Prosa
 eigen, sondern findet sich auch auf verschiedene Weisen in Versen.
 Besonders im Anfange einer Qasîde reimen die Schlusswörter der
 beiden Halbverse im ersten Verse; dieser Reim heisst الرُّصَعُ von
 الرُّصَاعُ, der in den Halbversen sich befindende, wie in
 dem Anfange der sieben Muâllaqât; ausserdem findet er bisweilen
 am Ende des Gedichtes oder in der Mitte bei einem Sinnesübergange
 Statt, wird aber an anderen Stellen für unschön angesehen (vergl.
 Freytag's Darstellung, S. 117 u. 542). Ebenso findet man Verse,
 in denen jede Hälfte aus gereimten Abschnitten zusammengesetzt
 ist, deren jeder einen besonderen Reim hat; man nennt diess
 التَّشْطِيرُ, wie in folgendem Verse aus einem Lobgedichte Abû-
 Tammâm's auf den Chalifen Mu'tasim-billâh:

تَدْبِيرُ مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُسْتَقِيمٌ لِلَّهِ مُرْتَبِعٌ فِي اللَّهِ مُرْتَقِبٌ ✽

„Die Leitung eines an Gott Festhaltenden, für Gott Rache Nehmenden,
 von Gott Verlangenden, (auf Gott) Wartenden.“

Bisweilen haben alle Abschnitte denselben Reim, wie in dem
 Verse Abû-Tammâm's:

تَجَلَّى بِهِ رُشْدِي وَأَثَرَتْ بِهِ يَدِي وَفَاضَ بِهِ نَهْدِي وَأَوْرَى بِهِ زَنْدِي ✽

„Durch ihn ist meine Vernunft aufgeheilt, durch ihn meine Hand inhalts-
 schwer, durch ihn mein Wasserlein zum Strom, durch ihn mein Reibeholz
 zum Feuerquell geworden.“

nenbäumen und langhingestrecktem Schatten"; doch kann das zweite oder dritte Glied auch etwas länger als das vorhergehende seyn, wie Sure 69, V. 30 ff.: خَذُّوهُ ، فَعْلُوهُ ، ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ، ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ، „Ergreift ihn und bindet ihn, dann brennt ihn in der Hölle, dann legt ihn an eine Kette, die siebenzig Ellen lang ist". Das Umgekehrte aber ist nicht erlaubt, es müsste denn der Unterschied ganz unbedeutend seyn, wie Sure 105, V. 1 u. 2. Als die schönste Art der gereimten Prosa wird diejenige betrachtet, deren einzelne Glieder nur wenige Wörter, etwa von zwei bis zehn, umfasst, indem der Schriftsteller bei der öftern Wiederholung des Reimes eine um so grössere Herrschaft über die Sprache darlegt; schleppend dagegen wird die Rede, wenn die einzelnen Glieder zwanzig Wörter oder darüber enthalten, wovon im Koran einige Beispiele vorkommen, wie Sure 8, V. 45 u. 46. Um den Reim zu erleichtern, sind die Endconsonanten des Schlusswortes jedes Gliedes nach den Pausalregeln vocallos auszusprechen, wie: ما أَبْعَدَ مَا فَاتَ ، وَمَا أَقْرَبَ مَا هُوَ آتَ ، „Wie entfernt ist das Vergangene, wie nah das Künftige!" statt فَاتَ und آتَ; die Wörter aber des Reimes wegen auf eine gewaltsame Weise gegen die Formlehre zu verändern, ist unerlaubt, z. B.: أَتَيْتُكَ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا „Ich bin alle Morgen und Abende zu dir gekommen", wo الْغَدَايَا des Reimes wegen statt der richtigen Form الْعَدَوَاتِ gesetzt ist.

Ausser dem Reime wird in der gereimten Prosa oft die Form der Wörter berücksichtigt, wonach sie in folgende Arten zerfällt:

- a) Sind die Schlusswörter der Abschnitte von verschiedener Form, so wird sie السَّجْعُ الْبُطْرَفُ genannt. wie Sure 71, V. 12: مَا لَكُمْ مَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ، وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ، „Warum traut ihr Gott keine Langmuth zu, da er doch euren Körper von Stufe zu Stufe fortgebildet hat?"
- b) Sind sie von derselben Form, werden dabei aber die übrigen Wörter der Abschnitte nicht berücksichtigt, so heisst sie

Enthalten die Eigenschaften nur ein Lob und sind näher mit einander verknüpft, so wird diese Figur auch حُسْنُ النِّسْبِ oder النِّسْبُ, die schöne Reihenfolge, genannt, wie in der Korānstelle Sure 59, V. 23.

6. الْفَرَائِدُ, die einzigen Perlen, nennt man solche eigenthümliche Ausdrücke, die durch keine andern ersetzt werden können, wie der Imperativ عَمِي von dem zum Morgengrusse der Beduinen dienenden وَعَمَّ, in dem 2^{ten} Verse der Muáll. 'Antara's:

❖ يَا دَارَ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي وَعَمِي صَبَاحًا دَارَ عِبْلَةَ وَأَسْلَمِي ❖

„O Wohnung 'Abla's in 'Giwâ, sprich! O Wohnung 'Abla's, sey gegrüsst des Morgens und Friede sey mit dir!“

Sind solche Ausdrücke in der bestimmten Absicht gewählt, damit der Gedanke auf ein mit ihnen in Verbindung stehendes Verhältniss hingeführt werde, so wird diese Eigenschaft التَّنكِيتُ benannt, wie in dem Verse der Dichterin Al-Chansâ, in dem sie den Tod ihres Bruders Šachr beweint:

❖ يَذْكُرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا وَأَذْكُرُهُ بَكْلَ غُرُوبِ شَمْسٍ ❖

„Der Aufgang der Sonne erinnert mich an Šachr, und seiner gedenke ich bei jedem Sonnenuntergange.“

Die Dichterin nennt besonders den Morgen und den Abend, weil jener die Zeit des Ausrückens zu Streifzügen, dieser die der Gastfreundschaft ist, indem die Gastfeuer des Abends für die Nacht angezündet werden; vergl. Rückert's Harîrî, Th. I, S. 110, in der 11^{ten} Maqâme.

7. السَّبَّحُ, die Reimprosa, ist eine den Uebergang von der ungebundenen zur gebundenen Rede bildende Stylgattung, in welcher die Prosa in reimende oder assonirende Glieder getheilt erscheint. Ohne Zweifel ist der Koran das erste grössere in dieser Form abgefasste Werk, und wird hierin, wie in allem Andern, als das für menschliche Kräfte nie erreichbare Ideal betrachtet. Die einzelnen Glieder, الْفَوَاصِلُ genannt, sind am besten von gleicher Grösse, wie Sure 56, V. 27: **فِي سِدْرٍ مَّخْصُودٍ، وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ،** „Unter dornenlosen Lotus- und fruchtbeladenen Bana-

3. التَّسْيِغُ besteht darin, dass das Schlusswort des vorhergehenden Verses im Anfange des nächsten wiederholt wird, wie in den Versen des Abû-Nuwâs:

* خَزِيَّةُ خَيْرُ بَنِي حَازِمٍ وَحَازِمٌ خَيْرُ بَنِي دَارِمٍ *
* وَدَارِمٌ خَيْرُ تَمِيمٍ وَمَا كَحَمِيلِهِمْ فِي بَنِي آدَمِ *

„Die Chuzaimiten sind die besten unter den Söhnen Hâzim's, die Hâzimiten die besten unter den Söhnen Dârim's, die Dârimiten die besten unter den Tamîmiten, diesen gleiche aber giebt es unter den Adamssöhnen nicht.“

4. التَّطْرِيزُ besteht darin, dass man mehrere verschiedene Dinge nach einander aufzählt, und nachher sie alle mit einer und derselben eben so viele Male wiederholten Benennung bezeichnet, wie in den Versen:

* وَتَسْقِينِي وَتَشْرَبُ مِنْ رَحِيقِ خَلِيقٍ أَنْ يُلَقَّبَ بِالْخَلُوقِ *
* كَأَنَّ الْكَأْسَ فِي يَدِهَا وَفِيهَا عَقِيقٌ فِي عَقِيقٍ فِي عَقِيقِ *

„Und sie kredenzt mir und trinkt selbst einen Wein, der werth ist, den ehrenden Beinamen Khalûq¹⁾ zu bekommen. Der Becher in ihrer Hand und an ihrem Munde scheint ein Rubin in einem Rubin an einem Rubin zu seyn.“

5. تَعْدِيدُ الْأَوْصَافِ, das Aufzählen der Eigenschaften, besteht darin, dass einer Person oder Sache mehrere von einander unabhängige Eigenschaften beigelegt werden, wie in dem Ausspruche des Propheten: كَفَى بِالْمَرْءِ فِي ذَنْبِهِ أَنْ يَكُنْ حَظُهُ وَيَنْقُصَ حِلْمُهُ وَتَقُلَّ حَقِيقَتُهُ جِيفَةً بِاللَّيْلِ بَطَالًا بِالنَّهَارِ كَعَسَلٍ جَزُوعٍ مَنْوَعٍ هُلُوعٍ رَتُوعٍ „Grund genug zum Sündigen ist's für einen Mann, viel Glück, schwachen Verstand und wenig wahre Einsicht zu haben, des Nachts eine todte Masse, am Tage ein Müssiggänger, träg, verzagt, karg, ein Hungerer und Schlemmer zu seyn.“

Ebenso in dem bekannten Verse des Mutanabbi²⁾:

* الْحَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرَّيْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ *

„Mich kennen die Rosse, die Nacht, die Wüste, das Schwert, die Lanze, das Papier und die Feder.“

¹⁾ Name einer wohlriechenden Mischung, deren Hauptbestandtheil Safran ist.

²⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 248.

Von einem andern Dichter:

✽ فَدَعْ الْوَعِيدَ فِيهَا وَعَيْدُكَ ضَائِرِي أَطَيْنَ أَجْنَحَةَ الذُّبَابِ يَصِيرُ ✽

„Lass ab zu drohen! Deine Drohung schadet mir nichts; bringst denn das Flügelsummen der Fliegen irgend welchen Schaden?“

Von Ḥarīrī¹⁾:

✽ وَمُضْطَلِّحٌ بَتَّحِصِصَ الْمَعَانِي وَمُطَّلِعٌ إِلَى تَخْلِصِ عَانِي ✽

„Einige rüstig in der Erklärung tiefer Gedanken, Andere erhoben zur Erlösung Tiefgebeugter.“

Verse, wo das vorangehende Wort am Anfange des letzten Halbverses steht; von einem ungenannten Dichter²⁾:

✽ أَلْبَا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتَهَا بِهَا أَهْلُهَا مَا كَانَ وَحْشًا مَقِيلُهَا ✽

✽ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مُعَرَّجَ سَاعَةٍ قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا ✽

„Macht Halt bei dem Wohnsitze, der, fände ich ihn von seinen Insassen bevölkert, einen nicht unheimlichen Ruheplatz dar bieten würde. Sey es auch nur eine kleine Rast von kurzer Zeit: schon diese kleine, kurze Rast wird mir wohlthun.“

Von Arragānī:

✽ أُمِّلْنَهُمْ ثُمَّ تَأْمَلْنَهُمْ فَلَاحَ لِي أَنْ لَيْسَ فِيهِمْ فَلَاحَ ✽

„Erst hoffte ich auf sie, dann betrachtete ich sie genauer: da wurde es mir klar, dass bei ihnen kein Heil zu finden ist.“

Von Abū-Tammām, auf den Märtyrertod des Muhammad b. Nahsāl:

✽ تَوَى فِي التَّرَى مَنْ كَانَ يَحْيِي بِهِ الْوَرَى وَيَغْمُرُ حَرْفَ الدَّهْرِ نَائِلُهُ الْغَمْرُ ✽

✽ فَقَدْ كَانَتْ السِّبْضُ الْقَوَاضِبُ فِي الْوَعَى بَوَاتِرَ فَهِيَ الْآنَ مِنْ بَعْدِهِ بَرُ ✽

„In die Erde gebettet hat sich der, durch welchen die Menschen lebten, und dessen Freigebigkeitsstrom das ganze Flussbett der Zeit erfüllte. Unlängst noch waren die blanken Schwerter im Kampfgetümmel scharf: jetzt, nach seinem Tode, sind sie stumpf geworden.“

Von einem andern Dichter:

✽ لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ النُّرِّيَّ مَكَانَهُ نَرَاءً فَأَصْحَى الْآنَ مَتَوَاهُ فِي الْبَرَى ✽

„Vor Kurzem sass er traun! in Ueberfluss wie im Siebengestirn: jetzt hat er seine Wohnstätte in der Erde bekommen.“

¹⁾ S. de Sacy's Ausg., S. 570.

²⁾ S. Ḥamāsa, S. ٦٢٢, und Rückert's Uebers., Th. II, S. 142.

✽ وَلَا حَ يَلْتَحِي عَلَى جَرَى الْعَيْنَانِ إِلَى مَلَهَى فَسُحْقًا لَهُ مِنْ لَا شَيْحٍ لَا حَى ✽

„Und hervor scheint es (das graue Haar), mich scheltend, dass ich den Zügel noch nach Ergötzlichkeiten hinwende; — verwünscht sey es, dieses Scheinende, Scheltende!“

Verse, wo das vorangehende Wort in der Mitte des ersten Halbverses steht; von Quṣairî¹⁾:

✽ تَبَحَّحَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَنَسَةِ مِنْ عَرَارٍ ✽

„Geniesse den Duft der gelben Rosen von Negd! denn ist der Abend vorbei, giebt's keine gelben Rosen mehr.“

Von Ta'ālibî:

✽ وَإِذَا الْبَلَابِلُ أَفْضَحَتْ بُلْغَاتِهَا فَأَنْفِ الْبَلَابِلِ بِأَحْتِصَاءِ بَلَابِلِ ✽

„Und wenn die Nachtigallen so zierlich ihre Sprache reden, dann verjage die Sorgen durch das Schlürfen gefüllter Weinkannen.“

Von Imru-l-Qais:

✽ إِذَا الْهَرَمُ لَمْ يَخْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَزَانٍ ✽

„Wenn der Mann seine Zunge nicht vor sich selbst bewahrt, so bewahrt er sie um so weniger vor irgend etwas Anderem.“

Von Abu-l-'Alâ al Ma'arrî²⁾:

✽ لَوْ أَخْتَصَرْتُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ زُرَّتْكُمْ وَالْعَذْبُ يَنْجَرُ لِلْإِفْرَاطِ فِي الْخَصْرِ ✽

„Hättet ihr nur das Zuviel eurer Wohlthätigkeit beschränkt, so würde ich euch besucht haben; aber wegen übermässiger Kälte meidet man auch den Genuss des süssen Wassers.“

Verse, wo das vorangehende Wort am Ende des ersten Halbverses steht; von Abû-Tammâm:

✽ وَمَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ مُغْرَمًا فَمَا زِلْتُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاضِ مُغْرَمًا ✽

„Und giebt es Leute, die für die hochbusigen Blanken schwärmen, so habe ich dagegen stets für die scharfschneidenden Blanken geschwärmt“³⁾.

Von Harîrî⁴⁾:

✽ فَهَسْعُوفٌ بِآيَاتِ الْهَنَانِ وَمُفْتُونٌ بِرَنَاتِ الْمَانِ ✽

„So ist Einer von den göttlichen Zeichen des Korans begeistert, ein Anderer von den Klängen der Laute berauscht.“

¹⁾ S. Chrestomathia Arab. ed. Freytag, p. 1.1.

²⁾ Vergl. Ibn Khallikan publ. par de Slane, p. 11.

³⁾ Das erste „Blanken“ bedeutet schöne Weiber (vergl. den Frauennamen Bianca, Blanche), das zweite blanke Schwerter.

⁴⁾ S. de Sacy's Ausg., S. 511.

Paronomasie näher beschrieben worden ist, wiederholt wird. In einem Verse kann das vorangehende Wort entweder im Anfange, oder in der Mitte, oder am Ende des ersten Halbverses stehen, oder auch den folgenden Halbvers anfangen; das sich hierauf zurückbeziehende Wort muss immer den Vers schliessen. Die beiden Wörter können seyn: *a)* ein und dasselbe Wort, wie Sure 33, V. 37: وَتَخَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ „Und du fürchtest die Menschen, Gott aber ist würdiger, dass du ihn fürchtest“; *b)* ein paronomastisches Wortpaar, z. B. سَائِلُ التَّيْمِ يَرْجِعُ وَدَمْعُهُ سَائِلٌ „Wer einen Filz um etwas bittet, kommt mit fliessenden Thränen zurück“; *c)* zwei Wörter, deren eines von dem andern abgeleitet ist, z. B. Sure 71, V. 9: اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا „Bittet euren Herrn um Vergebung, denn er ist vergebungsreich“; *d)* zwei durch entferntere Verwandtschaft oder Aehnlichkeit in Verbindung stehende Wörter, z. B. Sure 26, V. 168: قَالَ إِنِّي لَعَلَّكُمْ مِنَ الْقَالِينَ „Er sprach: ich bin einer von denen, welche euer Thun hassen“. Beispiele der verschiedenen Fälle in der Poesie:

✽ سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ الْعَمِّ يَلْطِمُ وَجْهَهُ وليس إلى داعي الندى سريع ✽
 „Schnell ist er bei der Hand, seinem Vetter (Blutsverwandten) in's Gesicht zu schlagen, aber nicht so schnell, dem zu folgen, der ihn zum Spenden aufruft.“

Ein Vers des Arrāġānī:

✽ دَعَانِي مِنْ مَلَامِكَا سَفَاهَا فداعي السوق قبلكما دعاني ✽
 „Lasst mich, ihr Beiden, in Ruhe mit euerem unverständigen Tadel! Die gebieterische Sehnsucht hat mir vor euch ihr Gebot verkündet.“

Ein Vers des Buḥturī:

✽ ضَرَائِبٌ أَبَدَعْنَهَا فِي السَّمَاحِ فَلَسْنَا نَرَى لَكَ فِيهَا ضَرِيْبًا ✽
 „Gar manche Züge willfähriger Freigebigkeit hast du aufgewiesen, so neuer Art, dass wir Niemanden kennen, der dir darin vergleichbar wäre.“

Ein Vers Ḥarīrī's *):

— — —

) S. de Sacy's Ausg., S. ۲۴۸.

✧ أبا حَسَنِ إِنِّي أَصِبتُ بِصَاحِبِ أَنيسٍ يُسَلِّي الهَمَّ عِندَ آخِلَالِهِ ✧
 ✧ عَدَتْ بِنْتُ بَسْطَامٍ بِنَ قَيْسٍ بِدَنِّهَا وَأَمَسَتْ كَجِسْمِ الشَّنْفَرَى بَعْدَ خَالِهِ ✧

„O Abû Ḥasan! ich habe eine traute Genossin eingebüsst, die mir die Sorgen, wenn sie sich einstellten, beschwichtigte. Des Morgens war sie noch auf ihrem Eimer, die Tochter Bisṭām's b. Qais, — des Abends gleich dem Körper Šanfarâ's nach dem Verluste seines Oheims.“

Mit dem Ausdrucke بِنْتُ بَسْطَامٍ ist nämlich das Prädicat des Weins „die hellrothe“, zugleich der Name der Tochter des alten arabischen Häuptlings Bisṭām b. Qais, mit dem Ausdrucke كَجِسْمِ الشَّنْفَرَى das Wort خَلَّ „Essig“ gemeint, — eine Anspielung auf die Worte Šanfarâ's: إِنَّ جِسْمِي مِنْ بَعْدِ خَالِي لَخَلَّ

„mein Körper ist nach dem Verluste meines Oheims hingeschwunden“, da das Wort خَلَّ auch „Essig“ bedeuten kann.

So auch in dem Verse:

✧ حُلِقَتْ لِحْيَةُ مُوسَى بِأَسْمِهِ وَبِهَرُونِ إِذَا مَا قُلِبَا ✧

„Der Bart Mosis wurde geschoren mit seinem eigenen Namen und mit Hârûn (Aaron), wenn man diesen umdrehte.“

مُوسَى nämlich bedeutet als n. appell. ein Scheermesser, und هَرُون umgedreht giebt نوره, Auripigment, gewöhnlich Operment, woraus eine die Haare wegbeizende Salbe bereitet wird.

Diese Art von Paronomasie wird الجَنَاسُ الْعَنَوِيُّ, die begriffsmässige, oder تَجْنِيسُ الْإِشَارَةِ, die andeutende, genannt und am höchsten geschätzt.

2. Wir kommen jetzt zu einem neuen formellen Verschönerungsmittel der Rede, dem sogenannten رَدُّ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ, die Zurückbeziehung des Ausganges auf das Vorderglied *), die darin besteht, dass in gereimter Prosa oder in Versen ein Wort des vorhergehenden Redegliedes am Ausgange des folgenden in derselben oder in einer solchen Form, wie sie schon unter der

*) Eine alte Form dieser Art von Verschönerung findet man schon in der hebräischen Poesie in dem sogenannten שִׁיר הַפַּעְלִיּוֹת, s. Gesenius im Thesaurus u. d. W. פַּעְלִיּוֹת.

Ableitung haben, oder wenigstens durch die Beschaffenheit der Radicalen in einer entfernteren Verwandtschaft mit einander stehen; jene wird *المُتَحَقِّ بِالْجِنَاسِ*, diese *الْجِنَاسُ الْبُطْلَقُ* oder *الْجِنَاسُ* genannt. Als Beispiel der ersten, die mehr in einer Gleichheit des Sinnes als der äusseren Form besteht, diene die Koranstelle Sure 30, V. 42: *فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَیِّمِ* „Richte dein Angesicht auf die rechte Religion“; ebenso der Ausspruch des Propheten: *الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ یَوْمَ الْقِیَامَةِ* „Das Unrecht ist die Verfinsternung des Auferstehungstages“; — als Beispiel der zweiten Sure 26, V. 168: *قَالَ إِنِّی لِعِمَلْکُمْ مِنَ الْقَالِینَ* „Er sprach: ich gehöre zu denen, die eure That verabscheuen“ (zwischen *قال* med. Wâw und *قالین* von *قلی*); ebenso der Vers *al-A'sâ's*¹⁾:

وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتَّبَعْنِی
سَاوِ مِثْلُ سَلُولٍ شُلُوسٌ شَوْلٌ *

„Wohl ging ich auch des Morgens in die Schenke, begleitet von einem Koch, der flink, rasch, gewandt und dienstbeflissen war.“

Die Paronomasie wird *مُزْدَوِج*, *مُكَّرَر* oder *مُرْدَد* genannt, wenn die beiden Ausdrücke einander unmittelbar folgen, wie Sure 27, V. 22: *وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِینَ* „Und ich habe dir aus Saba zuverlässige Nachricht gebracht“; ebenso in den sprichwörtlichen Sätzen: *مَنْ طَلَبَ شَیْئًا وَجَدَّ وَجَدَ وَمَنْ قَرَعَ بَابًا وَلَجَّ وَلَجَ* „Wer etwas sucht und sich anstrengt, findet es, und wer an eine Thüre klopft und ausharrt, kommt hinein“.

Eine Paronomasie, die aus der Zusammenstellung zweier Wörter entsteht, welche sich keiner der obengenannten Arten ganz unterordnen, heisst *مُشَوِّش*, verworren.

Bisweilen wird die Paronomasie nur angedeutet, indem man entweder beide, oder auch nur einen ihrer Theile nicht wirklich ausdrückt, sondern bloss umschreibt; wie in den beiden Versen²⁾:

¹⁾ Vergl. Chrestom. Ar. par de Sacy, T. II, p. 107.

²⁾ S. Harîrî, S. 479, in dem Commentar.

✽ لَاحَ أَنْوَارُ النَّدَى مِنْ كَفِّهِ فِي كُلِّ حَالٍ ✽

„Die Strahlen der Freigebigkeit schossen jederzeit aus seiner Hand hervor.“

e) Der Unterschied zwischen den beiden Theilen der Paronomasie kann endlich auch in der Verschiedenheit eines, nicht aber mehrerer Buchstaben bestehen, weil sonst die beabsichtigte Aehnlichkeit der Form verschwinden würde, wie wenn man eine Paronomasie durch die beiden Wörter ضَرْبٌ und سَلْبٌ bilden wollte. Werden die beiden verschiedenen Buchstaben mit einem und demselben Organ ausgesprochen, so heisst die Paronomasie مُضَارِعٌ und kommt entweder im Anfange der Wörter vor, wie in einer Maqâme Harîrî's: يَنِي وَبَيْنَ كِنِّي لَيْلٌ دَامَسَ ، وَطَرِيقٌ طَامَسَ ، „Zwischen mir und meiner Herberge liegt eine dunkle Nacht und eine unwegsame Strasse“; — oder in der Mitte, z. B. in der Koranstelle Sure 6, V. 26: وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ „Sie halten Andere und ziehen sich selbst von ihm zurück“; — oder am Ende, wie in dem Ausspruche des Propheten: الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا „An die Stirnhaare der Rosse ist das Gute geknüpft“ *). — Sind sie aber nicht organisch verwandt, so wird die Paronomasie لَاحِقٌ genannt. Auch diese zeigt sich in derselben dreifachen Form; wie Sure 104, V. 1: وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّهَزَةٍ „Wehe jedem Verläumder und Lästere“ u. s. w.

f) Ehe wir diese Figur verlassen, sind noch einige hierher gehörige besondere Arten zu erwähnen. Die Paronomasie findet bisweilen zwischen zwei Wörtern Statt, die entweder dieselbe

*) Nach einer andern Ueberlieferung: الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْحَيْلِ. Das Wort نَوَاصِي wird in dem trefflichen Commentar des Ibn Melek zu der lexikalisch geordneten Traditionssammlung Şağ'ânî's durch ذَاتٌ „Wesen“ erklärt und der Ausspruch als ein Lob des heiligen Krieges, الْجِهَادُ, gefasst. S. Arabb. proverbia ed. Freytag, T. II, p. 168, Nr. 292; Caussin, Gramm. arabe-vulg., 1. édit., in den Lesestücken, S. 39, Z. 1; Burckhardt, arab. Sprüchwörter, deutsch v. Kirmss, S. 193, Nr. 453.

Wolf die Heerde, so umschleicht Satan die Menschen, die vereinzelt Schafe wegzufangen"; ebenso in der sprüchwörtlichen Redensart جَدَى جَهْدَى „mein Glück ist meine Anstrengung", d. h. wird nur durch diese erworben; — oder am Ende, wie in dem Verse Abû-Tammâm's:

✽ يَهْدُونَ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمٍ تَصُولُ بِأَسْيَافٍ فَوَاصٍ قَوَاصِبٍ ✽

„Sie strecken Hände zum Angriffe und zur Vertheidigung aus, welche scharfe, schneidende Schwerter schwingen."

Liegt die Nichtübereinstimmung in mehreren Buchstaben, die am Ende des einen Theiles angehängt sind, so wird die Paronomasie gewöhnlich مُدَيَّل genannt, wie in dem Verse der Dichterin Al-Chansâ:

✽ إِنَّ الْبَكَاءَ هُوَ السِّفَاءُ مِنَ الْجَوَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ ✽

„Das Weinen ist das Heilmittel gegen den Liebesbrand zwischen den Rippen."

Liegt dagegen die Nichtübereinstimmung in vorn hinzukommenden Buchstaben, so wird die Paronomasie مُتَوَجَّع oder تَرْجِيع genannt. Beispiele davon bietet das aus de Sacy's Chrestom., T. II, p. 158 ff. bekannte Gedicht Tanṭarânî's in jedem Verse dar.

d) Sind die bezüglichen Satztheile in der Ordnung der Buchstaben verschieden, so wird die Paronomasie جَنَاسُ الْقَلْبِ genannt. Die Umdrehung ist dann entweder vollkommen, wie in dem Verse Ahnaf's:

✽ حُسَامُكَ فِيهِ لِلْأَحْبَابِ فَتْحٌ وَرُمْحُكَ فِيهِ لِلْأَعْدَاءِ خُتْفٌ ✽

„In deinem Schwerte ist den Freunden Sieg, in deiner Lanze den Feinden Tod bereitet",

oder findet nur theilweise Statt, z. B. اللَّهُمَّ أَسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رُوعَاتِنَا „O Gott, bedecke unsere Blößen und beschwichtige unsere erschreckten Herzen!"

Steht der eine Theil dieser Paronomasie am Anfange, der andere am Ende eines Verses, so wird sie مُجْتَمِعٌ genannt, wie in dem Verse:

dessgleichen: **الدَّعَةُ شَرُّكَ الشِّرْكَ** „Religiöse Neuerungen sind der Fallstrick der Vielgötterei“. So auch der Vers des Ma'arri:

وَالْحُسْنُ يَظْهَرُ فِي شَيْئَيْنِ رَوْتُهُ بَيْتٍ مِنَ السَّعْرِ أَوْ بَيْتٍ مِنَ السَّعْرِ

„Der Glanz der Schönheit tritt in zwei Dingen hervor: in einem Verse und in einem Beduinenzelte.“

Beispiele der zweiten, **الْمُصَحَّفِ**, enthalten die Aussprüche des Propheten: **اِذَا ظَهَرَ الرِّبَا وَالرِّبَا فِي قَرِيبَةِ اُذُنِ اللّٰهِ فِي هَلَاكِهَا** „Wenn Hurerei und Wucher in einer Stadt aufkommen, dann lässt Gott ihren Untergang zu“; und: **السَّيْطَانُ يَهْتَمُّ بِالْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ فَاِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً** „Satan ficht Einen und Zwei an: sind es aber Drei, so lässt er sie unangefochten.“

Diese Art wird auch **جِنَاسُ الْخَطِّ**, die auf der Schrift beruhende Paronomasie, genannt. Bisweilen findet man beide Arten vereinigt, wie in dem Schlusse eines Briefes 'Alî's an Mu'âwija *): **عَرَّكَ عَرَّكَ قَصَارُ قَصَارُ ذَلِكَ فَاحْشَ فَاحْشَ فَعَلَّكَ قَعَلَّكَ تَهْدَا تَهْدَا وَالسَّلَامُ** „Bethört hat dich deine Hoheit, und so ist das Ende derselben deine Erniedrigung geworden. Fürchte darum deine schändliche Handlungsweise! Vielleicht wirst du dadurch auf den rechten Weg geleitet. Gott befohlen!“

c) Wir kommen jetzt zu derjenigen Paronomasie, bei welcher eine Nichtübereinstimmung der beiden Theile in der Zahl der Buchstaben stattfindet; eine solche wird **نَاقِصٌ**, unvollständig, genannt. Diese Unvollständigkeit bezieht sich entweder auf einen oder auf zwei Buchstaben. Ein Buchstabe auf der einen Seite mehr als auf der andern befindet sich entweder im Anfange des Wortes, wie in der Koranstelle Sure 75, V. 29 und 30: **وَالَّتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ، اِلَى رَبِّكَ بَوْمِذٍ مُّسَاقٍ ،** „Und ein Bein verschlingt sich mit dem andern, — zu deinem Herrn wird dann die Seele getrieben“; — oder in seiner Mitte, wie in dem Ausspruche des Propheten: **السَّيْطَانُ ذُتِبَ الْاِنْسَانُ كَذُتِبَ الْغَنَمُ يَأْخُذُ السَّائِدَةُ السَّائِدَةَ** „Wie der

*) Vergl. Hariri, S. 234, in dem Commentar.

* كُتِّمَ فَدْ أَخَذَ الْجَامَ وَلَا جَامَ لَنَا مَا الَّذِي ضَرَّ مُدِيرَ الْجَامِ لَوْ جَامَلَنَا *
 „Jeder von euch hat den Pokal bekommen, wir aber nicht; — was hätte es dem Herumreicher des Pokals geschadet, wenn er auch uns freundlich bedacht hätte?“

Als Beispiel einer Paronomasie, die مرفوق und مفروق ist, dienen die Schlusswörter der beiden Verse Harîrî's, S. 208:

* وَلَا تَلَهُ عَنْ تَذْكَارِ دَبِّكَ وَأَبْكَ بِدَمْعٍ يُحَاكِي الْمُنَّ حَالَ مَصَابِهِ *
 * وَمِثْلَ لَعِينِكَ الْحِمَامَ وَوَقْعَهُ وَزَوْعَةً مَلَقَاهُ وَمَطْعَمَ صَابِهِ *

„Und verabsäume nicht, deiner Sünden zu gedenken, und beweine sie mit Thränen, ähnlich dem Regengusse, wenn er aus den Wolken herabstürzt; und stelle vor deine Augen den Tod und seinen Ueberfall, seine schreckliche Erscheinung und seinen bitteren Geschmack“ -).

Es können auch beide Theile der Paronomasie zusammengesetzt seyn; man nennt sie dann مُلَفَّق, zusammengefügt. Eine solche bilden die Worte أَرَى قَدَمِي und أَرَأَى دَمِي in dem Verse des Bustî:

* إِلَى خَفَى سَعَى قَدَمِي أَرَى قَدَمِي أَرَأَى دَمِي *

„Zu meinem Untergange eilt mein Fuss: ich sehe meinen Fuss mein Blut vergiessen.“

b) Wir gehen jetzt zu der unvollkommenen Paronomasie über, wo eine Nichtübereinstimmung in irgend einem der folgenden vier Hauptpunkte stattfindet: 1. in der Aussprache der Consonanten, 2. in ihrer Anzahl, 3. in ihrer Ordnung, 4. in einzelnen Consonanten der beiden die Paronomasie bildenden Satztheile.

Indem die Aussprache der Consonanten theils durch die vocalischen, theils durch die diakritischen Lesezeichen bedingt wird, zerfällt die erste Art der unvollkommenen Paronomasie in zwei Arten: المَحْرَف, die auf Veränderung der Vocalisation beruhende, und الْمُصَحَّف, die auf Veränderung der diakritischen Punkte beruhende.

Als Beispiel der ersten, المَحْرَف, diene der Ausspruch des Propheten: الدِّينُ سَيْنُ الدِّينِ „Schulden machen schändet die Religion“;

*) Vergl. Harîrî, S. 538 f.

Sure 30, V. 54: **وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِتُوا غَيْرَ سَاعَةٍ** „Am Tage, da die Stunde (d. i. die Auferstehung) eintritt, werden die Sünder schwören, sie hätten nicht länger als eine Stunde (in den Gräbern) verweilt“¹⁾; ebenso in dem sprüchwörtlichen Satze: **زائر السلطان الجائر كزائر الليث الزائر** „Wer einen ungerechten Sultan besucht, ist wie der, welcher einen brüllenden Löwen besucht“²⁾. Sind die Wortgattungen verschieden, so heisst die Paronomasie **يَحْيَى**, wie die, welche gebildet wird durch den Eigennamen **مُسْتَوْفَى** und das Zeitwort **يَحْيَى** in dem Verse Abû-Tammâm's:

✽ **مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ يَحْيَى لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ✽**

„Was immer stirbt von dem Edelmuthe der Zeit, das lebt fort bei Jahjá b. 'Abd-alláh.“

Bisweilen wird die Paronomasie so gebildet, dass der eine Theil zusammengesetzt ist, und heisst dann **جِنَاسُ التَّرْكِيْبِ**. Der zusammengesetzte Theil enthält entweder zwei selbstständige Wörter, oder ein Wort und ein Bruchstück eines andern; im ersten Falle wird die Paronomasie **ملفوف**, **zusammengewickelt**, im zweiten **مَرْقُوق**, **zusammengeflickt**, genannt. Man achtet ferner darauf, ob die beiden Satztheile, welche die Paronomasie bilden, auf gleiche Weise geschrieben werden oder nicht; jene Paronomasie wird **مُتَشَابِه**, diese **مفروق** genannt.

Als Beispiel einer Paronomasie, die **متشابه** und **ملفوف** ist, diene der Vers des Bustî:

✽ **إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَاهِبَةً فَدَعُهُ فَدَوْلَتُهُ ذَاهِبَةٌ ✽**

„Wenn ein König nicht freigebig ist, so lass ihn, denn seine Herrschaft ist vergänglich.“

Eine Paronomasie, die **مفروق** und **ملفوف** ist, enthält der Vers desselben Dichters:

¹⁾ Vergl. Ali's hundert Sprüche, herausgeg. von Fleischer, S. 69, Nr. 47.

²⁾ Vergl. dieselben Sprüche, S. 15 u. 17, Nr. 23.

Eine freilich sehr fernliegende Möglichkeit wird in allen solchen Fällen, wo eine Nachahmung nicht bewiesen werden kann, von den arabischen Aesthetikern zugegeben (s. die S. 152 angeführte Aeusserung Mutanabbî's), dass nämlich zwei Dichter durch eine Art geistiger Harmonie oder reinen Zufall in demselben Gedanken und derselben Gedankenform zusammentreffen konnten. Eine solche Uebereinstimmung wird **تَوَارَدُ الْخَاطِرَيْنِ** genannt. Als ein Beispiel davon giebt die arabische Ueberlieferung den Vers des Imru-l-Qais und des Tarafa an:

✽ وَقَوْفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَلَّ ✽

„Indem meine Reisegefährten ihre Reitthiere da neben mir anhalten und sagen: Gräme dich nicht zu Tode und halte dich stattlich!“

Dieser Vers steht sowohl in der Muálläqa des Imru-l-Qais (V. 3) als in der des Tarafa (V. 2), nur bei Tarafa mit **تَجَلَّ** „halte dich wacker“ statt **تَجَلَّ**; sie sollen ihn beide zu derselben Zeit an verschiedenen Orten gedichtet haben. In den Scholien zu Harîrî, S. 232, wird ein ähnlicher Fall angeführt.

II.

Die formellen Verschönerungsmittel der Rede.

1. Von diesen nimmt die Paronomasie, **النَّجَاسُ**, **الْجَنَاسُ** (eig. die Homogeneität, das Homogenmachen), unter allen semitischen Völkern eine vorzügliche Stelle ein, wesswegen wir ihre Natur und verschiedenen Arten näher erläutern werden. (Vergl. Freytag's Darstell., S. 522, und Fleischer im Literaturblatt des Orients, 1846, Nr. 30, Col. 467—469, Anm. 20, nach de Sacy's Commentar zu Harîrî, p. 233 u. 234.)

a) Sie wird vollkommen, **تَامٌ**, genannt, wenn zwei in der Natur, Zahl und Ordnung der Consonanten wie der Vocale genau übereinstimmende Wörter von verschiedener Bedeutung zusammengestellt werden. Gehören die beiden Wörter zu derselben Wortgattung, so ist die Paronomasie **مُمَاثِلٌ**. z. B. in der Koranstelle

✧ فَلَا يَنْعَكَ مِنْ أَرْبٍ لِحَاهُمْ سَوَاءٌ ذُو الْعِمَامَةِ وَالْخِجَارِ ✧

„Lass dich nicht durch ihre Bärte von einem Vorhaben abhalten, denn gleich sind unter ihnen die Turban- und die Schleierträger.“

Ebenso enthält der Vers ¹⁾:

✧ يَبَسُّ التَّجِيعُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُجَرَّدٌ مِنْ غَيْدِهِ فَكَأَنَّمَا هُوَ مُغْمَدٌ ✧

„Die Blutmasse ist auf dem aus seiner Scheide gezogenen Schwerte getrocknet, so dass es wie in einer Scheide steckt“,

einen ähnlichen Gedanken, wie der des Buhturi:

✧ سَلَبُوا وَأَشْرَقَتِ الدِّمَاءُ عَلَيْهِمْ مُخْمَرَةً فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْلَبُوا ✧

„Nackt ausgezogen liegen sie da, aber das Blut bedeckt sie mit glänzendem Roth, als ob sie ihrer Kleidung nicht beraubt wären.“

Ebenso hat der Vers Mutanabbî's ²⁾:

✧ أَلْأَحِبُّهُ وَأَحِبُّ فِيهِ مَلَامَةٌ إِنْ الْمَلَامَةُ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِ ✧

„Sollte ich, indem ich ihn liebe, zugleich seinetwegen mich treffenden Tadel lieben? Kommt doch der Tadel, der mich seinetwegen trifft, von seinen Feinden!“

mit dem Verse des Abu-š-Šîs:

✧ أَجْدُ الْمَلَامَةِ فِي هَوَاكِ لَذِيذَةٌ حَبًّا لِذِكْرِكَ فَلَيْلَتْنِي اللَّوْمُ ✧

„Ich finde den Tadel um deiner Liebe willen süß, weil ich deines Namens Nennung liebe; mögen die Tadellustigen mich also immerhin tadeln!“

eine Aehnlichkeit, sofern sie beide einen Gedankengegensatz enthalten; dieselbe Eigenschaft hat der Vers ³⁾:

✧ وَالْجِرَاحَاتُ عِنْدَهُ نَغَمَاتٌ سَبَقَتْ قَبْلَ سَيِّئِهِ بِسْوَالٍ ✧

„Die schmerzlichsten Wunden schlagen seinem Gefühle Töne, welche ihm eine dem Ergüsse seiner Freigebigkeit vorausseilende Bitte zutragen“, verglichen mit dem des Abû-Tammâm:

✧ وَنَعْمَةٌ مُعْتَفٍ جَذْوَاهُ أَحْلَى عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ نَغَمِ السَّمَاعِ ✧

„Die Töne eines um seine Gaben Bittenden sind seinen Ohren süß als die Töne der Musik.“

¹⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 30.

²⁾ S. dies. Uebers., S. 257.

³⁾ S. dies. Uebers., S. 86.

✧ وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدَى كَلَامُهُ السَّبْغُولُ خِلَتْ لِسَانَهُ مِنْ عَضِيهِ ✧

„Wenn seine geschliffene Rede in der Versammlung glänzt, könnte man seine Zunge für einen Theil seines Schwertes halten“, weil er bei seiner Ursprünglichkeit zugleich schöner ist, höher geschätzt als der nachgeahmte des Mutanabbî¹⁾:

✧ كَأَنَّ أَلْسِنَهُمْ فِي النَّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ عَلَى رِمَاحِهِمْ فِي الطَّعْنِ خِرْصَانًا ✧

„Ihre Zungen sind von Natur beim Reden gleichsam Spitzen auf ihren Lanzen beim Stechen.“

Eine jede weniger hervortretende Aehnlichkeit der Gedanken zweier Dichter, von denen man voraussetzen kann, dass der eine die Werke des andern benutzt hat, wird zwar als ein verstecktes Plagiat angesehen, ist aber tadelfrei, sofern die Nachahmung in poetischer Schönheit einen Vorzug vor dem ursprünglichen Ausdrucke hat. Um nicht von selbst einleuchtende Dinge weitläufiger zu behandeln, führen wir nur noch einige den Gedichten Mutanabbî's entnommene Beispiele an, die ebenso wie die vorhergehenden zeigen, dass besonders dieser Dichter wegen seiner grossen Berühmtheit im Morgenlande selbst einer sorgfältigen Kritik unterworfen worden ist und dabei seine Originalität nicht immer bewährt hat²⁾. Das letzte scheint er selbst in folgendem Ausspruche zuzugeben: الشَّعْرُ مِيدَانٌ ، وَالتَّعْرَاءُ فَرَسَانٌ ، فَرَبَّهَا اتَّفَقَ تَوَارِدُ الْخَوَاطِرِ ، كَمَا

„Die Poesie ist eine Reitbahn, und die Dichter sind Reiter; daher fügt sich's zuweilen, dass die Gedanken übereinstimmen, wie der Huf eines Pferdes die Fusstapfe eines andern trifft“ (Les beaux esprits se rencontrent); s. Schol. zu Harîrî, p. 232. So scheint der folgende Vers eines Lobgedichtes auf Saif-ad-daula³⁾:

✧ وَمَنْ فِي كَعْبِهِ مِنْهُمْ قَنَاءٌ كَمَنْ فِي كَعْبِهِ مِنْهُمْ خِضَابٌ ✧

„Die unter ihnen, welche Lanzen in den Händen haben, sind nicht anders als die unter ihnen, welche Färbestoff an den Händen haben“, dem Verse des bekannten Dichters 'Garîr nachgeahmt zu seyn:

¹⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 133.

²⁾ S. Dieterici's Mutanabbî u. Seifuddaula, S. 42, ff. Vergl. auch Hâgî Khalfâ, T. VI, p. 186, Nr. 13, 174.

³⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 280, Z. 11.

✽ وَإِنِّي عَنْكَ بَعْدَ عِدِّ لَغَادٍ وَقَلْبِي عَنْ فَنَائِكَ غَيْرُ غَادِي ✽
 ✽ مُجِبُّكَ حَيْثُمَا أَتَيْتَ رِكَابِي وَصَيْفُكَ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْبِلَادِ ✽

„Wenn ich morgen von dir wegziehe, zieht doch mein Herz nicht mit von deinem Wohnsitze weg; deine Liebe folgt mir, wohin immer meine Reisekameele sich wenden, und dein Gast bin ich, in welchem Lande ich auch verweile“ ¹⁾,

und

✽ مُقِيمُ الظَّنِّ عِنْدَكَ وَالْأَمَانِي وَإِنْ قَلَعْتُ رِكَابِي فِي الْبِلَادِ ✽
 ✽ وَلَا سَافَرْتُ فِي الْأَفَاقِ إِلَّا وَمِنْ جَدْوَاكَ رَاحِلَتِي وَزَادِي ✽

„Meine Hoffnungen und Wünsche weilen bei dir, wenn auch meine Kameele im Lande herumtraben, und nie werde ich in die Welt hinausreisen, ohne dass mein Reitthier und meine Mundvorräthe ein Geschenk deiner Freigebigkeit sind.“

Auch Abû-Tammâm hat den vorher angeführten Vers **أَمَطَّلَ** einem Verse Muslim b. al-Walîd's nachgebildet ²⁾:

✽ أَمَغْرِبَ الشَّمْسِ تَبْغِي أَنْ تَوْمَ بِنَا فَقُلْتُ كَلَّا وَلَكِنْ مَطَّلَعَ الْكَرَمِ ✽

Ist der Gedanke allein benutzt, so wird diese Art von Plagiat **إِلْهَام** oder **سَلَخ** genannt und wie die vorhergehende beurtheilt; so wird z. B. der Vers Mutanabbî's ³⁾:

✽ وَمِنَ الْخَيْرِ بَطْوُ سَيْبِكَ عَنِّي أَسْرَعُ السَّحَابِ فِي السَّيْرِ الْجَهَامِ ✽

„Wohlthat ist selbst die Säumniss, mit der du deine Gaben mir vorenthältst; denn die schnellsten Wolken sind die, welche kein Wasser geben“, wegen des darin enthaltenen Gleichnisses als schöner angesehen als der des Abû-Tammâm:

✽ هُوَ الصَّنْعُ إِنْ يَجْعَلْ فَخَيْرٌ وَإِنْ يَرْتُ فَلَلرَّيْتُ فِي بَعْضِ الْبَوَاضِعِ أَنْفَعُ ✽

„So sind die Wohlthaten: kommen sie schnell, so ist es gut; kommen sie zögernd, nun so ist die Verzögerung bei manchen Gelegenheiten erspriesslicher (als das Gegentheil).“

Dagegen wird der Vers des Buhturî:

¹⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 61

²⁾ S. Ibn Khallikan publ. par de Slane, p. 368

³⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 120.

sofern die Nachbildung schöner als das Vorbild ist. So gilt z. B. der Vers des Salm al-Châsir:

✠ مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ مَاتَ غَتًّا وَفَارَ بِاللَّذَّةِ الْجِسُورُ ✠

„Wer die Menschen fürchtet, härmt sich zu Tode; den Lebensgenuss trägt der Kühne davon“,

für schöner als der des Baśśâr, wonach er gebildet ist:

✠ مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ وَفَارَ بِالطَّيِّبَاتِ الْغَائِكِ الْهَيْجُ ✠

„Wer die Menschen fürchtet, erlangt seine Wünsche nicht; das Angenehme trägt der Gewaltthätige, Andringende davon“¹⁾.

Als Beispiel des entgegengesetzten Falles diene der Vers Mutanabbî's aus einem seiner Lobgedichte²⁾:

✠ أَغْدَى الزَّمَانُ سَخَاؤَهُ فَسَخَا بِهِ وَلَقَدْ يَكُونُ بِهِ الزَّمَانُ بِخِيَلَا ✠

„Von seiner Freigebigkeit angesteckt, hat die Zeit ihn der Welt gespendet; denn vordem kargte die Zeit mit ihm“,

der als eine schlechte Nachahmung des Verses Abû-Tammâm's:

✠ هَيَّهَاتَ أَنْ يَأْتِيَ الزَّمَانُ بِبَيْلِهِ إِنَّ الزَّمَانَ بِبَيْلِهِ لَبَخِيلُ ✠

„Nimmer, glaubt mir, bringt die Zeit wieder einen solchen Mann; ja mit solchen Männern kargt die Zeit“,

getadelt wird, besonders weil das Imperfectum يكون mit قد, um einen angemessenen Sinn zu geben, ungrammatisch auf die Vergangenheit bezogen werden muss. Eine ähnliche frostige Nachahmung findet sich auch in dem Verse Mutanabbî's³⁾:

✠ لَوْلَا مُفَارَقَةُ الْأَحْبَابِ مَا وَجَدَتْ لَهَا الْهَيَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلَا ✠

„Gäbe es keine Trennung von den Geliebten, so würde nicht der Tod durch sie Weg und Steg zu unserem Leben finden“.

verglichen mit dem des Abû-Tammâm:

✠ لَوْ حَارَمْتُ أَدَّ الْبَيْتِ لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى النُّفُوسِ دَلِيلَا ✠

„Ginge der Tod auf seinen Raubzügen irre, so fände er nur in der Trennung von den Geliebten einen Wegweiser zu den Seelen.“

Eine ähnliche Entlehnung, bis zum Reim herunter, bemerkt man bei Vergleichung folgender Verse derselben Dichter:

¹⁾ Vergl. Hamâsa, S. 539.

²⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 104.

³⁾ S. dies Uebers., S. 9.

nähern Betrachtung der verschiedenen von den arabischen Aesthetikern aufgestellten Plagiate. Man unterscheidet zwei Arten derselben, das offene und das versteckte Plagiat. Unter dem offenen Plagiate versteht man ein solches, wo die bezügliche Stelle entweder wörtlich oder allenfalls mit unbedeutender Veränderung wiederholt, oder wo derselbe Gedanke ausgedrückt ist. Ein Plagiat, wo die einzelnen Worte unverändert wiederholt sind, wird **اِتِّحَال** oder **تَسْنِخ** genannt (vergl. Freytag, Darstell. der arab. Versk., S. 540) und als gemeiner Diebstahl verachtet. Es wird z. B. erzählt, dass der bekannte Chalifats-Prätendent unter den ersten Omajjaden, 'Abd-allâh b. az-Zubair, sich eines solchen schuldig gemacht habe, indem er die beiden Verse:

✽ اذا أنت لم تتصف أخاك وجَدته على طرفِ الهجران إن كان يعقل ✽
✽ ويركبُ حدَّ السيفِ من أن نصيمه اذا لم يكن عن شفرة السيف مَرَحَلُ ✽

„Wenn du gegen deinen Bruder keine Billigkeit übst, so findest du ihn, sofern er klug ist, immer auf dem Sprunge, sich von dir zurückzuziehen. Lieber als deine Ungerechtigkeit zu dulden, stürzt er sich auf die Schneide des Schwertes, wenn es nicht möglich ist, der Klinge zu entgehen“, die aus einem längeren Gedichte des Ma'n b. Aus (Hamâsa, S. 501 ff.) genommen sind, für seine eigenen ausgab.

Bisweilen findet man auch Beispiele von Vertauschung der einzelnen Wörter mit gleichbedeutenden. So heisst ein Vers des satirischen Dichters Huṭaia ¹⁾:

✽ دَعِ الْهَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِيْغِيْهَا وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي ✽

und seine Nachahmung:

✽ ذَرِ الْهَاتِرَ لَا تَذْهَبْ لِيَطْلُبَهَا وَاجْلِسْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْآكِلُ اللَّابِسُ ✽

„Lass die Grossthaten und zieh nicht aus sie zu suchen! Bleibe zu Hause: denn du bist der Mann, der essen und sich anziehen muss“ ²⁾.

Sind nur einige Wörter beibehalten und andere verändert, so wird diese Art von Plagiat **إِغَارَة** oder **مَسْنِخ** genannt und geduldet,

¹⁾ S. Rückert's Hamâsa, Th. II. S. 222.

²⁾ Vergl. Hamâsa, S. 530.

Im Gegensatze hierzu findet man hier und da auffallende Nachahmungen, die sich die Dichter gegenseitig erlaubt haben, indem sie entweder ganze Verse wörtlich von einander entlehnen, oder diese nur mit unbedeutenden Veränderungen wiedergeben, oder auch dieselben Gedanken mit anderen Worten darstellen. Es könnte unnütz scheinen, diese in jeder Literatur vorkommenden Entlehnungen in der arabischen besonders hervorzuheben; da aber theils einige der zu erwähnenden Dichterstellen einen weitem Beitrag zur Charakteristik der arabischen Poesie liefern, theils solche Nachahmungen von den einheimischen Kunstrichtern auf sehr verschiedene Weise beurtheilt werden, so halten wir es nicht für ungehörig, bei dieser Erscheinung etwas länger zu verweilen. Dieselbe hat ihren nächsten Grund in einer gewissen Eigenthümlichkeit der arabischen und, wir möchten fast sagen, allgemein semitischen Geistesbildung. Betrachten wir nämlich die nicht seltenen Entlehnungen alttestamentlicher Schriftsteller, z. B. der Propheten, aus andern, die fast wörtlichen Wiederholungen der ältesten Traditionen und Anderes dergleichen, so glauben wir den gemeinsamen Grund aller dieser Erscheinungen in einem geringern Grade sprachlicher Formengewandtheit suchen zu müssen, der zu einer Zeit, wo die Sprache und Literatur von schriftstellerischer Ideenfülle noch weniger stark befruchtet war, bewirkte, dass, wenn ein hervorragender Geist für inhaltsschwere Gedanken den entsprechenden Ausdruck oder auch nur für geschichtliche Thatsachen eine schöne Einkleidung gefunden hatte, diese dann von Zeitgenossen und Nachkommen gewissenhaft aufbewahrt, höchstens in Einzelem verändert oder mit Zusätzen vermehrt wurden. Selbst auf die Gestaltung der Literatur ist dieser Umstand nicht ohne Einfluss gewesen, und leichter als in irgend einer andern werden in der arabischen bloss an der äussern Form diejenigen Werke der Poesie und der Wissenschaft erkannt, die den Stempel der Originalität an sich tragen und Bahn gebrochen haben, indem ganze Schaaren von Nachahmern jenen Vorgängern und Mustern slavisch auf allen Schritten folgen, aber selbst da, wo sie die Form verbessern oder den Stoff erweitern, die bezügliche Wissenschaft selten um ein Bedeutendes weiter bringen. Mehr als anderswo gilt hier Schiller's Wort: „Wenn die Könige baun, haben die Kärner zu thun.“ — Wir wenden uns also jetzt zur

Ebenso das Ende eines andern Lobgedichtes:

بَقِيتَ نَقَاءَ الدَّهْرِ يَا كَهْفَ أَهْلِهِ وَهَذَا دُعَاءٌ لِلْبَرِيَّةِ شَامِلٌ ✽

„Mögest du leben so lange der Zeitenlauf dauert, o du Zuflucht der Zeitgeborenen! Diess ist eine allen Menschen gemeinsame Bitte an Gott.“

Besonders gern wird ein Ausdruck, der mit dem Begriffe des Endes in Verbindung steht, wie الحتم, التمام, الكمال u. dgl. in dem letzten Verse angebracht, wie im Schlussverse des von uns mitgetheilten Lehrgedichtes von Sujâtî:

مُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّ قَدْ عَلَتْ أَوْصَافُهُ بَيْنَ الْوَرَى وَكَثَلَتْ ✽

„Indem ich Segen herabwünsche auf einen Propheten, dessen Eigenschaften hoch hervorragend unter den Menschen und vollendet sind.“

Da wir oben die in der arabischen Literatur vorkommenden, unter gewissen Bedingungen als Verschönerungen der Rede geltenden erlaubten Entlehnungen aus dem Koran, der Sunna und andern Werken behandelt haben, so berühren wir hier noch, ehe wir diesen Abschnitt schliessen, die unerlaubten Entlehnungen oder die Plagiate und die verschiedenen Grade der Verwerflichkeit, die ihnen von den arabischen Aesthetikern zugeschrieben werden.

Anhang

über die bei den arabischen Dichtern vorkommenden Plagiate.

Derjenige Ausdruck, welcher einen durch seine Neuheit überraschenden Gedanken enthält, wird سلامَةُ الْإِخْتِرَاعِ oder الإبداع genannt (vergl. Freytag, Darst. der arab. Verskunst, S. 528), wie Vers 18 u. 19 in 'Antara's Muällaga, wo das Schwirren der Fliegen mit dem Singen eines Berauschten oder dem Reiben zweier Holzstücke zum Feueranzünden verglichen wird:

وَخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ يَبَارِحُ غَرْدًا كَفِعَلِ السَّارِبِ الْهَرَمِ ✽

هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْهَيْكَبِ عَلَى الزِّنَادِ الْأَجْدَمِ ✽

„Ungestört schwärmen in ihr (in dieser Aue) die Fliegen umher und lassen nicht ab so durchdringend zu singen, wie der trillernde Zecher thut, und schwirrend einen Flügel an dem andern zu reiben, wie wenn ein an der Hand Verstümelter, über die Reibehölzer gebückt, ihnen Feuer zu entlocken sucht.“

In prosaischen Werken, die immer mit einer Lobpreisung Gottes anfangen, wird der Uebergang davon zu dem Weiteren gewöhnlich durch den Ausdruck **أَمَّا بَعْدُ** gebildet. Der Sinn desselben ist: „Was nun weiter das auf die Lobpreisung Gottes Folgende betrifft“ u. s. w. In derselben Absicht werden auch die verschiedenen Abtheilungen eines Buches durch das zurückweisende **هَذَا** oder die Partikel **إِذَا** „ferner“ verbunden; ein ähnlicher Gebrauch des **هَذَا** findet sich im Koran, z. B. Sure 38, V. 49 und V. 55.

Hat ein Gedicht oder ein prosaisches Stück einen bestimmten Hauptgegenstand, so gilt es für einen stylistischen Schmuck, wenn derselbe auf eine schöne und passende Weise eingeleitet wird; diese Art Schönheit wird **حُسْنُ الْبَطْلَبِ** genannt, wie in den Versen des **Abû-Nuwâs**:

✧ يَا رَبِّ إِنِّ عَظُمْتُ ذُنُوبِي كَثْرَةً فَلَقَدْ عَلَيَتْ بِأَنْ عَفْوِكَ أَعْظَمُ ✧
 ✧ إِنْ كَانَ لَا يَرْجُوكَ إِلَّا مُحْسِنٌ فَمَنْ الَّذِي يَدْعُو وَيَرْجُو التَّجَرُّمُ ✧
 ✧ مَا لِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَا وَجَمِيلُ عَفْوِكَ ثُمَّ أَتَى مُسْلِمٌ ✧

„O Herr, wenn die Zahl meiner Sünden gross ist, so weiss ich doch, dass deine Gnade noch grösser ist. Wenn nur ein Mensch mit guten Handlungen auf dich hoffen darf, wen soll dann der Sünder anrufen und auf wen hoffen? Den Zugang zu dir bahnt mir nur die Hoffnung, deine milde Gnade, und endlich meine Eigenschaft als Moslim.“

c) Auch am Schlusse eines Gedichtes oder eines prosaischen Werkes wird eine gewisse Abrundung des Styles verlangt, die dem Leser andeutet, dass die poetische oder wissenschaftliche Entwicklung des Gegenstandes ihr Ende erreicht hat. Diess heisst **حُسْنُ الْخَاتَمَةِ** oder **حُسْنُ الْبَقْطَعِ**. So das Ende eines Lobgedichtes von **Abû-Nuwâs**:

✧ وَإِنِّي جَدِيرٌ إِذَا بَلَغْتُكَ بِالْهَنَى وَأَنْتَ بِمَا أَمَلْتُ مِنْكَ جَدِيرٌ ✧
 ✧ فَإِنْ تَوَلَّيَ مِنْكَ الْجَمِيلَ فَأَهْلُهُ وَإِلَّا فَاتِي عَازِرٌ وَسَكُورٌ ✧

„Da ich meine Wünsche dir vorgetragen, so kommt es mir zu, Erhörung zu hoffen, wie es dir zukommt, was ich von dir hoffe zu gewähren. Verleihst du mir nun also deine Güte, so erfüllst du meine Erwartung; wo nicht, so spreche ich dich frei von Schuld und bin auch so dankbar.“

b) Den Uebergang von der Einleitung zu dem Hauptinhalte, den sogenannten **تَخْلُص**, bildet bei den spätern Dichtern gewöhnlich eine passende Verbindung beider Theile durch einen oder mehrere Verse. So geht Mutanabbî von der erotischen Einleitung durch folgenden Vers zu der Beschreibung der Tapferkeit Saif-ad-daula's über ¹⁾):

✽ نُوَدِّعُهُمَّ وَالْبَيْنُ فِينَا كَأَنَّهُ قَنَا آبِنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ فِي قَلْبٍ قَيْلَقٍ ✽

„Beim Abschiede von ihnen traf uns die Trennung wie die Speere des Sohnes Abu-l-Haigâ's (d. i. Saif-ad-daula's) das Herz einer Feindesschaar.“

Aehnlich Abû-Tammâm ²⁾):

✽ يَقُولُ فِي قَوْمٍ قَوِيٍّ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنَّا السَّرَى وَخَطَى الْهَرِيَّةَ الْقَوْدِ ✽
✽ أَمْطَلَعَ السَّمْسُ تَبَعِي أَنْ تَوَّمَّ بِنَا فَقُلْتُ كَلَّا وَلَكِنْ مَطْلَعُ الْجَوْدِ ✽

„Als die nächtliche Reise und der Trab der langhalsigen mahritischen Kameele uns hart mitgenommen hatte, sprachen die Meinigen zu mir in Qûmas: Willst du uns nach dem Orte hinführen, wo die Sonne aufgeht? — Keineswegs, erwiderte ich, sondern nach dem, wo die Freigebigkeit aufgeht.“

Durch diesen Uebergang wird passend der Edelmuth des 'Abd-allâh b. Tâhir eingeleitet.

Von den ältern arabischen Dichtern, wie den Verfassern der sieben Muâllaqa's, wurde diese Regel noch gar nicht beobachtet, indem der Uebergang von der erotischen Einleitung zu dem übrigen Inhalte ihrer Gedichte ganz plötzlich und schroff auf eine uns oft anstößige Weise erfolgt; ein solches Gedicht bekommt dadurch das Ansehen einer willkürlichen Zusammenstellung poetischer Beschreibungen, wie es fast mit allen Muâllaqa's der Fall ist. Diese Eigenschaft eines Gedichtes wird **إِقْتِصَاب** genannt. Man findet sie bisweilen auch bei den Spätern, wie in den beiden Versen Abû-Tammâm's:

✽ لَوْ رَأَى اللَّهُ أَنَّ فِي السَّيْبِ خَيْرًا جَاوَزَتْهُ الْأَبْرَارُ فِي الْخُلْدِ شَيْبَا ✽
✽ كُلَّ يَوْمٍ تُبْدِي صُرُوفُ اللَّيَالِي خُلُقًا مِنْ أَبِي سَعِيدٍ غَرِيبَا ✽

„Fände Gott an dem grauen Haare etwas Gutes, so würde er die Frommen im Paradiese als Grauköpfe bei sich wohnen lassen. Jeden Tag bringt der Zeitenwechsel eine neue wundervolle Seite von Abû-Sa'id's Charakter an's Licht.“

¹⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 252.

²⁾ S. Ibn Khallikan publ. par de Slane, p. 368.

Ebenso der Anfang eines Trauergedichtes auf den buidischen Sultan Fachr-ad-daula († 387) von Abu-l-Faraġ as-Sâwî (vergl. Freytag, Darst. d. arab. Verskunst, S. 410):

❖ هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِيْلِي فِيهَا حَذَارِ حَذَارٍ مِنْ بَطْنِي وَفَتْكِي
❖ فَلَا تَعَزَّزْكُمْ مِنِّي أَبْنِسَامُ فَقُولِي مُضْحِكُ وَالْفِعْلُ مُبْكِي

„So ist die Welt! Sie spricht mit vollem Munde: Hütet, hütet euch vor meinem morderischen Anfall! Lasst euch darum nicht tauschen durch ein freundliches Lächeln von mir; denn meine Worte erzeugen Fröhlichkeit, meine Thaten aber Thränen!“

Auf ähnliche Weise wird auch in den Einleitungen prosaischer Werke gleich zu Anfang ein Ausdruck gebraucht, der den Inhalt des Buches andeutet, wie z. B. Zamachšarî seinen berühmten Korancommentar *الكشاف* mit den Worten: الحمد لله الذى أرسل القرآن: „Gepriesen sey Gott, der den Koran als eine wohl zusammengesetzte und geordnete Rede herabgesendet hat“, sein grammatisches Werk *الفصل* aber mit den Worten anfängt: „Gott preise ich, dass er mich zu einem der gelehrten Kenner der arabischen Sprache gemacht hat“. Zur Bestimmung des Inhaltes eines Buches, von dem vielleicht nur die ersten Worte vorliegen, ist dieser Umstand oft sehr förderlich *). — Tadel hingegen verdient ein Dichter hauptsächlich dann, wenn er im Anfange eines Gedichtes Worte gebraucht, die auf irgend eine Weise als ein böses Vorzeichen betrachtet werden können. Da z. B. der berühmte Dichter Ishâq b. Ibrâhîm aus Mosul bei der Einweihung eines Palastes des Chalifen Mu'tasim ein Gedicht schrieb, das mit einer Anrede an den verlassenen Wohnsitz der Geliebten anfang:

❖ يَا دَارُ غَيْرِكَ الْبَلَا وَحَاكٍ يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا آلَذَى أَبْلَاكِ ❖

„O Wohnsitz, durch Verfallenheit entstellt und dem Boden gleich gemacht, was in aller Welt hat dich so in Verfall gebracht?“ so erschrak der Chalife über diese unheilverkündenden Worte dermassen, dass er den Palast niederzureissen befahl.

*) Ueber eine Steigerung dieser Einleitungsform durch die Anwendung bezüglicher wissenschaftlicher Kunstwörter in allgemeinsprachlichem Sinne s. Fleischer im Catal. libb. mss. Bibl. Senat. Lips. p. 467, Col. 2, Anm.

mit dem Hauptgegenstande des folgenden Gedichtes, so dass besonders nur noch die Lobgedichte auf jene Weise anfangen ¹⁾. Mutanabbî spottet über diese Regel in dem Anfange eines Lobgedichtes auf Saif-ad-daula mit den Worten ²⁾ (vergl. Freytag, Darstellung der arab. Verskunst, S. 518):

✽ اذا كان مَدْحٌ فالنَّسِيبُ البَقْدَمُ أَكْلٌ فَصَبَّحَ قَالَ شِعْرًا مُتَمِّمٌ ✽

„Wann immer ein Lobgedicht ertönt, ist das Liebeslied die stehende Einleitung davon: ist denn wirklich jeder Wohlredende, der Verse macht, liebegeknechtet?“

Enthält das Gedicht aber die epische Beschreibung einer Schlacht, eines Sieges u. s. w., die mit einem solchen Anfange gar nicht übereinstimmen würde, so bedienen sich die besten Dichter der späteren Zeit jener Einleitungsform nicht mehr. In den Eingängen der Lobgedichte auf den Propheten findet man fast ohne Ausnahme jede zu sinnliche Beschreibung der Reize der Geliebten vermieden; die Worte sind im Allgemeinen so gewählt, dass sie auch eine mystische Deutung zulassen, und als Wohnorte der Geliebten werden besonders die Gegenden um die heiligen Städte Mekka und Medîna angegeben. Um ein Beispiel davon zu haben, brauchen wir unsere Leser bloss auf das treffliche Gedicht Burda von Bûsirî hinzuweisen. Als eine vorzügliche Schönheit der Einleitung, التَّشْيِيبُ, eines Gedichtes oder eines prosaischen Werkes wird es betrachtet, wenn die ersten Worte sogleich eine Andeutung des ganzen folgenden Hauptgegenstandes enthalten; diese Eigenschaft wird بَرَاعَةُ الإِسْتِهْلَالِ genannt. So der Anfang eines Gedichtes von Abû Muhammad b. al-Châzin, einen Glückwunsch zur Geburt eines Kindes enthaltend:

✽ بُشْرَى فَقَدْ أَتَجَرَ الإِقْبَالُ مَا وَعَدَا وَكَوْكَبُ النُّجُودِ فِي أَفْقِ الْعُلَا صَعَدَا ✽

„O frohe Kunde! so hat das Glück nun erfüllt was es verheissen, und der Ehre Stern ist am Himmelskreise der Hoheit aufgegangen!“

¹⁾ Als ein Beispiel davon aus der neuesten Zeit s. das Lobgedicht von Fâris as-Sidjâq auf den Bey von Tunis, in der Zeitschrift der deutschen morgenl. Gesellsch., Bd. V, S. 250 ff.

²⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 220.

einer Sonne aus der Mitte der Dahinziehenden, die von der verhüllten Frauensünfte her aufging, deren Licht die dunkle Färbung des Luftkreises vertrieb, und vor deren Schönheitsglanze das sternbesäte Gewand des Himmels sich zusammenrollte. Da wusste ich bei Gott nicht, ob uns Traumgebilde umgaukelten, oder ob unter den Dahinziehenden ein Josua wäre."

Es wird hier im letzten Verse auf die bekannte biblische Ueberlieferung hingedeutet, nach welcher Josua in einer Schlacht gegen die Amoriter durch sein Gebet das Stillstehen der Sonne bewirkte.

Ebenso deutet der Vers:

✠ لَعَمْرُو مَعَ الرَّمْضَاءِ وَالنَّارِ تَلْتَضِي أَحَبُّ وَأَخْفَى مِنْكَ فِي سَاعَةِ الْكَرْبِ ✠

„Amr mit dem glühenden Sande und dem brennenden Feuer ist freundlicher und wohlthätiger als du in der Stunde der Bedrängniss“, auf die sprichwörtlich gewordene Grausamkeit hin, welche 'Amr b. al-Hārīt bei dem Morde Kulāib's bewies und die in dem Verse beschrieben wird:

✠ الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرِو عِنْدَ كُرْبِهِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ ✠

„Wer in seiner Bedrängniss bei 'Amr Hülfe sucht, gleicht demjenigen, der gegen den glühenden Sand bei dem Feuer Hülfe sucht“ *).

45. In Werken der arabischen Prosa und Poesie wird endlich Schönheit des Ausdrucks besonders an drei Stellen verlangt: im Anfange der Einleitung, beim Uebergange von der Einleitung zum Hauptgegenstande, und am Schlusse. Diese Hauptforderung hat gewisse Verschönerungsformen hervorgernfen, die wir jetzt näher betrachten wollen.

a) Die Vorliebe der Araber für die Lyrik hat ohne Zweifel die sehr alte Sitte veranlasst, ihren Gedichten meistens eine erotische Einleitung zu geben; eine solche, السَّيْبُ genannt, enthält dann eine Beschreibung der Geliebten und eine malerische Schilderung ihrer Reize, oder eine Klage über ihre Härte und Treulosigkeit, oder eine Aufzählung der um ihretwillen bestandenen Gefahren u. s. w. Die sieben Muāllaqā's liefern Beispiele solcher Einleitungen. Bei der späteren Entwicklung der arabischen Poesie aber bildete sich eine gewisse Uebereinstimmung der Einleitungen

*) Arabum Proverbia ed. Freytag, T. I, p. 684.

indem hier die Worte 'Alî's: **مَا لِابْنِ آدَمَ وَالْفَخْرِ وَإِنَّمَا أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ وَآخِرُهُ جِفَّةٌ** in metrische Form gebracht sind.

43. **الحل**, das Auflösen, nennt man die der vorigen entgegengesetzte Beschaffenheit eines Redestücks, dass es nämlich einen in Prosa aufgelösten Vers enthält. Ihr Schönheitswerth ist ziemlich gering.

Als Beispiel dienen die Worte eines magrebinischen Schriftstellers, der den Vers Mutanabbî's *):

✽ **إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْهَرِّ سَأَتِ ظُنُونُهُ وَصَدَقَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ تَوَهُمٍ ✽**

„Wenn Jemand Schlechtes thut, glaubt er auch Schlechtes (von Andern), und hält seine ihm zur Gewohnheit werdenden Einbildungen für Wahrheit“ auf folgende Weise auflöst: **فَإِنَّهُ لَهَا قَبِيحَتٌ فَعَلَاتُهُ، وَحَظَلَّتْ نَخْلَاتُهُ، لَمْ يَزَلْ** „denn da seine Thaten schändlich waren, und seine Palmbäume bittere Früchte trugen, so führte ihn unaufhörlich der Argwohn am Leitseil, und er hielt beständig die Einbildungen, die ihm zur Gewohnheit wurden, für Wahrheit.“

44. **النميج**, die Anspielung, die letzte zu der vorerwähnten Gruppe gehörende Figur, besteht darin, dass ein Koranvers, ein mündlicher Ausspruch des Propheten, eine bekannte Thatsache oder ein Sprichwort ganz kurz angedeutet wird, wie in den Versen Abû-Tammâm's, in denen er beschreibt, wie er des Nachts seine Geliebte auf einer Reise einholte:

✽ **لَحِقْنَا بِأَخْرَاهِمَ وَقَدْ حَوَّمَ الْهَوَىٰ قُلُوبًا عَهْدَنَا طَيْرَهَا وَهَىٰ وَقَعُ ✽**
 ✽ **فَرَدَّتْ عَلَيْنَا الشَّمْسُ وَاللَّيْلُ رَاغِمٌ بِشَمْسٍ لَهُمْ مِنْ جَانِبِ الْخِذْرِ تَطَّلَعُ ✽**
 ✽ **نَصَا ضَوْفُهَا صَبَغَ الدُّجَّةَ وَأَنْطَوَىٰ لِبَهْجَتِهَا تَوْبُ السَّمَاءِ الْمُجَرَّعُ ✽**
 ✽ **فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَىٰ أَحْلَامُ نَائِمٍ أَلَيْتَ بِنَا أَمْ كَانَ فِي الرِّكْبِ يُوشَعُ ✽**

„Mit Herzen, uns früher als träge ruhende Vögel bekannt, jetzt aber von der Liebe in kreisenden Flug versetzt, erreichten wir ihren Nachzug. Da wurde uns die Sonne zurückgegeben, denn die Nacht erlag

*) S. v. Hammer's Uebersetzung, S. 841.

﴿ إِنِّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَشْهَلُوا ذَكَرُوا ﴾ , مَن كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْبَنَزْلِ الْحَشِينِ ﴿

„Wenn die Edeln auf ebene Strasse kommen, gedenken sie derer, welche zu ihnen hielten auf rauhem Lagerplatze“,

durch die Anfangswörter angedeutet wird.

42. الْعَقْدُ, das Binden, besteht darin, dass man ungebundener Rede die Form der gebundenen giebt. Geschieht diess mit Aussprüchen des Korans oder des Propheten, so müssen die bezüglichen Stellen entweder bedeutend verändert, oder es muss angedeutet werden, woher sie entnommen sind, weil man diese Modalität der Rede sonst الاقتباس nennt. Als Beispiel solcher Benutzung prophetischer Aussprüche dienen die beiden Verse:

﴿ عُمْدَةُ الدِّينِ عِنْدَنَا كَلِمَاتٌ أَرْبَعٌ مِنْ كَلَامِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ﴾

﴿ اتَّقِ الشُّبُهَاتِ وَارْزُقْ وَدَعْ مَا لَيْسَ بِعَيْنِكَ وَاعْمَلَنَّ بِنِيَّةٍ ﴾

„Die Hauptlehren der Religion sind nach unserem Urtheile vier Aussprüche des Besten der Geschöpfe: Hüte dich vor dem Zweifelhaften, sey enthalt-sam, lass das was dich nichts angeht, und handle mit guter Absicht.“

Der letzte Vers enthält nämlich folgende vier Aussprüche Muhammad's: 1. الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مَسْنُهَا. „Das Erlaubte ist unzweifelhaft, und das Unerlaubte ebenso; zwischen beiden inne liegt Zweifelhaftes“; 2. إِرْزُقْ فِي الدُّنْيَا يَحِبُّكَ اللَّهُ وَارْزُقْ فِي مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يَحِبُّكَ النَّاسُ. „Begehere nicht nach der Welt, so wird Gott dich lieben, und begehere nicht nach dem Besitzthum der Menschen, so werden die Menschen dich lieben“; 3. مِنْ حُسْنِ إِسْلَامٍ. „Dazu, dass Jemand ein guter Moslim sey, gehört, dass er das lasse was ihn nichts angeht“; 4. الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ. „Die Handlungen werden das, was sie sind, durch die Absichten.“ (Vergl. Enchiridion Studiosi ed. Caspari, p. 8, Z. 1.)

Als Beispiel der Benutzung eines berühmten Ausspruches eines Anderen diene der Vers des Abu-l-'Atàhia:

﴿ مَا بَالُ مَنْ أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ وَجِيفَةٌ آخِرُهُ يَفْتَحِرُ ﴾

„Woraufhin könnte der stolz seyn, welcher zuerst ein Samentropfen und zuletzt ein stinkender Leichnam ist?“

andern Sinn als in ihrem ursprünglichen Zusammenhange bekommen, wie in den Versen des Zaki-ad-dîn bin Abi-l-'Aṣḡâ:

✧ إِذَا الْوَهْمُ أَبَدَا لِي لَهَا وَنَغْرَهَا تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَبَارِقِ ✧
✧ وَيَذْكُرُنِي مِنْ قَدِّهَا وَمَدَامَعِي مَجَرَّ عَوَالِينَا وَمَجَرَّى السَّوَابِقِ ✧

„Wenn die Phantasie mir ihre rothen Lippen und ihre hervorblitzenden Zähne vorstellt, so gedenke ich der Gegend zwischen 'Uḡaib und Bâriq; in ihrer schlanken Gestalt und meinen Thränen aber vergegenwärtigt sie (die Phantasie) mir unsere hochragenden Lanzen und die schnell laufenden Renner.“

Der Dichter hat nämlich auf eine künstliche Weise den Anfang einer Qaside Mutanabbî's: تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَبَارِقِ مَجَرَّ عَوَالِينَا *) in seinen Versen angebracht, indem die beiden in dem Verse Mutanabbî's vorkommenden Ortsnamen الْعُدَيْبِ und بَارِقِ hier durch eine تورية die Lippen und die Zähne — eig. das kleine Süsse und das Blitzende — bezeichnen. Er beschreibt also in diesem Verse nur die Süßigkeit der Küsse der Geliebten, und vergleicht ihre schlanke Gestalt mit einer Lanze, so wie seine herabrollenden Thränen mit wettrennenden Rossen.

Das Einlegen eines ganzen Verses wird gewöhnlich اسْتِعَانَةٌ, das eines Halbverses oder einzelner Wörter رَفْعٌ oder اِيْدَاعٌ, genannt. Diese letzte Anführungsweise kann bisweilen das Verständniss bedeutend erschweren, wenn der angeführte Satz, bevor er einen vollständigen Sinn giebt, abgebrochen und das Fehlende, als dem Leser bekannt, vorausgesetzt wird, wie in den beiden Versen:

✧ كُنَّا مَعًا أَمْسٍ فِي بُؤْسٍ نَكَابِدُهُ وَالْعَيْنُ وَالْقَلْبُ مَتَا فِي قَدِّي وَأَذَى ✧
✧ وَالْآنَ أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ بَمَا تَهْوَى فَلَا تَنْسَنِي إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا ✧

„Gestern litten wir zusammen Noth, das Auge war uns getrübt und das Herz beängstigt; jetzt hat die Welt dir dargebracht, was du begehrest: vergiss darum meiner nicht, denn wenn die Edeln“....

der Vers Abū-Tammâm's:

*) S. v. Hammer's Uebersetzung, S. 287.

indem hierin die letzten Worte der Koranstelle Sure 14, V. 40: رَبِّمَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ, metaphorisch auf eine die Hoffnungen des Dichters täuschende Person angewendet werden. Die entlehnten Worte werden bisweilen auch etwas verändert, wie z. B. ein Dichter die bekannte Resignationsformel إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ, Sure 2, V. 51, in Bezug auf den Tod eines Verwandten so modificirt:

✽ قَدْ كَانَ مَا قَدْ خِفْتُ أَنْ يَكُونَ إِنَّا إِلَى الْإِلَهِ رَاجِعُونَ ✽

„Es ist nun das geschehen. wovon ich fürchtete, dass es geschehen würde; — wir kehren zu Gott zurück!“

Wir bemerken schliesslich, dass mehrere orthodoxe Secten eine solche in profanen Schriften vorkommende Anspielung als eine Herabwürdigung des Korans und daher als unerlaubt betrachten.

41. التَّصْمِين, die Einlegung, besteht darin, dass in ein Gedicht ein aus einem andern Werke entlehnter Vers oder Vers- theil eingelegt wird. Der Schriftsteller muss aber, wenn die benutzte Stelle nicht allgemein bekannt ist, darauf aufmerksam machen, dass er die Worte eines Andern gebraucht. Als Beispiel diene der Vers Hariri's, S. 378:

✽ عَلَى أَنِّي سَأُنْسِدُ عِنْدَ يَمِينِي أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَنَى أَضَاعُوا ✽

„Ich werde jedoch, wenn man mich verkauft, die Dichterworte sprechen: „sie haben mich verloren, und o welchen Braven haben sie verloren!““

indem er dem Genossen Abû-Zaid's hier die erste Hälfte eines Verses des berühmten erotischen Dichters, Enkels des Chalifen 'Otman, 'Abdallâh b. 'Amr b. 'Otman al-'Arǧî, in den Mund legt:

✽ أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَنَى أَضَاعُوا لَيَوْمٍ كَرِيمَةٍ وَسِدَادٍ نَغْرٍ ✽

„Sie haben mich verloren. und o welchen Braven haben sie verloren für Tage des Kampfes und der Grenzvertheidigung!“ -)

Als besonders schön wird es angesehen, wenn die citirten Worte durch eine Feinheit und Künstlichkeit des Ausdrucks einen

*) S. Abulhed. Ann. Muslim., T. II, p. 136 u. 138.

✽ إِنَّ كُنْتَ أَزْمَعْتَ عَلَى هَجْرِنَا مِنْ غَيْرِ مَا جُرِمَ فَصَبْرٌ جَبِيلٌ ✽
 ✽ وَإِنْ تَبَدَّلْتَ بِنَا غَيْرَنَا فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ✽

„Wenn du uns ohne irgend eine Verschuldung zu verlassen beschlossen hast, nun dann — geziemende Geduld! Und wenn du uns mit einem Andern vertauschest, nun dann — Gott genügt uns und ein herrlicher Sachwalter ist er!“

Es sind hier die bekannten Worte des Korans, Sure 12, V. 18 u. 83, und Sure 3, V. 167, *وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ* angebracht. Als Beispiel der Benutzung eines mündlichen Ausspruches des Propheten führen wir die Worte Harîrî's, S. 435, an: „wir sagten: *entstellt seyen die Gesichter! und: verflucht sey der Elende und der auf ihn hofft!*“ mit Anspielung auf den Fluch des Propheten am Schlachttag bei Hunain gegen die Ungläubigen: *شاهت الوجوه* (vgl. Abulfed. Ann. Musl. T. I, p. 162). Ebenso benutzt Ibn-'Abbâd in seinen Versen:

✽ قَالَ لِي إِنَّ رَفِيقِي سَتِي الْخُلُقِ فِدَايَةٌ ✽
 ✽ فَلْتُ دَعْنِي وَجْهَكَ الْجَنَّةَ حَقَّتْ بِالْهَكَارَةِ ✽

„Der Geliebte sprach zu mir: mein Aufpasser ist böseartig, darum sey gefällig gegen ihn! — Lass mich nur! antwortete ich, — dein Antlitz ist das Paradies, umgeben mit Widerwärtigkeiten“,

den Ausspruch des Propheten: *حَقَّتْ الْجَنَّةُ بِالْهَكَارَةِ وَحَقَّتْ النَّارُ بِالنَّهَوَاتِ*, „das Paradies ist mit Widerwärtigkeiten, die Hölle mit Wollüsten umgeben“.

Als Beispiel von dem Falle, wo die entlehnten Worte einen anderen Sinn als in ihrem ursprünglichen Zusammenhange bekommen, dienen die Verse des Ibn ar-Rûmî:

✽ لَيْنَ أَخْطَأْتُ فِي مَدْحِكَ مَا أَخْطَأْتُ فِي مَنْعِي ✽
 ✽ لَفْدَ أَنْزَلْتُ آمَالِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ✽

„Wenn ich in meinem dir gespendeten Lobe so fehlgreife, wie du in deiner mir gezeigten Unwillfährigkeit: so habe ich wahrlich meine Hoffnung auf ein saatenloses Thal gesetzt“,

39. Als eine ähnliche im Begriffe liegende Redefigur fügen wir noch hinzu التَّنْفِي لِلْمَوْضُوعِ, die Verneinung des ursprünglichen Wortbegriffes, die darin besteht, dass, um den Ausdruck zu verstärken, einem Worte sein gewöhnlicher Begriff abgesprochen und ein anderer zugetheilt wird, z. B. in dem Verse:

✠ لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَبِيَّتٌ إِنَّمَا الْهَيْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ ✠

„Wer gestorben ist und ruht, ist nicht todt; todt ist nur der unter den Lebenden Todte.“

Man wird schon bei mehreren der letzten zehn Figuren bemerkt haben, dass sie ohne Schwierigkeit zum Theil unter die vorhergehenden gestellt werden können, und obgleich die Rhetoriker eine bedeutend grössere Anzahl derartiger Figuren anzugeben wissen, so genügt es uns doch hier, diese Erzeugnisse einer künstlichen Abstraction von einzelnen Fällen nur im Vorbeigehen berührt zu haben. Eine bei weitem grössere Bedeutung aber hat eine Figurengruppe, deren Wesen in einer Anspielung auf den Koran, einen Ausspruch des Propheten oder eine bekannte Thatsache u. dgl. besteht. Betrachten wir diese jetzt näher:

40. الإِقْبَاسُ, — eigentlich die Entnehmung von Licht oder Feuer (s. Sure 57, V. 13), — nennt man den Umstand, dass der Schriftsteller etwas aus dem Koran oder den mündlichen Aussprüchen des Propheten in seine eigenen Worte eingelegt hat, jedoch so, dass jene Quellen des bezüglichen Ausdruckes nicht besonders als solche bezeichnet sind. Diese Figur kommt in der Prosa wie in der Poesie vor. Der Sinn des entlehnten Ausdruckes kann entweder derselbe wie in dem ursprünglichen Texte, oder anders gewendet seyn; auch sind, was die einzelnen Wörter betrifft, kleine Veränderungen gestattet. Als Beispiel dienen die Worte Hariri's, S. 25: „und es dauerte nur so lange als ein Augenblinzen oder noch kürzere Zeit: da trug er ein Gedicht vor und leistete Ausnehmendes“, wo die Koranstelle Sure 16. V. 79: وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ benutzt ist.

Ebenso die beiden Verse:

الإيضاح, die Erklärung des Dunkeln, تفسير الحنفى, die Erläuterung, und الاشتراك, der Doppelsinn (vergl. Freytag's Darstellung, S. 531).

Die erste besteht darin, dass ein in einem dunkeln Worte enthaltener Begriff näher erklärt wird, z. B. Sure 70, V. 19—21: **إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ، إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ، وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ،** „Der Mensch ist von Natur ein Langerer: im Unglücke verzagt, im Glücke karg.“ Ferner in dem Verse des Muhammad b. Wuhaib:

ثَلَاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِهَا شَمْسُ الصُّبْحِ وَأَبُو إِسْحَاقَ وَالْقَمَرُ *

„Drei sind, von deren Schönheitsglanze die Welt wiederstrahlt: die Mittagssonne, Abû-Ishâq und der Mond.“ *)

Durch die zweite wird die richtige Auffassung eines Urtheils erleichtert, wie in den Versen des Abû-Hajûs:

وَمُقَرَّرَاقٌ يَغْنَى النَّدِيمُ بِوَجْهِهِ عَنْ كَأْسِهِ الْهَلَاكُ وَعَنْ إِبْرَيْقِهِ *
فِعِلُّ الْبَدَامِ وَلَوْنُهَا وَمَذَاقُهَا فِي مَقْلَتَيْهِ وَوِجْنَتَيْهِ وَرَيْقِهِ *

„Und ein Schenk in schmuckem Leibrock lässt durch sein Antlitz den Zechgenossen seinen vollen Becher und seine Weinkanne gern entbehren: die Wirkung, die Farbe und der Geschmack des Weins sind in seinen Augen, auf seinen Wangen und auf seinen feuchten Lippen vereinigt.“

Die dritte enthält eine Erklärung eines doppelsinnigen Wortes, wie in den Versen des Dichters Kulajjiru-'Azzâ:

وَأَنْتَ الَّذِي حَبَّبْتَ كُلَّ قَصْبَةٍ إِلَى وَلَمْ تُعَلِّمْ بِذَاكَ الْقَصَائِرُ *
عَنْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أَرِدْ قِصَارَ الْحُطَا شَرَّ السَّاءِ الْبَحَائِرُ *

Da nämlich das Wort القصبية „eine sittsame und keusche Frau, die sich in ihrer Wohnung eingeschlossen hält“, und auch „ein Weib von kleiner Gestalt“ bedeutet, so erklärt sich der Dichter in dem zweiten Verse näher über den Sinn des von ihm gebrauchten Plurals القصائر: „Und du bist derjenige, welcher mir jedwede قصبية (Kurzgebaute) als liebenswürdig dargestellt hat, während doch die قصائر nicht als solche bekannt sind; — ich meine die sich auf ihre Gemächer beschränken, nicht die nur kurzer Schritte fähigen Frauen, denn die schlechtesten Weiber sind die Kurzstämmigen.“

*) Vergl. Hariri, S. 565, Z. 3 v. u.

Das Schlusswort des letzten Verses kann nämlich entweder als selbstständiges Wort für **مَرَّ**, oder als die Anfangssylbe des bekannten Grusses **مَرَحًا** angesehen werden.

Man findet sogar Beispiele, in welchen es als eine Schönheit des Verses gilt, dass ein solches Wort auf mehrfache Weise ergänzt werden kann; da sie aber ohne Zweifel einer Periode angehören, in welcher der gesunde Geschmack für poetische Schönheit verschwunden war, so genügt es hier, diese Figur als eine Spielerei der späteren arabischen Dichter erwähnt zu haben.

37. **الِاتِّسَاعُ**, die Unbestimmtheit, ist eine verschiedener Auslegung fähige Ausdrucksweise (vergl. Freytag's Darstellung, S. 540). Die verschiedenen mystischen Anfänge der Suren, wie Sure 75, 77, 79 u. s. w., die einen Schwur Gottes enthalten, liefern Beispiele dieser Figur; auch bei den älteren arabischen Dichtern kommt sie vor, wie in der Muállaga des Imru-l-Qais, V. 8:

✠ اِذَا قَامَتَا تَصَوَّعَ الْبِسْكَ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنَقِلِ ✠

„Wenn sie aufstehen, so verbreitet sich der Moschusgeruch von ihnen aus, gleich dem Hauche des Ostwindes, wenn er den Duft von Würznelken daherbringt.“

Denn der Ausdruck **نَسِيمَ الصَّبَا** enthält entweder — und so ist er in der eben gegebenen Übersetzung aufgefasst worden — eine Vergleichung der Verbreitung des Moschusgeruches mit dem sanften Wehen des Ostwindes, oder die Bezeichnung des Mittels jener Verbreitung: — durch den Hauch des Ostwindes; nach dieser Erklärung ist, vermöge Auslassung der Präposition **بِ**, auch die Lesart **نَسِيمِ الصَّبَا** möglich.

38. Wir kommen nun zu einer Gruppe von drei einander nahe verwandten Sinnverhältnissen oder Redefiguren, die wir, weil sie sich öfters bei den älteren und classischen Dichtern finden, hier mit wenigen Worten berühren:

Ebenso am Ende des zweiten der folgenden Verse:

✧ أَهْوَى الْغَزَالَ وَالْغَزَالَ وَرُبَا نَهَنْتُ نَفْسِي عِقَّةً وَتَدْنِيَا ✧
✧ وَلَقَدْ كَفَفْتُ عَانَ صَبْرِي جَاهِدًا حَتَّى إِذَا أَعْيَيْتُ أَطْلَقْتُ الْعِنَا ✧

„Ich liebe die weiblichen und die männlichen Rehlein (d. h. Mädchen und Knaben); doch nicht selten bändigte ich meine Seele durch Enthaltsamkeit und Frömmigkeit, und hielt mit Anstrengung den Zügel der Ausdauer fest; endlich aber, wenn ich erschöpft war, liess ich den Zügel schiessen.“

Hier steht العنا statt العنان.

Als eine besondere Schönheit wird es betrachtet, wenn das abgebrochene Wort oder dessen Theil vermöge der obengenannten Figur التورية noch eine andere Auffassung erlaubt, wie in den Versen des Commentators Ibn-Mursid:

✧ قُلْتُ وَقَدْ بَسَّرُوا بِجَلِّ رَبِّ أَيْلَنِي مُنَايَ فَضْلًا ✧
✧ إِنْ عَاشَ فَاجْعَلْهُ خَيْرَ بَحْلٍ مُوقِيًا عَهْدَهُ وَإِلَّا ✧

„Als man mir die frohe Botschaft von der Geburt eines Sohnes brachte, sprach ich: O Herr, gewähre mir meine Wünsche in Gnade! Wenn er am Leben bleibt, so mache ihn zum besten Sohne, der seine Versprechungen und jedweden Eid treu erfüllt.“

So, wenn man ^عإِلَّ als Accusativ des Substantivums ^عإِلَّ auf- fasst; nimmt man es aber als die Partikel ^عإِلَّا, so ist der Sinn abgebrochen: „wenn aber nicht“, nämlich: so nimm ihn wieder zu dir.

Als Beispiel davon, dass ein abgebrochener Worttheil auch einen selbstständigen Sinn geben kann, führen wir die beiden Verse des Ibn-Mukânis an:

✧ لِّلَّ ظَبْيٍ زَارَنِي فِي الدُّجَى مُسْتَوْفِرًا مَمْتَطِيًا لِلْخَطَرِ ✧
✧ فَلَمْ يُقَمِّ إِلَّا بِقَدَارٍ أَنْ فَلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرًّا ✧

„Welch himmlische Gazelle besuchte mich in der Finsterniss der Nacht, schwebenden Fusses, der Gefahr trotzend! Aber nur so lange verweilte sie, dass ich ihr sagen konnte: Sey gegrüsst und willkommen! Dann ging sie hinweg.“

Als Beispiel des **إِنْفَاقٍ** dienen die beiden Verse des Predigers Šams-ad-dīn aus Kūfa über den verrätherischen Wezīr des letzten Chalifen Musta'sim, Muwajjad-ad-dīn Ibn-al-'Alqamī, der dem getreuen Ibn-al-Furāt im Wezirate gefolgt war:

❖ يَا عُصْبَةَ الْإِسْلَامِ نُوحِي وَأَنْدُبِي خُزْنَا عَلَى مَا تَمَّ لِلْمُسْتَعِصِمِ ❖
❖ دَسْتُ الْوِزَارَةَ كَانَ قَبْلَ زَمَانِهِ لَا بَنَ الْفُرَاتُ فَصَارَ لَا بَنَ الْعَلَقَمِيِّ ❖

„O Bekenner des Islam, jammert und klaget in Trauer über das, was dem Musta'sim widerfahren ist: der Ehrensitz des Wezirates, der vor seiner Zeit dem Ibn-al-Furāt gehörte, ist jetzt an Ibn-al-'Alqamī übergegangen.“

Da **فُرَات** „süßes Wasser“ und **عَلَقَم** „bitteres Wasser“ bedeutet, so ist zugleich auf die Koranstelle Sure 25, V. 55: **هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ** angespielt. **وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ**

35. **الْلُغْزُ** oder **اللُّغْزُ**, das Räthsel, eine bei den Dichtern, besonders den persischen, sehr beliebte Spielerei, wird von den Rhetorikern auch zu den Redefiguren gerechnet. Man unterscheidet mehrere Arten, wie **الْبُعَى** und **الْأُخْجَة**; da jedoch der häufige Gebrauch derselben hauptsächlich den persischen Dichtern eigen ist, so gehen wir hier nicht weiter auf diese, von einzelnen Schriftstellern sehr ausführlich behandelte Sache ein und verweisen auf Hariri's Maqâmen, S. 398 und 474, wo zahlreiche Beispiele davon zu finden sind.

36. **الْأَكْتِفَا**, die Abkürzung (eig. das Sichbegnügen, nämlich mit einem Theile des zu Sagenden), besteht darin, dass der Dichter einen Vers mit einem Worte oder dem Anfange eines Wortes, das mit dem Folgenden verbunden keinen Sinn giebt, abbricht und dem Leser den Ausdruck zu vervollständigen überlässt (vergl. Freytag's Darstellung, S. 539), z. B. in dem Verse des Ibn-Ma'rûh:

❖ لَا أَتَنَنِي لَا أَتَنِي لَا أَرْعَوِي مَا دُمْتُ فِي قَيْدِ الْحَيَاةِ وَلَا إِذَا ❖

„Ich werde nicht umkehren, nicht ablassen und nicht zurückschrecken, so lange ich in den Banden des Lebens verbleibe, und auch nicht wenn....“
(ich sterben muss).

bestimmte Dichtungs- oder Redegattung zurückgeführt werden kann, sondern aus zweien oder mehreren zusammengesetzt ist; diese Figur steht also der vorhergehenden ziemlich nahe. Als Beispiel dienen die Verse, mit welchen ein Dichter den Chalifen Jazîd b. Mu'âwija über den Tod seines Vaters tröstete und zugleich lobte:

✠ إِصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقْتَ ذَا نَقَّةٍ وَاشْكُرْ حِبَاءَ الَّذِي بِالْهَلْكَ أَصْفَاكَ ✠
✠ لَا رُزْءَ أَصْبَحَ فِي الْإِسْلَامِ نَعْلَهُ صَحَابَا رُزِيَتْ وَلَا عُقْبَى كُفِّبَاكَ ✠

„Sey gefasst, o Jazîd, da jetzt ein zuverlässiger Berather von dir geschieden ist, und zugleich dankbar für die Gunst dessen, der dich zur Herrschaft erkoren hat. Kein Verlust, wie der von dir erlittene, ist unsers Wissens je im Islam vorgekommen, aber auch kein Ersatz, wie der in dir gegebene.“

So auch der 34^{te} Vers der Muâllaga 'Antara's:

✠ إِنْ تَعْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي طَبْتُ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْهُسْتَلْمِ ✠

„Wenn du den Schleier vor mir niederlässt, — gut! so verstehe ich mich darauf, einen bepanzerten Reiter einzufangen.“

Der Dichter geht hier plötzlich von einer erotischen Einleitung zur Beschreibung kriegerischer Kämpfe über.

34. **الِاتِّفَاقُ** und **الِاشْتِقَاقُ**, die Ableitung und das Zusammentreffen, bestehen beide in der bei den Semiten so beliebten Anspielung auf die etymologische Bedeutung eines Eigennamens; durch die erste Figur wird von einer Person etwas auf diese Weise aus ihrem Eigennamen zu Erklärendes ausgesagt, durch die zweite eine zufällige Thatsache mit dem Eigennamen in passende Verbindung gebracht. So sagt z. B. Ibn-Duraid von dem bekannten Grammatiker Niftawaihi († 323 d. H.) *):

✠ لَوْ أُوجِيَ النَّحْوُ إِلَى نِفْطَوِيَّةٍ مَا كَانَ هَذَا النَّحْوُ يُعْزَى إِلَيْهِ ✠
✠ أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ وَصَيَّرَ الْبَاقِي صُرَاخًا عَلَيْهِ ✠

„Wäre auch die Grammatik dem Niftawaihi vom Himmel geoffenbart, so würde doch diese selbe Grammatik ihm nicht zugeschrieben werden. Möge Gott ihn mit der einen Hälfte seines Namens (Nift, d. h. Naphta) brennen, und das Uebrige (Waihi) zu einem Weheruf über ihn machen!“

*) Vergl. Ibn Khallikan publ. par de Slane, p. 10.

| | |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| ✽ قَالَ لِي يَوْمًا سُلَيْمَانُ | ✽ نَ وَبَعْضُ الْقَوْلِ أَشْنَعُ |
| ✽ قَالَ صِفْنِي وَعَلَيْيَا | ✽ أَيُّنَا أَتَقَى وَأَوْرَعُ |
| ✽ قُلْتُ إِنِّي إِنْ أَقُلُّ مَا | ✽ فَيَكُنْ بِالْحَقِّ تَجَزَّعُ |
| ✽ قَالَ كَعَلًا قُلْتُ مَهْلًا | ✽ قَالَ قُلْ لِي قُلْتُ فَاسْتَمِعْ |
| ✽ قَالَ صِفْهُ قُلْتُ يُعْطَى | ✽ قَالَ صِفْنِي قُلْتُ تَنْهَعُ |

„Es sprach zu mir eines Tages Suleimân — (manche Rede aber ist widerwärtig): — „Beschreibe mich und 'Alî, welcher von uns beiden gottesfürchtiger und frömmer ist!“ „Wenn ich sage,“ erwiderte ich, „was wirklich an euch ist, so wirst du böse werden.“ „Gewiss nicht!“ versetzte er. „Nur gemacht!“ antwortete ich. „Sag mir's immer!“ „Nun so höre!“ „Beschreibe erst ihn!“ „Er giebt!“ „Beschreibe nun mich!“ „Du weigerst.“

Diese Redeform wird jedoch von mehreren Rhetorikern gar nicht unter die verschönernden Redefiguren gezählt.

32. **الِاسْتِطْرَاد**, die Abschweifung, eine besonders in der älteren arabischen Poesie häufig vorkommende Figur, besteht darin, dass die Rede durch eine passende Wendung einen neuen Gedanken in sich aufnimmt und dann wieder den vorhergehenden fortsetzt, z. B. in dem Verse Samau'al's *) (vergl. Freytag's Darstellung, S. 533):

✽ وَإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نَرَى الْمَوْتَ سُبَّةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ ✽

„Wir sind Leute, die es nicht für einen Schimpf halten zu sterben, wenn auch 'Âmir und Salûl diess thun.“

Ebenso in dem Verse:

✽ إِذَا مَا اتَّقَى اللَّهَ الْفَتَى وَأَطَاعَهُ فَلَيْسَ بِهِ بِأَسْوَءٍ إِنْ كَانَ مِنْ جَرْمِ ✽

„Fürchtet ein Braver Gott und gehorcht ihm, so ist nichts von ihm zu befahren, wenn er auch zum Stamme 'Germ gehört.“

In beiden Versen knüpft sich an den Hauptgedanken unerwartet ein satirischer Ausfall auf die genannten Stämme.

33. **الِافْتِنَان**, die Verschiedenartigkeit, kommt einer Gedankenreihe in Versen oder Reimprosa zu, die nicht auf eine

*) S. Rückert's Hamâsa, Th. 1. S. 25.

samt denen seiner nächsten Vorfahren in natürlicher Reihenfolge ganz einfach aufzählt (vergl. Freytag, Darstell. d. arab. Versk., S. 532); wie in dem Verse:

✱ **إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ نَلَّتْ عُرُوشَهُمْ بَعْتِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ ✱**

„Wenn sie dich tödten, so hast du doch ihre Macht gestürzt durch Erlegung des Utaiba bin al-Hârit bin Sihâb.“

Ein ähnliches Beispiel liefert folgender Vers Mutanabbî's, wo er die Vorfahren Saif-ad-daula's aufzählt ¹⁾:

✱ **وَحَمْدَانُ حَمْدُونٍ وَحَدُونُ حَارِثٍ وَحَارِثُ لُفَّانٍ وَلُفَّانُ رَاشِدٍ ✱**

„Hamdân Hamdân's, Hamdân Hârit's, Hârit Lokmân's und Lokmân Râsid's Sohn.“

Auf diese 29 Kategorien hat Qazwînî die Anzahl der begriffsmässigen Figuren beschränkt; von anderen, insofern sie in allgemeinem Gebrauche sind und nicht lediglich dem Koranstyl ihren Ursprung verdanken, führen wir noch folgende an:

30. **الكلام الجامع**, die zusammenfassende Rede ²⁾, nennt man einen Satz, der einen Weisheits- oder Sittenspruch enthält, wie der letzte Theil der Muállaga Zuhair's, der des Gedichtes Maqsûra von Ibn-Duraïd, viele Verse in den Lobgedichten Mutanabbî's, z. B. ³⁾:

✱ **وَمِنْ تَكْدِ الدُّنْيَا عَلَى الْبَرِّ أَنْ يَرَى عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صَدَاقَتِهِ بُدٌّ ✱**

„Eins der Trübsale des irdischen Lebens ist für einen Mann die Anerkennung der Nothwendigkeit, mit einem seiner Feinde Freundschaft zu halten.“

31. **المرآة**, die Wechselrede, besteht darin, dass der Dichter sich selbst mit einer andern Person redend einführt, wie in den Versen des Abû-Nuwâs:

¹⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 235.

²⁾ Gleichbedeutend ist **جامع الكلم**, und in der Mehrzahl auch einfach **الجوامع**, s. Fleischer zu Abulf. Hist. anteislam. S. 222, wo Z. 11 **حَقَّتْ بِالْكَارَةِ** zu lesen ist.

³⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 144.

الاستدراك ist nichts anderes als die letzte Art der vorigen Figur, nur dass die veränderte Beziehung des Wortes durch die Partikel **لكن** angezeigt wird; denn die Bedeutung bleibt eigentlich dieselbe, aber die Verbindung, in welche das Wort mit dem Folgenden gesetzt wird, bedingt eine verschiedene Anwendung und Beziehung derselben, wie in den Versen des Abu-l-'Alâ al-Ma'arrî:

✽ وإِخْوَانٍ حَسِبْتُهُمْ دُرُوعًا فكَانُوا وَلَكِنِ لِلْأَعَادَى ✽
 ✽ وَخِلْتُهُمْ سِهَامًا رَاشِقَاتٍ فكَانُوا وَلَكِنِ فِي فُؤَادَى ✽
 ✽ وَقَالُوا قَدْ صَفَتْ مِنَّا قُلُوبٌ لَقَدْ صَدَقُوا وَلَكِنِ مِن وَدَادَى ✽

„Wie manche Freunde gab es, die ich für Schilde hielt, — und sie waren es, aber für meine Feinde; die ich mir als schnellende Pfeile dachte, und sie waren es, — aber (schnellend) in mein eignes Herz: die da sprachen: „unsere Herzen sind rein,“ — ja, ganz recht, aber (rein) von Liebe zu mir.“

التَّسْلِيمُ besteht darin, dass man die Unmöglichkeit von etwas Zugegebenem oder Angenommenem durch das, was daraus folgen würde, beweist; wie in der Koranstelle, Sure 23, V. 93: مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ الخ „Gott hat kein Kind gezeugt, und neben ihm ist kein anderer Gott; wäre dem so, so würde jeder Gott mit dem, was er geschaffen, davonziehen“ u. s. w.

البَاقِضَةُ besteht darin, dass man eine Aussage von der Erfüllung zweier Bedingungen, von denen die eine möglich, die andere unmöglich ist, abhängig macht, wie in dem Verse des Nâbiga ed-Dubjânî:

✽ وَإِنَّكَ سَوْفَ تُحْكَمُ أَوْ تُبَاهَى إِذَا مَا سَبَبْتَ أَوْ شَابَ الْعَرَابُ ✽

„Du wirst weise werden, oder Andern gegenüber dich brüsten können, wenn du einst weisse Haare, oder der Rabe weisse Federn bekommt.“

29. الإِطْرَادُ, die gleichmässige Fortbewegung. besteht darin, dass man die Namen des Gelobten oder eines Andern.

von Gott, als dem Urheber des Korans, fern zu halten, سَوَّقَ المعلوم, das Vorführen des Bekannten in der Form des Unbekannten.

28. الْقَوْلُ بِالْمَوْجِبِ, die Aufstellung des zu Affirmirenden, enthält, wie die schon früher erwähnte Figur الْبَذْءُ الْكَلَامِي, eine Art von (unausgeführtem) logischem Beweise und besteht darin, dass man, während in der Rede eines Andern ein Eigenschaftswort metonymisch einen Gegenstand bezeichnet, dem irgend ein Prädicat beigelegt wird, weiterhin dieselbe Eigenschaft einem andern Gegenstande beilegt, ohne sich weiter darüber zu erklären, ob die Eigenschaft jenem ersten Gegenstande zukommt, oder nicht; z. B. Sure 63, V. 8: يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ: „Sie sagen: „Wenn wir in die Stadt zurückkommen, dann, wahrlich, wird der Mächtigere den Ohnmächtigeren aus ihr vertreiben.““ Die Macht gehört Gott, seinem Gesandten und den Gläubigen.“ Eine andere Art derselben Figur besteht darin, dass man einen in der Rede eines Andern vorkommenden Ausdruck in einer ebenfalls möglichen, aber von jener ersten verschiedenen Bedeutung oder Beziehung anwendet, indem man zugleich etwas nur zu der letztern Passendes damit verbindet; wie in den Versen des Ibn-Haǧǧāǧ:

✽ قُلْتُ نَفَعْتُ إِذْ أَتَيْتُ مِرَالًا قَالَ نَفَعْتُ كَاهِلِي بِالْأَيْدَى ✽

✽ قُلْتُ طَوَّلْتُ قَالَ لَا تَطَوَّلْتُ وَأَبْرَمْتُ قَالَ حَلَّ وَدَادَى ✽

„Ich habe dich beschwert,“ sagte ich, „da ich mehrmals gekommen bin.“ „Beschwert,““ erwiderte er, „hast du meinen Nacken mit Wohlthaten.““ „Durch langes Bleiben bin ich dir zur Last gefallen.“ „Nein, sondern einen Gefallen hast du mir erzeugt.““ „Und habe dich arg angespannt.“ „Die Bande meiner Freundschaft hast du angespannt.““

Nahe verwandt mit dieser Figur sind die drei folgenden: الْإِسْتِدْرَاكُ, die Berichtigung, التَّسْلِيمُ, das Zugeden, und الْهِنَاقُضَةُ, der Widerspruch, die wir in der Kürze durch Beispiele erläutern wollen.

Anwendung ist verschieden, wie zur Verstärkung des Lobes in dem Verse Buhturî's:

✧ أَلْبَحُّ بَرَقَ بَدَا أَمْ ضَوْءُ مِصْبَاحٍ أَمْ آيَتِ سَامَتْهَا بِالْمَنْظَرِ الضَّاحِي ✧

„War's eines Blitzes Leuchten, was da erschien, oder war's das Licht einer Lampe, oder war's ein Lächeln in ihrem sonnigen Antlitz?“

Ebenso zur Verstärkung des Tadels, wie in dem Verse Zuhair's ¹⁾:

✧ وَمَا أَدْرَى وَسَوْفَ إِخَالَ أَدْرَى أَقَوْمٌ آلَ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ ✧

„Ich weiss nicht, doch werde ich's, denk' ich, noch erfahren, ob Männer die Bewohner von Hisn sind, oder Weiber?“

Desgleichen in einer Rüge, wie in dem Verse der Lailâ, Tochter des Tarif, in welchem sie den Tod ihres Bruders beweint und der Natur vorwirft, dass sie an ihrer Trauer keinen Theil zu nehmen scheine ²⁾:

✧ أَيَا شَجَرِ الْحَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْعَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ ✧

„O Bäume des Châbûr, warum treibt ihr Blätter? Man möchte glauben, ihr trauertet nicht über Ibn-Tarif!“

So auch in leidenschaftlicher Geistesverwirrung, wie in dem Verse von Husain b. 'Abdallâh al-'Argî:

✧ بِاللَّهِ يَا ظَبِيَّاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا لَيْلَى مِنْكُمْ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ ✧

„Bei Gott, ihr Gazellen der Ebene, sagt uns: ist meine Lailâ von eurem Geschlecht, oder gehört Lailâ zu den Menschen?“

Diese Figur findet sich endlich auch in der gewöhnlich die älteren Qasiden einleitenden Frage an den verlassenen Wohnsitz der Geliebten, wie in den beiden Versen:

✧ أَمْنَزِلَتِي فِي سَلَامٍ عَلَيْهَا هَلِ الْآرُؤُنُ الْآلَاتِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ ✧

✧ وَهَلْ يُرْجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ تَدْفَعُ الْبُكَاءُ ثَلَاثُ الْأَسَافِي وَالدِّيارُ الْبَلَاغِ ✧

„Seid gegrüsst, ihr beiden Lagerplätze Majja's! Werden die vergangenen Zeiten zurückkehren? Und werden die drei Topfsteine und die üden Wohnungen meinen Gruss erwidern oder meine Thränen hemmen?“

Da diese Figur auch in dem Koran vorkommt, so nennt sie Sakkâkî, um den in التَّجَاهُلِ liegenden Begriff des Nichtwissens

¹⁾ S. Rückert's Hamâsa, Th. II, S. 220.

²⁾ S. ebendas., Th. I, S. 405.

Der berühmte Dichter Imru-l-Qais hat sich besonders in dieser Redeform ausgezeichnet.

Beispiele von التَّهْكِيمُ, wo die Rede zum Ausdrucke herben Spottes eine contradictio in adjecto enthält, finden sich öfters im Koran, wie Sure 3, V. 20: **فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ** „Bring ihnen die Heilskunde schmerzlicher Pein!“ Sure 44, V. 49: **ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ** „Schmecke das! Du bist ja der Hochgeehrte, der Edle!“ Worte, welche die Höllenschergen dem Verdamnten zurufen sollen, wenn sie ihm siedendes Wasser über den Kopf giessen. Als Beispiel des الهجو في معرض المدح führen wir die beiden Verse eines Hamâsa-Dichters an*):

✧ يَجْزُونَ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً ومن إِسَاءَةِ أَهْلِ السَّوْءِ إِحْسَانًا ✧
✧ كَانَ رَبُّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَسْبِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ إِنْسَانًا ✧

„Das Unrecht der Ungerechten vergelten sie mit Vergebung und die Bosheit der Boshaften mit Wohlthat; es ist, als hätte dein Herr unter allen Menschen nur sie zur Gottesfurcht erschaffen.“

Scheinbar wird hier die Sanftmuth der Stammgenossen des Dichters gelobt, in der That aber ihre Feigheit verspottet.

Den besonderen Namen التَّزَاهَاةُ erhält die Satire, sofern sie nichts gegen die Sittlichkeit Verstossendes in sich schliesst, wie der Vers 'Garîr's:

✧ لَوْ أَنَّ تَغْلِبَ جَمَعَتْ أَنْسَابَهَا يَوْمَ الْفَاخِرِ لَمْ تَزِنْ مِثْقَالًا ✧

„Brächten die Taglibiten am Tage des Wettstreites über Stammesehre alle ihre Geschlechtstafeln zusammen, sie würden doch nicht eine Drachme wiegen.“

27. تَجَاهُلُ الْعَارِفِ, das fingirte Nichtwissen des Wissenden, ist der Name einer in jeder Poesie, so auch in der arabischen vorkommenden Wendung der Rede, vermöge deren man sich unschlüssig stellt, für welche von zwei oder mehr einander nahe liegenden Vorstellungen man sich entscheiden solle. Ihre

) S. Hamâsa ed. Freytag, p. v et A.

﴿ لَقَدْ ضَاعَ شِعْرِي عَلَى بَابِكُمْ كَمَا ضَاعَ ذُرِّي عَلَى خَالِصَةٍ ﴾

„Meine Gedichte sind an eurer Pforte verloren, wie Perlen an der Chálisa verloren sind.“

Den Zorn des Chalifen wendete er geschickt dadurch von sich ab, dass er nicht ضَاع, sondern ضَا „glänzen“ geschrieben zu haben behauptete *).

26. Wir gehen jetzt zu einer Gruppe von Redefiguren über, die für die arabische Poesie charakteristisch sind. In ihnen allen wird ein Scherz oder eine beissende Satire in wenige Worte zusammengedrängt. Ihre, zugleich den Begriff vollkommen bezeichnenden Namen sind: الهَزْلُ ذُو الْحَدِّ, der Scherz, mit dem Ernst gemeint ist, التَّهْكُمُ, der Sarcasmus, und الهَجْوُ فِي مَعْرِضِ الْبَدْحِ, die Satire in der Form des Lobes.

Als Beispiel der ersten Figur, الهَزْلُ ذُو الْحَدِّ, diene der Vers:

﴿ إِذَا مَا تَمَجَّى أَنَاكَ مُفَاخِرًا فَقُلْ عَدِّ عَنْ ذَا كَيْفَ أَكَلُكَ لِلصَّبِّ ﴾

„Wenn ein Temimit prahlend zu dir kommt, so sage ihm nur: Lass ab hiervon! Wie geht's bei dir mit dem Eidechsenschmaus?“

Um die Prahlerei des Temimiten niederzuschlagen, wird er durch eine boshafte Frage an sein rohes Nomadenleben erinnert, in welchem er sich mit den schlechtesten und widerlichsten Nahrungsmitteln behilft.

Ein ähnliches Beispiel enthalten die Verse des Abu-l-'Atâ-hija, wo er über einen Geizigen wie über einen Kranken oder Besessenen Beschwörungsformeln ausspricht:

﴿ أَرْقِيكَ أَرْقِيكَ بِأَسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ يُخْلِي نَفْسَكَ عَلَى اللَّهِ يَسْفِيكَ ﴾

﴿ مَا سَلَّمَ كَقِكَ إِلَّا مَنْ يُنَاوِلُهَا وَلَا عَدُوُّكَ إِلَّا مَنْ يُرَجِّجُكَ ﴾

„Ich bespreche dich, ich bespreche dich, mit Gottes Namen bespreche ich dich, den Geiz deiner Seele zu bannen, — ob Gott dich vielleicht davon heilen wolle! Nur der ist der gute Freund deiner Hand, der ihr etwas verabreicht, nur der dein Feind, der etwas von dir zu erhalten hofft.“

*) S. Arnold's Chrestom. arab., S. 40 und 41.

man nicht soll unterscheiden können, ob er einen Glückwunsch oder eine Verwünschung enthält." Demzufolge machte er den oben erwähnten Vers:

„Amr hat mir einen Rock genäht: mögen seine Augen einander gleich seyn!“

Andere Rhetoriker geben dieser Figur den Namen الإيهام, und verstehen unter dem Namen التوجيه eine andere, die darin besteht, dass in einem Satze mehrere technische, aus einer und derselben wissenschaftlichen Sphäre entlehnte Wörter zusammengestellt sind, die nicht, wie man annehmen sollte, ihre technische, sondern ihre gewöhnliche Bedeutung haben, wie die aus der grammatischen Terminologie entlehnten Wörter ارتفاع im Nominativ stehen, محل syntaktische Stellung, أمر Imperativ, جزم Vocallosigkeit eines Consonanten und Apocope des Jussivs, اتصب es steht im Accutiv, — in dem von Sujûti angeführten Beispiele:

✧ اِرْتِفَاعٌ فِي مَحَلِّهِ وَجَبَ مَنْ أَمْرُهُ جَزْمٌ وَلِلْحُكْمِ أَنْتَصَبَ ✧

„Hoheit ist in desjenigen Stellung nothwendig, dessen Befehle entscheidend sind und der zum Herrschen bestimmt ist.“

Ebenso die aus der Metrik entlehnten Wörter in dem Verse:

✧ وَبَقْلَبِي مِنَ الْهُومِ مَدِيدٌ وَبَسِيطٌ وَوَافِرٌ وَطَوِيلٌ ✧

✧ لَمْ أَكُنْ عَالًا بِذَلِكَ إِلَى أَنْ قَطَعَ الْقَلْبَ بِالْفِرَاقِ الْخَلِيلُ ✧

„Und in meinem Herzen sind ausgedehnte, weitgestreckte, reichliche und lange Kümmernisse. Ich wusste nichts davon, bis der Freund durch seine Trennung mir das Herz zerriss“,

indem طويل, وافر, بسيط, مدید Benennungen verschiedener Versmaasse sind, hier aber zur Beschreibung des Schmerzes über die Entfernung des Geliebten dienen, auch das Wort الخليل eine Anspielung auf den Namen des berühmten Metrikers al-Chalîl enthält. Eine dieser nahe liegende Figur wird البواربة genannt, wo durch eine kleine Veränderung eines Wortes im Satze zwei verschiedene Gedanken ausgedrückt werden können, wie in dem Verse des Abû-Nuwâs, in welchem er, unwillig über die Kargheit, mit der seine Gedichte belohnt wurden, ein Mädchen Hârûn ar-Rasîd's satirisch angreift:

zweiten gewöhnlich nur dadurch, dass man unter jener speciell diejenige Art der bezeichneten Figur versteht, wo die beiden Gedanken ein Lob enthalten (vergl. Freytag's Darstell., S. 533). Als Beispiel der ersten diene folgender Vers Mutanabbî's aus einem Lobgedichte auf Saif-ad-daula¹⁾:

نَهَبْتَ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتَهُ لَهَبْتِ الدُّنْيَا بِأَنْكَ خَالِدٌ ✽

„Du hast der Menschenleben so viele geraubt, dass, wenn du sie in dir vereinigest, der Welt dazu Glück zu wünschen wäre, dass du ewig leben würdest.“

Mit dem Preise der Tapferkeit Saif-ad-daula's verbindet der Dichter hier das Lob, dass er Heil und Segen in der Welt verbreite²⁾.

Als Beispiel der zweiten Figur führen wir einen Vers desselben Dichters an³⁾:

أَقْلَبُ فِيهِ أَجْفَانِي كَأَنِّي أَعُدُّ بِهَا عَلَى الدَّهْرِ الذُّنُوبَا ✽

„Des Nachts wende ich meine Augen dahin und dorthin, als ob ich damit die Unbilden des Weltlaufs zählen wollte.“

Indem er hier die Länge einer qualvollen Nacht beschreibt, verknüpft er hiermit eine allgemeine Klage über die Leiden und Beschwerden, mit welchen das Schicksal den Menschen heimsucht.

25. التَّوْجِيه, die Zweideutigkeit (eig. die Begabung mit — nämlich zwei verschiedenen — Seiten), nennt man die Eigenschaft einer Rede, zwei entgegengesetzte Gedanken ausdrücken zu können. Ein Beispiel davon liefert der Vers:

خَاطَ لِي عَمْرُوقًا لَيْتَ عَيْنِيهِ سَوَا ✽

Der Dichter Baśśâr b. Burd hatte sich nämlich bei einem einäugigen Schneider einen Rock bestellt, und der Schneider ihm gesagt: „ich werde dir einen Rock verfertigen, von dem man nicht soll unterscheiden können, ob er ein persischer (قَبَاء) oder ein arabischer (دُرَاعَة) ist.“ Der Dichter hatte ihm zur Antwort gegeben: „und ich werde dann einen Vers auf dich machen, von dem

¹⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 234.

²⁾ S. Dieterici's Mutan. u. Seifudd., S. 69.

³⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 141.

aus Qurais" (d. i. und überdiess bin ich aus dem das reinste Arabisch sprechenden Stamme Qurais). Ebenso in dem Verse des Nâbiga al-'Ga'dî:

﴿ فَتَى كَلَّتْ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا ﴾

„Ein junger Herr von trefflichen Sitten, ausgenommen dass er freigebig ist und von seinem Vermögen nichts übrig behält.“

Diese Ausdrucksform hat, wie man leicht sieht, bei weitem nicht die Kraft der ersten.

- c) Die dritte Art endlich besteht darin, dass man in anderen als den beiden erwähnten Verbindungen einen Ausnahmesatz folgen lässt, der eine rühmliche Eigenschaft enthält, während man nach der äusseren Verknüpfung der Sätze das Gegentheil erwarten sollte; z. B. Sure 7, V. 123: وَمَا تَنْقُصُ مِنَّا „Du hast nichts an uns zu rügen, ausser dass wir an die Zeichen unseres Herrn glauben.“ Ein ähnliches Beispiel s. Sure 5, V. 64.

Die Adversativ-Partikel **لَكِنْ** steht in den erwähnten Fällen statt der Ausnahme-Partikel, wie in dem Verse Hamadânî's:

﴿ هُوَ الْبَدْرُ إِلَّا أَنَّهُ الْبَحْرُ زَاخِرًا سِوَى أَنَّهُ الضَّرْعَامُ لَكِنَّهُ الْوَبْلُ ﴾

„Er ist ein Mond, nur dass er auch ein Meer zur Fluthzeit ist; doch nicht minder ist er ein Löwe, aber auch ein Gussregen.“

Die entgegengesetzte Figur **تَأْكِيدُ النَّمِّ بِمَا يُشَبِّهُهَ الْمَدْحُ** enthält dieselben Arten und wird auf ähnliche Weise angewendet; als Beispiel der zweiten Art dieser Figur führen wir nur den Vers an:

﴿ هُوَ الْكَلْبُ إِلَّا أَن فِيهِ مَلَالَةٌ وَسُوءُ مُرَاعَاةٍ وَمَا ذَاكَ فِي الْكَلْبِ ﴾

„Er ist ein Hund, ausgenommen dass er derer, die er liebt, schnell überdrüssig wird und sich nicht um sie kümmert; denn diese Eigenschaften findet man nicht beim Hunde.“

23 und 24. **الْإِذْمَاجُ** und **الِاسْتِثْنَاءُ**, die Subsumtion und die Einschliessung, werden von Mehreren als dieselbe Figur angesehen, und bestehen darin, dass man einen Gedanken auf eine Weise ausdrückt, wodurch zugleich ein anderer neben jenem ausgedrückt wird. Man unterscheidet die erste Benennung von der

wird, wodurch immer neue Begriffe an einander gereiht werden, wie in den beiden Versen des Mutanabbî *):

✠ أَنَا أَبْنُ اللَّقَاءِ أَنَا أَبْنُ السَّخَاءِ أَنَا أَبْنُ الضَّرَابِ أَنَا أَبْنُ الطِّعَانِ ✠
✠ طَوِيلُ النِّجَادِ طَوِيلُ الْعِمَادِ طَوِيلُ الْقَنَاطِ طَوِيلُ السِّنَانِ ✠

„Ich bin der Sohn des Treffens, der Sohn der Freigebigkeit, der Sohn des Hauens, der Sohn des Stechens, mit langem Schwertgehänge, mit langem Zeltpfahl, mit langem Lanzenschaft, mit langer Lanzenspitze.“

22. نَأْكِدُ الْبَذْحَ بِمَا يُنْسِيهِ الدَّمُ, die Verstärkung des Lobes durch etwas dem Tadel Aehnliches, enthält drei verschiedene Formen:

a) dass jede Art von Fehler bei dem gelobten Gegenstande verneint, eine Ausnahme aber mit einem scheinbaren Fehler gemacht wird, der in der Wirklichkeit zum Lobe gereicht, wie in dem Verse des Nâbîga ed-Dubjânî (vergl. Freytag's Darst., S. 521):

✠ وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ بَيْنَ قُلُوبٍ مِنْ قِرَاعِ الْكِتَابِ ✠

„Es ist kein Fehler an ihnen, ausser dass in ihren Schwertern Scharten sind vom Zusammenstosse der Reiterschaaren.“

Ein ähnliches Beispiel enthält der Vers:

✠ وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ صُيُوفَهُمْ تُعَابُ بِسَيِّئِ الْأَحْتَةِ وَالْوَطَنِ ✠

„Es ist kein Fehler an ihnen, ausser dass ihre Gäste den Tadel erleiden, der Freunde und des Vaterlandes zu vergessen.“

Das Lob wird in diesen Beispielen durch eine Art Beweis erhärtet, indem die Ausnahme nicht, wie zu erwarten wäre, ein Fehler, sondern ebenfalls eine rühmliche Eigenschaft ist, wodurch also jede Spur von Tadel entfernt wird.

b) Die zweite Art dieser Figur besteht darin, dass einem Gegenstande eine rühmliche Eigenschaft beigelegt und zu dieser durch eine Ausnahme-Partikel eine ähnliche hinzugefügt wird, wie in den Worten des Propheten: أَا أَفْصَحُ الْعَرَبُ يَدَ آتَى. Ich bin der bestredende der Araber, nur bin ich

*) S. v. Hammer's Uebers., S. 19.

der arab. Verskunst, S. 536), z. B. in dem Verse des Kumait, wo er sein Geschlecht lobt:

✱ أَخْلَامُكُمْ لَسَقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةٌ كَمَا دِمَاؤُكُمْ تَشْفِي مِنَ الْكَلْبِ ✱

„Eure Geistesreife heilt die Krankheit des Unverstandes, wie euer Blut von der Hundswuth heilt.“

Nach einer im Oriente verbreiteten Meinung ist nämlich das Blut der Könige das gegen die Hundswuth wirksamste Mittel; auf diese Weise legt der Dichter seinem Geschlechte einestheils reifen Geist, anderntheils edle Herkunft bei, verbindet aber beide Prädicate durch den gemeinschaftlichen Begriff des Heilens so, dass das eine Heilen sich aus dem andern zu entwickeln scheint.

Diese Figur hat nach den Rhetorikern verschiedene andere Formen, unter denen sie vorkommen kann; so wird dieselbe Eigenschaft in gleichem Grade von zwei Gegenständen prädicirt, indem man von ihnen aussagt, dass, wenn man sie mit einander vergleicht, kein Unterschied zwischen ihnen stattfinde. Um dieses auszudrücken, gebraucht man die negativen Partikeln ما und لا, worauf eine Comparativform des bezüglichlichen Eigenschaftswortes folgt, wie in den Versen des 'Asâ*):

✱ مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْسَبَةٌ خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسِيلٌ هَظْلٌ ✱
✱ يَضَاحُكَ السَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِيقٌ مُؤَذَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ ✱
✱ يَوْمًا بِأَطْيَبَ مِنْهَا تَشْرَ رَائِحَةٌ وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذَا دَنَى الْأَصْلُ ✱

„Eine hügel- und grasreiche, grüne, von strömendem Regengewölke gewässerte Aue, auf der eine saftstrotzende, von üppigem Pflanzenwuchs umgürtete, voll aufgeblühte Blumenkrone mit der Sonne um die Wette lacht, verbreitet weder am Tage süsseren Wohlgeruch, noch gewährt sie, wenn der Abend herangenahet, schöneren Anblick als sie (die Gepriesene).“

Ein ähnliches Beispiel enthalten die Worte des Propheten: „Wer von seinem Ueberflusse giebt, hat keinen grösseren Lohn zu erwarten, als wer annimmt, wenn er dürftig ist.“

Eine andere Form dieser Figur besteht darin, dass ein Haupt- oder Beschaffenheitswort in verschiedenen Verbindungen wiederholt

*) S. de Sacy, Chrestomathie Arabe, T. II., p. 101, V. 12—14.

c) In dem Verse des Muslim b. al-Walid:

❖ يَا وَائِيًّا حَسَنْتَ فِينَا إِسَاءَتَهُ نَجَّى حِذَارُكَ إِنْسَانِي مِنَ الْغَرَقِ ❖

„O Verläumder, dessen Bosheit uns wohlgefällig geworden ist! Die Furcht vor dir hat meinen Augapfel vor dem Ersticken in Thränen gerettet“, geben die letzten Worte einen Grund an für die zwar auffallende, aber doch immer denkbare Aussage der ersten Hälfte.

d) Eine Unmöglichkeit wird durch einen scheinbaren Grund bestätigt in dem Verse:

❖ لَوْلَمْ تَكُنْ نِيَّةَ الْجَوَازِاءِ خِدْمَتَهُ لَهَا رَأَيْتَ عَلَيْهَا عَقْدَ مُنْطَقٍ ❖

„Wäre es nicht Orions Absicht, ihm zu dienen, würde man jenen nicht mit festgeschnürtem Gürtel sehen“,

indem der Dichter sagt, dass das Sternbild Orion dem Gelobten zu Dienste stehe, weil man in seiner Nähe eine Menge von kleineren Sternen sieht, die es gleich einem Gürtel zu umgeben scheinen.

Hierher gehört endlich auch der Fall, wo ein scheinbarer Grund oder Zweck selbst nur in dubitativer Weise angegeben wird, z. B. in den Versen des Abû-Tammâm:

❖ رَبِّي سَفَعَتْ رِيحَ الصَّبَا بِسِيمِهَا إِلَى الْهَزْنِ حَتَّى حَادَهَا وَهُوَ هَامِعٌ ❖

❖ كَأَنَّ السَّحَابَ الْفَرَّ غَيَّبَ تَحْتَهَا حَبِيبًا فَمَا تَرَقَّا لَهُنَّ مَدَامِعٌ ❖

„(Es waren) Hügel, die den Ostwind, wie er leise dahinwehte, zu den Regenwolken zurücktrieben, bis diese endlich reichlichen Regen ergossen; es schien, als hätten die feuchtglänzenden Wolken unter jenen Hügeln einen Geliebten begraben, um dessen willen ihre Thränen zu fließen nicht aufhörten.“

Ebenso in dem Verse des Mutanabbî*):

❖ رَحَلَ الْعَزَاءُ بِرِحْلَتِي فَكَأَنَّمَا أَلْحَقْتُهُ الْأَنْفَاسَ لِلتَّسْيِيعِ ❖

„Die Geduld ist fortgezogen, weil ich selbst fortgezogen bin; darauf habe ich ihr meine Seufzer gleichsam zur Begleitung nachgesendet.“

21. **التَّفْرِيعُ**, die weitere Entwicklung, besteht darin, dass man zwei zu derselben Person oder Sache gehörenden Gegenständen grundverwandte Prädicate beilegt, von denen das zweite aus dem ersten zu entstehen scheint (vergl. Freytag, Darstellung

) S. v. Hammer. Uebers., S. 23.

bei Gott der Postenträger, der dir das berichtete, ein Fälscher und Lügner. Nein! sondern ich bin ein Mann, dem auf der Erde ein Zufluchtsort zu Theil wurde, wo es zu erwerben und zu gewinnen gab, wo Fürsten und Freunde, wenn ich ihnen Lob spendete, mich zum Gebieter über ihre Reichthümer und zu ihrem Günstling machten; so wie du selbst verfährt mit Leuten, die du, wie ich sehe, durch Wohlthaten gewonnen, und von denen du nie geglaubt hast, sie hätten dadurch, dass sie dir Lob gespendet, sich eines Vergehens schuldig gemacht."

Der erste, welcher dieser Figur ihren Namen gab, war 'Gâhiz.

20. الْحُسْنُ فِي التَّعْلِيلِ, die Gedankenschönheit in der Begründung, besteht darin, dass man eine Aussage zu begründen sucht, indem man nicht einen wirklichen, sondern nur einen scheinbaren Grund angiebt, der einen schönen oder witzigen Gedanken enthält. Diese Figur hat vier Arten, indem das zu Begründende entweder eine wirkliche oder eine nur angenommene Eigenschaft ist; im ersten Falle wird *a)* entweder ein Grund, wo in der Regel gar keiner vorliegt, oder *b)* ein anderer als der wirklich vorliegende angegeben; im letzten Falle ist die zu begründende Annahme entweder *c)* möglich oder *d)* unmöglich. Es folgen hier Beispiele aller vier Arten:

a) In dem Verse des Mutanabbî ¹⁾:

لَمْ يَحْكُ نَائِكَ السَّحَابُ وَإِنَّمَا حَبَّتْ بِهِ فَصِيْبُهَا الرِّحْضَاءُ *

„Die Wolken thaten es deiner Freigebigkeit nie gleich; sie bekommen bloss durch diese (aus Scham vor ihr) das hitzige Fieber, und ihr Erguss ist der Fieberschweiss",

ist ein Grund dafür angegeben, dass die Wolken sich in Regen ergiessen, wovon in der Regel gar kein besonderer Grund vorliegt.

b) In dem Verse desselben Dichters ²⁾:

مَا بِهِ قَتْلُ أَعَادِيهِ وَلَكِنْ يَتَّقِي إِخْلَافَ مَا تَرْجُو الذِّئَابُ *

„Nicht seinetwegen werden die Feinde getödtet, sondern er fürchtet die Hoffnung der Wölfe zu täuschen",

ist nicht der wirklich vorliegende Grund der Vernichtung der Feinde angegeben, nämlich die Abwehr der von ihnen zu befürchtenden Unbill, sondern ein anderer, durch den zugleich die Freigebigkeit des Gepriesenen angedeutet wird.

¹⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 91.

²⁾ S. dies. Uebers., S. 103.

dem Einflusse des Despotismus zum allgemeinen Grundsatz erhoben wurde. Wie die Orientalen überhaupt allen Erscheinungen der Menschenwelt einen concreten, persönlichen Ursprung beizulegen gewohnt sind, so wird auch erzählt, dass der alte vorislamische Dichter Muhahhil der erste gewesen sey, der durch den Gebrauch der Hyperbel in folgendem Verse, wo er die für den Mord seines Bruders Kulaib genommene Rache beschreibt, eine Unwahrheit gesagt habe:

✽ فَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْمَعَ مَنْ نَحْجِرِ صَلِيلَ الْبَيْضِ تَقَرَّعَ بِالذِّكْرِ ✽

„Ohne den Wind wäre das Klirren der an die Helme schlagenden Schwerter den Leuten in Huḡr vernehmlich gewesen.“

Das Schlachtfeld und Huḡr lagen nämlich zehn Tagereisen aus einander, in welcher Entfernung es jedenfalls unmöglich war, das Waffengeklirr zu hören. Vergl. Rasmussen *Additamenta ad hist. Arab.* p. ١٤, und Rückert's *Hamâsa*, Th. I, S. 48.

19. **الْبَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ**, das dialektische Verfahren, besteht darin, dass ein Urtheil durch einen nach Art der Dialektiker geführten Beweis erhärtet wird, z. B. durch einen hypothetischen Schluss in der Koranstelle Sure 21, V. 22: **لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا** „Wären in ihnen beiden (im Himmel und auf der Erde) mehrere Götter ausser Gott, dann würden sie beide zu Grunde gehen“; ebenso durch einen Schluss nach der Analogie in den Versen des Nâbiga, mit welchen er sich bei dem Könige No'mân b. al-Mundir vertheidigte, als dieser aus Eifersucht darüber, dass der Dichter die 'Gafniden in Syrien gelobt hatte, ihm zürnte:

✽ حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَةً ✽ وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلَّهِ مَطْلَبُ ✽
 ✽ لَئِنْ كُنْتُ قَدْ بَلَغْتَ عَنِّي جَانِيَةً ✽ لَيُبْلِغَنَّكَ الْوَاسِي أَعْسُ وَأَكْذَبُ ✽
 ✽ وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبُ ✽ مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَذْهَبُ ✽
 ✽ مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا مَدَحْتَهُمُ ✽ أَحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ ✽
 ✽ كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ أَصْطَغَمَهُمُ ✽ فَلَمْ تَرَهُمْ فِي مَدْحِهِمْ لَكَ أَذْنَبُوا ✽

„Ich schwüre hiermit und lasse so deiner Seele keinen Zweifel übrig, — denn über Gott hinaus giebt es für den Menschen nichts wonach er greifen könnte —: Ist dir berichtet worden, ich hätte (gegen dich) gefehlt, so ist

✧ عَقَدَتْ سَنَابِكُهَا عَلَيْهَا عِثْرًا لَوْ تَبَتَّغَى عَنْقًا عَلَيْهِ أَمْكَنَا ✧

„Ihre Hufe schlugen über ihren Köpfen eine Brücke von Staub, dass es, wenn sie gewollt hätten, ihnen möglich gewesen wäre, darüber hin zu traben“,

oder einen Witz ausdrückt, wie:

✧ أُسْكِرُ بِالْأَمْسِ إِنْ عَزَمْتُ عَلَى الشُّرْبِ غَدًا إِنْ ذَا مِنَ الْعَجَبِ ✧

„Schon den Tag vorher bin ich trunken, wenn ich mir vornehme den Tag nachher zu zechen; — das ist doch wahrlich wunderbar!“

Inwieweit die Hyperbel zulässig sey, war überhaupt eine Streitfrage unter den verschiedenen Dichtern, indem einige, wie Zuhair, Huṭaia u. a., nach der Autorität des Hassân b. Tâbit, der seine Ansicht hierüber in den beiden Versen ausgesprochen hat:

✧ وَإِنَّا نَسْعُرُ لُبَّ الْمَرْءِ يَعْزِضُهُ عَلَى الْبَرِيَّةِ إِنْ كَيْسًا وَإِنْ حَقًّا ✧
✧ وَإِنْ أَشْعَرَ يَتَّ أَنْتَ قَائِلُهُ يَتَّ يُقَالُ إِذَا أُنْسِدَتْ صَدَقَا ✧

„Die Poesie ist das Innerste des Mannes, das er den Menschen darlegt, sey es Geist oder Geistlosigkeit; der schönste Vers aber, den du dichten kannst, ist der, von welchem, wenn du ihn vorträgst, die Hörer sagen: das ist wahr!“

jede Art von Hyperbel, als der Wahrheit widerstreitend, verwarfen; andere dagegen nach dem Muster des Nâbîga die grösste Schönheit der Poesie darin suchten. Man erzählt, dass Nâbîga desswegen den Vers des Hassân:

✧ لَنَا الْحَفَنَاتُ الضُّرَّى يَلْعَنُ فِي الضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا ✧

„Wir haben hell leuchtende Schüsseln, die schon am hohen Morgen erglänzen, und unsere Schwerter tropfen durch unsere Tapferkeit von Blut“, getadelt habe, weil darin die Hyperbel vernachlässigt sey; statt „schon am hohen Morgen“ hätte es nämlich nach seiner Meinung heissen sollen, „zu jeder Zeit“, ebenso statt „tropfen“ „fliessen“

يَسْلُنَ. Diese letzte Ansicht über den Werth der Hyperbel artete später in die unter den Aesthetikern bekannte Maxime aus: أَحْسَنُ السَّعْرِ أَكْذَبُهُ وَخَيْرُ الْكَلَامِ مَا بُولِغَ فِيهِ, welche zwar glücklicher Weise dem gesunden und kräftigen Geiste der ältern Araber immer fremd blieb, aber bei der späteren Ausartung der Dichtkunst unter

- b) الإغراق wird die Art Hyperbel genannt, wodurch ein Begriff bis zu einem unglaublichen, nicht aber undenkbaren Grade gesteigert wird, wie in dem Verse des 'Amr b. al-Aiham:

✽ وَنُكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِيْنَا وَتُسَعُّهُ الْكَرَامَةُ حَيْثُ مَا لَا ✽

„Und wir ehren unsern Gast, so lange er unter uns ist, und senden ihm Ehrengaben nach, wohin immer er sich wendet.“

- c) الغلو besteht darin, dass die Steigerung bis zu einem undenk-
baren Grade getrieben wird, wie in dem Verse des Abū-
Nuwās:

✽ وَأَخَفَّتْ أَهْلَ الشُّرْكِ حَتَّى إِنَّهُ لَتَخَافُكَ النُّطْفُ الَّتِي لَمْ تُخْلَقْ ✽

„Und du hast die Ungläubigen so in Furcht gejagt, dass sogar die noch ungeschaffenen Samentropfen dich fürchten.“

Ebenso in dem Verse Mutanabbî's¹⁾:

✽ كَفَى بِجَنْبِي نُحُولًا أَنِّي رَجُلٌ لَوْلَا مُحَاطَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَرْنِي ✽

„Sattsam bezeichnet die Abmagerung meines Körpers der Umstand, dass ich ein Mann bin, den du, wenn ich dich nicht anredete, nicht sehen wurdest.“

Diese letzte Art der Hyperbel ist nur erlaubt, wenn irgend ein hinzugefügtes Wort die Undenkbarkeit mildert, wie das Verbum كَادَ, z. B. Sure 24, V. 35: يَكَادُ زَيْتُهَا يُصْنَىٰ الْخ: „Fast würde sein Oel leuchten, auch wenn kein Feuer es berührte.“ Dessgleichen das Verbum خَلَّ, z. B. in dem Verse des Ahmad b.

Muhammad al-Arragānī:

✽ يَخِيلُ لِي أَنَّ سُمَرَ السُّهْبِ فِي الدُّجَى وَسَدَّتْ بِأَهْدَابِي إِلَيْهِنَّ أَجْفَانِي ✽

„Es ist mir, als wären die Sterne im Nachtdunkel angenagelt, und meine Lider mit den Wimpern an sie befestigt.“

Bisweilen ist eine solche undenkbare Hyperbel gestattet, weil sie ein schönes Phantasiebild enthält, z. B. in dem Verse des Mutanabbî²⁾:

¹⁾ S. v. Hammer's Uebers., S. 3, am Ende des ersten Gedichtes.

²⁾ S. dies. Uebers., S. 110.

✽ يَا خَيْرَ مَنْ يَرْكَبُ الْبَطِيَّ وَلَا يَشْرِبُ كَأْسًا بَكَفٍ مَنْ يَخْلَا ✽

„O Bester derer, die ein Reitthier besteigen und den Becher nicht leeren mit der Hand von Leuten die geizen“ (nämlich von Geizigen, die in ihnen selbst enthalten und gegeben wären).

Eine besondere Art dieser Figur entsteht endlich dadurch, dass Jemand sich selbst anredet, und also in seine eigene Person eine andere hineinlegt, wie in dem Verse Mutanabbî's ¹⁾:

✽ لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالٌ فَلْيَسْعِدِ النَّطْقُ إِنْ لَمْ يُسْعِدِ الْحَالُ ✽

„Du hast weder Rosse zu verschenken, noch Güter; darum, schaffen dir die Verhältnisse kein Glück, so thue diess die Gabe der Rede.“

Als die schönste von allen diesen Arten wird die angesehen, wo ein Gleichniss zu Grunde liegt, wie im oben angeführten Beispiele.

18. **الْبَالِغَةُ**, die Hyperbel, gehört zu den Verschönerungsmitteln der Rede, sofern sie annehmlich ist (es giebt nämlich, wie wir gleich sehen werden, auch eine verwerfliche); sie besteht darin, dass man, um die Unbeschränktheit einer Eigenschaft darzustellen, diese bis zu einem Grade steigert, der entweder undenkbar, oder wenigstens unwahrscheinlich ist. Die Hyperbel zerfällt desswegen in drei Arten, **الْغُلُو** und **الْإِغْرَاقُ**, **التَّبْلِيغُ**:

a) **التبليغ**, enthält eine Steigerung, die weder undenkbar, noch der Erfahrung nach unglaublich ist, wie in dem 64^{ten} Verse der Muállaqah des Imru'l-Qais, wo ein Pferd von ausdauernder Kraft beschrieben wird:

✽ فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ نَوْرٍ وَنَجْمَةٍ دِرَاكًا فَلَمْ يَنْصَحْ بِمَا فَيُغْلِلِ ✽

„Und in einem Rennen erjagte es hinter einander einen Gazellenbock und eine Hindin, dennoch nässte und triefte es nicht von Schweiss.“

Ein ähnliches Beispiel füge ich noch aus einem Gedichte Mutanabbî's an Kâfûr hinzu ²⁾:

✽ وَأَصْرَعُ أَيَّ الْوَحْشِ قَقِيئَهُ بِهِ وَأَنْزِلُ عَنْهُ مِنْهُ حِينَ أَرْكَبُ ✽

„Und ich erlege jedes Wild, dem ich es nachjagen lasse, und sitze ich von ihm ab, so ist es noch wie es war, da ich aufsass.“

¹⁾ S. v. Hammer's Uebers. S. 276.

²⁾ S. dies. Uebers., S. 146.

17. التَّجْرِيدُ, das Abstreifen, ist eine Figur, vermöge welcher, zur Steigerung des Grades der einem Gegenstande beizulegenden Eigenschaft, ein anderer, dieselbe anerkanntermaassen besitzender Gegenstand aus jenem gleichsam herausgezogen wird ¹⁾. Sie findet auf verschiedene Weise statt: entweder durch die Präposition مِنْ, z. B. لِي مِنْ فُلَانٍ صَدِيقٌ حَسِيمٌ „Ich habe in (an) dem und dem einen warmen Freund“, oder durch die Präposition بِ, z. B. إِنْ سَأَلْتَ أَحَدًا لَتَسَآلَنَّ بَحْرًا بِهِ „Wenn du Ahmed bittest, wirst du in ihm fürwahr ein Meer (der Freigebigkeit) bitten“, oder durch dieselbe Präposition in der Bedeutung von مَعَ, z. B. in dem Verse:

وَشَوْهَاءٌ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِيخِ الْوَعَى بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلِ الْغَنِيِّ الرَّحَلِ *

„Und ein Pferd von grauenhaftem Ansehen trägt mich schnellen Laufes zu einem im Kampfgewühl um Hülfe Rufenden, (mich) mit einem Bepanzerten (d. h. mich, der ich selbst ein Bepanzerter bin) gleich einem aufgeschirrten Edelhengst;“

oder durch die Präposition فِي, wie Sure 33, V. 21: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ „Wahrlich, in (an) dem Gesandten Gottes habt ihr ein schönes Beispiel erhalten“; ebenso Sure 41, V. 28: لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ: „sie (die Verdammten) haben in derselben (der Hölle) ihren ewigen Wohnsitz“, indem nicht in der Hölle, sondern die Hölle selbst der ewige Wohnsitz der Verdammten ist; — oder auch ohne irgend eine Präposition, wie in dem Verse des Qatâdah b. Maslamah ²⁾:

فَلَنْ بَقِيَتْ لَأَرْحَلَنَّ بِعَزْوَةٍ تَحْوِي الْغَنَائِمَ أَوْ يَمُوتَ كَرِيمٌ *

„Bleibe ich nun am Leben, wahrlich, so breche ich auf zu einem Raubzug, der Beute zusammenbringen soll, — es müsste denn ein Edler sterben“ (nämlich ein in mir enthaltener Edler, d. h. ich selbst).

Diese letzte Art kann auch mit einer Metonymie verbunden werden, wie im Verse:

¹⁾ S. Dieterici's Mutanabbi und Seifuddaula, S. 75 u. 76, Anm.

²⁾ S. Hamâsa ed. Freytag, p. 381, und Rückert's Uebers., Th. I, S. 380.

V. 107 — 111: نَوْمٌ يَأْتِي لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَنهَمُ شَفَعَى وَسَعِيدٌ الْح
 „Am Tage, da er (Gott) kommen wird, wird keine Seele sprechen, es sey denn auf seine Zulassung; — Einige werden dann unselig, Andere selig seyn. Die Unseligen, sie werden ins Feuer kommen, in ihm zu stöhnen und zu röcheln, und ewig in ihm zu bleiben, so lange die Himmel und die Erde bestehen, — sofern deinem Herrn nichts Anderes beliebt; denn dein Herr ist mächtig zu thun was er will. Die Seligen aber, sie werden ins Paradies kommen, ewig in ihm zu bleiben, so lange die Himmel und die Erde bestehen, — sofern deinem Herrn nichts Anderes beliebt, — im Genusse einer nimmer zurückzunehmenden Gnadengabe.“ — Der Name التَّسْمِيَةِ wird auch auf eine andere Weise angewendet, indem hierdurch die Redefigur bezeichnet wird, vermöge deren die verschiedenen Erscheinungsformen eines Gegenstandes mit demjenigen, was zu einer jeden passt, so wie auch die, vermöge deren alle Theilungsglieder eines Gesamtbegriffes oder alle innerhalb einer Sphäre denkbaren Einzelfälle aufgeführt werden. Ein Beispiel der ersten Art enthalten die beiden Verse Mutanabbî's *):

* سَأَطْلُبُ حَتَّى يَأْتِنَا وَمَسَائِجِ كَانَهُمْ مِنْ طَوِيلٍ مَا أَلْتَمَوْا مَرْدٌ
 * يُقَالُ إِذَا لَاقَوْا خِيفَ إِذَا دُعُوا كَثِيرٌ إِذَا شَدُّوا قَلِيلٌ إِذَا عُدُّوا

„Ich werde mein Recht suchen mit den Lanzen und alten Kämpfen, die, weil mit so lang verhülltem Angesicht, bartlos scheinen: schwer wuchsend, wenn sie anrennen, leicht beweglich, wenn man sie (zu Hülfe) ruft: (scheinbar) eine grosse Schaar, wenn sie angreifen, (in Wirklichkeit) ein kleines Häuflein, wenn man sie zählt.“

Als Beispiel der zweiten Art diene die Koranstelle Sure 42, V. 48 u. 49: يَهَبُّ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا نَاهٍ وَهَبٌ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ الْح „Er giebt, wem er will, weibliche Kinder, und er giebt, wem er will, die männlichen, oder er verbindet sie beide, männliche und weibliche; endlich macht er, wen er will, kinderlos.“

Ebenso der 48^{te} Vers der Muállagah Zuhair's:
 * وَأَعْلَمْتُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي عَدِ عَمِ
 „Ich weiss was heute ist und was gestern war, bin aber unfähig zu wissen, was morgen seyn wird.“

*) S. v. Hammer's Uebers. S. 144.

Aus der Verbindung dieser drei letzten Figuren unter einander entstehen drei neue:

الجمع مع التفريق والتقسيم , الجمع مع التقسيم , الجمع مع التفريق.

14. الجمع مع التفريق besteht darin, dass man von mehreren Gegenständen Ein und Dasselbe aussagt, nachher aber den Unterschied folgen lässt, wie in dem Verse des Waṭwât:

﴿ فَوَجْهَكَ كَالنَّارِ فِي ضَوْئِهَا وَقَلْبِي كَالنَّارِ فِي حَرِّهَا ﴾

„Dein Gesicht ist wie das Feuer hinsichtlich seines Glanzes, mein Herz wie das Feuer hinsichtlich seiner Gluth.“

15. الجمع مع التقسيم besteht darin, dass man verschiedene Gegenstände unter eine Aussage zusammenfasst, nachher aber diese Aussage in Beziehung auf einen oder mehrere jener Gegenstände detaillirt, oder auch umgekehrt. Ein Beispiel des ersten Falles bieten die beiden Verse Mutanabbî's, wo er die Siege Seif-ud-daula's beschreibt *):

﴿ حَتَّى أَفَامَ عَلَى أَرْبَاضٍ خَرَشِيَّةٍ تَسْقَى بِهِ الرُّومُ وَالصُّلْبَانُ وَالْيَمْعُ ﴾
﴿ لِلْسَّبْيِ مَا نَكَّحُوا وَالْقَتْلِ مَا وَلَدُوا وَالنَّهْبِ مَا جَمَعُوا وَالنَّارِ مَا زَرَعُوا ﴾

„(Er führte die Heere,) bis er die Umgebungen von Charśanah besetzte, während die Griechen, die Christenkreuze und die Kirchen durch ihn dem Untergange verfielen: der Gefangenschaft was sie geelicht, der Tödtung was sie erzeugt, der Plünderung was sie gesammelt, dem Feuer was sie gesät.“

Ein Beispiel der zweiten die beiden Verse des Ḥassân b. Tâbit:

﴿ قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا ﴾
﴿ سَخِيَّةٌ تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مُحَدَّنَةٍ إِنَّ الْخَلَائِقَ فَأَعْلَمَ شَرُّهَا الْبِدْعُ ﴾

„(Es sind) Männer, die, wenn sie Krieg führen, ihren Feinden Schaden zufügen, oder, legen sie es darauf an, ihren Verbündeten Nutzen schaffen. Diess ist eine ihnen angeborne, nicht erst angebildete Tugend: die schlechtesten Eigenschaften, merke wohl, sind die aus Neuerung entstandenen.“

16. الجمع مع التفريق والتقسيم ist die Verbindung aller drei schon beschriebenen Figuren, wie in der Koranstelle Sure 11,

*) S. Uebers., S. 228.

✽ أَيُّهَا الْمَسْكِحُ الثَّرِيًّا سُهَيْلًا عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ بَلْتَعْيَابِ ✽
 ✽ هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا أَسْفَلَتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا أَسْفَلَ يَمَانِي ✽

„O du, der du die Turajjâ (die Plejaden) dem Suhail (Hundsstern) vermählst, sage mir, braver Mann, wie sollen sie zusammenkommen? Sie steht, so oft sie aufgeht, über Syrien, er, wenn er aufgeht, über Jemen.“

Bei den ältesten arabischen Dichtern findet man diese Figur sehr selten, erst Mutanabbî und Abu 'l-'Alâ al-Ma'arri haben sie häufig in ihren Gedichten angewendet.

9. **الاستخدام**, die Dienstentlehnung, nennt man die Redefigur, vermöge welcher von zwei oder mehr verschiedenen Bedeutungen eines und desselben Wortes die eine durch das Wort selbst, die andere oder die andern durch Fürwörter ausgedrückt werden, wie im Verse des Mu'awijah b. Mâlik:

✽ إِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا ✽

„Wenn der Regen auf das Gebiet eines (fremden) Stammes herabfällt, weiden wir ihn (d. i. das durch den Regen entstandene Futter) ab, mögen sie (die Stammangehörigen) immerhin zürnen;“

ebenso in dem Verse Buhturî's:

✽ وَسَقَى الْعَصَا وَالسَّاكِينِ وَإِنْ هُمْ شَبَّوْهُ بَيْنَ جَوَانِحِي وَضُلُوعِي ✽

„Und er tränke den Gâdâ-Wald und seine Insassen, wenn sie ihn auch zwischen meinen Vorder- und Hinterrippen brennen lassen.“

Das Wort **عَصَا** ist ursprünglich der Name einer heftig und lange brennenden Baumart. Das erste darauf zurückgehende Fürwort nun hält die eigentliche Bedeutung fest, das zweite aber bezeichnet das mit dem Holze jener Bäume genährte Feuer, hier bildlich für Gluth des Trennungsschmerzes und der Sehnsucht. Ein ähnliches Beispiel enthält der Vers:

✽ وَلِلْغَزَالَةِ شَيْءٌ مِنْ تَلَقُّدِهِ وَنُورُهَا مِنْ ضِيَا خَدَّيْهِ يُكْتَسَبُ ✽

„Die Gazelle hat etwas von seinen gewandten Bewegungen, und ihr Licht wird vom Glanze seiner Wangen bezogen.“

Das Wort **غَزَالَة** bedeutet nämlich sowohl Gazelle als Sonne; auf diese zweite Bedeutung geht das Fürwort im Anfange des letztern Halbverses.

b) *المرشحة*, wo etwas hinzugefügt ist, das sich auf die nähere Bedeutung bezieht, z. B. Sure 51, V. 47: *وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ*; der Ausdruck *بِأَيْدٍ* wird nämlich zur Fernhaltung eines Anthropomorphismus in der Bedeutung „mit (göttlicher) Macht“ (von *آد* med. Je) gefasst, während die nähere „mit Händen“ durch das Verbum *بَنَيْنَاهَا* angedeutet ist; ebenso in dem Verse des Ibn Nubâtah, in dem er über die Härte des Oheims seiner Geliebten klagt:

﴿لَوْ لَا سَطَا عَمَّهُ لَفَرَّنا وَبَلَّاهُ مِنْ عَمِّهِ وَخَالَه﴾

„Wäre nicht ihr Vatersbruder so grausam, so würden wir unsern Wunsch erreichen; o weh über ihren Vatersbruder und ihr Mal!“

Das Wort *خَالَ* hat nämlich auch die Bedeutung „Mutterbruder“, die das nebenstehende Wort *عَمِّ* andeutet.

c) *المبينة*, wo etwas hinzugefügt ist, das sich auf die entferntere Bedeutung bezieht, z. B. in den folgenden beiden Versen, die eine Todtenklage über ein Mädchen Namens *غُصُون* enthalten:

﴿بَا مَنْ يَرَانِي بِالْهَوَمِ مَطَوَّقًا وَظَلَلْتُ مِنْ فَقْدِي غُصُونًا فِي شَجُونِ﴾
 ﴿أَلَلُمْنِي فِي عُظْمِ نَوْحِي وَالْبُكَاءِ شَأْنُ الْمَطَوَّقِ أَنْ يَنْوَحَ عَلَى غُصُونِ﴾

„O du, der du mich umringt von Sorgen und über den Verlust *Ġuṣûn*'s in stetem Kummer siehst, — wie, du wolltest mir wegen der Heftigkeit meines Klagens und Weinens Vorwürfe machen? Kommt es doch der Ringeltaube zu, auf den Zweigen (*Ġuṣûn*) zu klagen.“

d) *المهياة*, wo die Hinzufügung von etwas, das auf die eine oder die andere Bedeutung des doppelsinnigen Ausdruckes sich bezieht, zum Entstehen dieser Figur nothwendig ist (bisweilen entstehen dann zwei *تَوْرِيَّة* auf eine Weise, dass die eine nicht ohne die andere möglich ist), z. B. in den Versen des 'Amr b. Abi-Rabiâh al-Machzûmî über die Vermählung des hässlichen Suhail mit der schönen Turajjâ *):

*) 9 Harîrî ed. de Sacy p. 121, und Anth. grammat., p. 140

Der Dichter, von Freude überwältigt, wähnt noch die Wohnungen zu sehen; aber wieder zur Besinnung gekommen, erkennt er den wirklichen Thatbestand.

Eine besondere Abart dieser Figur, السلب والإيجاب, die Verneinung und die Bejahung, besteht darin, dass zum Ausdruck desselben Hauptgedankens ein und derselbe Begriff in verschiedener Verbindung verneint und bejaht wird, z. B. im Verse des Samau'al b. 'Adijâ¹):

وَنُنْكِرُ إِن شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ ۞
 „Wir weisen, wenn es uns beliebt, die Worte der Andern ab; sie aber weisen nicht unsere Worte ab, wann wir reden.“

8. التورية oder الإيهام, die Simulation, die versteckte Ausdrucksweise, besteht darin, dass man ein Wort, das zwei Bedeutungen, eine nähere und eine entferntere, hat, in der entfernteren anwendet. Man unterscheidet vier Arten dieser Figur:

a) المجردة, wo nichts hinzugefügt ist, das sich auf die nähere oder entferntere Bedeutung bezieht, z. B. Sure 20, V. 4: الرَّحْمَنُ, indem das Verbum استوى nicht in seiner ursprünglichen und näheren Bedeutung „sich niederlassen“, sondern in der entfernteren „sich als Herr zeigen“ aufzufassen ist. Ebenso wird die traditionelle Antwort Abrahams auf die Frage nach seinem Weibe Sara: هَذِهِ أُخْتِي „diess ist meine Schwester“ (vergl. Gen. Cap. 12 und 20) so erklärt, dass اخت nicht in der gewöhnlichen, sondern in der entfernteren Bedeutung „Glaubensschwester“ aufzufassen sey. — Als dichterisches Beispiel führen wir einen Vers zum Lobe des Barmekiden 'Ga'far an²):

إِنِّي مَرَرْتُ عَلَى الْحَقِيقِ وَأَهْلُهُ يَسْكُونُ مِنْ مَطَرِ الرِّيحِ تَزُورًا ۞
 مَا ضَرَّهُمْ إِذْ جَعَفَ جَارُهُمْ أَنْ لَا يَكُونُ رِيْعُهُمْ تَمْطُورًا ۞
 „Ich ging durch das Thal 'Aqîq (in der Nähe von Medina), während seine Bewohner über Spärlichkeit des Frühlingsregens klagten. Was schadete es ihnen, da 'Ga'far (oder ein Strom) ihr Beschützer ist, dass ihr Frühling ohne Regen blieb?“

¹) S. Hamâsa ed. Freytag, p. 67. und Rückert's Uebers., Bd. I, S. 26

²) S. Ibn Khallikan publ. par de Slane, p. 100.

✧ اذا ما نهي الناهي فلج بي الهوى اصاغت الى الواسي فلج بها التجر ✧
 „Mahnt der Sittenprediger ab, und dringt dagegen die Liebe in mich:
 giebt sie (die Geliebte) dem Verläumder Gehör, und so dringt die Lieb-
 losigkeit in sie.“

6. العكس, die Umdrehung, besteht darin, dass man zwei Theile eines Satzes so umstellt, dass der, welcher zuerst vorangeht, nachher folgt, und umgekehrt. Diese Umstellung kann auf verschiedene Weise stattfinden: in einem Nominalsatze zwischen dem Subjecte und einem zu diesem im Annexionsverhältniss stehenden Worte, z. B. in dem Ausdrücke des Dichters Abu 'l-Fath al-Bustî: „die Sitten der Gebieter sind die Gebieter der Sitten,“ ebenso in كلام الملوك ملوك الكلام „die Worte der Fürsten sind die Fürsten der Worte;“ oder in zwei Nominalsätzen zwischen dem Subjecte und einem im Satze untergeordneten Worte, z. B. Sure 60, V. 10: لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ ; oder in zwei Verbalsätzen zwischen zwei von dem Verbum abhängigen Wörtern, z. B. Sure 10, V. 32: يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ, und in dem Verse der Hamâsa:

✧ فرّد شعورهنّ السود بيضا ورّد وجوههنّ البيض سودا ✧
 „Und ihre schwarzen Haare sind weiss, und ihre weissen Gesichter schwarz geworden.“

7. الرجوع oder الاستدراك, das Zurückkommen auf das Gesagte, die Zurücknahme des Gesagten, besteht darin, dass man, um der Rede eine pikante Wendung zu geben, etwas vorher Gesagtes wieder aufhebt, z. B. im Verse Zuhair's:

✧ فب بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الأرواح والديم ✧
 „Stehe still bei den Wohnungen, deren Spuren das Alter nicht verwischt hat – doch nein! (es hat sie verwischt,) da Stürme und Regenschauer sie umgewandelt haben“

✽ **وَإِذَا حَارَبُوا أَذَلُّوا عَزِيزًا وَإِذَا سَالُوا أُعَزُّوا ذَلِيلًا ✽**

„Wenn sie Krieg führen, erniedrigen sie einen Mächtigen, und wenn sie Frieden schliessen, erheben sie einen Niedrigen,“

in welchem Falle diese Figur den Namen التَّوْشِيع erhält.

4. **الْهَيْكَلَة**, das Zeugma, besteht darin, dass man einen Begriff durch einen ihm nicht zukommenden Ausdruck bezeichnet, weil er mit diesem in Verbindung kommt, z. B. Sure 3, V. 47:

وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ, wo der auf Gott an und für sich nicht anwendbare Begriff des Ränkeschmiedens wegen der Verbindung mit dem Vorhergehenden **مَكْرُوا** auf ihn bezogen wird; so auch

Sure 5, V. 116: **تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ**, indem der Gottheit hier wie dem Menschen eine Seele zugeschrieben wird.

Als dichterisches Beispiel diene der im Texte Sujûti's ange-deutete Vers:

✽ **قَالُوا اقْتَرِحْ شَيْئًا نُجِدَّ لَكَ طَبْخَهُ قُلْتُ أَطْبُخُوا لِي جَبَّةً وَقَمِيصًا ✽**

„Fordere etwas, sagten sie, und wir werden es dir aufs Beste kochen! —

Kochet (d. h. nähhet) mir, sagte ich, einen Rock und ein Hemdel!“

Bisweilen steht nur der uneigentliche Ausdruck, während der eigentliche, der als Veranlassung und Erklärungsgrund mit jenem in Verbindung auftreten sollte, hinzuzudenken ist, z. B. Sure 2, V. 132: **صَبَّغَةَ اللَّهَ**, verstärkender Infinitiv zu dem Verbum V. 130: **آمَنَّا بِاللَّهِ**, „wir glauben an Gott, was da ist die Taufe Gottes“, statt des zu erwartenden **تَطَهَّرَ اللَّهُ**, „was da ist die Reinigung Gottes“, weil die Christen ihrer Taufe eine seelenreinigende Kraft zuschreiben; ohne dass jedoch dieser eigentlichen Taufe hier Erwähnung geschähe. (S. die verschiedenen Auffassungen dieser Stelle bei Beidâwî zu Sure 2, V. 132.)

5. **الزَّوْجَة**, die Copulirung, besteht darin, dass man zwei verschiedene Begriffe im Vorder- und im Nachsatze mit einem gemeinschaftlichen dritten Begriffe in Verbindung setzt und sie selbst dadurch gleichsam copulirt, z. B. in dem Verse Buhturî's:

Wörtern nach der Beschaffenheit des an der bezüglichen Stelle auszudrückenden Sinnes trifft, z. B. Zuhair's Muállaqah, V. 5 und 6:

✽ أَتَانِي سَفْعًا فِي مُعَرَّسٍ مَرْجَلٍ وَنُزْيًا كَجِذْمِ الْحَوْصِ لَمْ يَتَنَلَّمْ ✽
✽ فَلَهَا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِمَا أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الرِّبْعُ وَأَسْلَمْ ✽

„(Und ich erkannte wieder) schwarze Topfsteine auf einer Feuerstätte, und einen Zellgraben gleich dem Brunnenquell eines Wasserbehälters, noch unversehrt. Da ich nun die Wohnung wieder erkannte, sprach ich zu ihrer Lagerstätte: Wohlseyn über dich am Morgen, o Lagerstätte, und Heil!“

In dem ersten dieser Verse sind lauter aus dem Beduinenleben entlehnte Wörter angewendet, weil dieses hier beschrieben wird; in dem zweiten ganz gewöhnlich vorkommende Wörter, entsprechend der allgemeinen Natur des hier auszudrückenden Sinnes.

3. التَّسْمِيَةُ oder الإِضَادَّةُ, die vorausgeschickte Andeutung, besteht darin, dass in gereimter Prosa oder in Versen, wo der Reimbuchstabe bekannt ist, ein Wort vorausgeht, das der Form nach auf das Schlusswort hindeutet, z. B. Sure 9, V. 71: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ, indem hier der Ausdruck لِيُظْلِمَهُمْ das Schlusswort يَظْلِمُونَ vorbereitet; ebenso der im Texte des Qazwini citirte Vers von Ma'dî-Karib ¹⁾:

✽ إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعَهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ ✽

„Wenn du eine Sache nicht vermagst, so lass sie und geh von ihr zu etwas über, das du vermagst.“

So auch V. 47 von Zuhair's Muállaqah ²⁾:

✽ سَمِيتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ ✽

„Ich bin der Mühsale des Lebens satt; denn wenn man achtzig Jahre lebt, wird man wahrlich lebenssatt!“

In allen diesen Beispielen ist die Andeutung durchaus wörtlich, لَفْظِيَّةٌ; bisweilen aber geht ein Ausdruck vorher, der nur dem Sinne nach das folgende Schlusswort andeutet, z. B. in dem Verse Buhturf's:

¹⁾ S. Rasmussen, Additamenta ad hist. Arab., p. 77.

²⁾ S. Hamasa übers. von Rückert. Th. I, S. 119.

Als ein Beispiel, wo noch mehr demselben Vorstellungskreise angehörende Begriffe vereinigt sind, führen wir die beiden Verse des Ibn-Rasîq an:

✽ أَصَحُّ وَأَقْوَى مَا سَمِعْنَاهُ فِي النَّدَى عَنْ الْخَيْرِ الْبَاقِثِ مُنْذُ قَدِيمٍ ✽
✽ أَحَادِيثُ تَرَوِيهَا السُّيُولُ عَنْ الْحَيَا عَنْ الْبَحْرِ عَنْ كَيْفِ الْأَمِيرِ تَمِيمٍ ✽

„Das Wahrste und Begründetste dessen, was wir seit uralter Zeit von der aufbewahrten Geschichtskunde über die Freigebigkeit vernommen haben, sind Erzählungen, welche die Ströme von dem Regen, der Regen von dem Meere, das Meer von der Hand des Fürsten Tamîm überliefern.“

Eine besondere Art dieser Figur hat den Namen تَشَابُهُ الْأَطْرَافِ, die wechselseitige Aehnlichkeit der Extremitäten, indem in ihr der Schluss einer Rede ein mit dem Anfange übereinstimmendes Begriffsverhältniss in sich schliesst, z. B. Sure 6, V. 103: لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ الْخَيْرُ; die beiden Eigenschaftswörter اللطيف, der Unsichtbare, und الخير, der Allwissende, beziehen sich nämlich respective auf die beiden Anfangssätze: لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ und هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ.

Bisweilen ist die Uebereinstimmung mehrerer Wörter nur scheinbar und äusserlich, indem sich darunter ein Wort von zweifacher Bedeutung befindet, das zwar in der einen, nicht aber in der andern, an der bezüglichen Stelle gemeinten Bedeutung mit den übrigen Begriffen harmonirt, z. B. Sure 55, V. 4: لَشَمْسٍ وَالْقَمَرِ بِمَحَبَانٍ وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ بِسَجْدَانِ; das Wort النجم ist hier in Bezug auf seine gewöhnliche, mit den Begriffen الشمس und القمر übereinstimmende Bedeutung „Stern“ gewählt, bedeutet aber hier, im Gegensatze zu الشجر, „stamm- und stiellose Pflanze“, was in keiner Begriffsverwandtschaft mit den genannten Wörtern steht. Eine solche Harmonie wird إِيْهَامُ التَّنَاسُبِ, die Simulation der Uebereinstimmung, genannt.

Eine dritte Art dieser Figur endlich besteht darin, dass man die Wahl unter mehreren im Allgemeinen gleichbedeutenden

✧ أَنْظُرْ إِلَى الْيَوْمِ مَا أَحْلَى شَمَائِلُهُ صَحْوٌ وَغَيْمٌ وَإِبْرَاقٌ وَإِرْعَادُ ✧
✧ كَأَنَّهُ أَنْتَ يَا مَنْ لَا شَيْبَةَ لَهُ وَضَلُّ وَهَجْرٌ وَتَفَرُّبٌ وَإِبْعَادُ ✧

„Schau den heutigen Tag, wie anmuthig seine Eigenschaften wechseln: Heiterkeit und Wolkendunkel, Blitzen und Donnern! Er scheint du selbst zu seyn, o Unvergleichlicher! (wie bei dir abwechseln) Anschluss und Trennung, Zulassung und Entfernung.“

Für 5 und 5 der von Sujûfî citirte Vers, mit welchem ein Tadler abgewiesen wird:

✧ اِعْغِفْ وَذَمْ وَصِلْ وَعِزِّ وَافِقْ اَوْخُنْ وَزَكْ وَأَقْطَعْ وَهْنٌ وَشَاقِقْ ✧
„Sey ehrlich, gelassen, freundlich, hochgeachtet und friedsam, oder sey betrügerisch, aufgeblasen, zurückstossend, verachtet und streitsüchtig!“

Diese letzte Art von Antithese wird auch التَّوْفِيقُ genannt, unter welchem Namen sie von as-Saffi (Safijju' d-dîn al-Hillî) angeführt wird. Mutanabbî hat in seinen Gedichten diese Figur öfters angewendet, wie in dem Verse, in dem er vierzehn Imperative zusammenhäuft ¹⁾:

✧ أَقِلْ أَنْزِلْ أَقْطِعْ أَحْمِلْ عَلِ سَلِّ أَعِدْ زِدْ هَسِ بِشْرِ تَفَضَّلْ أَدِنْ سِرِّصِلْ ✧
„Vergieb, verleihe, belehne, mach beritten, erhöhe, beruhige, stell her, lege zu, sey heiter und freundlich, sey gütig, gieb Zutritt, erfreue und beschenke“ ²⁾.

2. التَّوْفِيقُ und التَّنَاسُبُ, auch مُرَاعَاةُ النَّظِيرِ, die harmonische Uebereinstimmung, besteht darin, dass man mehrere zusammengehörige, aber nicht entgegengesetzte Begriffe zusammenstellt. Als Beispiel diene der Vers Buhturî's, wo die von der Reise abgemagerten Kameele beschrieben werden:

✧ كَالْقِصِيِّ الْمَعْطَفَاتِ بَلِ الْأَسْهُمِ مَبْرِيَّةٍ بَلِ الْأَوْتَارِ ✧

„Wie die gekrümmten Bogen, vielmehr wie die Pfeile abgeschabt, ja wie die Bogensehnen.“

Nachdem der Dichter die Kameele mit den Bogen verglichen hat, führt er das Gleichniss in demselben Vorstellungskreise noch weiter fort.

¹⁾ S. Uebers., S. 248.

²⁾ Das Nähere s. bei Dieterici. Mutanabbi und Selfuddaula, S. 32—35.

❖ لَا تَعْجَبْ بِأَسْلَمَ مِنْ رَجُلٍ صَحَّكَ الْهَيْبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى ❖

„Wundere dich nicht, o Selma! über einen Mann, dem bereits das weisse Haar auf dem Haupte lacht (d. i. zwischen dem schwarzen hervorleuchtet), und der dann doch weint.“

Diese letzte Art wird **إِيْهَامُ التَّضَادِّ**, die Simulation der Antithese, genannt.

c) Zur Antithese gehört ferner das sogenannte **تَذْيِيع**, wo eigentlich oder uneigentlich gebrauchte Farbwörter die Entgegensetzung hervorbringen, wie im Verse des Abû-Tammâm:

❖ تَرَدَّى ثِيَابَ الْمَوْتِ حُمْرًا فَمَا أَتَى لَهَا اللَّيْلُ إِلَّا وَهَى مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرُ ❖

„Er warf um sich die Gewänder des Todes, roth gefärbt; aber nicht sobald brach die Nacht über sie herein, als sie bereits von Paradies-Brocats und grün waren.“

Ein hänliches Beispiel dieser Art von Antithese findet sich bei Harîrî S. 128:

فَهَذَا أَغْبَرَ الْعَيْنِ الْأَخْضَرَ ، وَأَرْوَرَ الْحَبِيبُ الْأَصْفَرَ ، أَسْوَدَ الْيَوْمِ الْأَبْيَضُ ،
وَأَبْيَضَ قَوْدَى الْأَسْوَدِ ، حَتَّى رَنَى لِي الْعَدُوُّ الْأَرْقُ ، فَجَذَا الْمَوْتَ الْأَحْمَرَ ،

„Und seitdem das grüne Leben staubgrau und der gelbe Freund (d. i. das Gold) abtrünnig wurde, färbte sich der weisse Tag schwarz und mein schwarzer Scheitel weiss. so dass selbst der blauäugige Feind sich meiner erbarmte; darum ist nun der blutrothe Tod willkommen.“

d) Enthält jede Seite der Antithese mehrere an einander gereihte Begriffe, die einander genau entgegenstehen, so wird sie **مُقَابَلَةٌ** genannt; die Zahl der einzelnen einander entgegengesetzten Begriffe kann von zwei bis zehn steigen. Für 2 und 2 diene als Beispiel die Koranstelle Sure 9, V. 83: **فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا**; für 3 und 3 der Vers des Dichters Abû-Dulâmah:

❖ مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُنْيَا إِذَا آجَمَا وَأَفْجَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ ❖

„Wie schön ist der Glaube und der Reichthum, wenn sie vereinigt sind. wie widrig der Unglaube und die Armuth bei einem Manne!“

Für 4 und 4 die Koranstelle Sure 92, V. 5 — 11: **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى**

وَأَتَّعَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الح Ebenso die Verse des Ibn-Mu‘azz:

dann entweder derselben Wortklasse, wie die zwei Adjective **وَحَسِبُهُمْ** **أَيْقَظًا** und **رُقُودًا** in der Koranstelle Sure 18, V. 17: **وَحَسِبُهُمْ أَيْقَظًا** und **رُقُودًا** in der Koranstelle Sure 2, V. 260, die zwei Partikeln **لِ** und **عَلَى** Sure 2, V. 286, oder verschiedenen angehören, wie das Adjectivum und das Verbum in **مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ** Sure 6, V. 122. — Man unterscheidet mehrere Arten der Antithese:

a) Die Entgegensetzung der beiden Begriffe wird nicht durch eine Negation hervorgebracht, **طِبَاقُ الْإِيجَابِ** oder **طِبَاقُ الْبُوجَبِ**, wie in den oben angegebenen Beispielen, oder es findet eine solche statt, **طِبَاقُ السَّلْبِ** oder **طِبَاقُ الْهَنْفَى**, wie in der Koranstelle Sure 30, V. 5 und 6: **وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا** und Sure 5, V. 48: **لَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا**, und **مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**.

b) Die beiden antithetischen Ausdrücke sind einander nicht unmittelbar entgegengesetzt, indem ein Begriff, der sich aus dem ursprünglich entgegensetzenden als Folge entwickelt, statt dessen gesetzt wird, woher eine solche Antithese **سَبَبِي** oder **ذَوْنَسَبِّ** heisst. So in der von Qazwini angeführten Koranstelle Sure 48, V. 29, wo das dem **أَسَدًا** entgegengesetzte **لَيِّنًا** zu erwarten wäre, an dessen Stelle aber ein Folgebegriff, nämlich **رَحِيمًا**, getreten ist. Ein ähnliches Beispiel siehe Sure 28, V. 73: **جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ**. „Er hat für euch die Nacht und den Tag geschaffen, damit ihr darin ruhet und damit ihr Gnadengaben von ihm erwerbet“ (st. arbeitet). Bisweilen tritt die Entgegensetzung erst dadurch hervor, dass einer der beiden Ausdrücke in seiner ursprünglichen Bedeutung genommen wird, obgleich er dem Sinne nach in einer übertragenen aufzufassen ist; wie in dem Verse des Di'bil aus dem Stamme Chuzâ'ah:

C.

Dritter Theil der Rhetorik, عِلْمُ الْبَدِيع (Tropenlehre).

Während die Angemessenheit und die Deutlichkeit des Ausdruckes in den beiden ersten Theilen der Rhetorik behandelt werden, beschäftigt sich der dritte, nach S. 18 unserer Einleitung, mit den verschiedenen zufälligen und äusserlichen Verschönerungsmitteln der Rede, die erst dann anzuwenden sind, wenn jenen zwei ersten Haupterfordernissen des Ausdruckes, der Angemessenheit und der Deutlichkeit, Genüge geleistet worden ist; sich einseitig jener ohne diese befehligen, würde, wie ein Commentator bemerkt, so viel seyn als Perlen um einen Schweinehals schlingen. — Die Zahl dieser Verschönerungsmittel der Rede ist, als von dem subjectiven Ermessen abhängig, ganz unbeschränkt (vergl. S. 6 und 12) und geht in den sogenannten بَدِيعَات der späteren Zeit über zweihundert hinaus. Wir werden im Laufe dieser unserer Darstellung die wichtigsten, so wie sie von Qazwî und Sujûti angegeben werden, mit Hinzufügung der nöthigen Beispiele aufzählen.

Je nachdem sie überwiegend entweder im inneren Wese oder in der äusseren Form des Ausdruckes begründet sind, werden sie in die begriffsmässigen, الْبَعْنَوِيَّة, und die formellen, اللَّفْظِيَّة, eingetheilt, obgleich mehrere die Eigenschaften beider Arten in sich vereinigen.

I.

Die begriffsmässigen Verschönerungsmittel der Rede.

1. التَّصَادُّقُ oder التَّطَابُّقُ, auch التَّقَاسُّمُ, genannt, die Antithese, besteht darin, dass man zwei auf irgend eine Weise entgegengesetzte Begriffe zusammenstellt (vergl. Freytag, Darstellung der arab. Verskunst, S. 532); diese mögen

V. 19 und V. 20.

„Sind der Anknüpfungspuncte viele und ist die Metonymie somit gleichsam fest gefügt, so ist sie ein **مُلَوَّح** oder **تَلَوِيح**; sind ihrer dagegen wenige und dabei undeutliche, so ist sie ein **رَمَز**; im entgegengesetzten Falle, d. i. wenn ihrer wenige, aber dabei deutliche sind, ist sie eine **إِشَارَة** oder ein **إِمَاء**, die beide oben (V. 16) zuletzt genannt wurden.“

V. 21 und V. 22.

„Wenn man mit den Worten **أَذَيْتَنِي سَتَعْرِفُ**, „du hast mich beleidigt; du sollst es erfahren!“ auf eine von dem Angeredeten verschiedene Person, die etwas Aehnliches gethan hat, hinzielt, so liegt hierin eine Metapher; beabsichtigt man aber hiermit sowohl der angeredeten als einer andern Person zu drohen, so ist es eine Metonymie, die in der Form des **تَعْرِض** ausgedrückt ist; — eine Andeutung, welches von Beiden gemeint ist, setze als nothwendig.“

V. 23 und V. 24.

هَذِي, nämlich **الكناية**; **ابلغا** ist nicht als Comparativ von **بَلِيغ**, beredt, da dieser Begriff auf einzelne Wörter, wie die Metapher und Metonymie gewöhnlich sind, nicht anwendbar ist (vgl. Einleit. V. 2 und zu V. 99 im vorherg. Abschn.), sondern als Comparativ von **مُبَالِغ** aufzufassen, also im Sinne von **أَكْثَر مَبَالِغَةً**, kräftiger, nachdrücklicher. **ضَدَّ هَذَيْنِ**, d. i. die gerade Aussage und der eigentliche Ausdruck, **الحقيقة** und **التصريح**. Da das Gleichniss zu der Kategorie der eigentlichen Ausdrucksweise gehört, so steht es in der Kraft hinter der Metapher und Metonymie zurück. Dass die Metapher und Metonymie kräftiger sind als die gerade Aussage und der eigentliche Ausdruck, begründet Qazwīnī dadurch, dass in den beiden ersten eine Fortbewegung des Gedankens von dem ausgesprochenen Antecedens zu dem gemeinten Consequens stattfindet, wie von dem Beweise zu dem, was bewiesen werden soll.

V. 15.

الرَّمْزُ bedeutet ursprünglich: auf einen nahe liegenden Gegenstand versteckter Weise, wie durch einen Blick, hindeuten; التَّعْرِيزُ, der Rede eine Wendung geben, wodurch ein anderer Sinn als der wörtlich ausgedrückte herauskommt; التَّلْوِيحُ, auf einen fern liegenden Gegenstand durch ein Zeichen hindeuten. Die beiden letzten Begriffe bezeichnen ähnliche Gradationen der Andeutung durch die Rede.

V. 16.

الَّذِي حُذِفَ الْحُ : „die Metapher, in welcher der beschriebene Gegenstand ausgelassen wird, stimmt in der Definition mit der schon (in V. 12 und V. 13) erwähnten überein.“

V. 17 und V. 18.

Der Sinn dieses Verses ist: „Was man bei dem Gebrauche des تَعْرِيزٍ beabsichtigt, ist entweder die Erhabenheit des angedeuteten Gegenstandes zu bezeichnen, z. B. Sure 2, V. 254: وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ, wo Muhammed gemeint ist (vgl. Beidāwī zu d. St.); oder sich artig und schmeichelhaft auszudrücken, z. B. wenn Jemand mit den Worten: عَسَىٰ اللَّهُ um ein Mädchen freit; oder einen harten Ausdruck zu vermeiden, wie in dem V. 12 und V. 13 erwähnten Beispiele; oder Jemandes Zuneigung und Wohlwollen zu gewinnen, wie wenn ein Dürftiger sagt: جِئْتُ لَأُسَلِّمَ عَلَيْكَ. Theils wird der wörtliche Sinn zugleich gemeint, theils nicht. Diess hat der geschrieben, welcher diese Regeln sammelt.“ Sujūṭī meint mit den letzten Worten, dass er den Inhalt der beiden vorhergehenden Verse zu dem von Qazwīnī Gesagten hinzugefügt habe.

in der Dual- und Pluralform sich deutlich zeigt, z. B. wenn ich von zwei männlichen Personen **طَوِيلَا التَّجَادِ**, von mehreren **طَوِيلُو التَّجَادِ** sage; wogegen dieses nicht der Fall ist, wo das Adjectiv in keinem Annexionsverhältnisse steht, z. B. **طَوِيلُ تَجَادَاهَا** und **طَوِيلُ أَتْجَادُهُمْ**. — Dass die Dual- und Plural-Endungen in den beiden angeführten Beispielen von den arabischen Grammatikern als abgekürzte Pronomina betrachtet werden, ist bekannt. **سَادِج** oder **سَادِج** ist ein in die arabische Sprache aufgenommenes ursprünglich persisches Wort, nämlich **سَادَه**.

V. 8.

إِنْ تَقُلْ بَلَا وَاسْطَة: knüpft sich an V. 5: **اَوْ بَوْسَاطَة**.

V. 10.

مَا غَدَا bedeutet dasselbe was **مَا صَار**, d. i. „und die dritte Art der Metonymie ist die, deren Zweck es ist, einer Person oder Sache eine Eigenschaft beizulegen, z. B. der Ruhm ist in seinen beiden Leibrücken oder in seinem Kleide“, um auszudrücken, dass die Person berühmt, **ذُو مَجْد**, ist.

V. 12.

الَّذِي ist „der in seinen Worten Unverschämte.“

V. 14.

Diesen Vers hat Sujûfi, ohne den Text des Qazwîni zu berücksichtigen, selbst hinzugefügt, was er durch das Wort **قُلْتُ** andeutet. — **هَذَانِ**, nämlich die beiden letzten Arten der Metonymie, durch welche eine Eigenschaft beigelegt wird, finden sich bisweilen vereint, z. B. **كَثُرَ الرَّمَادُ فِي سَاحَةِ زَيْدٍ**, um auszudrücken, dass Zeid gastfreundlich ist.

ist dieser Unterschied nicht begründet. Die zwei Wörter **اللزوم** und **اللازم**, die wir durch Ursache und Wirkung übersetzt haben, drücken nicht ganz genau diese Begriffe aus; **اللزوم** ist nämlich dasjenige, welchem, als Antecedens, sich etwas, als Consequens, nothwendig anschliesst; Letzteres ist **اللازم**.

V. 1.

تَعَّ steht mit weggeworfener Nunation statt **تَعَا** „in Verbindung hiermit“ oder „zugleich.“

V. 2 und V. 3.

ما انحازا الخ : „die erste Art ist die, wo das, was durch die Metonymie befasst wird, etwas anderes als eine Beziehung oder eine Eigenschaft ist.“

V. 3.

ومعانٍ تحتذى : „oder mehrere Begriffe, die einander folgen.“

V. 4.

إن steht des Reimes wegen mit hinzugefügtem Vocale für **إنَّ**.

V. 6.

Beispiele der beiden Arten der naheliegenden Metonymie: der deutlichen und undeutlichen, die oben S. 41 erläutert sind.

V. 7.

„Und mit der deutlichen Aussage gemischt ist die Metonymie in einem Eigenschaftsworte, das sein Pronomen in sich schliesst; wogegen die Metonymie rein ist, wo dieses in dem Adjective nicht enthalten ist.“ Wenn ich nämlich sage **طَوِيلُ النِّجَادِ**, so liegt, obgleich die durch das Wort **طَوِيل** ausgedrückte Eigenschaft dem Sinne nach sich auf **النِّجَاد** bezieht, doch das auf die beschriebene Person gehende Pronomen in dem Adjective eingeschlossen, indem nach der Syntax das Adjectiv hier eines Substantivs als Nominativ und Subject nicht entbehren kann. Der Beweis davon, dass in der Singularform **طَوِيل** ein Pronomen versteckt liegt, ist, dass dieses

V. 48 und V. 49.

Diese zwei Verse erläutern zum Schlusse einen besonderen Gebrauch des Wortes **مَحَاز**, indem dieses von dem Falle angewendet wird, dass ein Wort durch Einschlebung oder Wegwerfung eines Satztheiles seinen ursprünglichen Casus verändert, z. B. wenn es im Koran heisst, Sure 42, V. 9: **مِثْلَهُ شَيْءٌ** statt **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ**; ebenso Sure 12, V. 82: **أَهْلَ الْقَرْيَةِ** statt **وَأَسْأَلَ الْقَرْيَةَ**; so auch Sure 89, V. 23: **أَمْرُ رَبِّكَ** statt **جَاءَ رَبِّكَ**. Alle diese Beispiele können jedoch auch ohne Annahme der Veränderung einer ursprünglichen Construction erklärt werden. In dem letzten Verse des Textes muss man des Versmaasses wegen **وَأَسْأَلَ** ohne **Wesla** lesen.

Zu dem Capitel über die Metonymie, **الْكِنَايَة**.

(Siehe den Text des Qazwîni S. 4r und den des Sujûfi S. 11).

الْكِنَايَة, eine Infinitivform von **كَتَبَ**, bedeutet eigentlich: die klare Nennung einer Sache vermeiden, und wird sowohl als Infinitiv als auch als concretes Nomen von dem Worte selbst auf ähnliche Weise wie **استعارة** (vgl. oben Anm. zu V. 9) gebraucht. Im Texte des T. wird auf den von Einigen zwischen **مَحَاز** und **كِنَايَة** angenommenen Unterschied aufmerksam gemacht, dass in jenem der Uebergang von einem als Ursache betrachteten Gegenstande zu seiner Wirkung, wie wenn man (s. oben Anm. zu V. 11 und V. 12) in **رَعَيْنَا الْغَيْثَ** „den Regen“ statt des durch diesen hervorgewachsenen Futters setzt, in diesem dagegen von einer aus der Ursache entstandenen Wirkung zu jener zurück gemacht wird, wie wenn man von dem Ausdrücke **كَثِيرُ الرَّمَادِ** „der viele Asche hat“, auf die Gastfreundlichkeit der bezüglichen Person schliesst. Da man indessen metaphorisch ebenso gut **بَاتَ** statt **عَيْثَ**, z. B. **أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ نَبَاتًا**, sagen kann, so

الاستعارة التحفّية, auf dem Gleichnisse beruhen, so sind 1. die früher erwähnten Regeln des Gleichnisses zu beobachten, z. B. dass der Vergleichungsgrund alle beide Seiten umfasse, nicht zu allgemein sey u. s. w.; ferner ist es 2. eine Bedingung für die Schönheit der Metapher, dass kein Wort ausdrücklich das Gleichniss andeute, wie z. B. رَأَيْتُ بَفْلَانٍ أَسْداً oder لَفَيْتُ مِنْهُ أَسْداً, wo der verglichene Gegenstand genannt ist, obgleich der Zweck der Metapher der ist, diesen in den, mit welchem verglichen wird, ganz aufgehen zu lassen; 3. muss der Vergleichungsgrund deutlich seyn, damit die Vergleichung nicht in das Räthsel übergehe; man darf desswegen z. B. nicht metaphorisch einen aus dem Munde übel riechenden Menschen einen Löwen nennen, indem dieser Vergleichungsgrund viel zu versteckt ist; will man ferner durch eine zusammengesetzte Metapher den Gedanken ausdrücken, dass es unter vielen Menschen nur wenig ausgezeichnete gibt, so darf man nicht sagen: رَأَيْتُ إِبِلًا مِائَةً لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً, „ich habe hundert Kameele gesehen, unter denen man kein zum Reiten taugliches findet.“ Dieses letzte im Texte des T. angeführte Beispiel ist eine Anspielung auf den Ausspruch des Propheten: النَّاسُ كَأَيْلٍ مِائَةٍ لَا تَجِدُ النَّاسُ كَأَيْلٍ مِائَةٍ لَا تَجِدُ: الناسُ كَأَيْلٍ مِائَةٍ لَا تَجِدُ, wo die Form des Gleichnisses gewählt ist. — Sind in dem Gleichnisse die beiden Seiten so nahe verwandt, dass sie fast in einander übergehen, z. B. die Wissenschaft und das Licht, der Zweifel und das Dunkel, so ist ausschliesslich die Metapher zu wählen. Man sagt z. B. حَصَلَ فِي قَلْبِي نَوْرٌ, „in meinem Geiste ist Licht geworden“, nicht حَصَلَ فِي قَلْبِي عِلْمٌ كَالنَّوْرِ.

V. 44. Die wörtliche Uebersetzung des letzten Halbverses ist: „dass er (nämlich der die Metapher Anwendende) das beobachte, was er hinsichtlich des Vergleichungsgrundes kennt“, die der ersten Worte des folgenden Verses: „und dass er den Duft desselben (des Gleichnisses) in den Worten nicht riechen lasse“, d. i. das Gleichniss durch kein Wort andeute. عَنْ steht für طَهَّرَ, عَرَضَ = عَنْ.

der Kraft einer klaren und beredten Darstellung gebraucht wird; s. Arabb. provv. ed. Freytag, T. I, S. 1. In beiden Fällen liegen wirklich existirende Dinge und Verhältnisse der Vergleichung zu Grunde. — Dagegen Sure 33, V. 72: **إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ** الخ, wo die Schwierigkeit der Erfüllung der Religionspflichten durch ein bloss angenommenes Factum symbolisirt wird; ebenso das Sprichwort, das von dem Verschwinden einer Person gebraucht wird: **طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ**, „der Greif ist mit ihm hinweggeflogen“, indem dieser Vogel gar nicht existirt. S. Arabb. provv. ed. Freytag, T. II, S. 25.

V. 40 — V. 42.

أَرْكَائِهِ = مِنْ ذَوَاتِهِ, nämlich die beiden Seiten des Gleichnisses, das Vergleichungsmittel und der Vergleichungsgrund. — V. 41. **بِالْآخِرِ**, d. i. der Gegenstand, womit verglichen wird; **ذَا الْقَرِينَةِ** „und dieses ist der Bestimmungszusatz“, nämlich davon dass sich hier eine versteckte Metapher findet. — Eine nähere Beschreibung dieser Art Metapher haben wir oben S. 39 — 40 gegeben, wo die nöthigen Beispiele angeführt sind. Der Vers **صَحَا أَلْعَلُّ الْخ** ist mit bedeutenden Veränderungen in de Sacy's Anthol. gramm. S. 451 zu lesen. — In der Behandlung der Metapher weicht Qazwini von seinem Vorbilde as-Sakkâki, wie wir früher (siehe zu V. 7 und V. 13 — V. 14) angedeutet haben, bedeutend ab; er hat desswegen eine eigene Abhandlung darüber hinzugefügt, die wir, um unsere Leser nicht durch scholastische Polemik zu ermüden, hier übergehen.

V. 43 — V. 47.

Es folgt hier eine kurze Bemerkung über die Schönheitsbedingungen in den verschiedenen Arten von Metaphern. — Da die **استعارة بالكناية** nur in der sogenannten **استعارة تخيلية** vorkommen kann, so ist die Schönheit jener nach dieser zu beurtheilen. — Da diese wie die übrigen Arten der Metapher, die zusammengesetzte, **التمثيل**, und die einfache in der Wirklichkeit begründete,

gleichung auf ähnliche Weise, wie bisweilen im Gleichnisse, aufgegeben und vergessen sey, indem die beiden unter einander verglichenen Gegenstände zusammenfallen; sey dieses nun im Gleichnisse, wo der verglichene Gegenstand genannt wird und als der wichtigste zu betrachten ist, erlaubt, so sey dasselbe noch viel leichter zu entschuldigen in der Metapher, in welcher die beiden Seiten gleichen Rang haben, indem der verglichene Gegenstand, *المستعار له*, nicht erwähnt ist. — Im Texte des T., wo die *المرشحة* genannte Metapher auf dieselbe Weise vertheidigt wird, heisst der verglichene Gegenstand *الاصل*, der womit verglichen wird, *الفرع*.

V. 36 — V. 38.

Der Verfasser geht hier zur zusammengesetzten Metapher, *البحار المركب*, über, die darin besteht, dass ein ganzer Sinn durch eine mehrfache Vergleichung mit einem anderen ähnlichen hyperbolisch umgetauscht wird; diese Metapher heisst *تمثيل* oder *تمثيل على سبيل الاستعارة*. V. 38. *فإن فسا كذاك الخ*. „Wenn nun die Anwendung der zusammengesetzten Metapher als eine *استعارة*, die auf dem Gleichnisse beruht, allgemein verbreitet ist, so wird sie *مثل*, d. i. Sprichwort, genannt, dessen Veränderung eben deswegen unmöglich ist.“ — Ueber das im Texte des T. gegebene Beispiel vgl. Harîrî S. 503 und Arabb. provv. ed. Freytag, T. II, S. 197.

V. 39.

Der Sinn dieses von Sujûti selbst hinzugefügten Verses ist folgender: „Dasjenige, wovon die Vergleichung in allen beiden, nämlich in der zusammengesetzten Metapher und dem Sprichworte, entlehnt wird, theilt man in Wirkliches und Angenommenes ein.“ Beispiele Sure 3, V. 98: *وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا*, wo das Vertrauen auf Gott mit dem Zustande Jemandes verglichen wird, der sich, um nicht in einen Abgrund zu fallen, an einem starken Seile festhält; ebenso das Sprichwort *إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا*, das von

V. 15, die Worte **فَمَا رَيْبَتْ تِجَارَتُهُمْ** — او ist hier gleichbedeutend mit **لَمْ يَكُنْ الْقَارُنُ تَفْرِيعًا**, wesswegen **ف** folgt; **صفة** ist eine jede adjectivische Bestimmung, z. B. auch ein Verbum, nicht ausschliesslich das eigentliche Adjectiv, **النَّعْت**, wie Qazwīnī im Texte bemerkt. — V. 33. **نَاسَبَ = لَا تَمَّ**: „Wenn die Metapher mit dem, was zu der übertragenen Bedeutung passt, verbunden wird.“ **مِنْهُ**, d. i. **بِمَا لَا تَمَّ الْمُسْتَعَارُ مِنْهُ**. — Dem oben S. 37 übersetzten Verse, der eine **استعارة مجرّدة** enthält: **غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا نَبَسَ ضَاحِكًا الْخ**, liegt folgender Gedanke zu Grunde: Das Vermögen des Freigebigen ist schon an und für sich zur Dienstbarkeit für die seiner Bedürftigen bestimmt und ihnen gleichsam verpfändet, **مرهون**; nickt er ihnen auf ihre besondern Bitten nun noch mit freundlichem Lächeln zu, so wird das ihnen Verpfändete uneinlösbar, **غَلَقَ**, d. i. kann von ihm nicht wieder eingelöst werden. — Die Benennungen **مجرّدة** und **مرشّحة** werden diesen beiden Arten der Metapher gegeben, weil bei der ersten das Wort seines ursprünglichen Sinnes entkleidet, bei der zweiten dagegen dieser weiter ausgeführt und bekräftigt wird. — V. 34. **وَالْأَجَلُ** „die vorzüglichste“; **ثَمَّتِ الْخ**, „da“, nämlich in der **مرشّحة** genannten Metapher, „stützt sich der Sinn auf den Umstand, dass man die Vergleichung vergisst.“ V. 35. **فَيَدْعِي الْمَنْعَ الْخ**: „man behauptet nun entweder die Verhinderung“, nämlich des übertragenen Sinnes durch die weitere Ausführung des ursprünglichen, „oder die Gleichstellung der beiden Seiten der Metapher.“ Man macht nämlich gegen die sogenannte **المرشّحة** eine Einwendung, die sich darauf bezieht, dass bei der Metapher das Wort nicht in seiner ursprünglichen, sondern in seiner übertragenen Bedeutung aufzufassen sey; das zur Metapher Hinzugefügte aber, wodurch diese **مرشّحة** wird, bezieht sich, wie erwähnt, auf die ursprüngliche Bedeutung; in dieser müsse also das Wort aufgefasst werden. Dieser Einwendung wird von der andern Seite die Behauptung entgegengestellt, dass die Ver-

وما يكون شها في الحرف : „Liegt die Vergleichung in einer Präposition, so ist es die mit dieser verknüpfte Bedeutung, die mit einer ähnlichen verglichen ist“, z. B. bei der Präposition **لِ** die Absicht, bei **مِنْ** das Hervorgehen aus etwas, bei **فِي** das Verweilen; die Partikeln haben nämlich in sich selbst keine selbstständige Bedeutung, sondern drücken bloss ein Verhältniss zwischen andern Wörtern aus. Das im Texte des T. gegebene Beispiel einer mit einer Präposition verbundenen Bedeutung: **كالمجروح في زيد في نعمة**, „wie der Genitiv **نعمة**, wenn man sagt: Zeid ist im Wohlleben“, ist insofern falsch, als die Bedeutung nicht in dem Worte **نعمة**, sondern in dem durch die Präposition **فِي** ausgedrückten Verhältnisse, nämlich dem Verweilen, liegt. — V. 30. Die Vergleichung in dem metaphorischen Ausdrucke **ناطق ذى الحالة** oder **نطقت الحال** ist nach dem Vorhergehenden auf die Infinitive **الدالة** und **النطق** zurückzuführen. — Das im Texte des T. gegebene Beispiel einer in einer Präposition liegenden Metapher ist oben S. 36 erläutert. — Eine ähnliche Metapher findet man öfters im alten Testamente, z. B. Hosea Cap. VIII, V. 4: **فَمَقَمُ وَهَبِهِمْ عِشْرَ لَهْمٍ عَصَايِمَ لِمَعْنٍ يَفْرَت**. S. über **لام الغاية** oder **لام الارادة**, **لِ** des Endzweckes, und **لام العاقبة**, **لِ** des Erfolges, die Auseinandersetzung Fleischer's in Fürst's Orient, Lit.-Bl. 1841, Nr. 8, Col. 101.

V. 31.

الدور ist das, was im Texte des T. **مدار** heisst; „das, worauf es hinsichtlich des Bestimmungszusatzes bei der genannten Art der Metapher ankommt, liegt entweder in dem Subjecte, oder dem Objecte, oder dem Genitive.“ — Beispiele sind oben S. 36 gegeben.

V. 32 — V. 35.

V. 32. **فرع او فصفه** — das Wort **فرع** = **تفرع** im Texte des T., ist eine jede Anknüpfung, die auf den ursprünglichen oder übertragenen Sinn des Wortes hindeutet, wie in dem Beispiele Sure 2,

blökte." Das Wort **عَجَلَ** steht hier in einer übertragenen Bedeutung, um das durch Es-Sâmirî Hervorgebrachte als ein einem wirklichen Kalbe ähnliches Bild zu bezeichnen. Das Beispiel der zweiten siehe Sure 36, V. 37: **وَأَيُّ لَهِمَّ اللَّيْلُ تَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارُ**, „ein Zeichen ist ihnen die Nacht, von der wir das Tageslicht abziehen." Die übertragene Bedeutung des Wortes **تَسْلَخُ** ist entlehnt von der ursprünglichen, dem Abziehen des Felles, wodurch das Fleisch hervortritt; die Nacht wird nämlich als ein dunkler Grundstoff betrachtet, der durch darüber gezogenes Licht zum Tage wird. Das Beispiel der dritten: wenn man eine Schönheit die Sonne nennt, indem ihre Gesichtsschönheit der sinnliche, ihr Adel und ihre Hoheit der geistige Vereinigungspunct ist. Das Beispiel der vierten s. Sure 36, V. 52: **مَنْ يَبْعَثُنَا مِنْ مَرْقَدِنَا**, „wer hat uns aus unserer Schlafkammer auferweckt?" wo der Schlaf metaphorisch für den Tod gebraucht ist. Das Beispiel der fünften s. Sure 15, V. 94: **فَاَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ**, „verkünde was dir geheissen wird." Die ursprünglich sinnliche Bedeutung des Zerbrechens, Zerspaltens ist metaphorisch in die des Verkündens übergegangen, indem der Vereinigungspunct beider die Hervorbringung eines starken Eindruckes ist. Das Beispiel der sechsten s. Sure 69, V. 11: **لَهَا طَغَى الْمَاءُ**, „als das Wasser übergetreten war", wo die ursprünglich geistige Bedeutung des Verbums **طَغَى**, „übermüthig seyn", in eine sinnliche übergegangen ist.

V. 27 — V. 30.

Es folgt nun eine neue Eintheilung nach dem metaphorisch gebrauchten Worte selbst. **فَاسْمُ الْجِنْسِ الْح**, d. i. „wenn es ein Appellativnomen ist, wird die Metapher **اصْلِيَّة** genannt, z. B. wenn man den Löwen und das Einkerkern metaphorisch für den tapfern Mann und das Verbiehen setzt." **فَالَّذِي فِي الْفِعْلِ وَالْمُسْتَقَى الْح**: „Wenn die Metapher in einem Verbum und einem davon abgeleiteten Worte, wie einem Particip oder Adjectiv, enthalten ist, so führe diese dann auf die Grundform, d. i. den Infinitiv, zurück." V. 29.

und الغربة sind oben S. 35 gegeben. In dem da angeführten Verse: **احتبى** وإذا احتبى الخ — eigentlich von dem Beduinen, der, um in der Wüste einigermaassen angelehnt zu sitzen, sein Oberkleid fest um Beine und Rücken schlingt, — in übertragener Bedeutung von dem Sattelknopfe gebraucht, von dem auf ähnliche Weise, wie das Kleid vom Beduinen, die Zügel herunterhängen. Die von uns gegebene Uebersetzung des Halbverses: **وسالت بأعناق** beruht auf der Autorität des 'Abd-ul-Qâhir al-'Gor-gânî, indem er **أَعْنَقَ** mit Fatha über Hamza als Plural von **عُنُقٌ** liest; es ist aber auch möglich, das Wort als Infinitiv **إِعْنَقَ** in der Bedeutung „schnell laufen“ aufzufassen, wonach zu übersetzen wäre: „die kiesigen Niederungen kamen durch den schnellen Lauf der Reitthiere in Fluss“, d. i. wir ritten so stark, dass es uns vorkam, als bewege sich der Weg in entgegengesetzter Richtung. Der Ausdruck enthält dann keine Metapher.

V. 23 und V. 24.

وباعتبار ذى الثلاث „nimmt man auf alle diese drei Rücksicht“, nämlich **الجامع** und **المستعار له**, **المستعار منه** (durch eine Anomalie steht **الثلاث**, obgleich die Wörter, auf welche es sich bezieht, Masculina sind), „so erhält man sechs Theile: 1. wo alle drei sinnlich sind, 2. wo der Vereinigungspunct allein geistig ist, 3. wo der Vereinigungspunct theils sinnlich, theils geistig ist, 4. wo der Vereinigungspunct sowohl als die beiden Seiten der Metapher geistig sind, 5. und 6. wo nur die eine von den beiden Seiten, entweder **المستعار منه** oder **المستعار له** geistig, die andere dagegen sinnlich ist.“ — Unter dem Ausdrücke **بفروعه**, V. 24, sind die beiden Seiten **المستعار منه** und **له** — zu verstehen; der Sinn ist: „oder er, d. i. der Vergleichungsgrund, gehört mit den Seiten oder der einen von beiden den Sinnen nicht an.“

V. 25 und V. 26.

Von allen sechs Arten werden hier Beispiele angeführt. Das Beispiel der ersten Art siehe Sure 20, V. 90: **وَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا** „und er brachte ein leibliches Kalb hervor, das

regirt gelesen werden. Es folgt nun die verschiedenartige Eintheilung der Metapher.

V. 19.

الطرفان , das Verbum im Dual nach dem Subject ان يجتمعا — Das im Texte des T. angeführte Beispiel einer Metapher, deren zwei Seiten unmöglich vereinigt werden können, bedeutet: „wenn metaphorisch die Existenz eines nutzlosen Dinges geläugnet wird, indem die Existenz und die Nichtexistenz unvereinbare Begriffe sind.“

V. 20.

Auf ähnliche Weise wie im Gleichnisse (s. S. 66 zu V. 64 und V. 65) wird auch in der Metapher als Vergleichungsgrund zwischen der ursprünglichen und der übertragenen Bedeutung die Entgegensetzung der Eigenschaften zweier Gegenstände genommen. Diese Metapher dient zu höhnendem Spott oder feinem Witz, und wird in jenem Falle تهكيتة, in diesem تلميحَة genannt. جَلال is eine des Versmaasses und Reimes wegen hinzugefügte صفة von تلميح: „ein feiner Witz, der hell hervortritt.“

V. 21.

Ueber die ähnliche Eintheilung des Vergleichungsgrundes im Gleichnisse s. V. 30 in jenem Abschnitte; وَجْه im Gleichnisse entspricht dem جامع in der Metapher. Beispiele beider Arten sind oben S. 34 gegeben.

V. 22.

فان خفا, nämlich الجامع: „wenn der Vergleichungsgrund verborgen ist.“ Die Form خفا steht nach dem Dialecte des Stammes Tai statt خفى, wie vorher عرا statt عرى S. 71, V. 91. Das letzte Wort شدا, mehr des Versmaasses als des Sinnes wegen hier gewählt, bedeutet eig. (Kameele) treiben; daher singend nacheinander vortragen (vgl. den Gebrauch von ساق und ساق in Bezug auf die Rede); dann etwas betreiben, beabsichtigen, und so scheint es hier zu stehen. Das Scholion lautet so: تتمم للبيت وهو بمعنى ساق او غنى او ترتم او نحا وهو الانسب هنا العامة. Beispiele der beiden Arten

gedrückte in der Wirklichkeit existirende Individuum, z. B. **أسد**, ein Löwe; bei der andern, der übertragenen und ungewöhnlichen, **غير التعارف**, sehe man von der bestimmten Individualität ab, indem man allein ihre wesentlichen Eigenschaften, wie die Streitbarkeit bei dem Löwen, berücksichtige. Bei der Metapher erheische allein der näher bestimmende Zusatz, **القرينة**, diese letzte Auffassung, und sie sey desswegen nothwendig als im wörtlichen Ausdrucke liegend zu betrachten. — Durch **أَبْتُوا**, V. 13 („sie begründen ihre Behauptung, dass die Metapher im wörtlichen Ausdrucke liege“), ist der von uns angeführte Beweis, hingegen durch **أَبُوا**, V. 14, die zuletzt erwähnte Widerlegung angedeutet.

V. 15.

من كذب بما زاد التأويل „Von der Lüge wird die Metapher durch die Ausdeutung unterschieden.“ Die Anhänger des äussern oder buchstäblichen Sinnes, **الظاهرية**, (s. de Slane zu seiner Uebers. des Ibn-Challikân, I., S. 502, Anm. 1) behaupten, dass, da der metaphorische Ausdruck der Wirklichkeit nicht entspreche, er als eine Lüge anzusehen sey und desswegen in dem Koran oder der Sunna nicht vorkomme. Zur Widerlegung dieser Behauptung bezeichnet Qazwînî sowohl als Sujûfî hier den, wie man annehmen könnte, unnöthigen Unterschied der Metapher von der Lüge: dass bei jener eine mit der Wahrheit übereinstimmende Deutung des uneigentlichen Ausdruckes möglich sey, und ausserdem der näher bestimmende Zusatz, **القرينة**, auf die übertragene Bedeutung hinweise, was bei dieser nicht der Fall ist. — Im letzten Hemistich des Verses ist darauf aufmerksam gemacht, dass ein Eigennamen nur sofern er als Appellativ gebraucht wird als Metapher stehen kann. **تُسَبَّ** kommt von **شَابَ**, med. Waw, her: „wenn sie nicht vermischt wird.“

V. 16 — V. 18.

Der Verfasser geht hier zur Erörterung des Zusatzes, **القرينة**, über, durch welchen der ursprüngliche Sinn des Wortes ausgeschlossen wird. Das zur Erläuterung Nöthige ist oben S. 33 gegeben. Das erste Wort in dem da citirten Verse **وصاعقة الخ** kann im Nomina-tiv als **متداً**, oder im Genitiv durch **و** in der Bedeutung von **رَبِّ**

form البَعْنَى. — Wie schon früher erwähnt (s. Anm. zu V. 7), sind die Ansichten über die استعارة verschieden, indem Einige, wie unser Verfasser, die Metapher im wörtlichen Ausdrucke suchen, indem das als Metapher gebrauchte Wort in einer übertragenen Bedeutung aufzufassen sey. Sie beweisen ihre Behauptung dadurch, dass eben der Begriff, womit verglichen wird, nicht der verglichene Gegenstand selbst oder ein anderer Begriff von weiterem Umfange, der alle beide in sich schliessen könne, als metaphorischer Ausdruck angewandt sey; wenn man z. B. sage رأيت أسداً يرمى, so sey eben der Ausdruck „Löwe“ als der Gegenstand, womit verglichen ist, gewählt, nicht „ein tapferer Mann“, noch ein Begriff, der jene beiden in sich schliesse, wie حيواناً مجترئاً, „ein streitbares lebendes Wesen“ (indem dieser Begriff den des Menschen in sich schliesst). Wäre nämlich jenes der Fall, so würde das Wort in seiner ursprünglichen Bedeutung stehen; da diess aber nicht der Fall ist, so folge daraus, dass der Ausdruck in einer übertragenen Bedeutung zu nehmen sey. Andere dagegen behaupten, dass der uneigentliche Ausdruck nur im Begriffe und Gedanken begründet und das Wort in seiner ursprünglichen Bedeutung aufzufassen sey, weil nämlich durch die Metapher ein Gegenstand als ganz in einen andern übergegangen und verwandelt gedacht werde. Zum Beweise dieser Behauptung werden dann Fälle angeführt, wie in den beiden Versen des Ibn-ul-'Amîd: قامت تظللنى من الشمس الح. und in dem Verse des Abu-l-Hasan b. Tabâtabâ: لا تعجبوا من بلى غلاله الح. (siehe oben S. 32), in welchem der Sinn eben auf einer solchen Verschmelzung des verglichenen Gegenstandes mit dem, womit verglichen wird, beruht. Dieser Einwendung setzen die Erstern entgegen, in Fällen wie in den angeführten Versen sey nicht eine wirkliche Verschmelzung vorhanden, sondern bloss die Vergleichung aufgegeben, um eine Hyperbel zu bewirken; die mit der Metapher verbundene Vorstellung, dass der verglichene Gegenstand mit dem, womit verglichen wird, verschmolzen sey, beruhe vielmehr auf dem Umstande, dass ein Wort zwei verschiedene Bedeutungen haben kann. Bei der einen, der gewöhnlichen, المتعارف, verstehe man das durch das Wort aus-

bezeichnet einen Gegenstand mit einem Namen, der ihm zwar ursprünglich, zur Zeit der Rede aber nicht mehr zukommt, z. B. Sure 4, V. 2: „gebet den Waisen, الْيَتَامَى, ihr Vermögen zurück,“ indem diese zur Zeit, da sie ihr Vermögen wieder erhalten sollen, nicht mehr (unter Vormundschaft stehende) Waisen sind, sondern schon das Alter der Selbstständigkeit erreicht haben.

Die hier angeführten Beispiele sind alle im Texte des T. erwähnt. Der Commentator Ibn-Mursid fügt zu diesen zehn Kategorien hier noch vierzehn hinzu (wie wenn man die Einzahl von der Allgemeinheit anwendet, z. B. Sure 81, V. 14, und Sure 82, V. 5, كُلُّ نَفْسٍ عَالِيَتْ نَفْسٌ statt مَصَافٍ; wenn man das أَهْلَ الْقَرْيَةِ weglässt, z. B. Sure 12, V. 82, وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ statt أَهْلَ الْقَرْيَةِ u. a.), die wir, um in Sachen von geringerer Bedeutung nicht weitschweifig zu werden, hier am besten übergehen.

V. 13 und V. 14.

Die استعارة ist entweder تحقيقية oder تخيلية, d. i. die Vergleichung ist entweder in der Wirklichkeit begründet, oder allein der Phantasie entlehnt. Die Wirklichkeit ist dann entweder eine sinnliche, wie wenn in dem 38^{ten} Verse der Mo'all. von Zuhair b. Abî-Sulmâ:

بِ لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَدِّفٍ لَهُ لَبْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تَقْلَمْ ✽

der Löwe für einen tapfern Mann steht; oder eine geistige, wie wenn es Sure 1, V. 5, اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ heisst, wo der wahre Glaube mit einem geraden Wege verglichen ist. Die استعارة تخيلية wird nachher besonders erwähnt werden. Die beiden Verse 13 und 14 enthalten eine Vermischung zweier Sätze von verschiedenem Sinne, indem die Erklärung des Satzes والاستعارة فتحقيقية folgt, nämlich: وهي مجاز لغوي ابتوا, die folgenden Worte: ومن جعلها الخ, aber zur Erläuterung des erwähnten Zwischensatzes gehören. Das الْهِنِي ist dichterisch verkürztes Particip. pass., nicht die Nominal-

beiden Seiten heissen dann **الْبُتْعَارِمَةُ** (eig. das wovon die Bedeutung entlehnt ist) und **الْبُتْعَارَلَةُ** (eig. das wozu die Bedeutung entlehnt ist), der Ausdruck **الْبُتْعَارُ سَمِ** im V. 9 steht mit versetztem Vocale und weggelassenem Verbindungs-Alif für **رِسْمٍ ; إِشْمٍ** steht zur Ausfüllung des Verses in der Bedeutung: „so ist es Gebrauch.“

V. 11 und V. 12.

Zuerst wird als Beispiel eines **مَجَازٍ مُرْسَلٍ** der Gebrauch des Wortes Hand für den Begriff Macht angeführt; nachher werden zehn verschiedene Arten der Verknüpfung zwischen den beiden Bedeutungen des Wortes angegeben: 1. Man bezeichnet das Ganze mit dem Namen eines Theiles, setzt z. B. das Auge für den Späher; oder 2. umgekehrt, setzt z. B. den Finger für die Fingerspitzen, Sure 2, V. 18.; 3. die Sache mit dem Namen des Mittels, z. B. Sure 26, V. 84, „wahrhafte Zunge“, **لِسَانٌ صِدْقٍ**, für wahrhaften Ruhm; 4. mit dem Namen ihrer Ursache, z. B. **رَعَيْنَا الْعَيْتَ**, „wir haben den Regen abgeweidet“, d. i. das aus dem Regen entsprossene Futter; 5. mit dem Namen ihrer Folge, z. B. **أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ نَبَاتًا**, „der Himmel hat Pflanzen regnen lassen“, d. i. den Regen, durch welchen Pflanzen emporwachsen; 6. mit dem Namen dessen, was sich in ihr befindet, z. B. Sure 3, V. 103, **فِي الْجَنَّةِ** statt **فِي رَحْمَةِ اللَّهِ**, „im Paradiese Gottes“, wo die Gnade ihren Hauptsitz hat; 7. mit dem Namen des Ortes, z. B. Sure 96, V. 17, **فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ**, „er rufe seinen Versammlungsort“, d. i. die da versammelten Leute; 8. mit dem Namen eines naheliegenden Gegenstandes, z. B. wenn man **الرَّابِيَةَ**, eig. der Wasserschlauch, von dem Schlauche mit den Speisevorräthen, **الْبَرَادَةَ**, gebraucht; 9. mit dem Namen eines aus dem ursprünglichen entstehenden Gegenstandes, z. B. Sure 12, V. 36, wo „Wein“, **خَمْرًا**, für Trauben steht, aus welchen der Wein gepresst wird; 10. man

V. 7.

„Wenn Jemand in der Definition der beiden Begriffe الحقيقة und المجاز die Bestimmungen تحقيقا oder تأويلا hinzufügt, so lässt er sich hiermit eine überflüssige Weiterung zu Schulden kommen.“ Er tadelt hierin as-Sakkâkî's Definition:

الحقيقة الكلمة المستعملة فيما وُضِعَتْ له من غير تأويل

المجاز الكلمة المستعملة في غير ما وُضِعَتْ له بالتحقيق

Nach diesem Schriftsteller wird, wie wir sehen werden, durch die استعارة das Wort in seiner ursprünglichen Bedeutung gesetzt, z. B. bei dem Ausdrücke „ich habe einen bewaffneten Löwen gesehen“, ist das Wort Löwe in seiner ursprünglichen altarabischen Bedeutung zu fassen; die übertragene Bedeutung wird aber in Gedanken hiermit verknüpft, wie in dem gegebenen Beispiele die des tapfern Mannes. Damit also die erste Definition, die des Wortes حقيقة, die استعارة nicht mit umfasse, die zweite dagegen diese mit in sich schliesse, fügt as-Sakkâkî jener die Worte من غير تأويل hinzu. — Um uns nicht unnützer Weise in scholastische Polemik zu vertiefen, unterdrücken wir die Gründe, aus denen Sujûfî hier, und zwar mit Recht, seinen Vorgänger kritisirt. Der Commentator stimmt dem Sujûfî bei, wenn nicht etwa, sagt er, die erwähnten Worte nur der Deutlichkeit wegen, nicht als in der Definition nothwendig, hinzugefügt sind.

V. 8.

Der Name المرسل, eig. „die locker gelassene,“ wird dieser Metapher gegeben, weil das Verknüpfungsmittel zwischen dem ursprünglichen und übertragenen Sinne kein bestimmtes, wie in der استعارة die Vergleichung ist; — dieses letzte Wort wird also von dem Ausdrücke gebraucht, dessen übertragene Bedeutung durch eine Vergleichung mit der ursprünglichen in Verbindung steht.

V. 9.

Gewöhnlich aber wird diese Form als Infinitiv, was sie ursprünglich ist, von der Vergleichung selbst angewendet; die

einen zufälligen Irrthum sagte: gib mir dieses Pferd! wo beide Gegenstände gar nichts mit einander gemein haben, oder die Metonymie, الكناية, wo, wie wir nachher sehen werden, die übertragene Bedeutung zwar die nächstliegende, die ursprüngliche aber doch möglich ist, als eine Metapher betrachtet werde. Die verschiedenen Weisen des Zusammenhanges beider Bedeutungen müssen in der Literatur autorisirt seyn; es werden deren vier und zwanzig aufgezählt, von welchen wir V. 11 und flgg. zehn angeführt finden.

V. 4.

يُعْرَى الخ „Eigentlicher Ausdruck und Metapher werden beide sowohl auf den hinsichtlich der Wortbedeutungen durch den Gebrauch festgestellten, als auf den die Religion betreffenden, als auf den ursprünglichen altarabischen Sprachkreis angewendet. Der durch den Gebrauch festgestellte Sprachkreis ist entweder Allen gemein, oder gehört, je nach dem Sprechenden, dessen besonderem Fache an.“ فَخَصَّ مُلْغُهُ bedeutet nach dem Commentare dasselbe was فَخَصَّ نَاقِلُهُ, indem z. B. der Redende Grammatiker, Naturkundiger u. dgl. ist.

V. 5 und V. 6

werden Beispiele angeführt: nach dem Sprachgebrauche ist دَاة, wenn es ein vierfüssiges Thier bezeichnet, eine حَقِيقَة, in der Bedeutung von Mensch dagegen ein حَاجَز; in der grammatischen Sprache ist فَعْل in der Bedeutung von Verbum eine حَقِيقَة, in der Bedeutung von Handlung ein حَاجَز, obgleich diese letzte die lexicalisch ursprüngliche ist; صَلَوة bedeutet in der Sprache der Religion als حَقِيقَة die canonischen Gebete, als حَاجَز dagegen das Gebet im Allgemeinen; in der ursprünglichen altarabischen Sprache ist endlich أَسَد als „Löwe“ eine حَقِيقَة, als „tapferer Mann“ eine Metapher. — In V. 5 ist das مُضَاف vor الأربعة, nämlich ذَوَات, des Versmaasses wegen ausgelassen.

und darauf hinweist, dass die ursprüngliche Bedeutung hier offenbar nicht anwendbar ist, wird eine einfache Metapher, **مَجَازٌ مُقَرَّدٌ**, genannt. Zwischen den beiden Bedeutungen ist demnach eine Verbindung nothwendig. Sowohl der eigentliche Ausdruck als die Metapher ist mehrfach."

Wir wenden uns jetzt zu dem ursprünglichen Texte des Qazwî, S. ۲۶ u. ۲۷. „Unter **الرَّوَضُ** versteht man die einem Worte durch Uebereinkunft gegebene Bestimmung, unmittelbar das oder jenes zu bedeuten. Nach Einigen hat das Wort seine Bedeutung kraft seines eigenen Wesens, indem man behauptet, dass eine innere Uebereinstimmung zwischen beiden Statt finde. Diese falsche Annahme, die in der Verschiedenheit der menschlichen Sprachen eine genügende Widerlegung findet, deutet as-Sakkâkî dahin um, dass gewisse Modificationen der Bedeutung einzelnen Elementen der Wortbildung eigenthümlich sind, z. B. von zwei übrigens gleichen Wörtern hat das mit einem stärkeren dritten Radical eine intensivere Bedeutung, wie **فَضَمَ** (*fèler*) und **قَضَمَ** (*casser*); gewisse durch Vocalreichthum sich auszeichnende Formen bezeichnen eine fortdauernde Bewegung, wie die Infinitivformen **فَعَّلَان** und **فَعَّلَى** u. s. w. — Indem der eigentliche Ausdruck darin besteht, dass das Wort in seiner durch Uebereinkunft festgestellten Grundbedeutung gebraucht wird, ist hiervon die Metapher verschieden, in welcher die übertragene Bedeutung durch einen Zusatz nothwendig gemacht wird; nicht aber ein Wort, das zwei verschiedene Bedeutungen hat, **مُسْتَرْكٌ**, indem alle beide ebenfalls aus dem durch Uebereinkunft festgestellten Sprachgebrauche hervorgehen, z. B. **الْقَرَّةُ**, das sowohl die Reinheit als die Unreinheit des Weibes bezeichnet.

فَلَابِدٌ مِنَ الْعِلَاقَةِ لِيُخْرِجَ الْعِلَطَ وَالْكِنَايَةَ ist das, was im V. 3 durch die Worte **فَالْزَمَ عِلَاقَةً** ausgedrückt ist. Die ursprüngliche und die übertragene Bedeutung müssen auf irgend eine denkbare Weise mit einander verbunden seyn, damit nicht ein Fehler der Unachtsamkeit, z. B. wenn ich mit Hinweisung auf ein Buch durch

lich auf den Gedanken Rücksicht genommen, inwiefern dieser in der Wirklichkeit begründet oder das Gegentheil ist, werden die beiden Begriffe عَقْلَانِ genannt, und deren Behandlung gehört in das erste Buch, عِلْمُ الْهَانِ. So ist z. B. im Anfange des Verses das Wort أَسَدٌ in einer übertragenen Bedeutung für einen tapfern Mann gebraucht; wogegen in dem Ausdrücke أَنْبَتَ الرِّيحُ الْبَقْلَ, „der Frühling hat das Gemüse hervorwachsen lassen“, die Metapher in dem Gedanken allein liegt, nicht in dem Worte الرِّيحُ, das in seiner ursprünglichen Bedeutung, nicht etwa in einer übertragenen für Gott steht. Dieser feine Unterschied wird jedoch nicht von allen Rhetorikern anerkannt, indem nach einigen, wie as-Sakkâkî, die im Gedanken liegende Metapher, اللُّعْوَى, auch wörtlich, لُغْوَى, nach andern die wörtliche, اللُّعْوَى, ursprünglich begriffsmässig, عَقْلَى, ist.

V. 1.

Die Bestimmung فِي الْأَصْطِلَاحِ, V. 1, gehört zu dem Verbum تَوْصَحُ لَهُ, d. i. „das Ursprüngliche, nämlich der eigentliche Ausdruck, ist ein Wort, das innerhalb eines durch Uebereinkunft festgestellten Sprachkreises in dem Sinne gebraucht wird, welcher ihm da ursprünglich zukommt.“ Demnach wird auch ein Wort von bestimmter technischer Bedeutung (الْمَصْطَلَحُ oder الْأَصْطِلَاحُ im engern Sinne), sofern ihm diese in einer hierauf bezüglichen Darstellung zukommt, als eigentlicher Ausdruck, حَقِيقَةٌ, betrachtet, wogegen es da, wo es in ähnlichen Fällen seine allgemeine lexicalische Bedeutung bekommt, als مَجَازٌ anzusehen ist. Beispiele sind V. 4 und V. 5 gegeben. (Vgl. vorher die Anmerkung zu V. 1 — V. 3 in der Einleitung zum zweiten Theile der Rhetorik.)

V. 2 und V. 3.

„Was nicht in seiner ursprünglichen Bedeutung gebraucht wird, indem ein Zusatz auf eine übertragene Bedeutung, die (in ihrer Verbindung mit jener) den Denkgesetzen entsprechen muss,

der Vergleichungsgrund und die Vergleichungspartikel, weggelassen ist. Das stärkste Gleichniss ist das, wo der Vergleichungsgrund und die Vergleichungspartikel weggelassen sind, z. B. زَيْدٌ أَسَدٌ ; dazu kann in manchen Fällen auch noch der verglichene Gegenstand weggelassen werden, wie wenn man auf die Frage, was Zeid ist, mit أَسَدٌ antwortet. Den nächsten Grad der Stärke nimmt dasjenige Gleichniss ein, in welchem entweder der Vergleichungsgrund, z. B. زَيْدٌ كَالْأَسَدِ , oder die Vergleichungspartikel ausgelassen ist, z. B. زَيْدٌ أَسَدٌ فِي السَّجَاعَةِ ; der verglichene Gegenstand kann dann auf dieselbe Weise, wie vorher, erwähnt oder unerwähnt seyn, was der Verfasser hier mit dem Worte هَكَذَا ausdrückt. Jede andere Form des Gleichnisses, wo nämlich der Vergleichungsgrund und die Vergleichungspartikel mit oder ohne Erwähnung des verglichenen Gegenstandes stehen, entbehrt aller Stärke. — Im Texte des T. ist أَعْلَىٰ رَاتِبِ التَّسْبِيهِ das Subject des so anfangenden Nominalsatzes, حَذَفَ وَجْهَهُ sein Prädicat, بِاعْتِبَارِ ذِكْرِ أَرْكَانِهِ eine dem Subjecte beigefügte nähere Bestimmung.

الحَقِيقَةُ وَالْجَارِ

(Siehe den Text des Qazwini S. ۳۱ und des Sujâfi S. ۵۷).

Das Wort الْجَارِ hat die Infinitivform مَفْعَلٌ mit der Bedeutung des Particips: eig. das (über seine ursprüngliche Bedeutungssphäre) hinausgehende Wort (الكَلِمَةُ الْجَائِزَةُ أَيْ التَّعْدِيَّةُ مَكَانَهَا الْأَصْلِيَّ). Sowohl dieser Begriff als der ihm entgegengesetzte, الْحَقِيقَةُ, der eigentliche Ausdruck, bekommt in der gegenwärtigen Abhandlung bisweilen das Prädicat لُحِقَ, um auszudrücken, dass hier die Wörter nur nach ihren Bedeutungen, in wiefern diese entweder ursprünglich oder übertragen sind, betrachtet werden. Wird näm-

wo die Vergleichungspartikel ausgelassen ist, durch das Annexionsverhältniss ausgedrückt wird, findet, wie bekannt, auch im Hebräischen Statt, z. B. Jes. 23, 12, בְּתוֹלַת בַּת צִיּוֹן. Das gewöhnliche Paradigma der arabischen Grammatiker für diese إضافة التشبيه ist لَحَيْنُ الْمَاءِ, das Silber des Wassers, d. h. das silbergleiche Wasser; s. oben S. 29, Z. 4 v. u.

V. 102 — V. 104.

إفادَةً, Temjiz zu وَقَا: „wenn das Gleichniss hinsichtlich dessen, was es leisten soll, nichts zu wünschen übrig lässt.“ كَأَن يَكُونَ أَعْرَافًا: „wie dass das Gleichniss hinsichtlich des in der Beschaffenheit des Gegenstandes, mit welchem verglichen wird, enthaltenen Vergleichungsgrundes allgemeine Anerkennung findet, oder dass es in dem, was die Vergleichung begründet, höchst vollkommen ist, oder dass der Angeredete das (in dem Gleichnisse enthaltene) Urtheil über den Gegenstand, womit verglichen wird, nicht läugnen kann: in allen diesen Fällen ist das Gleichniss مقبول annehmlich, in den entgegengesetzten مردود verwerflich.“ — وجه التشبيه, V. 103, ist dasselbe was سببه; zur näheren Erläuterung der hier erwähnten einzelnen Fälle vergl. die Anmerkung zu V. 71 — V. 76. — Wo also der Vergleichungsgrund in Bezug auf den Gegenstand, womit verglichen wird, keine allgemeine Anerkennung beanspruchen kann, ist das Gleichniss verwerflich, z. B. wenn Jemand eine Schönheit mit dem Moschus hinsichtlich der Farbe, nicht, wie gewöhnlich, hinsichtlich des Wohlgeruches des Athems vergleichen wollte. Folgende Verse jedoch zum Lobe einer schwarzen Schönheit verbinden beide Vergleichen:

أَسْهَكَ الْبَسْكَ وَأَسْبَهَتْهُ فِي لَوْنِهِ قَائِمَةٌ قَاعِدَةٌ *
لَا سَكَ إِذْ لَوْنُكَ وَاحِدٌ أَنْكَأَ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ *

V. 105 und V. 106.

Die beiden Verse geben die verschiedenen Grade der Stärke des Gleichnisses an, je nachdem irgend eines von den folgenden Hauptelementen des Gleichnisses: der verglichene Gegenstand,

V. 99.

فهو البليغ والعريب بعده „Der zerfällte und zusammengesetzte Vergleichungsgrund ist eben wegen seiner Entlegenheit der vorzugsweise wirksame und ausgesuchte.“ Im Texte des T. wird als Grund angeführt, dass, wie die Erlangung einer Sache am angenehmsten ist, nachdem man sie mit Mühe gesucht hat, ebenso auch das Gleichniss uns am meisten befriedigt, das durch seine Schwierigkeit unsere geistigen Kräfte in Anspruch genommen hat. — Das Wort بليغ, das nach der Einleitung V. 2 nur von der zusammenhängenden Rede und der sprechenden Person, الكلام und الحكمة, nicht von den einzelnen Wörtern gebraucht wird, bedeutet nach Ibn-Mursid hier: الذى يَبْلُغُ الى قلوب الناس وتَعَلَّقُ بها ويكون مقبولا عندهم.

V. 100.

وما محسنٌ ذو حَضر „Was alles ein solches gewöhnliches Gleichniss verschönert, kann nicht auf eine bestimmte Zahl zurückgeführt werden.“ Ausser der angegebenen Weise nämlich, wodurch das naheliegende und gewöhnliche Gleichniss eine besondere Schönheit erhalten kann, d. h. der Hinzufügung einer Bedingung, wovon Beispiele im Texte des T. und oben S. 29 zu finden sind, giebt es noch viele andere Arten, ein solches zu verschönern, z. B. in den Versen:

✽ إِنَّ كَانَ خَطُّكَ دُرًّا فَلَيْسَ ذَلِكَ نُكْرًا ✽
✽ لَأَنَّ صَعْفَكَ بَحْرٌ وَالتَّجْرُ يَقْدِفُ دُرًّا ✽

„Ist deine Handschrift Perlen gleich, so ist das nichts Befremdendes: deine Hand ist ja ein Meer (an Freigebigkeit), das Meer aber wirft Perlen aus.“

Hier hat die sehr gewöhnliche Vergleichung der Handschrift mit Perlen durch den letzten Zusatz eine besondere Schönheit erhalten.

V. 101.

تُخْرَلُ: „wenn es ausgelassen wird.“ Beispiele der beiden Arten des Gleichnisses المؤكَّد und المرسل s. im Texte des T. und oben S. 29. Die Bemerkung Qazwini's, dass die Vergleichung bisweilen,

Schwefelfäden verglichen werden; vgl. oben S. 24. — اووهيتا ist Accusativ als حال des Pronomens im Verbum يأتيك: „oder weil die zweite Seite des Gleichnisses ein reines Phantasieproduct ist“, wie im Verse des Imru-l-Qais, der die Lanzen mit den Zähnen der Gâls vergleicht (s. die Anm. zu V. 15 oben S. 58); او مركبا عقليا: „oder weil der Vergleichungsgrund zusammengesetzt und geistig ist“, wie in dem erwähnten Beispiele, Sure 62, V. 5.

V. 96.

كذا خيالها: „eben so weil der Vergleichungsgrund auf einem von der Phantasie aus Dingen der wirklichen Welt construirten Gegenstande beruht“, wie in dem Verse, der die Anemonen mit Fahnen von Rubinen vergleicht, die auf Lanzen von Chrysolith entfaltet sind (s. V. 15); كذاك الحتى تكراره قل كيت السمس: „so auch weil der sinnliche Gegenstand, womit verglichen wird, sich nur selten wiederholt, wie im Verse von der Sonne“, nämlich in dem öfters erwähnten Halbverse: والشمس كالمرآة فى كف الاشل, indem diese Erscheinung sehr selten ist. Im Texte des T. wird zu dieser Stelle die Bemerkung hinzugefügt: فالعرايه فيه من وجهين: „die Unklarheit hat also hier zwei Gründe“, erstens nämlich bietet der Vergleichungsgrund mehrere Beziehungen dar, zweitens kommt die bezügliche Erscheinung sehr selten vor.

V. 97.

„Die mehrfache Zerfällung des Vergleichungsgrundes besteht darin, dass man auf mehr als eine Eigenschaft Rücksicht nimmt, und kommt in verschiedenen Weisen vor.“ Das Wort أوجها ist حال zu dem Verbum ينفى.

V. 98.

„Von welchen die bekannteste (Weise) die ist, dass man eine Eigenschaft aufnimmt, eine andere dagegen fallen lässt.“ Ein Beispiel davon findet sich im Texte des T. und oben S. 28 u. 29.

V. 91.

عَرَا „ist entblösst“, steht nach dem Dialecte des Stammes Tai für عَرَى, indem Kesra in Fatha übergegangen und ى in ا verwandelt ist. او عَرَى من وصفٍ مُسَمَّيٍّ, d. i. او مُسَمَّيٍّ, indem nur der zweiten Seite, المُسَمَّيِّهِ, eine Eigenschaft beigelegt ist. — وَصْفٌ كُلُّ ذِكْرٍ, indem alle beiden Seiten durch eine Eigenschaft bestimmt sind; ein Beispiel siehe im Texte des T. — Das ا von ذِكْرٍ in der Reimstelle, wie oben V. 88 das von قَيْدًا, ist للإِطْلَاق — Ist der Vergleichungsgrund angegeben, wird das Gleichniss مُغْضَلٌ genannt. Im Texte des T. wird auf den Fall aufmerksam gemacht, dass mitunter nicht dieser selbst, sondern die zunächst nur für eine Seite des Gleichnisses gültige Ursache desselben genannt ist, z. B. „eine wohlgesetzte Rede ist wie Honig an Süßigkeit,“ wo der beiden Seiten gemeinsame Vergleichungsgrund eigentlich der höhere Begriff der Annehmlichkeit ist.

V. 92.

Uebergang zur dritten Eintheilung des Gleichnisses nach dem Vergleichungsgrunde in مُبْتَدَلٌ قَرِيبٌ und مُبْتَدَلٌ غَرِيبٌ. Die Deutlichkeit besteht entweder darin, dass der Vergleichungsgrund eine ungetrennte Totalität ist, oder wenigstens in nicht zu viele einzelne Momente zerfällt, indem zugleich der Gegenstand, womit verglichen wird, ganz gewöhnlich und bekannt ist, wie wenn man z. B. die Sonne mit einem Spiegel vergleicht, oder dem verglichenen sehr nahe liegt, z. B. wenn man eine grosse schwarze Traube mit einer Pflaume vergleicht. Die Undeutlichkeit wird gewöhnlich durch das Entgegengesetzte verursacht, was der Verfasser V. 95 — 97 erläutert.

V. 95.

لُبْعِدٍ مُنَاسِبَةٍ = لُبْعِدٍ مَا مَاسَبَ, „wegen der Entferntheit seines Aehnlichkeitsverhältnisses,“ nämlich zu dem verglichenen Gegenstande. z. B. wenn die Veilchen mit dem Feuer an den Enden von

V. 85.

„Fange mit den verglichenen Gegenständen an, oder nicht; im letzten Falle nimmst du zusammen (nämlich mit jenen, einzeln genommen, zugleich die Gegenstände, mit denen sie verglichen werden). Das erste Gleichniss wird ملفوف, das zweite مفروق genannt.“ Ein Beispiel des ersten ist im Texte des T. und oben S. 26 gegeben (vgl. zu diesem Verse Beidâwî, Bd. I, S. 32, Z. 7); im folgenden Verse 86 ist der Vers von Muragqas dem Aelteren angedeutet: النسر مسك والوجه دانيير الخ, s. oben S. 26. Die erste Art wird gewöhnlich als die schönere betrachtet, und man findet bisweilen eine ziemlich starke Zusammenhäufung solcher verglichener Gegenstände, z. B. in dem Verse:

لَيْلٌ وَبَدْرٌ وَعُصْنٌ سَعْرٌ وَوَجْهٌ وَقَدْ
خَيْرٌ وَدُرٌّ وَوَرْدٌ رَيْسٌ وَبَعْرٌ وَحَدٌّ

V. 87.

وإن تعدد أولا الخ, „wenn du in der ersten Seite des Gleichnisses mehrere einzelne Gegenstände aufzählst.“ تسمية ist Imperativ mit Abwerfung des paragogischen ن, Beibehaltung des vorhergehenden Vocals, und Anhängung des im Reime auf ا zurückgeführten ا, wie in der Einleitung V. 33.

V. 88 und V. 89.

Der Verfasser des مفتاح العلوم, Abû-Ja'qûb Jâsuf as-Sakkâkî, fügt zu der V. 88 gegebenen Definition des تمثيل noch hinzu, dass der Vergleichungsgrund keine dem Wesen der verglichenen Gegenstände in der Wirklichkeit zukommende Eigenschaft, sondern nur eine imaginäre seyn muss, wie in dem schon erwähnten Gleichnisse, Sure 62, V. 5. Andere dagegen lassen diese Bestimmung weg.

V. 90.

Wo der Vergleichungsgrund nicht erwähnt ist, ist derselbe entweder ganz deutlich, oder unklar; siehe die Beispiele im Texte des T. und oben S. 27.

وُفِي steht im Reime statt وَفِي : ohne auf das geringere oder reichlichere Vorhandenseyn einer Eigenschaft (an dem einen und dem andern Vergleichungsgegenstande) zu achten. Ein Beispiel, wo das Gleichniss unter der erwähnten Bedingung in der Form eines Urtheils gegeben ist, siehe im Texte des T. und oben S. 25. Das Ende des Verses sagt, dass man richtigerweise auch in diesem Falle das Gleichniss anwenden kann, wie wenn Jemand den weissen Flecken auf der Stirn des Pferdes mit der Morgenröthe oder umgekehrt vergleicht, ohne dem einen Gegenstande vor dem andern den Vorzug zu geben.

V. 82 und V. 83.

Unter مقَدّد versteht man, dass der einen von den beiden Seiten oder allen beiden eine nähere Bestimmung beigelegt ist, z. B. على الماء, wo das hinzugesetzte الماء die zweite Seite des Gleichnisses, الرّاقم, näher bestimmt. Der erste Fall wird hier mit den Worten erwähnt: „oder in denen beiden eine Nichtübereinstimmung stattfindet,“ indem die eine Seite eine solche Bestimmung hat, die andere nicht. — Zur Erläuterung des Beispiels بمرّكب وذو مرّكب به vgl. V. 55. — النّمس كالمرّة الخ

V. 84.

مفرد بمرّكب, nämlich عكسه, Unter der Zusammensetzung der Seiten versteht man, dass ein von mehreren Einzelheiten abstrahirtes Verhältniss mit einem andern verglichen ist, wie in dem früher erwähnten Verse Beššâr's: كَأَن مَّارَ الْقَعِ الخ. Diese Eigenschaft ist sehr leicht mit der so eben erwähnten, der nähern Bestimmung, zu verwechseln. Ein Beispiel, wo eine zusammengesetzte Seite mit einer einfachen verglichen ist, findet sich im Texte des T. und oben S. 26 (vgl. V. 53).

Mit dem Worte والطرفين, V. 84, d. i. وباعنار الطرفين, (aus V. 82 zu vervollständigen) fängt eine neue Eintheilung desjenigen Gleichnisses an, in welchem die Seiten mehrere einzelne Gegenstände enthalten. — فاعدد, „zähle“, d. i. die verschiedenen Theile.

dieser letzten Art dient die Vergleichung ausgebrannter Kohlen, auf denen noch brennende liegen, mit einem Meere von Moschus, dessen Wellen von fliessendem Golde sind *). Jene Hervorhebung des verglichenen Gegenstandes wird entweder bewirkt durch die Vergleichung mit einem andern, dessen Existenz unmöglich ist, oder mit einem, der nur neben jenem auffallend und selten ist, wie in dem vom T. angeführten und oben S. 24 erläuterten Verse:

ولازوردية ترهو بررقها الخ

V. 77 und V. 78.

Bisweilen geht das Gleichniss auf den Gegenstand, womit verglichen wird, indem dasselbe, um eine Eigenschaft des verglichenen Gegenstandes durch eine Hyperbel zu verstärken, umgekehrt wird, wodurch der Gegenstand, der diese Eigenschaft in einem schwächeren Grade hat, die zweite Seite des Gleichnisses, المسته, wird, wie in dem oben S. 25 angeführten Verse des Muhammed b. Wuhaib. Ein solches Gleichniss wird مقلوب genannt. Dasselbe ist auch der Fall, wenn der Redende die Zuhörer auf irgend einen Gegenstand seines Begehrens aufmerksam machen will, wie wenn ein hungriger Dichter den Vollmond mit einem runden Brote vergleicht. In den Worten des Sujûti: شته خبزاً بالتمام hat wahrscheinlich der Verszwang den Verfasser zu einem Sinnfehler verleitet, indem es deutlich ist, dass حذر das مسته به seyn sollte, während es hier das مسته ist. Der Sinn erheischt: كجائع شته (الدر) التمام بالخبز. Ein solches Gleichniss wird إظهار مطلوب genannt, welcher Ausdruck V. 79 als حال steht. شمل - عمّ V. 77. steht statt عمّ.

V. 79 — V. 81.

وكلّ دا الخ, d. h. beide letzterwähnte Arten der Vergleichung finden Statt, wenn man die Absicht hat, einen vergleichungsweise unvollkommneren Gegenstand einem vollkommneren gleichzustellen.

*) Siehe drei ähnliche Vergleichen in Dieterici's Mutanabbi und Seifudaula, S. 108.

spurlos vergehen. Vgl. damit die weitere Ausführung dieses Gedankens in der Parallelstelle Sure 10, V. 25. — V. 68 ist eine Bemerkung über den Gebrauch des Wortes **مِثْل**, die dem Verfasser Sujûfi selbst angehört: dass dieses nur in auffallenden und bedeutungsvollen Gleichnissen vorkomme. — Nach Qazwîni wird das Gleichniss öfters durch die beiden Zeitwörter **حَسِبَ** und **عَلِمَ**, je nachdem die Vergleichung nahe oder fern liegt, ausgedrückt, welcher letzte Umstand aber nicht in diesen beiden Wörtern, sondern vielmehr in der ganzen Aussage liegt. Der Verfasser fügt desswegen hinzu **وَذَا مِتَقَدِّ**, „diess aber wird als irrig bezeichnet.“

V. 71 — V. 76.

Von den Zwecken, die man bei der Anwendung des Gleichnisses hat, werden zuerst vier Arten angegeben: 1. Die Möglichkeit, 2. die Beschaffenheit oder den Zustand, 3. die Grösse oder den Werth des verglichenen Gegenstandes zu verdeutlichen, 4. seine Gewissheit zu erhärten. Beispiele sind im Texte des T. zu finden. Alles dieses, sagt der Verfasser V. 73, erheischt, dass der Vergleichungsgrund in dem Gegenstande, womit verglichen wird, vollkommener und deutlicher sey, fügt aber hinzu, dass dieses Letzte doch einer nähern Untersuchung bedürfe, indem in den zwei ersten Arten nur eine grössere Deutlichkeit des Vergleichungsgrundes bei dem Gegenstande, womit verglichen wird, nicht eine grössere Vollkommenheit desselben nothwendig ist; dasselbe gilt auch von der dritten Art, wo das Maass des Vergleichungsgrundes zwischen den beiden verglichenen Gegenständen eigentlich ganz gleich seyn soll; nur bei der vierten Art sind beide Bedingungen nöthig. — Ferner hat das Gleichniss den Zweck, den verglichenen Gegenstand widerwärtig zu machen, zu verschönern oder ihm den Reiz der Neuheit zu verleihen. In unserem Texte steht für den letzten Begriff **لِلظَّرَفِ**, d. h. zur (Bezeichnung der) Feinheit, Zierlichkeit; während wir bei Qazwîni **اسطراف** mit ط lesen, von **طريف**, über dessen Bedeutung s. Dieterici's Mutanabbi und Seifuddaula, S. 148, Anm. **). Zum Beispiel

V. 61 und V. 62.

فَنَ ist dasselbe was نَوْع , eine Art. ضَدَّهُ d. i. ضَدَّ الْحَقِّي , nämlich الْعَقْلِي . Zum Beispiele eines mehrfachen geistigen Vergleichungsgrundes dient die Vergleichung eines Vogels mit dem Raben in der Vorsicht, der versteckten Befriedigung des Geschlechtstriebes und der Schärfe des Gesichts.

V. 63.

وَالثَّالِثُ , nämlich der verschiedenartige mehrfache Vergleichungsgrund.

V. 64 und V. 65.

Der Vergleichungsgrund wird bisweilen von dem Gegensatze in den Eigenschaften zweier Gegenstände hergenommen, was zu feinem Witze oder höhnendem Spotte dient, z. B. wenn man einen feigen Menschen mit einem Löwen, einen geizigen mit dem Hâtim Tâi vergleicht. Das Wort تَلَجٌ bedeutet *salse dicere*, etwas Fein-Pikantes sagen, und ist von تَلَجٌ , auf etwas anspielen, wohl zu unterscheiden. Auch مَلِجٌ , fein, artig, hübsch, gut, bedeutet eigentlich salzig, *salsus*.

V. 66 — V. 70.

Gewöhnlich folgt einem der zur Vergleichung von Einzelbegriffen dienenden Wörter, wie لَكَ , مِثْلُ , سَبَّهُ , das Wort, womit verglichen wird, bisweilen aber tritt an dessen Stelle ein anderes Wort, wenn der Gegenstand, womit verglichen wird, ein zusammengesetztes Verhältniss ist, wie Sure 18, V. 43 : وَأَضْرِبْ لَهُمْ , „Stelle ihnen das Gleichniss des irdischen Lebens auf: es ist wie Wasser, das wir vom Himmel niedergesandt haben,“ u. s. w. Aber, wie aus dem Folgenden erhellt, soll das irdische Leben nicht mit dem Wasser, sondern mit dem Zustande der Pflanzen verglichen werden, die durch Wasser bald grünen und blühen, bald durch Wassermangel, Hitze oder Alter wiederum verwelken, verdorren und

verglichen ist. Diese etwas auffallende Vergleichung kommt auf ähnliche Weise in folgenden Versen vor, wo die durch die Blätter der Bäume dringenden Sonnenstrahlen mit Goldstücken, die aus der Hand des Gelähmten durch die Finger gleiten, verglichen werden:

* كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ غَدَوَةٍ عَلَى وَرَقِ الْأَشْجَارِ أَوَّلَ طَالِحٍ *
 * دَبَانِيرُ فِي كَحْفِ الْأَشْلِ يَصْمُهَا بَقْبُضٍ وَتَهْوِي مِنْ فُرُوجِ الْأَصَابِعِ *

Das Wort **الأوّل** steht des Versmaasses wegen in der Pluralform, um die durch das einzelne Beispiel dargestellte Mehrheit auszudrücken. Als Beispiel des zweiten Falles ist in V. 56 der im T. citirte Vers des Ibn-Mu'tazz angedeutet: **وَكَأَنَّ الرِّقَ مَصْحَفٍ قَارِئٍ**.

Das letzte Wort des Verses, **وانفتاح**, steht nach dem Gebrauche des Stammes **Rabi'ah** (vergl. Anmerk. zu V. 9 in der Einleitung) mit weggeworfenem Endvocal statt **وانفتاحا**. Ein ähnliches Beispiel kommt in der **Mo'allaka** des **Imru-l-Qais**, V. 51, vor, wo ein schnelles Pferd beschrieben wird:

* مَكْرٍ مَفْتٍ مُعَلٍّ مُذِيرٍ مَعًا كَحَلُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عِلٍّ *

V. 57.

Der Vers des **Mutanabbi**, **يَفْعَى جُلُوسَ الدَّوَى الْمُصْطَلَى**, ist schon oben S. 23 erläutert worden.

V. 58.

ذَوْتَرَكَبٍ bedeutet dasselbe was **مَرْكَبٍ**. In dem folgenden Verse wird das oben S. 23 citirte Beispiel, **Sure 62, V. 5**, angedeutet.

V. 60.

فِي ذِي تَعَدَّدٍ ist gleich **فِي تَعَدَّدٍ**. Der Vers bedeutet: wo der Vergleichungsgrund mehrfache Beziehungen darbietet, lass nicht eine oder mehrere davon unberücksichtigt, wodurch der Sinn mangelhaft werden würde. Ein Beispiel ist im T. und oben S. 23 gegeben.

Aussehen und Grösse den einzelnen Sternen jenes Sternbildes gleich kommen. — Der Vers vergleicht übrigens die Blüthe, nicht die Beeren mit dem Siebengestirn. **مَلَا حِجَّةٌ** ist eine Traubenart mit länglichen Beeren; gewöhnlich ist das **ل** einfach.

V. 49 — V. 52.

Der Vers Beššâr's, dem das Beispiel des Verfassers nachgebildet ist, findet sich im Texte des T. — Das Verbum **تَهَاوَى** steht statt **تَتَهَاوَى**. V. 52 ist zu übersetzen: „deren Grösse einander entspricht, die zerstreut sind und zu Seiten eines dunkeln Gegenstandes massenhaft hervortreten.“

V. 53.

Als Beispiele eines sinnlichen zusammengesetzten Vergleichungsgrundes, dessen eine Seite einzeln und die andere zusammengesetzt ist, werden hier zwei Verse angedeutet, je nachdem dieses von dem **مُشْتَبِه** oder dem **مُشْتَبِهَ بِهِ** gilt. Der eine Vers ist der schon einmal, V. 15, erwähnte: **كَأَنَّ مَحْمَرِ السَّقِيْقِ الْحِجَابَ**, der andere der des Abû-Tammâm (siehe S. 26): **تَرَى نَهَارًا مَشْمُسًا قَدْ شَابَهُ زَهْرٌ**, wo ein sonnenheller Tag, dessen Licht von den mit Blumen bedeckten Hügeln verdunkelt ist, mit einer mond hellen Nacht verglichen wird. In jenem ist **المُشْتَبِه** einzeln, **المُشْتَبِهَ بِهِ** zusammengesetzt, in diesem ist das Umgekehrte der Fall.

V. 54 — V. 56.

Besonders schön ist ein solcher zusammengesetzter Vergleichungsgrund, wenn er in einer Bewegung besteht, es mag diese nun mit andern Eigenschaften, z. B. der Farbe, der Gestalt u. s. w., verbunden seyn, oder allein stehend, wenn sie im letzten Falle nur eine Mannigfaltigkeit in sich schliesst. Als Beispiel des ersten Falles dient der Halbvers: **وَالشَّمْسُ كَالْمِرَّةِ فِي كَفِّ الْأَسَلِ**, „Und die Sonne ist gleich dem Spiegel in der Hand des Gelähmten;“ **(الْأَسَلُ)** im Reime statt **(الْأَسَلِ)**, wo die zitternde Bewegung der Sonnenstrahlen mit der eines Spiegels in der Hand eines Gelähmten

V. 42.

Das Beispiel **وَالْعَبَرِ نَكْهَةً رُشَفٌ** ist zu übersetzen: „und (der Wohlgeruch, als dritter einfacher, sinnlicher Vergleichungsgrund, findet sich in) dem Ambra, wenn es als Odem eingesogen wird,“ d. h. in dem mit Ambra verglichenen wohlriechenden Odem.

V. 43.

وَالشَّيْءُ steht statt **الْحُلُو**; **وَالشَّيْءُ** statt **مَنَّ**, bedeutet Manna, das auch **تَرْجِين** genannt wird.

V. 44 und V. 45.

Der Vergleichungsgrund in dem Beispiele, wo etwas Unnützlich-liches mit dem was nicht existirt verglichen wird, ist die Unbrauchbarkeit, **الْعَرَاءُ عَنْ فَائِدَةٍ**; in dem, wo die Wissenschaft mit der Morgenröthe verglichen wird, die Leitung auf den rechten Weg, **الْهُدَاةُ** oder **الْإِهْتِدَاءُ**; in dem, wo eine Person mit einem reissenden Thiere verglichen wird, die Verwegenheit, **الْحَرَاةُ**; in dem, wo eine wohlriechende Essenz mit einer edeln Seele verglichen wird, die geistige Annehmlichkeit, **إِسْتِطَابَةُ النَّفْسِ**. — Davon sind hier vier Beispiele gegeben, je nachdem alle beide Seiten entweder geistig oder sinnlich sind, oder die eine Seite, **الْمُسْتَبَدَّةُ**, geistig, die andere, **الْمُسْتَبَدَّةُ**, sinnlich, oder umgekehrt ist.

V. 46 — V. 48.

Bei dem sinnlichen zusammengesetzten Vergleichungsgrunde können die Seiten nur sinnlich seyn, wogegen ein solches Gleichniss entweder nur zwei einzelne, oder mehrere Seiten enthalten kann. In dem Folgenden ist der im Texte des T. citirte Vers **لَا حَوْتَهُ الْخَمْرُ وَقَدْ لَاحَ فِي الصَّبْحِ الثَّرِيَّا كَمَا تَرَى الْخَمْرَ** gemeint; die Worte **لَا حَوْتَهُ الْخَمْرُ** geben die verschiedenen Beziehungen an, woraus der Vergleichungsgrund abstrahirt ist: weil die Traube die Form des Siebengestirns hat, indem sie aus mehreren wohlgeordneten Theilen besteht, ihre Beeren weisslich glänzend und rund sind, und nach

V. 38 — V. 40.

Wo der Vergleichungsgrund sinnlich ist, können die beiden Seiten nur sinnlich sein; der geistige Vergleichungsgrund dagegen hat einen grössern Umfang, so dass Alles, was nach einem sinnlichen Vergleichungsgrunde verglichen ist, auch nach einem geistigen, nicht aber umgekehrt, verglichen werden kann. — V. 40. Die Einwendung, dass eigentlich jeder Vergleichungsgrund als ein abstractes Universale, an dem die beiden Seiten gemeinschaftlich Theil haben, geistig seyn müsse, ist hier durch die Erklärung widerlegt, dass er nur insofern sinnlich genannt werde, als die Einzeldinge, an denen er sich findet, durch die Sinne aufgefasst werden können. Im Texte des T. wird derselbe Sinn so ausgedrückt:

فَإِنْ قِيلَ هُوَ مُشْتَرَكٌ فِيهِ فَهُوَ كُلُّيَّ وَالْحَتَّى لَيْسَ بِكُلِّيٍّ قُلْنَا الْمُرَادُ أَنَّ أَفْرَادَهُ
مَذْرُوكَةٌ بِالْحَسِّ

V. 40.

Mit den Worten **تعداده** geht der Verfasser dann dazu über, alle nach dem Vergleichungsgrunde verschiedenen Eintheilungen des Gleichnisses aufzuzählen und Beispiele davon anzuführen. Indem also der Vergleichungsgrund nach dem Vorhergehenden 1. **مركب عقلي**, 2. **واحد عقلي**, 3. **مركب حسي**, 4. **واحد حسي**, 5. **متعدد حسي**, 6. **متعدد عقلي**, 7. **متعدد مختلف** seyn kann, und die drei geistigen Vergleichungsgründe wiederum jeder entweder zwei sinnliche, zwei geistige oder zwei vermischte Seiten haben können, so entstehen sechzehn verschiedene Theile.

V. 41.

Der sinnliche Vergleichungsgrund wird durch Beispiele, die von den fünf Sinnen hergenommen sind, erläutert. Das Wort **خَفَاءَ** bedeutet hier einen schwachen Laut und bezieht sich auf das Gehör, wie das vorhergehende, **حُورَةً**, auf das Gesicht, das folgende, **الطيب**, auf den Geruch, **اللذّة** auf den Geschmack, **اللين** auf das Gefühl; das Wort **وَقَا**, „es (nämlich die vorhergehende Aufzählung) ist vollständig,“ steht allein des Versmaasses wegen.

Schwäche, im Gegensatze zu seiner sonstigen gedrängten Sprache, gefolgt sei. 'Abd-ul-Qâhir al-'Gorgânî dagegen wird wegen seiner trefflichen und kurzen Behandlung dieses Capitels der Rhetorik mit folgenden Worten gelobt:

ولله دَرُّ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَاهِرِ وَإِحَاطَتُهُ بِأَسْرَارِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَنِخَاطِ تَرَائِبِ
الْبَلْغَاءِ فَإِنَّهُ لَمْ يَرِدْ فِي هَذَا الْمَقَامِ عَلَى التَّكْثِيرِ مِنْ أَمْثَلِ أَنْوَاعِ التَّشْبِيهَاتِ
وَتَحْقِيقِ لَطَائِفِهَا

Es kann diese Stelle zugleich als Zeugniß davon gelten, dass die Rhetorik schon von 'Abd-ul-Qâhir al-'Gorgânî eine ähnliche wissenschaftliche Darstellung wie in den Werken des Sakkâkî und Qazwîni erhalten hatte.

V. 35.

Wie oben V. 31 der Begriff الحَسَّة durch بالْحَسَمَةِ, „eine geistige Eigenschaft,“ wird hier العَقَلِيَّة durch كَيْفِيَّةٌ نَفْسِيَّةٌ, „der Scharfsinn,“ erläutert. Eine besondere Art dieser Eigenschaften bilden die الْعَرَائِصُ, d. i. die angeborenen Charakter- und Temperamenteigenschaften, z. B. der Jähzorn, die Milde u. s. w.

V. 36.

Im Gegensatze zu den Eigenschaften, die den beiden Seiten in der Wirklichkeit angehören, الحَقِيقِيَّة, kommt bisweilen als Vergleichungsgrund eine Eigenschaft vor, die durch eine Beziehung jeder von beiden Seiten auf einen andern Gegenstand entsteht, z. B. bei der Vergleichung der Sonne mit einem Beweise, indem jene die Finsterniss, dieser den Zweifel entfernt. Eine solche Eigenschaft wird als Vergleichungsgrund الإِضَافِيَّة genannt.

V. 37.

مُتَعَدِّدًا = ذَا عَدَدٍ statt مُضَافٍ steht mit ausgelassenem عَدَدٌ.

Das Verbum وَرَدَ gehört dem Sinne nach zu dem folgenden Verse: „der Vergleichungsgrund kommt in dem dritten, nämlich dem vielfachen, verschiedenartig vor,“ d. i. theils sinnlich, theils geistig.

In dem letzten Hemistich des von Qazwîn citirten Verses
 سَنُّ لَاحَ بَيْنَهُنَّ اِبْدَاعُ befindet sich eine Umstellung, statt سَنُّ
 لَاحَتْ بَيْنَ اِبْدَاعٍ, die aber zur Andeutung davon dient, dass eine
 solche irrthümliche Neuerung eine seltene Erscheinung ist.

V. 26 — V. 29.

مِنْ نَمَ bezieht sich auf die V. 18 gegebene Definition des Ver-
 gleichungsgrundes: weil der Vergleichungsgrund eine Gemeinschaft
 der beiden Seiten darbieten muss, so ist die Vergleichung falsch,
 wenn man z. B. von der Grammatik und dem Salze sagt, dass zu
 viel und zu wenig von beiden der Rede und dem Essen schade; die
 Regeln der Grammatik müssen nämlich in der Rede alle beobach-
 tet werden, und dulden daher in quantitativer Beziehung keinen
 Vergleich mit dem Salze.

V. 30.

نَوْعٌ und جِنْسٌ sind die scholastischen Ausdrücke für Gattung
 und Art, Genus und Species; مَلْحَفَةٌ ist eine Decke, ein Ueberzug,
 z. B. Bettdecke, Pferddecke; s. Dozy, Dict. des noms des vête-
 ments, S. 402, Anm. 2. Der Vergleichungsgrund wird also, wenn
 er das ganze Wesen beider Seiten umfasst, غَيْرُ خَارِجٍ, im entge-
 gengesetzten Falle خَارِجٌ genannt.

V. 31.

Der Begriff الْحَسَّةُ, das Sinnliche, wird durch das Folgende
 erklärt: كَيْفِيَّةٌ تَخْتَصُّ بِالْجَسَمِيَّةِ, „eine Eigenschaft, die dem Körper-
 lichen angehört.“ Die sinnlichen Eigenschaften werden nun nach
 den fünf Sinnen in Categorien aufgezählt, was auf eine fast ermü-
 dende Weise im Texte des T. geschieht. Der treffliche Commen-
 tator dieses Lehrgedichtes, Ibn-Mursîd, sagt hiervon, dass der
 Verfasser des مِفْتَاحِ الْعُلُومِ, as-Sakkâkî, um seine Erfahrung in
 der scholastischen Technik zu zeigen, sich dieser Weitläufigkeit
 schuldig gemacht habe, worin ihm Qazwîn aus einer ähnlichen

Das Prädicat der Lanzen, مُشْرِفَة, im Verse des Imru-l-Qais bei Qazwîni, wird bald mit Fatha, bald mit Damma über dem Anfangsbuchstaben geschrieben; es ist von einer Pluralform مَشَارِف, Sing. مُشْرِف, dem Namen einiger Dörfer im Districte Haurân, nach andern in Jemen, hergeleitet; vergl. Chr. Ar. T. III, 53.

V. 18.

Unter ذوالوجدان, „das durch Empfindung Wahrgenommene,“ sind die durch die sogenannten inneren Gefühlsvermögen, القوى الباطنة, wahrnehmbaren Affectionen, z. B. Schmerz, Freude, Sättigung, Hunger u. s. w., zu verstehen.

V. 19 — V. 25.

Die Worte كَتَبَ النِّجْمَ الخ beziehen sich auf den im T. angeführten Vers des Qâdî at-Tenûchî. — Das Alif der Wörter ازهرا und اغبرا ist, wie öfters erwähnt, للإطلاق; die Wörter فيما يرد „in dem, was vorkommt“ (nämlich in Rede und Schrift), sind bedeutungslos und dienen bloss zur Ausfüllung des Verses. — V. 24. ان الثاني bezieht sich auf السنة oder überhaupt العلم; die wahre Lehre oder überhaupt die Wissenschaft bekommt oft das Prädicat der Weisheit, wie in den im Texte des T. angeführten Worten des Propheten: أَتَيْتُكُمْ بِالْخَيْفَةِ الْيَسَاءِ, so wie umgekehrt die Unwissenheit und der Unglaube das der Schwärze, was der Text des Sujûfi mit den Worten وَأَوَّلُ خِلَافُهُ andeutet. Der 25^{te} Vers hat eine Schwierigkeit, indem كَتَبَ مِنْ statt كَتَبَ mit ausgelassenem مُضَاف steht, d. i. „Jene Vergleichung der Sterne mit den Traditionen vom Propheten ist derjenigen ähnlich, durch welche Jemand die Sterne oder die Traditionen mit dem weissen Haare, das sich unter dem schwarzen Haare der Jugend zeigt (oder, wie es bei Qazwîni heisst, mit hellglänzenden Blumen zwischen dunkelgrünen Pflanzen), vergleicht.“ — Das Verbum عَنْ steht in der Pause statt ظَهَرَ, عَرَضَ = عَنْ.

V. 13.

Unter den Beispielen der dreifachen Verschiedenheit der Seiten, indem sie entweder alle beide sinnlich, oder die eine sinnlich, die andere geistig, oder alle beide geistig seyn können, werden zwei Paradigmen des zweiten Falles angeführt, in deren erstem der verglichene Gegenstand, das Licht, sinnlich, der, womit verglichen wird, die rechte Lehre, geistig, im zweiten jener, nämlich der Tod, geistig, dieser, das wilde Thier, sinnlich ist. — Das Schlusswort des Verses, الرِّدَا, bedeutet „die Vernichtung,“ womit die Unwissenheit verglichen wird, wie auf ähnliche Weise in dem schönen Verse:

✥ أَخْوَالِ الْعِلْمِ حَتَّى خَالِدٌ بَعْدَ مَوْتِهِ وَأَوْصَالُهُ تَحْتَ الْأَرَابِ رَمِيمٌ ✥
 ✥ وَذَوِ الْجَهْلِ مَيِّتٌ وَهُوَ مَا شِىءَ عَلَى الْتَرَى يُظَنَّ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَهُوَ عَدِيمٌ ✥

„Der Mann der Wissenschaft lebt nach seinem Tode ewig fort, während seine Gliedmaassen unter dem Staube vermodern; der Unwissende aber ist todt, während er noch auf der Erde wandelt; er wird unter die Lebenden gerechnet, während er dem Nichts angehört.“

Im Texte des T. sind sehr ausführliche, von allen fünf Sinnen hergenommene Beispiele gegeben.

V. 15.

Die beiden Verse beziehen sich auf die im T. angeführten Verse, wo die Anemonen mit Fahnen von Rubinen, ihre Stengel mit Lanzen von Chrysolith verglichen sind. Die Singularform السَّقِيّ ist nur durch das Versmaass zu entschuldigen, da sonst allein die Pluralform شَقَائِقُ النُّعْمَانِ — vollständig nach dem Könige von Hira, No'mân b. ul-Mundir, der sie besonders liebte — gebraucht wird. — In der arabischen Scholastik wird zwischen den beiden Arten von Phantasiebildern, الوَهْمِيّ und الخَالِيّ, unterschieden: bei der ersten combinirt der Geist nur wirklich vorhandene Dinge, z. B. wenn man sich einen beflügelten, zweiköpfigen Menschen denkt; bei der zweiten erschafft er sein Gebilde aus sich selbst, z. B. die Vorstellungen von nächtlichen Unholden u. s. w. *).

*) S. Fleischer im Catal. libb. mss. bibl. Senat. Lips. S. 503 u. 504.

extrahirt **يَجْرِدُ** *). Zum Ausdrucke dieser Extraction werden besonders die Präpositionen **بِ**, **مِنْ** und **فِي** angewendet, z. B. **لِي مِنْ فُلَانٍ صَدِيقٌ**, „ich habe in (an) dem und dem einen vertrauten Freund;“ ebenso **لَيْنِ سَأَلْتَ فُلَانًا لَتَسْأَلَنَّ بِهِ الْبَحْرَ**, „wenn du den und den bittest, wirst du in ihm fürwahr ein Meer (der Freigebigkeit) bitten,“ u. s. w. Das Verbum **حَلَّ**, hauptsächlich des Versmaasses wegen hinzugefügt, hat ohne Zweifel die Bedeutung, dass diese letzte Figur, **التجريد**, den zufälligen Schönheitscategorien ausschliesslich angehört.

V. 9.

Zu dem Gleichnisse werden nach den besten Autoritäten auch die Fälle gerechnet, wo die Vergleichungspartikel allein oder der verglichene Gegenstand mit dieser zugleich ausgelassen ist, z. B. **ذَا أَسَدٌ**, und im Koran, Sur. 2, V. 17, **صَمَّ بَيْنَكُمْ عَيْنٌ** (vergl. Beidâwî zu d. St.). Die Metapher findet nach den Meisten hier nicht Statt, indem bei dieser das Wort in einer übertragenen Bedeutung gebraucht wird und zugleich ein näher bestimmender Zusatz die ursprüngliche Bedeutung ausschliesst, was hier nicht der Fall ist.

V. 10.

Das Wort **ذَاتُهُ** bedeutet das Wesen des Gleichnisses, ob es z. B. nah- oder fernliegend, annehmlich oder verwerflich ist.

V. 11.

Das Subject des Verbums **نَظَرَ** ist das darunter verstandene „und sein **وَعَرَضَ مِنْهُ وَفِي** — **أَرْكَاهُ** nämlich **فِي هَذِي**; الناظر Zweck, wodurch die Absicht des Redenden erreicht wird“; **وَفِي** — statt **وَفِي**, ist gleich **وَأَيْ بِالْمَقْصُودِ**.

*) S. Dieterici's Mutanabbi und Seifuddaula, S. 75, Anm.

التشبيه

(Siehe die Texte aus dem تلخيص المفتاح und عقود الجمان S. ٥٠ u. S. ٦).

Die Abhandlung über das Gleichniss ist nach dem Vorhergehenden eigentlich nur als eine Einleitung zu der über die Metapher zu betrachten, hat aber wegen der Wichtigkeit des Gleichnisses einen selbstständigen Platz in der systematischen Darstellung neben der Metapher und der Metonymie erhalten.

V. 7.

Das Wort زاكى, „vollkommen ausgebildet,“ des Versmaasses wegen als Adjectiv zu معنى hinzugefügt, deutet an, dass der Vergleichungsgrund eine den beiden Seiten der Vergleichung in gleich vollkommener Weise zukommende Eigenschaft seyn muss. Hier im Verse ist der Begriff des تشبيه in seiner technischen Bedeutung sogleich bestimmt, wogegen im Texte des T. das Wort zuerst in seiner allgemeinen lexicalischen Bedeutung erklärt wird, wonach Sätze wie جاءنى زيدٌ وعمرٌ und قاتل زيدٌ عمراً ebenfalls تشبيه genannt werden können, indem dieses Wort dann nur bezeichnet, dass eine Eigenschaft oder Handlung zwei Personen oder Dingen gemeinschaftlich zukommt; nachher wird mit dem Worte هنا die technische Bedeutung des Wortes eingeführt.

V. 8.

Die beiden rhetorischen Begriffe استعارة وتحقیقة استعارة, von denen أنسبت الميتة أطفارها und رأيت أسداً يرعى, als Beispiele aufgestellt werden, sind in den folgenden Textauszügen hinreichend erläutert; die dritte Figur, التجريد, von der wir im dritten Buche der Rhetorik علم البديع näher sprechen werden, gehört zu den zufälligen Schönheitscategorien der Rede und besteht darin, dass man die bezügliche Eigenschaft einem Wesen als in solcher Fülle zukommend betrachtet, dass man daraus gleichsam ein anderes, durch dieselbe Eigenschaft ausgezeichnetes

العقلية, weil hier das Begriffsvermögen thätig ist; näher bezeichnet heisst die erste Art المطابقة, die auf Adäquatheit gegründete Hindeutung, die zweite التضمنية, die auf einen Inbegriff gegründete Hindeutung, die dritte الالتزامية, die auf eine nothwendige Verbindung gegründete Hindeutung. In dieser letzten ist bloss irgend eine Gedankenverbindung, nicht eine innere wesentliche Begriffsverbindung erforderlich; ja sie kann sich nur auf einen allgemeinen oder ganz speciellen Sprachgebrauch und Aehnliches stützen, z. B. wenn man aus den Worten فَلَانَةٌ تَنَامُ الصُّبْحَ „das und das Weib schläft am hohen Morgen,“ folgert, dass die gemeinte Person keine Slavın ist, weil eine solche zu jener Tageszeit arbeiten muss, u. s. w.

Diess zur Erläuterung des Ausdruckes im Texte وَلَوْ لَا عِتْقَادٍ
الْمُخَاطَبُ بِعُرْفٍ أَوْ غَيْرِهِ.

V. 4.

Nur bei den beiden sogenannten begriffsmässigen Hindeutungsweisen, التضمنية und الالتزامية, können verschiedene Grade der Deutlichkeit im Ausdrucke stattfinden, nicht bei der ersten, الروضعية, wo der Totalbegriff durch das Wort in allen seinen Beziehungen ausgedrückt wird und das wörtliche Verständniss die einzige Bedingung der richtigen Auffassung ist.

V. 5 und V. 6.

Folgt die aus dem Vorhergehenden entspringende Eintheilung des zweiten Theiles der Rhetorik. Die Worte, V. 6, وَقَدْ يُنْبَى, „mitunter stützt man sich auf ein Gleichniss, (deshalb ist dieses) das erste, was besprochen wird,“ beziehen sich auf die besondere Art des مجاز mit Namen إيسعارة, wo ein Gleichniss zu Grunde liegt.

Andeutung, dass dieser nicht gemeint ist, im Satze hinzugefügt wird, eine Metapher, im entgegengesetzten Falle eine Metonymie. Jene ist zuerst zu betrachten, weil ihr Begriff sich zu dem der letzteren wie ein Theil zum Ganzen verhält (indem nämlich die Metapher nur die Beziehung zum Totalbegriffe, die Metonymie aber alle beide ausdrücken kann, und der Theil am besten dem Ganzen vorausgeschickt wird). Da aber eine besondere Art der Metapher auf dem Gleichnisse beruht, wollen wir zuerst dieses betrachten, wonach also unsere Aufgabe in drei Theile zerfällt: 1. Das Gleichniss, 2. die Metapher, 3. die Metonymie."

Zur Einleitung des zweiten Theiles عِلْمُ الْبَيَانِ

(Siehe die Texte aus dem عقود الجبان und تلخيص المفتاح S. ٥٠ u. S. ٦).

V. 1 — V. 3.

إيراد معنى واحد. Der zweite Theil der Rhetorik lehrt, wie ein und derselbe Gedanke mit verschiedenen Graden der Deutlichkeit ausgedrückt werden kann; z. B. wenn man sagen will, dass Zeid freigebig ist, kann entweder das Gleichniss, wie زَيْدٌ كَالْبَحْرِ فِي السَّخَاوَةِ, oder die Metapher, wie رَأَيْتُ بَحْرًا فِي الدَّارِ, oder die Metonymie, wie زَيْدٌ كَثِيرُ رِمَادِهِ angewendet werden. Die wörtliche Hindeutung, الدلالة اللفظية, besteht entweder in der Bezeichnung des Totalbegriffes des Wortes, indem z. B. الْإِنْسَانُ nach der arabischen Definition so viel als الْحَيَوَانُ الْنَاطِقُ, das sprechende Thier, ist, oder in der Bezeichnung der einzelnen Theile des Begriffes, wie dasselbe Wort die Begriffe des Thieres und des Redenden in sich schliesst, oder in der Bezeichnung einer ausserhalb des Totalbegriffes liegenden wesentlichen Eigenschaft, wie das Strahlende im Begriffe der Sonne liegt. Die erste Hindeutungsweise nennt man vorzugsweise vor den beiden andern الْوَضْعِيَّةُ, diese dagegen

Zum zweiten Theile der Rhetorik.

(Siehe den Text des Qazwini S. ۶).

Da die scholastische Sprache der Einleitung zum zweiten Theile der Rhetorik im Texte des Qazwini Schwierigkeiten darbietet, so geben wir hier eine Uebersetzung dieses Stückes.

عِلْمُ الْبَيَانِ Die Darstellungslehre.

„Diese Wissenschaft lehrt einen und denselben Gedanken auf verschiedene Weisen darzustellen, indem die Andeutung mehr oder weniger klar ist. Das Wort deutet nämlich entweder auf den ganzen Begriff, den es in der Sprache zu bezeichnen dient, oder auf einen Theil desselben, oder auf eine ausserhalb des Totalbegriffes liegende wesentliche Eigenschaft hin. Die erste Hindeutung wird die conventionelle und sprachliche, die beiden andern werden die begriffsmässigen genannt. Die wesentliche Eigenschaft der ersten ist ein adäquates Zusammenfallen des Wortes und des Sinnes, die der zweiten ein Inbegriff, die der dritten eine nothwendige Verbindung (zwischen dem an der bezüglichen Stelle gemeinten Sinne des Wortes und seinem Totalbegriffe). Diese letzte wird durch eine Gedankenverknüpfung bedingt, die auch selbst da entstehen kann, wo der Angeredete entweder durch einen allgemeinen oder ganz speciellen, z. B. technischen, Sprachgebrauch darauf hingeführt wird. Jene erwähnte verschiedene Darstellung eines und desselben Gedankens ist bei dem adäquaten Zusammenfallen des an der bezüglichen Stelle ausgedrückten Sinnes mit dem Totalbegriffe des Wortes unmöglich, weil, wenn der Hörer die conventionelle Bedeutung der Wörter kennt, die einen denselben Sinn nicht klarer ausdrücken als die andern (indem ja nicht eine besondere Auffassungsseite, sondern der Totalbegriff berücksichtigt wird); kennt er sie aber nicht, so ist jedes einzelne Wort bedeutungslos. Wohl aber ist sie bei den begriffsmässigen Hindeutungen möglich, indem die Grade der inneren Beziehung von verschiedener Klarheit seyn können. Das Wort, durch welches irgend eine nothwendige Beziehung zu dem Totalbegriffe, nicht dieser selbst ausgedrückt wird, ist, wenn eine

V. 26.

Die Verschönerungen, durch welche ausser der فصاحة und مطابقة die Beredtsamkeit erhöht wird, sind die im dritten Buche علم الديع darzustellenden, die als unwesentlich betrachtet werden.

V. 27 und V. 28.

كما مضى bezieht sich auf die in V. 14 gegebene Definition des Adjectivs فصيح, von der redenden Person gebraucht. — Da der Begriff البلاغة den des Wortes الفصاحة in sich schliesst, so kann das Prädicat فصيح überall, wo بليغ gebraucht ist, angewendet werden, nicht aber umgekehrt, indem bei der فصاحة die Uebereinstimmung der Rede mit dem jedesmaligen Erfordernisse der Sachlage (مقتضى الحال) nicht berücksichtigt zu werden braucht.

V. 29.

Dieser Vers ist ein Zusatz von Sujûfi, der unabhängig von Qazwînî die Richtigkeit des Adjectivs بديع, auf dieselbe Weise wie بليغ von der zusammenhängenden Rede und dem Redenden gebraucht, nach der Autorität seines Lehrers محي الدين الكافجي und dessen Lehrers برهان آلدين حيدرة behauptet.

V. 30 — V. 34.

Zum Verständnisse dieser Verse ist das Nöthige schon oben S. 18 gegeben. — Durch den Ausdruck الذى سوى التعقد المعنوى الخ ist der Uebellaut der Wörter (التأفر), z. B. مُتَسَزِرَات im Verse des Imru-l-Qais gemeint, der nur dem Urtheile des richtigen Gefühls unterliegt; vergl. die Anm. zu V. 3. Die Partikel قَدْ, des Metrums wegen statt قَدْ, bedeutet dasselbe was حَسْبُ oder فَقْطُ „nur.“ — Das Wort سَمِيح, V. 33, ist der paragogische Imperativ statt سَمِيحًا mit weggeworfenem ن.

V. 22 und V. 23.

بِتْلَك , nämlich البلاغة. Diese Eigenschaft wird dem einzelnen Worte nur insofern beigelegt, als man auf den hierdurch ausgedrückten Sinn, nicht auf die einzelnen Laute oder das Wort als solches Rücksicht nimmt, z. B. wenn man كَلَامٌ بَلِيغٌ sagt. Oft wird sie jedoch auch فصاحة genannt, wie wenn man von der فصاحة der einzelnen Koranverse redet. — Das Wort قَدْ bezeichnet dasselbe was كبيرًا bei Qazwîni.

V. 23 — V. 25.

Die zweite Hälfte von V. 23 und die beiden folgenden Verse bedeuten: „Die Beredtsamkeit hat einen weiten Spielraum mit zwei Extremen: das höchste und was ihm nahe liegt, ist das Extrem der göttlichen Unnachahmlichkeit (wie die der Rede des Korans), das niedrigste hingegen ist dasjenige, welches, wenn man noch weiter hinabsteigt, zu einem Grade führt, der so tief steht, wie die Laute der Thiere.“ Nach einer andern Erklärung ist وَمَالَهُ an حَدِّ الْعَجَاز zu knüpfen, so dass man zu übersetzen hätte: „Das Extrem der göttlichen Unnachahmlichkeit und was ihm nahe liegt, ist das höchste.“ Die im Texte des Qazwîni auf diesen Vers bezüglichen Worte haben, wie schon in unserem Commentar-Auszuge bemerkt ist, zu denselben beiden verschiedenen Erklärungen Veranlassung gegeben, worüber mehrere Commentatoren sich mit aller möglichen scholastischen Spitzfindigkeit verbreitet haben. So befindet sich in der kaiserlichen Hofbibliothek zu Wien eine Handschrift, ungefähr die Hälfte des Commentars المطول enthaltend, der eine eigene Abhandlung hierüber (رسالة), aus sechs Folioseiten bestehend, vorn angefügt ist. Der Anfang dieser lautet so:

... بَعْدُ فَأَنَا الْفَقِيرُ الْمَتَوَجِّعُ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ الْحَلِيمِ ابْنُ لُطْفِ اللَّهِ لَمَّا ظَهَرَ لِي الْإِسْكَالُ فِي كِتَابِ الْمَطْوَلِ شَرَحَ تَلْخِصَ عِلْمِي الْمَعَانِي وَالْيَسَانَ فِي قَوْلِهِ وَلَهَا طَرَفَانِ أَعْلَى وَهُوَ حَدُّ الْعَجَازِ وَمَا تَقَرَّبَ مِنْهُ مِنْ جِهَةِ الْإِعْزَابِ كَمَا أَسْكَلَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنْ مَهَرَّةِ الرِّحَالِ وَالْأَعْيَانِ كَسَتْ أَوْرَاقًا بِإِمْدَادِ التَّجَلَّى الْعَامِّ وَنَفْسِ الرِّحْمَانِ ✽

entspricht dem Begriffe von الكلام, sofern die Rede in zweifacher Hinsicht als فصيح und بليغ betrachtet wird. Beide Arten der Rede, wird gesagt, müssen in der Eigenschaft الفصاحة mit einander übereinstimmen.

V. 16 — V. 19.

Die verschiedenen äusseren Veranlassungen, durch welche die Rede in ihren Bestandtheilen modificirt wird, werden hier aufgezählt. Das Wort مُقْتَضَى, V. 17, ist in der Activform mit Kesra zu lesen: „Das was fordert;“ das Suffix تَكْرِيه in الكلام zurück, indem hiermit die einzelnen Bestandtheile der Rede gemeint werden. „Das was die Unbestimmtheit des Subjectes und Prädicates, ihre Setzung, die Trennung einzelner Theile im Satze, die Kürze im Ausdrucke erheischt, ist von dem verschieden, was das Entgegengesetzte erfordert; eben so redet man anders zu einem Scharfsinnigen und zu einem Einfältigen; und jedes Wort kommt in der Verbindung mit einem andern in ein besonderes Verhältniss, wie z. B. das Verbum, wenn es der Bedingungsartikel أَنْ folgt, sich anders verhält, als wenn es der Zeitpartikel إِذَا folgt.“

V. 20 und V. 21.

اعتبار bedeutet hier die Rücksichtnahme, durch welche die Rede nach der jedesmaligen Veranlassung eingerichtet und zur Stufe der Trefflichkeit erhoben wird; das Wegfallen jener Rücksichtnahme bewirkt, dass die Rede auf einer niedrigen Stufe stehen bleibt. Da die Beredtsamkeit, wie V. 15 erklärt worden ist, in der Uebereinstimmung mit dem Erfordernisse der jedesmaligen Veranlassung der Rede besteht, und hier V. 20 behauptet wird, dass der Werth der Rede nur in der Uebereinstimmung mit jener Rücksichtnahme begründet sei, so folgt hieraus, dass die beiden Ausdrücke مُقْتَضَى الْحَال und اعتبارٌ نَاسِبٌ oder مُنَاسِبٌ im Wesentlichen gleichbedeutend sind, was durch die Partikel ف in dem Folgesatze فَاَلْمُقْتَضَى مُنَاسِبٌ مِنْ اعْتِبَارٍ مُرْتَضَى angedeutet wird.

V. 13.

Die von Einigen noch hinzugefügte Bedingung der Deutlichkeit (الفصاحة), wonach keine gehäuften Wiederholungen oder Annexionsverhältnisse stattfinden dürfen, ist, sofern durch jene Häufung ein Uebellaut erzeugt wird, schon in dem Begriffe des تَأْفُر enthalten; im Allgemeinen gilt weder eine Wiederholung desselben Wortes, wie im Koran Sur. 2, v. 286, وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا, die des Pronomens نَا, noch eine Vereinigung mehrerer Annexionsverhältnisse als fehlerhaft; ja letztere wird unter gewissen Bedingungen sogar zu den Schönheitscategoryen unter dem Namen الاسطراد gerechnet, z. B. Sur. 19, v. 1, ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكِيَّاتٌ. Als Beispiel einer ähnlichen Wiederholung desselben Wortes wird im T. der Vers des Mutanabbi angeführt (siehe Uebers. S. 233):

✧ وَتُسْعِدُنِي فِي غَمْرَةٍ بَعْدَ غَمْرَةٍ سَبُوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدٌ ✧

„Und es hilft mir in einem Schlachtgetümmel nach dem andern ein schnelles Ross, das Zeugnisse seiner Vorzüglichkeit an sich trägt.“

Als Beispiel einer lästigen Häufung mehrerer Annexionsverhältnisse der Vers des Ibn-Bâbek:

✧ حَامَةٌ جَرَعَى حَوْمَةَ الْجَنْدَلِ أَتَجْعَى فَأَنْتِ بَمَرَايَ مِنْ سُعَادَ وَمَسْمَحَ ✧

„O Taube des Sandhügels der steinigen Heide, girre nur! denn du bist an einem Orte, wo Su'âd dich sehen und hören kann.“

V. 15.

المقام oder das fast gleichbedeutende الحال ist der äussere oder innere Umstand, wodurch die Rede veranlasst und wonach sie auf eine bestimmte Weise gebildet wird. Diese bestimmte Weise nennt man مقتضى الحال. Dass z. B. Jemand ein Urtheil bestreitet, ist ein حال, der eine Verstärkung des Ausdrucks als مقتضى erheischt u. s. w. Der Dualis تَوَافَقًا in dem Umstandssatze

Das Wort الأَخْلَاءُ kann sowohl mit Damma als Subject, als mit Fatha als Object des Verbums أَجَبْتُ gelesen werden; in beiden Fällen befindet sich im Verse eine anomale Construction: nach der ersten Weise ist nämlich die Mehrzahl جَفَوْنِي, da das Verbum vorgeht, nur nach der verwerflichen Construction أَكَلُونِي الرَّاغِبُ (vgl. de Sacy: Gr. T. II, p. 237) erlaubt; nach der zweiten geht das Pronomen dem Hauptworte voran, was als unschön betrachtet wird. Das Wort قَدْ ist allein des Versmasses wegen vorn hinzugefügt; dasselbe gilt auch von den Wörtern وَمَا كُنْتُ عَمِي („und ich bin nicht blind gewesen“), wo die Nunation nach dem Dialecte des Stammes Rabi'ah weggeworfen ist, statt عَمِيًّا.

V. 10.

Die Worte أَتَاكَ النُّصْرُ „es möge dir Heil zukommen,“ sind des Versmasses wegen eingeschoben. Der Vers وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانٍ قَفَرٍ الْحِمْيَرِ gehört nach der Sage den Ginnen, die den Harb b. Omajja auf einer Reise tödteten; das Versmass ist رَجَزٌ, wo zugleich die beiden Halbverse sich reimen, wesswegen, um dem Fehler des Reimes اقْوَاءَ zwischen قَفَرٍ und قَفَرٍ zu entgehen, die elliptische Construction وَقَبْرُ حَرْبٍ هُوَ قَفَرٌ بِمَكَانٍ eingetreten ist.

V. 11.

Mit den Worten كَذَلِكَ أَمْدَحُهُ الَّذِي تَكَرَّرَ ist der im T. citirte Vers der Abu-Tammâm:

كِرِيمٌ مَتَى أَمْدَحُهُ أَمْدَحُهُ وَالْوَرَى مَعِيَ وَإِذَا مَا لُمْتُهُ لُمْتُهُ وَحْدَى

„ Ein Edler: wenn ich ihn lobe, stimmen die Menschen in mein Lob ein; wenn ich ihn tadele, stehe ich mit meinem Tadel allein;“

gemeint, wo die Wiederholung des Wortes أَمْدَحُهُ, das die zwei naheverwandten und einander folgenden Gutturalbuchstaben ح und ه in sich schliesst, einen Uebellaut hervorbringt.

Der Möglichkeit, dass das Wort **مَسْرَجًا** Part. pass. von dem Ausdrücke **سَرَجَ اللَّهُ وَجْهَهُ** sei, haben wir in der Darstellung nicht erwähnt, da dieses Verbum selbst wahrscheinlich ein Denominativ von **سراج** ist. — Ein solcher seltener Ausdruck wird mitunter erlaubt und für schön angesehen, z. B. **أَسَدٌ = شَرِبَتْ**; nur wo er eine schwierige und übellautende Aussprache hat, ist er immer verwerflich, z. B. **قَرَبْتُ عَصْرَهُ = جَمَسْتُ عَصْرَهُ**.

V. 6.

Mit dem Worte **جَرِشَاهُ** deutet Sujûfi den im T. citirten Vers des Mutanabbi an (siehe von Hammer's Uebersetzung S. 323) **مُبَارَكُ الْأَسْمِ أَعَزُّ الْقَبْلِ**. Diese 4^{te} Bedingung ist verwerflich, besonders da sie zum Theile in der 1^{ten}, zum Theile in der 3^{ten}, **التَّائُرُ** und **الغُرَابَةُ**, schon enthalten ist. — Unter den Eigenschaften, die zum Wohlklange der einzelnen Wörter erforderlich sein können, bemerkt der Commentator Ibn-ul-Mursîd, dass man weder zu kurze noch zu lange Wörter, am liebsten dreiradicalige, zu wählen habe; dass man gewisse Vocale nach einzelnen Consonanten, z. B. Damma nach **ج**, vermeide; nicht gern drei Vocale nach einander folgen lasse; ebenso dass man nicht gern doppelsinnige Wörter wähle, ausgenommen, wo keine Zweideutigkeit möglich ist, wie das Wort **عَزَّوهُ**, S. 7 V. 156, in der Bedeutung „verherrlichen,” das aber sonst auch „schelten” bezeichnen kann.

V. 9.

Die Worte **جَفَوْنِي وَلَمْ أَجِفْ إِلَّا خَلَاءَ** sind der Anfang eines Verses, der vollständig so lautet:

جَفَوْنِي وَلَمْ أَجِفْ إِلَّا خَلَاءَ إِنِّي لِغَيْرِ جَمِيلٍ مِنْ خَلِيلِي مُهْمِلٌ

„Die Freunde haben mir Unrecht gethan, ich aber habe ihnen kein Leid zugefügt: unfines Gebaren meiner Freunde berücksichtige ich nicht.

V. 3.

Das | im Verbum تَنْفَرًا ist bloss للإطلاق, d. i. zur Andeutung der gedehnten Aussprache des Vocale, des Versmasses wegen hinzugefügt, was wir hier ein für allemal bemerken. In wie weit ein Wort durch Unverträglichkeit seiner Elemente mit einander (التَّنَافُرُ), schwer auszusprechen, diess zu bestimmen ist ganz Sache des richtigen Gefühls, الذَّوْقُ السَّليْمُ (vgl. hierüber Anthol. grammat. pag. 423). In dem Worte هُضْجُج, nach Anderen حُضْجُج, d. i. der Name einer Pflanze, die zum Kameelfutter dient, ist es die Ueberhäufung mit Gutturalen, die es in der Aussprache lästig macht; in dem Worte مُسَنَشَرَاتٌ aus dem 34^{ten} Verse der Mo'all. des Imrul-Qais bewirkt die Stellung des ش zwischen den beiden verwandten Buchstaben ت und ز dieselbe Schwierigkeit.

V. 4.

In dem Verse des Abu-l-Naǧm:

المُحَدُّ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْقَدِيمِ الْأَوَّلِ

ist gegen die Formlehre die Auflösung der zwei Buchstaben ل der Zusammenziehung durch Tesdid vorgezogen. Des Versmasses wegen nehmen sich die Dichter öfters ähnliche Freiheiten, so z. B. wird umgekehrt besonders im Dialecte des Stammes Wāil b. Bekr رَدَدَنْ oder رَدَّتْ statt رَدَدَنْ und رَدَدَتْ zusammengezogen.

V. 5.

Der adjectivische Satz قَدْ أَرْتَجَا gehört zu dem Worte الْمَفْرَدُ oder dem Pronomen هُ, eigentlich: das geschlossen ist, d. i. dessen Bedeutung nicht klar ist. Das letzte Hemistich ist ein Bruchstück desselben Verses von Rûbah ben-ul-'Aǧǧâǧ, der im Texte des T. angeführt ist. Das regierende Verbum steht in dem vorhergehenden Verse:

أَرْمَانُ آبَدَتْ وَأَضْحًا مُفَلِّجًا أَعْرَبَرَأَفًا وَطَرَقًا أَبْرَجًا

Zu den Einleitungen der beiden Werke:

تَلْخِصُ الْمَفَاتِيحَ und عُقُودُ الْجُحَانِ.

V. 1.

Das Wort فَصَحَ, wovon فَصَاحَةٌ herkommt, wird von der Milch, deren Schaum man weggenommen hat, gebraucht; man sagt daher لَبَنٌ فَصِيحٌ, reine Milch; demnach bekommt es die Bedeutung „deutlich sprechen,“ wie es im Kor. S. 28, V. 34 von Aaron heisst: هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا. — الْمُرْكَبُ im Verse ist dasselbe was كَلَامٌ im Texte des Qazwîni.

V. 2.

وَعَرَّانٍ, d. i. das zweite ausgenommen, nämlich das einzelne Wort; وَصَفَ ist Imperativ von وَصَفَ; man sagt also كَلَامٌ بَلِيغٌ und حَاطِبٌ بَلِيغٌ, nicht aber كَلِمَةٌ بَلِيغَةٌ, obgleich diese Redensart sich bei Gauhari findet. Wie بَلِيغٌ wird das Adjectiv بَارِعٌ gebraucht, z. B. كَلَامٌ بَارِعٌ und مُكَلِّمٌ بَارِعٌ, nicht كَلِمَةٌ بَارِعَةٌ.

Erläuternde Anmerkungen

zu den

aus dem عُقُودُ الْجُمَانِ und dem rhetorischen Lehrgedichte تَلْخِيصُ الْفَتْاحِ

beigefügten Textstücken.

Von der dritten Art der Metonymie, worin eine Beziehung von Prädicaten enthalten ist, diene als Beispiel der Vers des Ziâd-ul-'Agam (d. i. der Perser):

انَّ السَّمَاخَةَ وَالْمُرُوَّةَ وَالنَّدَى فِي قَبِّهِ صُرِبَتْ عَلَى ابْنِ الْحَسَرَجِ

„Die Willfährigkeit, die Männlichkeit und die Freigebigkeit sind in einem Kuppelzelte, das über dem Ibn-ul-Hasrag aufgeschlagen ist, vereinigt“, indem, statt der Person diese Eigenschaften beizulegen, diese als in dem über ihr aufgeschlagenen Kuppelzelte vereinigt dargestellt werden. —

Der in den beiden letzten Arten beschriebene Gegenstand ist mitunter gar nicht erwähnt, sondern nur angedeutet; wie wenn ich, um eine böswillige Person als des Islams unwürdig zu bezeichnen, sage: „Der wahre Bekenner des Islams ist derjenige, vor dessen Hand und Zunge die Gläubigen sicher sind“. Eine solche Andeutung wird التعريض genannt.

§. 3. Von der Metonymie (الْكِنَايَة).

Unter der Metonymie (الْكِنَايَة) versteht man den Gebrauch eines Ausdruckes, nach welchem nicht allein dessen ursprünglicher Sinn für das Verständniss möglich ist, sondern zugleich ein Begriff, der mit jenem in nahem Zusammenhange steht und hierdurch angedeutet wird, gemeint ist.

Indem die Metapher den ursprünglichen Sinn des Wortes nicht gestattet, ist sie eben hierin von der Metonymie verschieden. Diese umfasst drei Arten, je nachdem der auszudrückende Begriff entweder ein Nomen, ein Adjectiv oder eine Beziehung von Prädicaten ist.

Die erste Art kann entweder durch einen einzigen Begriff, wie im Verse:

الضَّارِبِينَ بِكُلِّ أَيْصٍ مَحْدَمٍ وَالطَّاعِنِينَ مَجَامِعَ الْأَصْغَانِ

„Die da mit jedwedem blanken, scharfen Schwerte dreinschlagen und die Vereinigungspuncte des Hasses (d. i. die Herzen) durchbohren“

oder durch die Vereinigung mehrerer angedeutet werden, z. B. wenn man den Menschen mit Ausdrücken wie: „ein lebendiges Wesen, aufrecht von Gestalt, mit breiten Nägeln“ beschreibt.

Die zweite Art, wodurch ein Adjectiv ausgedrückt wird, ist entweder nahe liegend (قَرِيب), wenn man unmittelbar zu dem auszudrückenden Begriffe hingeführt wird, sei nun der Uebergang ganz deutlich und leicht, wie wenn ich einen Menschen von grosser Gestalt mit dem Ausdrucke bezeichne „dessen Schwertgehänge lang ist,“ oder versteckt und schwieriger, z. B. wenn ich einen dummen Menschen „breit von Hinterkopf“ nenne;

oder sie ist weither geholt (بَعِيدَة), wenn nur mittelbar durch mehrere Zwischenglieder der zu umschreibende Begriff sich ergibt, z. B. wenn ich, um die Eigenschaft „gastfreundlich“ auszudrücken, sage „der unter seinem Herde viele Asche hat,“ indem man von der Menge der Asche auf die Menge des verbrannten Holzes, ferner auf die Menge der gekochten Speisen, hiervon auf die Menge der Gäste, hiervon endlich auf den auszudrückenden Begriff schliesst.

das zur Hindeutung hierauf nöthige Attribut, „die Klauen,” wodurch das Gleichniss deutlich hervortritt, heilegt; oder dient bloss dazu, das Gleichniss fortzuführen, wie im Verse:

وَلَيْنَ نَطَقْتُ بِسُكْرِ بَرِّكَ مُفْصِحًا فَلِسَانُ حَالِي بِالسَّكَايَةِ أَنْطَقُ

„Wenn ich auch den Dank deiner Wohlthat deutlich ausspreche, spricht doch die Zunge meines Zustandes die Klage noch deutlicher aus.”

indem hier der Zustand mit einem redenden Menschen verglichen ist, und desswegen, um das Gleichniss festzuhalten, als mit einer Zunge begabt dargestellt wird.

Mitunter kann es zweifelhaft sein, ob eine *اِسْتِعَارَةٌ تَخْيِيلِيَّةٌ* oder eine wirkliche (*اِسْتِعَارَةٌ حَقِيقِيَّةٌ*) angewendet sei, z. B. im Verse des Zuhair:

صَحَا الْعَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَأَقْصَرَ بِاطْلَهْ وَعُرِيَ أَفْرَاسُ الْوَصَى وَرَوَاحِلُهْ

„Ernüchtert ist mein Herz von der Liebe zu Selmâ und aufgegeben sein eitles Streben; abgeschirrt sind die Pferde und die Kameele der Leidenschaft.”

Es ist nämlich möglich, dass Zuhair hier die Leidenschaft der Jugend in Gedanken mit einer gefährvollen Reise verglichen hat, wonach, indem er sich diese aufgegeben denkt, die Beförderungsmittel, wie Pferde und Kameele, als abgeschirrt dargestellt werden, in welchem Falle wir hier ein Beispiel der *اِسْتِعَارَةِ تَخْيِيلِيَّةٍ* haben; oder er bezeichnet hiermit die inneren Begierden und Lüste der Seele oder die äusseren Verführungsmittel der Jugend, wie Reichthum, Freunde u. s. w., in welchem Falle die Worte *أَفْرَاسُ* und *رَوَاحِلُ* nicht in ihrer wahren, sondern durch eine *اِسْتِعَارَةَ* übertragenen Bedeutung, wie wir sie oben beschrieben haben, gebraucht sind.

ursprüngliche Sinn des Satzes mit einem andern verglichen ist. Ist ein solches als Metapher gebrauchtes Gleichniss ganz allgemein, so wird es **مَثَل** (Sprüchwort) genannt, und desswegen verlieren die Sprüchwörter niemals ihre ursprüngliche Form, indem bei der Metapher der Gegenstand, womit verglichen wird, an die Stelle des verglichenen tritt; man sagt darum z. B. zu einem Manne, der durch eigene Schuld etwas verloren hat: **بِالصَّيْفِ ضَيَّعْتَ اللَّبَنَ** „Des Sommers hast du (Frau) die Milch verloren“ *) ohne das weibliche Geschlecht zu verändern.

C.

Die metonymische (استِعَارَةٌ بِالْكِنَايَةِ) und die in der Phantasie begründete (استِعَارَةٌ تَخَيُّلِيَّةٌ) Metapher.

Mitunter wird ein Gleichniss nicht ausgeführt, sondern von dem Redenden bloss angedeutet, indem allein der verglichene Gegenstand erwähnt wird, dem ein Prädicat oder Attribut beigelegt wird, das nur für den Gegenstand, womit im Gedanken verglichen wird, passend ist. Ein Gleichniss dieser Art wird **استِعَارَةٌ بِالْكِنَايَةِ**, und der Umstand, dass man ein solches Prädicat dem verglichenen Gegenstande beilegt, **استِعَارَةٌ تَخَيُّلِيَّةٌ** genannt. — Ein solches Prädicat oder Attribut kann entweder zur Begründung des Gleichnisses nothwendig sein, wie im Verse des Abu-Duwaib des Hudailiten:

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْتَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ نَمْمَةٍ لَمْ تَنْفَعِ

„Wenn der Tod seine Klauen einschlägt, findest du jedes Schutz-Amulett unnütz.“

indem der Dichter hier in Gedanken den Alle hinreissenden Tod mit einem die Menschen anfallenden Raubthiere vergleicht, und ihm

) Ueber die Entstehung dieses Sprüchwortes vergl. Hariri S. 503 und Meldâni prov. ed Freytag T. II, S. 197.

ist, wie wir schon oben in den Versen **قَامَتْ نُظِّلْنِي وَمِنْ عَجَبِ الْخ** und **لَا تَعْبُوا مِنْ بَلَى غَلَاتِهِ الْخ** gesehen haben; ebenso auch in dem Verse des Abu-Tammâm:

وَيَصْعَدُ حَتَّى يَظُنَّ الْجَهْلُ **بِأَنَّ لَهُ حَاجَةً فِي السَّمَاءِ**

„Er steigt so weit in die Höhe, dass der Unwissende meint, er habe ein Anliegen im Himmel,”

wo das Wort **يَصْعَدُ** von der sinnlichen räumlichen Bedeutung auf die geistige übertragen, jene aber im Folgenden, um das Gleichniss zu verstärken, noch beibehalten ist. Ist dieses Aufgeben der Vergleichung selbst im Gleichnisse erlaubt, wo die beiden Seiten, der verglichene Gegenstand und der, womit verglichen ist, genannt sind, z. B. in den Versen des ‘Abbâs b. al-Ahnaf:

هِيَ الشَّمْسُ مَسْكَنُهَا فِي السَّمَاءِ **فَعَزَّ الْفُؤَادَ عَزَاءَ جَمِيلًا**
فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهَا الصُّعُودَ **وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ التُّرُولا**

„Sie ist die Sonne, deren Wohnort im Himmel ist; tröste darum dein Herz, wie es sich geziemt! Denn nicht vermagst du zu ihr hinaufzusteigen, und nicht vermag sie zu dir herunterzukommen,”

so müssen wir es bei der Metapher, in welcher der verglichene Gegenstand nicht erwähnt wird, noch leichter gestatten.

B.

Die zusammengesetzte Metapher.

Die zusammengesetzte Metapher (**الْمُرْكَبُ**) beruht auf einem Gleichnisse, dessen Vergleichungsgrund aus mehreren Beziehungen zusammengesetzt ist, z. B. wenn ich von Jemandem, der in einer Sache ungewiss ist, sage: „Ich sehe dich den einen Fuss vorsetzen und den andern zurückziehen,” und wird desswegen auch **تَمَثِيلٌ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ** genannt. Im oben angeführten Beispiele ist es deutlich, dass kein einzelnes Wort in einer übertragenen Bedeutung als Metapher steht, sondern der ganze

تَقْرِيمٌ لَهُذَمِيَّاتٍ نَقَدْتُ بِهَا مَا كَانَ خَاطَ عَلَيْهِمْ كُلُّ زَرَادٍ

„Wir bewirthen sie mit Lanzenspitzen, womit wir zerschneiden was je ein Panzerhemdenmacher ihnen aufgenäht hat.“

5. Die Metapher ist ferner entweder *مُطْلَقَةً*, wenn das metaphorisch gebrauchte Wort allein ohne alle nähere Bestimmung da steht, z. B. *عِنْدَى أَسَدٌ*, oder *مُجَرَّدَةً*, wenn irgend etwas, das sich auf die durch die Uebertragung entstandene Bedeutung (*الْمُسْتَعَارَ لَهُ*) bezieht, hinzugefügt ist, z. B. in dem Verse des Kutair 'Azza's:

غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا غَلَقَتْ بِضَحْكِهِ رِقَابُ آلَمَالٍ

„Ein Mann von weitem Gewand umflossen (d. h. ein Freigebiger), von dem ein freundliches Lächeln, so oft er es zeigt, die verpfändeten Nacken des Geldes uneinlösbar macht,“

wo *الرِّدَاءُ* „das Ueberkleid“ metaphorisch statt der Freigebigkeit steht, indem jenes den Körper, diese die Ehre des Mannes beschirmt; die adjectivische Bestimmung *غَمْرٌ*, die gewöhnlich von der Freigebigkeit gesagt wird, ist aber hier diesem beigelegt; oder *مُرْتَشَحَةٌ*, wenn eine Bestimmung, die sich auf den Begriff, durch den die übertragene Bedeutung entstanden ist, bezieht, hinzugefügt ist, z. B. Sur. 2, v. 15:

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَهَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ

„Sie sind diejenigen, welche die Verirrung für den Richtweg erkaufte haben, deren Handel aber keinen Gewinn gebracht.“

Mitunter sind die beiden letzten Arten vereinigt, wie im 38^{ten} Verse der Moallaqah des Zuhair b. Abi-Sulmâ:

لَدَىٰ أَسَدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَدِّفٍ لَهُ لَيْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ

„Bei einem Löwen, der von Waffen strotzt und kampfgelitten ist, mit dichter Mähne, dessen Klauen nicht beschnitten sind.“

Die letzte Art, *الْمُرْتَشَحَةُ*, hat den Vorzug vor den anderen, indem hier die Vergleichung, um den Sinn zu verstärken, fast aufgegehen

die eine Seite *المُسْتَعَارُ مِنْهُ* sinnlich, die andere *المُسْتَعَارُ لَهُ* geistig ist, oder *f*) umgekehrt, so kann der Vereinigungspunct nur geistig sein *).

4. Sehen wir auf das metaphorisch gebrauchte Wort selbst, so ist dieses entweder ein Nomen, oder ein Verbum und ein davon abgeleitetes Wort wie eine Particip- oder Adjectivform, oder eine Partikel. Im ersten Falle heisst die Metapher die ursprüngliche (*أَصْلِيَّةٌ*), z. B. wenn man *أَسَدٌ* oder *قَتْلٌ* für einen tapfern Mann, einen gewaltigen Schlag gebraucht; in den beiden letzten Fällen die abgeleitete (*تَبَعِيَّةٌ*), indem die Vergleichung bei dem Verbum auf die Infinitivform, — z. B. *نَطَقَتِ الْحَالُ* „der Umstand sprach,“ wo das Andeuten des Leblosen mit dem Sprechen verglichen ist, — bei der Partikel auf das durch diese ausgedrückte Verhältniss zurückzuführen ist, z. B. S. 28 v. 7 *فَالْتَقَطَهُ* „Und die Familie Pharao's nahm ihn (d. i. Moses) als Findling auf, damit er ihnen ein Feind und eine Betrübniß würde,“ wo die spätere Thatsache, dass Moses ein Feind und eine Plage Pharao's wurde, mit der durch die Partikel *لِ* ausgedrückten Absicht verglichen ist.

Die Andeutung, dass eine Metapher gebraucht sei (*القربنة*), kann, wo die Metapher ein Verbum ist, entweder im Subjecte, z. B. *نَطَقَتِ الْحَالُ*, oder im Objecte liegen, z. B. im Verse des Ibn-Mu'tazz:

جَمَعَ الْحَقُّ لَنَا فِي إِمَامٍ قَتَلَ الْبُخْلَ وَأَخْيَ السَّخَا

„Die Wahrheit ist uns in einem Imâm vereinigt, der den Geiz getödtet und die Freigebigkeit belebt hat.“

wie auch im Verse des Qutâmi :

*) Die zur Erläuterung nöthigen Beispiele finden sich in den bezüglichen Stellen der Textauszüge aus dem *تَلْحِيصُ الْإِفْتَاَحِ* und *عُقُودُ الْجَبَانِ* mit den dazu gehorenden Anmerkungen.

وَإِذَا أَحْتَبَى قَرْبُوسَهُ بَعْنَانَهُ عَلَكَ الشَّكِيمَ إِلَى أَنْصِرَافِ الرَّائِرِ

„Wenn die Zügel des Pferdes vom Sattelknopfe zu den beiden Seiten des Maules, wie die Kleider des Beduinen, wenn er sich auf die Erde niedersetzt, von seinem Knie zum Rücken, herunterfallen, kaut es das Gebiss, bis sein Herr, der die Geliebte besucht hat, wieder aufbricht,“

oder durch eine besondere Wendung aus der gemeinen entstehen, z. B. in den Versen des Kutair - 'Azza's:

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحٌ
وَشَدَّتْ عَلَى ^(*) دُهِمِ الْمَهَارَى رِحَالُنَا وَلَمْ يَنْظُرِ الْغَادِي الَّذِي هُوَ رَائِحٌ
أَخَذَنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

„Nachdem wir in Minâ jedwede Angelegenheit abgemacht, ein Jeder die Seiten des heiligen Hauses betastet hatte, unser Gepäck auf die schwarzen Mahritischen Kameele gebunden war, und die des Morgens Aufbrechenden die des Abends Aufbrechenden nicht erwartet hatten, fingen wir unter uns Gespräche zu führen an, und die kiesigen Niederungen liessen die Nacken der Reitthiere fortfließen,“

ndem die von der gleichmässigen schnellen Bewegung der Kameele gewöhnlich vorkommende Metapher des Fliessens gesucht ist, weil dieses Prädicat hier den Niederungen, nicht den Kameelen, beigelegt wird, gleichsam als ob jene von Kameelen voll wären, und weil noch ausserdem die Nacken, als die Theile, an welchen sich die Bewegung am deutlichsten zeigt, hervorgehoben werden.

Eine solche weither geholte Metapher ist zu verwerfen, und in ähnlichen Fällen das Gleichniss vorzuziehen.

3. Sieht man nun sowohl auf die Seiten der Metapher als auf ihren Vereinigungspunct, so erhält man sechs verschiedene Arten, indem *a)* wenn die beiden Seiten sinnlich sind, der Vereinigungspunct entweder sinnlich, oder *b)* geistig, oder *c)* gemischt sein kann; *d)* wenn die beiden Seiten geistig sind, *e)* wenn

*) Statt دُهِمِ hat der Text des مَعَاهِدُ التَّنْبِيصِ „die Hockerigen.“

Begriffe unvereinbar sind. — Zu dieser letzten Art gehört auch die auf ähnliche Weise wie das Gleichniss zum Spotte oder zu einer Feinheit des Ausdruckes angewendete Metapher (التَهْكِيَّةُ oder التَمْلِيَّةُ), wo nämlich die übertragene Bedeutung der ursprünglichen gerade entgegengesetzt ist, wie es z. B. im Koran S. 3, v. 2 heisst: قَبَسَرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. —

2. Betrachten wir den Vereinigungspunct beider Seiten (الجامع), so gehört dieser entweder zu dem Wesen beider, oder nicht (داخل oder غير داخل); als Beispiel des ersten Falles mögen die Worte des Propheten dienen:

حَيْرَ النَّاسِ رَجُلٌ يُمْسِكُ بِعِانٍ قَرَسَهُ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا أَوْ رَجُلٌ
فِي سَعَةِ فِي غَنَمَةٍ لَهُ يَعْبُدُ اللَّهَ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ

„Der beste der Menschen ist ein Mann, der die Zügel seines Pferdes, d. i. seiner sinnlichen Begierde, festhält, und so oft er das Kriegsgeschrei hört, dahinfliegt, oder ein Mann, der auf einer Bergspitze mit einer kleinen eigenen Schafherde lebt und Gott dient, bis der Tod zu ihm kommt,“

wo der Ausdruck „fliegen“ metaphorisch statt „schnell hineilen“ gebraucht ist; der gemeinsame Vereinigungspunct, der Begriff der schnellen Bewegung, gehört zu dem Wesen beider. — Beispiele des zweiten Falles haben wir schon öfters gehabt, z. B. im Verse: قَامَتْ تُظِلِّلُنِي وَمِنْ عَجَبِ الْخِ, wo die Sonne metaphorisch statt des strahlenden Gesichts der Geliebten steht, indem der Vereinigungspunct beider eine zufällige Eigenschaft ist. —

Die Metapher ist ferner nach demselben Eintheilungsgrunde entweder (عَامَّةٌ) gemein, wo der Vereinigungspunct gleich hervortritt, z. B. رَأَيْتُ أَسَدًا يَتَرَبَّى, oder absonderlich (خَاصَّةٌ), wo dieser entfernt liegt; diese letzte mag dann entweder ursprünglich so beschaffen sein wie im Verse des Jazid b. Muslimah b. 'Abd-ul-Melik, wo ein wohldressirtes Pferd beschrieben wird:

س, als Repräsentant der Freigebigkeit, سَحَاب, der Beredtsamkeit u. s. w.

Der Zusatz, welcher andeutet, dass eine Metapher gebraucht ist, (الْقَرِينَة), besteht entweder in einem einzelnen Worte, z. B. يَرَى, wenn ich sage رَأَيْتُ أَسَدًا يَرَى, oder in mehreren zugleich, wie in folgendem Verse:

فَإِنْ تَعَاَفُوا الْعَدْلَ وَالْإِيمَانَ فَإِنَّ فِي أَيْمَانِنَا نِيرَانًا

„Wenn ihr das Recht und den Glauben verwerft, dann haben wir Feuer (d. i. feuerglänzende Schwerter) in unseren Händen,“

indem hier der ganze Vordersatz andeutet, dass sie durch das Schwert zum Gehorsam gezwungen werden sollen:

oder diese Andeutung liegt in der ganzen Gedankenverbindung, z. B. in dem Verse des Buhturi:

وَصَاعِقَةٌ مِنْ نَصْلِهِ تَنْكِي بِهَا عَلَى أَرْؤُسِ الْأَقْرَانِ خُمْسُ سَحَابٍ

„Wie oft schütten fünf Wolken aus seiner Schwertspitze Donnerkeile über die Köpfe der Feinde aus!“

wo aus dem ganzen Zusammenhange hervorgeht, dass mit den fünf Wolken seine fünf Finger, die in Freigebigkeit den Wolken gleichen, gemeint sind.

Wir werden jetzt die Eintheilung der Metapher betrachten:

1. Betrachten wir die beiden Seiten der Metapher, den ursprünglichen und den übertragenen Begriff (المُسْتَعَارُ لَهُ und المُسْتَعَارُ مِنْهُ), so ist die Vereinigung beider entweder möglich oder unmöglich; im ersten Falle wird die Metapher وِفَاقِيَّة, im zweiten genant; z. B. im Koran S. 6. v. 122. أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ, wo die Metapher in أَحْيَيْنَاهُ eig. „wir haben ihn belebt“ d. i. „wir haben ihn auf den rechten Weg geleitet“ وِفَاقِيَّة ist, indem die beiden Begriffe vereinigt werden können, dagegen die in مَيِّتًا, eigentlich „todt,“ d. i. „irrend,“ عِنَادِيَّة ist, weil die beiden

Verhältnisse, wonach man das Ganze mit dem Namen eines Theiles oder umgekehrt benennt, wie wenn man das Auge statt des Spähers, die Finger statt der Fingerspitzen sagt, z. B. in der Koranstelle S. 2, v. 18: **يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ**; ebenso auf dem Verhältnisse, wonach die Ursache statt der Folge oder umgekehrt gesetzt wird, z. B. **رَعَيْنَا الْغَيْثَ**, „wir haben den Regen (d. i. das durch den Regen entstandene Futter) abgeweidet,“ und **أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ نَبَاتًا**, „der Himmel hat Pflanzen herunterregnen lassen.“

Als Beispiel der zweiten Art, **إِسْتِعَارَة**, mögen die Verse des **Abu-l-Fadl-ibn-ul-'Amîd** dienen, worin die, um Schatten zu gewähren, am Haupte des Dichters stehende Geliebte beschrieben wird:

قَامَتْ تُظِلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ نَفْسٌ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي
قَامَتْ تُظِلِّلُنِي وَمِنْ عَجَبٍ شَمْسٌ تُظِلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ

„Es stand und gewährte mir Schatten vor der Sonne eine Seele, die mir theurer als meine eigene ist; sie stand und gewährte mir Schatten, o wie seltsam! eine Sonne (d. i. eine der Sonne gleich strahlende Schönheit) gewährte mir Schatten vor der Sonne!“

ebenso der Vers des 'Aliden **Abu-l-Hasan b. Tabâṭabâ**:

لَا تَعْجَبُوا مِنْ بَلِي غِلَاقِهِ قَدْ زُرَّ أَرْزَارُهُ عَلَى الْقَمَرِ

„Wundert euch nicht, dass sein Unterkleid fadenscheinig ist, denn es ist über dem Monde (d. i. einer mondgleichen Schönheit) zusammengeschnürt“ (dessen Schein das Kleid nicht vertragen kann).

In diesen beiden Versen ist die übertragene Bedeutung der beiden Wörter **الشَّمْسُ** und **القَمَرُ**, um den Sinn zu steigern, beinahe aufgegeben, indem der verglichene Gegenstand als auf den, womit verglichen wird, ganz übergegangen gedacht wird, was Einige zu der unrichtigen Behauptung verleitet hat, dass die Metapher nicht im wörtlichen Ausdrucke, sondern im Begriffe liege, und der metaphorische Ausdruck nicht in seiner übertragenen, sondern wahren und ursprünglichen Bedeutung aufzufassen sei.

Das als eine Metapher gebrauchte Wort kann nie ein Eigenname sein, wenn anders dieser nicht als Gattungsname steht, z. B.

und المجاز, die desswegen hier oft die adjectivische Bestimmung اللّغويّان bekommen, sind von diesen beiden Bedingungen abhängig. — Die Metapher ist entweder (مُفْرَد) einfach oder (مُرَكَّب) zusammengesetzt.

A.

Die einfache Metapher.

Die einfache Metapher besteht darin, dass ein Wort in einer anderen als seiner ursprünglichen Bedeutung, die jedoch mit dieser letzten verwandt und durch irgend einen Zusatz (قِرْنَة) angedeutet sein muss, gebraucht wird. Die ursprüngliche wie die übertragene Bedeutung des Wortes ist nach dem Standpunkte des Redenden nicht nothwendig nach dem lexicalischen Gebrauche zu beurtheilen, z. B. wenn man أَسَدٌ von dem wilden Thiere und dem tapfern Manne sagt; oft liegt ein technischer Gebrauch des Wortes in irgend einer bestimmten Wissenschaft zum Grunde, indem z. B. in der Gesetzesprache die wahre Bedeutung des Wortes الصَّلَاةُ „die in dem Gesetze vorgeschriebenen Gebete“ ist; „das allgemeine Beten an Gott“ bezeichnet das Wort nur, wenn man es metaphorisch gebraucht; ebenso bedeutet in der grammatischen Sprache das Wort فِعْلٌ in seiner wahren Bedeutung „das Verbum“, in seiner übertragenen „die Handlung“, obgleich die letzten Bedeutungen der beiden Wörter in der lexicalischen Sprache die ursprünglichen sind. — Beide Begriffe المجاز und الحقيقة werden desswegen in لغويّ (lexicalisch), شرعيّ (gesetzlich) und عرفيّ (sprachgebräuchlich) eingetheilt.

Die einfache Metapher ist entweder مُرْسَلٌ, wo die übertragene Bedeutung nicht auf einer Vergleichung mit der ursprünglichen, oder اِسْتِعَارَةٌ, wo sie auf einer solchen beruht. — Die erste Art kann auf mannigfachen Verhältnissen beruhen, z. B. auf dem

d) Sehen wir endlich auf den Zweck des Gleichnisses hin, so ist dieses entweder (مَقْبُول) annehmlich, d. i. es erfüllt seine verschiedenartigen früher erwähnten Zwecke, oder (مَرْدُود) verwerflich, wo dieses nicht der Fall ist.

§. 2. Von dem wahren Ausdrücke und der Metapher.

Sofern der Unterschied zwischen dem wahren Ausdrücke und der Metapher in dem Gedanken und im Begriffe begründet ist, gehört die Aufführung beider in das erste Buch **عِلْمُ الْمُعَانِي**, das wir in dieser unserer Darstellung nur vorläufig berührt haben. Die begriffsmässige Wahrheit (حَقِيقَةُ عَقْلِيَّةٍ) besteht darin, dass ein Prädicat dem in der Wirklichkeit oder jedenfalls nach der Ueberzeugung des Redenden ihm zukommenden Subjecte gegeben wird, z. B. wenn ich sage: **أَنْتَ آلَهُ الْبَقْلِ** „Gott hat das Grüne emporwachsen lassen;“ die begriffsmässige Metapher (مَجَازٌ فِي الْإِبْطَاتِ oder **إِسْنَادٌ مَجَازِي**, **مَجَازٌ عَقْلِي**) besteht dagegen darin, dass einem Gegenstande ein Prädicat, das ihm nicht eigentlich, sondern nur mittelbar durch sein Verhältniss zu dem wahren Subjecte zukommt, gegeben wird, wie wenn man **نَهَارٌ صَائِمٌ**, **عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ** u. s. w. sagt, indem die Empfindung der Behaglichkeit und das Fasten von der Person, nicht von dem Leben oder dem Tage prädicirt werden können; eben so auch im Ausdrücke **أَنْتَ الرِّبْعُ الْبَقْلُ**, indem nicht der Frühling, sondern Gott das Grüne hervorbringt. —

Wir haben in diesem Abschnitte die Worte an und für sich selbst zu betrachten, wie weit sie in ihrer nach dem Sprachgebrauche ursprünglichen Bedeutung (الْوَضْعُ), oder in einer dieser naheliegenden aber übertragenen, indem dann zugleich eine im Satze hinzugefügte Bestimmung darauf hindeutet, gebraucht sind. Die beiden Begriffe الحَقِيقَةُ

حَمَلْتُ رُدَيْنِيَّ كَأَنَّ سِنَاهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِدُخَانٍ

„Ich habe die Rudainische Lanze getragen, deren Spitze einer Flammenzunge gleicht, die nicht mit Rauch verbunden ist.“

Das nahe liegende und leicht fassliche Gleichniss, das gewöhnlich als unschön betrachtet wird, geht mitunter durch eine besondere Wendung in die letzte Art, das befremdende und fernliegende über, und bekommt hierdurch eine überraschende Schönheit, wie in dem Verse des Mutanabbi *):

لَمْ تَلَقَ هَذَا الْوَجْهَ تَشْمُسُ نَهَارِنَا إِلَّا بِوَجْهِ لَيْسَ فِيهِ حَيَاءٌ

„Die Sonne unseres Tages begegnet diesem Antlitze nie, ohne aus ihrem eigenen die Scham vertrieben zu haben (weil sie sich nämlich im entgegengesetzten Falle, durch die Schönheit der Geliebten beschämt, würde verborgen haben),“

und in dem Verse des Watwât:

عَرَمَاتُهُ مِثْلُ النُّجُومِ نَوَاقِيًا لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلتَّاقِبَاتِ أَقُولُ

„Seine Unternehmungen sind gleich den Sternen im Strahlenglanze, nur dass die glänzenden Sterne untergehen.“

Die Vergleichen des schönen Gesichtes mit der Sonne und der hohen Unternehmungen mit den Sternen sind gewöhnlich, werden aber in diesen beiden Versen durch eine besondere Wendung verschönert.

Diese letzte Art wird das bedingte Gleichniss (المشروط) genannt. —

c) Sehen wir auf das Vergleichungsmittel hin, so ist das Gleichniss entweder مَوْكَدٌ, wo dieses ausgelassen ist, z. B. in der Koranstelle S. 27, v. 90 وَهِيَ تَمْرُ مَرَّ السَّحَابِ; mitunter wird dann der Gegenstand, womit verglichen wird, dem Verglichenen im Annexionsverhältnisse angehängt, z. B. in dem Verse:

وَالرَّيْحُ تَعَبْتُ بِالْغُصُونِ وَقَدْ جَرَى ذَهَبُ الْأَصِيلِ عَلَى لُجَيْنِ آلَاءِ

„... Und der Wind spielt mit den Zweigen der Bäume, während das Gold der Abendröthe über das Silber des Wassers ergossen ist,“

oder مُرْسَلٌ, wo das Vergleichungsmittel ausgedrückt ist.

*) Vergl. Uebers. S. 91.

صَدَفْتُ عَنْهُ فَلَمْ تَصْدِفْ مَوَاهِبَهُ عَنِّي وَ عَاوَدَهُ ظَنِّي فَلَمْ تُخْبِ
كَالْغَيْثِ إِنْ جِئْتَهُ وَ أَفَاكَ رَيْقَهُ وَإِنْ تَرَحَّلْتَ عَنْهُ لَجَّ فِي الْطَلَبِ

„Ich wendete mich ab von ihm, doch seine Gaben wendeten sich nicht ab von mir; meine Hoffnung wendete sich zurück nach ihm, und wurde nicht getäuscht: er ist wie der Gussregen, dessen Fülle, wenn du ihm entgegengestehst, über dich kommt, und wenn du ihm entgehen willst, dich hartnäckig verfolgt,“

die beiden Seiten des Gleichnisses durch nähere Bestimmungen erläutert.

7) Das Gleichniss ist endlich entweder leicht fasslich und nahe liegend (قَرِيبٌ, مُبْتَدَلٌ), wenn man wegen der Deutlichkeit des Vergleichungsgrundes von dem verglichenen Gegenstande zu dem, womit verglichen wird, ohne Schwierigkeit hinübergeht; — der Vergleichungsgrund bildet dann entweder eine einfache Beziehung, oder der Gegenstand, womit verglichen wird, kommt häufig vor und ist dem verglichenen verwandt, z. B. wenn man die Sonne mit einem polirten Spiegel, eine grosse Traube mit einer Pflaume vergleicht; — oder es ist befremdend und fernliegend (بَعِيدٌ, غَرِيبٌ), indem der Vergleichungsgrund entweder mehrfache Beziehungen abgibt, oder der Gegenstand, womit verglichen wird, weit hergeholt ist, er mag nun in der Wirklichkeit sehr selten vorkommen, wie z. B. in dem Halbverse: وَالشَّمْسُ كَالْمِرَاةِ فِي كَفِّ الْأَشَلِّ, wo die scheinbare zitternde Bewegung bei der Betrachtung der Sonne mit der eines Spiegels in einer gelähmten Hand verglichen ist, oder dem Reiche der Phantasie entnommen sein, wie z. B. vorher bei dem Vergleiche der Lanzenspitzen mit den Zähnen der Gûl's. Wo der Vergleichungsgrund mehrere Beziehungen abgibt, können bei der Vergleichung diese entweder alle, wie in dem früher erwähnten Verse, wo das Siebengestirn mit der Blüthe der weissen länglichen Trauben in der Form, Farbe, Grösse, gegenseitigen Entfernung u. s. w. verglichen ist, oder bloss theilweise berücksichtigt werden, indem die Abweichung in anderen angedeutet wird, wie in dem Verse des 'Imru-l-Qais:

كَأَنَّمَا يَسِمُ عَنْ لَوْلُو مُنْضِدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَقَاحٍ

„Bei dem Lächeln zeigt er die Zähne, als ob sie eine Perlenreihe, oder Hagelkörner oder Camillenblumen wären.“

b) Sehen wir auf den Vergleichungsgrund hin, so erhalten wir ebenso eine dreifache Eintheilung, indem das Gleichniss entweder 1) **مَثِيلٌ** oder **غَيْرَ مَثِيلٍ**, 2) **مُفَصَّلٌ** oder **مُجْمَلٌ**, 3) **قَرِيبٌ** oder **بَعِيدٌ** ist, deren Natur wir näher erläutern werden.

α) Ist nämlich der Vergleichungsgrund aus mehreren einzelnen Beziehungen abstrahirt, so wird das Gleichniss **مَثِيلٌ**, wie bei der Vergleichung des Siebengestirnes mit der Blüthe der weissen, länglichen Trauben und derjenigen im angeführten Verse Beššâr's u. a., im entgegengesetzten Falle **غَيْرَ مَثِيلٍ** genannt. Der Unterschied dieser beiden Benennungen wird jedoch oft nicht berücksichtigt, indem von Einigen ein jedes Gleichniss **مَثِيلٌ** genannt wird.

β) Ist der Vergleichungsgrund nicht ausgedrückt, so heisst ein solches Gleichniss **مُجْمَلٌ**, z. B. Zeid ist wie der Löwe; ist er ausgedrückt, so wird es **مُفَصَّلٌ** genannt, wie im schon oben citirten Verse:

وَتَغَرُّ فِي صَفَاءٍ وَأَدْمَعِي كَاللَّالِي. Wo im ersten Falle der Vergleichungsgrund undeutlich sein kann, wird öfters einer der beiden Seiten oder allen beiden eine adjectivische Bestimmung, die darauf hindeutet, hinzugefügt. Eine solche der zweiten Seite des Gleichnisses hinzugefügte adjectivische Bestimmung finden wir z. B. in der Antwort der Heldengebärerin Fâtîma, die gefragt wurde, welcher ihrer Söhne der vorzüglichste sei *):

„Möge ich kinderlos werden, wenn ich weiss, wem von ihnen der Vorzug gebührt; sie sind wie ein massiv gegossener Ring, von dem man nicht weiss, wo seine beiden Enden sind.“

هَمْ كَالْحَلَقَةِ الْمُفَرَّغَةِ لَا يُدْرَى أَيْنَ طَرَفَاهَا — ebenso sind in den Versen des Abû-Tammâm, worin er den Hasan b. Sahl lobpreist:

*) Vergl. Hamâsa S. 231, Sch. zum fünften Verse.

يَا صَاحِبَيَّ تَقَصَّيَا نَظْرُوكُمَا تَرَيَا وَجُوهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تَصَوَّرُ
تَرَيَا نَهَارًا مُشِيمًا قَدْ شَابَهُ زَهْرُ الرَّبِيِّ فَكَأَنَّمَا هُوَ مُقْمِرُ

„O meine beiden Freunde! strenget euer Gesicht an, und ihr werdet das vielfache Antlitz der Erde schauen, wie es sich darstellt; ihr werdet einen sonnenklaren Tag schauen, dessen Licht durch die Blumen der Hügel verfinstert ist, so dass er eine mondhelle Nacht zu sein scheint!“

β) Hat das Gleichniss mehr als zwei Seiten, so ist es ferner entweder مَلْفُوف, wo die verglichenen Gegenstände zuerst, dann diejenigen, womit verglichen wird, angeführt werden, wie im Verse des 'Imru-l-Qais, wo ein Raubvogel beschrieben wird:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا لَدَى وَكْرِيهَا الْعُتَابُ وَالْحَتَفُ أَلْبَالِي

„Die Herzen der Vögel, in frischem und trockenem Zustande, bei seinem Neste gleichen Brustbeeren und welken, schlechten Datteln (nämlich die frischen den Brustbeeren und die trockenen den welken Datteln),“

oder مَفْرُوق, wo je zwei Seiten des Gleichnisses nacheinander angeführt werden, z. B. im Verse des Muraqqaṣ des Aelteren, wo die Schönheit der Weiber beschrieben wird:

أَلَشَّرُ مِنْكَ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرُ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَمَّ

„Ihr Odem ist Moschus, ihre Gesichter strahlen wie Goldmünzen, und ihre Fingerspitzen sind roth wie der Anambaum.“

γ) Besteht die erste Seite des Gleichnisses aus mehreren Bestandtheilen, so wird es تَشْبِيهُ التَّسْوِيَةِ genannt, wie in den Versen:

صَدْعُ الْحَبِيبِ وَحَالِي كِلَاهُمَا كَأَلَلِّيَالِي
وَتَغْرُهُ فِي صَفَاءٍ وَأَذْمُعِي كَاللَّآلِي

„Die Locken des Geliebten und mein Zustand sind beide wie die Nacht; seine glänzenden Zähne und meine Thränen sind wie die Perlen.“

Besteht umgekehrt die letzte Seite des Gleichnisses aus mehreren Bestandtheilen, so wird es تَشْبِيهُ الْجَمْعِ genannt, wie in dem Verse des Buḥturi:

verglichen wird, gemacht wird, wie im Verse des Muḥammed b. Wuhaib:

وَبَدَا الصَّاحُ كَأَنَّ غُرَّتَهُ وَجْهَ الْخَلِيفَةِ حِينَ يُمْتَدِّحُ

„Und die Morgenröthe ging auf, als ob ihr Glanz das Angesicht des Chalifen wäre, wenn er gepriesen wird.“

Ein solches Gleichniss wird das umgedrehte **المَقْلُوبُ** genannt.

In diesen beiden Arten des Gleichnisses liegt ein Unterschied der Gradation zwischen dem verglichenen Gegenstande und dem, womit verglichen wird, zum Grunde; wo man aber diesen Unterschied aufgehoben wünscht, ist es am besten, die Form des Gleichnisses zu verlassen und die Vergleichung in der des einfachen Urtheils auszudrücken, wie in den Versen des Abû-'Ishâq as-Sâbi:

تَسَابَهَ دَمْعِي إِذْ جَرَى وَمُدَامَنِي فَبَيْنَ مِثْلٍ مَا فِي الْكَأْسِ عَنِّي تَسَكُّبُ
فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَبَا لَحْرِ أَسْبَلَتْ جُفُونِي أَمْ مِنْ عَابَرَتِي كُنْتُ أَشْرَبُ

„Es ähneln einander meine fliessenden Thränen und mein Wein, denn von einer Flüssigkeit gleich der im Becher strömt mein Auge über, so dass ich nicht weiss, ob meine Augenlieder den Wein ergossen haben, oder ob ich von meinen Thränen trinke.“

5. Wir haben zuletzt die Eintheilung des Gleichnisses zu betrachten:

a. Sehen wir auf die Seiten des Gleichnisses hin, so erhalten wir drei Arten, deren erste vier Theile in sich schliesst:

α) 1. Das Gleichniss, wo ein einzelner Gegenstand mit einem andern (**مُقَرَّدٌ بِمُقَرَّدٍ**); 2. wo ein aus mehreren einzelnen Gegenständen bestehendes Verhältniss mit einem andern ähnlichen (**مُرَكَّبٌ بِمُرَكَّبٍ**), 3. wo ein einzelner Gegenstand mit einem aus mehreren bestehenden Verhältnisse (**مُقَرَّدٌ بِمُرَكَّبٍ**), 4. oder umgekehrt (**مُرَكَّبٌ بِمُقَرَّدٍ**) verglichen ist. — Beispiele der drei ersten Arten finden wir schon unter den früher erwähnten; als Beispiel der letzten dienen die beiden Verse des Abû-Tammâm:

diesen Abschnitt verlassen, haben wir noch den Zweck und die Eintheilung des Gleichnisses zu betrachten.

4. Durch die Anwendung des Gleichnisses hat man gewöhnlich den Zweck, ein Urtheil über den verglichenen Gegenstand zu erhärten, z. B. dessen Möglichkeit anschaulicher zu machen, wie im Verse des Mutanabbi ¹⁾:

وَإِنْ تَفَقَّى الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْعِزَالِ

„Wenn du die Menschen übertriffst, während du zu ihrem Geschlechte gehörst, bist du wie der Moschus, der ebenso eine Art Gazellenblut ist;“
(aber dieses doch weit übertrifft.)

oder eine Eigenschaft und einen Zustand des verglichenen Gegenstandes zu steigern, wie wenn man das schwarze Auge der Schönen mit dem Auge der Gazelle und das fruchtlose Streben Jemandes mit dem Schreiben im Wasser vergleicht; oder die Seltenheit irgend einer Erscheinung hervorzuheben, wie in den Versen des Abu-l-'Atâhija ²⁾:

وَلَا نُورِدِيَّةَ تَرْهُو بِرُزْقَتِهَا بَيْنَ الرِّيَاضِ عَلَى حِمْرِ الْبَوَاقِيَةِ
كَأَنَّهَا قَوْقَ قَامَاتٍ ضَحْفَنَ بِهَا أَوَائِلُ الْتَارِ فِي أَطْرَافِ كَيْرِيَةِ

„Wie oft überstrahlen himmelblaue Viole zwischen den Auen mit ihrem Blau die rothen Hyacinthen, indem sie auf ihren schwachen Stengeln dem ben erst entzündeten Feuer an den Enden von Schwefelfäden gleichen.“

In allen diesen Fällen ist der Zweck des Gleichnisses, auf irgend eine Weise den verglichenen Gegenstand zu erläutern, indem das Urtheil in einem höheren Grade von dem, womit verglichen wird, gilt; mitunter ist aber das Umgekehrte der Fall, indem der zu vergleichende Gegenstand durch eine Hyperbel zu dem, womit

¹⁾ Siehe die Uebersetzung S. 197.

²⁾ Wer der Verfasser dieses Verses, ist nicht ganz gewiss; nach dem Commentare المطول ist es, wie angegeben, Abû-l-'Atâhija, nach dem Commentare zu dem Lehrgedichte Sujûti's عقود الجمان der berühmte Dichter Ibn-ul-Mu'tazz, von dem Verfasser des in der Einleitung erwähnten Werkes معاهد التخصيص إلى شواهد التخصيص wird er Ibn-ul-Râmi genannt.

وَكَأَنَّ الْبَرْقَ مُصْحَفٌ قَارٌ فَأَنْطَبَاقًا مَرَّةً وَأَنْفَاحًا

„Und der Blitz gleicht einem Buche, das von einem Leser bald zu- bald aufgeschlagen wird,“

oder im Verse des Mutanabbi*), wo er einen Hund beschreibt:

يَقْعِي جُلُوسَ الْبَدَوِيِّ الْمُصْطَلِي بِأَرْبَعِ مَجْدُولَةٍ لَمْ تُجَدَلِ

„Er (d. i. der Hund) sitzt auf seinem Hintertheile wie der Beduine, der sich am Feuer wärmt, mit fest gebauten und doch von Niemand gebauten Vieren.“

Die Momente der Bewegung müssen jedoch mannigfach sein, indem Beispiele einer einförmigen Bewegung, wie die einer Mühle, eines Pfeiles u. s. w., zu dieser Art von Gleichnissen nicht gehören.

Als Beispiel eines zusammengesetzten geistigen Vergleichungsgrundes diene die Koranstelle S. 62, V. 5: „Die, welche mit der Tora beladen worden sind, sie aber nie tragen wollten, sind wie ein Esel, der Bücher trägt.“ —

Bei einem solchen, aus mehreren Beziehungen zusammengesetzten geistigen Vergleichungsgrunde, müssen diese alle berücksichtigt werden, da sonst ein fehlerhafter Sinn entstehen kann, wie wenn man in dem Verse, in welchem eine getäuschte Hoffnung beschrieben ist:

كَمَا أَبْرَقَتْ قَوْمًا عَطَاشًا عَمَامَةً فَلَمَّا رَأَوْهَا أَقْسَعَتْ وَتَجَلَّتْ

„Gleichwie eine Wolke verschmachtenden Menschen Blitze sandte, nach dem sie sie aber gesehen hatten, sich zerstreute und wegzog,“

nur dessen erste Hälfte betrachten wollte.

Der mehrfache, sowohl geistige als sinnliche und vermischte Vergleichungsgrund ist so häufig, dass die Erläuterung durch Beispiele unnöthig scheint.

3. Als Vergleichungsmittel dienen gewöhnlich die Worte كَأَنَّ, مِثْلُ u. a., oder es tritt auch ein Verbum wie عَلِمَ und حَسِبَ an ihre Stelle, z. B. عَلِمْتُ زَيْدًا أَسَدًا. — Ehe wir

*) Siehe die Uebersetzung von Hammer's S. 92.

beider begründet entweder durch die fünf Sinne aufzufassen, z. B. die Farbe, die äussere Form u. s. w., oder geistig ist, z. B. die Milde, der Zorn u. s. w.; ausserdem kann diese Eigenschaft in einem aus der Verbindung jeder von beiden mit einem andern Gegenstande entstehenden Begriffe liegen (إِضَافِيَّة), z. B. wenn man einen Beweis mit der Sonne vergleicht, welche beide nur in soferne ähnlich sind, als die Sonne die Finsterniss, der Beweis aber den Zweifel vertreibt.

Er ist ferner entweder einfach (وَاحِد), der als solcher auch zusammengesetzt (مُرَكَّب) sein kann, oder vielfach (مُتَعَدِّد), wo mehrere Beziehungen bei dem Vergleiche in Betracht kommen; sowohl der einfache als der zusammengesetzte Vergleichungsgrund kann entweder sinnlich oder geistig, und der letzte ausserdem vermischt sein (مُخْتَلَفٌ وَعَقْلِيٌّ وَحِسِّيٌّ). —

Beispiele des einfachen Vergleichungsgrundes brauchen nicht angeführt zu werden; als Beispiel eines sinnlichen zusammengesetzten, der aus mehreren einzelnen Beziehungen abstrahirt ist und nur zwei sinnliche Seiten hat, diene der Vers des Dichters Abu-l-Qais b. ul-Aslat:

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّبْحِ الثُّرَيَّا كَمَا تَرَى كَعُنُقُودٍ مَّلَاحِيَةٍ حِينَ نَوْرًا

„Und da scheint nun am Morgen das Siebengestirn, wie du siehst, gleich weissen länglichen Trauben, wenn sie in Bluthe stehen.“

Als Beispiel eines ähnlichen, dessen Seiten selbst zusammengesetzt sind, der Vers des Beššârs:

كَأَنَّ مَنَارَ النَّعْمِ فَوْقَ رُؤُسِنَا وَأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبَهُ

„Der über unsere Häupter sich erhebende Staub mit unsern Schwertern darin gleicht der Nacht mit den dahinfahrenden Sternschnuppen.“

Eine besondere Schönheit enthält ein solcher zusammengesetzter sinnlicher Vergleichungsgrund, wenn er aus den verschiedenartigen einzelnen Momenten eines beweglichen oder ruhigen Zustandes entweder mit oder ohne Verbindung mit andern Eigenschaften der beiden verglichenen sinnlichen Gegenstände abstrahirt ist, z. B. im Verse des Ibn Mu'tazz:

wogegen zu dem Geistigen das zu rechnen ist, was aus den Schöpfungen der Phantasie besteht, die der Wirklichkeit nicht entsprechen, obgleich sie, wenn sie zu dieser gehörten, durch die Sinne aufgefasst würden: das sogenannte **الوَهْمِيّ**, z. B. im Verse des 'Imru-l-Qais:

أَيَقْتُلُنِي وَالْمُشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي وَمَسُونَهُ زُنُقٌ كَأَيَّابٍ أَغْوَالِ

„Wird er mich todten, mich, dessen Lagergenossen das Muschraftische Schwert und gespitzte Pfeile, blau wie die Zähne der Gäl's, sind?“ wie auch das, was eine innere Empfindung, z. B. Schmerz, Freude u. s. w. ausdrückt: das sogenannte **الْوَجْدَانِيّ**.

2. Der Vergleichungsgrund (**وَجْهُ التَّشْبِيهِ**) ist das Gemeinsame, worin die beiden Seiten entweder in der Wirklichkeit oder in der Phantasie vergleichbar sind. Als Beispiel eines in der Phantasie liegenden Vergleichungsgrundes (**التَّخْيِيلِيّ**) diene der Vers des Qâdi at-Tenûchi, in welchem eine finstere Nacht beschrieben wird:

وَكَأَنَّ النُّجُومَ بَيْنَ دُجَاهُ سُنَّ لَاحَ يَنْهِنُ آبْتِدَاغُ

„Und die Sterne in der Finsterniss der Nacht gleichen Traditionen vom Propheten, neben welchen eine irrthümliche Neuerung sich zeigt.“

Der Vergleichungsgrund hier, das Scheinen von etwas Funkelndem in der Finsterniss, existirt nämlich in der Wirklichkeit nicht bei der zweiten Seite des Gleichnisses, den Traditionen vom Propheten, sondern ist allein in der Einbildungskraft begründet, indem die Unwissenheit mit der Finsterniss, das Wissen mit dem Lichte verglichen wird, was aber so gewöhnlich ist, dass die Finsterniss und die Helle jenen beiden Begriffen als Eigenschaften zugeschrieben werden, wie in der Aussage des Propheten: „Ich bin mit der weissen Rechtgläubigkeit zu euch gekommen“, und wie wenn man sagt: „Ich sehe die Schwärze des Unglaubens auf der Stirn Jemandes.“ —

Der Vergleichungsgrund ist entweder in den beiden Seiten des Gleichnisses enthalten (**عَيْرِ حَارِجٍ**), z. B. wenn man ein Kleid mit einem anderen hinsichtlich des Stoffes vergleicht, oder geht aus beiden wie eine Eigenschaft hervor (**حَارِجٍ**), die in dem Wesen

B.

Zweiter Theil der Rhetorik عِلْمُ الْبَيَان (Darstellungslehre).

Der zweite Theil der Rhetorik lehrt, wie derselbe Gedanke auf mehrere Weisen mit verschiedenen Graden von Deutlichkeit ausgedrückt werden kann, und enthält drei Abschnitte: 1. von dem Gleichnisse, 2. von der Metapher, 3. von der Metonymie, wovon wir hier eine kurze Darstellung geben werden.

§. 1. Von dem Gleichnisse (التَّشْبِيه).

Bei dem Gleichnisse sind vier Hauptpunkte zu betrachten: 1—2. die beiden Seiten des Gleichnisses (طَرَفَا التَّشْبِيه), 3. der Vergleichungsgrund (وَجْهُ التَّشْبِيه) und 4. das Vergleichungsmittel (أَدَاةُ التَّشْبِيه).

1. Die zwei Seiten des Gleichnisses (الْمُسْتَشَبُّ بِهِ und الْمُسْتَشَبُّ), das Vergleichene und das, womit verglichen wird, sind entweder alle beide sinnlich (حِسِّي), z. B. bei dem Vergleiche der Rose mit der Wange, oder geistig (عَقْلِي), z. B. wenn man die Wissenschaft mit dem Leben, oder vermischt (مُخْتَلَف), z. B. wenn man den Tod mit dem reissenden wilden Thiere vergleicht. Unter dem Sinnlichen wird auch das verstanden, was zwar in der wirklichen Welt nicht vorkommt, dessen einzelne Bestandtheile aber dieser entlehnt sind: das sogenannte الْحَيَالِي, z. B. in den beiden Versen:

| | |
|---------------------------------|--------------------------------|
| وَكَأَنَّ مُحَرَّرَ السَّقِيْقِ | اِذَا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَعَّدَ |
| أَعْلَامُ يَأْقُوْتِ نُسِرَ | عَلَى رِمَاحٍ مِنْ زَبَرْجَدَ |

„... Und die rothen Anemonen, wenn sie hinauf und herunterwiegen, scheinen Fahnen von Rubinen zu sein, die auf Lanzen von Chrysolith entfaltet sind,”

letzten zusammen **علمُ البيان** genannt; spätere Schriftsteller geben auch der ganzen Wissenschaft den Namen **علمُ البديع**

Der erste Theil (**علم المعاني**) behandelt die verschiedenen Kategorien und ihre Modalitäten, worunter die Ausdrucksweisen, deren man sich in der arabischen Sprache um einen bestimmten Sinn auf die angemessenste Weise darzustellen bedient, zu rechnen sind. Es gibt deren acht: 1. **أحوالُ الإسنادِ الخبريِّ**, die verschiedenen Modalitäten der geraden Aussage; 2. **أحوالُ المسندِ إليه**, die verschiedenen Modalitäten des Subjectes; 3. **أحوالُ المسندِ** die des Prädicates; 4. **أحوالُ متعلقاتِ المسندِ**, die der mit dem Prädicate verbundenen Wörter; 5. **القصر**, die restringirende Ausdrucksweise; 6. **الإنشاء**, die uneigentliche Aussageform wie die des Wunsches, der Frage u. s. w.; 7. **الفصل والوصل**, die Trennung und Verbindung der Sätze; 8. **الإيجاز والإطناب والمساواة**, die abgekürzte, ausgedehnte und gewöhnliche Ausdrucksweise.

Da dieser Theil der Wissenschaft, wie wir gesehen haben, nach europäischer Auffassung und Behandlung dem syntactischen Theile der Grammatik und der formellen Logik ganz nahe liegt und mit diesen fast zusammenfällt, genügt es für unseren Zweck, hier seinen Inhalt kurz angegeben zu haben, um dem zweiten Theile **علمُ البيان** (Darstellungslehre) eine ausführlichere Behandlung widmen zu können.

Der Begriff **الْبَلَاغَة** enthält also die beiden nothwendigen Grundbestimmungen, die Deutlichkeit und die der Sachlage entsprechende Angemessenheit (**مُطَابَقَةُ الْحَالِ** und **الْفَصَاحَةُ**), und seine Aufgabe als Wissenschaft ist sowohl die verbale und logische Correctheit der Darstellung zu beobachten, als unter mehreren verschiedenen Darstellungsformen die deutlichste und schönste zu erwählen. In dieser ihrer zweifachen Aufgabe stützt sich diese Wissenschaft also zum Theil auf die nahe verwandten: nämlich die Lexicographie (**اللُّغَةُ**), z. B. um die Seltenheit des Ausdruckes, auf die Formenlehre **التَّصْرِيفُ**, z. B. um die gegen die Analogie gebildeten Formen zu vermeiden und die Syntax (**النَّحْوُ**), z. B. um der verworrenen Construction und der hierdurch entstehenden Undeutlichkeit zu entgehen; die zu berücksichtigende Uebereinstimmung mit dem Erfordernisse der jedesmaligen Sachlage (**مُقْتَضَى الْحَالِ**) lässt aber noch die Forderung übrig, die logische Correctheit und Angemessenheit des Ausdruckes zu beobachten, die im ersten Theile der Rhetorik **عِلْمُ الْمَعَانِي** (Begriffslehre) gelehrt wird; der zweite Theil, worin hauptsächlich die Forderungen der zweiten Grundbestimmung **الْفَصَاحَةُ** befriedigt werden, lehrt uns dann jede Undeutlichkeit des Sinnes im wörtlichen Ausdrucke zu entfernen und unter mehreren verschiedenen Darstellungsformen die schönste und deutlichste zu erwählen, und wird **عِلْمُ الْبَيَانِ** (Darstellungslehre) genannt.

Die Rede kann noch auf mehrfache Weise eine zufällige Verschönerung empfangen; die Darstellung hiervon wird in dem dritten Theile der Rhetorik **عِلْمُ الدِّيَعِ** (Verschönerungslehre) gegeben.

Viele bezeichnen die ganze Wissenschaft mit dem Namen **عِلْمُ الْبَيَانِ**; nach andern wird der erste Theil **عِلْمُ الْمَعَانِي**, die zwei

وما مثله في الناس إلا مملكا أبوا أمه حتى أبوه يقاربه

„..... Es gibt unter den Menschen keinen ihm ähnlichen, keinen Lebenden, der ihm nahe kommt, denjenigen ausgenommen, dem das Königthum gegeben, dessen Grossvater von mütterlicher Seite sein Vater ist“ (nämlich sein Schwestersohn Hisâm b. Âbd-ul-Melik),

oder wegen einer zu fern liegenden Beziehung des wörtlichen Ausdruckes zu der wahren Bedeutung vorkommt, wie im Verse des Âbbâs ben-ul-Ahnaf:

سأطلب بعد الدار منكم لتقربوا وتسكب عيناى الدموع لتجفدا

„Ich werde die Entfernung der Wohnung von euch wünschen, damit ihr nahe seid; meine Augen träufeln von Thränen, damit sie wieder getrocknet werden.“

Der Dichter sagt nämlich ironisch, dass, weil er von der Laune des Schicksals heimgesucht worden ist, er einmal das seinem innersten Wunsche Entgegengesetzte vom Schicksale sich erbitten will, in der Hoffnung, dass dieser ihm dann gewährt werde; er wünscht desswegen die Entfernung von der Geliebten, damit ihre Nähe ihm gegönnt werde; seine Augen strömen von Thränen über, damit sie durch die Anschauung der Geliebten wiederum ergötzt werden. Der Ausdruck „damit sie wieder getrocknet werden“ ist aber von dem gemeinten Begriffe der Wonne zu entfernt und desswegen als undeutlich zu verwerfen.

Bei der Anwendung des Begriffes *البلاغة* auf den ganzen Satz ist ausser der *فصاحة* zugleich die Angemessenheit zu berücksichtigen, womit die Form des Gedankens dem Erfordernisse der jedesmaligen Sachlage entspricht (*مقتضى الحال*), z. B. dass man zur Widerlegung eine Bekräftigung im Satze anwendet, dass man das Subject bald bestimmt bald unbestimmt gebraucht, dem Prädicate bald voransetzt, bald nachsetzt u. s. w.

Von der redenden Person können beide Begriffe *الفصح* und *البلغ* angewandt werden, und drücken dann die erwähnte bezügliche Fähigkeit aus.

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرَاتٌ إِلَى الْعُلَى

„seine, d. i. des Haares Locken sind in die Höhe hinaufgezogen;“

2. wenn es kein fremdes und seltenes Wort ist, wie das Wort مُسَرَّجًا in dem Verse des Rubah-Ibn-ul-Aġġag:

وَمُقَلَّةٌ وَحَاجِبًا مَزَجًا وَفَاحِيًا وَمَرِينًا مُسَرَّجًا

„ ein Auge mit einer lang hingezogenen Augenbraune, ein koh-
lenschwarzes Haar, und eine dem Schwerte gleiche Nase“

indem dieses Wort entweder von dem Ausdrucke السَّيْفُ السَّرَّيْجِيُّ, ein Schwert nach einem berühmten Schwertfeger سَرَّيْج benannt, oder von dem Worte السَّرَاجُ Lampe, in der Bedeutung strahlend wie das Licht einer Lampe, herkommen kann; und

3. seine Form der gewöhnlichen Analogie nicht widerspricht, wie die Form الْأَجَلُّ statt الْأَجَلُّ in dem Halbverse des Abu-l-Naġm:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ

Ein ganzer Satz wird فَصِيح benannt,

- a) wenn ausser der erwähnten Berücksichtigung seiner einzelnen Theile weder eine verwerfliche Construction z. B. ضَرَبَ غَلَامُهُ زَيْدًا, wo das Pronomen dem Worte, worauf es sich bezieht, vorangestellt wird,
- b) noch eine lästige Zusammenhäufung gleichlautender Wörter, wie in dem Verse:

وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانٍ قَفْرٍ وَلَيْسَ قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرٌ

„Harbs Grab ist an einem öden Orte; es ist kein Grab in der Nähe des Grabes Harbs“.

- c) noch eine Undeutlichkeit des Sinnes entweder wegen einer verworrenen Umstellung der einzelnen Wörter, wie in dem Verse des Farazdaq, wo er den Oheim des Hišâm b. Ābd-ul-Melik, Ibrâhîm b. Hišâm lobt:

A.

Begriff der Rhetorik und ihre Eintheilung.

Damit uns die Aufgabe der Wissenschaft bei den Arabern, der wir den Namen der Rhetorik gegeben haben, klar werde, ist zuerst nöthig, die Begriffe der beiden Wörter **أَلْفَصَاحَة** und **أَلْبَلَاغَة**, mit ihrem Unterschiede auseinander zu setzen. Das erste **أَلْفَصَاحَة**, bedeutet nach seiner Ableitung von **فَصَحَّ** das deutliche Darstellen, das zweite **أَلْبَلَاغَة** von **بَلَغَ** das Erreichen des Endzweckes; es ergibt sich also schon aus diesen ursprünglichen Bedeutungen, dass man bei jenem Ausdrücke, von dem ganzen Satze oder den einzelnen Wörtern angewandt, diese nur an und für sich betrachtet, wie weit in dieser Beziehung jeder Anstoss vermieden sei oder nicht; bei diesem dagegen zugleich darauf Rücksicht nimmt, wie weit der ganze Satz und die einzelnen Ausdrücke den jedesmal auszudrückenden Gedanken auf die den verschiedenen Verhältnissen, worunter er vorkommen kann, angemessenste Weise wiedergeben. Ein Satz oder ein einzelner Ausdruck kann desswegen **فَصِيحٌ**, ohne zugleich **بَالِيغٌ** zu sein, genannt werden. Zur näheren Erläuterung mögen die einzelnen Fälle, die man bei der Anwendung des Begriffes **أَلْفَصَاحَة** sowohl auf die einzelnen Wörter als auf den ganzen Satz berücksichtigt, hier angeführt werden.

Ein einzelnes Wort wird **فَصِيحٌ** genannt,

1. wenn es keine schwierige Aussprache hat, wie das Wort **مُسْتَسْرِرَاتٌ** in der Moáll. des Imru-l-Qais v. 34.

قَالُوا طَوِيلُ ثَجَادِ السَّيْفِ قُلْتُ وَكَمْ لِنَارِهِ أَلْسُنٌ تَكْنِي عَنِ الْكَرَمِ

Da die Erläuterung aller dieser Tropen später folgen wird, setzen wir die nähere Erklärung der angeführten Verse für die bezüglichen Stellen aus; man sieht schon, dass in jedem Verse auf erkünstelte Weise ein Wort, das zugleich den Namen der Redefigur bezeichnet, enthalten ist. Die Gedichte seiner drei nächsten erwähnten Vorgänger haben denselben Inhalt, und sind in demselben Versmasse und Reime abgefasst. —

Von europäischen Gelehrten ist dieses Feld der Wissenschaft weniger, als man nach dem sonstigen Standpuncte der arabischen Philologie im Abendlande erwarten dürfte, bearbeitet worden. Nur im Allgemeinen beschäftigt sich mit der vorderasiatischen Tropenlehre Jones in seinen *Poes. asiat. Comment.*, Lips. 1777, p. 106 — 181, und mit der Natur und den Quellen der arabischen poetischen Bilder Wenrich in seiner *Commentatio de Poes. hebr. atque arab. origine etc.* Lips. 1843, p. 153 — 213. Als ein sehr brauchbares Werk, das zwar zunächst die persische Literatur behandelt, öfter aber im letzten Theile dieser Arbeit zur Vergleichung gezogen werden wird, nennen wir „*Dissertations on the Rhetoric, Prosody and Rhyme of the Persians* by Francis Gladwin. Calcutta 1801.

Endlich hat hier in Europa der berühmte französische Gelehrte Prof. Garcin de Tassy durch fünf Auszüge im *Journal Asiatique*, für die Jahre 1844, 45, 46, 47, T. IV, VI, VIII, IX, worin das persische Werk *حدائق اللآغة* zu Grunde gelegt ist, das erste vollständige Licht über diese Wissenschaft verbreitet. Da in dieser Arbeit die Beispiele öfters aus der arabischen Sprache entlehnt sind, ist es uns angenehm gewesen, diese mit den in unseren Quellen citirten vergleichen zu können; in der persischen Behandlung scheint jedoch die strenge systematische Form, die in der arabischen vorherrscht, aufgegeben zu sein.

wo eine grosse Menge derartiger Gedichte angeführt ist. Von solchen sei es uns zuletzt, um dem Leser eine deutlichere Vorstellung von ihrer Beschaffenheit beizubringen, beispielweise ein auf der köngl. Bibliothek sich befindendes Werk ganz kurz näher zu erwähnen erlaubt, nämlich das von H. Ch. T. II, p. 34 sehr rühmlich erwähnte Gedicht: **بَدِيعَتُهُ لِلشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ عَلَى الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ حُجَّةِ الْحَمَوِيِّ** († 837 = 1433 n. C., siehe Cat. cod. Arab. biblioth. Haun. Nr. CCIV—CCV). Der Verfasser hat in einem Lobgedichte über den Propheten, nach dem Muster des berühmten Gedichtes **الْبُرْدَةُ** von Bûsiri und in demselben Versmasse **بسيط** verfasst, die Namen 140 verschiedener Tropen und Redefiguren den einzelnen Versen, 142 an der Zahl, einverleibt, oder sie wenigstens angedeutet, und dieses Gedicht dann selbst durch einen mit einer Menge Citaten aus den verschiedenartigsten arabischen Dichtern versehenen Commentar erläutert. Dieser, worin er zugleich ähnliche Werke seiner drei nächsten Vorgänger **عِرَّالدين الموصلى** (s. H. Ch. T. II, p. 33), **صَفِيَّالدين الحلي** und **شَهْسَالدين أبوعبدالله الأندلسي** (s. H. Ch. T. II, p. 36) einer Kritik unterwirft, ist unter dem Namen **أبي بكر تقديم** bekannt; der Text des Gedichtes ist der Calcuttaer Ausgabe von Mutanabbi 1230 d. H. am Ende angehängt. Um eine Probe dieser Art Künstelei zu geben, theilen wir hier die Verse von 63 bis 65 mit, wo die drei verschiedenen Arten der Hyperbel: die gewöhnliche, **المبالغة**, und die **الغلو** und **الاغراق** genannten, angedeutet sind.

بَالَعٌ وَقَدْ كَمَّ جَلَا بِالتَّوَرَّلِيلِ وَغَيٍّ وَالشُّهْبُ قَدْ رَمِدَتْ مِنْ غَيْرِ الدُّهْمِ
لَوْ شَاءَ إِغْرَاقَ مَنْ نَاوَاهُ مَدَّ لَهُ فِي الْبَرْجَرَاءِ بِمَوْجٍ فِيهِ مُلْتَطِمِ
بَلَا عُلوٍّ إِلَى السَّعِ الطِّبَاقِ سَرَى وَعَادَ وَاللَّيْلُ لَمْ يُجْفَلْ بِصُحْبِهِ

Als Beispiel der Figur **التقسيم** geben wir noch den 73^{ten} Vers:

جَمْعُ الْأَعَادِي بِتَقْسِيمٍ يُفَرِّقُهُ فَالْحَيُّ لِلْأَسِيرِ وَالْأَمْوَاتُ لِلضَّرَمِ

ebenso den 77^{ten}, in dem die Metonymie (**الكتابة**) enthalten ist:

لَحَضَّتْ فِيهَا مَا حَوَا التَّلْخِصُ مَعَ ضَمَّ زِيَادَاتٍ كَأَمْثَالِ آلَلَمْعِ
 مَا يَنْ إِصْلَاحٍ لِمَا يَنْتَقَدُ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ لَهَا يُعْتَمَدُ
 وَضَمَّ مَا فَرَّقَهُ لِمُشَبِّهِ وَاللَّهُ رَبِّي أَسْأَلُ التَّلَفْعَ بِهِ
 وَأَنْ يَرْزُقَنِي عَلَيَّ وَيُعْرِضَا عَنْ سُوءِهِ وَأَنْ يُبَلِّغَنَا الرِّضَى

Wir hoffen im Folgenden zureichende Proben vorzulegen, um den Leser mit dem Werthe dieses Lehrgedichtes bekannt zu machen.

Als eine dem Qazwini gleichzeitige und bedeutende Autorität wird im Commentare dieser Arbeit öfters شرف الدين حسين erwähnt, der ein rhetorisches Werk unter dem Namen البيان والمعاني geschrieben hat.

Mit den Werken des Qazwini und Taftazani scheint die systematische Darstellung der Rhetorik ihre höchste Entwicklung erreicht zu haben, indem wir in der späteren Literatur kein namhaftes originales Werk dieser Art treffen; der letzte Theil dieser Wissenschaft علم البديع (die Tropik) wurde dagegen von nun an zu anthologischem oder anderem Zwecke sehr eifrig betrieben, und es entstand eine eigene Art von Poesie, بديعية genannt, die, ohne irgend eine theoretische Darstellung zu geben, die einzelnen Verse eines Gedichtes mit einer oft erkünstelten Erfindsamkeit als Beispiele der verschiedenen Tropen und Redefiguren aufstellte. Diese Richtung erwähnt Hagi Chalfa T. II, p. 32 unter dem Artikel علم البديع mit den Worten:

وهذا الفن ذكره أهل البيان في آخر علم البيان إلا أن المتأخرين زادوا عليها شيئاً كثيراً ونظموا فيها قصائد وألفوا كتباً الخ¹

¹) Diese in den späteren Zeiten erkünstelte Behandlung des dritten Theiles der Rhetorik علم البديع wird in der schon angeführten Abhandlung des Professors Kazim Beg mit den Worten a. a. O. erwähnt:

وازشه فن مذکور الفوق آنچه اهل عرب و فارس و ترك در نوستجات ابران بیسنرماعات کرده اند و علی الخصوص حالا میکنند فن نالت است یعنی فن علم البديع

معاهدُ († 963 = 1555 n. C.) آلرَحِيمِ آبن العباسی unter dem Titel: التَّصْيِصُ عَلَى شَوَاهِدِ التَّلْخِصِ, dessen erste Hälfte, welche die in den beiden ersten Theilen der Rhetorik عِلْمُ الْبَيَانِ und عِلْمُ الْمَعَانِي vor-
kommenden Verse behandelt, auf unserer Bibliothek vorhanden ist. (Siehe Cat. Nr. CCII.)

Eine ähnliche Arbeit unter dem Titel **شرح آيات التلخيص والمختصر**
von Ōsām ed-din Mustafā ist in Constantinopel 1259 = 1843 gedruckt.

Der Text des Qazwini ist mehrmals zu einem Lehrgedichte umgearbeitet worden, und eine solche Bearbeitung besitzen wir (Cat. Nr. CCIII) in dem Werke عَقُودُ الْجَبَّانِ فِي عِلْمِ الْعَانِي جَلال الدين عَبْد الرَّحْمَنِ رَجَز verfasst von ابن ابى بكر السيوطي († 911 = 1505), dessen sehr zusammenge-drängte und mitunter unverständliche Sprache durch einen mit dem Texte zusammengeflochtenen trefflichen Commentar des آبن مُرْشِدِ الْحَنْفِي († 1037 = 1627⁴) erläutert wird. Der Ver-fasser schrieb schon selbst einen Commentar zu diesem Lehrge-dichte, den wir nicht näher kennen; fälschlich behauptet aber Hagi Chalfa, T. II, p. 413, dass der Commentar, nicht das Ge-dicht selbst, den Namen عَقُودُ الْجَبَّانِ geführt habe. Es enthält nach H. Ch. T. IV, p. 237, 1000 Verse, und fängt mit folgender Einleitung an:

قَالَ الْفَقِيرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
وَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ مِثْلُ الْجَبَانِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْيَسَانِ
عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْأَنَامِ
صَمَّتْهَا عِلْمُ الْمَعَانِي وَالْيَبَانِ

Einen Commentar der in dem تلخیص المفتاح angeführten Verse
عبد mit einer kurzen Lebensbeschreibung ihrer Dichter schrieb

الأفاضل والفحول وأكتب على درسه وحفظه أولو المعقول والمنقول
فصار كأصله محط رحال تحريرات الرجال ومهبط أنوار الأفكار ومزدحم
أبناء البال فكتبوا له شروحاً منها الخ

2) Ueber den Werth der beiden Commentare المطول und المختصر sagt
Hagi Chalfa T. II, p. 404:

وهما أشهر شروحه وأكثرها تدأولاً لما فيها من حسن السبك ولطف التعبير
فإنهما تحرير أى تحرير wo auch die vielen Verfasser der Randglossen
angeführt sind. Den allgemeinen Gebrauch dieser beiden Werke
im Oriente bezeugt Professor Kazim-Beg in seiner kleinen literatur-
historischen Abhandlung: التحفة الحقیرة فی علم الأدب عند أهل العرب:

in der persischen Sprache geschrieben Qazan 1249=1833, pag. 63:

اول کسی که در میان مصنفان علم الیسان شهرت تام پیدا نمود ابو یعقوب
یوسف السکاکی می بود که در مایه رابعه به تصنیف کتاب مفتاح العلوم
اشهر یافت که از تصنیفات ان جناب و غیر مصنفین عده الاسلام محمد بن
عبد الرحمن القزوینی اخذ و در مائه سادسه به تالیف تلخیص المفتاح اشتغال
نمود و مقارن نصف مائه نامنه جناب قدوت المتأخرین مسعود بن عمر
الفتازانی المشهور بعلامة الفتازانی باین تلخیص شرحی طویل نوشت مستقی
به مطول که در هرات باتمام رسانیده و بعد از ان هرات را بالتباس بعضی از
فضلا و محصلین مختصر کردند بنام سلطان محمد جانی بک خان تمام کرد
که همه این تصنیفات تا امروز در مکتب خانه های تمامی اهل اسلام معروفست
و از تصنیفات غیر که امروز مشهورست حاشیه مطول از فاضل سنی سید
شرف الدین علی و غیر از این ها نیز تصانیف و تالیف بسیاری
باشند که هریکی از انها بموضع مختص و دران بیشتر مستعمل و لیکن
تلخیص و مطول در هرجا مشهور و مستعمل اند

In der Angabe des Zeitalters Sekkâkîs und Qazwînîs hat der Verfasser,
wie man sieht, einen groben Anachronismus begangen.

allgemein anerkannter, vorzüglicher Werth gab bald Veranlassung zu einer Menge Bearbeitungen, Commentaren und Nachahmungen, deren wichtigste, sofern wir sie selbst benützt oder in unserem Quellengebiete gefunden haben, hier angegeben werden. (Vergl. die vollständige Aufzählung H. Ch. T. II, p. 403—413 ¹⁾).

Schon der Verfasser Qazwîni selbst schrieb einen erläuternden Commentar seines Werkes unter dem Titel: الإيضاح في المعاني وآليان der doch niemals die Berühmtheit der ursprünglichen Arbeit erreicht zu haben scheint (vergl. über diese Arbeit und deren Supercommentare Hagi Chalfa T. I, p. 509); etwas später, ungefähr im Jahre 748 = 1347 n. C., gab سعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى († 792) einen mit dem Texte zusammengeflochtenen Commentar, unter dem Namen: المطول heraus, worin er zugleich einige frühere rhetorische Arbeiten, wie die des عبد القاهر بن عبد الرحمن المبرجاني († 474), bekannt unter dem Titel: أسرار البلاغة, und das Werk دلائل الإعجاز, auch zur Auszeichnung الكتاب genannt, desselben Verfassers, wie auch das المثل السائر von Ibn-ul-Aṭir gelegentlich einer Kritik unterworfen hat, bearbeitete und verkürzte diesen später, und gab ihn unter dem Namen المختصر im Jahre 756 wieder heraus. Dieser letzte hat fast dieselbe Berühmtheit wie der Originaltext des Qazwîni gewonnen, ist in Calcutta 1813 und in Constantinopel 1259 = 1843, wie auch der المطول 1260, gedruckt und wird noch in den Akademien des Orients benützt. (Vergl. Sprenger's Literaturbericht a. a. O.) Von beiden Werken المطول und المختصر besitzt unsere königl. Bibliothek vorzügliche Handschriften, die ausser einem auf der Leipziger Rathsbibliothek sich befindenden Codex, den Text des Qazwîni enthaltend (siehe Cat. Cod. sen. Lips. p. 347), dieser Darstellung hauptsächlich zum Grunde gelegt worden sind. (Siehe Cat. cod. Arab. bibl. Hauniens. Nr. CC. CCI^a).

¹⁾ Die Vorzüglichkeit dieses Werkes bezeugt Hagi Chalfa mit den Worten (T. II, p. 403):

ولما كان هذا المتن مما يتلقى بحسن التلقى والقبول أقبل عليه معتر

rechnet, und als solche bildet sie von den Theilen des encyklopädischen Werkes **مِفْتَاحُ الْعُلُومِ** von **أَبُو يَعْقُوبُ يُونُسُ السَّكَاكِيُّ** († 623 oder 626) den dritten (vergl. de Sacy Anth. Gramm. p. 305 ¹). Dieser dritte Theil ist es, den **جلال الدين محمد بن عبد الرحمن الشافعي القزويني** († 793 = 1338 n. C.), bekannt unter dem Namen des Redners von Damasq (**خطيب دمشق**), einer kritischen Bearbeitung unterwarf, und unter dem Titel: **تَلْخِصُ الْإِفْتِيحِ** herausgab; ein Werk, das wegen seiner Klarheit und Präcision bald alle vorhergehenden ähnlichen Arbeiten verdrängte, und noch bis zum heutigen Tage in den Schulen des Orients vorgelesen wird. (Vergl. Zeitschrift d. D. M. G. 3. Band 1849. Literaturbericht aus Ostindien von Dr. Sprenger p. 345 ²). Sein

¹) Von früheren ohne Zweifel auf ähnliche Art abgefassten encyklopädischen Werken nennen wir hier, ohne sie jedoch genauer zu kennen, das **البيان والتبيين** des Abu-Otman b. Bahr-ul-Gâbit († 255), das **كتاب الكامل** des Ibn Qutaiba († 270), das **أدب الكاتب** des Mubarrad († 285), die alle drei als Hauptwerke der Philologie (**علم الادب**) betrachtet werden.

²) Ueber diese Arbeit sagt der Verfasser selbst in der Vorrede:

ولما كان القسم الثالث من مِفْتَاحِ الْعُلُومِ الذي صَنَفَهُ الْفَاضِلُ الْعَلَّامَةُ أَبُو يَعْقُوبَ يُونُسَ السَّكَاكِيُّ أَعْظَمَ مَا صُنِفَ فِيهِ مِنَ الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ نَفْعًا وَلَكِنْ كَانَ غَيْرَ مَصُونٍ عَنِ الْحَشْوِ وَالْتِطْوِيلِ وَالتَّعْقِيدِ قَابِلًا لِلْإِخْتِصَارِ مُفْتَقِرًا إِلَى الْإِيضَاحِ وَالتَّجْرِيدِ أَلْفَتْ مُخْتَصَرًا يَتَضَمَّنُ مَا فِيهِ مِنَ الْقَوَاعِدِ وَيَشْتَمِلُ عَلَى مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْثَلِ وَالسَّوَاهِدِ وَلَمْ أَلْجِئْ إِلَى جَهْدٍ فِي تَحْقِيقِهِ وَتَهْذِيبِهِ وَرَتَبْتُهُ تَرْتِيبًا أَقْرَبَ تَتَاوُلًا مِنْ تَرْتِيبِهِ وَلَمْ أَبَالِغْ فِي إِخْتِصَارِ لَفْظِهِ تَقْرِيبًا لِعَاطِيهِ وَطَلَبًا لِتَسْهِيلِ فَهْمِهِ عَلَى طَالِبِيهِ وَأَضَفْتُ إِلَى ذَلِكَ فَوَائِدَ عَثَرْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْقَوْمِ عَلَيْهَا وَزَوَائِدَ لَمْ أَظْفَرْ فِي كَلَامِ أَحَدٍ بِالتَّصْرِيحِ بِهَا وَلَا بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهَا وَسَمَّيْتُهُ تَلْخِصُ الْإِفْتِيحِ وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ أَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ كَمَا نَفَعَهُ بِأَصْلِهِ

unter dem Namen: **كِتَابُ الْبَدِيعِ** im Jahre 274 herausgab, von Hagi Chalfa erwähnt. Er sammelte, wird hier berichtet, 17 Kategorien, die nachher von mehreren andern vermehrt wurden, unter welchen wir hier namentlich folgende, die wir in unseren Quellen erwähnt gefunden haben, hervorheben:

Sein Zeitgenosse **قُدَامَةُ بْنُ جَعْفَرٍ** sammelte 20 solche, wozu nach, da sieben in den beiden Werken dieselben waren, die Anzahl bis auf 30 hinaufstieg; das Werk dieses letzten ist unter dem Namen: **تَقْدِيمُ قُدَامَةَ** bekannt.

أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ الْقَيْرَوَانِيّ (†463) schrieb ein ähnliches Werk **العُدَّة** genannt (vergl. Anth. grammat. p. 442), das mehreren folgenden als Muster diente.

Allmählig erweiterte sich diese Literatur zu einer bestimmten Art von Wissenschaft, wurde als ein für die arabische Philologie nothwendiges Fach angesehen und den später entstandenen systematisch-theoretischen Darstellungen der Rhetorik **عِلْمُ الْبَلَاغَةِ**, die in die beiden Theile **عِلْمُ الْمَعَانِي** und **عِلْمُ الْبَيَانِ** (siehe die folgende Einleitung) zerfällt, angehängt. Um welche Zeit eine solche theoretische Darstellung zuerst entstanden sei, diess genau zu erörtern, dazu fehlen uns im Augenblicke die nothwendigen Quellen; sehen wir aber von dem grammatisch-syntactischen Inhalte des ersten Theiles (**عِلْمُ الْمَعَانِي**) ab, so ist die am meisten durch die Natur der Sache begründete Annahme, dass sie vom Anfange nur eine Art Tropik gewesen sei und aus dieser sich entwickelt habe, später aber, nach Aufnahme des grammatisch-syntactischen Stoffes, das, was sich nicht in die systematische Form hineinbringen liess, ausgesondert und der besonderen Tropik (**عِلْمُ الْبَدِيعِ**) überlassen worden sei, die endlich als ein nothwendiger Anhang zu dieser Wissenschaft betrachtet wurde. Die Rhetorik reihte sich also nun den philologischen Disciplinen **عِلْمُ الْأَدَبِ** an, worunter man die Lexicographie (**عِلْمُ اللَّغَةِ**), die Formlehre (**عِلْمُ الْعَرُوضِ**), die Syntax (**عِلْمُ النَّحْوِ**), die Metrik (**عِلْمُ التَّصْرِيفِ**)

der Grammatiker und Commentatoren zunächst dem Korane ihren Ursprung verdankt, liegen wiederum die ersten Keime der Rhetorik in dieser verborgen; sie ist aber als selbstständige Wissenschaft in einer weit späteren Periode hervorgegangen. Die arabische Literatur musste zuerst ihre Blüthe erreicht haben, ehe das Bedürfniss sich diese zu objectiviren und sie dadurch in dürftigeren Zeiten wieder ins Leben zu rufen sich geltend machte. Unter den vier ersten Chalifen, wie unter den Omajjaden war das wissenschaftliche Interesse grösstentheils durch die Eroberungslust verdrängt; erst unter den Abbasiden bis zum Untergange des Chalifates erreichte die arabische Literatur, sowohl die prosaische als die poetische, den höchsten Grad ihrer Ausbildung und stellte ein in den meisten Zweigen der Wissenschaft abgerundetes Ganze dar. Nach dieser Zeit zeigte sich mit dem Verfall des muhammedanischen Staates und seiner innern Zerstückelung ein Bestreben der noch übrig gebliebenen edelsten Kräfte der Nation, die verschwundene geistige Höhe sich zu vergegenwärtigen und den erworbenen Schatz der Literatur durch eine leichte Darstellungsweise zum Gemeingute für künftige Geschlechter zu machen.

Die zahlreichen literaturhistorischen Arbeiten, wovon wir z. B. in der des Ibn-Challiqân aus dem Jahre 654 ein unschätzbares Beispiel haben, wie auch die verschiedenen Anthologien gehören dieser Richtung zu; denselben Ursachen verdankt endlich auch die ganze rhetorische Literatur von dem Augenblicke, wo sie als selbstständige Wissenschaft auftritt, ihr Dasein. Die ersten Keime dieser Wissenschaft sind, wie oben angeführt, in den Commentaren des Korans und der Dichter zu suchen, indem hierin, um den Geschmack der Späteren zu läutern, die einzelnen Schönheiten der bezüglichen Stellen hervorgehoben wurden; diese wurden nachher unter gewisse allgemeine Gesichtspuncte oder Kategorien gebracht, welche dann mit Beispielen aus den Dichtern und dem Korane versehen herausgegeben wurden, indem eine solche Darstellung den Namen علم البدیع erhielt. Der geistreiche und gelehrte Sohn des 13^{ten} abbasidischen Chalifen Mu'tazz, der auch als Dichter sich einen Namen erworben hat, Abu-l-Âbbâs Âbdallah ben-al-Mu'tazz, getödtet als Urheber eines Aufruhrs unter dem 18^{ten} Chalifen Moqtadirbillah 296 d. H., wird als der Erste, der eine solche Sammlung

Strebens der Araber im Anfange der Islams bezeichnet Hagi Chalfa (T. I, p. 78) treffend mit dem Urtheile:

وكانت العرب في صدر الإسلام لا تعتني بشئ من العلوم إلا بلغتها ومعرفة أحكام شريعته وصناعة الطب فإنها كانت موجودة عند أفراد منهم لحاجة الناس طرأ اليها

„Die Araber kümmerten sich im Anfange des Islams um nichts anderes von den Wissenschaften als ihre Sprache, ihre Gesetzstudien und die Arzneikunst, welche letztere bei Einzelnen gefunden wurde, da die Menschen sämmtlich ihrer bedürfen“.

Die äussere Veranlassung des Uebergewichts der grammatischen Studien gab ohne Zweifel der Koran, indem jeder Vers desselben als ein von Gott geoffenbartes Wunder und mit unübertrefflicher Schönheit begabt angesehen wurde (vergl. Stellen im Koran wie Sur. 2, V. 21, Sur. 17, V. 20), und zur Fernhaltung jedes Schwankens in den Lesearten wurde nun Alles aufgeboten, um die Sprache durch eine bestimmte Formlehre und Syntax festzustellen. Als Grund, warum z. B. Abu-l-Aswad eine Formlehre herauszugeben sich entschloss, wird in Uebereinstimmung hiermit angegeben, dass er vom Zorne ergriffen war, da er einen Koranleser in der Stelle S. 9, V. 3, *رسوله* *أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ* الخ. das Wort *رسوله* mit Kesra, wodurch der Sinn entstellt wird, aussprechen hörte¹⁾.

Allmählig sehen wir eine übergrosse Fülle von Grammatikern und Commentatoren sich erheben, die in ihren sprachlichen Untersuchungen den Koran stets als die höchste Richtschnur betrachten; sie mögen nun entweder die als heilig angesehene Koransprache durch die vorhergehende Literatur erläutern, oder die Sprache der spätern Dichter in Uebereinstimmung mit jener idealen Muttersprache zu bringen suchen. Wie weit dieser heilige Wahn der freien und natürlichen Entwicklung der arabischen Sprache hindernd in den Weg getreten ist, gehört nicht hieher zu untersuchen; jedenfalls finden wir hierin den Hauptgrund, warum weder Jahrhunderte noch locale Verschiedenheiten etwas Bedeutendes auf die in dem ersten Jahrhunderte nach Muhammed einmal festgesetzte Sprache eingewirkt haben. Wie die ganze Literatur

¹⁾ S. Dehltzsch, Jesurun, p. 244—245.

Dass die arabische Sprache schon lange vor Muhammed einen hohen Grad von Ausbildung erreicht hatte, beweisen die zahlreichen dem Propheten gleichzeitigen oder kurz vor- und nachher lebenden Dichter, wie die Verfasser der sieben Moállagas, Nâbigâ-Dubjâni, al-Âsâ u. a., deren Werke in einer schon fertigen und fast vollendeten Form uns vorliegen; von schriftlichen Denkmälern der allmählichen Entwicklung der arabischen Sprache besitzen wir bis jetzt fast keine oder wenigstens nur sehr dürftige Spuren. Diese im Verhältnisse zu dem Standpuncte der übrigen Cultur so frühe Ausbildung der Sprache liegt in der geistigen Natur der Araber tief begründet, wesswegen bei ihnen diese als der erste Gegenstand der wissenschaftlichen Studien in einem weit höheren Grade als bei anderen Nationen hervortritt, und die Bestrebung, sie rein von allen fremden Einmischungen zu halten, von Alters her sich geltend machte. Zeugniß hiervon geben die vielen sprichwörtlichen Ausdrücke von Personen, denen die Sage eine seltene Gewalt über die Sprache zugeschrieben hat, wie in den dem Propheten nächsten Zeiten *فسي بن ساعدة* (Meid. T. I, 189 und Hariri p. 276), *سبحان وائل* (siehe Meidani T. I, 450 und Hariri p. 42), später *عبد الحميد* († 132, Hariri p. 452); so finden wir, dass schon der Nefte des Propheten Âli-ben-Abi Tâlib als der erste Begründer der grammatischen Wissenschaft und als Gewährsmann des ältesten arabischen Grammatikers Abu-l-Aswad († 96 d. H. vergl. Ibn-Challiqân par Slane p. 338) betrachtet wird, wie auch, dass in dem nächsten Jahrhunderte nach Muhammed die Metrik als Wissenschaft durch al-Chalîl b. Ahmed († 170 oder 175 d. H.) dargestellt wurde. Die ganze Richtung des wissenschaftlichen

Einleitende Betrachtung

über

die Entstehung der Rhetorik bei den Arabern

und

die wichtigsten vorhandenen Quellen dieser Wissenschaft.

junger literaturgeschichtlicher Fragen
durch die Vermittelung des Herrn Prof. F.
bekannte Gelehrsamkeit in Anspruch genommen
hiedurch meine hochachtungsvolle Verbindlichkeit
zu bekennen, fühle ich mich endlich noch gedrungen, sowohl dem
Herrn Regierungsrathe Auer, Director der k. k. Hof- und
Staatsdruckerei in Wien, für die vielfachen mir gegebenen
Beweise von thatkräftigem Wohlwollen, als dem Herrn
Conferenzrathe und Oberbibliothekar Werlauff und den
übrigen Beamten der königlichen Bibliothek in Kopenhager
für den mir fortwährend gestatteten freien Gebrauch der
unter ihres Obhut stehenden wissenschaftlichen
hierdurch meinen verbindlichen

Geschrieben in Helsingör am 27. August 1853.

A. F. Mehren.

Einleitende Betrachtung

über

die Entstehung der Rhetorik bei den Arabern

und

die wichtigsten vorhandenen Quellen dieser Wissenschaft.

VIII

einiger literaturgeschichtlicher Fragen, bei denen ich durch die Vermittelung des Herrn Prof. Fleischer seine bekannte Gelehrsamkeit in Anspruch genommen hatte, hierdurch meine hochachtungsvolle Verbindlichkeit auszudrücken; fühle ich mich endlich noch gedrungen, sowohl dem Herrn Regierungsrathe Auer, Director der k. k. Hof- und Staatsdruckerei in Wien, für die vielfachen mir gegebenen Beweise von thatkräftigem Wohlwollen, als dem Herrn Conferenzrathe und Oberbibliothekar Werlauff und den übrigen Beamten der königlichen Bibliothek in Kopenhagen für den mir fortwährend gestatteten freien Gebrauch der unter ihrer Obhut stehenden wissenschaftlichen Schätze hierdurch meinen verbindlichsten Dank auszusprechen.

Geschrieben in Helsingör am 27. August 1853.

A. F. Mehren.

k. k. Hof- und Staatsdruckerei unter den liberalsten Bedingungen gestattet, und so wurde auch mir durch ein das vorliegende Werk zur Drucklegung empfehlendes Schreiben des Vorstandes der Gesellschaft jene Vergünstigung zu Theil. Die durch Entfernung des Druckortes für die Correctur entstandenen Schwierigkeiten sind, besonders durch die aufopfernde Güte des Herrn Prof. Fleischer im Ganzen, wie ich hoffe, auf befriedigende Weise überwunden worden. Der hochgeschätzte Mann, der mir in der Wissenschaft wie im Leben als gleich treffliches Muster vorleuchtet, hat, nachdem Herr Dr. Behrnauer, Amanuensis an der k. k. Hofbibliothek in Wien, die erste Correctur gelesen hatte, durchgängig die zweite besorgt und dabei, namentlich in der Wiedergebung von Versen, hier und da den Ausdruck selbst verbessert. Denn wenn auch ebensowohl der besondere Gang meines Lebens als die allgemeine Bedeutung der deutschen Sprache mir es zum Bedürfnisse macht, dieselbe meiner Muttersprache gleich zu halten, so entgeht doch dem Gefühle des nicht Eingebornen leicht die oder jene feinere Forderung des Sprachgebrauches. — Von dem, was ich selbst bei der Druckrevision übersehen habe, ist das Bedeutendere aufgeführt in den angehängten Berichtigungen, die ich vor dem Gebrauche des Buches gehörigen Ortes einzutragen bitte. Kleinere Ungenauigkeiten, wie Verschiebungen der Vocale u. dgl., werden keinen Kundigen stören.

Indem ich die Gelegenheit ergreife, dem Herrn Prof. Flügel für die bereitwillige und sorgfältige Beantwortung

VI

den Figuren *رد العجز على الصدر*, *النويه* u. a., darauf hingewiesen. Wenn indessen diejenigen Erklärer der heiligen Schrift, welche dieselbe, wenigstens hinsichtlich der Form, als nicht wesentlich von dem Schriftthume der übrigen semitischen Völker verschieden betrachten, dieses Buch auch ohne beständig ausdrückliche Wechselbeziehung für ihre Zwecke brauchbar fänden, so würde dies — fast möchte ich sagen — die für mich werthvollste Belohnung meiner Arbeit sein.

Schliesslich erfülle ich mit wahrer Freude eine mir obliegende Pflicht, indem ich denjenigen Männern, welche die Herausgabe dieses Werkes auf verschiedene Weise erleichtert und gefördert haben, hiermit öffentlich meinen ergebensten und innigsten Dank darbringe. Dass ich überhaupt schon seit einigen Jahren die zu diesen Studien nöthige Musse gewonnen habe, schulde ich hauptsächlich der durch allseitiges Interesse für die Wissenschaft erhöhten Humanität des früheren Cultusministers und jetzigen Professors *Madvig*. Durch seine Vermittlung erhielt ich bei meiner Rückkehr in das Vaterland im Jahre 1849 zuerst eine zweijährige Unterstützung, die mir, neben der Haltung von Vorlesungen an der Universität, die Vorbereitung dieser Arbeit zum Drucke möglich machte; dann weiter im Jahre 1851 eine feste Anstellung als akademischer Lehrer. Inzwischen hatte die k. k. österreichische Regierung der deutschen morgenländischen Gesellschaft, deren Mitglied ich bin, den Druck der von der Gesellschaft verlegten, unterstützten oder empfohlenen Werke in der

didaktischen Poesie der späteren Araber darbieten, theils weil sie bisweilen zu dem Inhalte des Talchîs etwas hinzusetzen. Andere mir zu Gebote stehende Quellenwerke, wie das **تقديم ابى بكر** Ibn-Hugga's und die **بدعيّة** Şaḫî-âd-dîn al-Hillî's, habe ich nur insofern benützt, als sie etwas Neues bieten, oder die vorgenannten Werke erläutern helfen. Den im Oriente gewöhnlich als den ersten Theil der Rhetorik betrachteten Abschnitt **علم المعاني** habe ich nur ganz kürzlich bei Gelegenheit der Eintheilung der Rhetorik berührt, um nicht durch Hereinziehung eines theilweise von andern Seiten her bekannten Stoffes den Umfang dieses Buches zu vergrössern und es dadurch zu vertheuern. Sollte jedoch der Absatz desselben die Herstellungskosten in nicht allzu ferner Zeit decken, so würde es mich freuen, wenn eine von Fachgenossen ausgehende Ermunterung mich hoffen liesse, auf eine ähnliche Bearbeitung jenes Theils der arabischen Rhetorik nicht vergeblich Zeit und Mühe zu verwenden. Einen literaturgeschichtlichen Anhang, der in der Kürze die nöthigste Auskunft über alle hier erwähnten Dichter und geschichtlichen Personen gibt, habe ich als ein zum bequemen Gebrauche des Buches unentbehrliches Hülfsmittel am Ende hinzugefügt. Da es nicht in dem Plane dieser Arbeit lag, Vergleichungspuncte zwischen der arabischen und hebräischen Poesie hervorzuheben, und übrigens die bekannten Werke von Lowth, Jones und Wenrich, diesen Gegenstand mehr oder minder ausführlich behandeln, so habe ich nur stellenweise, wo die Uebereinstimmung mir noch nicht beachtet zu sein schien, wie bei

IV

Hörer oder Leser wahren Genuss verschafft, während wir bei dem abendländischen Dichter eine andere Art von Schönheit suchen, und jene Ueberschwenglichkeit, wenn wir sie bei diesem antreffen, unnatürlich und daher verwerflich finden. Wir müssen also, um in dem Gleichnisse zu bleiben, für die Betrachtung orientalischer Dichterwerke die rechte Beleuchtung gewinnen; dies aber wird nur dadurch möglich, dass wir eine bedeutende Anzahl derselben aus verschiedenen Zeiten unter sich vergleichen, das Charakteristische eines jeden derselben ins Auge fassen, und uns so nach und nach ein Bewusstsein ihrer Gesamteigenthümlichkeit aneignen. Wenn wir nun auch Ausgaben mehrerer arabischer Hauptdichter, wie der berühmten Lyriker Ibn-al-Mu'tazz, Abbâs b. al-Aḥnaf u. A., noch schmerzlich vermissen, so wird die Erreichung jenes Zweckes doch durch eine angemessene Benützung der rhetorischen, anthologischen und biographischen Werke des Orients bedeutend erleichtert, und hierzu hoffe ich in vorliegender Arbeit einen dem jetzigen Stande der morgenländischen Studien wenigstens annäherungsweise entsprechenden Beitrag geliefert zu haben. Die Quellen meiner Darstellung und der beigegebenen Textauszüge sind in der Hauptsache dieselben, — vor allen das im Oriente hochangesehene تلخيص الفتاح mit den beiden Commentaren المحصر und المطول. Das rhetorische Lehrgedicht Sujûṭî's عمود الجمان ist zwar nur eine Versification des erstgenannten Werkes, die ihm entnommenen Textstücke werden aber doch den Orientalisten nicht unwillkommen sein, theils weil sie eine neue Probe der

V o r w o r t.

Ueber den Plan und die Entstehung dieses Werkes, das ich hiermit den Fachgenossen zu nachsichtsvoller Beurtheilung übergebe, mögen ein paar einleitende Worte Rechenschaft ablegen. Da ich mich schon im Anfange meiner orientalischen Studien mit besonderer Vorliebe der arabischen Poesie zugewandt hatte, so wurde es mir bald klar, dass man sie, wie die morgenländische Poesie überhaupt, um ihrem Wesen und Geiste gerecht zu werden, nach einem von der Eigenthümlichkeit des dichtenden Volkes hergenommenen Masstabe, nicht, wie leider so oft geschieht, nach den im Abendlande geltenden ästhetischen Begriffen zu würdigen habe. Die Idee der Schönheit umschliesst in ihrer Einheit zugleich eine Mannigfaltigkeit von Offenbarungsformen, und wie in der äussern Natur eine Landschaft in der Nacktheit des nördlichen Winters durch innere Harmonie eine ähnliche Befriedigung wie eine andere in der üppigen Pracht des südlichen Sommers gewähren kann, so müssen wir auch in der geistigen Welt die Möglichkeit zugeben, dass die in kühnen, fremdartigen Bildern schwelgende, rasch abspringende, oft fast zügellose Phantasie des morgenländischen Dichters seinem

DIE
RHETORIK DER ARABER

NACH DEN
WICHTIGSTEN QUELLEN DARGESTELLT

UND MIT
ANGEFÜGTEN TEXTAUSZÜGEN

NEBST EINEM
LITERATUR-GESCHICHTLICHEN ANHANGE

VERSEHEN

DR. A. F. MEHREN,
LECTOR DER SEMITISCHEN SPRACHEN AN DER UNIVERSITÄT ZU KOPENHAGEN



UNTER DER AUTORITÄT DER DEUTSCHEN MORGENLANDISCHEN GESELLSCHAFT GEDRUCKT.



KOPENHAGEN.
VERLAG VON OTTO SCHWARTZ.

—
WIEN.
AUS DER KAISERL. KÖNIGL. HOF- UND STAATSDRUCKEREI
1853.